



## حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع



الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م



## حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع

المشرف العام

مهند أحمد السياني

رئيس التحرير

عبدالله محمد ثابت



الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

azal@goam.gov.ye



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المحتويات

م	المحتوى	رقم الصفحة
١	الإفتتاحية.	٢
٢	تقرير أولي عن أعمال المسح الأثري والكتابي في منطقة خولان الطيال / سنحان - محافظة صنعاء - الموسم الأول فبراير - أبريل ٢٠٠٩م.	٣
٣	تقرير أولي عن الأعمال الميدانية ( المرحلة الأولى ) - حفرة حصن الدامغ ( وعلان ) - محافظة صنعاء.	٦
٤	مسجد ماور بني سلامة - مديرية المنار \ ذمار.	١٥
٥	التقرير العلمي لأعمال المسح الأثري للمقابر الصخرية في محافظة الخويت - المرحلة التمهيديّة.	٣٣
٦	مشروع التنقيب الأثري لموقع الرعارع - محافظة لحج للموسم التاسع ٢٠١٢م.	٤٤
٧	المسح الأثري الشامل لمدينة عدن الكبرى - خور مكسر - الموسم السادس ( ٢٠١٠ - ٢٠١١ م ).	٥٤
٨	المسح الأثري الشامل لمحافظة أبين - الموسم الثاني - مديرية المخد - ٢٠١٠م.	٨٨
٩	نتائج أعمال المسح الأثري على جانبي الطريق في إطار البلوك ١ و ٢ - محافظة شبوة - التقرير النهائي - مايو ٢٠٠٩م.	١٣٩
١٠	أعمال المسح الأثري في محافظة المهرة - مديرية حوف - الموسم الثالث ٢٠٠٥م.	٢٠٢
١١	المسح الأثري في محافظة المهرة - مديرية منعر - الموسم الخامس لعام ٢٠١٠م.	٢٢٧
١٢	تقرير عن المسح الأثري في أرخبيل سقطرى - فبراير ٢٠١١م.	٢٥١
١٣	تقرير عن أعمال التنقيب والمسح الأثري بأرخبيل سقطرى ٢٠١٢م.	٢٨٥
١٤	تقرير عن العمل الأثري للبعثة الأثرية الروسية والفريق اليمني المشارك - سقطرى - ٢٠١٣م.	٣٠٥
١٥	ترميم بركة عاطف في الجبين محافظة ريمة - دراسة فنية وتاريخية وتقرير مسلم إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية ، صنعاء - اليمن.	٣١٢
١٦	Preliminary Report An Archaeological and Epigraphic Survey in Khawlan First Season 2009.	٣١٧
١٧	The conservation of the new found inscription stone in the Almaqah temple Sirwah, March 2006.	٣٢٥
١٨	Zafar, Capital of Ḥimyar, Eighth Preliminary Report, February-March 2009.	٣٣١
١٩	Canadian Archaeological Mission in Yemen - Report on field season December 2007 - January 2008 in Zabid, al-Ghulayfiqah (Hudaydah province) and al-Jabin (Raymah province).	٣٤٠
٢٠	Environmental Impact Assessment Yemen LNG Company Total E&P Yemen - Archaeological Baseline Survey Of Block 10 (Al-Kharir area) First season August 2009.	٣٤٧

## الإفتتاحية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله.

عزيزي القارئ

بين يديك عدد مزدوج (الثالث والرابع) من مجلة "أزال" المخصصة للتقارير الميدانية التي أنجزها أثريو الهيئة العامة للآثار مستقلين أو مشتركين مع بعثات أجنبية أو تلك التقارير التي أنجزتها تلك البعثات في السنوات الماضية. وقد أبقينا اسم رئيس الهيئة السابق مهند أحمد السياني - رحمه الله - مشرفاً عاماً على هذا العدد لأن أبحاثه - أعني هذا العدد - كانت قد جمعت في عهد السياني.

ثم إننا لم نتدخل في أبحاث هذا العدد زيادة أو نقصاناً لأن أبحاثه كانت قد أعدت يومذاك. ولا يفوتنا - هنا - أن نذكر أننا قد جعلنا كلمة "أزال" عنواناً رئيساً للمجلة يتلوه العنوان الفرعي "حولية الآثار اليمنية" تمييزاً لها عن مجلة "ريدان" التي كانت تعنون أيضاً بـ "حولية الآثار اليمنية" وننوي - بحول الله - أن نجعل من "ريدان" مجلة نصف حولية أو فصلية وسوف تكون إن شاء الله - مخصصة للنقوش المسندية وللدراسات التاريخية والحضارية لليمن قبل الإسلام وبعده. والحمد لله أولاً وآخراً.

عباد بن علي الهيال

صنعاء

رجب ١٤٤٤ هـ - فبراير ٢٠٢٣ م

## تقرير أولي عن أعمال المسح الأثري والكتابي في منطقة خولان الطيال / سحان - محافظة صنعاء الموسم الأول فبراير - أبريل ٢٠٠٩ م

هولجر هتيجنس  
د. محمد السلامي

تمثل المنطقة المحصورة فيما بين مدينتي مأرب (العاصمة السبئية القديمة) وصنعاء (العاصمة السبئية/ الحميرية المتأخرة) والتي تشغلها كل من القبيلتين خولان الطيال و سحان ، فيما كان يعرف قديماً بمخلاف خولان وذو جُرّة ، إحدى أهم المناطق الأثرية في اليمن على الإطلاق والتي لعبت وفي تواصل حضاري مطرد، دوراً كبيراً في تاريخ اليمن بشتى جوانبه.

تعد منطقة خولان الطيال/ سحان إحدى المناطق الهامة من قلب المحيط المكاني القديم لسبأ ، بل ولقد ظل دورها بالغ الأهمية حتى تأسيس العاصمة السبئية / الحميرية المتأخرة صنعاء . كما تلعب هذه المنطقة في نفس الوقت دوراً جيولوجياً / جيمورفولوجياً هاماً من خلال كونها المصب الرئيسي لمياه السيول الفصليّة المغذية لوادي أذنة وبالتالي لوحدة مارب عموماً بالمياه. إن كل ذلك يجعل من هذه المنطقة فيما يتعلق بالدراسة البحثية للمحيط المكاني السبئي القديم منطقة غاية في الأهمية.

وعلى الرغم من أهمية المنطقة وما يستوجبه ذلك من إلقاء النظر البحثي الأثري المركز عليها إلا أنها ظلت طيلة مرحلة الاهتمام الأثري الغربي والمحلي باليمن والتي بدأت منذ ١٧٧٣م بمعزل عن إجراء دراسات جادة وشاملة. وإذا استثنينا المسوحات الأثرية التي تمت في بقع بعينها منها كتلك التي قامت بها البعثة الإيطالية في الثمانينات من القرن السابق في منطقة السهمان/ الأعروش والتي تمخض عنها الكشف عن مواقع من العصر البرونزي ( الألفين ٣ ، ٢ ق.م ) بتلك الأماكن أو تلك التي قام بها الإيطاليون في وادي يلا من بني ضبيان أو المسوحات التي قام بها الدكتور/ عبده عثمان غالب وطلاب من قسم الآثار / جامعة صنعاء بمنطقة بدبدة/ بني جبر في بداية التسعينات من القرن السابق، أيضاً دراسة و تنقيبات الألمان في صرواح/ بني جبر والتي لا زالت مستمرة فإن دراسة مسحية شاملة للمنطقة ككل لم تتم إلى الآن باستثناء تلك التي قام بها الدكتور/ محمد علي السلامي وبشكل فردي في الأعوام (١٩٩٨ - ٢٠٠٥ م) والتي نال بموجبها درجة الدكتوراه من جامعة فريدوش - شيلر - بينا/ ألمانيا الاتحادية عام ٢٠٠٧م.

لقد لفتت الدراسة الأخيرة للدكتور/ السلامي الأنظار إلى أهمية المنطقة وضرورة إجراء مسوحات أثرية واسعة بها من خلال فريق آثري مكتمل التجهيز.

ويستهدف عملنا بدءاً ( وفيما يتعلق بمحافظة صنعاء ) مسح المنطقة ما بين مدينة صنعاء غرباً وحتى جبل الطرف/ مديرية الطيال شرقاً، ومن شمالي مديرية بني حشيش شمالاً حتى نهاية اليمانيّتين من خولان جنوباً فيما يشمل كل من المديريات التالية من محافظة صنعاء والتي تشكل بدورها جزءاً من قبيلة خولان الطيال وقبيلة سحان :

- مديرية سحان وبني بهلول.
- مديرية الطيال.

- مديرية جحانة.
- مديرية الحصن.
- مديرية بني ضبيان.
- مديرية بني حشيش.

وقد تم الابتداء في هذا الموسم بما جاور العاصمة صنعاء مباشرة من مناطق تلك المديريات أي بدءاً بوادي الأجبار من مديرية سرحان وكل بني بملول وأجزاء من مديرية الحصن والنصف الغربي من مديرية الطيال حتى منطقة قاع الصلبة. كما تشكل فريقنا من كل من : هولجر هينجن ( المعهد الألماني للآثار ) ، د. محمد السلامي ( جامعة صنعاء ) ، أ. مهند السباني و أ. عبدالرحيم حنيش (الهيئة العامة للآثار - صنعاء).

وينصب تركيزنا على معالجة مرحلة العصر الحديدي في المنطقة وعلاقتها مع سبأ من حيث نشأة مملكة سبأ ، ارتكازاً على الجانب الآثاري المتكامل.

وتغطي منطقة المسح مساحة (٥٠٠٠ كم)، ونقسم إلى مجالين: مجال غربي مرتفع يزيد ارتفاعه عن (٣٠٠٠ م) فوق مستوى سطح البحر، ومجال شرقي سهلي هو المتصل بمارب.

وتدخل المنطقتان الأثريتان تنعم وغيتمان - وهما تعدان، مع ما يتبعهما من مناطق، من ضمن ما تم مسحه أولاً في هذا الموسم - ضمن النطاق الغربي لمنطقة المسح والتي تحرق أوديتها إلى صنعاء. ويزيد عدد المواقع التي تم الكشف عنها في إطار كلي المركزين تنعم وغيتمان على (٦٠) موقع أثري تغطي كل المرحلة من العصر البرونزي إلى مرحلة قبيل الإسلام، كما تم الكشف عن ما يزيد على (٣٠) نقش سبئي ( صخري وغير صخري) ترفدنا جميعاً بمعلومات هامة عن ماضي تلك المنطقة.

وقد تعرض الكثير من تلك المواقع إلى أعمال تدميرية كبيرة ولا سيما في السنوات الأخيرة وتم نقل عدد من نقوشها وأحجارها لتستخدم معمارياً في أماكن أخرى. وعادة ما كان يتم إنشاء تلك المستوطنات - وبخاصة البرونزية منها - على الأكام البركانية متوسطة الارتفاع لحمايتها من السيول.

وتقع إحدى تلك المستوطنات البرونزية على أكمة بركانية بوادي الجيب شرقي غيتمان، ومبانيها ذات أشكال مربعة وبيضاوية ودائرية من الأحجار البازلتية الكبيرة النصف مشذبة وقد تحاط تلك المباني بأسوار حجرية تحصينية ضخمة وقد نستطيع أن نميز تلك المستوطنات إلى مرحلتين : الأولى منهما وتعود إلى العصر البرونزي والثانية (ذات السور التحصيني) إلى بداية العصر الحديدي وهنا يطرح السؤال نفسه : هل كان ظهور المدن السبئية الكبيرة كغيتمان وتنعم، على امتداد نفس مجاري تلك الأودية، إنما هو تطور محلي لتلك السلسلة الإستيطانية مروراً بالعصرين البرونزي والحديدي؟

إن ذلك يمكن الإجابة عليه فيما يتعلق بتنعم من خلال سورها التحصيني الضخم ذي الأحجار المفلفة أيضاً ، كما أنها تعود وفق النقوش وبخاصة التي تتعلق بمعبد ألمقه ، إلى القرن الثامن ق.م ، وكذلك الحال أيضاً فيما يتعلق بغيتمان وإن كانت أقدم نقوشها المعروفة إنما تعود إلى القرن (٢ ق.م).

كما أننا قد سعينا بعملنا في هذا الموسم إلى تحقيق جانباً من أهداف المشروع والتي من أهمها:

- عمل خارطة أثرية للمنطقة، حيث سيتم إثراء الخارطة الأثرية التي قام بها د. السلامي سلفاً بما قد يستجد من كشوفات لمواقع جديدة.

- تصنيف ودراسة المواقع الأثرية حسب أنماطها تاريخياً وثقافياً يدخل من ضمن ذلك توثيق دراسة الكتابات القديمة ( نقوش مسندية وغيرها ).
- التوثيق الإثنوغرافي (روايات تؤخذ من السنة الأهالي تفيد في التفسير التاريخي والثقافي لطبيعة المواقع الأثرية ومادة النصوص النقشية وفق ارتباط تلك الروايات بتلك المواقع).

## تقرير أولي عن الأعمال الميدانية ( المرحلة الأولى ) حفرة حصن الدامغ ( وعلان ) - محافظة صنعاء

### وصف الموقع ونتائج الزيارة الميدانية الأولى :

يقع جبل ( حصن الدامغ - وعلان ) إلى الجنوب الغربي من قرية وعلان - بلاد الروس - محافظة صنعاء على بعد حوالي ( ٤٠ كم ) جنوب صنعاء، تم الوصول إليه عبر الطريق الرئيسية ( صنعاء - تعز ) حيث يقع الجبل على حافة هذه الطريق من جهة الجنوب ( في الجهة اليسرى من الجبل ).

تميز موقعه بسيطرته على وادي فسيح والذي يتوسطه هذا الجبل وبالتالي سيطرته على الطريق الرئيسية مما جعله موقعاً استراتيجياً هاماً أدى إلى بناء حصن دفاعي على قمته ما زال قائماً حتى اليوم.

أجريت خلال الزيارة الميدانية ( الأولى ) عملية مسح واستطلاع سطحي أثري لسفحه كاملاً، ولوحظ أنه عبارة عن جبل مرتفع مخروطي الشكل تقريباً، يتكون من صخور بيضاء اللون سطحها الظاهر ذات لون بني قاتم ومختلطة في أجزاء كثيرة من سفحه بالتراب. له غطاء نباتي يتكون من شجيرات صغيرة متنوعة من الأشواك والأعشاب والحشائش وغيرها. بني على قمته حصن دفاعي ربما يعود حتى الآن لفترة إسلامية متأخرة، جدد بداية الخمسين السنة الماضية ومازال قائماً ( حتى الآن ) كموقع عسكري حيث رمم سورته الخارجي وبوابته الرئيسية وشقت حديثاً طريق صاعدة تصل إلى قمته ( إلى الحصن ).

وكانت أهم نتائج ومشاهدات ذلك المسح والاستطلاع السطحي العثور في أماكن متفرقة من سفح الجبل على شواهد أثرية مختلفة التاريخ منها :

- أحواض لتجميع مياه الأمطار، دائرية الشكل ( إحداها مستطيل ) وجدت في أماكن متعددة نقرت أو نحتت في الصخر تحت مستوى السطح ثم طويت بالأحجار وملطت من الداخل بمادة القضاض ربما تعود لفترة إسلامية متأخرة إن لم تكن أقدم وتم تحسينها واستغلالها من جديد وهي الآن مليئة بالأحجار والتراب.
- وجد في الجهة الجنوبية الشرقية من أسفل سفح الجبل كهوف صخرية منقورة عبارة عن غرف مستطيلة ومربعة متتالية ( أي غرفة داخل أخرى بشكل طولي ) تمثل مقابر صخرية قديمة تعود لفترة قديمة.
- إلى جانب العثور على بعض أجزاء من بقايا عمرانية صغيرة في السفح الشرقي للجبل، وعثر أيضاً على الكثير من الكسرة الفخارية التي تنتشر على سطح الجبل كاملاً خاصة ذلك المكان الذي تم عمل حفريات فيه خلال هذه المرحلة ( الأولى ).

كما تم خلال الزيارة الميدانية الأولى معاينة وفحص اللقى الأثرية التي تم العثور عليها سابقاً عند قيام بعض أفراد الموقع العسكري بحفر حفرة عشوائية بغرض الحصول على أحجار في المكان الواقع في الجهة الشمالية الشرقية من قمة الجبل والتي تنخفض قليلاً عن القمة المبني عليها الحصن ( أمام البوابة الرئيسية للحصن ) وهو المكان الذي تم فتح المربعات الأثرية فيه ( وتقع هذه الحفرة في المربع رقم (١) )، ووجد أن هذه اللقى الأثرية تعود لفترة قديمة ( قبل الإسلام ). وبناءً على نتائج المسح والاستطلاع ثم الإعداد لإجراء حفريات أثرية في الموقع لعدة مراحل (مواسم) نفذت المرحلة الأولى منها بداية هذا العام ٢٠٠٢م.

## \* الأعمال الميدانية :

حددت المساحة التي سيتم فتح مربعات أثرية فيها من الجهة الشمالية الشرقية من قمة الجبل أمام بوابة الحصن الرئيسية في مستوى أقل انخفاضاً عن القمة المبني عليها الحصن بارتفاع حوالي (٤ متر تقريباً) وتبلغ مساحتها حوالي (متر مربع) تتجه بانحدار السفح نحو الشرق. وتم خلال هذه الفترة فتح أربعة مربعات أثرية متجاورة تكونت طبقاتها السطحية من كتل أحجار عشوائية غير منتظمة الشكل مختلفة الأحجام.

## وصف المربعات :

### المربع رقم (١)

أبعاده ( ٤ × ٤ متر ) ووصل عدد الطبقات فيه إلى (٣) طبقات أثرية.

كانت الطبقة الأولى عبارة عن ردميات ترابية يتخللها كتل حجرية عشوائية غير منتظمة الشكل عثر فيها على كسر فخارية صغيرة ومخلفات عظمية حيوانية. وتكونت الطبقة الثانية من تراب أكثر نعومة مخلوط بالرماد واستمرت الكسر الفخارية والمخلفات العظمية الحيوانية وزادت كميتها قليلاً.

وبدأ في هذه الطبقة ظهور بقايا عمرانية تكونت من مداميك حجريين، وجاءت أرضية هذه الطبقة الرمادية اللون عبارة عن أرضية من الرماد عثر فيها على كسر صغيرة من الفحم الأسود (سود). وتكونت الطبقة الثالثة والأخيرة من تراب ناعم ذات لون أحمر باهت قليلاً، عثر فيها على كسر فخارية صغيرة لكنها جاءت مختلفة عن الطبقات السابقة كما قلت المخلفات العظمية الحيوانية.

كما اتضحت البقايا العمرانية فظهرت ثلاثة مداميك أسفل المداميك السابقين في الطبقة الثانية فأصبح المربع شبه غرفة صغيرة جدارها الجنوبي عبارة عن جدار حجري يتكون من خمسة مداميك وجدارها الغربي عبارة عن صخرة الجبل، وعثر على جدار في الجهة الشمالية يوازي الجدار الجنوبي يتكون من مداميك يمتد من صخرة الجبل نحو الشرق وينحرف قليلاً نحو الشمال كما عثر على جزء من جدار يتكون من مداميك قصيرين يقع وسط الغرفة ملاصقاً للجدار الجنوبي عند الوسط ولكنه غير مرتبط به في البناء ويبدو أنه عبارة عن دكة صغيرة كانت موجودة في الزاوية الجنوبية الغربية للغرفة. كما يحتمل أن يكون الجدار الشمالي المكون من مداميك عبارة عن دكة مستطيلة كانت موجودة في الزاوية الجنوبية الغربية للغرفة.

كما يحتمل أن يكون الجدار الشمالي المكون من مداميك عبارة عن دكة مستطيلة كانت تشكل أرضية لغرفة في الطبقة الثانية.

### المربع رقم (٢)

أبعاده ( ٤ × ٤ متر ) تم توسيعه من الجهة الشرقية بمقدار (٢ متر) ووصل عدد الطبقات فيه إلى (٣) طبقات.

ظهر خلال طبقاته الأولى في الجزء الغربي من المربع جزء من جدار يتكون من مداميك يمتد من منتصف المربع نحو الشمال عثر على لوح حجري مستطيل الشكل يتراوح سمكه حوالي (٧ سم) وضع بشكل قائم يتعامد مع ذلك الجدار عند وسطه ويكون مساحتين صغيرتين شرق هذا الجدار وجد أن الأرضية التي تقع شمال هذا اللوح تتكون من الرماد



عثر فيها على مسحقة حجرية مستطيلة الشكل بجانب اللوح الحجري وعثر في هذه الطبقة على العديد من الكسر الفخارية وكذلك المخلفات العظمية الحيوانية.

وفي الطبقة الثانية ظهر جزء صغير من جدار يتكون من مدماك واحد يمتد من الطرف الشرقي للمساحة التي تكونت أرضيتها من الرماد نحو الشرق ليلقي مدماك آخر يوازي جدار الطبقة الأولى ولكنه في مستوى منخفض عنه قليلاً، وعثر بجانبه على ( مسن حجري ) صغير.

وظهر في الجزء الذي تم توسعته على المدماك الأول لجدارين متقاطعين أحدهما يمتد من الشمال إلى الجنوب داخل المربع والآخر لم يبق منه سوى جزء صغير يمتد من الغرب إلى الشرق.

وعثر خلال هذه الطبقة الثانية على كسر فخارية ومخلفات عظمية حيوانية إلى جانب أجزاء من مساحق أو رحي حجرية صغيرة.

وتبين خلال الطبقة الثالثة أن تلك الجدران المتقاطعة كانت جدران لغرف متجاورة يقع أجزاء منها داخل هذا المربع، بلغت عدد مداميكها في هذه الطبقة ( ٤ ) مداميك حجرية في الجدار الذي يمتد من الشمال نحو الجنوب.

وعثر بجانب هذا الجدار في هذه الطبقة على غطاء ( آنيه ) من الرخام دائري الشكل مخروطي قليلاً له بروز في الوسط بهيئة الوعل يمثل مقبض للغطاء.

كما عثر في هذه الطبقة على كسر فخارية اختلفت نوعيتها عما عثر عليه في الطبقات السابقة للمربع وقلت البقايا العظمية كثيراً.

### المربع رقم ( ٣ )

أبعاده ( ٦ × ٦ متر ) وصل عدد طبقاته إلى ٣ طبقات.

ومنذ الطبقة الأولى بدأ ظهور بناء حجري مربع الشكل تقريباً ظهر منه المدماك الأول كما ظهرت في وسطه بعض أحجار متفرقة على استقامة تبين فيما بعد أنها أجزاء من المدماك الأعلى لجدار في وسط هذا البناء المربع.

وقد تبين خلال الطبقة الثانية أن البناء المربع ينقسم بواسطة جدار حجري إلى قسمين مستطيلين يتصلان بفتحة على ذلك الجدار تقع في طرفه الجنوبي تمثل مدخل الغرفة B وبلغت عدد مداميك هذا البناء المربع مع ذلك الجدار مداميك شيدت بأحجار مشذبة نوعاً ما شكلت جدران هذا البناء.

وتبين خلال هذه الطبقة الثانية أن القسم الغربي عبارة عن غرفة مستطيلة الشكل رمز لها بالرمز B تمثل مطبخ عثر فيها على أربع مواقع ( تناوير ) ثلاث منها في الجزء الشمالي للغرفة B وجدت في حالة سيئة لكنها في مكانها كانت دائرية الشكل لها فتحة في جانبها من أسفل تمثل عين التنور عثر على كسر فخارية بداخلها وكانت مليئة بالرماد وبعض الكتل الحجرية التي أدت إلى تكسيورها، أما الرابعة فعثر على بقاياها في الزاوية الجنوبية الغربية للغرفة B ولكن في مستوى منخفض قليلاً عن مستوى أرضية الأخريات.

وتبين أن القسم الشرقي عبارة عن ممر مستطيل رمز له بالرمز A يتم عبره الدخول إلى الغرفة B وربما كان المدخل إليه يقع في أحد جوانب هذا الممر ولكن لم يتمكن من تحديده لانتفاء الجزء الأعلى من مداميك البناء المربع تماماً. وعثر خلال هذه الطبقة في ذلك الممر في الجزء الشمالي منه بجانب الجدار الفاصل على بقايا فوهة إناء فخاري كبير ربما يمثل ( زير كبير ) وجدت في وضع مقلوب، كما عثر في هذا الممر في الجزء الجنوبي منه متوازيًا وملاصقًا للجدار الجنوبي ومتساوياً مع أرضية الطبقة الثانية في هذا الممر على الجزء الأعلى منه مدماك حجري بني بأحجار مشذبة مستوية يختلف

بنائها عما عثر عليه في الطبقة السابقة، وبعد تحديد أرضية الغرفة B والممر لوحظ أن الكسر الفخارية ما زالت متواجدة فتم التعمق في الممر والجزء الجنوبي من الغرفة B وتبين أن هناك طبقة ثالثة عثر فيها على حوض قضاض مستطيل الشكل عثر على الجزء الأكبر منه في الممر ويمتد تحت الجدار الفاصل ويظهر في الغرفة B وربما بني ذلك الجدار الفاصل فوقه تماماً تبين أن الجدار الجنوبي الذي عثر على أعاليه في الطبقة الثانية يشكل جزء من بناء هذا الحوض المستطيل المملط من الداخل بمادة القضاض، وجد أنها تتكون من طبقتين الأولى (الأسفل) كانت ذات لون رمادي فاتح قليلاً بما شوائب أكثر من الأولى ووصل سمكها عن الكسر الفخارية التي عثر عليها في الطبقات (٢٠١) في هذا المربع بل في المربعات السابقة.

ووجد أن أرضية هذا الحوض غير مستوية مائلة بانحدار متعرج قليلاً نحو الجهة الغربية من الحوض اتضح أنها تأخذ شكل صخر الجبل الذي ظهر في قاع الحوض وعثر في الممر A شمال هذا الحوض على جدار يتكون من أربعة مداميك حجرية مشدبة وجد عند طرفه الغربي جزء من جدار آخر يمتد نحو الشمال ملاصقاً وموازيًا الجدار الفاصل بين الممر A والغرفة B ووجد أن المساحة الصغيرة والمربعة تقريباً التي تقع إلى الشمال من الجدار الذي يقع شمال الحوض قد تكونت طبقتها الثالثة من تراب ناعم مخلوط بالرماد عثر خلالها على كسر فخارية إلى جانب كسرة كبيرة من العظم يرجح أنها تعود لعظمة ساق جمل.

وعثر خلال الطبقة الثالثة أيضاً على كسر فخارية سميكة عليها خطوط مائلة متعرجة، ربما تكون جزء من آنية كبيرة تشبه ما عثر عليه في موقع مقولة - سنحان.

#### المربع رقم (٤)

أبعاده ( ٥×٥ متر ) ووصل عدد طبقاته إلى ٤ طبقات.

ظهرت منذ الطبقة الأولى بقايا عمرانية عبارة عن جزء صغير من أعالي مدامك حجري تكون من (٤) أحجار صغيرة متجاورة على استقامة واحدة مجاورة لأربع كتل حجرية اسطوانية الشكل تقريباً، وعثر في هذه الطبقة على كسر فخارية متعددة بينها كسر فخارية هي أجزاء من أدوات تستخدم للتدخين يوجد على جزئها الداخلي آثار حريق كما وجد على بعضها من الخارج بعض الزخرفة المخزوزة البسيطة.

وكانت المخلفات العظمية الحيوانية متواجدة في هذه الطبقة ولكن بنسبة أقل من المربعات السابقة واتضحت البقايا العمرانية خلال الطبقة الثانية بشكل أكبر عن الطبقة الأولى، حيث تبين أنها جزء من جدار سميك تكون من ثلاثة مداميك حجرية مشدبة ومستوية.

يقع في الجزء الشمالي للمربع ويمتد من الغرب إلى الشرق داخل المربع.

وعثر في هذه الطبقة على كسر فخارية بينها قطعة صغيرة دائرية الشكل تقريباً بما ثقب صغير نافذ في الوسط ربما استخدمت للزينة.

كما استمر العثور على المخلفات العظمية الحيوانية ولكن بشكل أقل من الطبقة الأولى.

وفي الطبقة الثالثة استمرت مداميك ذلك الجدار السميكة ( الواقع في شمال المربع ) في الظهور حيث ظهر مداميك تحت المداميك الثلاثة السابقة امتدت نحو الشرق قليلاً داخل المربع واتضح أن أسلوب بنائها اختلفت قليلاً عن المداميك الثلاثة السابقة.

كما ظهرت خلال هذه الطبقة أعالي جدران أخرى مجاورة لهذا الجدار السميكة تكونت من المدمك الأولي ( الأعلى )، يقع الطرف الشمالي للجدار الأول ملاصقاً للجدار السميكة ويمتد نحو الجنوب في الجزء الغربي للمربع، أما الجدار الثاني فيمتد طرفه الغرب من منتصف الجدار الأول نحو الشرق موازياً للجدار السميكة.

وعثر خلال هذه الطبقة على كسر فخارية امتازت بقلة سماكتها ورقتها نوعاً ما عما عثر عليه في الطبقات (٢،١). كما عثر بجانب الجدار السميكة في أرضية الطبقة الثالثة على لقي أثرية أهمها رأس وعل من الفخار له قرون طويلة إحداها مكسور ومفقود.

عثر في الجزء الجنوبي للمربع على ثلاث قواقع بحرية صغيرة ثقبت من أحد طرفيها ووجدت إلى جانبها قطعة اسطوانية صغيرة زجاجية لونها أحمر باهت مثقوبة من طرفيها بشكل طولي ربما استخدمت جميعها للزينة كما عثر على قطعة صغيرة جداً من البرونز.

وفي الطبقة الرابعة اتضحت معالم الجدار السميكة بشكل أكثر و أوضح، حيث زادت مداميكه وزاد امتداد مداميكه السفلى نحو الشرق حتى نهاية المربع.

وتبين أن أسلوب بنائه اختلف عن أسلوب بناء باقي الجدران في المربعات السابقة بل وعن الجدران المجاورة له داخل المربع نفسه وأيضاً عن الثلاثة المداميك العليا التي عثر عليها في الطبقة الثانية.

ويتلخص هذا الأسلوب في أن مداميك هذا الجدار متدرجة يدخل المدمك الأعلى بمقدار ٣ سم إلى الداخل عن المدمك الذي تحته وهكذا، ويوحى بقدمه تاريخياً عن باقي تلك الجدران السابقة عزز ذلك وضعية الجدار المجاور له وهو الجدار الغربي الذي يمتد من الجدار السميكة هذا (المتدرج) حتى نهاية المربع في الجهة الجنوبية.

فقد تبين في هذه الطبقة أنه بني ملاصقاً له ولكنه لا يرتبط به ارتباطاً معمارياً أي لا تتشابه مداميكه مع مداميك الجدار المتدرج أي أنه إضافة لاحقة وأنه لم يتم بنائهما معاً في وقت واحد وربما في فترة تاريخية واحدة.

كما اتضحت خلال هذه الطبقة باقي الجدران المجاورة للجدار المتدرج تبين أنها تشكل غرفة صغيرة مستطيلة تقريباً شكل الجدار المتدرج جدارها الشمالي، تجاورها جدران ربما هي جزء من غرفة أخرى مجاورة.

وعثر في هذه الغرفة جوار الجدار المتدرج على غطاء ( آنية صغيرة ) دائري الشكل من الحجر الطباشيري يبرز من وسطه نتوء يمثل المقبض، ويتشابه هذا الغطاء مع ذلك الغطاء الذي عثر عليه في الطبقة الثالثة من المربع رقم (٢)، وعثر بجوار هذا الغطاء على حلقة صغيرة جداً من البرونز.

أما الكسر الفخارية التي عثر عليها في هذه الطبقة فإنها تشابه ما عثر عليه في المربعات الأخرى خلال طبقاتها الأخيرة.

### الكسر الفخارية

هي عبارة عن كسر صغيرة استمر العثور عليها في جميع طبقات المربعات الأربعة بنسب متقاربة اختلفت نوعيتها خلال الطبقات العليا عنها في الطبقات السفلى.

وتمثل هذه الكسر أجزاء من أبدان وقواعد وفوهات وبعض المقابض لأواني فخارية مختلفة الأحجام والأشكال.

جاءت الكسر الفخارية في الطبقة الأولى للمربعات عبارة عن أجزاء من قواعد وأبدان وفوهات لأواني صغيرة الحجم تقريباً متوسطة السمك منها كسر عثر على آثار الحريق بداخلها احتوت بعضها على زخرفة بسيطة بخارجها قوامها خطوط محزوزة وتمثل هذه الكسر أجزاء من محرق ( بوري ) الأرجيلة.

وكسر أخرى ألوانها باهتة سطوحها الخراجية متقشرة البعض منها ربما لم تحرق جيداً.

وجاءت هذه الكسر في الطبقة الثانية عبارة عن كسر فخارية سميكة نوعاً ما، منها ما عثر عليه في المربع رقم (٣) (التناوير) إلى جانب كسر هي أجزاء من أواني متوسطة الحجم والسمك ألوانها باهتة قليلاً ومتشابهة مع الكسر في الطبقة الأولى وعثر على فوهة إناء سميكة ربما تعود لإناء كبير تشبه ما عثر عليه في موقع مقولة.

وجاءت الكسر الفخارية في الطبقتين الثالثة والرابعة (بعضها) أكثر رقة وأقل سمك وألوانها ناصعة غلب عليها اللون الأحمر سطوحها سليمة لامعة هي كسر لأواني صغيرة لها فوهات صغيرة أبرزها ما عثر عليه داخل الحوض المقضض في المربع رقم (٣).

وأخرى ذات سمك كبير عبارة عن أجزاء من أبدان وفوهات لأواني كبيرة سميكة، أبرزها كسرة كبيرة من بدن إناء كبيرة وسميكة وجد عليه من الخارج زخرفة بسيطة قوامها خطوط محزوزة متعرجة تمثل الماء، إلى جانب قطعة فخارية تمثل رأس وعل (سبق ذكره في وصف المربعات وطبقاتها).

### البقايا العظمية:

هي مخلفات عظمية حيوانية (أغنام - ماشية) صاحبت معظم المربعات بنسب متفاوتة وهي عبارة عن أجزاء عظمية مختلفة وجدت في حالة سيئة أصابها التفتت، عثر في المربع رقم (١) على فكوك وأسنان بكميات أكثر من المربعات الأخرى.

كما عثر في المربعين (٢،١) على كسر عظمية لأغنام وماشية بنسبة متقاربة في الطبقتين الأولى والثانية بينما اختلفت هذه النسبة خلال الطبقة الأخيرة فجاءت المخلفات العظمية للماشية أكثر كمية من الأغنام.

وعثر في الجزء الشمالي من الممر خلال الطبقة الأخيرة من المربع رقم (٣) على كسرة عظمية حيوانية وحيدة كبيرة تمثل ساق جمل.

وتبين أن المخلفات العظمية الحيوانية قد تركز وجودها بشكل أكثر في المربعات (٣،٢،١) وهي المربعات التي عثر فيها على بقايا وآثار مادة الرماد.

### النتائج الأولية :

من خلال دراسة ما تم العثور عليه في هذه المرحلة (الأولى) من دلائل أثرية، تمثلت في (اللقى الأثرية - الكسر الفخارية - المخلفات العظمية الحيوانية - مكونات طبقات المربعات - وغيرها) وكذلك بقايا عمرانية تمثلت في (بقايا مداميك لجدران حجرية).

### تم وبشكل أولي استنتاج ما يلي :-

١- إن هذه البقايا العمرانية التي تم العثور عليها خلال هذه المرحلة (الأولى) تشكل جزء من منشأة معمارية ظهر منها الجزء الشمالي الشرقي فقط.

٢- إن الموقع يحتوي على فترتين أو مرحلتين تاريخيتين مختلفتين، يرجح بأن الأولى فترة إسلامية متأخرة كما يرجح أن المرحلة الثانية هي فترة قديمة (قبل الإسلام).

تمثلت المرحلة الأولى في بقاياها العمرانية التي تكونت من مداميك جدران لم يعتنى بتشذيب أحجارها كثيراً كما لم يعتنى برصفها في مداميك مستوية، شيدت فوق وبجانب مداميك جدران تمثل المرحلة الثانية كانت أحجارها أكثر تشذيباً اختلف أسلوب بنائها عن جدران المرحلة الأولى ويتضح ذلك في المربع (٤) في ذلك الجدار المتدرج وما يعلوه ويجاوره من مداميك وجدران.

كما يتضح ذلك بشكل أكثر في المربع رقم (٣)، حيث تمثلت المرحلة الأولى فيما تم العثور عليه خلال الطبقة الثانية من بناء حجري مربع الشكل تقريباً يتكون من مدمكين انقسم بواسطة جدار حجري إلى قسمين مستطيلين (B-A) شكل القسم (A) ممر وشكل القسم (B) غرفة مستطيلة الشكل استخدمت كمطبخ ( ديمة ) عثر فيها على تناوير فخارية وجدت في مكانها الذي استخدمت فيه، وأمكن تحديد أرضية الممر (A) والغرفة (B) خلال الطبقة الثانية بموجب هذه المعثورات ( التناوير ).

وبتواصل التعمق بعمل مجس صغير نظراً لاستمرار العثور على الكسر الفخارية تم العثور خلال الطبقة الثالثة على حوض مستطيل الشكل ( ملط من الداخل بمادة القضاض ) يمتد تحت الجدار الفاصل بين الممر (A) والغرفة (B) بحيث يظهر جزءه الأكبر في الممر (A) ويظهر جزءه الباقي في الغرفة (B)، وعثر على أجزاء من جدران حجرية موازية لهذا الحوض تقع إلى شماله بنيت بأحجار مختلفة عما عثر عليه في الطبقة الثانية، ومن خلال مقارنة ما عثر عليه من كسر فخارية ولقى أثرية خلال الطبقات العليا والطبقات السفلى للمربعات بشكل عام وجد أنها تمثل مرحلتين تاريخيتين مختلفتين.

يبدو وبشكل أولي أن الأولى إسلامية متأخرة والثانية قديمة ( قبل الإسلام ).

وسيتضح الموقع وبقاياه العمرانية وهويته التاريخية بشكل أكثر وضوحاً خلال المراحل القادمة من الحفريات الأثرية، فنحن ما زلنا في المرحلة الأولى منها ونأمل تواصلها.





## مسجد ماور بني سلامة - مديرية المنار م\ ذمار

### علي يحيى الحبابي

مديرية المنار إحدى مديريات محافظة ذمار ، وتقع شمال غرب مدينة ذمار، وهي منطقة ذات سطح جبلي في الغالب خصوصاً في الجزء الشمالي والجنوبي حيث تركز العديد من الجبال والمرتفعات ، أما في الجزء الأوسط من سطح المديرية فإنه شبه مستوي

ورد ذكر المنار في كثير من المصادر التاريخية، فذكرها الهمداني في ( صفة جزيرة العرب ) وكذلك القاضي / محمد الحجري في ( بلدان اليمن وقبائلها ) حيث كانت قديماً تدخل ضمن مخلاف ألهان ومقري ، وجبل ألهان معروف في مخلاف آنس ، وتوجد في المنار معالم أثرية وتاريخية هامة تعود إلى مراحل وأزمنة تاريخية مختلفة منها مسجد ماور بني سلامة الذي قامت الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالتعاون مع وزارة الأوقاف والإرشاد بعمل ميداني ودراسة أوليه له.

### التسمية:-

يعرف هذا المسجد عند سكان المنطقة بمسجد ماور نسبة إلى قرية ماور نفسها .

### الموقع:-

يقع المسجد في قرية ماور بني سلامة القابعة في السفح الشمالي الغربي من جبل الكول الذي يصل ارتفاعه إلى (٢٩٥٠م) فوق مستوى سطح البحر ، وشيد المسجد شرق المباني السكنية للقرية ، وكان لموقع المسجد المنعزل أسفل منحدر جبل الكول الفضل في جعله مستقلاً عن بقية المنازل المجاورة ، ودنوه النسبي هذا أعطاه منزله رفيعة جعلته معلماً بارزاً عن بقية مباني القرية.

### المنشئ:-

يقول سكان القرية أن المنشئ لهذا المسجد هو ( الحاج داود بن سليمان بن نجاح الرعيني ) والذي دفن تحت القبة الملحقة بالمسجد ، ونظراً لخلو المصادر التاريخية من معلومات تفيد عن شخصية المنشئ وحالته ، وكذا لم يكن يعرف تاريخ البناء ولكننا توصلنا إلى ذلك من خلال النصوص الكتابية التي عثرنا عليها في المصنوعات الخشبية على سقف المصلى من الداخل التي سوف نشير إليها لاحقاً.

### الوصف المعماري:-

يتكون مسجد قرية ماور بني سلامة من مساحة مستطيلة غير منتظمة تمتد من الشمال إلى الجنوب بطول (٢٦م) ويعرض ( ٩,٦٠ م ) من الشرق إلى الغرب ، وتضم مصلى يشغل القسم الشمالي من المساحة، وايرانين شمالي وجنوبي يتوسطهما قبة ضريحية في القسم الجنوبي ، وفي الجزء الأوسط من المساحة فناء مكشوف بالإضافة إلى بركتي وضوء . وتطل الواجهة الشمالية للمسجد على حقول زراعية ، والواجهة الغربية على شارع متسع ومنازل سكنية ، والواجهة الشرقية تطل على مقبرة ، وتطل الواجهة الجنوبية على طريق وأسفل منحدر جبل الكول .



## حالة المسجد وملحقاته :-

مع مرور الزمن لعبت العوامل الطبيعية والبشرية دورا مؤثرا على المسجد وملحقاته ، فقد عرفت منطقة آنس بكثرة الزلازل والهزات الأرضية التي حدثت في فترات مختلفة من التاريخ ، من ذلك ما حدث سنة ١٠٨٦ هـ والذي أشار إليه المؤرخ عبد الإله الوزير في كتابه ( طبق الحلوى ) .

وقدر للمسجد أن يمر بتجربة ذلك الزلزال دون أن يتعرض لأضرار ، إلا أن الزلزال الذي حدث عام ١٩٨٢م كان له تأثير على المنشآت المعمارية في منطقة آنس ، أما العامل البشري فقد أهمل المبنى إهمالاً شديداً ولم يتم ترميمه وكان نتيجة تلك العوامل حدوث هبوط وشروخ في السقف العلوي لحرم المصلى المكسو بمادة القضاض مما أدى إلى ركود مياه الأمطار في بعض أجزائه ، وتسربها إلى السقف السفلي المغطى بمصندقات خشبية مزخرفة وتلف وتحالك بعض الأشرطة الكتانية والزخرفية، وسقوط بعض الروابط الخشبية المزخرفة التي تركز عليها المصندقات الخشبية وعوضا عن تلك الروابط حدثت تشوهات باستخدام أخشاب حديثة وغير محلية لدعم مصندقات السقف خوفا من سقوطه إلى أرضية فناء حرم المصلى بالكامل .

وجود عدة شروخ في الجدران الخارجية لحرم المصلى وسقوط معظم مادة القضاض التي كانت تكسو فواصل أحجار البناء ، كما تعرضت جدران قبة الضريح وملحقاته للهبوط وتصدعت أجزاء من تكسيت القبة الخارجية وتسرب مياه الإمطار في أجزاء البناء مما سبب في سقوط المادة التي كانت تكسو الجدران الداخلية للقبة ويمكن أن تعرض القبة للسقوط ، كما هو الحال في سقف قاعة السكن وقاعة المعالمة ( الكتاب ) الملحقة بالقبة ، ولوحظ وجود شروخ على جدران بركتي الوضوء وتساقط أجزاء كثيرة من مادة القضاض التي تكسوها ، أما الساقية التي كانت تزود برك الوضوء بالمياه فقد أهملت ودفنت معظم أجزائها ، وربما كانت مشيدة بالأحجار ومملطة بمادة القضاض كذا سور الفناء تخدم معظم أجزائه .

## حرم المصلى من الخارج :-

المصلى يتكون من مساحة مربعة طول ضلعها ( ٦م ) محاطة بأربعة جدران بنيت بقوالب حجرية على هيئة مداميك أفقية بسمك ( ٧٠سم ) وتكسو فواصل أحجار البناء مادة النورة (القضاض) ويغطي المصلى سقف مسطح مبلط بمادة القضاض ، ويطل المصلى على الخارج بثلاث واجهات هي الشمالية والشرقية والغربية وهي أجزاء من واجهات المسجد الخارجية السابق ذكرها.

أما الواجهة الجنوبية فتطل على الفناء ( الصحن ) وتمتد بطول ( ٦م ) وارتفاع ( ٣,٥م ) وفتح المعمار في منتصف الجدار مدخل المصلى ارتفاعه ( ١,٤٥م ) ، واتساعه ( ٨٠سم ) يعلوه عتبة خشبية ، وكان يعلو عتبة المدخل عقد مدبب مصمت سد بالأحجار وأصبح من سمت جدار الواجهة ، ويزين الواجهة من أعلى زخرفة تمثل فأس يدوي وترس دائري الشكل ( درقة ) يليه نجمة سداسية .

## الواجهة الشمالية:

تمثل الواجهة الشمالية لحرم المصلى جدار القبلة، وهي كما أشرنا بطول (٦م) وارتفاع (٥,٧٠م)، ويتوسط الواجهة محراب مستطيل الشكل وله سقف مسطح، ويبرز عن مستوى الواجهة بـ (١م) وبطول (٤,١٧م) وبعرض ( ١,٥م )، ويخلو من أية زخارف وتزدان أعلى الواجهة بزخارف هندسية مماثلة للشكل الزخرفي الذي في أعلى الجدار الجنوبي.

وتماثل الواجهة الغربية الواجهة الشمالية من حيث طول وسمك الجدران وترتفع بحوالي (٨٧,٤م) أما الزخرفة أعلى الواجهة فهي على هيئة نجمة سداسية يليها طبق نجمي على شكل نجمة ثمانية - وبنفس النمط على واجهة الجدار الشرقي بارتفاع (٥م)

### حرم المصلى من الداخل :-

يتكون المصلى من الداخل من مساحة مربعة طول ضلعها (٣٠,٥م)، يفتح في جدارها الجنوبي مدخل المصلى، وهو محوري على المحراب يفضي إلى الفناء ، ولم يفتح المعماري أية نوافذ في جميع أضلاعه، واكتفى بعمل كتيبات لحفظ المصاحف اثنتان تكتنفان المحراب ، اثنتان في الجدار الشرقي - أما المحراب فيتوسط جدار القبلة، ويمثل حنية صغيرة وبسيطة بعمق (١٠,١م) وبتناسع (٣٠,١م) وبارتفاع (٤٠,١م)، ومن الملاحظ بأن المحراب تم توسعته ، وإعادة تكسية جدران المصلى من الداخل بمادة الجص فهي خالية من أية عناصر زخرفية أو كتابية ، ويغطي المصلى سقف مسطح يتركز مباشرة على دعامة اسطوانية، وهو عبارة عن سقف يزدان بالمصنوعات الخشبية المزخرفة بالألوان المائية . ويعرف هذا الطراز باسم مسجد الدعائم، لان أعمدة تحمل السقف مباشرة دون الاستعانة بالعقود، وهو طراز قديم وشكل طرازاً مميزاً سارت عليه كثير من المساجد، ومنها الجامع الكبير بشبام كوكبان (القرن الثالث هـ) ، ومسجد ذي أشرق ( ٤١٠ هـ) وجامع السيدة بنت أحمد بجبله (٤٦٠ هـ) ثم جامع ظفار ذي بين ( ٦٠٠ هـ) . ويتكون سقف المصلى من جزئين جزء داخلي سفلي، وجزء خارجي علوي .

### الجزء الداخلي السفلي:-

وهو عبارة عن سقف يزدان بالمصنوعات الخشبية المزخرفة وعرف هذا الطراز في اليمن في فترة مبكرة فقد ذكر الدكتور/ عبد الرحمن جار الله في كتابه ( ذي السفال مدينة إسلامية ) ( أن أقدم سقف مصندق معروف في اليمن الجامع الكبير بصنعاء الذي يعود إلى سنة (٢٦٥ هـ) وسقف جامع شبام كوكبان، وسقف الجامع الكبير في ذمار نهاية القرن الرابع الهجري، وسقف جامع ظفار ذي بين وسقف مسجد خاو القرن السادس الهجري وسقف مسجد أسناف خولان ). ويتكون من عوارض خشبية رأسية وأخرى أفقية مشكلة مناطق مستطيلة، ثم قسمت من الداخل إلى مناطق مربعة، ويتم بذلك عمل المصنوعات، ونفذت عليها الزخارف والكتابات بالألوان المائية، وقوام زخارفها عناصر هندسية متنوعة كالمعينات التي استخدمت في زخرفة العوارض والمصنوعات الخشبية والتي لونت باللون الأبيض للمعينات واللون الأحمر للأشكال المزواه واللون الأزرق للوزات، وأشرطة متقاطعة مكونة من شريطين أو ثلاثة متقاطعة مع بعضها نتج عن تقاطعها أشكال معينات ومثلثات وضمائر مجدولة ملونة باللون الأبيض والأسود والأحمر والأزرق، وقد وجدت زخرفة المعينات وانتشرت في العديد من المساجد والمدارس الإسلامية في اليمن عبر المراحل التاريخية المختلفة وعلى سبيل المثال عقود المدرسة المعتبرية في تعز والجامع الكبير في زبيد .

في حين رسمت بعض الخطوط على هيئة خطوط لينة وانسيابية شكلت ضمائر مجدولة، وكذلك رسمت بعض الأشرطة متقاطعة مع دوائر متداخلة حول مربع يتوسط المصنوعات، ومن العناصر الزخرفية النباتية التي وجدت على المصنوعات الخشبية شكل الوريدة الثلاثية البتلات والرباعية والثمانية البتلات رسمت على هيئة جامات دائرية ولونت باللون الأحمر والأزرق والأبيض، ومن المستغرب وجود أشكال لفاكهتي الرمان والموز متدلّية من مركز المصنوعات إلى أرض الفناء وهي بما تشبه المقرنصات، ولا نعلم هل هذا شكل زخرفي لكثرة وجود فاكهتي الرمان والموز في المنطقة، أم أن هناك سبب آخر لعملها وهذا يتطلب المزيد من البحث.

## العناصر الكتابية :-

استخدمت الأشرطة الكتابية في المصنذقات الخشبية لسقف المصلى محصورة داخل أشرطة أخرى من الزخارف، والمنفذة على الألواح الخشبية الملونة وهذه الكتابات تتضمن آيات قرآنية (سورتي الفاتحة والإخلاص)، نفذت باللون الأسود على أرضية ملونة باللون الأحمر الفاتح، وكتبت بخط النسخ وأيضاً وجدنا في هذه المصنذقات نصوص كتابية كتبت بخط النسخ تلف معظمها بسبب تسرب مياه الأمطار من السقف العلوي، ولكن من خلال تدقيق النظر في هذه النصوص تبينت بعض ملامح أشكال الحروف الكتابية، والذي يحدد تاريخ بناء المسجد والانتفاء من عمل المصنذقات الخشبية بعام ( ٨٨٧ هـ ).

أما الإطار الخشبي الممتد في الجزء العلوي من جدران المصلى والمثبت أسفل المصنذقات الخشبية فقد غطي بمادة الجص وربما لا يخلو من أشرطة كتابية وزخارف ملونة، و يتطلب إزالة مادة الجص وتنظيف وتثبيت الزخارف بطريقة فنية وعلمية.

## الجزء الخارجي العلوي :-

يتكون الجزء الخارجي العلوي لسقف المصلى من عوارض الأخشاب الممتدة من أعلى الدعامة الاسطوانية إلى الجدار الشرقي والغربي والعوارض الخشبية الموضوعة بشكل متقاطع معها، وموزعة بفواصل متساوية ومثبتة في الجدران ورسبت القصع (الأصابع) في أوضاع مستعرضة اتجاه الأخشاب، وتم عمل طبقة من الطين يعلوها طبقة من القضاض الذي يتميز بخاوية عدم نفاذ المياه من خلاله .

## القبة الضريحية :-

تقع القبة إلى الشمال من حجرة السكن، وجنوب قاعة المعالمة (الكتاب )، وهي ملتصقة بالحجرتين ولا يفصل بينهما سوى الجدارين الشمالي والجنوبي للقبة إذ أنهما يكونان كتلة بنائية واحدة، تظهر من الخارج وكأنها تخص قبة الضريح فقط، دفن بها الحاج داود بن سليمان بن نجاح الرعيني و ولديه، وهذا بحسب روايات أبناء المنطقة. أما بخصوص تاريخ إنشاء القبة فلم نثر على أية نصوص تأسيسية في القبة، أو أية إشارة تاريخية في ثنايا المصادر، وكذا حالة المتوفى وتاريخ وفاته والذي تنسب إليه القبة .

## حالة القبة :-

تعرضت القبة لنفس العوامل التي تعرض لها المسجد وكان نتيجة ذلك هبوط في جدرانها، وسقوط جزء من واجهات الجدارين الشمالي والجنوبي، وظهور شقوق على الجدران، وتكسياتها الخارجية، وتسرب مياه الأمطار إلى جدرانها الداخلية مما أدى إلى سقوط كسوتها الجصية الداخلية حتى أصبحت جدرانها عارية وخالية من أية كتابات أو زخارف، كما أصبحت أرضية مربع القبة مليئة بمخلفات البناء الناتجة عن سقوط مادة الطين والجص التي كانت تكسو الجدران الداخلية للقبة. والبقية الباقية من القبة وملحقاتها معرضة للإهيار الكامل إن لم تحري لها الترميمات اللازمة.

## وصف القبة من الخارج :-

تخطيط قبة الضريح على هيئة مستطيل يمتد بطول (٧,٧٠م) من الشرق إلى الغرب ، وبعرض (٣,١٥م) من الشمال إلى الجنوب، ولها واجهتان تطل على الخارج هي الواجهة الغربية وتعتبر أهم تلك الواجهات، إذ أنها الواجهة الرئيسية للقبة نتيجة وقوع مدخل القبة الرئيسي والمحوري في منتصفها، وهو باتساع (١م) وبعرض (٨٥سم) يعلو عتبة خشبية، ويتوج فتحة المدخل عقد مدبب مصمت يؤدي إلى ممر الفناء المحاط بجدار السور الغربي، والواجهة الأخرى الشرقية فهي

من واجهات المسجد التي سبق الإشارة إليها - أما الواجهتان الشمالية والجنوبية فهما ملتصقتان بقاعة العلامة (الكتاب) وحجرة السكن تماماً ولا يظهر منهما سوى نواصي منطقة الانتقال المشطوفة بشطفة واحدة، ويفتح في الواجهة الشمالية مدخل شمالي معقود بعقد مدبب بارتفاع (١,٨٠م) وبعرض (٢م) يفضي مباشرة إلى قاعة العلامة (الكتاب)، ويتوسط الواجهة الجنوبية مدخل جنوبي متوج بعقد مدبب يقود إلى حجرة السكن بارتفاع (١,٨٠م) وبعرض (٢م).

وتظهر مناطق انتقال القبة من الخارج التي هي عبارة عن أركان مشطوفة مدرجة بدرجة واحدة، عملت على تحويل المستطيل إلى مئمن يعلوها رقبة طويلة يصل ارتفاعها إلى (١,٣٠م) يعلوها قبة ذات مقطع نصف دائري، ويوضح فن المعمار اليمني تلك الرقبة الطويلة بهدف الارتفاع بالقبة بأكبر قدر ممكن وتضخيمه لها عن بقية المباني المجاورة، ويعود هذا الطراز المعماري إلى العصر الفاطمي والأيوبي والذي أشار إليه الدكتور/ عبد الرحمن جار الله في كتابه ( ذي السفال مدينة إسلامية ) وهي عبارة عن شطف نواصي منطقة انتقال القبة من الخارج فتظهر مدرجه بدرجة واحدة، وانتشر هذا الطراز في اليمن وظهر في قبة ضريح مُجدد بن عمران ت ( ٥٥٨ هـ ) ذي السفال إب .

### وصف قبة الضريح من الداخل :-

عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب بطول (٣,٧٥م) ومن الشمال إلى الجنوب بعرض (٢,٢٥م) ولها ثلاثة مداخل مدخل رئيسي غربي يفتح على فناء الصحن المكشوف ومدخل شمالي يفتح إلى قاعة العلامة (الكتاب) ومدخل جنوبي يفتح إلى حجرة السكن، وللقبة منطقة انتقال من الحنايا الركنية على هيئة عقود مدببة، وعلى أرضية القبة ثلاثة قبور تملأ القاعة وهي لداود بن سليمان بن نجاح الرعيني و ولديه حسب رواية أبناء المنطقة.

### قاعة الكتاب العلامة (الكتاب) :-

تقع جنوب فناء المسجد وملتصقة بالضلع الشمالي لقبة الضريح بحيث تشكل كتلة معمارية واحدة ولا نستطيع تحديد تاريخ إنشائها، ومن المرجح أن البناء قد تزامن مع إنشاء قبة الضريح، وقد بنيت على هيئة مستطيل يمتد بامتداد قبة الضريح من الشرق إلى الغرب بطول (٣,٧٥م) وبعرض (٢,٢٥م) من الشمال إلى الجنوب، ولها مدخل جنوبي معقود بعقد مدبب يتوسط الجدار الشمالي بالقبة، ويفضي مباشرة إلى أرضية فناء قبة الضريح .

ولهذه القاعة أربع واجهات، واحدة منها تمثل واجهه قبة الضريح الشمالية وتطل الواجهة الشمالية على فناء المسجد وبركتي الوضوء ومدخل المصلى، وتطل الواجهة الغربية على ممر الذي هو جزء من فناء المسجد والواجهة الشرقية هي من ضمن واجهات المسجد، ويغطي القاعة سقف مسطح يتركز على الجدار الشمالي من قبة الضريح ويتكون من عوارض الأخشاب والطين وتكسوه من الخارج مادة القضاض، وقد تعرض للأعشاب والشجيرات وخلت الجدران الداخلية من المادة التي كانت تكسوها.

### حجرة السكن :-

جنوب قاعة الضريح تقع حجرة السكن، وتمثل كتلة معمارية واحدة بحيث يشغل جدارها الجنوبي الجزء الشمالي لقاعة السكن، ومن المرجح أن تاريخ إنشائها في نفس فترة إنشاء قاعة العلامة (الكتاب) وتمثالها من حيث طرازها المعماري، وهي ذات مساحة مستطيلة تمتد بامتداد قاعة الضريح بطول (٣,٧٥م) من الشرق إلى الغرب، وبعرض (٢,٢٥م) من الشمال إلى الجنوب، ولها أربع واجهات الجنوبية والشرقية وهما من واجهات المسجد التي سبقت الإشارة إليها والواجهة

الشمالية للقاعة هي واجهة الجدار لقاعة الضريح، وتطل الواجهة الغربية على ممر هو جزء من فناء المسجد، وقد استغل هذا الجزء لتوسعة قاعة السكن وأيضاً فتح في هذا الجزء من الركن الجنوبي الغربي مدخل غير معقود يفضي إلى الطريق العام وقد سد حالياً بالأحجار .

ولقاعة السكن مدخل شمالي معقود بعقد مدبب مماثل لمدخل قاعة العلامة ( الكتاب ) حيث استغل المعماري المدخل الجنوبي لقاعة الضريح للخروج والدخول إلى قاعة السكن مروراً بفناء قاعة الضريح، وكان لها سقف مسطح يركز على جدران البناء ويتكون من عوارض الأخشاب والطين ومكسو من الخارج بمادة النورة (القضاض).

### حالة حجرة السكن :-

تساقطت جميع تكسيات الجدران الداخلية لذلك لم نجد عليها أية زخارف أو كتابات وأيضاً سقط سقف القاعة وأصبحت مكشوفة وأرضيتها مغطاة بمخلفات البناء الناتج من سقوط السقف ونمت عليها الأعشاب والأشجار التي تملأ أرضيتها.

### فناء المسجد ( الصحن ) :-

يقع الفناء جنوب حرم المصلى ويحده من الشرق بركتي الوضوء وسائقي المياه وجدار السور الشرقي، ومن الجنوب قاعة العلامة (الكتاب). وساقية المياه ، ومن الغرب جدار فناء السور الغربي ، وهو ذو مساحة غير منتظمة بطول (٢٣م) وعرض (١٥م) ويشمل المجاز (الممر) الجنوبي الغربي المتصل بالصحن ، ويمتد باتجاه الجنوب من الركن الشمالي الغربي لقاعة العلامة (الكتاب) حتى نهاية الركن الجنوبي الغربي لحجرة السكن .

ويحيط بفناء الصحن من الشرق والغرب سور بني بكتل حجرية غير منتظمة تتخلله فواصل متسعة خالية من المادة اللاصقة ( الطين )، ويتضح ذلك في الجزء الغربي من السور الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول (٢٣م) ابتداء من الركن الجنوبي الغربي للمصلى وحتى نهاية الركن الجنوبي الغربي لحجرة السكن، أما جدار السور الشرقي فيمتد من الشمال إلى الجنوب بطول (١٥م) ابتداء من الركن الجنوبي الشرقي للمصلى وحتى نهاية الركن الشمالي الشرقي لقاعة العلامة.

### حالة السور :-

تساقطت أجزاء كبيرة من السور وخاصة السور الشرقي الذي دفنت معظم أجزائه، ولهذا لم يتضح لنا في أي جزء من السور كان مدخل فناء الصحن، وقد استحدثت بوجود ثلاثة قبور تقع في الجزء الجنوبي من الفناء، أما المادة التي كانت تكسو أرضية فناء الصحن فقد تهاكت ولم يبق منها شيء.

### بركتي الوضوء:

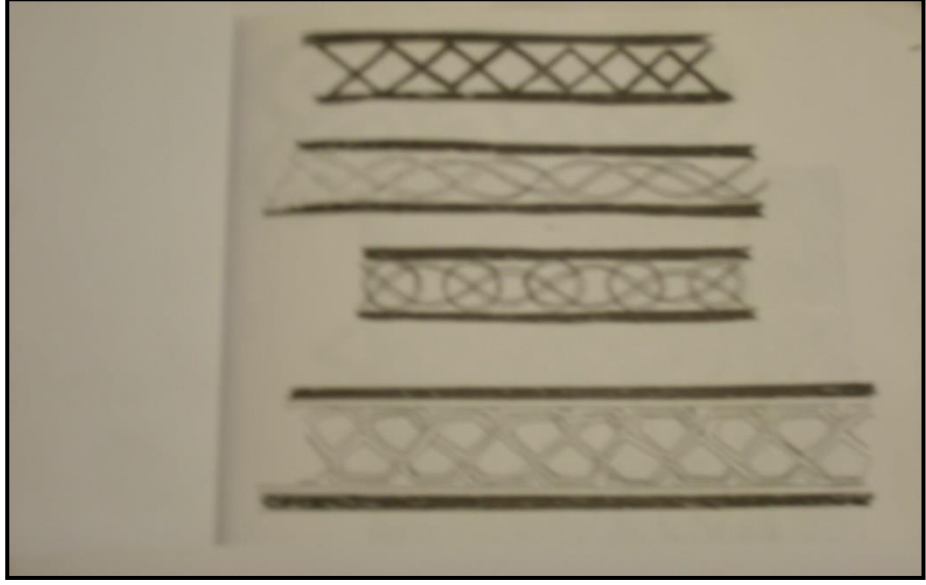
للمسجد بركتا وضوء إحداها رئيسية والأخرى ثانوية، فالبركة الأولى الرئيسية تقع جنوب شرق مدخل المصلى وشرق فناء الصحن، مبنية بشكل اسطواني من الأحجار وملطت جدرانها الداخلية بمادة القضاض ولها حافة اسطوانية ذات قطر (٧,٨٠ م) وعمق (٣م)، وتضم في طرفها الشمالي الغربي سلم متدرج ( درج) من أعلى الحافة حتى أسفل البركة، وكانت تزود بالمياه عن طريق قناة (ساقية) تحمل الماء من أسفل جبل الكول حتى بركة الوضوء وتمتد بمسافة (٢٥٠م) تقريباً.

أما البركة الأخرى الثانوية فهي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من البركة الرئيسية مباشرة، وملتصقة بواجهة الجدار الجنوبي الشرقي للمصلى، وهي ذات شكل اسطواني جدرانها مبنية من الأحجار ومكسوة بمادة القضاض، ولها حافة قطرها (٤,٢٠م) وعمقها (٢,٦٠م) ولا يوجد بها سلم متدرج .

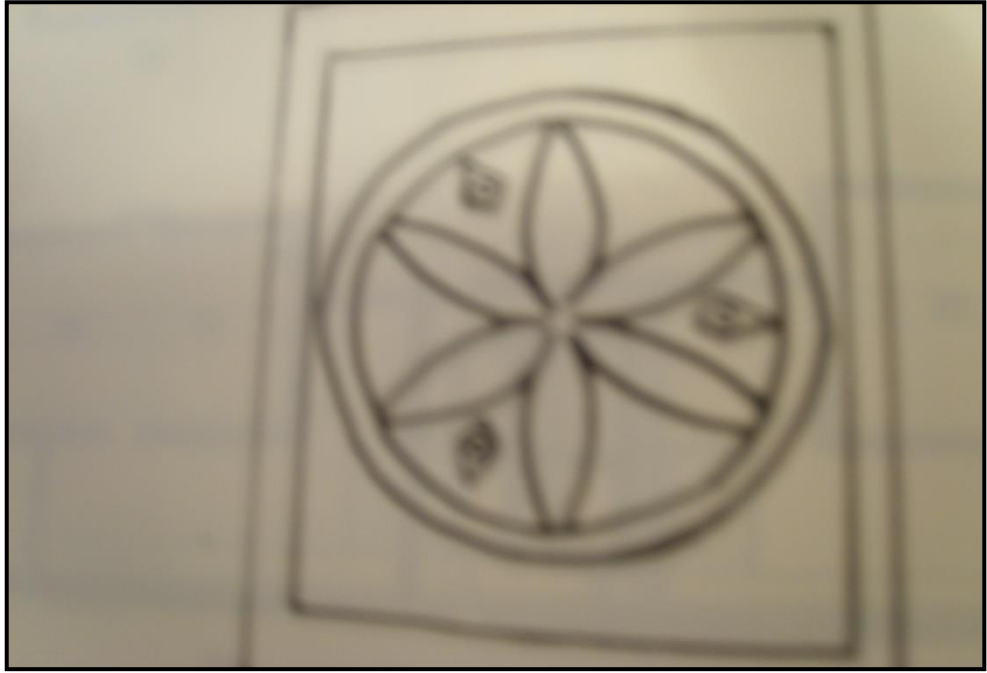
### حالة بركتي الوضوء :-

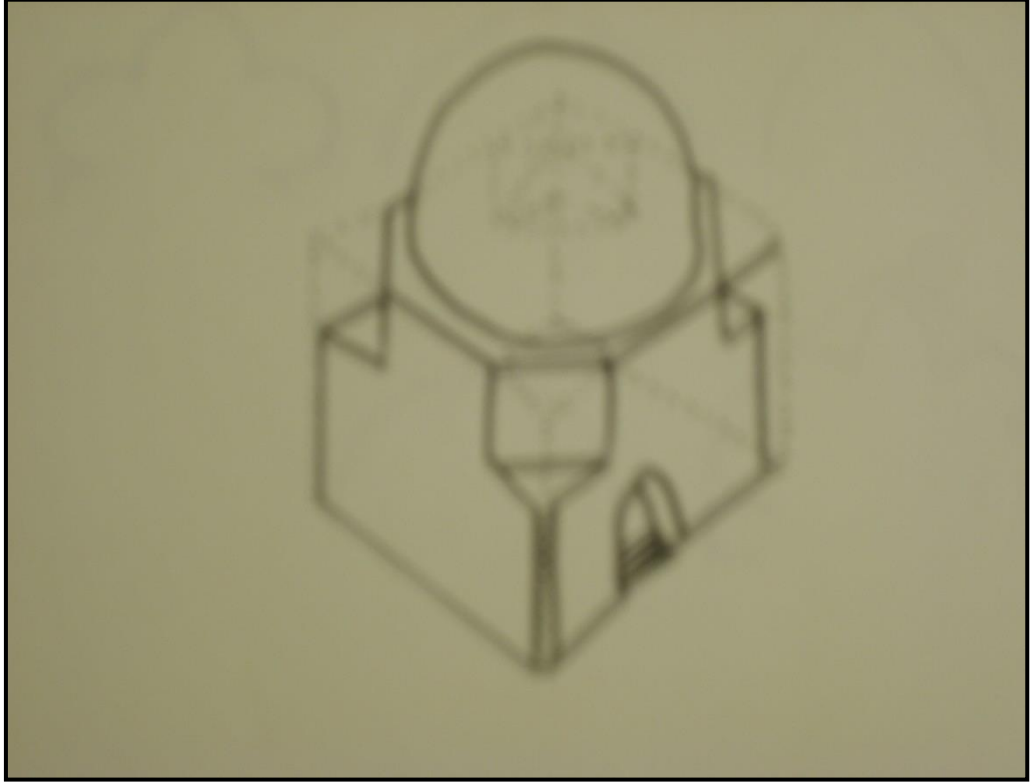
ظهور شروخ عميقة في جدران وأرضية البركتين ، وتساقط معظم تكسياتها الداخلية من مادة القضاض ، ودفنت معظم أجزاء ساقية المياه.

نماذج لأنواع الزخارف الهندسية الموجودة على سقف المصنّدقات الخشبية بمسجد ماور



الوردة السداسية التي اتخذها الرسولون شعارا لهم الموجودة على المصنّدقات الخشبية بمسجد ماور بني سلامة





منظر لقبة ضريح الحاج داوود بن سليمان ابن نجاح الرعيني بقرية ماور



التشققات التي تظهر على جسم قبة الضريح





تقدم أجزاء القبة على الواجهة الشمالية والجنوبية التي تطل على فناء قاعة المعالمة ( الكتاب ) وحجرة  
السكن لحنايا الركنية لقبة الضريح



القبور الموجودة على أرضية فناء القبة





سورة الفاتحة والإخلاص التي تزين المصنّدات الخشبية



الأخشاب المستحدثة على سقف المصلى من الداخل



محراب مسجد قرية ماور بني سلامة  
الممر الجنوبي الغربي الذي يؤدي إلى مدخل قبة الضريح







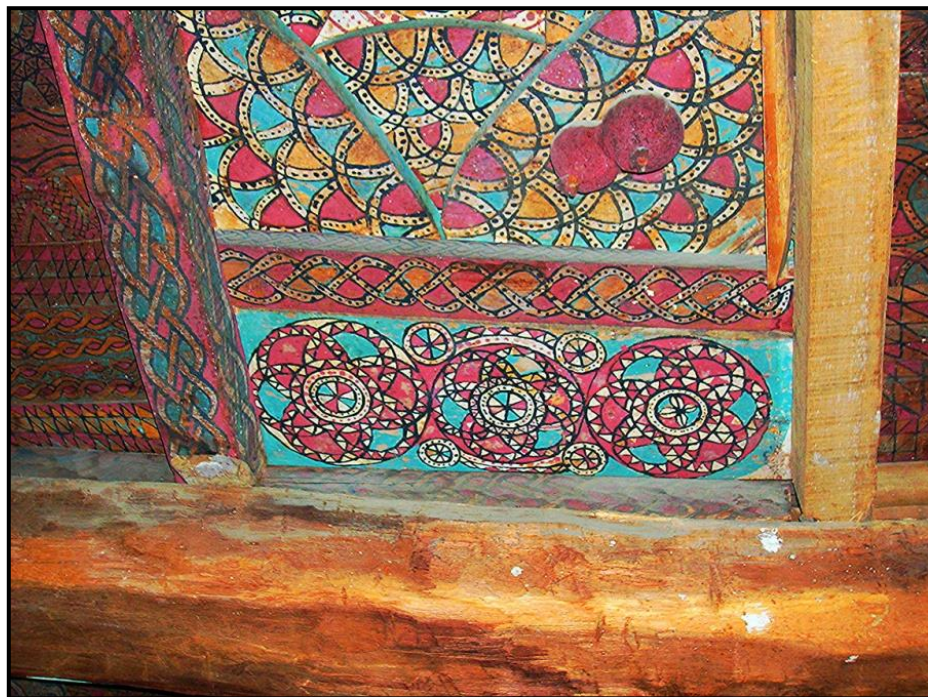
منظر يوضح الأضرار لمبنى حرم المصلى من الخارج

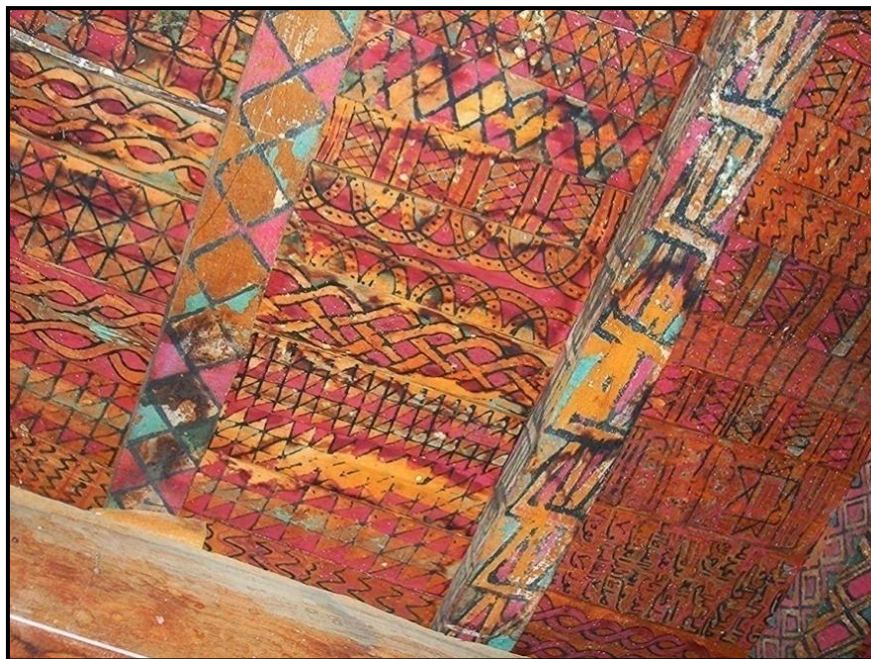


منظر عام لمسجد ماور والمقبرة التي يطل عليها من الشرق

















## التقرير العلمي لأعمال المسح الأثري للمقابر الصخرية في محافظة الحويت المرحلة التمهيدية

### جبل تيس في المصادر التاريخية (الحويت)

#### الموقع:

ذكر الهمداني في كتابه (صفة جزيرة العرب)<sup>١</sup> (الباهر وشاحذ وتيس ونضار والماعز وجراي وسارع وسمع وبكيل وسرد وحفاش وملحان وهي جبال ونسب جبل ملحان رجل من حمير واسم الجبل ريشان - وفج عك وبه المدهافة والفاشق والمنصول أرض صحار من عك ولاعة).

وكل هذه المناطق تقع حالياً ضمن محافظة الحويت وقد ذكر الهمداني أن هذه الجبال تقع ضمن سلسلة سرة المصانع والتي أعلاها (جبل ذخار وحضور بني أزد وبيت أقرع ومدع وحلمم وقارن والمحدد والعسم) وهذه الجبال هي التي تقع أعلى بلاد الحويت أما جبل تيس فهو يقع في أقصى الغرب ووسط السرة ويسمى اليوم جبل بني حبش وفيه مدينة الحويت (مركز المحافظة).

من خلال ما أوضحه الهمداني نعرف أن سرة المصانع هي الجبال والحصون والمنيفات الذري إضافة إلى ذلك البرك والصهاريج والمواجل أعالي الجبال. وجبل تيس هو أحد هذه الجبال التي تتمتع بمذه المزاي تكثر فيها المواجل والبرك وصهاريج المياه والينابيع إضافة إلى كون جبل حصين في أعلاه حصن الأحجل (متهدم حالياً) يقع على ارتفاع (٢٤٠٠ مترًا عن سطح البحر) ويشرف على كل الاتجاهات.

وجبل تيس تصب مياهه في وادي سردد<sup>٢</sup> من أيمنه وكذلك نضار وبكيل وقهمة وجنوبي حفاش وكلها من بلاد الحويت ورأس وادي سردد أهرج شام.

### التضاريس والبناء الجيولوجي للمحويت

لم تكن الحويت لصغر مساحتها تشكل إقليمًا جيولوجيًا منفردًا بذاته بل هي جزء في التكوين الجيولوجي العالم الجمهورية اليمنية الذي تم تقسيمه إلى ثلاث مناطق هي: المنطقة الساحلية والمنطقة الجبلية ، والهضاب، حيث تنسب اليمن جيولوجيا إلى الجزء الغربي من الدرع العربي المتميز بمظاهر استراتيجية ضخمة متمثلة بصخور متحولة لما قبل الكامبري (حقب اللاحية) متجمعة مع صخور متداخلة جوفية مختلفة العمر تغطيها توضعات رسوبية من رسوبيات الجزء السفلي حقبة الحياة القديمة حتى العصر الرباعي.

عموماً هذا التتابع الاستراتيجي، والبتروجرافي كان ناتجاً بفعل تأثيرات عدة دورات تكتونية - مجانية خلال فترة زمنية أثرت على تلك المظاهر الليتولوجية لمختلف اللوحات الجيولوجية.

ومحافظة الحويت على ضوء ما جاء في تقسيمها الجغرافي فهي تقع ضمن نطاق الإقليم الغربي التابع للسلاسل الجبلية الواقعة شرق البحر الأحمر التي تمتد من باب المندب جنوباً إلى ما وراء حدود اليمن مع السعودية شمالاً، فهي تحتل

<sup>١</sup> صفة جزيرة العرب : الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، تحقيق محمد بن علي الأكوخ، مكتبة الإرشاد، الطبعة الأولى ١٩٩٠م ص١٢٣-١٢٤.

<sup>٢</sup> المرجع السابق : ص ١٣٣.

شريطاً جبلياً يمتد من جنوب اليمن وحتى السعودية، ومن أهم ما يميز هذا النطاق تجانسه المناخي الواضح وقلة اختلاف التشكلات الصخرية.

وبشكل عام فإن الحوities تحوي صخور الأساس لما قبل الكامبري، ومتكونات رسوبية لحقب الحياة الوسطى والذي يتمثل بحجر رملي الطويلة ووادي مخدرة وسارع، والذي ظهر بشكل واضح على هيئة مقطع كامل في مدينة الطويلة، والذي أطلق عليه تسمية حجر رمل الطويلة من قبل لامار، ويدون الفريق الجيولوجي الروماني الذي زار المنطقة عام ١٩٨٥م وحجر رمل الطويلة هذا يتميز بأنه كوارتزي السحنة مصفر إلى أبيض، ورمادي ومحمّر اللون ويتكون من حبيبات ذات أحجام متوسطة إلى خشنة كما يتميز بظاهرة التتابع المتقاطع وقد أخذ مكانه في النشؤ نتيجة استمرارية حركة الإرتفاع التي بدأت في نهاية العصر الجوارسي فتهبات الظروف وترسبت هذه الرواسب في بيئة قارية - بحرية - وهذا قد يدل على أن بعض مناطق الحوities وخاصة الواقعة على ضفاف الوديان كانت في فترات قديمة مناطق أنهار أو بمعنى آخر مناطق تغمرها المياه والبحيرات وهذا ما دلت عليه العديد من الكهوف الموجودة حالياً على ضفاف وادي سارع ووادي سماع ووادي صباح ووادي لاعة والتي يلاحظ وجود النوازل الصخرية ذات الأشكال المتكلسة، وقد عاشت فيها العديد من الكائنات البحرية التي تم العثور على حفريات له من قبل الفريق الروماني الذي عمل في هذه المناطق في فترات مختلفة.

وقد نسب BOSSE عمر هذا التكوين إلى الفترة بين نهاية العصر الجوارسي والعصر الطباشيري المتوسط.

كما نسب Roland في عام ١٩٧٩م إلى العصر الطباشيري.

كما استنتج الفريق الروماني الذي زار المنطقة عام ١٩٨٥م من خلال تشابه هذه الرواسب الرملية لحجر رمل الطويلة مع الرواسب الرملية من الجوارسي العلوي من سلسلة عمران بأنها لا تمثل إلا استمرارية للترسيب أخذت مكانها في الطباشيري السفلي.

وهناك من الأدوات العديدة في محافظة الحوities مما يجعلنا نفترض أن معظم هذه المنطقة كانت في زمن البلايستوسين وربما حتى العصر الحجري الحديث أكثر أسطراً وأكثر خصوبة وربما كثرت فيها الأنهار التي وجدت بعض أدلتها كما ذكرنا سابقاً من خلال الأدوات المعراه التي تثبت وجود الأمطار الغزيرة في الأوقات السابقة وبالذات وادي لاعة الذي تنتهي إليه أودية سماع، وصباح وغيرها من الأدوات والتي سندكرها بالتفصيل لاحقاً.

### التوزيع الحالي للتكوينات الجيولوجية :

نستطيع بعد هذا العرض أن نبين الصورة الجيولوجية التي تظهر الحوities عليها الآن والتي تبدو واضحة بصفة أساسية في التكوينات النارية والمتحولة والتي تحولت بتأثير الإلتواء والتجعد نتيجة تكوين سلسلة جبال البحر الأحمر التي تظهر من خلال جبال حفاش ذات الصخور الجرانيتية وصخور الشست والكوارتز.

وتظهر الصخور الجيرية التي تبدأ من منطقة كوكبان وتمر في منطقة بيت عبدالله والضلاع لتبدأ بالاندماج مع الصخور المتحولة والرملية في كل من عقبات والطويلة وتظهر الصخور البازلتية في منطقة الرجم ومدينة الحوities والتي تتجه نحو الغرب والجهة الشمالية حتى تظهر على شكل منحدرات حادة على شكل حائط جبلي شاهق يسقط فجأة بين الأودية، وتقطع هذا الحائط انكسارات عديدة تشكل الجوانب العلوية للأودية والتي تظهر في منطقة قبله خديف والمصيا وبني العباسي والتي تنحدر هذه الأودية لتصل في الأخير إلى البحر الأحمر.

وتتكون الصخور الرملية كثيراً في منطقة المحويت بإتجاه سارح ومنطقة سيل العيون ومنطقة العرقوب نزولاً إلى خميس بني سعد ثم تصعد مرة أخرى لتقابل جبال حراز في منطقة مذاب وهي تتكون من رواسب خشنة متغيرة بفعل الرياح وتحتوي على كميات كبيرة من ذرات المرو والكوارتز المشبعة بأكسيد الحديد الذي يكسبها اللون الأحمر.

### المناخ والظروف البيئية والنباتية

لعب المناخ دوراً هاماً حين أمتزج عامل الارتفاع هنا مع عامل الجوار والمواجهة مع البحر، فبقيت الأمطار متوسطة ، لذا نجد أن الظروف الطبيعية لم تساعد على انتشار كثيف للغابات بمعناها الصحيح، وإنما نرى بدلاً عنها تشكيلات نباتية سافانية فقد ساعدت أمطار الربيع والصيف على نمو الأشجار والشجيرات والنباتات الصغيرة مثل أشجار الطلح، والسدر والنخيل في الأودية إلى جانب الموز والأراك والعثرب وأشجار التين المختلفة.

وأرض محافظة المحويت وخصوصاً تلك القرية أو المجاورة للسهول التهامية نجدها ذات غطاء نباتي كثيف نسبياً مما زاد إلى جانب الأمطار من أسباب التفتت الكيميائي والعضوي وبرز دور الحت المائي السيلي بشكل واضح مما ساعد على نمو جيد للتربة إذ كثيراً ما نرى تربة بنية اللون داكنة أو فاتحة، وتربة تميل للحمرة ، وهي تربة غنية بالكوارتز والجذور النباتية والدبال في المناطق الجبلية في سلسلة جبال المحويت كما نجدها غنية بالمواد العضوية والطينية في مناطق الوديان مثل أراضي منطقة وادي مخدرة وسارح وسماع وصباح وسردود ولاعه وغيرها.

وقد استغل الإنسان الأراضي الزراعية بشكل مقبول لذا نجد أن التجمعات البشرية متناثرة على معظم المناطق الجبلية والسهلية وهي عبارة عن تجمعات صغيرة متفرقة تتماشى مع توزع الأرض الصالحة للزراعة سواء في الأودية أو على قمم الجبال وهذا النطاق يعتبر من المناطق المكتظة بالسكان والذي كاد ينحصر على بعض الكتل الجبلية المرتفعة مثل جبل شبام كوكبان وجبل المحويت وجبل حفاش وجبل ملحان.

كما تعتبر المنحدرات الجبلية وبطون الأودية الفسيحة مناطق جنب لتجمع السكان كما في منطقتي سارح وخميس بني سعد والخبث والطور والمحويت.

### المقدمة

من المعلوم أن الإنسان القديم في مختلف الأزمنة والأمكنة استخدم الكهوف لدفن موتاه وربما لسكنائه خلال أحقاب طويلة كما أحيطت جثث الموتى لدى بعض الأمم بعناية خاصة فدفنت وفق مراسيم خاصة ووضعت على مقربة منها أدوات الزينة وأسلحته والمواد الجنائزية وغيرها.

والأرض اليمنية تحتفظ بتاريخ وأعمال الإنسان القديم ففي مواقع السكنية وفي مدافنه ومقابره آخر رموز ماضية التي تمثل مصدراً رئيسياً من مصادر صياغة التاريخ.

فحتى وقتنا الراهن لم تعطي الاكتشافات الأثرية إلى جزء محدد من الساحة اليمنية الواسعة وما كشفت عنه أعمال المسوحات الأثرية في محافظة المحويت عن وعي وجود مقابر صخرية لا تشكل سوى حلقة مفقودة من سلسلة من الحلقات التي ما زالت الأبحاث والدراسات والتنقيبات الأثرية لم تنلها وإن هذه الاكتشافات سوف تفتح صفحة جديدة أمامها.

لقد أعطى اليمنيون القدماء في فترة ما قبل الإسلام موتاهم عناية واهتمام خاص، وهذا ما نلاحظه بجلاء في مقابرهم الكهفية ابتداءً بمقابر حريضة في حضرموت وانتهاءً بمقابر شبام كوكبان المنقورة في الصخر الصلد. هذا الاهتمام الذي عكس مستوى التطور الحضاري والديني الذي وصل إليه اليمنيون القدماء.

ويتمثل الجانب الحضاري في تقنية بناء المقابر ونحتها حيث تنتشر المقابر الكهفية في أنحاء واسعة ومتفرقة من اليمن إلا أنها تختلف باختلاف الطبيعة الجيولوجية للمنطقة. ومن هذه المقابر ما حفر في الصخر الصلد أو على شكل تجاويف داخلية تبني من الحجر المشذب ، أو بها دهاليز تربط بينها وبين كهوف أخرى مثل مدافن شبوة التي عثرت عليها البعثة الفرنسية التي نقبت في شبوة في منتصف عقد السبعينات من هذا القرن.

أما الجانب الديني الذي تعكسه المقابر الكهفية فهو الاعتقاد بوجود عالم ما بعد الممات ، أي الإيمان بوجود حياة أخرى وبعث. هذا الاعتقاد هو الذي أدى إلى الحفاظ على جثث الموتى هذا الحفاظ الذي تطور من دفن في الأرض إلى التحنيط الذي يدل على أن أهل اليمن كانوا يمارسون التحنيط ضمن عقيدتهم الخاصة في الألف الأول قبل الميلاد. وإذا رجعنا إلى المصادر التاريخية فسنجد أن النقوش اليمنية القديمة قد أفردت فرع منها سماها علماء اللغة اليمنية بنقوش القبوريات ويذكر فيها غالباً أن فلاناً سوى وأنشأ مقبرته ويعطيها اسماً خاصاً ثم يطلب من الآلة حمايتها ويصب اللعنات على من ينبشها أو يخرّبها.

أما المصادر التاريخية الأخرى فنجد أن مؤرخ اليمن أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المتوفي في سنة ٣٥٠ هـ وقد أفرد باباً خاصاً بالقبوريات في كتاب الإكليل الجزء الثامن جمع فيه بعض الأساطير في المقابر والتي كانت سائدة في عصره.

## مقابر وادي مخدرة

### أولاً : تقنية التصميم

نحتت المقبرة في جبل يسمى جبل تيس وفي منطقة صعبة المنال من هذا الجبل ، وهي عبارة عن جرف صناعي في طبقة حجرية كلسية.

#### الشكل:

لا يوجد شكل محدد سواء للمدخل أو مسقط المقبرة.

#### ١- أرضية المقبرة

لقد شكلت الأرضية بشكل إناء منخفض في الوسط ومرتفع عند الحواف بحيث تدفن الجثة في المنخفض وتردم بالتراب لتصبح أرضية المقبرة مستوية مع حوافها.

#### ٢- سقف المقبرة

مثل سقف المقبرة صخرة مغلقة Rock shelter وهي صخرة مغلقة أشبه بسقف طبيعي رفع بدون دعائم ، وانسياب ثياب صخرة السقف العليا هو تقنية النحت حيث شكلت قطع مائل يرتكز على كتفين صخريين.

#### ٣- بوابة المقبرة :

لن تأخذ البوابة شكلاً معيناً باعتباره مدخل المقبرة ، وتعتبر هذه المقبرة إذا ما قورنت ببعض المقابر المعروفة بأنها أكثر بدائية في تقنياتها للتصميم. وأقرب مثال للمقارنة مع هذه المقبرة قبر حريضة (١) الذي اكتشف من قبل البعثة الإنجليزية في عام ١٩٣٧م حيث أجريت فيه تنقيبات أثرية من قبل السيدة كاتن طومسون ، والسيدة فرياستارك والسيدة جاودنز. وأقصد بالمقارنة مقارنة التصميم فقط. لأن الدفن في مقبرة مخدرة وجد التحنيط بعكس قبر حريضة (١) والذي تم الدفن فيه بطريقة بدائية جداً.

## جدار الإغلاق لبوابة المقبرة

لقد وجدنا أن الجدار الذي يغلق بوابة المقبرة قد اندثر تماماً بفعل الأيدي العابثة ، لذلك فقد تم استطلاع المنطقة ، وبالفعل عثرنا في الجبل المقابل لجبل تيس ويسمى جبل تربة على اثنا عشر مقبرة مشابهة ، وبدراسة جدار هذه المقابر خرجنا بتصور مفاده : أن الجدار الذي يغلق المقبرة عبارة عن جدار حجري من حجر كلسي يربط الجدار عجينة طينية وأعلى الجدار يترك فتحة للتهوية بهيئة شريط ممتد على طول الجدار .  
وبهذا استطعنا أن نضع البرنامج التطبيقي لصيانة المقبرة.

## ثانياً : تقنية الدفن

أثناء تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج حماية وتوثيق المقابر الصخرية في وادي مخدرة تبين لنا أن العديد من هذه المقابر كانت عائلية دفن فيها ما يقارب ١٨ شخصاً بأعمار متفاوتة جمعت بين النساء والرجال والأطفال وهذه الظاهرة ليست الأولى من نوعها ولكنها وجدت في قبر حريضة حيث وجد في قبر حريضة مالا يقل عن ٤٢ شخصاً ولكن الفارق الهام بين قبر حريضة وما مقابر وادي مخدرة أنها تحتوي على جثث محنطة ملفوفة بطبقات من الكتان وطبقة خارجية من الجلد المختلف الأنواع من جثة إلى أخرى فمنه السميك والمتوسط السمك ، الرقيقة حسب طبيعة الحيوان الذي أخذ منه الجلد ثم يلف هذا الجلد على الجسم كله بطريقة فنية غاية في الإبداع ، أما تجويف البطن فإنه محشي بمادة الرأ ، وهي مادة تعمل على امتصاص الماء والرطوبة الموجودة في البطن بعد الوفاة حتى لا يتعرض الجسم إلى الديدان والحشرات ويبقى كاملاً سليماً ملبياً للنداء في الآخرة ويكون مستعداً للحياة الثانية مع أدواته التي احتفظ بها وكذلك زينته.

وهذا دلالة على أن اليمينيين القدماء كانوا قد عرفوا أن هناك بعث آخر سيأتي بالإضافة إلى اكتشافهم لمادة التحنيط ونتيجة للدراسة والمعاينة التي قمنا بها للمقابر وطريقة التحنيط التي استخدمت بهذا الأسلوب العلمي الدقيق كانت كل تلك المواد محلية وليست مستوردة وكلها اشتهر اليمينيون بصناعتها.

فقد كشفت هذه الدراسات عن الكثير من الجوانب التاريخية للمنطقة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وغيره فربما أن الحويت كانت بمثابة المقبرة الرئيسية للملوك والأقوال والأدواء سواء في العهد السبئي أو المعيني أو الحميري نتيجة للميزات الطبيعية للمنطقة سواء من حيث المناخ أو من حيث التربة وأيضاً طبيعة الجبال وقد نكون غير مجانبين للحقيقة إذا ما عرفنا المصريين القدماء خصوصاً واديا بعيدا عن مكان الاستقرار الذي عاشوا فيه واسمو مكان دفن موتاهم مقابر وادي الملوك. ولكن تظل الحقيقة الكاملة عن هذا التطور الذي وصل إليه اليمينيون ما زال بحاجة إلى البحث والتنقيب والدراسة. فالأسئلة ما زالت كثيرة والإجابة عنها سوف يكون إن شاء الله في القريب العاجل.

## البرنامج التطبيقي للصيانة

قبل البدء بأي مشروع صيانة يجب أولاً أن نحدد المشاكل المواجهة للمشروع والمشاكل هنا هي:-

- ١- طبيعة الموقع : الموقع هنا جبلي وعر ، والوصول إليه يعتبر مشكلة لا بد من أخذها في الاعتبار.
- ٢- جدار الإغلاق لبوابة المقبرة : الجدار هنا قد تم تفكيكه ولا يوجد منه أي جزء ، هذا والجدير بالذكر أن الحائط الحجري الذي كان يسد بوابة قد تم العبث به وحجاره توجد أسفل الجبل بشكل قطع صغيرة.
- ٣- تعرض الجثث للعبث : لقد تعرضت الجثث للعبث ولكن ما زالت هناك العديد من الموميאות على الأقل سليمة تماماً وهذا السبب الذي جعلنا نقوم بهذا المشروع وإذا نظرنا إلى الصور سنجد أشلاء الجثث والعظام

مبعثر بشكل فوضوي ، وأسفل هذه الكومة هي العظام توجد العديد من المومياوات يفصلهن عن العظام طبقة ترابية بيضاء ناعمة من فتات حجر كلسي وبعض الأخشاب التي كانت تعزل بين كل طبقة دفن وأخرى.

٤ - تعرض المومياوات للتلوث البيئي نتيجة للبيئة المفتوحة وبدأ غزو الفطريات، والبكتريا للجلد الذي يلف أجساد المومياوات.

تلك هي أهم المشاكل التي يجب حلها من أجل صيانة مومياوات المقبرة التي تعتبر مهمة لأنها تمثل المراحل الأولى للتحنيط في اليمن القديم وتمثل المرحلة الهامة في تاريخ المنطقة كون المنطقة ربما كانت تابعة لقبائل يمنية قديمة ، وعدم وجود استيطان حضاري قريب من هذه المقبرة، وهذا يقودنا للمقارنة مع المقابر الملكية في مصر ، ولكن هنا بشكل مصغر للقبائل الكبيرة ذات التأثير الحضاري التاريخي الهام.

لقد رأينا أنه من الأفضل أن تغلق المقبرة بنفس الأسلوب الذي كانت عليه وذلك بعد معالجة مشكلة تعرض المومياوات للغزو الفطري والبكتيريا :-

#### أولاً : معالجة المومياوات من الفطريات والبكتيريا :

لقد وجدت أنواع مختلفة من الفطريات والبكتيريا والحشرات بجانب المومياوات ، وعلى الجلود وهي من حيث الأنواع كالتالي :-

1- Order : Orthoptera.

Famliy: Baltellidae.

: Supella langipal (fab).

يلتف هذا النوع من الحشرات الجلود سواء المدبوغ Leather أو الغير مدبوغ Parchment وهذه الحشرة هي السبب الرئيسي الذي أدى إلى تآكل الجلود الذي يلف المومياوات.

2- Subclass : Aptergota

Order : Thysannra

Silver fish

هذا النوع من الآفات يقرض الجلد ، ويظهر ببيئة أنفاق في سمك الجلد وقد وجدت هذه الآفة وتمت التعرف عليها معملياً في معامل كلية العلوم المركزية ، وذلك بعد عرض قطعة جلدية كعينة وتم هذا بصفة شخصية.

تلك أهم استطعنا معرفته بمجهود ذاتية لا أكثر كما توجد فطريات مختلفة لأن الفطريات بطبيعتها تتواجد حيث تتواجد المواد العضوية ، حيث تنمو عليها وهي كائنات دقيقة لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ، وهي رمية وتعيش على مواد عضوية متحللة أو ميتة ، وهذا النوع من الكائنات الدقيقة الذي يسبب خطراً كبيراً على المومياوات وهذه الكائنات الدقيقة أكثر انتشاراً حيث يوجد منه (٨٩٠٠٠) نوع في الجو المحيط، وتختلف أشكالها وأنواعها ، وأهم قسم منها يهمنها هنا هو فطريات التربة.

ومن أجل التخلص من تلك الآفات لا بد من استخدام المقاومة التطبيقية Applied control وذلك باستخدام المواد الكيميائية chemical control :-

## ثانياً : عملية الإغلاق للمقبرة

نظراً لطبيعة الموقع قد تم إحضار سلم ارتفاعه (١٦ متر) وتم ربطه بالصخور وقد استغرقت عملية توصيل السلم إلى أعلى وقت طويل جداً ، إضافة إلى أيدي عاملة أكثر. نظراً للارتفاع العمودي للصخور . كما تم تجهيز الأحجار التي سيتم بها البناء بحيث يجمع لها في الأسفل ومن ثم إيصالها لأعلى وتم خلط الطين في الأعلى.

### عملية البناء والإغلاق لبوابة المقابر

كان إغلاق البوابة الرئيسية للمقبرة بجدار من حجر الكلس مع استخدام المادة الطينية ونتيجة لاندثار هذه البوابة بفعل الأيدي العابثة في كل من جبل التربة وجبل نيسان تبين لنا أن العديد من هذه المقابر قد تم العبث ببعضها وخلال المشاهدة تبين لنا أن البعض منها ما زالت بحالة سليمة وأن الجدران التي كانت تغلق بها عبارة عن جدار حجري من حجر الكلس يربط بعجينة طينية كما ذكرنا سابقاً وأعلى الجدار ترك فتحة للتهوية على هيئة شريط ممتد على طول الجدار ولذلك فقد تم إعادة البناء بنفس الأحجار والمواد التي استخدمت في الماضي ونتيجة لما قد تحدثه الرطوبة نتيجة لاستخدام المياه مع العجائن الطينية فقد تم نثر مائة جرام من Silkajil لامتصاص الرطوبة أولاً بأول ، بالإضافة إلى استغلال الظروف الجوية للمساعدة في الامتصاص. وبانتهاء عملية الإغلاق للمقبرة انتهت العملية الإنقاذية.

البرنامج العلمي لمسح المقابر الصخرية في محافظة الحويت

### المرحلة التمهيدية

الحويت من المحافظات الغنية بتراتها الحضارية وموروثها الثقافي وقد تبين لنا ذلك من خلال الدراسات الأولية والزيارات الميدانية للكثير من المعالم والمواقع الأثرية والتاريخية التي تزخر بها المحافظة ومن ضمنها المقابر الصخرية التي تنتشر على قمم الجبال الشاهقة وعلى السهول وأطراف الوديان وفي العديد من مديريات المحافظة.

ومنذ سنوات ونحن نلتقي العديد من البلاغات من قبل المواطنين حول تعرض العديد من المقابر إلى النش والتخريب من قبل عصابات يشترك فيها أجانب وبمنيين ضعفاء النفوس الهدف منها طمس وتشويه الأدلة المادية التي تمثل شاهداً حياً على ما وصلت إليه حضارتنا من رقي وتقدم وازدهار و على الرغم مما قمنا به من إجراءات عبر الأجهزة الأمنية وضبط بعضهم ولكننا نظل عاجزين عن أعمال الحماية والحراسة والمتابعة المستمرة بسبب عدم توفر هذه الإمكانيات لدى جهات الاختصاص وأيضاً وقوعها في أماكن وعرة.

وقد سبق وان رفعت تقارير بضرورة القيام بأعمال التسجيل والتوثيق والتصوير والمسح كمرحلة أولى لأعمال الحماية وبناءً على ما تقدم ذكره.

تم إعداد هذا البرنامج كخطوة أولى في سبيل حماية هذه المقابر .

### المقدمة :

التحنيط في اللغة استخدام الحنيط أو الحنوط وهو كل ما يطيب به الميت من صندل ومسك وكافور وغيره من العطور . والمومياء مصطلح يطلق على جسد الانسان أو الحيوان أو الطيور أو الزواحف التي تحفظ بطرق صناعية . ونظام التحنيط يقوم علمياً على استخلاص ماء الجسم وتخفيفه حتى لا تتمكن بكتريا التعفن من أن تعيش عليه أو تتغذى به كما تعتمد عملية التحنيط على عزل الجسم (المومياء) لأنه بدون عملية العزل يمتص الرطوبة من الهواء ويتحلل . وهو ما وجدت عليه المومياوات المكتشفة في اليمن .



كان أول اكتشاف للموميات في المحويت ١٩٩٤م ثم توالى بعد ذلك الاكتشافات في مدافن كهفية في العديد من المديرية وتعد هذه الاكتشافات للمومياوات في اليمن حدثاً هاماً على المستوى الإقليمي والدولي.

#### الأهداف

- ١- القيام بالزيارات الميدانية تمهيداً للقيام بأعمال الحصر ومعرفة تواجدها وانتشارها على مستوى المديرية.
- ٢- إعداد إحصائية للمقابر التي ما زالت سليمة وأيضاً معرفة المقابر التي تم نبشها وتخریبها.
- ٣- إعداد دراسة أولية عن هذه المقابر والتعرف على أنواع وأساليب طرق الدفن.
- ٤- عمل برنامج متكامل لأعمال الحماية الصيانة للقيام بالتعريف بأهمية هذه المقابر كأدلة مادية هامة في إبراز الحضارة اليمنية.
- ٥- إعداد خارطة أثرية لهذه المقابر وإسقاطها عليها من خلال عمل إحداثيات دقيقة لها عبر نظام G.P.S.
- ٦- يمثل مسح وتوثيق المقابر الصخرية عامل جذب سياحي له مردود كرافد للاقتصاد اليمني في المستقبل.

#### البرنامج العلمي والمالي

- التمويل : حكومي.
- الجهة الممولة : الهيئة العامة للآثار.
- الفترة الزمنية : شهر.
- المبلغ المقترح : (٢.٠٠٠.٠٠٠).

#### متطلبات المشروع

أجهزة ( كاميرا فيديو - ماسح ضوئي للأفلام والصور A3 - ميموري سوني ٢ جيجا بايت ) سلايم طويلة - حبال - قرطاسية - أفلام (اسلايد كوداك - أفلام ملونة) - طباعة ( استمارات - أفلام تصوير - دفاتر يومية - سجلات للتوثيق) - كمادات - لمبات أشعة فوق بنفسجية مع الحامل - كشافات يدوية.

#### الفريق العلمي

- ١- رئيس الفريق.
- ٢- ستة أخصائيين.
- ٣- اثنين أدلة.
- ٤- سيارة صالون.

#### مديرية شبام كوكبان

#### أ- مدينة شبام كوكبان

#### الموقع :

تقع شبام كوكبان إلى الشمال الغربي من صنعاء على بعد نحو (٤٣ كيلو مترا) تقريباً.

#### شبام وأراضيها المجاورة:

تعتبر واحدة من المدن ذات التاريخ العريق التي تعود إلى ما قبل (القرن السابع قبل الميلاد)، وأول ظهور لها كان في نقش النصر الموسوم بـ (RES-3945) الذي دونه "كرب آل وتر بن ذمار علي" مكرب سبأ في (القرن السابع قبل

(الميلاد) حيث أشار إلى أنها كانت واحدة من مدن مملكة "تشن" - مدينة السودان في الجوف - إلى جانب وادي ظهر " وغيرها وبعد أن هزم هذا المكرب ملك مملكة " تشن" المدعو (س م ه ي ف ع) ضم كل ممتلكاته إلى مملكة سبأ ، وبعدها بدأ السبئيون يتجهون إلى الاستيطان في قيعان الهضبة الوسطى خاصة قاع البون وقاع الرحبة وصنعاء وقاع سهمان وقاع جهران ، وأقيمت عليهم وفي أطرافهم العديد من المدن السبئية ، وشبام واحدة من المدن التي امتطونها السبئيون لتوسيع رقعة الدولة السبئية ، وثبتت أركانها وتأمين حدودها ، وانتقلت إلى هذه المدينة بعض العشائر السبئية - نسبة إلى "سبأ القبيلة" وليس "سبأ الدولة" - والعشائر القيشانية - نسبة إلى " قبيلة قيشان" وهي شريكة " قبيلة سبأ" وهما القبيلتان اللتان باتحادهما كونتا " دولة سبأ" - نلمس ذلك بوضوح في الجانب الديني فهذه العشائر الجديدة - وعقب وصولها - قامت ببناء معبدين لها في جبل اللو - جنوب غرب شبام كوكبان ، - الأول خاص بالإله (عثتر) - إله قبيلة سبأ - والثاني خاص بالإله (المقة) - إله قبيلة فيشان - لدرجة أن أسم معبد (المقه) يحمل نفس اسم المعبد الرئيسي القائم في حاضره - عاصمة - السبئيين مدينة مأرب معبد (أوام) - المشهور محلياً في مأرب بمحرم بلقيس - ولكن ميزوه هنا بأنه معبد (أوام) في جبل اللو (أوم/ ذ ع ر ن / آل و) وبذلك وبعد (القرن السابع قبل الميلاد) أصبحت النقوش بصيغة (ش ب م) بينما الأولى تكتب بصيغة (ش ب م م) وتميز أيضاً "بشام أقيان" ، ويذكر لنا أحد نقوش (القرنين الأول والثاني الميلاديين) حدوث مشكلة بين كبير أقيان شبام ومركز الدولة الحاكمة في سبأ ، وقد ذهب على إثرها كبير أقيان - كبير تعني اصطلاحاً حاكم منطقة إدارية محدودة بتجمع قبلي معين - إلى مأرب لحل تلك المشكلة وتدل هذه الحادثة على أن مدينة شبام كانت لها مركز الصدارة لدى الأسرة التقليدية الحاكمة في مأرب. وقد وصلت هذه المدينة إلى رقي ثقافي وديني رفيع تمثل بنحت الصخور لتشكيل فيها غرف ثم استخدامها كمقابر، وهي تنتشر على صخور جبل اللو - جبل ذخار حالياً - المواجهة للمدينة.

وفي الجانب الديني فقد كان هناك معبدي الإلهين (عثتر) و (المقة) على سفح جبل اللو يشرفان على المدينة ، وشيدت الطريق إليهما ، وهي اليوم طريق المشاة الصاعدة في جنوب غرب المدينة والتي تصل إلى الأعلى إلى كوكبان ، وفي الفترة الإسلامية سميت شبام يعفو نسبة إلى الملوك من " آل يعفر" الذين اتخذوها عاصمة لدولتهم خلال الفترة من ( ٨٤٧ - ٩٩٧ ميلادية) وأقاموا فيها التحصينات الدفاعية والأسوار فضلاً عن القصور والمساجد والحمامات والأسواق ويرتبط الجامع الكبير في شبام كوكبان باليعفرية.

## أهم معالم مدينة شبام كوكبان القديمة

### ١- المجمع التعبدى في جبل اللو (جبل ذخار)

تشير كثير من النقوش التي عثر عليها في جدران المباني الحديثة إلى أن جبل اللو - الذي يطلق عليه اليوم ذخار - كان يضم في قمته مجعاً تعبدياً دينياً يشمل على معبدين كبيرين الأول للإله (عثتر) والثاني للإله (المقه) وإليهما كان سكان المدينة يتوجهون بالطقوس الدينية المختلفة وكانت هناك طريق تصل بين المدينة عند سفح الجبل والمعبدين في أعلى قمة الجبل، وهي اليوم نفسها طريق المشاة التي تقع جنوب غرب المدينة والتي تصل اليوم إلى بوابة مدينة كوكبان في أعلى قمة الجبل، إلا أن استمرار الاستيطان في المدينة - إلى وقتنا الحاضر - جعل الأهالي يعملون على نقل أحجار المعبدين لاستخدامها في المباني التي تم إنشاؤها في الفترة اللاحقة ، وهناك يرى الزائر لمدينة شبام تباين أحجار المباني ما بين أحجار أثرية وأحجار حديثة الهدام.

كما بنوا مداخل المنازل الحديثة بعتبات علوية من نقوش ذلك المعبدين ، وعلى جدران المباني اليوم الكثير من النقوش المكتوبة بخط المسند استخدمت كحلية معمارية تزين بها المباني الحديثة.

أما الطريق القديمة التي تربط بين مدينة شبام والمعبدين فهي لا زالت موجودة ، وتسمى - حالياً عقبة كوكبان - وتم استخدام الطريق في العصور التاريخية اللاحقة حتى الآن ، وهي طريق منحوتة بالصخور ، وأثناء الحروب مع العثمانيين كانت تلك الطريق تغلق من أعلى الجبل بواسطة سقاطات حجرية ضخمة وبذلك لا يمكن الصعود إلى حصن كوكبان لأنه محاط بتحصينات طبيعية صعبة المرتقى .

## ٢- مقابر شبام كوكبان الصخرية

تنتشر العديد من المقابر الصخرية على منحدرات جبل كوكبان، وتشرف فتحات هذه المقابر على مدينة "شبام كوكبان" وهي - من الداخل - عبارة عن غرف مختلفة الأحجام المنحوتة في الصخر تشابه كثيراً مقابر "شبام الغراسي" إلا أنها تعرضت للبعث والنش ولم يبق فيها أي أثر لجثث الموتى أو حتى بعض العظام ، واستخدمت هذه الغرف من قبل أهالي المدينة كمخازن لعلف الماشية أو كمأوى للسكن ، وتعكس لنا هذه المقابر الصخرية مدى إيمان اليمنى القديم بعقيدة "البعث والخلود" ما بعد الموت أي لإيمانهم بوجود حياة أخرى ، لذلك كانت توضع إلى جوار المتوفي الكثير من أدواته اليومية التي سيحتاجها بعد عودته من العالم الآخر .

### وصف المقابر الصخرية

قام النحات اليمنى القديم بفتح باب على شكل مستطيل يفتح إلى الداخل ثم توسع في الداخل على هيئة غرفة واحدة وأحياناً غرفتين أو أكثر حسب احتوائها الشرقية من الخارج ممر مكشوف غير منتظم الأضلاع ، في الجزء الشرقي منه مدخل صغير يؤدي إلى حجرة صغيرة ، وينتهي الممر في الناحية الجنوبية يحدد من الدرج الهابطة - سلم درج - عليه سقف خشبي محمول على عدد من العقود تؤدي إلى البركة في الناحية الجنوبية للجامع على مستوى منخفض .

### القبة

تقع في الجزء الجنوبي الشرقي للمسجد ، وتتألف من قاعة مربعة الشكل ويغطي سقفها قبة محمولة على حنايا ركنية ويتوسطها جدارها الجنوبي مدخل يقابله على جدار القبلة تجويف المحراب، ويجاور هذه القاعة مبنى معماري آخر مشابه للمبنى الحالي يحتل أنه ضمن مرافق الجامع.

### الوصف الزخرفي

تحتوي القبة على زخارف كتابية ونباتية منفذة على الجص وشواهد قبور من حجر البلق، منها ما وجد على يمين الداخل شريط بخط النسخ مكون من البسملة وعدد من الأبيات الشعرية أهمها البيت الأخير الذي يحدد وفاة صاحب القبر بحساب الجمل (شير تاريخه جنة الفردوس سوح الحسين) وكتابات أخرى على شاهد قبر من الرخام مكسور نصفين عليه تسعة أسطر كتابية ، بعد البسملة عدد من الألقاب الخاصة بصاحب القبر وأسمه "شرف الدين بن الحسين .." حتى يتصل إلى نسب "علي بن أبي طالب" ﷺ .

كما وجد بجانب الجدار الغربي لبيت الصلاة شاهد قبر من الرخام باسم امرأة تاريخية يرجع إلى سنة (سنة وثمانين وتسعمائة هجرية).

## ٣- المقابر الصخرية

يعود اكتشاف المقابر الصخرية في اليمن لأول مرة إلى عام ١٩٨٣م في منطقة "شبام الغراس" حيث عثر على خمس جثث مكنطة عن طريق الصدفة، وهي مكفنة بالجلد المدبوغ ولف بالكتان واستخدم نبات (الرأ) بحشو تجويف البطن لامتصاص سوائل الجسم ، وقد استخدم اليمنيون القدماء عنصر الزنك كمرسب للبروتين وتحميده ضمن عملية

التحيط ، وقد دلت التحاليل المعملية التي أجريت لها أنها ترجع تاريخياً إلى ما قبل (٢٣٠٠ سنة) على الأقل ، وهذه المقابر الصخرية تلفت النظر ، وتثير الانتباه ولكنها ليست الوحيدة من نوعها بل إنها ظاهرة أثرية تتكرر في معظم أنحاء سلسلة المرتفعات الجبلية في اليمن ، ويمكن لعين الخبير الأثري أن ترى أمثالها في وادي ظهر ، وشبام كوكبان، وذبحان، وعلمان، وظفار، ومنكث، والحذاء، ومغرب عنس، والمعسال.

ويأتي اكتشاف المقابر الصخرية في المحويت حديث العهد وذلك من قبل المواطنين الذين عثوا بمحتويات إحدى المقابر في منطقة - صبح - في الجنوب الشرقي من مدينة الأحجر ، وعلى إثر ذلك قامت بعثة يمنية فرنسية مشتركة عام ١٩٩٥م بعمل مسوحات أثرية لهذه المقابر والقيام بدراساتها، وأسفرت نتائج المسح عن وجود كثير من هذه المقابر الصخرية إضافة إلى عدد من المواقع التي ترجع إلى عصور تاريخية مختلفة وذلك في منطقة الطويلة ، بيت مسعين ، بيت العصيمي، بيت النصيري، وفي موسم المسح الميداني لعام ١٩٩٩م تم اكتشاف مجموعة أخرى من هذه المقابر الصخرية في وادي مخدرة على جبل التربة ، ووادي سارع جنوبي المحويت على بعد (١٣ كيلومتر) وبصورة عامة فإن هذه المقابر تكون داخل جروف طبيعية بأشكال مقعرة في واجهات الجبل بين طبقتين من الحجر الرملي الصلب، ويتم أحياناً الحفر لزيادة حجم المقبرة ، وفتحة المدخل تتراوح ما بين (٣ - ٤ متراً) عمقاً ، أما بالنسبة للنظام الجنائزي لهذه القبور فلم تتمكن من معرفته حيث أحدث النباش تغيرات كبيرة، وسوف نقوم بفحص بعض العينات لتحديد فترتها التاريخية.

ويبدو الدفن في مقبرة - صبح - كان جماعياً حيث وجد (خمسة عشرة شخصاً) تبين ذلك من خلال عدد الجماجم ، وهناك هياكل عظمية لم تحصى - التقرير الموسمي للبعثة الفرنسية - "ميشيل جارسيا" ومهما يكن من أمر هذه المقابر الصخرية فإنه من أهم الواجبات الإبقاء عليها من أجل المزيد من الدراسة العلمية التي لا شك أنها ستضيف لنا معلومات كثيرة عن أصحاب هذه المقابر وعن الوضع الاجتماعي الذي عاشوا فيه وعن الأساليب العلمية في التحيط وعن الطقوس والعقائد في هذه الفترة السابقة لظهور الإسلام وفرض كل المتغيرات التي استجابت لها حركة الحياة العقائدية آنذاك.

## مشروع التنقيب الأثري لموقع الرعارع - محافظة لحج للموسم التاسع ٢٠١٢ م

### الفريق الوطني

- مُجَدِّد أحمد سالم السقاف
- خالد علي مُجَدِّد ناصر
- غاضب مصطفى علي نور
- أسامة سالم الحاج
- رفعت حسن بدوس
- سعيد علي عبدالله
- خالد ثابت سيف

### مقدمة عامة

تواصلت لأعمال الحفريات الأثرية لموقع الرعارع الذي يأتي في إطار المشروع العام للتنقيب الأثري الذي بدأ قبل عشر سنوات تقريباً وفي هذا الموسم التاسع ٢٠١٢ م تم وضع خطة وبرنامج للعمل بناءً على نتائج وتوصيات أعمال المواسم السابقة وبحسب الميزانية المرصودة لهذا العام لقد تم تنفيذ المشروع من قبل فريق وطني من مكتب الآثار بمحافظة لحج وكان برنامج العمل على النحو التالي :-

**العمل الميداني من : ٢٠١٣/١/٧ - ٢٠١٣/١/١١ م (مدة خمسة أيام).**

**العمل المكتبي من : ٢٠١٣/١/١٢ - ٢٠١٣/١/١٣ م (مدة يومين).**

وتم العمل في الموقع تحت إشراف وتوجيه من قيادة الهيئة وقيادة المحافظة حيث كان لتعاونهما وتوجيهاتهما للجهات المختصة بتسهيل مهمما الفريق الأثر المباشر في نجاح العمل والوصول إلى النتائج العلمية المطلوبة ونود الإشارة إلى أهمية هذا الموقع واستمرار التنقيب فيه سوف يعطينا معلومات كثيرة وهامة عن الفترة التاريخية من عدة نواحي اجتماعية واقتصادية وسياسية والتي نأمل أن تكشف لنا الكثير من الغموض والمعلومات الأخرى نظراً لقلة المعلومات التي تواجهنا ضعف الموازنات المالية المعتمدة سنوياً والتي تؤثر سلباً على سير العمل بالشكل الذي نطمح إليه وإلى جانب أن الموقع قد تعرض أجزاء كبيرة منه للتدمير عن طريق البناء في أجزاء منه واستصلاح زراعي زاحف على أجزاء أخرى بالإضافة إلى عدم اعتماد مبالغ للصيانة والترميم لما يتم الكشف عنه مع الأخذ بعين الاعتبار توفير الحماية والحراسة المطلوبة للموقع بعد الانتهاء من الأعمال الميدانية.

### بيئة المنطقة

ينبع وادي تب من جبال إب ، حيث يغذيه العديد من الجداول وبعد أن يشق طريقه عبر السلاسل الجبلية تغذية أيضاً أودية من تعز ويتجه طريق الوادي إلى الجنوب إلى أن يصل الدلتا فيصب في البحر يتخذ هذا الوادي اسم دلتا تب عند بلوغه مخلاف لحج بعد أن تصب فيه روافد متعددة في مسيرته وهو اسم تكرر في أكثر من موضع في مساره من بداية مكانه في المرتفعات الشمالية ، ويطلق عليه في لحج (الوادي الأعظم) بعد أن يتحد مع وادي (ورزان) فوق العند وقبل أن يتفرع إلى فرعين تحت قرية (زايدة) الواقعة شمال الحوطة عاصمة لحج.

ويطلق حوض (وادي لحج) أو الدلتا على ما بين هذين الفرعين وهما : الوادي الصغير وعرف بعبر لزان ، ويمر بالعماد قبل أن يصب في ساحل أبين عند زيادة الماء ، أو التحول إلى بحر عدن من شدة الفيضان والوادي الكبير الذي يبدأ بالانفصال بضعة أميال جنوب (الزايدة) ويصب في بحر عدن بالقرب من الحسوة.

فالدلتا مكون من مواد طميية لحقية ناعمة نتيجة الأمطار الغزيرة في عصر البلاستوسين عبر ملايين ، وكذلك السيول التي تصب في الدلتا أحدثت أرسابات طميية وهذه الإرسابات مصدرها الجبال ، وقد ساعد على تكوين إرسابات السطح الطبوغرافي للدلتا، وهو عبارة عن سطح مستوي مع انحدار بسيط باتجاه البحر. فدلنا تبين يعد من أقدم هضبة تبرز متجهاً نحو مدينة عدن منذ فترة طويلة حيث يتكون الوادي من توضعات مجموعة (الكريتاسي) ومجموعة ما قبل الكامبري (الفرانيت والنفائيس). والظمي الموجود على الدلتا يعتبر من أجود التربة ، حيث يتألف التركيب الميكانيكي للمواد الناعمة المترسبة في الدلتا من حبيبات طميية ناعمة جدا تشبه الدقيق.

أما الأحوال المناخية في الدلتا تتميز بالحرارة المرتفعة التي يصل معدلها السنوي (٢٤) شتاء و(٣٣) صيفاً ويصل معدل الرطوبة النسبية إلى (٦٠%) وتبلغ متوسط سرعة الرياح (١٠-٢٠ كلم/ساعة) كما أن معدل التخر يصل (٦.٦ ملم) في اليوم ، الأمطار قليلة ومعدل سقوطها يصل إلى (١٠٠ ملم) في السنة. تسقط الأشعة الشمسية بشكل شبه عمودي مرتين في العام فإن وقوع المنطقة قرب السطح المائي للبحر العربي أدى إلى ارتفاع الرطوبة النسبية على مدار العام ، فهي لا تحبب عن (٦٠%) في معظم الشهور ، وغالباً ما تصل حدودها العظمى إلى أكثر من (٩٠%) وترجع تلك الزيادة إلى زيادة هطول الأمطار في فصلي الشتاء والربيع وإلى شدة التبخر في فصل الصيف وتحدث الرطوبة النسبية العظمى في الساعات الأولى من النهار وأدناها عند الظهيرة.

لقد شهدت المنطقة استيطان الإنسان لها تركز على حواف الوادي الكبير والوادي الصغير ، ووسط الدلتا من عصور ما قبل التاريخ ، والعصور التاريخية والعصر الإسلامي وحتى الوقت الراهن ، ويرجع ذلك لخصوبة أراضيها الزراعية وتوفر المياه سواء من السيول أو من المياه الجوفية.

## الموقع

مكان الموقع الفلكي في الخارطة بين خط طول (٥٢.٥٧°) شرقي جرينتش ، وخط عرض (٣١.٤°) شمال خط الاستواء.

ويقع موقع الرعارع وسط دلتا تبين ويبعد عن مدينة الحوطة عاصمة المحافظة بحوالي ثلاثة كيلو متر إلى جهة الشمال الشرقي غرب قرية سفيان ، وهو عبارة عن تلة أبعادها حوالي (٨٦×٢٠٠م) ترتفع عن سطح الأرض المجاورة لها فيما بين (٥-٨م) تنتشر على سطح التلة كسر من الفخار والخزف ، وأجزاء من أواني زجاجية وأجزاء من أساور زجاجية ملونة ، وتوجد في الجهة الشمالية الغربية من التلة مباني بنيت في فترة متأخرة بعض هذه المباني بنيت بمادة الياحور استخرجت من الموقع.

وتحيط بالموقع أراضي زراعية ، بعض هذه الأراضي كانت في فترة سابقة تابعة للمواقع إلا أنها استصلحت في فترة من الفترات وفي الوثائق لملاك الأراضي مكتوب عليها برت الرعارع، ونجد بعض كبار السن في مدينة الحوطة يذكرون أن أغلب المباني في مدينة الحوطة بنيت من مادة الأجر التي نقلت من موقع الرعارع. فإن الموقع قد تعرض للنش والخرق الزراعي منذ أكثر من مائة سنة لغياب الوعي الأثري والثقافي لدى الناس.

## خطة العمل

تمثلت خطة العمل في هذا الموسم في نقطتان :-

- ١ - مواصلة العمل بعمق أكبر متحكماً في ذلك عامل الزمن والمعثورات.
- ٢ - التوسع الأفقي في اتجاه الشمال لمعرفة نوع العلاقة بين هذه المنشأة والمنشآت الأخرى التي في الجوار وربط العلاقة بينها.

## فترة العمل

نظراً لقلّة المبالغ المصروفة وبموجب الخطة المقدمة فقد تواصل العمل الميداني ابتداءً من ٢٠١٣/١/٧ م حتى ٢٠١٣/١/١١ م ابتداءً من الساعة السادسة صباحاً حتى الساعة ١٢:٣٠ ظهراً.

## العمل الميداني

تواصل العمل في داخل الغرفة رقم (١) والتي كنا قد اظهرنا معالمها في العام الماضي وقد تركنا مساحة (٥٠سم) من الجوانب التي بها جدران بهدف حماية الجدران المبنية من الياجور الأحمر ، ونحن ندرك أن هذه الطريقة بالرغم من أنها سوف تحفي لنا الأساسات التي بنيت فوقها الياجور إلا أنها الأضمن من ناحية الحفاظ على الجدران من التهدم وتحافظ على الشكل العام للغرفة ، وتركز العمل في وسط الغرفة واعتمد الحفر (٢٠سم) وكذا تحديد المستويات الأثرية وكذا المستويات غير المسكونة.

فالمبنى الياجور ينتهي على ارتفاع (٢٣٤سم) وأبعاد الياجور (٤×٢٠×١٣سم) وقد تم استخدام مادة الطين كرابط بين الياجور.

كما لاحظ أنه تم استخدام بعض الأخشاب الصغيرة كرابط بين الياجور ودعم له ليزداد قوة ومتانة ونلاحظ أيضاً أنه يتم في بعض الأماكن وضع الياجور بطريقة (رأسية) وليست أفقية كما هو واضح في أعلى المبنى وآخر في أسفل المبنى ونعتقد أنه عنصر زخرفي للمبنى من نفس المادة ، إذا لم يكن موضوع لنافذة سدت مؤخراً كما تواصل العمل في المستويات العليا في المربع المحيط بالمبنى بهدف إظهار الجدران من الخارج ونلاحظ في وسط الجدار الجنوبي يوجد جدار من الياجور بارز في اتجاه الجنوب وملتصق بالجدار يحتل أن يكون الدرج المؤدي إلى الطابق العلوي للمبنى أو إلى سطح المبنى كما نلاحظ أن سمك الجدار الشمالي أعرض من بقية الجدران الثلاثة الأخرى.

ونظراً لعثورنا على مجموعة من الأحجار الكبيرة الحجم في داخل الغرفة وحتى نحافظ على هذه الأحجار وهي في موضعها الأصلي قسمنا داخل الغرفة وتركنا النصف الغربي على ما هو عليه واستمر الحفر بتعمق في النصف الشرقي ويمكننا في نهاية الحفر أن تستقرى النصف الغربي من خلال المقطع الترابي.

وقد تركزت الطبقات الفحمية في ركن الزاوية الشمالية الشرقية وكذا في الجهة الغربية حيث نلاحظ أن المعثورات تجمعت في هذه المناطق كما تم العثور على بعض الكسر من اللبن في الجهة الجنوبية وهي متساقطة من الجهة الشرقية وتميل إلى الجهة الغربية.

وتم العثور في الجهة الشرقية على شكل حفرة دائرية الشكل بها بقايا مخلفات عضوية حيوانية من دواخل الحيوانات ، تم أخذ عينات منها لفحصها ومعرفة نوعية النباتات التي كانت متواجدة في تلك الفترة وحتى تكون الدراسة واضحة وجلية أمامنا وتساعدنا في التحليل العلمي في مختلف مراحل العمل. فقد رأينا أن يكون المنهج العلمي متزن يتساير مع خطة العمل المرهون بالأدلة الأثرية سواء في داخل الغرفة رقم (١) أو خارجها ويتزامن معها بنفس الوقت حسب الأهمية وعلى النحو التالي :-

- (١) إظهار جدران الياجور.
  - (٢) إزالة الطبقات العليا التي لا تمت للمبنى الأصل الياجور بصلة والتي اعتبرناها مضافة بعد أن تم توثيقه.
  - (٣) التعمق داخل المبنى إلى أقصى عمق يمكن أن نتوصل إليه.
  - (٤) العمق خارج المبنى الياجور بهدف إحداث توازن في جدران المبنى.
  - (٥) التوسع المعقول حسب النتائج والفترة الزمنية للموسم الثامن بهدف تتبع المبنى في الجهة الشمالية.
- وسيكون المنهج الوصفي للتقرير تفصيلياً لكل عمل على حدة سواء داخل الغرف أو خارجها أو التوسع في اتجاه الشمال بحسب ما هو موضح بالصورة.
- والتي تعتبر الجزء الأهم والأساس في التقرير الأثري لكل دارس ومتخصص في هذا المجال.
- بدأ العمل بإزالة الطبقة العليا والتي تم إظهارها في الموسم الثامن بعد أن تم توثيقها والمتواجدة داخل الغرفة رقم (١) والمبنية من الياجور وتم العثور على مجموعة من العملات البرونزية عليها صداء البرونز الأخضر وكذا على مجموعة من الكسر الفخارية بالإضافة إلى أواني فخارية صغيرة واحدة منها بحالة سليمة ونلاحظ أن التربة في المستويات العليا متماسكة نتيجة لاختلاطها بالمياه وكذا وجود ياجور أحمر منتشر في هذا المستوى واضح أنه متساقط من الجدار وهي منتشرة داخل الغرفة وخارجها وأطلق على هذا اللوكس (L-١٠) ووجد به مجموعة من الكسر الفخارية وأجزاء عظمية "حيوانية" وفخار على شكل رأس مداعة ومسامير حديدية "غير مكتملة" وأجزاء من أصداف صغيرة وخرز وعمليات برونزية و آنية فخارية غير مكتملة عبارة عن جزء من البدن وقاعدة.
- ولون التربة بني فاتح به بقايا حبيبات جبس أبيض صغير ويوجد آثار نار (موقد) في الضلع الغربي.
- وفي المستوى الذي يليه (L. ١٢) تم العثور على كسر من البرونز التي كانت تمثل عقد يلتف حول العنق. تم غربلة التربة المحيطة بهذا العقد ولم يتم العثور على خرز أي أن القطع البرونزية المتكسرة كانت تمثل عقد صم. كما تم العثور في هذا المستوى على عنق آنية فخار طويل وإناء من الفخار ذو اللون الأبيض "غير مكتمل" وبه كسر حديث بالإضافة إلى مجموعة من الأحجار الدائرية الشكل والغير مشذبة منتشرة وموزعة في أكثر من مكان في (L١٢) ونلاحظ هنا أن لون التربة يتغير إلى اللون الغامق خاصة في الجهة الشمالية الغربية بالإضافة إلى العثور على عظام حيوان.
- الجدير بالذكر أن الفخار الذي تم العثور عليه في هذا المستوى ليس من طراز واحد بل ذو سمات زخرفية متعددة ذات طابع إسلامي نورد نماذج منها على النحو التالي :-

- فخار ذو لون أخضر بدرجاته المتفاوتة من الفاتح إلى الغامق عملت على أرضية بيضاء اللون.
- فخار ذو لونين من الداخل لون أبيض مزجج ومن الخارج لون أصفر مزجج.
- فخار ذو لون أخضر مزجج - وهي طبقة ليست بسميكة ، سريعة الزوال إذا ما تعرضت للكسر.



ونلاحظ أن الخزاف تنوعت مواهبه في صناعة الفخار وحاول أن يتنوع ويتميز في صناعاته قسمناها إلى (٦) أنواع على النحو التالي :-

- (١) فخار عادي بدون تزجيج أو ألوان.
- (٢) فخار تم التزجيج والتلوين من الداخل فقط باللون الأخضر.
- (٣) فخار تم التزجيج والتلوين من الداخل فقط باللون الأصفر.
- (٤) فخار تم التزجيج والتلوين من الداخل والخارج لون أخضر.
- (٥) فخار تم التزجيج والتلوين بلونين أخضر فاتح وخطوط خضراء غامقة اللون.
- (٦) فخار تم التزجيج والتلوين بألوان متجانسة وبدرجات متفاوتة.

### الزخارف الفخارية

كما تنوعت الألوان في الأواني الفخارية فقط تعددت أنواع الزخارف التي استخدمها الخزاف حاولنا حصرها إلى (٨) أنواع على النحو التالي :-

- (١) عبارة عن خطوط أفقية في البدن وخطوط أخرى عمودية متقاطعة بشكل مائل.
- (٢) زخرفة متدرجة في الإطار وبارزة صنعت بطريقة القطع البارز.
- (٣) زخرفة محزوزة ومتعرجة.
- (٤) زخرفة صنعت بطريقة القطع في الإطار ويدور حول الإناء ومزجج من الداخل والخارج.
- (٥) زخرفة عبارة عن أخاديد غائرة وبارزة تم صنعها بواسطة الحبل غطي بها جميع بدن الإناء.
- (٦) زخرفة أخاديد غائرة وبارزة عبارة عن (٦) خطوط في وسط الرقبة.
- (٧) زخرفة في بدن الإناء عبارة عن خطوط أفقية محزوزة صغيرة ويوجد بروز يدور حول الإناء في (٤) مستويات أفقية محزوزة صغيرة وخط بارز واحد مائل من الأعلى إلى الأسفل.
- (٨) زخرفة بارزة في بدن الإناء تتكون من صفين بينها شكل مثلثات ومتقاطعة بينها زخرفة غائرة على شكل نقط.

تم توثيق (L.١٢) وقد رأينا أن يتم تقسيم داخل الغرفة (المحس) إلى نصفين وأن تبقى الأحجار الظاهرة داخل الغرفة " في الجهة الغربية " على حالها وتواصل العمل في الجزء الشرقي . تم العثور على مجموعة من الكسر الفخارية كما ظهرت أرضية مزوجة بالطين أسفل الياجور مع بقايا لآثار نار ورماد.

من الملاحظ أن الياجور قد انتهى أسفل الجدار الجنوبي وظهر أسفل منه تربة متماسكة "طين مخلوب". ومن خلال المقطع الذي عمل داخل الغرفة نلاحظ وجود جزء من أرضية الغرفة تتكون من قضاض بسمك صغير جدا على أرضية من الطين وقد حاولنا التوسع لمعرفة القضاض نوعيته وسمكه إلا أننا لاحظنا أنه يختفي في بعض الأماكن ويظهر في أماكن أخرى. وهذا يدل على أنه تم الحفر بعمق في فترات متأخرة احتمال في فترة بناء الياجور العلوي. والسبب الذي جعلنا نرجح هذه الفترة هو العثور على نوعية من الفخار الأصفر السالف الذكر في طبقات أدنى بالإضافة إلى العثور على رقبة فخار طويل يشبه رأس المداعة.

فبعد أن تعمقنا في الجزء الشمالي وجدنا أن جزء من الأرضية سالف الذكر قد أزيلت وتم العثور على بقايا فحم ورماد وكذا كسر فخارية في أسفل الأرضية ومع استمرار العمل.

حفاظاً على المبنى الياحور الذي تم اكتشافه فقد استمر العمل داخل الغرفة بعد أن تركنا مساحة (٥٠ سم) من ثلاث جهات الشمالية والشرقية والجهة الجنوبية.

من الملاحظ أن الزاوية الداخلية للمجس بها العديد من الأحجار الكبيرة وأسفلها أحجار صغيرة موضوعة بجانب بعضها البعض وهي تمثل فترة زمنية لاحقة.

وفي (L.١٥) داخل الغرفة رقم (١) تم إظهار مجموعة من الكسر الفخارية منها ذات اللون الأخضر ومزجج من الداخل والخارج وكذا تم العثور على عنق فخار يشبه المداعة وبحجم كبير والتربة ذات لون غامق مع آثار بقايا حبيبات فحم ناتج عن الحرق.

وفي الزاوية D بدأت تظهر طبقة متماسكة بها حبات ياحور متساقط بالإضافة إلى وجود مجموعة من الأحجار بأحجام مختلفة بينهما طبقة فيها آثار النار " فحم + رماد ".

وفي منطقة آثار النار تم العثور على عظام حيواني متمثلة في الفك والأنياب بالإضافة إلى عظام أسماك " فقرات سمكة " وكسر فخارية وبعد أن تم التوثيق تم إزالة الأحجار المتواجدة في ركن المجس الجنوبي الشرقي واستمر العمل في المجس الذي أطلق عليه (L.١٦) ظهر في هذا المستوى مجموعة من الأحجار الكبيرة والصغيرة بالإضافة إلى بقايا آثار النار. والقطع الفخارية لا زالت متواجدة والمعثورات في هذا المستوى عبارة عن مجموعة من الكسر الفخارية وخرز من الأحجار الكريمة الملونة باللونين الأسود والأبيض وجدت داخل المنطقة المحترقة وأجزاء من الأساور الزجاجية ذات اللون الأخضر وبها خطوط بيضاء تدور حول جسم السوار. وجد فخار ذو لون أبيض مغطى بطبقة زرقاء وبيضاء وعليها مادة التزجيج بشكل زخرفي جميل.

كما تم إظهار أساسات الجدار الياحور "الشمالي" وهي بارزة وسميكة عن الجدار الذي يعلوها كما تم العثور على قطع صغيرة من الجص بعضها ذو لون أحمر. كما تم إظهار بعض الأحجار المتراصة في الزاوية B على شكل موقد والتربة صلبة في الجهة الجنوبية وبعض الياحور الأحمر متساقط يتجه من الجنوب إلى الشرق وتواصل العمل داخل الغرفة. ونلاحظ وجود طبقة من القضاض عبارة عن أرضية إلا أن هذه الطبقة غير مكتملة أي أنه تم إزالة أجزاء منها في إحدى الفترات التاريخية وأطلقنا على هذا المستوى (L.٢٠) وفي الجهة الجنوبية من داخل المجس نلاحظ وجود شكل دائري أطلق عليها اسم (L.١٢) بها مخلفات عضوية بلون أخضر دواخل كروش الحيوانات وكسر فخارية و أواني زجاجية وأساور زجاجية وإلى الشرق منها توجد مجموعة من الأحجار الكريمة الصغيرة و إلى الشمال من (L.٢١) من أرضية مبلط بالقضاض ذات لون أصفر يحتمل استخدام الشعب المرجانية في صناعة القضاض وما يؤكد ذلك عثورنا على شعب مرجانية بأحجام صغيرة في هذا المستوى، وهي تذكرنا بنفس الطريقة المستخدمة في قضاض صهاريج عدن. كما تم العثور على عملة برونزية عليها صدأ البرونز كما تم العثور في (L.٢٠) على أخشاب محترقة يحتمل أنها كانت تستخدم كدعامة للسقف بالإضافة إلى عثورنا على جزء صغير من الحديد المغطى بالصداء والتربة ذات لون بني غامق من آثار النار التربة متماسكة وغير منقولة عليها كسر فخارية - عملات برونزية - مسامير حديدية - فحم - كسر زجاجية - أصداق مخرمة - خرز.

نود الإشارة إلى أن الطبقات التي نرى أنها هامة نقوم بغرلة التربة بواسطة الغربال ونجمع المعثورات والمواد العضوية منفصلة ونعطي لها اسم اللوكس الذي تم العثور عليها فيه وهو ما حدث على سبيل المثال في (L.٢٠ L.٢١) وتوثق كل طبقة على حدة.

وتواصل العمل داخل المحس في الغرفة رقم (١) ففي (L.٢٢) نلاحظ أن التربة ذات لون غامق خليط بالفحم والنيس وبها العديد من الكسر الفخارية وقطع زجاجية مكسرة وعظام حيواني وعظام أسماك وأصداف وأواني فخارية شبه مكتملة وجدت على تربة ذات لون فاتح والكسر الفخارية بأحجام أكبر نسبياً.

وتختلف لون التربة في (L.٢٣) إلى اللون البني الغامق وبها آثار حريق وكمية الفخار قليلة مقارنة بالطبقات العليا وجدت قطعة واحدة من عظم حيوان مع وجود فحم في طبقة محترقة والمعثورات عبارة عن زجاج سميك بخلاف ما كنا نعتز عليها في الطبقات العليا . والزجاج ذو لون أخضر فاتح وغامق . وفخار ذو لون أخضر عليه طبقة ترجيح وفخار ذو لون أصفر بالإضافة إلى مجموعة من الأحجار ذات الحجم المتوسط متواجدة في ركن المحس الشمالي ونلاحظ أن المستويين (L.٢٣ و L.٢٤) تمثل تربة غير منقولة وهي صلبة.

وفي المستوى (L.٢٥) عبارة عن طبقة ترايية صلبة خليطة ببعض الأحجار الصغيرة وبها حبيبات فحم متناثرة وأجزاء صغيرة من الأصداف وأجزاء من الياجور المحترق بالإضافة إلى وجود قطع صغيرة عبارة عن حبيبات النورة أو الجص ويتواصل العمل في الطبقة الترايية الصلبة والمتماسكة وبها حبيبات من الجص وتدل على أنها ليست طمي والمعثورات كسر فخارية وعملات برونزية وحديد "مسمار" وحبيبات فحم متناثرة داخل المحس نلاحظ أن الجزء المحروق يتركز في الجهة الغربية من داخل المحس.

ولا زالت الكسر الفخارية وحبيبات الفحم مستمرة بكميات قليلة ونحن على عمق (٦م) من أعلى التلة وأسفل مستوى الأرض الزراعية بحوالي (٢م) كما تواصل العمل في المنطقة الخارجية عن المحس سالف الذكر ، وتم العمل لإظهار العناصر المعمارية في الجهة الشمالية بهدف إظهار الجدار المبني من مادة الياجور ، وكذا إظهار الجدار " الجزء الأعلى " الذي في الظلع الجنوبي. ويتكون هذا الجزء من جدار سميك جداً واضح إنه عبارة عن جدران مبنيان بجوار بعضها على شكل متدرج وبمستويات مختلفة ويعطينا تحليل قاطع بأنه يؤدي إلى الطابق العلوي. أي أن المبنى كان يتكون من طابقين وإذا عدنا إلى المصادر الإخبارية نجد أن أغلب مباني الحوطة والتي بنيت بمادة الياجور جلبت موادها من منطقة الرعارع. فالعملات التركيبية التي وجدت على السطح تؤكد لنا أن الاستيطان استمر إلى تلك الفترة أما تهديم المنازل ونقل الياجور من المؤكد أنه حدث في فترة لاحقة.

ولمزيد من الإيضاح يمكن العودة إلى تقرير الموسم الثامن كما تواصل العمل في الجهة الشمالية بفتح محس إيضاحي بهدف متابعة العناصر المعمارية ونلاحظ في هذا الجزء العثور على بقايا غرفة مبنية بالياجور وكذا اللبن ولها فتحة باب في الجهة الشمالية سدت بمادة اللبن في فترة متأخرة. وهذا المبنى الصغير بني في فترة متأخرة بدلالة وجودة في مستوى أعلى من مستوى مبنى الياجور السابق كما أن المعثورات التي فيه من فخار وزجاج ملون تؤكد ما ذكرناه وحتى تتمكن من تاريخ أقدم استيطان لموقع الرعارع فكان لا بد أن نقوم بدراسة المعثورات وتصنيفها بطرق علمية.

## النتائج

- (١) تعرض الموقع للتدمير والحرق وجدت بعض الطبقات محترقة بشكل كبير وهذا يعود لعدم وجود تحصينات طبيعية في المنطقة أو نتيجة لاقتحام المدينة نتيجة لحروب بعد تخطيط أسوارها والتي لم يبق لها أي أثر.
- (٢) طراز البناء الذي تم اكتشافه هو من مادة الياجور واللبن وذلك لتوفر مادة الطين في المنطقة جعلت السكان يستغلونها في بناء مساكنهم ومن المعروف أن الجبال بعيدة عنهم وجلبها من مناطق بعيدة تكلفهم مشقة في الجهد والمال.

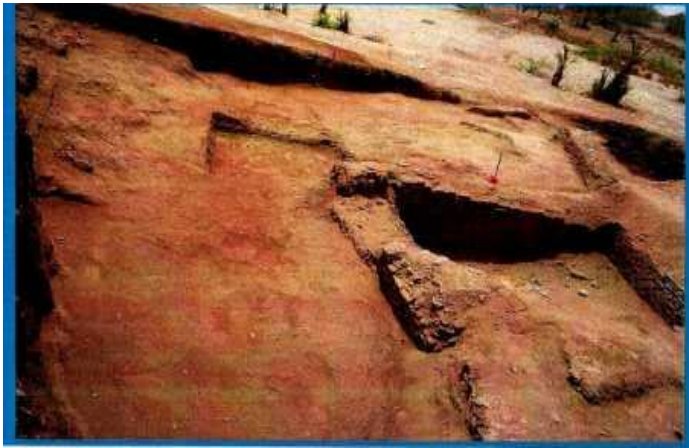
كما أن مادة الياجور تمتص درجة الحرارة ببطء شديد أثناء النهار وتفقدته بنفس الطريقة أثناء الليل. ومادة اللبن لها مميزات تتناسب مع المنطقة في فصلي الصيف والشتاء إلا أننا لا نستطيع في الوقت الحاضر تحديد وظيفة المبنى الذي تم اكتشافه إلا بعد استكمال الحفريات للمبنى من الداخل والخارج.

(٣) من خلال دراسة الطبقات للحفريات ودراسة المعثورات الأثرية ومقارنتها بالقطع الأخرى التي درست من الحفريات وكذا اللقى الأثرية التي تم العثور عليها في مواقع خور عميرة والمعلبية وصبر بمحافظة لحج فإننا توصلنا إلى أن الاستيطان في موقع الرعارع لم يكن في فترة واحدة وإنما لعدة فترات مختلفة نوردتها على النحو التالي :-

- في الطبقات العليا هناك تشابه كبير في الفخار والخزف وأجزاء الأساور الزجاجية والبرونزية وكذا العملات ، من خلال المقارنة مع ما اكتشف في موقع كود أمسيله بمديرية تبين ، والذي يعود تاريخه ما بين القرن الثاني عشر والثامن عشر ميلادي.
  - الطبقات الوسطى معثوراتها عبارة عن فخار وإناء من الالبستر تشبه المعثورات التي أخرجت من معبد أوام بمأرب وهي تعود إلى الفترة التاريخية.
  - الطبقات السفلى والتي توقف العمل بها خلال هذا الموسم معثوراتها الفخارية تشبه فخار صبر . أي العصر البرونزي (١٥٠٠) سنة قبل الميلاد.
  - يعد موقع الرعارع من أهم المواقع الأثرية التي تواصل الاستيطان بها ابتداءً من العصر البرونزي (١٥٠٠) سنة قبل الميلاد ثم العصور التاريخية وانتهاء بالفترة الإسلامية.
- والمواسم القادمة سوف تمدنا إن شاء الله بالكثير من المعلومات الهامة.







## المسح الأثري الشامل لمدينة عدن الكبرى - خور مكسر الموسم السادس ( ٢٠١٠ - ٢٠١١ م )

### فريق المسح :

- د. رجاء صالح باطويل.
- مُجَّد سالم وتيج.
- فضل أنور السلموني.
- م/ حسام علي قاسم.
- مصير عبدالله مُجَّد.
- م/ مُجَّد كمال عبده.
- عبدالسلام مسعود.
- رأفت حسين مقبل.
- م/ مُجَّد غانم.

### مديرية خور مكسر :

تقع في الشمال الشرقي من البحر وفي نهاية هذا العنق الذي يربط بعدن بالبر يوجد خليج تحيط به أرض منخفضة، وقد انكسر جزء من ساحل هذا الخليج ونتج عنه جدول من البحر شق طريقه في الساحل لمسافة طويلة وضرب فيه بعمق واتساع وحوله إلى أرض سبخه وأصبح العبور فيه أمراً بالغ المشقة والخطورة ، وقد أطلق عليه الأقدمون " المكسر " والمتأخر إن " خور مكسر " وقديماً بنوا عليه قنطرة لعبور الناس والدواب تخفيفاً لهم بدلاً عن ركوب الصناديق والقوارب وركبت على سبع قناطر إلا أن التحسينات الحديثة على الطرقات أخفت هذه القناطر التي كانت لمن يدخل هذا البحر. أما في وقتنا الحاضر فقد كسبت مسافات كبيرة من هذه المنطقة حيث أنشئ عليها طريق فوق البحر يربط عدن والشيخ عثمان والبريقه كما بنيت عليها المجمعات السكنية الحديثة والمساجد والمحلات التجارية والمطاعم والفنادق والشقق المفروشة ، وبني فيها أهم ميناء جوي (مطار عدن الدولي) وبها المستشفيات العامة والتي غيرت من طبوغرافية المنطقة... وقد أنشئ الملاح بالقرب من خور مكسر، حيث توجد المستشفيات والأراضي وهو مؤسسة اقتصادية استفادت من طبيعة هذه الأرض بتبخير الماء المالح المحتقن في برك واسعة لصناعة ملح الطعام من المترسب منه ، ويغطي الملاح مساحة واسعة شمال خور مكسر على ساحل الخور، ويجب التمييز بين ملاحين في هذه المنطقة احدهما يعرف باسم ( حسوة السيد ) نسبة إلى متعهدها والآخر هو الملاح حيث توسع نحو جنوب خور مكسر في نهاية القرن الماضي واستغلته شركات هندية وإيطالية وبنيت عليه طواحين الهواء لضخ الماء التي بقيت عاملة إلى الستينات من القرن الماضي وما تزال هياكلها باقية حتى الآن ، وتمثل أحد معالم عدن المشهورة.

وتعتبر خور مكسر أحد جهات شبه جزيرة عدن التي تضم كلا من المناطق كريتر ( عدن ) - المعلا - التواهي - خور مكسر ( وتقع في البرزخ )...

### ١- البراقات :-

تقع هذه البراقات أسفل مدرسة السلاطين من الجهة الشرقية وعلى الجهة الجنوبية للمسجد. وهو مكونة من ثلاث براقات مستطيلة الشكل ، وبجانبيها بعض المباني الملحقة، وهي تأخذ هذا الشكل ( LT ) ولهذه البراقات نوافذ وأبواب تطل على فناء واسع يتوسطه بناء أندثر تماما ولم يتبقى منه سوى الأساسات وأربعة أعمدة في منتصف البناء.

ويغلق هذا الفناء بواسطة جدار سميك بني بالحجارة الموقصة ويفتح هذا الجدار في المنتصف بوابة لها عمودين من الحجارة ، وهي تقع في الجهة الشرقية للبراقات، وتعتبر البوابة الرئيسية لهذه البراقات، كما يوجد على جانب هذه البوابة من الداخل غرفة صغيرة لها باب ونافتين استخدمت لحراسة البراقات.

#### ● إحدى هذه البراقات :

البراق مستطيل الشكل بُني من الحجارة الموقصة ويحمل سقف هذا البراق أمياك حديدية كبيرة الحجم، وضعت بشكل متعامد على جدران البراق، ويعلو هذه الأمياك عمود حديدي يمتد على هذه الأمياك بشكل متعامد ليرتكز على عمودين يخرجان من نفس جدران البراق، وعلى جانبي هذا العمود عمودين من الخشب وضعا بشكل متوازي لهذا العمود الحديدي، ويعلو هذه الأعمدة والأمياك الحديدية أعمدة أخرى خشبية مغطاة بواسطة صفائح من السبيستو كما يفتح هذا البراق ثلاثة أبواب حديدية من الخارج وخشبية من الداخل وست نوافذ موزعة بين هذه الأبواب، وجميع هذه الأبواب والنوافذ تطل على الفناء الخارجي.

ويعلو جميع جدران البراق من الأعلى أحد عشر نافذة صغيرة وذلك لتزيد من عملية التهوية والإضاءة بحكم ارتفاع الجدران وسعة هذا البراق.

#### الاحداثيات :

N.12° 47.900

E.045°01.580

#### ٢- الملاقف :

هناك مجموعة من الملاقف على سفح جبل الخضراء وكذلك جهة الشرق وكذلك في الجهة الشمالية للسان جبل الخضراء.

كانت مهمة هذه الملاقف هي لقف مياه الأمطار التي تتساقط على الجبل لتنزل إلى داخل هذه الملاقف وذلك تعمل على توزيعها إلى الجوانب إن وجد مبنى أسفل الوادي قد يتضرر من هذه المياه لهذا فقد كان وجودها مهم جداً.

#### ● ملاقف أسفل مدرسة السلاطين :

هناك مجموعة من الملاقف أسفل مدرسة السلاطين عددها أربعة ملاقف والخامس أكبر حجما. إذ هي عبارة عن ملاقف صغيرة بها فتحات في السطح ولها من الداخل فتحات ينتقل الماء من خلالها إلى الملقف الكبير.

هذه الملاقف مبنية من الحجارة المغطاة بواسطة البوميس حتى يسهل جريان الماء فيها وحفظه في الملقف الكبير.

#### ● جدار حاجز :



يقوم هذا الجدار الذي يقع على سطح جبل الخضراء جهة الشرق بدور الملاقف ولكنه يلقف المياه النازلة من الجبل لكي يوزعها على جانبيه ولا يحفظ بها وذلك بسبب وجود مبنى أسفل الجبل، لهذا فهو يعمل على حماية المبنى ليس من المياه ولكن أيضاً من الحجارة الصغيرة المتساقطة.

الإحداثيات :

N.12° 47.833

E.045°01.836

### ٣- الدروب :

الدروب التي تغلق جبل حديد من الأسفل جهة الشرق هي دروب من الحجارة تمتد من طرف جبل القفل حتى تصل إلى طرف جبل الخضراء.

#### • الدرب الأول :

هو عبارة عن درب سميك يصل سمكه إلى متر وهو مبني من الحجارة وأعلى هذا الدرب مسلوب باتجاه الداخل ليصبح على شكل مترس للحجارة والأتربة وكذلك ماء البحر.

#### • الدرب الثاني :

يبعد هذا الدرب من الدرب الأول بحوالي (١٠م) ويصل سمك جدار هذا الدرب إلى (٨٠سم). ويوجد على جانب هذا الدرب من الداخل أبنية على طول الدرب بها غرف ومخازن ودهاليز وكذلك طرق للعربات. كذلك يوجد على هذا الدرب مزاقل تكثر بالذات أعلى البوابات. يتخذ شكل الدرب الأول والدرب الثاني الرواق أو البلاطة المقطعة بواسطة جدران لكل جدار باب واحد في المنتصف. وهذا الرواق مسقوف بواسطة السبيتواء الذي يقوم على شبكة من الأعمدة الخشبية المترابطة والمسنودة على أحجار منحوتة تخرج من داخل جدار الدرب الأول والثاني أما بالنسبة لدروب البرزخ الثاني فهي تأخذ نفس نمط دروب البرزخ الأول.

#### • البوابات :

هناك خمس بوابات في هذه الدروب ثلاث منها تقع في دروب البرزخ الأول واحدة في الركن الشمالي والبوابة الثانية في الركن الجنوبي الشرقي والبوابة الثالثة تقع في منتصف دروب البرزخ الأول. أما البابين الباقيين فيوجدان في دروب البرزخ الثاني، أحدهما يقع في الجهة الشمالية الشرقية وهذا الباب يفتح على الدربين الأول والثاني، أما الباب الثاني فيوجد في منتصف الدروب ولكنه باب داخلي أي يفتح فقط إلى داخل البرزخ الثاني من الدرب الثاني. ويوجد في الجهة الشمالية الشرقية في الركن غرف بدروم تنزل إلى داخلها عبر درج ولها سطح على شكل جملوني، يتقدم هذه الغرف جدار صغير، ويبدو من شكل الغرفة أنها كانت تستخدم لتخزين الأسلحة وكذلك لمناوبة الحراسة. ويوجد في جدران الحصن من الداخل مجموعة من المذاقل التي تتسع من الداخل وتضييق من الخارج، حتى يستطيع الحارس أن يصبوب سلاحه في الاتجاه الذي يريد دون أن يستطيع أحد أن يصيبه.

## الإحداثيات :

N.12° 47.455

E.04°502.249

### ٤- الحصن الأول :

يقع هذا الحصن على سفح جبل الخضراء جهة الشرق ويطل على ساحل بحر خليج عدن لهذا فإن هذا الحصن له أهمية كبيرة للدفاع عن المدينة من الجهة الشمالية الشرقية من الغزو القادم من جهة الساحل، ولا تستطيع الصعود إليه إلا عبر ممر منتهى تماماً ولا يوجد بهم سوى لبعض الحجارة التي تدل على أنه كان هناك ممر يصعد من خلاله إلى هذا الحصن. الحصن عبارة عن مبنى مستطيل الشكل له مقدمة تأخذ شكل نصف دائري وله مدخل واحد في الجهة الخلفية. والحصن مبني من الحجارة الموقصة واستخدم في ربط هذه الحجارة مادة البوميس.

#### ● الحصن من الداخل :

تدخل إلى هذا الحصن عبر بوابة في الجهة الخلفية للحصن جهة الغرب كما يوجد داخله ثلاثة مدارج مدافع في ثلاث جهات ولا تزال قاعدة المدفع موجودة على المدرج. ويوجد في الجهة الشمالية الشرقية في الركن غرف بدروم تنزل إلى داخلها عبر درج ولها سطح على شكل جملوني، يتقدم هذه الغرف جدار صغير، ويبدو من شكل الغرفة أنها كانت تستخدم لتخزين الأسلحة وكذلك لمناوبة الحراسة. ويوجد في جدران الحصن من الداخل مجموعة من المداخل التي تتسع من الداخل وتضيق من الخارج ، حتى يستطيع الحارس أن يصوب سلاحه في الاتجاه الذي يريد دون أن يستطيع أحد أن يصيبه.

## الإحداثيات :

N.12° 47.455

E.04°502.249

### ٥- الحصن الثاني :

يقع هذا الحصن في الجهة الجنوبية الشرقية للبرزخ الأول على طرف الدروب ويوجد على هذا الحصن أربعة مدافع تقوم على قواعد مدرجة، وكذلك جدار داخلي يعلو الدرب الثاني مبنى على نفس اتجاه الدرب الثاني ليزيد من التحصين ويحمي الحراسة من الخلف وأعلى الجبل ، وهناك مزالق توجد على الدرب الثاني. ويتميز الحصن بوجود خنادق ودهاليز أسفل الحصن تستخدم كمرات وطرق للنقل والاختباء.

#### ● الدهليز الأول:

تنزل إليه عبر درج مكسرة، وله باب له عقد نصف دائري، ويقع هذا الدهليز وسط الحصن تمر من خلاله إلى داخل غرفة مغلقة حالياً. ولكن يبدو أنها في السابق كان يخرج منها إلى داخل البرزخ.

#### ● الدهليز الثاني:

يقع هذا الدهليز في الركن الجنوبي الشرقي على محاذات الجبل ينزل إليه عبر درج مكسرة وله باب معقود، حيث يلتوي حتى يصل إلى ركن أو نهاية الدرب الأول ويوجد داخل هذا الدهليز سبعة مزالق مستطيلة وطبقة، ويستخدم هذا الدهليز في مباغطة العدو من الأسفل إذا حصل اقتحام للبوابة الثالثة للبرزخ الأول وهذا يزيد من عملية التحصين.

## الاحداثيات:

N.12° 47.806

E.04°502.027

### ٥- الحصن الثالث:

يقع هذا الحصن في الجهة الجنوبية الشرقية للبرزخ الثاني ويطل على الدرب الثاني في الركن، ويحتوي هذا الحصن على أربعة مدارج لقواعد مدافع وكذلك على جدار داخلي مملوء بركام من التراب بحيث يكون على شكل خندق يحمي الحراسة من الخلف ومن أعلى الجبل ولهذا الخندق مزاقل تطل على الجهة الشرقية، كذلك يوجد أسفل الحصن مجموعة من الدهاليز والممرات على شكل أقبية تتوزع داخل غرف، وله مخارج عدة من الأسفل تستطيع الخروج منها إلى داخل البرزخ. هناك غرفة على سطح الحصن مبنية من الحجارة الموقصة تستخدم مسكن لمنوبة الحراسة في الحصن.

## الاحداثيات :

N.12° 47.525

E.045°02.208

### ٦- إحدى المباني في البرزخ الأول :

هذه المباني تتواجد بكثرة وبشكل موزع على مساحة البرزخ الأول لجبل حديد. يبدو من شكلها وتخطيطها أنها مكاتب وسكن لذوي الرتب الكبيرة. المبنى مكون من دور واحد محاط بالشرفات من جميع الجهات عدى الجهة الشمالية وكذلك محاط بسطح جدار حاجز. وهو مبني من الحجارة الموقصة والمنتزعة، واستخدم الخشب في الأسقف والشرفات. المبنى مستطيل الشكل له أبواب تتوزع في ثلاث جهات.

#### ● المبنى من الداخل :

به أربع غرف مختلفة في التخطيط ولها أربعة أبواب في الجهة الغربية تقابلها أربعة أبواب أخرى على نفس المحور في الجهة الشرقية وجميع هذه الأبواب تدخل منها إلى شرفات المبنى وهي شرفات مستطيلة ومسلوقة إلى الأسفل ترتكز على أعمدة خشبية هذا بالنسبة للشرفة الشرقية والجنوبية أما بالنسبة للشرفة الغربية فهي ترتكز على جدار من الحجر، وجميع هذه الشرفات مسقوفة بواسطة السبيستو. كما يوجد باب واحد في الجهة الجنوبية تدخل منه إلى داخل غرفة. ويوجد أعلى هذه الغرف فتحات متوسطة الحجم تستخدم التهوية والإضاءة في نفس الوقت.

للمبنى من الداخل سقف من الخشب موضع على الأميالك الحديدية، ويوجد على جانبي الشرفة الشرقية والغربية حمامات. وكما يفتح داخل الغرف أبواب تربط الغرف بعضها ببعض. يبين لنا المبنى من الداخل في تقسيم الغرف أنه كان عبارة عن مكاتب.

#### ● الواجهة الجنوبية :

تعتبر هذه هي الواجهة الرئيسية للمبنى حيث تدخل منها عبر باب واحد له أربع درج، ويمتد على طول هذه الواجهة شرفة من الخشب المغطى بالسبيستو والتي ترتكز على أعمدة خشبية وهذه الشرفة مندرجة ولم يتبقى منها سوى الباب وبعض الأعمدة الخشبية. ويوجد لهذه الواجهة نافذة في الجانب الأيمن للواجهة لها عقد نصف دائري، وهذه الواجهة سطح له حاجز أو جدار، أسفله فتحة متوسطة الحجم.

- **الواجهة الشمالية :**

تتميز هذه الواجهة بعدم وجود شرفة أو باب أو حتى نافذة لها فهي واجهة صماء مبنية من الحجارة، ولها سطح بها جدار أو حاجز.

- **الواجهة الغربية :**

هي واجهة مستطيلة الشكل، مبنية من الحجارة الموقصة ولها بابين يفتحان إلى داخل الشرفة لهما عقود نصف دائرية وخمس نوافذ جدارية لها عقود تتوزع بين البابين. ولها شرفة لها سطح مسلوب للأسفل ومسقوف بالأعمدة الخشبية المغطاة بصفائح السبستو، كما يعلو هذه الشرفة ست فتحات متوسطة يعلوها شرفة أو جدار حاجز على السطح به ثلاثة مزاريب لها مجرى يظهر على الجدار.

إن ما يميز هذه الواجهة هو بقائها كما هي وعدم اندثارها أو تحريمها.

- **الواجهة الشرقية :**

يأخذ نمط وشكل هذه الواجهة نمط وشكل الواجهة الغربية غير أن هذه الواجهة لها شرفة مندثرة كانت تركز على أعمدة خشبية كما يبين من خلال بعض الأعمدة القائمة وكذلك لها باب واحد يتبين من خلال الدرج أسفل هذه الواجهة.

هذا يدل على أن الشرفة الغربية قد أعيد بناء جدرانها وكذلك أضيف لها باب وبعض النوافذ.

**الاحداثيات :**

N.12° 47.833

E.045°01.836

**٧- مسجد السلاطين :**

سمي بهذا الاسم لأنه تم بناءه بواسطة تبرعات جمعها مجموعة كبيرة من السلاطين والأمراء الذين كانوا يدرسون في مدرسة جبل حديد والتي سميت أيضاً باسم مدرسة السلاطين. ونستدل على ذلك من خلال لوحة من الرخام الأبيض سجل عليها أسماء السلاطين الذين تبرعوا في بناء هذا المسجد ، واللوحة موجودة حالياً في إحدى الغرف أسفل جبل حديد. المسجد عبارة عن مبنى صغير مكون من بيتي صلاة ومصلى خلفي ، بني من الحجارة الموقصة والمنظمة، وكذلك الشرف الخلفية للمسجد. كما يوجد مكان للوضوء في الجهة الغربية.

- **بيت الصلاة :**

عبارة عن مساحة صغيرة تصل إلى ( ٤٠.٤٠ ، ٦ م ). ويحتوي كذلك على محراب مجوف من الداخل له عقد نصف دائري طوله ( ٢٠.٥٠ م ) وعرضه ( ١٠.١٠ م ) وعمق التجويف ( ١٠.٢٠ م ) ويفتح بيت الصلاة باب خشبي في الجدار الجنوبي على نفس محور المحراب وست نوافذ خشبية كل اثنين في جدار عدا جدار القبلة، وجميع النوافذ وكذلك الباب له عقود نصف دائرية.

أما بالنسبة للسقف فقد استخدم الأعمدة والألواح الخشبية وهي تقوم على عمودين خشبيين تتعارض على جدار القبلة.

- المصلى الخلفي لبیت الصلاة :

يدل على هذا المصلى عبر باب مفتوح من الجهة الشرقية، وكذلك من خلال الباب الوحيد لبیت الصلاة ومن مكان الوضوء، يتقدم المصلى شرفة خشبية مسلوبة جهة الجنوب من على الجدار الجنوبي لبیتي الصلاة لتستند على عمود خشبي يمتد بشكل أفقي يقوم على عمودين خشبيين.

- الواجهة الشرقية :

تتميز هذه الواجهة بأنها مقسمة إلى قسمين، قسم يضم بیت الصلاة والقسم الآخر يضم المصلى الخلفي، بما الباب المفتوح الذي يعتبر باب المسجد الذي يؤدي إلى المصلى الخلفي ومنه إلى بیت الصلاة.

- الواجهة الشمالية :

تتميز هذه الواجهة بأنها واجهة صماء وذلك لأنها واجهة القبلة حيث يبدو في منتصف هذه الواجهة تجويف المحراب من الخارج.

- ملحقات المسجد :

لهذا المسجد ملحقات وهي الحمامات ومكان الوضوء، حيث يوجد ثلاثة حمامات صغيرة مقطعة بواسطة جدران ولها أبواب خشبية وسقف من الخشب المغطى بواسطة السبيستو بحيث يغطي حتى مكان الوضوء.

- المئذنة :

لا يوجد لهذا المسجد مئذنة قد يكون ذلك لصغر حجمه وكذلك لأنه بني أصلاً بتبرعات من قبل السلاطين أو لأن المئذنة لم تكن ضرورية لأنه لم يبنى في مكان به تجمعات سكنية كبيرة حتى يتطلب وجود مئذنة.

الاحداثيات :

N.12° 47.933

E.045°01.520

٨- المخازن (أ):

يوجد على سفح جبل الخضراء جهة الشرق أربعة مستودعات كبيرة مبنية على نفس نمط البناء والشكل وتختلف من حيث الحجم.

- مستودع رقم (١) :

المستودع عبارة عن ثلاثة مخازن مبنية من مادة البوميس والمغطاة من الخارج بواسطة اكسار الحجارة الصغيرة بحيث تبدو وكأنها جزء من الجبل حتى لا يستطيع أحد من أن يراها من الأعلى، ويتقدم هذه المخازن دهايز على شكل ممرات ملتوية تستطيع التنقل بينها بسهولة ويتقدم هذه المخازن أربعة أبواب حديدية من الخارج تمر من خلالها عبر الممرات إلى داخل الممر الذي يربط جميع المخازن، ويوجد لكل مخزن باب حديد أكبر حجماً من الأبواب الخارجية.

كما يوجد إحدى هذه المستودعات مهدم تماماً ولم يبق منه سوى آثار الحجارة المتساقطة والأبنية والتي دمرت في أحداث يناير ١٩٨٦م كما أفادنا أحد الموجودين في الموقع.

الاحداثيات :

N.12° 47.738

E.045°01.578

#### ٩- المخازن (ب) :

يوجد أسفل الوادي لجبل الخضراء خمسة مخازن مبنية من الخرسانة الإسمنتية وكما يبدو هذه المخازن أحيطت من الخارج بجدران على شكل أهرامات حيث تتسع من الأسفل وتقل اتساعاً من الأعلى وذلك من أجل أن تزيد المخازن حماية وهي مبنية من الحجارة الغير منتظمة ويفتح كل مخزن بابين من الحديد و لا توجد بها نوافذ ما عدا بعض الفتحات الصغيرة والموزعة على جدران لتهوية للمخزن.

#### الاحداثيات :

N.12° 47.712

E.045°01.603

#### ١٠- برج خازن المياه :

يصل ارتفاع هذا البرج إلى (١٢) متر تقريباً. البرج عبارة عن مبنى مستطيل الشكل يتكون من قاعدة من (البوميس) وثلاثة أبدان مبنية من الحجارة ، مختلفة في الأحجام حيث أنه كلما ارتفع قل اتساعه، والبرج مجوف من الداخل بحيث يظهر تجويفه من الجهة الغربية وأسفل هذا التجويف يوجد غرفة صغيرة من الخشب لها باب من الشبك وسقف من السبيستو. كما توجد لهذا البرج سلالم حديدية في الجهة الجنوبية للبرج مكونة من (٢٩) درجة حديدية. يستخدم البرج للحراسة والمراقبة حالياً أما في السابق فقد كان خزان للمياه والذي جعلنا نؤكد ذلك وجود انبوبة مياه تمتد حتى أعلى البرج أما الخزان الذي كان يعلو البرج فلم يعد موجوداً.

ويوجد مبنى ملتصق لهذا البرج على شكل رواق يصل طوله (٢٤.٥٠) وعرضه إلى (٢م) وارتفاعه إلى (٢.٦٠). وهو مبني من الحجارة ويبدو أنه كان مسقوف من قبل تهدم السقف تماماً ، ويفتح هذا الرواق ثلاثة أبواب في الجانب الجنوبي وواحد في الجانب الشمالي. وكذلك اثني عشر نافذة ست منها في الجانب الجنوبي وست في الجانب الشمالي. وينتهي هذا الرواق إلى جوار مبنى صغير مما يدل على أنه استخدم كممر يربط الخزان بهذا المبنى.

#### الاحداثيات :

N.12° 47.793

E.045°01.837

#### ١١- البغدة الصغيرة :

تعتبر هذا البغدة الصغيرة بالنسبة للبغدة الكبيرة التي تخرج منها إلى مدينة كريت. تقع هذه البغدة أسفل جبل الخضراء وهي عبارة عن نفق حفر في داخل الجبل مرور العربات والناس عبرها من البرزخ الأول إلى البرزخ الثاني.

يصل طولها إلى (١٢٠م) وعرضها إلى (٥.٣٠م) وارتفاعها إلى (٦م).

#### الاحداثيات:

N.12° 47.773

E.045°02.012

## ١٢ - البغدة الكبيرة :

تقع هذه البغدة على جبل المنصوري، تصعد إليها عبر طريق تقع على حادات الجبل وتحاط بحاجز من الحجارة الموقصة لتقي المارة والعربات من السقوط، كما يوجد في الجهة الثانية لهذا الطريق جهة الجبل مجرى ومصارف تحت الطريق تعمل على تصريف المياه إلى أسفل الوادي ولم يتبقى من الجدار الحجاز والقنوات الموزعة للمياه سوى بعض الآثار لوجودها. تدخل إلى هذه البغدة عبر بوابة أولى لها أعمدة جانبية لم يتبقى منها سوى عمود واحد وذلك بعد العمل الذي تم للطريق مؤخراً بسبب مديانات الكهرباء.

عرض هذه البوابة (٤.٨٠م) وارتفاعها (٢.٥٠م) وتدخل من هذه البوابة إلى فناء واسع محاط بالجبل من كل جانب بحيث تبدو وكأنك داخل فوهة بركان تم تدخل من هذا الفناء عبر بوابة البغدة وهي البوابة التي تدخل منها إلى البغدة التي تربط البرزخ الثاني بمدينة كريت.

يتقدم بوابة البغدة سقف من الخرسانة المسلحة التي تقوم على ستة أعمدة خرسانية عملت في فترة لاحقة ، ولها باب من الحديد والخشب عرضه (٤.٨٠م) وارتفاعه (٣م).

كما يعلو هذه البغدة حصن صغير مبني من الحجارة له مذاقل ونوبة ويستخدم لحراسة بوابة البغدة من الأعلى.

الاحداثيات:

N.12° 47.412

E.045°01.938

## ١٣ - خزان مياه :

يقع هذا الخزان ومنتصف البرزخ الأول في الجهة الشرقية لجبل حديد ونستدل على أنه كان خزان للمياه من خلال المضخة التي تقع على جانب في الجهة الشرقية والجهة الشمالية، وكذلك من خلال شكل المبنى الذي يأخذ شكل الخزان وما عليه من فتحات على السطح الذي زاد من تأكيدنا أنه خزان. أما حالياً فهو عبارة عن مستودع أو مخزن وذلك لأنه يوجد على الجهة الغربية بأبين من الحديد وضعا مؤخراً.

المبنى له شكل مستطيل مبني من الحجارة الموقصة المنتظمة، وله بابين من الحديد وله سطح بدون أركان حيث أن سطحه ينسلب إلى الأسفل من جميع الجهات وله درج جانبية تصعد من خلالها إلى سطحه.

كما يوجد لهذا المبنى بعض الملحقات على الجانب الشمالي وهو مبنى صغير مستطيل الشكل بني من الحجارة وأجزاء من هذا المبنى بني من الطوب الأحمر مما يدل على أنه أضيف مؤخراً ، يبدو من شكلها أنها مطبخ وحمام الذي يؤكد أنها كانت سكن للحراسة.

والمبنى له زوائد جانبية وسطح جملوني، ويفتح هذا المبنى بأبين جهة الجنوب، وخمس نوافذ وثلاث فتحات صغيرة أعلى بعض الجدران ومن هذه الزوائد برج ملتصق بالمبنى له باب في الجدار الشرقي وفتحات في الأعلى وفتحتان في الأسفل.

كما نستدل من خلال البوابة الحديدية والتي تقع في الجهة الغربية للخزان أنه كان هناك سور يحيط بالخزان والملحقات والمضخة، حيث أنه لم يتبقى من هذا السور شيء يذكر سوى البوابة الحديدية المتأكلة وآثار حفر الأعمدة.

الاحداثيات :

N.12° 47.864

E.045°01.647

#### ١٤ - مطحنة الحبوب :

تقع هذه المطحنة في البرزخ الأول، في ركن الدرب الثاني جهة الشمال وأسفل جبل القفل، المطحنة عبارة عن حجرة صغيرة ضمن الغرف الموجودة جوار الدرب الثاني، اذ تقع على الجانب الأيمن لهذه، وهي عبارة عن حجرة صغيرة أسفل الدرب الثاني من داخل البرزخ مبنية على شكل قبو معقود يصل طول هذه الحجرة إلى (٥.٨٥م) وعرضها إلى (٢.٩م) ولها باب وحيد ولا يوجد بها نوافذ، وعلى جوانب هذه الحجرة من الداخل يوجد مجرى مقوس مبني من الحجارة يمتد حتى سقف الحجرة بحيث تنتهي بفتحتين صغيرتين منحوتة على حجر السطح وذلك لأن سطح الحجرة مبني من الحجارة على شكل قبو نصف دائري ويوجد أسفل هذا المجرى عجلتين من الحديد إحداها في المجرى الأيمن والأخرى في المجرى الأيسر يربطها ميك حديدي ولها حلقات تربطها سيخ من الحديد يخرج من الفتحتين أعلى سقف الحجرة في نهاية المجرى بحيث تعمل على رفع هذه العجلتين من الأسفل إلى الأعلى وتنزل من أعلى إلى أسفل بشكل عكسي، ويسكب من على الفتحتين الحبوب التي تصبح دقيق بواسطة هذه العجلات الحديدية. كما يوجد أسفل الجدار المقابل للباب سلم مكون من خمس درجات تصل إلى منتصف الجدار، ربما للصعود عليها لصب الحبوب على المجرى وليس لتسكب من على الفتحتين. من خلال العجلات والمجرى وكذلك السيخ والحلق التي على العجلات والفتحتين أعلى السقف نستطيع أن نؤكد أنها مطحنة لطحن الحبوب.

#### الاحداثيات :

N.12° 48.108

E.045°01.661

#### ١٥ - الآبار :

يوجد أسفل كل شعب بين الجبال جهة الشرق بئر كانت تستخدم في حالة حصل هجوم على المواقع وانسحبوا إلى الخلف.

#### البئر :

يصل عمق البئر تقريباً إلى (٢٠م) ويصل قطرها إلى (٥م) وهي مبنية من الأعلى على شكل جدار دائري من الداخل حتى أعلى البئر بحوالي متر وبنيت بواسطة الحجارة المترابطة بواسطة البوميس. وجميع الآبار في حالة مندثرة وداخلها ركام من الأحجار المتساقطة من الجدران ولكنه يظهر الماء بداخل البئر الذي أسفل جبل الخضراء في البرزخ الأول، أما بقية الآبار فهي مندثرة تماماً. كما يوجد أعلى هذه البئر ثلاثة أعمدة خشبية تتخذ لرفع الماء من داخل البئر بواسطة حبل يربط على العمود الذي يتوسط البئر من الأعلى.

#### احداثيات البئر الأول :

N.12° 47.558

E.045°01.666



## احداثيات البئر الثاني :

N.12° 47.502

E.045°1.994

### ١٦ - مدرسة السلاطين :

تقع هذه المدرسة على رأس جبل حديد وهي مستطيلة التخطيط يحدها من الشمال مدينة خور مكسر ومن الجنوب جبل شمسان ومن الشرق صيره وخليج عدن ومن الغرب ميناء عدن.

المدرسة مبنية من الحجارة الموقصة والمنتظمة، وهي تقوم على مسطبة حجرية تقوم على سطح الجبل. لقد استخدم في بناء المدرسة عدة عناصر منها الحجارة والحديد وكذلك الخشب الذي استخدم بكثرة في النوافذ وكذلك السقوف. كذلك الواجهة الشرقية واحد ملتصق بالركن الشمالي الشرقي والآخر ملتصق بالركن الجنوبي الشرقي والثالث يتقدم المبنى في الوسط.

ويوجد للمبنى شرفتين واحدة في الجهة الغربية والأخرى في الجهة الشرقية وهي على طول المدرسة.

### • وصف المدرسة :

#### - المدرسة من الداخل :

المبنى مكون من دورين مبني من الحجارة الموقصة المنتظمة، يدخل إلى هذه المدرسة عبر البوابة الرئيسية التي تقع وسط الواجهة الغربية وهي بوابة كبيرة لها باب من الخشب وعقد نصف دائري، يقابل هذه الأبواب في الداخل سلم من الحجارة مكون من (١٦) درجة وأخرى خشبية مكونة من (١٧) درجة وعلى جانبي هذه الدرج يوجد درابزين من الخشب ويؤدي هذا السلم إلى الدور الثاني.

ويعمل هذا السلم على فصل المدرسة وتقسيمها إلى جزئين متشابهين.

#### - الدور الأول :

يقسم هذا الدور إلى جزئين ، كل جزء مكون من أربع غرف أكبرها الغرفتين التي في الوسط. وتفتح كل الغرف في الوسط بابين من الجهة الشرقية وكل باب يقابله باب آخر في الجهة الغربية ويدخل إلى هذه الغرف عبر الشرفة الشرقية والشرفة الغربية، كما يفتح من داخل الغرف الوسطى باب يدخل منه إلى داخل الغرف الجانبية وهي أصغر من الغرف الوسطى حجماً، ويوجد كذلك في الغرفة الوسطى خزانتي في الجدار الشمالي وخزانة واحدة أصغر حجماً في الجدار الشرقي تقابلها أخرى في الجدار الغربي.

وهناك غرفتين جانبيتين يفتح بها باب إلى داخل الشرفة الغربية وباب إلى داخل كل غرفة وسطى، وهذه الغرف مستطيلة التخطيط، وكذلك يفتحها نافذة يعلوها فتحتين وعلى جانب هذه النوافذ توجد خزانة داخل الجدار نفسه.

كما توجد غرفة مستطيلة في الجانب الأيسر الذي يؤدي إلى الجهة الشرقية، يوجد بهذه الغرفة ويوجد داخل هذه الغرف غرفة أو خزانة صغيرة مبنية من الحجر يوجد بداخلها رفوف لمكتبة وعلى جانب هذه الغرفة يوجد مرحاض للمياه ويفتحها باب ونافذة في الأعلى جهة الشرق كما توجد الحمامات في الجانب المقابل لهذه الغرفة.

## - الدور الثاني :

يصعد إلى هذا الدور عبر سلم في منتصف المبنى من الداخل مكون من (١٦) درجة حجرية و(١٧) درجة خشبية لها درابزين من الخشب، كذلك يصعد إلى هذه الدور عبر سلالم في الأبراج الثلاثة الموجود في الأركان للواجهة الشمالية الشرقية والركن الجنوبي الشرقي والبرج الذي يقف أمام المبنى في المنتصف في الواجهة الشرقية للمبنى. أما بالنسبة لتقسيم الدور الثاني فهو لا يختلف عن تقسيم الدور الأول غير أنه لا يوجد حمامات في هذا الدور ربما في فترات سابقة.

## - العناصر المستخدمة في البناء :

لقد استخدم في بناء هذه المدرسة التي تأخذ شكل قصر عدة عناصر فقد استخدم الأحجار الموقصة والمنتظمة في بناء الجدران والقواطع والأبراج، كذلك استخدم الخشب في النوافذ والأبواب وكذلك في السلالم والتسقيف وشبابيك الشرفات استخدم كذلك الأميالك الحديدية التي تحمله أسقف المدرسة الخشبية. واستخدم الزجاج في النوافذ والأبواب والفتحات.

### ● الواجهة الشرقية :

تطل هذه الواجهة على البرزخ الأول، وتتكون من دورين وهي مبنية من الحجارة كما يتقدم هذه الواجهة ثلاثة أبراج واحد في الركن الشمالي الشرقي والآخر في الركن الجنوبي الشرقي والآخر في منتصف المبنى. وهذه الأبراج اسطوانية الشكل تقوم على مسطبة من الحجر يدخل من خلال هذه الأبراج عبر سلم خشبي إلى الدور الثاني ويفتح هذه الأبراج اثنا عشر نافذة صغيرة معقودة تستخدم للتهوية وإضاءة الأبراج وهي تتوزع في كل برج أربع نوافذ كما يوجد في وسط الأبراج حزام من الخارج يفصل البرج وبين الدور الأول ونهايته. يتقدم هذه الواجهة شرفة لها سطح مسلوب باتجاه هذه الواجهة ويفتح بهذه الشرفة ثلاثة أبواب خشبية آتئين في الدور الثاني والثالث في الدور الأول وجميعها تقع في منتصف الواجهة كما يتقدم باين الدور الثاني شرفة صغيرة من الخشب متصلة بالبرج الأوسط ولها درابزين خشبي عليه أشكال هندسية لمثلثات، ويفتح هذه الشرفة ست نوافذ من الخشب لها عقود نصف دائرية آتئين في الدور الثاني على جانبي الأبواب والأربع في الدور الأول وتقفل شرفة الدور الثاني بواسطة الأخشاب المشبكة على أشكال هندسية.

أما بالنسبة للدور الأول فهي توجد على أشكال أربع نوافذ مغلقة وكبيرة ولها عقد نصف دائري في الجانب الأيمن وأربع أخرى في الجانب الأيسر وجميعها مشبكة بواسطة الأخشاب على أشكال هندسية لمربعات صغيرة.

وفصل الدور الأول عن الدور الثاني لهذه الواجهة زائد (حرف) يخرج من الجدار نفسه يزيد في جمال المبنى.

ويعلو هذه الشرفة جدار المبنى الذي يفتح ثمان نوافذ متوسطة ولها عقد نصف دائري ويوجد بين كل نافذة وأخرى مزاريب لمياه المطار ويظهر على الجدران مكان مجرى المياه، هذا ويزين المبنى من الأعلى زائد (حرف).

أما بالنسبة لأعلى الأبراج فقد شكل على شكل قواعد متفرقة وموزع حول البرج ليزيد من جمال وشكل البرج والمدرسة.

### ● الواجهة الغربية :

تظل هذه الواجهة على الميناء وهي تقوم على مسطبة حجرية على سطح الجبل وتتكون من دورين وهي مبنية من الحجارة الموقصة، كما تعتبر هذه الواجهة هي الواجهة الرئيسية للمدرسة، يحيط بالمدرسة من هذه الواجهة حاجز حديدي يقوم على قواعد مبنية على حافة الجبل.

ويتقدم هذه الواجهة شرفة لها سقف مسلوب باتجاهها، شرفة الدور الأول بها أربع فتحات مغلقة بواسطة الأخشاب على شكل شبك خشبي هندسي تقع في الجانب الأيمن للبوابة وأربعة أخرى بنفس التصميم في الجانب الأيسر للبوابة، كما يفتح شرفة الدور الأول بوابة كبيرة لها باب من الخشب تخرج منه إلى داخل مسطبة على شكل شرفة لها حواجز خشبية تنزل منه درج تتقدم البوابة.

الركن الأيمن للواجهة مبني من الحجارة وبه نافذتين واحدة في الدور الأول والأخرى في الدور الثاني ويشابها في الركن الأيسر.

وجميع النوافذ والفتحات المعلقة والبوابة لها عقود نصف دائرية.

شرفة الدور الثاني لهذه الواجهة بها درابزين من الخشب يعلوه شبك من الخشب بشكل هندسي ولقد اضيف لهذه الواجهة عنصر الألمنيوم مؤخراً وهذا ما يشوه المعلم التاريخي.

ويفصل الدور الأول والدور الثاني للواجهة الشرفة والمبنى ككل هو وجود حرف يخرج من داخل الجدار يزين المبنى والواجهة.

#### ● الواجهة الشمالية :

تطل هذه الواجهة على البوابة الرئيسية لجبل حديد، وهي مبنية من الحجارة، وتتكون من دورين يفصلها جرف يخرج من داخل الجدار نفسه.

يفتح هذه الواجهة ست نوافذ مختلفة الأحجام ولها عقود نصف دائرية ثلاث منها في الدور الأول وثلاث في الدور الثاني، ويعلو النافذة الوسطى في الدور الأول فتحتان لهما عقود نصف دائرية.

إن ما يميز هذه الواجهة وجود نصف البرج الذي يقع في الركن الأيسر للواجهة تم ويوجد على البرج فتحتان معقودتان واحدة في البرج من الأعلى والأخرى من الأسفل.

#### ● الواجهة الغربية :

لا تختلف هذه الواجهة عن الواجهة الشمالية غير أنه يوجد باب للبرج من هذه الواجهة معقود يمر عبره إلى سلم من الخشب ملتوي على البرج حول عمود خشبي يقوم وسطح البرج يتكون السلم من (٢٥) درجة خشبية ينتهي بدرابزين خشبي يؤدي إلى الدور الثاني.

#### ● احتياجات المدرسة:

المدرسة في حالة يرثى عليها نتيجة الإهمال عندما تدخل إلى المدرسة نجد الحجارة على الأرض وكذلك الأخشاب وبالذات أخشاب السقف والأبواب مرمية على الأرض وبعضها غير موجود لهذا فهي تعتبر من ضمن المباني الكثيرة في جبل حديد التي تحتاج إلى ترميم وصيانة ، والحفاظ عليها بنفس الوقت.

#### الاحداثيات :

N.12° 47.904

E.045°0.459

## ١٧- مطحنة الملح :

تقع هذه المطحنة في وسط برزخ الملاح، والمطحنة مبنية من الحجارة وهي مستطيلة التخطيط ولكنها مندثرة من السقف وبعض الجوانب وكذلك من الداخل.  
تتكون المطحنة من دورين وله سطح جملوني اندثر تماماً.

### ● المطحنة من الداخل :

يوجد داخل المطحنة خمس دعائم في الوسط على جانبيها دعائم أقل ارتفاع.  
يوجد عليها مكان من الحديد يمتد حتى يخرج من الجدار الشمالي عبر فتحة دائرية صغيرة، ودعامتين على جانبي الباب. ويقوم من على أرضية الدور الأول مجرى خشبي يرتفع حتى يصل إلى منتصف الدور الثاني ليخرج أو يصب الملح المطحون من داخله.

### - الدور الأول :

يفتح خمسة أبواب واحد في الجهة الشمالية ويقابلها باب على نفس المحور في الجدار الجنوبي ولها عقود نصف دائرية، أما الثلاثة الأبواب الباقية فهي تفتح في الجدار الشرقي أوسطها أكبر سعة ويبدو أنه كان لوقوف العربات لتحميل ما يتم طحنه من الملح.

ويفتح هذا الدور من الداخل أربع نوافذ ركنية اثنتين في الجدار الشرقي يقابلها اثنتين في الجدار الغربي. وتحمل الدعائم والجدران سقف الدور الثاني وهو عبارة عن سقف خشبي يقوم على أعمدة حديدية تقوم على الدعائم الوسطى.  
أما بالنسبة للدور الثاني فيفتح باب واحد في الجدار الجنوبي له سلم خارجي وخمس نوافذ، ثلاثة في الجدار الغربي واثنين في الجدار الشرقي. وعلى الجدار الغربي توجد سقالة من الخشب مربوطة بأسلاك حديدية على مستوى فتحات المجرى الذي يصب به الملح.

كما يوجد له سقف جملوني من الأعمدة الخشبية المترابطة بشكل مثلثات يقوم عليها السبيستو المسلوب جهة الشرق والغرب.

### ● الواجهة الشرقية :

مبنية هذه الواجهة بالحجارة والتي يتقدمها أربع دعائم بارتفاع الواجهة مغلقة بواسطة الجدران ويفتح هذه الواجهة ثلاثة أبواب أوسطها أوسعها وذلك لوقوف العربات لتحميل ما تطحنه من الملح ويعلو هذا الباب نحت لأشكال هندسية لمربعات وشكل دائري في وسط الأشكال والباب من الأعلى. ويفتح هذه الواجهة أربعة نوافذ ركنية اثنتين في الجانب الأيمن فوق بعض واثنين في الجانب الأيسر فوق بعض. ويمتد على طول هذه الواجهة عمود خشبي بواسطة أميالك حديدية.

كما توجد حلقة حديدية في الركن الأيمن لهذه الواجهة تعلو نافذة الدور الأول.

### ● الواجهة الغربية :

يوجد على هذه الواجهة أربعة دعائم على ارتفاع الواجهة ومغلقة بالجدران ويفتح هذه الواجهة خمس نوافذ اثنتين في الدور الأول وواحدة في الركن الأيمن والأخرى في الركن الأيسر لهذا الدور وثلاث نوافذ في وسط جدار الدور الثاني لهذه الواجهة.

● **الواجهة الجنوبية :**

يوجد بهذه الواجهة سلم من الخشب لم يبق منه سوى آثاره على الجدار وأعمدة شرفة السلم الخارجي داخل الجدار، كان يؤدي هذا السلم إلى باب مفتوح في الدور الثاني لهذه الواجهة ويعتبر هذا الباب الوحيد للدور الثاني كما يوجد أسفل باب الدور الثاني باب آخر أكبر سعة وله عقد منفرج.

● **الواجهة الشمالية :**

يتقدم هذه الواجهة ثلاث دعائم على شكل قواعد كانت ملتصقة بجدران ويعلو هذه القواعد شكل مجرى باب حديدي كان يمتد حتى فتحة صغيرة في جدار الواجهة كان يستخدم لنقل الملح من الأحواض عبر عربات حديدية تجري على هذا المجرى.

ويفتح هذه الواجهة باب في الجانب الأيسر في الدور الأول وله عقد منفرج.

**الاحداثيات :**

N.12° 50.784

E.045°00.541

**١٨ - المضخة الرئيسية للملاح :**

تقع هذه المضخة على نهاية برزخ خور مكسر جهة الشمال، حيث يحدها من الشرق الأحواض ومن الشمال مدينة المنصورة ومن الغرب الميناء والمنطقة الحرة ( الخط البحري ).

المضخة عبارة عن مبنى صغير مربع التخطيط وله بعض الزوائد الخارجية من جهة الشرق والشمال. وهو مبنى من الحجارة الموقصة السوداء ويوجد له سقف جملوني.

تقوم المضخة على ضفة يربطها بواسطة طريق من الحجارة مندثر أسفل هذا الطريق يوجد جسر صغير له عقد منفرج. ويوجد للمضخة تجويف أسفلها سقف عبارة عن أعمدة حديدية يقوم عليها ألواح خشبية يقوم عليها أرضية المضخة، وعبر هذا الجسر يضخ ماء البحر إلى داخل الأحواض، إذ أن وظيفة هذه المضخة هي ضخ الماء إلى الأحواض في الملاح الذي يعاد تصفيته وتجفيفه وتكيسه ليكون ملح بحري. والمبنى كان عبارة عن سكن للهنود الذين يعملون في المضخة. ويصعد إلى داخل المبنى أو الزائر الذي في الجهة الغربية عبر سلم مكون من (١٢) درجة حجرية، والمبنى مندثر تماماً لم يتبقى سوى الأساسات. ويفتح المضخة باب ونافتين في الجهة الشرقية ، وباب في الجهة الجنوبية أكبر حجماً واسعة ونافتين، كما يوجد على الجانب الأيمن لهذه الواجهة خزان من الطوب الأحمر والخرسانة مربع الشكل يقوم على جدارين من الحجر. أما بالنسبة للواجهة الغربية فهي تقوم على مسطبة لها درج تؤدي إلى باب وعلى جانبه نافذة يوجد بهذه الواجهة تجويف المضخة في الأسفل.

**الاحداثيات :**

N.12° 51.120

E.044°59.496

## ١٩ - طواحين الهواء ( الملاحظات ):

تقع هذه الطواحين في وسط أحواض الملح شمال مدينة خور مكسر عددها ست طواحين ثلاث تقوم على مسطبة دائرية وثلاث تقوم على مسطبة مربعة، ولكن كل طاحونة تقوم بنفس العمل وهو دفع المياه إلى داخل الأحواض. إحدى هذه المطاحن اندثرت من الأعلى.

### ● الطاحونة الهوائية :

الطاحونة اسطوانية الشكل تقوم على مسطبة أو قاعدة حجرية دائرية يصعد إلى هذه القاعدة عبر سلم مكون من ثمان درجات في الجهة الشمالية. وعلى هذه القاعدة ثلاث فتحات كبيرة واحدة في الجهة الشمالية والثانية في الجهة الجنوبية والثالثة في الجهة الغربية، ويعلو كل فتحة أو مجرى جسر صغير لتنتقل عليه حول الطاحونة. تتكون الطاحونة من بدن اسطواني يعلو هذا البدن قبة مخروطية أسفلها شريط دائري. ويفتح المطحنة بابين محوريين في الجهة الشرقية والجهة الغربية وثلاث فتحات صغيرة أعلى البدن. وكما توجد مروحة المطحنة في الجهة الغربية وهي من أمياك حديدية.

### ● الطاحونة من الداخل :

المطحنة مجوفة من الداخل حتى أسفل القاعدة لها أرضية مثمثة الشكل يجري أسفل المطحنة من الداخل الماء عبر فتحات خارجية في القاعدة. ولها ثلاثة أعمدة خشبية كبيرة واحد في نهاية البدن والثاني في الوسط والثالث أسفله ولكنه مكسور، ومن النحت على الأعمدة يدل على أنه كان هناك عمود ينزل حتى أسفل الطاحونة في الوسط وكان أسفله مروحة تعمل على دفع المياه إلى الأحواض الخلفية للمطحنة. ويفتحها من الداخل بابين محوريين وثلاث فتحات صغيرة في الأعلى.

### الاحداثيات :

N.12° 51.276

E.045°01.137

### حصن القفل :

بناء الطاهريون بعد حادثة أبي دجانه، كما تشيد بعض المصادر وهو حصن غير منتظم الشكل ، وفي الجانب الشرقي منه برج نصف دائري كما يحتوي الجدار المحيط بالحصن على مجموعة من المزاغل. يصعد إلى الحصن عبر سلمين حجريين يقع كل منهما على جوانب الحصن ينعطفان بزاوية قائمة يتقدمها جدار ساتر يحمي المدافعين الواقعين عليه كما يحتوي على مزاغل.

### جبل الخضراء :

يتميز هذا الجبل بكثرة التحصينات الدفاعية الموجودة فيه مثل: الحصون، والأبراج، والدروب حيث لعب دوراً هاماً في حماية المدينة من أي غزاة. وهذا الجبل له طريقان لصعوده فالأول باتجاه الجهة الجنوبية لمدينة عدن والثاني على طريق جبل حديد.

الحصن الواقع باتجاه جولة ( العاقل ) من ناحية خور مكسر يقع في الجهة الشمالية من جبل الخضراء وهو مطل على البحر وهو حصن دفاعي مبني من الحجر به ثلاث قواعد لمدافع كانت تستخدم للدفاع عن المدينة تتوزع على ثلاثة اتجاهات مدفع في الجهة الشرقية للحصن يطل على البحر، مدفع في الجهة الشمالية يطل على المدينة، ومدفع في الجهة

الجنوبية يطل على الميناء باتجاه قلعة صيره. ويتمتع هذا الحصن بحماية طبيعية عبارة عن هوة سحيقة لا تسمح بالصعود إليه. كما يوجد في هذا الحصن غرفة للحراسة في الجهة الغربية من الحصن سقفها جملوني الشكل. والشكل العام للحصن يأخذ شكل ( حدوة الفرس ).

#### أبراج جبل المنصوري :

إلى جانب القلاع ومن ضمن التحصينات الموجودة على الجبل مجموعة من الأبراج الصغيرة التي يبدو أنها أقيمت للحراسة، أكثر منها للدفاع.

فهي صغيرة الحجم لا يمكن لأكثر من جنديين البقاء فيها معاً ، والأبراج هي :

- اثنان من الأبراج يطلان على المدينة بينما تحطما ولم يبق منهما سوى أثر لأساساته المحفورة على الصخر.
- واثنان آخران على الجانب الآخر من الجبل في الجهة المطلة على ساحل أبين الأول على رأس الجارف ، والآخر على منطقة مرتفعة بين رأس العرق وحصن الخضراء.

#### الشكل العام للأبراج :

عبارة عن أبراج دائرية غير مكتملة الدورة تسمى (نوبة) شبيهة بحدود الفرس عملت للحراسة بها مزاغل وهي نظام دفاعي ( تتسع من الداخل وتضيق من الخارج ). حيث تسمح للمرابط بها بحرية التحرك والدفاع والمهاجمة في آن واحد في وجه العدو أو متسلل. وهي في نفس الوقت تقيه من أي هجوم حيث يكون من الصعب استهدافه وهذه الأبراج تتسع فقط لمرابطين اثنين فقط.

#### المجراد :

أرض فناء لا نبات فيها وهي أرض منخفضة عن سطح البحر، تقع بين أبين والمكسر. كانت تقوم عليها أهم المؤسسات الدفاعية والمجمعات السكنية، وأسس فيها الإنجليز أول معسكر لفرقة عدن مزيج من المهجانة والخيالة والمشاة. ويقع في وسطه أهم ميناء جوي في البلاد ( مطار عدن الجوي ). وأشار محيرز إلى أن المجراد يقع بين البرزخ، بالقرب من جبل حديد والمكسر ويكون أغلب العنق الذي يربط عدن بالبر.

إن هذا الاسم أصبح اليوم عالقاً فقط في ذاكرة كبار السن وكذلك اسم البرزخ والمكسر والمجراد في وقت واحد.

#### البرزخ :

يعرف البرزخ بأنه جسم من الأرض يربط بين برين أو يفصل بين بحرين وعليه يجب أن يشمل كل هذه الأرض الواقعة بين ساحلي أبين والمكسر إلا أنه انحصر على ما يبدو مدلوله بالمنطقة التي تربط جزيرة عدن بالبر حول جبل حديد مباشرة. ويبلغ عرضه عند أقصى نقطتين بين ساحل أبين شرقاً وساحل المكسر عند جبل حديد شمالاً ( ١٣٢٠ ) ياردة، أي جبل حديد ورأس العرق في جبل المنصوري. وقد وصفه الإنجليز بعد عشر سنوات على إحتلالهم لعدن بأنه (يربط بين عدن بالبر ).

البرزخ عرضه عند ارتفاع البحر ( ١٣٢٠ ) ياردة ولا شك كما يبدو بأن عدن كانت جزيرة في السابق يؤكد هذا الرأي زيادة عرض البرزخ السنين الأخيرة. وظهور بعض الصخور التي كانت تحت الماء ووجود هذا العدد الكبير من صدف القواقع الذي انحسر عنها البحر قديماً.



## درب الحربي:

هو جدار يمتد من ساحل أبين إلى ساحل المكسر عبر البرزخ اسمه كان في السابق قبل تسميته بدرب الحربي (درب العربي). كان مقراً للقوات العسكرية البريطانية حيث إنه كان الجزء الشمالي والجنوبي عبارة عن ثكنات عسكرية للجنود ووسطه كان سكن للضباط. ويخصص الميدان الذي بجواره في اتجاه المدينة للتدريب والاستعراض العسكري. وهذا الدرب يغلق الطريق على كل من قصد قطع البرزخ قادماً من البر متجهاً إلى العقبة أو إلى رأس قطم ومنها إلى صبرة، وهو يبدأ من جبل حديد إلى رأس الجارف ومنه إلى رأس العرق على شاطئ ساحل أبين. وقد أدرك الإنجليز خطورته على المدينة وإمكانية التسلل عبره إما إلى العقبة أو إلى صيره فعملوا على تحصينه وحمايته حيث عملت أسلاك شائكة وبنيت عليه حواجز وخنادق.

## نبذه عن مدينة خور مكسر

خور مكسر هي إحدى مديريات محافظة عدن، ويبلغ عدد سكانها (٤٧.٠٤٤) نسمة حسب إحصائيات عام ٢٠٠٤م.

وتقع خور مكسر في محافظة عدن حيث يحدها من الشرق ساحل أبين ومن الغرب مدينة المعلا ومن الشمال مدينة المنصورة والشيخ عثمان ومن الجنوب مدينة كريتر. هذا وضع المدينة الحالي أما قديماً فقد كانت في الشمال الشرقي من البحر وفي نهاية هذا العنق الذي يربط عدن بالبر يوجد خليج يحيط به أرض منخفضة، وقد انحسر جزء من ساحل هذا الخليج ونتج عنه جدول من البحر شق طريقه في الساحل لمسافة طويلة وضرب فيه بعمق واتسع، وحوله إلى أرض سبخة. وأصبح العبور فيه أمراً بالغاً في المشقة والخطورة وقد أطلق عليه الأقدمون (المكسر) والمتأخرون (خور مكسر). وقديماً بنوا عليه قنطرة لعبور الناس والدواب تخفيفاً لهم وبدلاً عن ركوب القوارب، وركبت على سبع قناطر، إلا أن التحسينات الحديثة على الطرقات أخفت هذه القناطر، أما في وقتنا الحالي فقد كبست مسافات كبيرة من هذه المنطقة حيث أنشئ عليها طريق بحري عبارة عن جسر رابط بين جولتي (ريحال) الواقعة حالياً أمام فندق عدن بخور مكسر، وجولة (كالتكس) الواقعة في المنصورة المؤدية إلى الشيخ عثمان وعدن الصغرى (البريقة).

وقد كان في السابق وقبل بناء هذا الجسر تتم حركة السير من وإلى خور مكسر من منطقة الشيخ عثمان عن طريق الملاح حيث كان يوجد بها جسر لا تزال آثاره باقية مروراً بالمطار إلى الخور مكسر إلى جولة ريحال ومنه إلى باب السلب ثم البغذين في جبل حديد.

يروى المؤرخون أن اسم مدينة خور مكسر اسم قديم ذكر قبل مئات السنين، والخور كان مكاناً مكسراً منقسماً ولذلك سموها خور مكسر وكذلك يطلقون هذا الاسم على المكان الموجود فيه الجسر الذي يمر من تحته ماء البحر إلى حقول الملح.

أما عمارة الجسر فتتبع إلى الفترات القديمة وربما - ألف سنة تقريباً. وكان اسمه منظره المكسر ويشير المؤرخ حمزة لقمان إلى أن الجسر تهدم أكثر من مرة بفعل المعارك التي دارت عليه كان آخرها بين رجال السلطان محسن فضل والإنجليز عام ١٨٤٠م وأعيد بناءه من جديد لأنه كان الوسيلة الوحيدة التي تربط عدن بالبر.

كانت خور مكسر موقع عسكري للقوات البريطانية وشيد عليها الاستعمار البريطاني الثكنات العسكرية للضباط والجنود بعد أن تحولت قيادة القوات الجوية سنة ١٩٢٧م إلى عدن حيث اهتمت بريطانيا بمدينة خور مكسر وشيدت عليها مطاراً جويّاً عسكرياً وبعض المعسكرات والمباني لجنود القاعدة الجوية. وبعد الحرب العالمية الثانية خططت خور

مكسر تخطيطاً عمرانياً حديثاً وفق الطراز الإنجليزي وأمدتها الحكومة البريطانية بكافة المرافق وجددوا المطار العسكري وإلى جانبه شيد مطار خور مكسر المعروف حالياً بمطار عدن الدولي ، وتبع ذلك بناء العديد من المنازل الخشبية على النمط الإنجليزي. وبعض الفيلات المطلية بالطلاء الأبيض ولذلك عرفت بالوحدة البيضاء أو المدينة البيضاء ، كما بنيت في مدينة خور مكسر أكبر المستشفيات وأهمها مستشفى الزاويت الثانية المعروف حالياً بمستشفى الجمهورية.

في نهاية الخمسينات من القرن الماضي شيد في حي الشابات (الحي التجاري) بمدينة خور مكسر عدد من العمارات السكنية الكبيرة التي تعددت طوابقها وشققها وعبدت الشوارع وشيدت كافة المرافق العامة كالمدارس والمعاهد والحدائق العامة ودور السينما والفنادق وكانت كلها من أجل خدمة جنود القاعدة العسكرية البريطانية في شرق السويس بعد أن تحولت القاعدة البريطانية إلى عدن ، وأصبح خور مكسر من أفضل الأحياء الحديثة ذات الطراز البريطاني يسكنه الضباط والجنود الإنجليز والساھرون على خدمتهم من العرب وغيرهم.

كما أن الخدمات العامة كالماء والكهرباء والاتصالات والمجاري قد اكتملت فيها وحددت المعسكرات القديمة في بداية الستينات من القرن الماضي. وتوسعت وقد بلغ عددها في خور مكسر أكثر من سبعة معسكرات مجهزة تجهيزاً كاملاً. وتأتي أهمية خور مكسر من خلال موقع مطار عدن فيها الذي يعد ذو مكانة متميزة ومرموقة بين المطارات الداخلية والخارجية فهو ثالث المطارات في الوطن العربي والعالمي وذلك لموقعه الاستراتيجي لقربه من البحر ولخو المنطقة من السحب والمطبات وربطه بين الشرق والغرب.

كما تأتي أهمية مدينة خور مكسر لوجود مستشفى الجمهورية التعليمي فيها التي تقدم خدماتها العلاجية لكافة المواطنين من محافظة عدن وخارجها ، وكذلك وجود جامعة عدن وعدد من الكليات والمراكز التابعة لها مثل كلية التربية وكلية الآداب وكلية الطب ومركز علوم البحار والمعهد الوطني للعلوم الإدارية والمعهد العالي للمعلمين.

كما يوجد في المدينة عدد من الأحياء السكنية مثل حي السعادة وحي أكتوبر وحي السلام وحي السفارات وحي الأحمدي والحي التجاري (الشابات) ومنطقة العريش ومنطقة النصر.

ومن أهم معالم خور مكسر طواحين الملح مع أحواضها وهو موقع قديم كما تشير كتب المؤرخين حيث أكدوا أن قدماء اليمنيين قد اشتغلوا في استخراج الملح و أقاموا من أجل هذه المهنة العديد من المنشآت أهمها الملاحات.

### مقدمة عن الملاح

يقع الملاح خارج مدينة عدن التاريخية (كريتر) شمال غرب مدينة خور مكسر، وهو موقع قديم كما تشير كتب التاريخ حول هذا الموقع ، و توجد به عدد من الملاحات الأثرية القديمة التي لا تزال باقية إلى اليوم.

إن ورود ذكر الملاح في كتب المؤرخين، يشير إلى أن اليمنيين قد اشتغلوا في استخراج الملح وأقاموا من أجل هذه المهنة العديد من المنشآت أهمها (الملاحات).

يقول ابن مخزوم في كتابه (نجر عدن) : الملاح وهو موضع خارج عن أبعد من المكسر.

وقال المستبصر: بينة وبين المكسر ربع فرسخ ويعتبر ملح عدن البحري من أفضل أنواع الملح في العالم وذلك نظراً لارتفاع ملوحة بحر العرب المستخرج منه ، وقد تركزت هذه الصناعة في كل من : منطقة خور مكسر كالتكس ، عدن الصغرى (الفارسي) ، وقد توقف العمل في هذه الملاحات باستثناء ملاحات خور مكسر.

### ومن العوامل المساعدة على استمرار صناعة الملح :

- توفر الطقس الملائم لمثل هذه الصناعة ، حيث أن ارتفاع معدل نسبة التبخر في عدن والذي يصل ضعف النسبة في الهند وأكثر من الضعف في كينيا.
  - وجود ميناء بالقرب من مواقع الإنتاج مما يسهل عملية التصدير للخارج.
  - توفر الأراضي في عدن آنذاك وبمساحات كافية وبأسعار رخيصة.
- هذا وتمثل الملاحات نشاط ذات بعد تاريخي كما تشير المراجع التاريخية ، وهي بقايا طواحين هوائية في ملاح عدن التي دلت على نشاط اليمنيين القدماء في استخراج الملح.
- ويعتبر ملح عدن من أفضل أنواع الملح في العالم ويرجع ذلك للإرتفاع الكبير للملحة بحر العرب ، وقد اكتسبت شهرة عالمية وجوائز دولية.

### ● البنية القديمة للملاحات :

بنيت في فترة الحكم الإنجليزي بالنمط المعهود من خلال الأعمدة الموجودة على أركان المبنى المسقف الجميل ، ويبدو من خلال قناة التصريف الموجودة في أسفل البنية أنها كانت مقر المضخة القديمة التي كانت تعمل في تلك الفترة عبر آلة تسمى (انجيل) وهي عبارة عن (ماطور) يعمل بدون كهرباء.

### ● البنية الحديثة للملاحات :

بنيت في فترة الاستقلال في عهد الرئيس الراحل سالمين رحمه الله حيث تم الاستغناء عن البنية القديمة وبناء بنية مكونة من ثلاث غرف متقابلة بشكل مستطيل وضعت فيها الآلات والمولدات التي تعمل على تشغيل المضخة ، وقد تم ربط هذه البنية بالحوض وذلك عن طريق تعميق الحوض إلى ما تحت البنية ، وقد تم وضع كل آلة في غرفة. فالغرفة الثالثة خصصت فيها الآلة التي تعمل على استقبال الطاقة الكهربائية ، والتي تعمل على مد الغرفة الثانية المسماة (ترانس) حيث توجد بعد الآلة المشغلة للمولدات الموجودة في الغرفة الأولى التي تعمل على شفط مياه البحر عبر أنبوبان حديدان كبير الحجم إلى داخل الحوض الأساسي الذي من خلاله يعمل على تصريف الماء إلى بقية الأحواض.

**آلة الضخ (المضخة) :**

هي الآلة التي تعمل على ضخ الماء ، حيث يأتيها ماء البحر الذي يمر من تحت الجسر إلى الحوض الأول الذي يعتبر الحوض الرئيسي الذي من خلاله يعمل على تصريف الماء عبر قنوات تفتح وتغلق إلى جميع الأحواض القريبة من مكاتب الملح، وقناة قريبة جداً من الجسر هي التي توصل الماء إلى الأحواض القريبة من المضخة فيصل إليها ماء البحر حتى يتجمع في الأحواض القريبة من المضخة فيصل إليها ماء البحر حتى يتجمع في الأحواض بعد ذلك يقوم العامل المسئول بتشغيلها فتضخ الماء بقوة من خلال أنبوبان حديدان كبير الحجم إلى بقية الأحواض التي تعمل بدورها على تجميع الماء وتوزيعه عبر الفتحات الموجودة في وسطها حتى تمتلئ جميع الأحواض على طول خط المحافظة.

إن عملية الضخ تتم من خلال التعامل مع حركة المد والجزر.

## • طاحون الملح القديم :

كان هناك طاحونان قديمان قد تم هدم أحدهما ومازال الآخر بقاياها ظاهرة وهو عبارة عن مبنى مربع الشكل كبير الحجم مزين من الأعلى بأشكال هندسية واثنان في أركانها، ولها أيضاً تسعة نوافذ تزينها عقود نصف دائرية أربعة منها في الجهة الشرقية وهي الأمامية وخمسة في الجهة الغربية وهي الجهة الخلفية. وفي الداخل يقع طاحونان كل واحد منهما يقع في جهة متقابلان يعملان على طحن الملح حيث يتم إنزاله عبر مجرى خشبي مائل مكون من أربعة أعمدة عملت لهم فتحتان موجودتان على جانبي الباب الأمامي، وهي فتحتان نصف دائريتان تعملان على تسهيل حركة العامل المتلقف للملح النازل من المجرى ، وهذه الأعمدة متصلة من الأعلى بآلة متصلة ببطات تعمل على تحريكها.

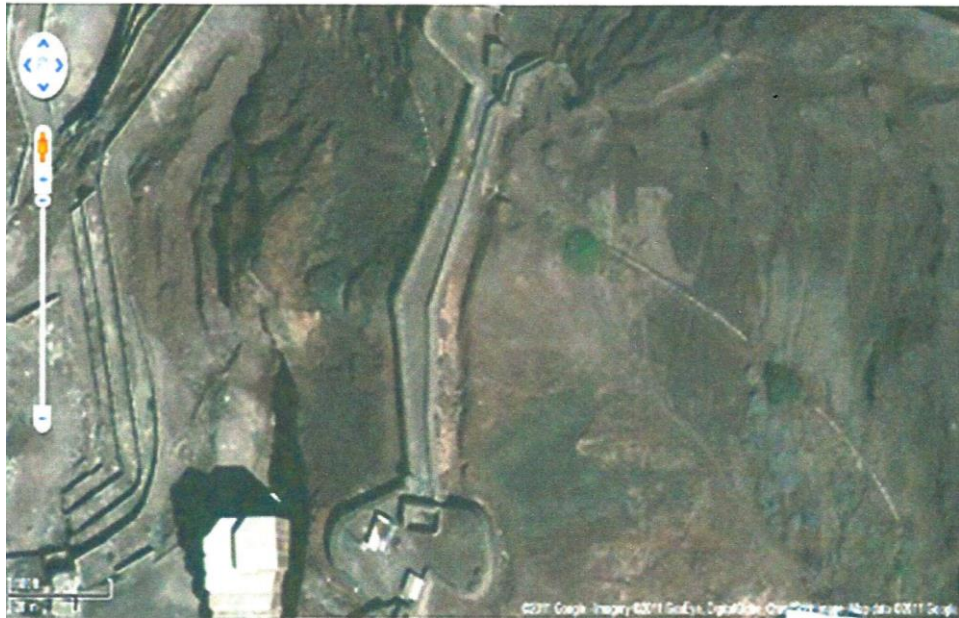
يتم صعود العمال إلى الطاحون عبر درج حجرية غير موجودة في وقتنا الحاضر ولكن آثاره باقية على جانب الجدار يوصل مباشرة إلى قواعد حجرية عددها خمسة قواعد هذه القواعد تم ربطها بأعمدة حديدية عددها تسعة أعمدة ستة منها صغيرة الحجم إضافة لثلاثة أعمدة طويلة التي وضعت بالطول ، أما بالستة فهم بالعرض تم ربطهم من الجدار إلى جزء من القواعد الحجرية والجزء الآخر من القواعد تم ربطه باثنا عشر عمود خشبي إلى الجدار الأمني ، وتم رصف القواعد الحديدية والخشبية بالأخشاب لتسهيل حركة التنقل.

## قرية العماد

وتعتبر الطرف الآخر من خور مكسر والذي يربطها مدينة الشيخ عثمان تقع قرية العماد شمال شرقي مدينة الشيخ عثمان على الطريق القديمة إلى أبين ، وهي قرية صغيرة اكتسبت أهميتها بأنه مورد ماء وأنها آخر مستوطنة على وادي لحج الصغير قبل أن يصب في البحر على أطراف خور مكسر وأنها مثل الشيخ عثمان التي كانت محطة للقوافل التي في طريقها إلى أبين ، وقد وصفها ابن الجاور في مطلع القرن السابع الهجري : ( وبئر العماد على طريق أبين القديمة يستقى منها أيام الموسم ).وهو موقع مناسب ويكون موقع الإحساء الذي أسماه الهمداني (الحيف) كان مورد ماء عدن قديماً ففيه آبار غزيرة ومنطقة واسعة مغطاة بالشجيرات التي تعتمد على مياه سطحية تسمى (العصل) وهي عبارة عن أشجار صغيرة تعمل على خزن الماء في أوراقها.

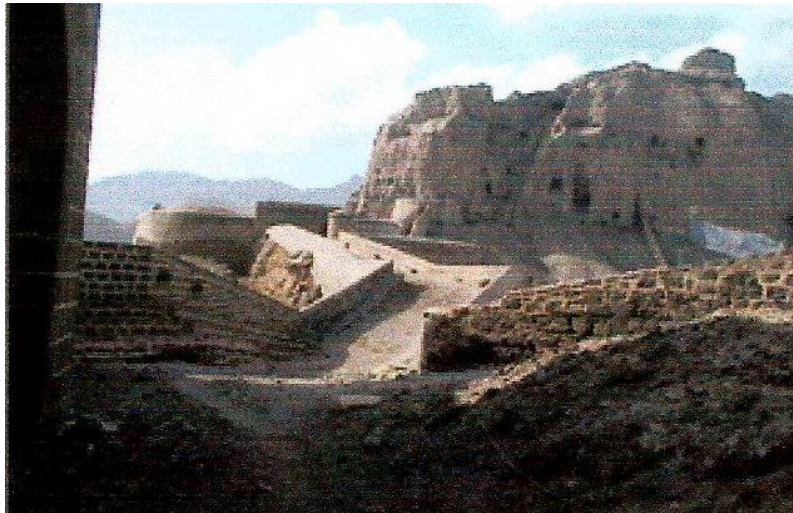
وهناك مستوطنات ومواقع أثرية إضافة إلى قرى وأحواش كثيفة من السمر وقاعة فيما بين العماد وبداية فرع وادي لحج شرقاً وكذلك مصارف لمياه الوادي إلى المزارع والبساتين.

ويقال بأنه كان يسكن بها رجل صالح من الأولياء الصالحين واسمه ( عماد الدين ) الذي يوجد ضريحه قائماً حتى هذا الوقت ، حيث كانت تقام له زيارة سنوية مثل التي تقام للهاشمي والعيدورس وابن علوان والشاذلي والمينباري. وهذا الضريح الفرق بينه وبين أضرحة الأولياء هو أنه يتكون من ضريحين ، لأن هذا الولي كما قيل لا يقبل بأحد أن يدفن بقربه فعندما أرادوا أن يدفنوا شخص آخر معه في نفس المكان ظهرت أقدامه وأرجله بوضوح فعملوا هذا الضريح الثاني لتغطية أرجله وأقدامه ، كما أن لهذا الولي بئر يقال بأن فيها الشفاء من لدغة العقرب وعضة الكلب حيث كانت في السابق مياه هذه البئر تفيض إلى خارج البئر أما الآن فلم تعد تفيض وما زالت موجودة حيث أن مائها مالح الطعم. ووجدت في هذه المواقع بعض شواهد لقبور يهودية قيل أنها من الموقع وقيل أنها ربما تكون منقولة أثناء فترة بداية العمران فيها.



خارطة (اسقاط جوي) خور مكسر

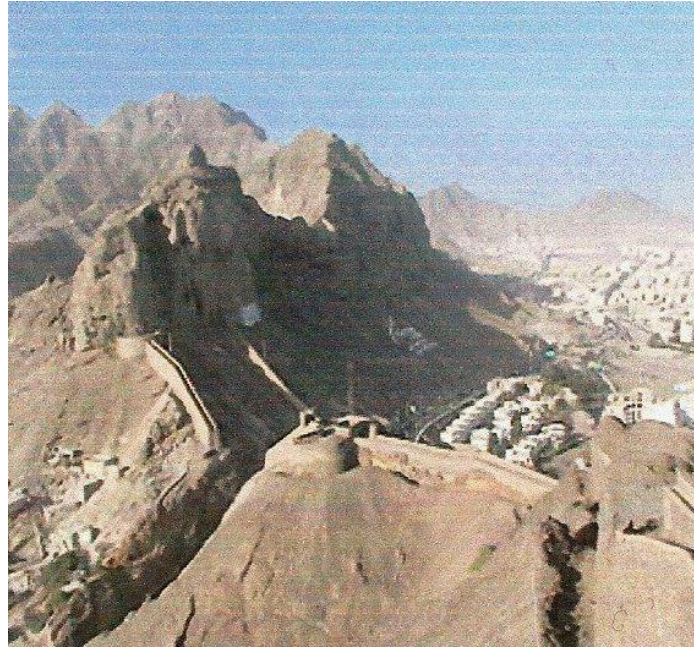




صور للقلاع والحصون والدروب في م/ خور مكسر

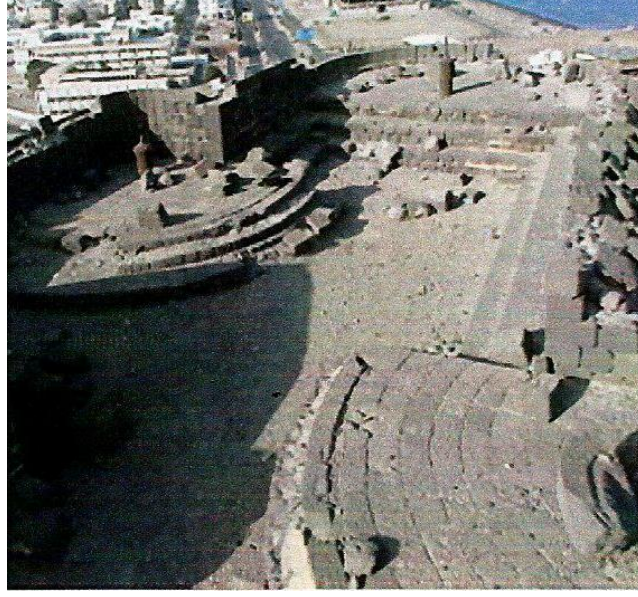


حصن جبل حديد المرحلة على جهة كريت

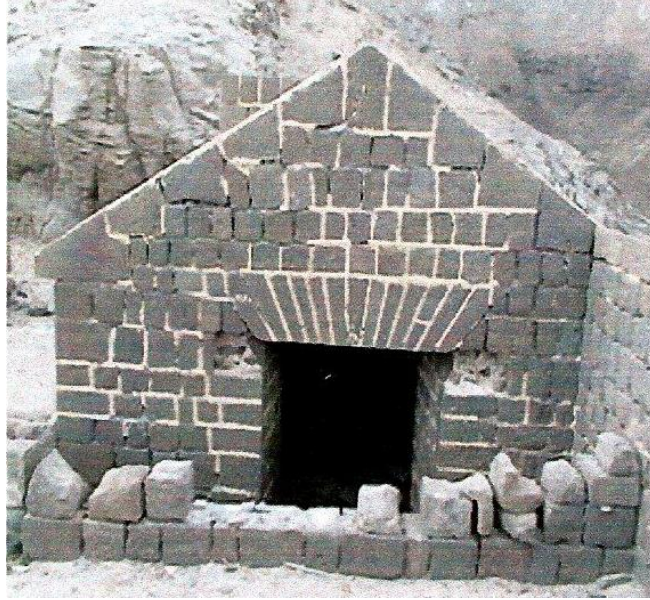


حصن القفل المطل على جبل حديد (خور مكسر)





بقايا من الحصون والساحات المنتشرة والمطللة على خور مكسر من جهات مختلفة



مباني وأسوار وحصون خور مكسر التي تحتاج إلى ترميم وصيانة





الحصن المطل على ثانوية الجلاء - خور مكسر

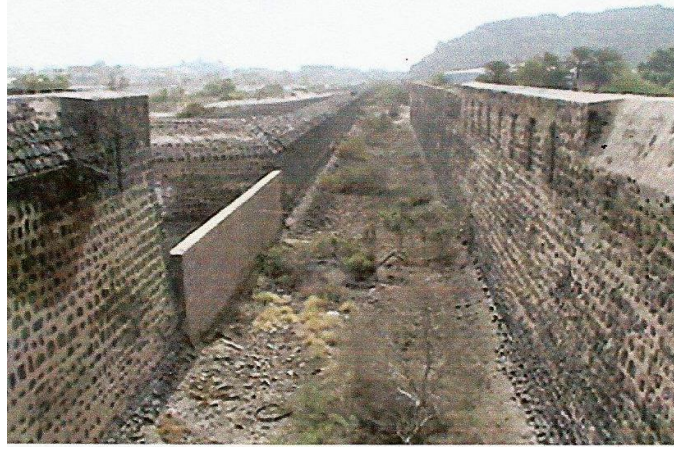


من بقية الحصور المنتشرة على جبل الخضراء جهة خور مكسر

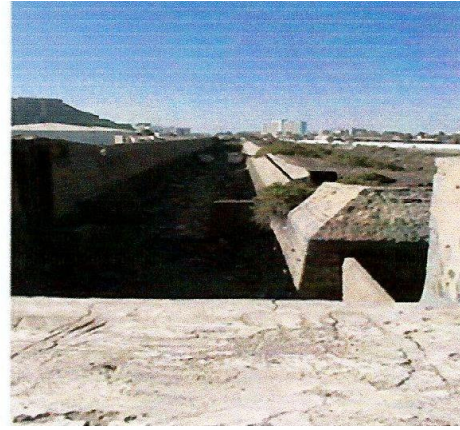


الحصون المطلة على مدينة المعلا - خور مكسر





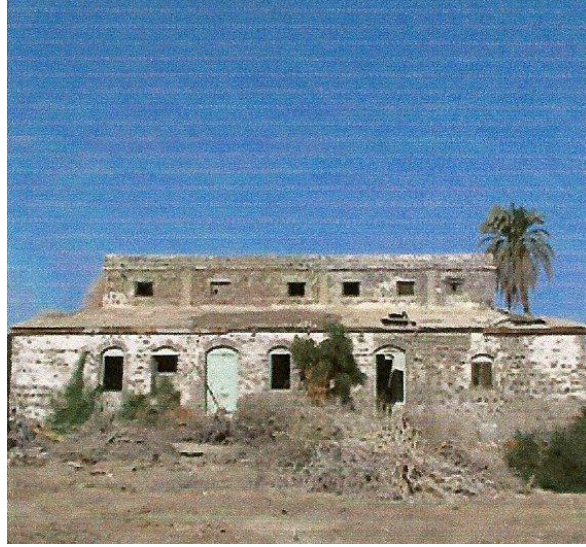
البراقات المختلفة في جبل حديد - خور مكسر



الحصون الأرضية في الجبال ( أسفلها ) المؤدية إلى البغدتين



بقايا من الدرب التركي - حوش خور مكسر



المسنى القديم في الجهة المقابلة لمعسكر طارق بنخور مكسر

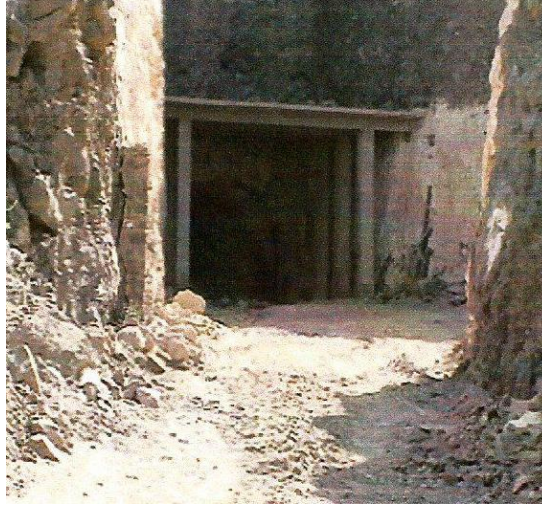


بئر قديمة تحت المياه الموقع القديم للقوافل - خور مكسر





صورة للأنفاق والتحصينات - خور مكسر



مدخل البغدة الكبيرة- خور مكسر

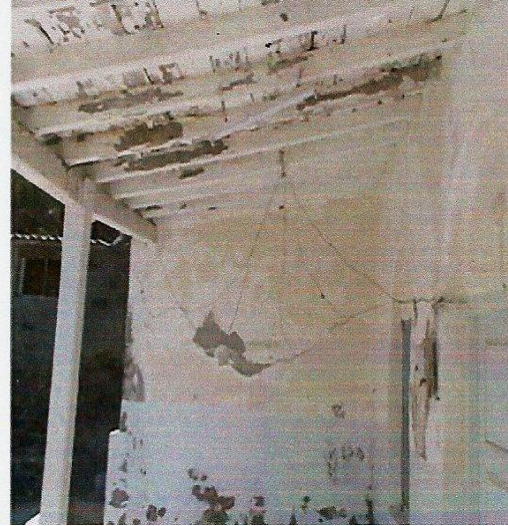


الرفات والتحصينات الدفاعية المنتشرة في خور مكسر





الدفاعات والتحصينات المشرفة على مدينة خور مكسر

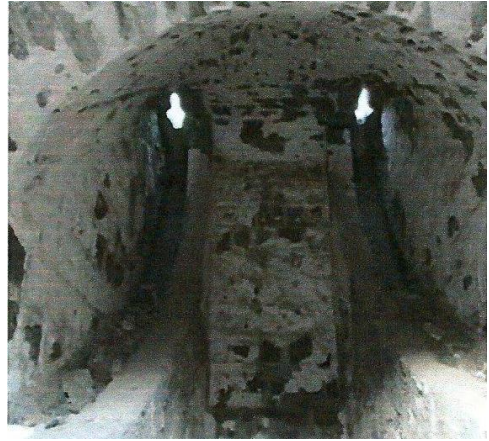
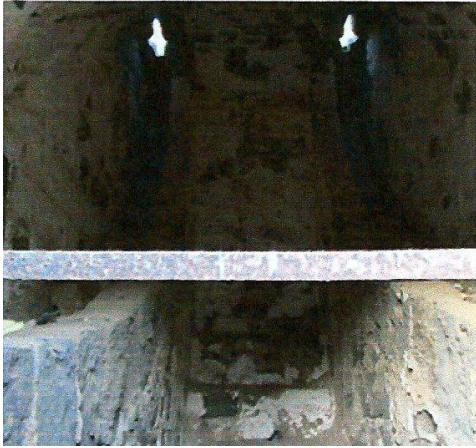


غرف لمباني قديمة تحتاج إلى ترميم وصيانة ( خور مكسر )





جزء من نمط البناء للعقود والبوابات في التحصينات الدفاعية (خور مكسر)

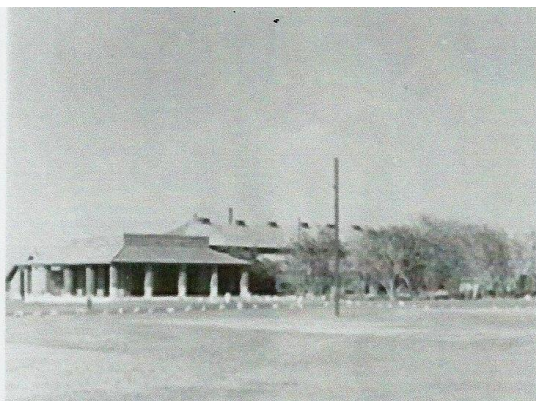
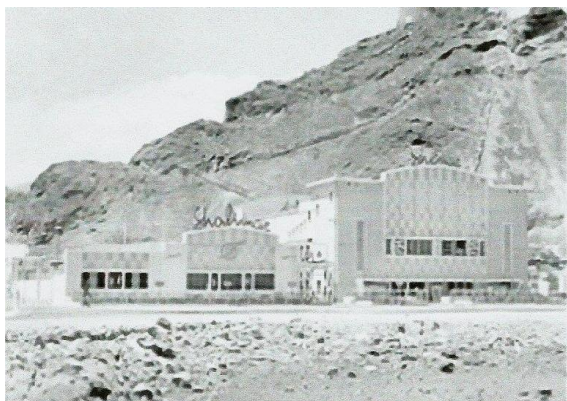


جزء من التحصينات والدفاعات مباني (خور مكسر)



القلاع المطلة على جبل حديد (خور مكسر)





مياه الخور - خلف جبل حديد حتى المباني القديمة

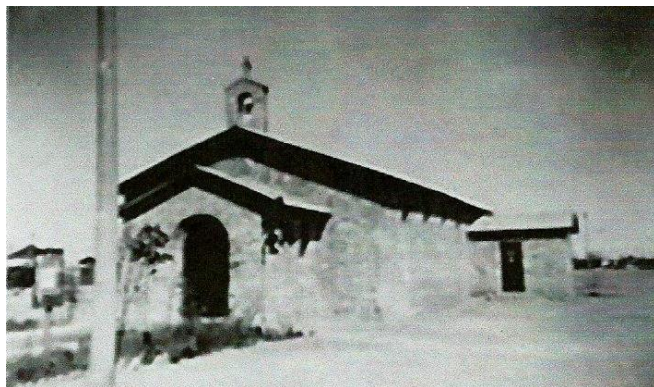
( المميز ) خور مكسر



منظر عام لخور مكسر



طواحين الملح القديمة





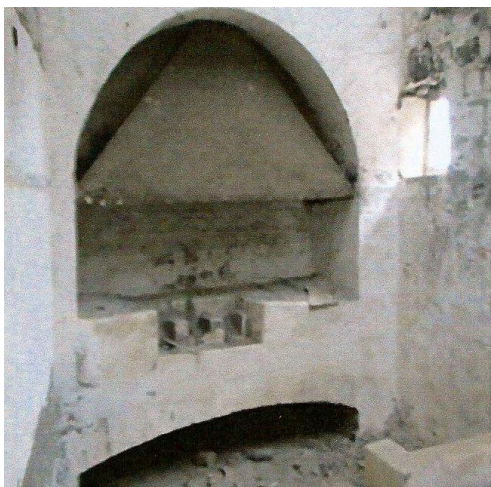
كنيسة خور مكسر

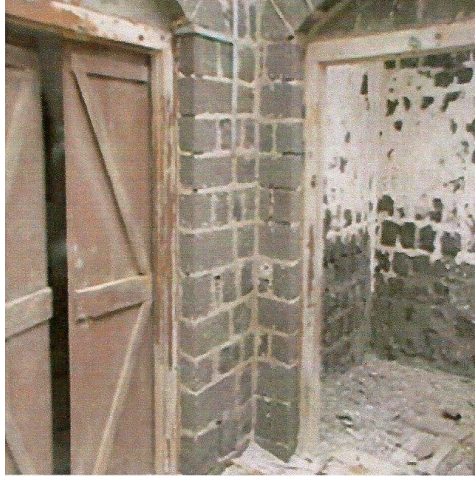


مباني وبوابات الملاح خور مكسر



مدرسة السلاطين خور مكسر





السطوح والنوافذ والبوابات الخشبية لمدرسة السلاطين - خور مكسر

## المسح الأثري الشامل لمحافظة أبين - الموسم الثاني

مديرية المحفد - ٢٠١٠م

### الفريق الوطني

١- الدكتور / عبدالله باوزير .

٢- الدكتور / عبدالرحمن جاراالله .

٣- أ. سالم مُجَّد العامري .

٤- خالد علي العنسي .

٥- سالم أحمد منصور

٦- محسن ناصر ناجي

٧- ياسر علي الجلد .

٨- مُجَّد سالم علي

٩- قاسم عبدالله قاسم

١٠- عمر سعيد عمر

### مقدمة

تكتسب أعمال المسح الأثري أهمية كبرى في نشاط فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بمحافظة أبين ، خاصة وأن هذه الأنشطة توجه نحو البحث الميداني لمعرفة الأماكن التي أقيمت فيها أقدم المستوطنات البشرية في الأزمنة الغابرة ، في إطار المناطق المستهدفة لأعمال المسح الأثري ، حيث يقوم فريق المسح الأثري المتخصص بفحص وتحليل وتصنيف وتفسير مخلفات المستوطنات القديمة واعتبارها مادة جديدة تضاف إلى قوائم المواقع الأثرية بالمحافظة التي تحظى باهتمام فرع الهيئة وتقوم بالحفاظ عليها وصيانتها من أي أضرار تهدد سلامتها بالتنسيق مع ديوان الهيئة العامة للآثار والمتاحف والجهات التنفيذية الأخرى.

ومن خلال أعمال المسح الأثري يتم وضع التصورات عن المواقع الأثرية وما تتطلب من أعمال مستقبلية ، التي على رأسها أعمال الحفر والتنقيب والصيانة والترميم.

في هذا الاتجاه نفذت خطة المسح الأثري لمديرية المحفد وذلك في ضوء خطة فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف في محافظة أبين للموسم الثامن ٢٠١٠م ، خلال الفترة من ١/٣ إلى ٢٠/٣/٢٠١١م وذلك بإشراف كل من :- كما رافق الفريق عدد من الإخوة من ممثلي المجالس المحلية والمشائخ والأعيان من أهالي المنطقة وعدد من الأدلة من أهالي المناطق التي شملها المسح.

تركزت خطة المسح الأثري في أعمال البحث الميداني في المناطق الجبلية وضيفاف الأودية وفي المدن التاريخية وكذا العودة إلى البلاغات المقدمة للإدارة في هذا الاتجاه.

لا يسمح الفريق الوطني للمسح الأثري إلا أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير لقيادة محافظة أبين ممثلة بالمهندس أحمد بن أحمد الميسري محافظ المحافظة وكذا قيادة وأعضاء المجلس المحلي لمديرية المحفد وقائد الأمن المركزي بالمديرية ، سالم مُجَّد حسين لما بذلوه من تعاون لتسهيل مهمة الفريق ، وكل من ساند وساعد ورافق الفريق في إنجاز مهمته.

## تمهيد

في ضوء خطة فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف في محافظة أبين الهادفة إلى استكمال الخارطة الأثرية بالمحافظة من خلال إجراء أعمال المسح الأثري في جميع المديريات وذلك تنفيذاً لخطة ديوان عام الهيئة العامة للآثار والمتاحف في مجال المسح الأثري الشامل. بهدف استكمال الخارطة الأثرية للجمهورية اليمنية باستخدام المنهج العلمي والوسائل الحديثة ، منطلقة في ذلك من الأهمية التي تكتسبها نتائج أعمال المسح الأثري من حيث التخطيط والبرمجة للأنشطة الأثرية المختلفة مثل الأعمال الإنجازية والصيانة والترميم وأعمال الحفر والتنقيب ، ولما توليه الدولة من اهتمام خاص بتوثيق وحماية المواقع والمعالم بحسب البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية / علي عبدالله صالح حفظه الله. لقد سبق وأن قام المكتب بتنفيذ سبعة مواسم من المسح الأثري ، وبحسب خطة العام المالي ٢٠١٠ م ، قام بتنفيذ أعمال المسح الأثري لمديرية المحفد العامة بالمواقع والمعالم الأثرية والتاريخية من الأزمنة القديمة.

## الأهداف

- يهدف برنامج المسح الأثري للموسم الثامن ٢٠١٠ م إلى :
- تسجيل وتصنيف المواقع والمعالم الأثرية وتحديد أماكن انتشارها.
  - إسقاط المواقع المكتشفة على الخارطة الأثرية.
  - تحديد أوضاع حالة المواقع الأثرية وما تعانيه من مخاطر سواءً من أعمال العبث والسطو والتخريب والطمس أو ما يهددها من العوامل الطبيعية ووضع المعالجات اللازمة للحفاظ عليها.

## محور نشاط هذا الموسم

### (أ) الأعمال الميدانية

تم خلال أعمال المسح في مديرية المحفد اتخاذ الخطوات التالية :

- ١- تسجيل وتوثيق المواقع والمعالم الأثرية وتدوينها في الاستمارات والبطائق الخاصة ، وإعطائها رقم خاص يحمل حرف (S) ويعني مسح ، وحرف (a) ويعني أول حرف من اسم المحافظة أبين ، ورقم (١٠) ويعني السنة ورقم (١) رقم الموقع أو المعلم الرئيسي ، ورقم (١) رقم فرعي في حالة عدم وجود اسم خاص بالمعلم أو الموقع.
- ٢- التصوير الفوتوغرافي العادي والرقمي ، ويكتب على النحو التالي (S.a.10/1) ، وفي حالة تكرار الاسم يكتب رقم بعد الاسم مثال على ذلك : مستوطنة غول بالفقار ١ (S.a.10/1) وهكذا.
- ٣- الرفع الهندسي للمواقع والمعالم والشواهد الأثرية.
- ٤- تحديد المواقع على الخرائط التفصيلية بواسطة جهاز تحديد المواقع الجغرافية (G.P.S).
- ٥- جمع العينات واللقى من المعثورات السطحية التي وجدت في بعض المواقع.

### (ب) الأعمال المكتبية

- في هذا المحور قام الفريق بعدد من المهام تتركز بالتالي :
- ١- إعداد الخرائط العامة والخرائط التفصيلية.
  - ٢- جمع المعلومات التاريخية من خلال المصادر والمراجع التاريخية المتوفرة.
  - ٣- دراسة وتصنيف العينات واللقى التي عثر عليها.
  - ٤- إعداد الرسومات والمخططات المرفقة بالتقرير.
  - ٥- نقل الصور الفوتوغرافية والرقمية إلى جهاز الحاسوب وتصنيفها في مجلدات بحسب المواقع والمعالم.

- ٦- تم القيام بعمل لوحات توضيحية لكل معلم.
- ٧- إدراج المعلومات والبيانات والصور ضمن قاعدة بيانات المعلوماتية على الكمبيوتر تمهيداً لإدراجها في نظام المعلومات الجغرافية (G.I.S) لغرض توثيق المواقع والمعالم وفقاً للطرق الحديثة المعتمدة على التوثيق الإلكتروني.
- ٨- إعداد التقارير الأولية بنتائج المسح الميداني.
- ٩- إعداد التقرير العلمي النهائي لمشروع المسح لهذا الموسم.

## لمحة تاريخية عن مديرية الحفد

### الموقع الجغرافي

تقع الحفد في الاتجاه الشرقي من عدن وتبعد عنها بحوالي (٣٩٠ كم) وعن حضرموت بحوالي (٣٢٠ كم) وتعتبر مركز الثقل والعاصمة الفعلية لقبائل باكازم الممتدة من أحور على ساحل البحر العربي إلى كور العوالق وهي آخر مديريات م/أبين في حدود محافظة شبوة ، يحدها من الشرق قبائل لقموش حمير ومن الغرب قبائل آل فضل ومن الجنوب البحر العربي ومن الشمال كور العوالق. وتشتهر قبائل باكازم بالكرم والشجاعة والعزيمة. ويهتمون بالنحل والزراعة وتربية الماشية ، ويوجد في منطقة الحفد عيون مياه كبريتية حارة في منطقة سناح يرتادها الناس من المحافظات المجاورة للسياحة والتداوي. وتشتهر جبالها بحجر البناء الفائقة الجودة وخاصة الحجر الأبيض والأحجار الكريمة والجير الأبيض والاسمنت. مناخها معتدل صيفاً وبارد شتاءً ، وأمطارها موسمية ، توجد بها عدد من المؤسسات الخدمية وأشهر وديانها مربع والحمرأ وضبعة والخديرة.

### تاريخياً

الحفد مدينة ضاربة في أعماق التاريخ ، تقع على كوره الكبس وأشهر معالمها جامع عبدالعزيز بن أحمد الذي اختلف المؤرخون حول تاريخ بناءه حيث يرى البعض أنه بُني في القرن الأول الهجري وآخرون يرون أنه بُني في القرن السادس الهجري ، كذلك حصن الوكير وجامع رباط الشيخ باعزب والمصنعة وسوق الحفد. تمتلك الحفد موقع استراتيجي لتوسطها المحافظات الجنوبية وبها مخانق عسكرية طبيعية مهمة مثل طريق ضيقة وطريق الجرة وهي طرق خطره ، وكان لها دوراً فعالاً في الحرب ضد الاستعمار البريطاني حيث تمكن رجال القبائل من قطع الطريق على القوات البريطانية القادمة من عدن وتدميرها. وقد رمى الطيران البريطاني قراهم في النصف الأول من القرن العشرين. وما زالت آثار القصف ماثلة للعيان من خلال تلك المنازل المكومة والمتناثرة في بعض مناطق الحفد.

### أعمال المسح الأثري لمديرية الحفد

تم خلال أعمال هذا الموسم التقصي والتحري عن المواقع والمعالم الأثرية رغم المعوقات الخدمية التي سنذكرها في نهاية التقرير ، وتمكن الفريق الأثري من تسجيل وتوثيق (٣٥) موقعاً ومعلماً ترجع إلى مراحل زمنية مختلفة وهي كالتالي :

## ضريح مولى الصرح [ S.a.10/1 ]

### الموقع

يقع إلى الجهة الغربية من طريق أحور المحفد بين خطي عرض وطول:

N: 13°52.588, E : 046°50.119

وعلى ارتفاع (٢٠٠م) عن مستوى سطح البحر.

وهذا الضريح كان مزاراً لأهالي المنطقة وتقام به طقوس وتقدم القرابين ويقمن النساء الوالدات بزيارة الضريح مع المولود قبل الأربعين للتبرك ووضع الزيوت على أجسام الأطفال ولا زالت زيارة الضريح مستمرة ولكن نادرة. وقد لوحظ وجود أواني الطبخ والقهوة في الضريح قام الفريق بتوثيقها.

### الوصف

هو عبارة عن بناء مستطيل أبعاده (٣م×٢.٥م) وبارتفاع (٢.٥م) ، بني بصفائح حجرية من الصخور الرسوبية السوداء ، ويعلو أركان البناء شرفات مثلثة الشكل له مدخل على الطرف الجنوبي من الضلع الشرقي ، يؤدي إلى مساحة مستطيلة يتوسطها قبر يرتفع عن سطح الأرض بـ (٦٠سم) يعلوه بناء بشكل جملوني مثلث المقطع الجانبي ، يوجد في الركن الشمالي الشرقي رف مرتفع يحمل مسارج الزيت الخاصة بالإضاءة مصنوعة من الحجر الصابوني لها شكل مثلث ولا زالت تستخدم أثناء الزيارة. للضريح سقف خشبي مسطح حديث.

## موقع وادي هرب [ S.a.10/2 ]

### الموقع

يقع غرب وادي هرب في منطقة مسطحة تحيط بها الجبال من الشمال والجنوب بين خطي عرض وطول:

N: 13°55.825, E : 046°46.907

وعلى ارتفاع (٢٠٠م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

يوجد على هذا الموقع قبور قديمة ترجع إلى فترة ما قبل التاريخ عبارة عن قبور ذيلية ودائرية.

### القبور الذيلية

وجد قبر واحد يتكون من مدفن دائري قطره (٣.٨٠م) مشيد بكتل حجرية مرصوفة من الصخور البركانية والرسوبية تساقط معظمها حول المدفن ، ويتصل بالمدفن سلسلة من ثمانية أكوام من الأحجار المرصوفة عمودياً تمتد من الغرب إلى الشرق يبلغ قطرها (١.١٠م) ، وتأخذ شكل مخروطي بارتفاعات ما بين (٣٠سم) إلى (٥٠سم).

### القبور الدائرية

وجد في هذا الموقع العديد من القبور على هيئة بناء دائري من أحجار تراكمية بأحجام متنوعة ، ويكاد بعض هذه المدافن أن تختفي مكوناته. ومن هذه القبور مدفن يقع بجوار القبر الذيلي من الجهة الشرقية قطره (٢.٥م) ، ربما يعود إليه.

في أقصى الشمال يوجد قبر دائري أخار بنائه وأصبحت معالمه ضعيفة ، يبلغ قطره (١.٣٠م). وإلى هذا المقاس توجد عدد من القبور منتشرة على سطح الموقع شبه منتهية ولم يبق عليها سوى بعض الأحجار الصغيرة.

إلى أقصى الجهة الشرقية من الموقع يوجد قبر دائري لا زال يحتفظ بكتله الحجرية المتكونة من تراكمات حجرية ، قطره (م٢) بين خطي عرض وطول :  
(N: 13°55.814, E:046°46.951) وعلى ارتفاع (م٤١٤) عن مستوى سطح البحر ، لا يختلف عن بقية القبور. كما يوجد قبر دائري آخر صغير الحجم إلى الجهة الجنوبية من الطريق، قطره (م١.٢٠).

### موقع القليعات ١ [ S.a.10/3 ]

#### الموقع

يقع بين خطي عرض وطول:  
N: 13°56.253, E : 046°44.097  
وعلى ارتفاع (م٣٧٩) عن مستوى سطح البحر.

#### الوصف

للموقع سطح مرتفع عن الجهة الشمالية يوجد عليه قبور غير واضحة ما عدا قبر يتكون من قاعة دائرية مليئة بالأتربة والأحجار المتساقطة قطرها (٩٠سم) يحيط بها ثلاثة صفوف أفقية من بناء حجري قطرها (١.١٠م) ويكون إجمال قطر القبر بالكامل (م٢) ، وعلى بعد (م٥) يوجد لوح منقول من الصخور الرسوبية استخدم في وضع علامات رقمية خاصة بتشييد الطريق العام ، يرجح بأنه كان يمثل سقف القبر.

### المحفد المدينة [ S.A.10/5 ]

#### الموقع

يقع المسجد وسط قرية المحفد بين خطي عرض وطول :  
N: 14°03.175 54.833  
وعلى ارتفاع (م٦٥٩) عن مستوى سطح البحر.

#### تاريخ المسجد

يعرف المسجد أيضاً بمسجد عبد العزيز أحمد ومسجد الأسدي. ويذكر أن هذا المسجد شيد في القرن (٤هـ) من مادة الطوب اللبن حسبما هو مذكور في مخطوط المنصب ثم ذكر في كتاب الطرح الأحور للسيد أبو بكر المشهور ثم جدد ثلاث مرات وكان التجديد الأول سنة (٧٠٠هـ) ثم جدد للمرة الثانية سنة (١٣٢٠هـ) ، وأخيراً جدد سنة (١٣٨٣م) ، بحسب هيئته الحالية ، وذلك حسب ما أفادنا به إمام المسجد أبو بكر مهدي الشقاع عن ما ذكره مهدي أبو بكر العيدروس.

#### الوصف

يتكون المسجد من بيت الصلاة وفناء صغير والمطاهير ومئذنة.

#### بيت الصلاة

هو بناء شبه حديث مشيد بكتل حجرية لحمية فواصلها بالقضاض ، وكذا استخدام مادة الاسمنت في التجديد الثالث في أكثر من مكان وخصوصاً في تكسية الواجهات الداخلية ، ويزين نهاية البناء من أعلى شرفات مسننة مثلثة الشكل. وليبيت الصلاة ثلاثة مداخل الأول ينصف الضلع الغربي وهو عبارة عن فتحة مربعة تعلوها نافذة مستطيلة بعرض



المدخل ، يعلوها نافذة مستطيلة بغرض الإضاءة ، والباب الثاني فتح في الطرف الشرقي من الضلع الجنوبي هو عبارة عن فتحة مستطيلة يتقدمها سلم مكون من ثلاث درجات ، والباب الثالث محوري مع المدخل الثاني وقد فتح على الضلع الشمالي وهذا المدخل يؤدي من بيت الصلاة الفناء والمطاهر والعكس.

يؤدي كل من المدخلين الأول والثاني إلى مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب ، مقسمة إلى ثلاث بلاطات موازية لجدار القبلة بواسطة صفيين من الأعمدة الخشبية رباعية المقطع ، وكل صف مكون من أربع أعمدة مرتفعة تحمل جسور خشبية مربعة المقطع تحمل سقف خشبي تقليدي مكون من عوارض خشبية تستند على الجسور وتحمل ألواح من الخشب ثم طبقات الطين والقضاض.

يتوسط جدار القبلة محراب مجوف يبرز عن سمة الجدار الخارجي معقود بعقد نصف دائري . وإلى يسار المحراب يوجد منبر مجوف معقود بعقد نصف دائري يرتفع عن مستوى أرضية بيت الصلاة له سياج من الخشب حديث الصنع. وإلى يمين المحراب يوجد باب خشبي لمخزن صغير.

في سطح بيت الصلاة شيدت ظلة خشبية في الناحية الشمالية من السطح.

#### الفناء :

وهو فناء صغير مكشوف على هيئة حرف (L) اللاتيني يمر يشغل الفناء المساحة الواقعة إلى الشمال من بيت الصلاة. يحده من الجهة الشمالية مطاهر شعبية ، ومن الجهة الغربية حمامات حديثة ، والطول القصير من الفناء من الجهة الشرقية سلم حجري يؤدي إلى سطح بيت الصلاة.

#### المئذنة

تقع المئذنة على كتلة بروز المحراب وهي عبارة عن بدن اسطواني فتح عليه مدخل معقود بعقد نصف دائري يطل على سطح بيت الصلاة من الجهة الجنوبية ، ويعلو البدن طاقية المئذنة وهي عبارة عن قبة مخروطية كبيرة مطلية باللون الأخضر يرتكز عليها هلال ونجمة خماسية من البرونز.

### ضريح العيدروس [ S.A.10/7 ]

#### الموقع

يقع بجوار مسجد المحفد من الجهة الجنوبية بين خطي عرض وطول :

N: 14°03.175, E : 046°54.833

وعلى ارتفاع (٦٥٩م) عن مستوى سطح البحر.

#### تاريخ الضريح

يعود هذا الضريح إلى أسرة العيدروس الذين ترجع أصولهم إلى مدينة حبان وهم من نسب جابر بن عبد الله الأنصاري وأول من سكن المحفد من هذه الأسرة هو الشيخ/ شيخ بن عمر الشقاع سنة ١١١٢هـ كمفتي للمدينة

## الوصف

يعود نمط عمارة الضريح إلى نفس نمط بناء المسجد حيث رمم في نفس زمن ترميم المسجد. ويتكون الضريح من بناء مستطيل من الشرق إلى الغرب له مدخل وحيد على الضلع الشرقي يؤدي إلى مساحة مستطيلة مقسمة إلى جناحين شرقي وغربي :

- **الجناح الشرقي** : عبارة عن قاعة مربعة مسقوفة بقبة مخروطية ، يتوسطها قبر يعلوه تابوت من الخشب مستطيل أطوال أضلاعه (١٩٧سم) وعرض (٨٨سم) له سقف جملوني ويبلغ ارتفاع التابوت مع السقف (١٦٩سم) ، وتحمل ألواح التابوت زخرفة بيت النحل في مناطق محصورة بشريطين بمسار عمودي ، وينتصب في كل ركن من التابوت عمود من خشب الخراط ويعود هذا القبر إلى عبدالعزيز بن أحمد العيدروس.
- **الجناح الغربي** : أيضاً هذا الجناح يتكون من قاعة مربعة لها سقف خشبي تقليدي مسطح ، وتضم القاعة قبرين تقليديين أحدهما بجوار الجدار الشمالي والآخر بجوار الجدار الغربي ، وهما لعوض بن أحمد الشقاع وولده أبو بكر عوض الشقاع.

## موقع رباط باعزب القديمة [ S.A.10/8 ]

### الموقع

تقع قرية رباط آل باعزب القديمة على الضفة الجنوبية من وادي مربع أسفل جبل الصفة من الشمال بين خطي عرض وطول :

N: 14°06.877, E : 046°54.539

وعلى ارتفاع (٧١٣م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

على هذا الموقع تنتشر أسس لمباني قديمة مشيدة بأحجار متنوعة من الصخور الرسوبية السوداء المخلوطة بالاميكا وهي ما بين مكعبات وصفائح حجرية بنيت في صفوف متتالية ، أو في صفوف من الألواح عمودية مائلة ، أو في صفوف عشوائية بسبب تنوع أحجام الأحجام. ويضم هذا الموقع المباني الكبيرة ذات مخطط هندسي يعتمد على دهليز يحيط به غرف صغيرة مربعة الشكل ، وكذا مباني صغيرة تتكون من غرفة أو غرفتين ، وكان للقرية بئر ماء في الطرف الشرقي من الموقع إلى الناحية الشمالية المطلة على الوادي ويجاور البئر عدد من المباني الخاصة بنظام الهدروليك. وفي أقصى الطرف الشرقي توجد مباني أحدث من الموقع مشيدة من اللبن مكونة من أربعة طوابق لا زال بعضها مأهول بالسكان.

## رباط آل باعزب [S.A.10/9]

### الموقع

تقع قرية رباط آل باعزب على وادي مربع بين خطي عرض وطول :

N: 14°07.060, E : 046°54.306

وعلى ارتفاع (٧١٠م) عن مستوى سطح البحر.

## الوصف

هي قرية شبه مأهولة بالسكان شيدت مباني هذه القرية على تلال ترابية من الطوب اللبن على قاعدة من البناء الحجري ، ربما يعد هجر القرية القديمة الواقعة على الضفة الجنوبية من وادي مريع ، وتتكون منازلها من عدة طوابق تتميز بضيق البناء في الطوابق العليا ونوافذها الصغيرة، والكثير من منازل القرية مهجورة في الوقت الحالي ، وهنا العديد من المنازل التي تعرضت للقصف الجوي بطائرات الإنجليز أثناء الاحتلال وذلك في سنوات (١٩٣٦م و ١٩٤٨م و ١٩٥٤م). وللقرية مقبرة في الجهة الشرقية تحوي عدد من المعالم التاريخية الجميلة.

## ضريح عثمان سالم باشملة [S.A10/10]

### الموقع

يقع الضريح في الناحية الجنوبية من مقبرة رباط آل باعزب بين خطي عرض وطول:

N: 14°07.026, E : 046°54.279

وعلى ارتفاع (٦٩٣م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

للضريح بناء مربع مشيد بكتل حجرية متنوعة الأحجام غطيت بطبقة من القضاض تساقط معظمها ، ويعلو أركان البناء شرفات مثلثة الشكل ، وللضريح مدخل فتح على الضلع الشمالي وهو عبارة عن فتحة مستطيلة تؤدي إلى مساحة مربعة مسقوفة بقبة مخروطية مشيدة بالطين (الزابور) مع الحصى غطي سطحها الخارجي بطبقة من القضاض ومن الداخل بطبقة من الطين ثم طبقة من جص ، منطقة انتقالها تتكون من رقبة مثمثة مزخرفة من الخارج بشريطين من زخرفة المثلثات باستخدام الصفائح الحجرية الصغيرة ومن الداخل بزخارف المقرنصات ثم يعلوها قاعدة دائرية أصغر يستند عليها بدن القبة.

زخرفة الواجهات الداخلية للضريح باستخدام اللون الأرجواني ، حيث ينصف ارتفاع الجدران شريط رقيق من زخرفة الزجراج ثم تتوزع زخارف متنوعة في المنطقة الأعلى منها رسم لمسرحة زيت مع حبل التعليق وزخرفة وكذا إبريق القهوة برقبة طويلة وصنبور على هيئة رقبة ورأس طائر الوز ، وكذلك كتابات بخط رديء منها ( كتبت وقد أيقنت يوم كتبت به بعث؟ يدي يقينا وبقا رسمها ).

وعلى بدن القبة شريط من الزخرفة الهندسية ثم آية الكرسي - والدعاء - حسي الله ونعم الوكيل. أما بطن القبة فقد زخرفت بجامة محاطة بإطار من الزخرفة الهندسية ويتوسطها دائرة صغيرة ، قسمة الجامة إلى أربع مناطق في كل منطقة زخرفة المعين.

يتوسط قاعة الضريح تابوت من الخشب مشيد بألواح عريضة له سقف جملوني وفي كل ركن من أركان التابوت عمود من الخرط. زخرف التابوت بزخارف هندسية عبارة عن أشربة عمودية من زخرفة الزجراج وكذلك زخرفة عبارة عن دائرة مقسمة بواسطة صليب إلى أربع مناطق.

### مغسلة الموتى :

إلى الشمال من الضريح يوجد بناء مستطيل من الطوب اللبن خاص بغسل الموتى.

وحالة هذه المنشأة في تدهور نتيجة عدم استخدامها أي أنها فقدت وظيفتها ، مما ساهم في تهالكها تدريجياً.

## ضريح أبو بكر [S.A.10/11]

### الموقع

يقع إلى الجهة الشمالية الشرقية من الموقع (S.A.10/10) بين خطي عرض وطول:

N: 14°07.029, E : 046°54.254

وعلى ارتفاع (٨٠١م) عن مستوى سطح البحر.

ينسب الأهالي الضريح إلى اسم أبو بكر ولا نعرف عن هذه الشخصية شيء سواء الاسم الأول فقط؟

### الوصف

الضريح عبارة عن بناء مستطيل مشيد من الطوب اللبن تعرض الجزء الأعلى والسقف للتهدم ، له مدخل على الضلع الشرقي يؤدي إلى قاعة مستطيلة يتوسطها قبر مستطيل مرتفع عن الأرض يعلوه سقف جملوني فتحت عند مستوى قاعدته نافذة صغيرة خاصة بمبخرة البخور ، وغطي القبر بالكامل بطبقة من القضاض. في الجدار الشرقي وإلى يمين المدخل توجد كوة خاصة بمسارج الإضاءة التي لا زالت في مكانها. كما يوجد إلى الغرب من هذا المعلم ضريح آخر بنفس المخطط الهندسي ونفس شكل القبر. كما تضم المقبرة عدد من القبور بنفس نمط القبر مغطاة بطبقة من القضاض المزخرف بزخارف هندسية متنوعة.

## مقبرة الرمثة [S.A.10/12]

### الموقع

تقع هذه المقبرة على السفح الغربي لجبل الرمثة المطل على وادي الخديرة وجبل حلب بين خطي عرض وطول :

N: 14°07.785, E : 046°55.940

وعلى ارتفاع (٧٤٥م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

تعود هذه المقبرة إلى نماذج المقابر الصخرية والتي ترجع إلى عصر ما قبل الإسلام ، وقد تميزت بتنوع معماري استغل المعطيات الطبيعية والجغرافية للموقع بهدف الحفاظ على قدسية مقابر الموتى من لصوص المقابر. من نماذج القبور في هذه المقبرة الكهفية أو الجرفية والتي استغلت التجاويف الكهفية المحصنة في سفح الجبل المتمثل بمقطع عمودي لا توجد له أي طريق سوى النزول بواسطة الحبال. وقد كان يتم نقل جثمان المتوفي إلى هذه القبور بواسطة متخصصين في تسلق الجبال باستخدام الحبال ومن ثم يتم إغلاق القبر بجدار من البناء. ومن النماذج التي تمتلكها هذه المقبرة تلك القبور المشيدة على قمة الصخور إما بحفر غرفة الدفن في بطن الصخر أو تشييد غرفة الدفن بجدران مشيدة بكتل حجرية.

وهذه النماذج المتنوعة نشدها في هذا الموقع رغم ما تعرض له من تدهم نتيجة للعوامل البيئية من جهة ومن أعمال النيش والتخريب التي قام بها لصوص المقابر.

## حصن الوكار [S.A.10/13]

### الموقع

شيد على قمة جبل الوكار ويطل هذا الحصن على وادي الخديرة من الجهة الجنوبية ويحده من الشمال والشرق جبل حلب وذلك بين خطي عرض وطول :

N: 14°03.817, E : 046°55.552

وعلى ارتفاع (٧٠٢م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

الحصن عبارة عن بناء مربع كان يحيط به سور. وحال الموقع عبارة عن بناء متهدم من الأعلى أما الجدران السفلي للحصن مشيدة من صفائح حجرية متنوعة الأحجام. هذا وقد تكومت الأثرية والأحجار في داخل مبنى الحصن مما أدى إلى اختفاء تفاصيل التقسيمات المعمارية. أما السور فقد تدمر وأصبح مكانه سلسلة من أكوام حجرية متناثرة.

### موقع بالمقابر

يعتبر من المواقع المتميزة في مديرية الحفد لما يمثله من معالم أثرية مهمة المدينة من فترة ما قبل الإسلام لا زالت بقايا معالمها واضحة. ونجد موقع المدينة على مرتفع جبلي يمتلك تحصينات طبيعية من جميع الجهات ما عدى الجهة الشمالية المحصنة بسور. ويحيط بموقعها أراضي زراعية واسعة يتخللها وادي المضيق ووادي الشغيب ، وهذا كان له دور في نمو وتوسع المدينة على سلسلة مرتفعات جبلية متجاورة تكون ثلاثة تجمعات سكنية إلى جانب مقبرة خارج سور المدينة سنتناول الحديث عنها في السطور التالية.

## بالمقابر موقع ١ [S.A.10/14]

### الموقع

يقع على المرتفع الجبلي الشرقي وهو بداية سلسلة المستوطنات من الجهة الشرقية بين خطي عرض وطول :

N: 14°03.070, E : 046°48.411

وعلى ارتفاع (٦٣٠م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

يتكون هذا الموقع من مجموعة أسس مباني تتكوم عليها الأحجار من الصخور الرسوبية وبعض أحجار الرخام الأحمر المتساقطة. وهذه المباني لها تخطيط مربع الشكل، وتوزع في المحيط الجنوبي على هيئة منازل متفرقة ومتباعدة في ما بينها ولكن نجد تزايد كثافة المباني وتحاورها كلما اتجهنا صوب قمة المرتفع الجبلي.

## بالمقابر موقع ٢ [S.A.10/15]

### الموقع

يقع إلى الغرب من الموقع السابق على مرتفع جبلي أكثر ارتفاعاً بين خطي عرض وطول :

N: 14°03.093, E : 046°48.386

وعلى ارتفاع (٦٣٢م) عن مستوى سطح البحر.

## الوصف

حالة هذا الموقع لا يختلف عن سابقه بل أنه قد تعرض لعملية نبش وحفر عشوائي أسفر عن العثور على تماثيل حجرية لرؤوس آدمية ومجموعة كبيرة من الخز من العقيق وذلك من قبل السكان المجاورين للموقع و لازالت آثار هذا الاعتداء واضحة. كما يتميز هذا الموقع بمبانيه الواضحة المعالم ومنها منزل يتكون من عدة غرف نبش فيها وكان من بين مخلفات النبش كمية كبيرة من الكربون والتي ربما ترجع إلى مكونات سقف المبنى ، وحفر آخر في أحد البيوت كشف عن آنية من الفخار لا زالت في مكانها مع الكربون ، وفي منزل آخر الكشف عن كمية من الكربون (الفحم) وكثافة وجود الكربون في الطبقات الأثرية دليل على أن الموقع قد تعرض للحرق قد يكون لسبب عسكري أو اجتماعي.

## بامقابر موقع ٣١ [S.A.10/16]

### الموقع

يقع إلى الشمال من الموقع السابق (S.A.10/15) على مرتفع جبلي يطل من الجهة الشرقية على وادي الشغب بين خطي عرض وطول :

N: 14°03.129, E : 046°48.428

وعلى ارتفاع (٦٣٢م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

لهذا الموقع مساحة أصغر من مساحة المواقع السابقة تحتوي على مباني محدودة تساقطت كتلها الحجرية على سفح الجبل وإلى الوادي ويلاحظ كثافة كمية الأحجار المتساقطة ، وكذا وجود أسس لمبنى يشغل حيز واسع من الأرض يدل على أن مباني هذا الموقع كانت محدودة وذات ارتفاعات عالية ، وربما كانت تخص موقع المعبد أو مباني لعلية القوم.

## بامقابر السور [S.A.10/17]

### الموقع

يقع في الجهة الشمالية من موقع بامقابر بين خطي عرض وطول :

N: 14°03.103, E : 046°48.246

وعلى ارتفاع (٥٩٢م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

لهذه المستوطنة الواسعة تحصينات طبيعية وسور يتشكل من المنازل المتجاورة في الأطراف المشيدة على حواف المرتفعات الجبلية وذلك من جميع الجهات ما عدا الجهة الشمالية والتي تمثل منحدر سهل المسلك يتصل بالمنطقة المنخفضة من الوادي ، وقد شكلت الجهة الشمالية للسكان الطريق إلى خارج المستوطنة ، ولكن في نفس الوقت كانت تمثل ثغرة مفتوحة وخطرة على تحصن المجتمع في داخل معاقله لذلك تم تشييد سور يمتد من الطرف الشرقي للموقع 1(S.A.10/14) إلى الجهة الغربية أسفل موقع 3(S.A.10/16) وزود بمدخل ضيقة في الطرف الغربي من السور لا زالت دعائم الأكتاف الجنوبية قائمة في مكانها ، وقد بني السور بكتل حجرية له سمك (٩٠سم) تقريباً.

### بامقابر المقبرة [S.A.10/18]

#### **الموقع**

تقع مقبرة المدينة إلى الجهة الشمالية من السور بين خطي عرض وطول :

N: 14°01.031, E : 046°48.435

وعلى ارتفاع (٥٩٢م) عن مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

تقع مقبرة هذه المستوطنة خارج سور المدينة وهو نظام اتبعته كثير من المدن اليمنية في العصر القديم. وهذه المقبرة تضم مدافن تحت الأرض لها شواهد عبارة عن تراصافات حجرية دائرية بأفطار متباينة ، وهي تتشابه مع ما عثرنا عليه في هذا الموسم في مناطق مختلفة من المديرية.

### مقبرة موقع النخب [S.A.10/19]

#### **الموقع**

تقع هذه المقبرة في وادي الحمام النخب بين خطي عرض وطول :

N: 14°00.790, E : 046°38.925

وعلى ارتفاع (٤٣٢م) عن مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

لموقع المقبرة سطح مستوي تنتشر فيه عدد من القبور الدائرية مشيدة من أحجار الوادي ومن أحجار الصخور الرسوبية تعرض بعضها للطمس نتيجة لانجراف الكتل الصغيرة أثناء سيول مياه الأمطار الموسمية. وبعض القبور شيدت من صفائح حجرية سوداء من الصخور الرسوبية. ويلاحظ في هذه المقبرة انتشار القبور في توزيع انفرادي أي غير مجمعة في مجمعات قبورية. وكان تصور الفريق بأن هذه المقبرة تضم قبور مسافرين ، ولكن مع استمرار المسح تم اكتشاف مستوطنة في هذه المنطقة مما يرجح تبعية المقبرة لمستوطنة غول بالفقاق.

### مستوطنة غول بالفقاق ١ [S.A.10/20]

#### **الموقع**

تقع إلى الشمال من مقبرة النخب بين خطي عرض وطول:

N: 14°01.000, E : 046°39.033

وعلى ارتفاع (٤٤٤م) عن مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

تقع هذه المستوطنة في منطقة تكثر فيها الوديان المائية والأراضي الزراعية. وللمستوطنة مساحة تتجاوز (٢ هكتار) تنتشر فيها معالم أسس مباني ترجع إلى الفترة البرونزية على أقل تقدير ، شيدت من كتل حجرية متنوعة الأحجام من الصخور الرسوبية. وبقايا المباني التي نشاهدها تأخذ طابع التخطيط الدائري وبساطة البناء ، وإلى جوار هذه المباني توجد قبور دائرية كثافتها في الطرف الجنوبي من الموقع.

الموقع يتعرض للطمس التدريجي نتيجة للأمطار الموسمية واستخدام مكونات الموقع من الأحجار من قبل البدو الرحل.

### مستوطنة غول بالفقاق ٢ [S.A.10/21]

#### الموقع

تحمل المستوطنة أيضاً اسم ذي القرية وتقع إلى الشمال من مستوطنة غول بالفقاق ١ بين خطي عرض وطول :

N: 14°01.430, E : 046°39.009

وعلى ارتفاع (٤٤٤م) عن مستوى سطح البحر.

#### الوصف

يشبه المحيط الجغرافي والإنشائي لهذه المستوطنة بما هو موجود في المستوطنة السابقة إلا أنها تتميز باستخدام أكثر للكتل الحجرية الكبيرة ووضوح مخطط مبانيها الذي لا يخرج عن نمط المباني الدائرية وبكم محدود لبقايا مباني ذات تخطيط مربع الشكل. كما يزداد وجود تلك الوحدات الصغيرة ذات الشكل الدائري والذي يصعب تفسيرها بدقة وربما تكون وظيفتها ترتبط بنشاط المطبخ كمواقد النار أو تكون شواهد قبورية وهو احتمال ضعيف.

### مستوطنة ذي خراب [S.A.10/22]

#### الموقع

تقع إلى الشمال من مستوطنة غول بالفقاق ٢ بين خطي عرض وطول :

N: 14°01.332, E : 046°38.999

وعلى ارتفاع (٤٨٢م) عن مستوى سطح البحر.

#### الوصف

يقع هذا الموقع على الضفة الجنوبية لوادي ذي خراب في مساحة صغيرة تتميز بكثافة الغطاء النباتي الحراشي وأشجار العزف من حول الموقع ، ويبدو أن موقعه هذا قد أسهم في تشييد مباني دائرية بكتل حجرية كبيرة ، تتكوم عليها الأحجار المتساقطة التي ترجح بأن هذه البيوت كانت مرتفعة البناء.

### موقع هب القرية

#### الموقع

يقع إلى الجهة الشمالية الشرقية من وادي ذي خراب بين خطي عرض وطول :

N: 14°01.772, E : 046°38.981

وعلى ارتفاع (٥٥٠م) عن مستوى سطح البحر.

#### الوصف

يتم الوصول إلى الموقع عبر مسالك وعرة تتكون من صخور كبيرة من أحجار وادي ذي خراب ثم الانتقال إلى سلسلة جبلية يتم الوصول إلى بداية الموقع والذي يبدأ من مستوى قاعدة الجبل من الجهة الجنوبية ويتكون الموقع من ثلاثة مواقع عبارة عن مستوطنات ترجع إلى فترة ما قبل الإسلام.



### موقع هب القرية ١ [S.A.10/23]

#### **الموقع**

يقع على مستوى قاعدة جبل هب القرية ويحده من الجهة الشرقية مرتفع جبلي وهي على مسطح أرض متدرج نحو الغرب ويطل على وادي خرب من الجهة الغربية ويغطي سطحه غطاء من الأحرش النباتية.

#### **الوصف**

تنتشر على سطح الموقع أكوام من الأحجار المتساقطة الخاصة بمباني شيدت بكتل حجرية متنوعة الأحجام من الصخور الرسوبية.

أثر على سلامة الموقع مياه الأمطار التي تنزل من الجبل الواقع إلى الشرق من المستوطنة ، والذي ساهم بتهدم هذه المباني وجرف مؤنتها الرابطة.

### موقع هب القرية ٢ [S.A.10/24]

#### **الموقع**

يقع إلى الجهة الشمالية من الموقع السابق ، على المنحدر الأسفل من جبل هب القرية.

#### **الوصف**

شيدت مباني هذه المستوطنة على منحدر صخري باستخدام الأحجار ووضع منشآت أفضل حفاظاً من مباني الموقع ١ ولا زالت الجدران المتبقية للمباني قائمة.

هذا وقد تراكت الأحجار المتساقطة على فضاء هذه المباني ، وبالتالي لم تزودنا بالمخطط الهندسي لتقسيمات البيوت والتي كانت أكثر من طابق.

### موقع هب القرية ٣ [S.A.10/25]

#### **الموقع**

يقع في مستوى أعلى من الموقع السابق.

#### **الوصف**

لا يختلف النمط المعماري لمباني هذا الموقع عن نمط مباني الموقع ٣ ويلاحظ في هذا الموقع التركيز على تحصين المستوطنة ببناء المنازل ملتصقة مع بعضها في الطرف المطل على الوادي وذلك باستخدام الأحجار الكبيرة والتي يغلب فيها استخدام الصفائح الحجرية.

## موقع هب القرية ٤ [S.A.10/26]

### الموقع

يقع في المستوى الأعلى من الموقع ٣.

### الوصف

شيدت الثلاث المستوطنات الأخيرة على منحدرات جبل هب القرية في ثلاثة مستويات متدرجة إلى الأعلى ، وكان الوصول إلى الموقع (٤) الأكثر ارتفاعاً هو الأصعب والأخطر والذي يحتاج إلى تسلق عبر الجبال ، وقد اكتفى الفريق بتوثيقه من الموقع الثاني ، وقد شيدت مباني هذا الموقع على بروز صخري ، ولا يختلف أسلوب بناء ومواد البناء فيه عن مباني الموقع السابقة.

## مقبرة الأمن المركزي [S.A.10/26]

### الموقع

يقع موقع المقبرة إلى الجهة الجنوبية من الطريق العام بين المحفد ومودية بجوار مبنى الأمن المركزي من الجهة الجنوبية الشرقية بين خطي عرض وطول :

N: 14°00.129, E : 046°39.966

وعلى ارتفاع (٣٢٧م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

تقع المقبرة على جزء من سهل واسع تحيط به المرتفعات الجبلية وتنتشر على سطحه قبور برجية متهدمة ، بعضها يكاد أن يشاهد ، ومنها قبور كبيرة تحيط بها الأحجار المتساقطة ولهذه القبور تخطيط عبارة عن بناء دائري يتوسط مركزه قاعة دفن مستطيلة الشكل.

## موقع الكريف ١ [S.A.10/28]

### الموقع

يقع في هضبة مرتفعة بجوار كريف مائي بين خطي عرض وطول :

N: 13°56.468, E : 046°45.761

وعلى ارتفاع (٤١٣م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

الموقع عبارة عن مقبرة تضم قبور دائرية يبدو أنها من نماذج القبور البرجية حيث تحيط بها أحجار متساقطة ، وقد شيدت هذه القبور بصفائح حجرية سوداء وحمراء من الصخور الرسوبية.

## موقع الكريف ٢ [S.A.10/29]

### الموقع

يقع في هضبة مرتفعة بجوار كريف مائي بين خطي عرض وطول :

N: 13°56.122, E : 046°46.942

وعلى ارتفاع (٤١٧م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

يوجد على هذا الموقع قبر دائري محاط بصف من البناء الحجري يتوسطه شاهد قبر عبارة عن كتلة حجرية مكعبة ، ووجود هذا القبر منفرد ولوحده ربما يرجع إلى قبور المسافرين ، والتي عادة ما توجد على جوانب الطرق التجارية.

## موقع لاهية [S.A.10/30]

### الموقع

يقع على أحد روافد لاهية بين خطي عرض وطول :

N: 13°53.841, E : 046°49.177

وعلى ارتفاع (٤٤٢م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

هو موقع مقبرة يوجد عليها عدد من القبور البرجية تنتشر في أرجاء الموقع وفي حالة متباينة من الحفظ ومن بين مجموعة قبور هذا الموقع أربعة قبور متفرقة ظاهرة للعيان ، رغم ما يحيط بها من أحجار متساقطة. وهذه القبور متشابهة في أسلوب البناء والمقاسات ، حيث يبلغ قطرها (٢٦٠سم) ويتوسط البناء الدائري حجرة دفن مستطيلة أبعادها (١٥٠سم × ٩٠سم).

## موقع الخربة وادي الحمراء [S.A.10/31]

### التسمية

يسمى الخربة أو الخريبة أو خربة المحفد.

### الموقع

يقع إلى جنوب شرقي مدينة المحفد على وادي الحمراء بين خطي عرض وطول :

N: 14°08.755, E : 047°54.989

وعلى ارتفاع (٦٥٠م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

مساحة الموقع (١ كم × ٠.٢٥ كم) تنتشر فيه أسس مباني قديمة ، وكذا تنتشر كسر الفخار. ومعالم هذا الموقع قد تأثرت أحجارها بالتكسر والتحلل بسبب الملوحة المرتفعة والرطوبة والتي كانت العامل الرئيسي في تضرر الموقع وتحلل عناصره مبانيتها.

كما يمتلك الموقع بئر ماء ، ويحتمل أن هذا الموقع كان لمدينة شهدت استمرارية سكنية لوقوعها في منطقة زراعية خصبة.

### زرب [S.A.10/32]

#### الموقع

يقع في منطقة لباحة والتي تبعد عن المحفد حوالي ساعة بالسيارة على نفس اتجاه موقع الخربة بين خطي عرض وطول :  
N: 14°08.755, E : 047°54.989  
وعلى ارتفاع (٦٥٠م) عن مستوى سطح البحر.

#### الوصف

يقع على مرتفع صغير وهو عبارة عن بقايا لبنانيات تعرضت للتخريب الكبير بسبب قيام خزان للمياه وتحويله إلى معسكر في الثمانينات من القرن الماضي.

#### أحور

في هذا الموسم تم استكمال بعض المعالم الأثرية في المدينة لأهميتها التاريخية ومن المعالم التاريخية والسياحية ما يعرف بـ (بيوت الدولة) الواقعة وسط المدينة وهي على النحو التالي :

### بيت الشيخ علي العيدروس [S.A.10/34]

#### الموقع

يقع في حارة بيوت الدولة بين خطي عرض وطول :  
N: 13°31.086, E : 047°42.657  
وعلى ارتفاع (٤٣م) عن مستوى سطح البحر.

#### الوصف

هو عبارة عن قصر من أربعة طوابق مبني في مساحة مستطيلة وقد شيد من الطوب اللبن وكسي بمادة القضاض له مدخل بارز عن سمة الجدار الجنوبي له فتحة مستطيلة يعلوها عقد مقوس مصمت ويحف بالمدخل من كل جانب عمود مخلق يعلوه تاج ناقوس مصلع. ويعلو المدخل رنك عبارة عن تاج نافر. ومقدمة المدخل تبرز في الطوابق العليا وتنتهي بسترة مثلثة الشكل.

يلاحظ أن الدور الأول أكثر ارتفاعاً عن بقية الطوابق العليا ، أما الطوابق العليا فقد فتح على واجهاتها نوافذ مستطيلة يعلوها عقد مقوس مصمت.

## بيت ناصر و علي العيدروس [S.A.10/33]

### الموقع

يقع إلى الجهة الغربية من بيت الشيخ أبو بكر العيدروس مباشرة بين خطي عرض وطول :

N: 13°31.086, E : 047°42.657

وعلى ارتفاع (٤٣م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

يحمل هذا القصر نفس التخطيط المعماري لبيت أبو بكر ير أنه يختلف في زخرفة الرنك الذي يكون دائرة من غصن الزيتون بالأسلوب الأوروبي ويعلو الدائرة تاج ، ويحف الرنك من الجانبين عنصر زخرفي عبارة عن ثلاثة أعمدة قصيرة مخلقة تحمل تيجان مضلعة عمودياً.

## بيت النائب أبو بكر العيدروس [S.A.10/35]

### الموقع

يقع بجوار مبنى الأمن العام بين خطي عرض وطول :

N: 13°31.090, E : 046°42.596

وعلى ارتفاع (٤٣م) عن مستوى سطح البحر.

### الوصف

هو عبارة عن دار مبني على مساحة مربعة بطريقة أكثر حداثة وتأثيرات أوروبية يتكون من طابقين الأول مبني بالأحجار السوداء والطابق الثاني ربما بمادة الطوب اللبن والتكسية بطبقة من القضاض أو بمادة البلك والتكسية بمادة الاسمنت ، وقد فتح على الواجهة الجنوبية بلكونات ، وللدار مدخلان أحدهما بنصف الجدار الشرقي والآخر وهو أهمها وقد فتح على الضلع الجنوبي ويتقدمه سلم حجري يؤدي إلى بلكونة الدور الأرضي. ما يميز هذه الدار إلى جانب التصميم الحديث للبناء هو الأبراج المنتصبة في أركان البناء الأربعة والتي تتكون من ثلاثة طوابق ، ويتوج كل طابق قبة مدببة المقطع. ويلاحظ في هذا البناء المزج بين التراث والحداثة ، فأعطى للدار طابع فني بديع.

### نتائج أعمال المسح

من خلال مجموعة الأعمال الأثرية الميدانية القائمة على الأسس العلمية المنهجية يتم بناء وصياغة التاريخ الحقيقي للأمم والشعوب ، فهذه الأعمال تبرز العديد من المعالم والشواهد الحية كوثائق ومراجع عليها في استقاء المعلومات دون مغالطة أو تشويه.

وفي هذا الاتجاه نفذت خطة المسح الأثري في مديرية المحفد واستكمال مديرية أحوار وذلك في ضوء خطة فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بمحافظة ابين للموسم الثامن ٢٠١٠م. والتي تهدف للعمل على حصر وتوثيق المواقع الأثرية وما تحتويها من شواهد ومعالم ، وتحديد أماكن انتشارها وحالتها الراهنة وما تحتاج إليه من أعمال مستقبلية ، بالإضافة إلى الهدف الرئيسي الذي يصبو إلى تجميع كافة الشواهد والدلائل والمعلومات وترتيبها والعمل على دراستها وإفادة المهتمين

بنتائج هذه الأعمال من أجل تزويدهم بمعلومات تفيدهم في أبحاثهم ، ومن أجل إعادة صياغة التاريخ الحضاري للبلاد الذي لا يزال الغموض يكتنفه في العديد من الجوانب.

وقد أثمرت أعمال المسح الأثري عن العديد من النتائج الهامة من خلال ما تم اكتشافه وتسجيله وتوثيقه من المواقع الأثرية التي وصل مجملها إلى (٣٥) موقعاً تعود إلى فترات تاريخية متعددة. وقد احتوت هذه المواقع باختلاف فتراتها ومكوناتها وأشكالها على العديد من المعالم والشواهد الأثرية والتاريخية والتي لا توضح لنا قصة تاريخ الحضارة في محافظة أبين فحسب بل تسجل قصة وتاريخ الحضارة اليمنية وشبه الجزيرة العربية بشكل عام.

وجدت العديد من الشواهد التي تحكي لنا قصة التطور الحضاري للإنسان اليمني القديم والمراحل التاريخية التي مر بها ابتداءً من الحياة البدائية التي اتسمت بعدم الاستقرار ووصوله إلى المراحل الثقافية المتميزة بالاستقرار والإبداع في شتى مجالات الحياة الدينية منها والاقتصادية والاجتماعية والفنية ، فابتنى المدنيات وأنشئ السدود وصور أحداثه ونقش وقائعه وأعماله على أعنى الصخور صلابة وعلى جدران معابده وقصوره ، ومن أهم هذه الشواهد التي تم تسجيلها ما يلي :

#### أولاً : المستوطنات البدائية الأولى :

والتي ظهرت بشكل تجمعات سكانية لقرى صغيرة ومحلات تعود إلى عصور ما قبل التاريخ ، وجدت منتشرة على الشعاب الداخلية الضيقة وعلى المنحدرات المنبسطة لسفوح الجبال والقيعان المطلة على ضفاف الأودية وأماكن توفر المياه والنباتات الطبيعية ، وقد احتوت معظم هذه المستوطنات على بقايا لأساسات المباني البيضاوية والدائرية الشكل لمجموعة من المباني المستقلة (الفردية) كما هو الحال في موقع غول الفقاق في مديرية الحفد ، ويتضح من خلال الأساسات الباقية أنها كانت مبنية من صف واحد من الأحجار الطبيعية التي استخدمت دون إجراء أي تعديلات أو تجميل عليها.

#### ثانياً : مواقع العصور التاريخية

والتي تأتي متنوعة فهي بشكل أطلال لمدن وقرى صغيرة وبعض المنشآت المعمارية المستقلة ، وهي ذات هيكل معماري متناسق البناء والتخطيط الهندسي ، ويغلب على معظمها استخدام الأحجار المنظمة في بنائها ، كما تأتي مختلفة بحسب دورها الوظيفي فالمباني السكنية تتفق مع تخطيطها الهندسي المناسب لوظيفتها وهذا ما نلاحظه في موقع بامقابر ورباط باعزب القديمة ولهب القرية.

#### القبور القديمة

في هذا الموسم تم العثور على عدد من المقابر تحتوي على المنشآت القبرية التي تأتي متعددة الأشكال لمجموعات فردية أو متفرقة كما في موقعي القليعات والكريف أو جماعية كما في مواقع عديدة أهمها موقع هرب وموقع لاهية ، فمنها القبور الكومية والذيلية ، ومنها مجموعة القبور النصبية والقبور الأرضية المستطيلة ، وأيضاً المقابر الصخرية (الكهفية) كما في موقع جبل الرمثة والتي سبق الحديث عنها في متن التقرير.

### ثالثاً : مواقع العصر الإسلامي

والتي تأتي بشكل أطلال مدن وقرى صغيرة بالإضافة إلى مجموعة الأضرحة والقباب الخاصة بأولياء ، وكذلك الحصون والتي عثر عليها بكم ضئيل.

وتتمثل القباب في مديرية المحفد بكم محدود ومن نماذجها ضريح العيدروس في مدينة المحفد القديمة وقرية رباط باعزب. ومن خلال ما خرجت به أعمال المسح الأثري لمديرية المحفد من نتائج ميدانية عن تاريخ المنطقة يبدو أن جميع المواقع التي تم تدوينها وتقييمها في هذا التقرير باعتبارها مواقع أثرية هامة وتمثل شواهد أثرية لعصور تاريخية مختلفة تعاقبت في سكن هذه المنطقة وذلك فيما تبقى من تلك الآثار في الجبال سواء كانت نقوشاً أو رسومات أو بقايا مستوطنات قديمة ، غير أن تلك الآثار لا تعطي النتائج المتوخاة لتصنيف تاريخ الاستيطان بشكل دقيق كون هذه الحقيقة لا تملكها إلا الدراسات التفصيلية الدقيقة وبرامج الحفر والتنقيب عن الآثار والتي من خلالها يتم الوقوف على الخلاصات الأكثر جزمًا ودقة لتثبيت الحقائق التاريخية الصحيحة.

وعند تقييم الوضع الراهن للمواقع الأثرية في مديرية المحفد نلاحظ أن عدد كبير من تلك المواقع سبق وأن تم العبث بأبرز معالمها التاريخية وإذا لم تتوفر الحماية والصيانة التامة للمواقع الأثرية في معظم المديريات ، لأن أي نشاط من هذا القبيل يجب أن يسبقه ويصاحبه في نفس الوقت نشاط آخر يتمثل في نشر الوعي الأثري والتعريف بأهمية المواقع الأثرية باعتبارها الخامات التي من خلالها يتم قراءة وكتابة التاريخ كما أن الحفاظ على المواقع الأثرية سينعكس بالفائدة على أبناء تلك المديريات من حيث توجه الدولة المتزايدة نحو تنشيط صناعة السياحة وهي بمثابة دعوة صريحة للجميع نحو الحفاظ على جميع المعالم التاريخية والمواقع الأثرية من قبل السلطة المختصة والعمل على تهيئتها مستقبلاً كمزارات سياحية ومتاحف مفتوحة ستسهم في تنشيط العمل السياحي الذي بدوره سيعود بالنفع على أبناء المناطق التي تحافظ على آثارها ومعالمها التاريخية من أعمال التخريب والسطو والعبث.

ومما يؤسف له أن تأتي أعمال التخريب والطمس من قبل السلطات المحلية وتتمثل ببعض الأنشطة التي تنفذها بعض المكاتب بحيث لا تراعي حرمة المواقع والمعالم الأثرية ، وذلك لجهل الجهة المنفذة للمشاريع بأهمية المواقع الأثرية. وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في توضيح صورة ولو بسيطة عن هذه المناطق وما تحتويه من مواقع وشواهد ومعالم أثرية وما لها من دلائل علمية وتاريخية تفيد المختصين.



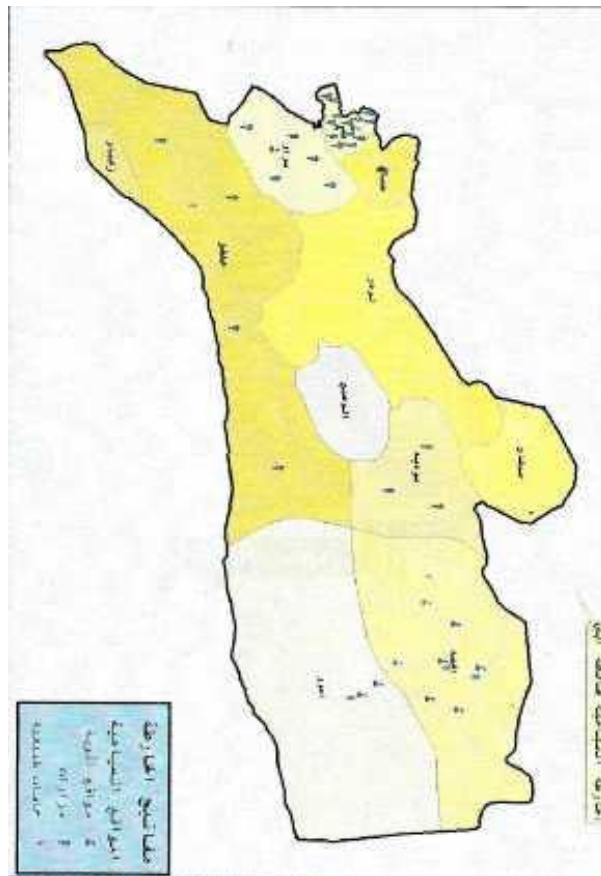
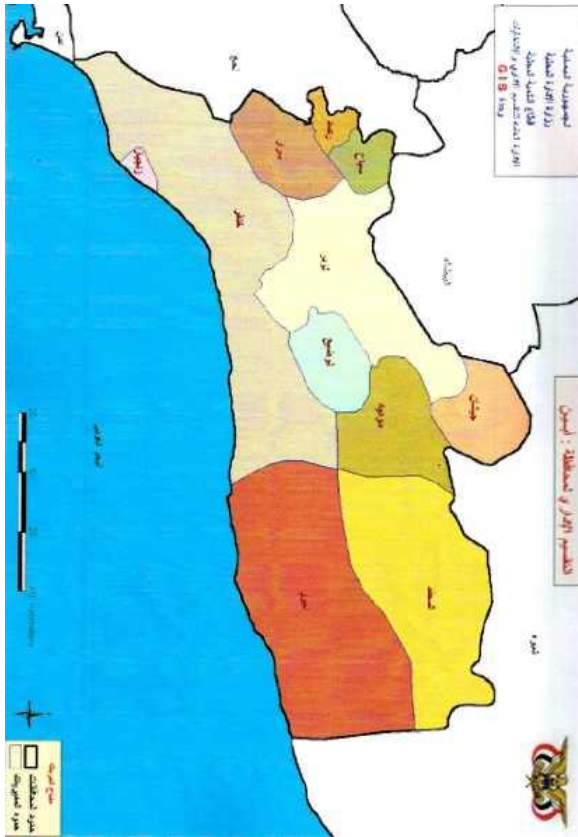
## الصعوبات

من الصعوبات التي واجهت الفريق الأثري أثناء تنفيذ مشروع المسح الأثري نوجزها في الآتي:

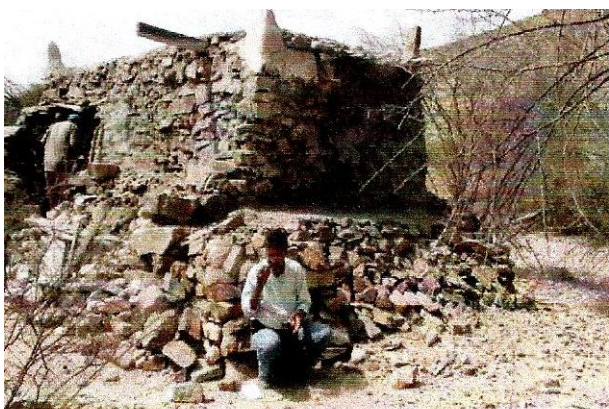
- وعورة الطريق بين أحور والمحفد بحكم اتساع هذه المنطقة وكثرة وديانها وانتشار مصادر المياه التي تخلفها الأمطار . فإنه يوجد العديد من المستوطنات التاريخية التي تمثل وجوها بالانتشار الواسع للمقابر المختلفة على طول الطريق بين أحور والمحفد.
- شق الطريق بين أحور والمحفد أدى إلى طمس العديد من المواقع الأثرية.
- العديد من المواقع والمعالم التاريخية في المحفد تقع في منطقة وعرة جداً.
- ملاحظة أعمال تخريب وعبث لبعض المواقع الأثرية.
- صعوبة السكن في المديرية.
- عدم توفير الكهرباء في المدينة أدى إلى عرقلة مهمة الفريق كون لديه أجهزة بحاجة إلى شحنها بالكهرباء.
- انقطاع الاتصالات بكافة أنواعها وبشكل دائم.
- عدم توافر المعلومات الخاصة بالمنطقة المستهدفة لأعمال المسح الأثري.
- عدم ذكر المنطقة أعلاه في أي مدونة تاريخية.
- لم تذكر المواقع الأثرية في المديرية في نشاط أي تعيين أثري.
- رغم ظاهرة التقطع والخطف المعروفة في المديرية إلا أن الفريق الأثري وصل إلى جميع المواقع الأثرية التي أبلغ عنها مواطني المديرية ، ومواقع أخرى لم يتم التبليغ عنها.
- معظم المواقع الأثرية المدونة في التقرير تم التعرف عليها من خلال الفريق الأثري وبمساعدة أهالي المنطقة التي تم المرور بها.

جدول بإحداثيات المواقع والمعالم

الارتفاع	E	N	اسم الموقع	رقم الموقع
م٢٠٠	046°50.119	13°52.588	مولى الصرح	S.A.10/1
م٤١٢	046°46.907	13°55.825	موقع وادي حرب	S.A.10/2
م٣٧٩	046°44.097	13°56.253	القليمات ١	S.A.10/3
م٣٧٥	046°45.924	13°56.175	القليمات ٢	S.A.10/4
م٦٥٩	046°54.833	14°03.175	الحفد المدينة	S.A.10/5
//	//	//	مسجد العيدروس	S.A.10/6
//	//	//	ضريح العيدروس	S.A.10/7
م٧١٣	046°54.539	14°06.877	رباط آل باغرب القديمة	S.A.10/8
م٧١٠	046°54.306	14°07.060	رباط آل باغرب	S.A.10/9
م٦٩٣	046°54.279	14°07.026	الضريح عثمان سالم باشملة	S.A.10/10
م٧٠١	046°54.254	14°07.029	الضريح بركات	S.A.10/11
م٧٤٥	046°55.940	14°07.785	مقبرة الرمثة	S.A.10/12
م٧٠٢	046°55.552	13°03.817	حصن الوكار	S.A.10/13
م٦٣٠	046°48.411	14°03.070	بامقابر موقع ١	S.A.10/14
م٦٣٢	046°48.386	14°03.093	بامقابر موقع ٢	S.A.10/15
م٦١٥	046°48.428	14°03.129	بامقابر موقع ٢	S.A.10/16
م٥٩٢	046°48.246	14°03.103	بامقابر السود	S.A.10/17
م٥٨٨	046°48.435	14°01.031	بامقابر المقبرة	S.A.10/18
م٤٣٢	046°38.925	14°00.790	مقبرة موقع النخب	S.A.10/19
م٤٤٤	046°39.033	14°01.000	مستوطنة غول بالفقار ١	S.A.10/20
م٤٤٤	046°45.924	13°56.175	مستوطنة غول بالفقار ٢	S.A.10/21
م٤٨٢	046°38.999	14°01.332	ذي خراب	S.A.10/22
م٥٥٠	046°38.981	14°01.772	هلب القرية ١	S.A.10/23
م٥٥٠	046°38.981	14°01.772	هلب القرية ٢	S.A.10/24
م٥٥٠	046°38.981	14°01.772	هلب القرية ٣	S.A.10/25
م٥٥٠	046°38.981	14°01.772	هلب القرية ٤	S.A.10/26
م٣٢٧	046°39.966	14°00.129	مقبرة الأمن المركزي	S.A.10/27
م٤١٣	046°45.761	13°56.468	موقع مقبرة الكريف ١	S.A.10/28
م٤١٧	046°46.942	13°56.122	موقع مقبرة الكريف ٢	S.A.10/29
م٤٤٢	046°49.177	13°53.841	موقع مقبرة لاهية	S.A.10/30
م٦٥٠	046°54.989	14°08.755	الخرية وادي الحمراء الحفد	S.A.10/31
م٦٥٠	046°54.989	14°08.755	زرب	S.A.10/32
م٤٣	046°42.657	13°31.086	بيت الشيخ علي العيدروس	S.A.10/33
م٤٣	046°42.657	13°31.086	بيت ناصر علي العيدروس	S.A.10/34
م٤٣	046°42.576	13°31.090	بيت النائب أبو بكر العيدروس	S.A.10/35







(2) ضريح ولي الصرح S.A.10/1 من  
الجهة الشمالية



(1) ضريح ولي الصرح S.A.10/1 من  
الجهة الجنوبية ونلاحظ التجديد بمادة  
الاسمنت



(4) بعض اثار من محتويات ضريح  
ولي الصرح S.A.10/1



(3) بقايا التابوت الخشبي الخاص  
بضريح والي لصرح S.A.10/1



(6) مسارج من الحجر  
ضريح ولي الصرح S.A.10/1



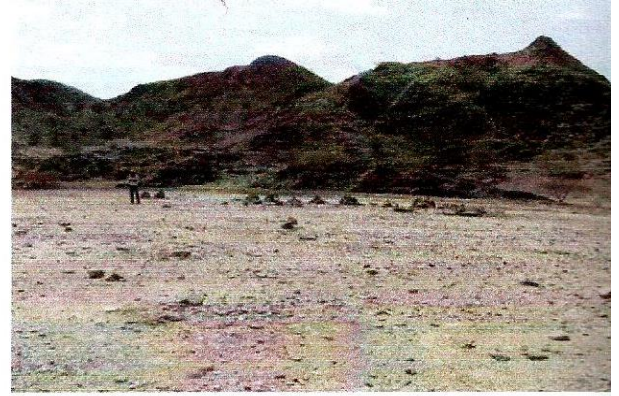
(5) ابريق من البرونز  
ضريح ولي الصرح S.A.10/1

## لوحة رقم 1

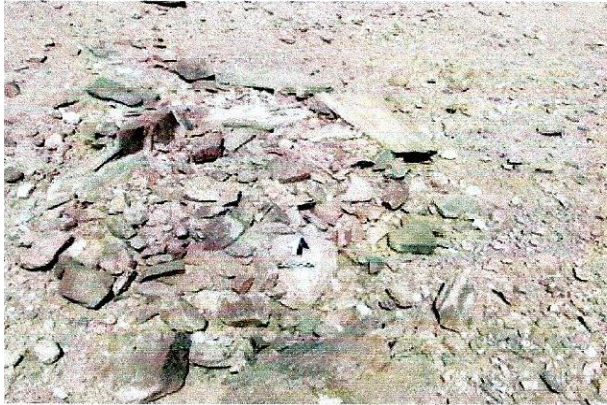




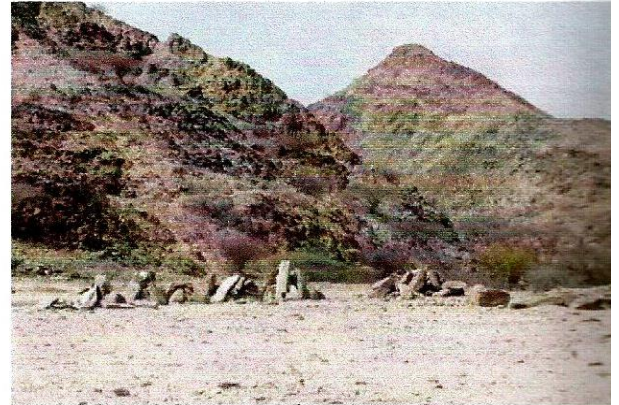
(2) قبر ذيلي  
موقع وادي هرب S.A.10/2



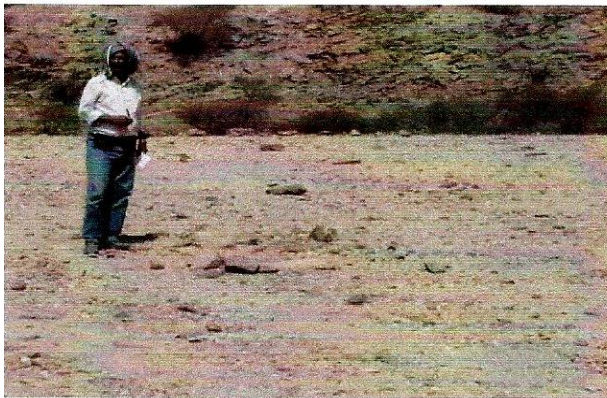
(1) موقع وادي هرب S.A.10/2



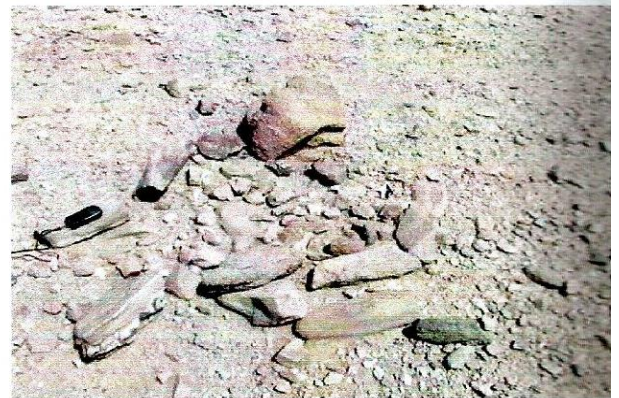
(4) قبر برجى  
موقع وادي هرب S.A.10/2



(3) ذبول القبر الحجرية  
موقع وادي هرب S.A.10/2



(6) قبور دائرية باحجام متفاوتة تنتشر  
في موقع وادي هرب S.A.10/2



(5) قبر دائري في الطرف الشمالي من  
موقع وادي هرب S.A.10/2

## لوحة رقم 2

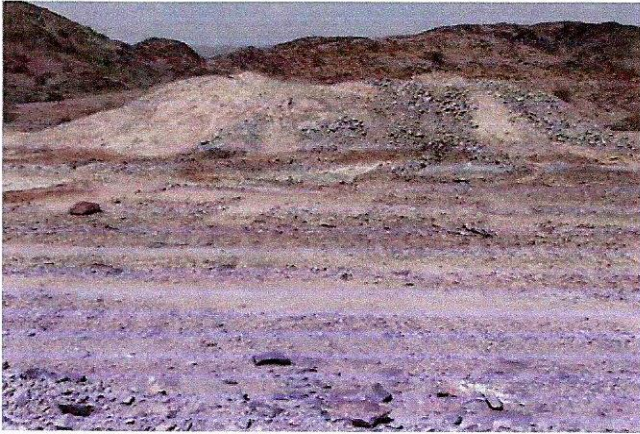




(2) قبر برجى تساقطت جدرانه  
موقع القليعات S.A.10/3/1



(1) موقع القليعات S.A.10/3/1



(4) تعرض الموقع لآعمال الجرف  
وتمهيد لتشييد الطري بين احور  
والمحفد موقع القليعات S.A.10/3/1



(3) يتوسط القبر قاعة دفن مستطيلة  
الشكل موقع القليعات S.A.10/3/1



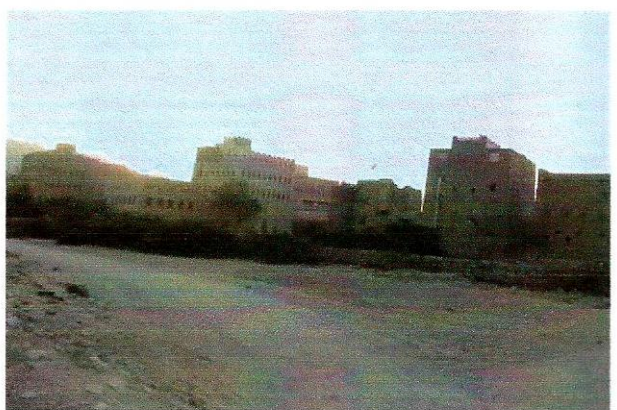
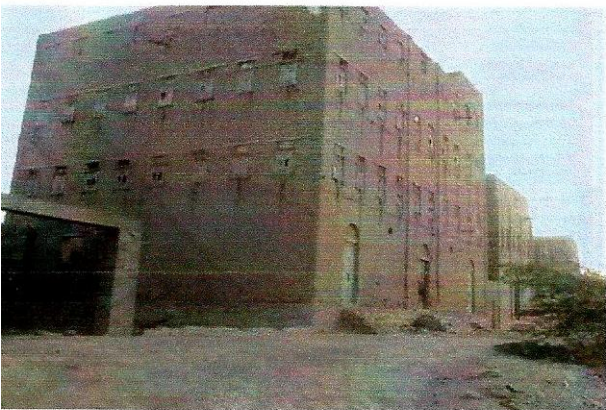
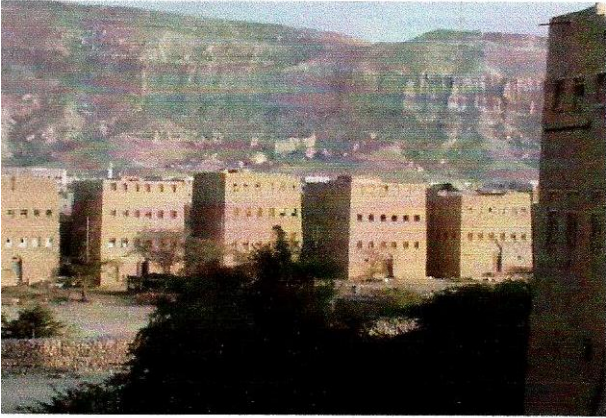
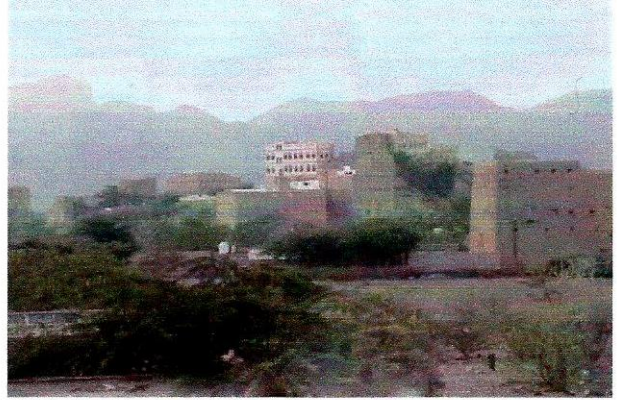
(6) قبور دائرية باحجام متفاوتة تنتشر  
في موقع القليعات S.A.10/3/2



(5) قبر برجى تساقطت احجاره في  
موقع اقليعات S.A.10/3/2

### لوحة رقم 3

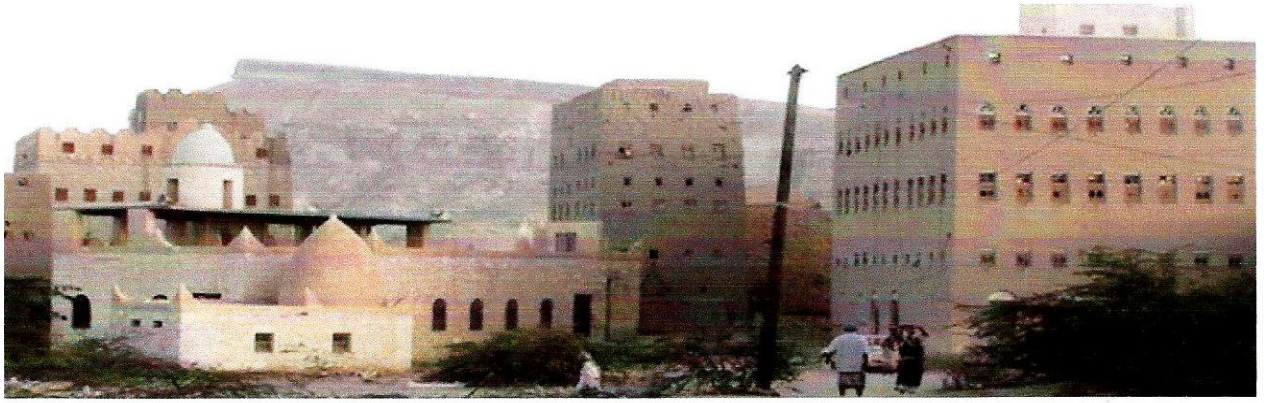




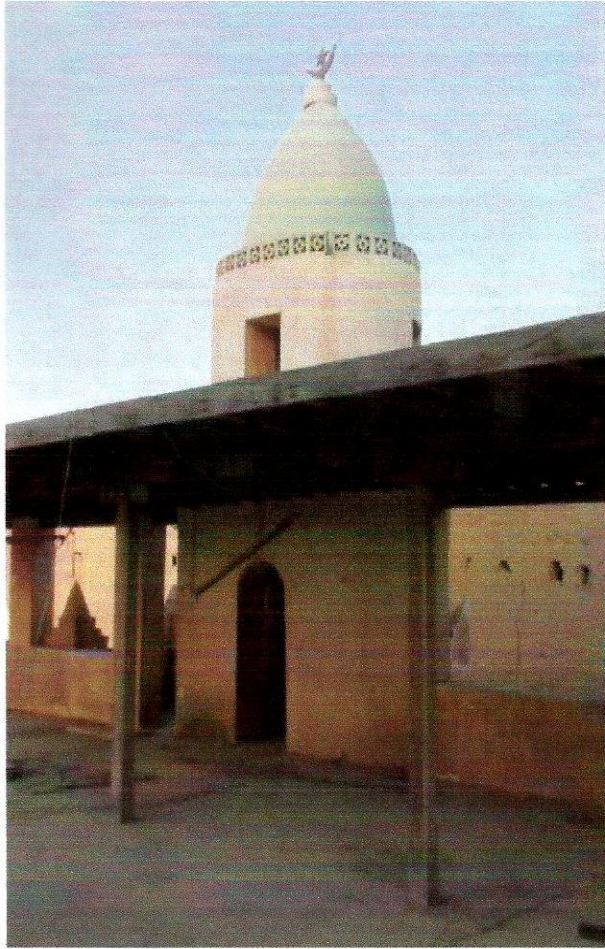
مناظر مختلفة لمعالم مدينة المحفد القديمة تبرز الخصوصية المعمارية للمباني الطينية في المدينة والتي تتكون من عدة طوابق

لوحة رقم 4

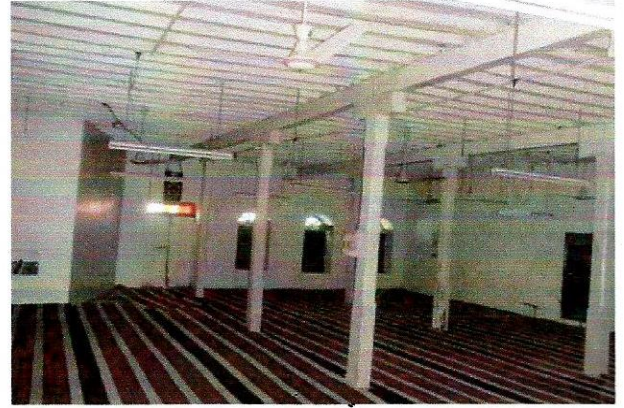




(1) منظر عام للمسجد الجامع بمدينة المحفد  
القديمة المعروف بمسجد العيدروس S.A.10/6



(6) منذنة مسجد العيدروس القائمة فوق  
كتلة بروز المحراب S.A.10/6



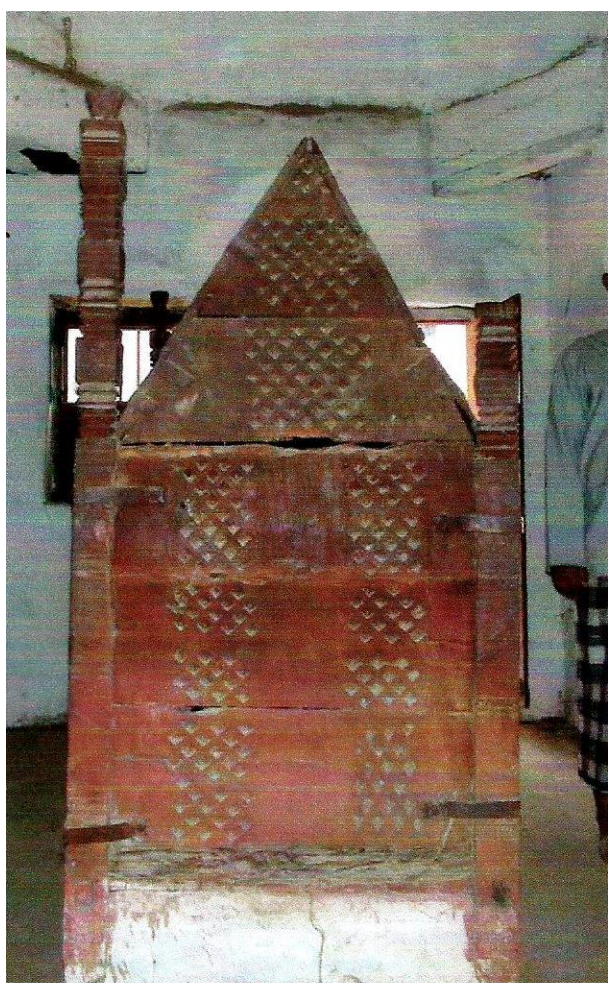
(3) بيت الصلاة  
مسجد العيدروس S.A.10/6



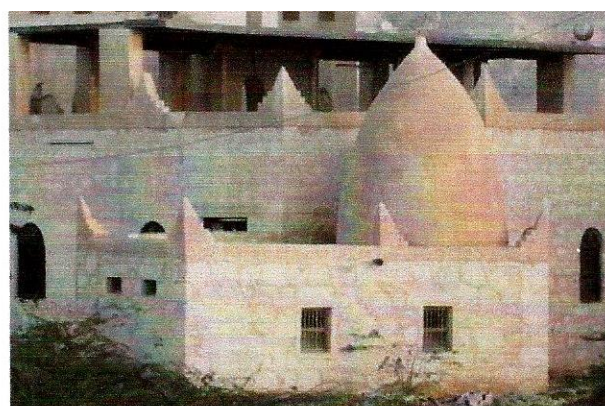
(5) محراب مسجد العيدروس  
S.A.10/5

لوحة رقم 5

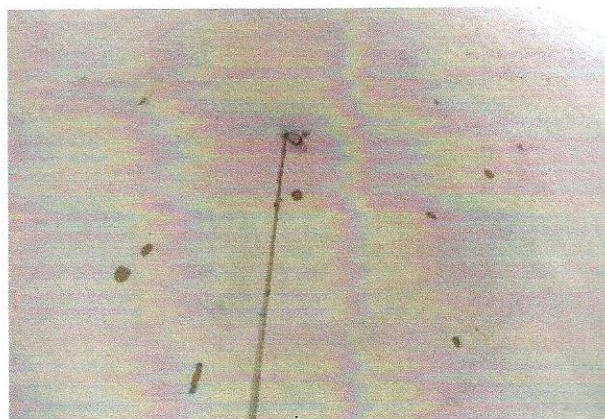




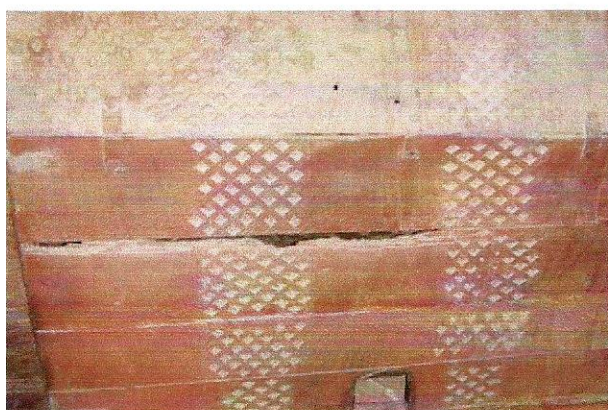
(4) تابوت من الخشب خاص ب  
ضريح العيدروس S.A.10/7



(1) ضريح العيدروس بمدينة المحفد  
S.A.10/7



(2) قبة الضريح من الداخل S.A.10/7



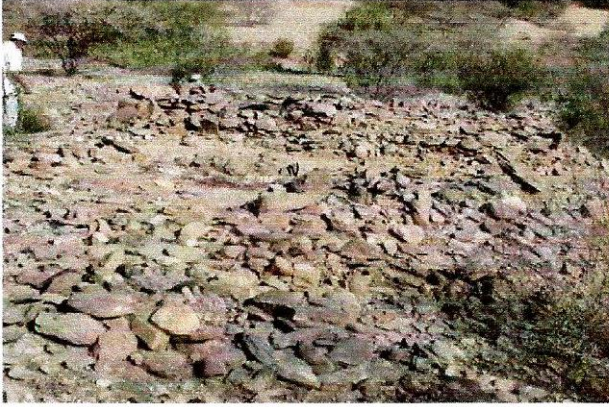
(5) زخارف التابوت S.A.10/7



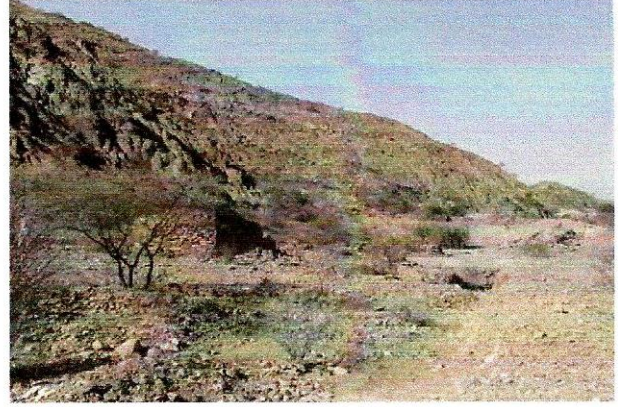
(3) مدخل الضريح S.A.10/7

## لوحة رقم 6





(2) أسس مباني حجرية لوحداث سكنية  
متجاورة - رباط باغرب S.A.10/3/8



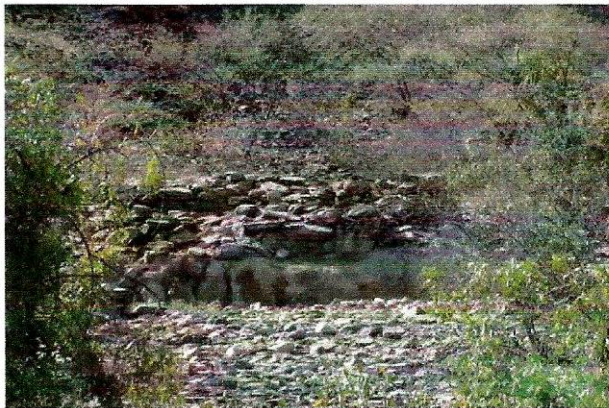
(1) منظر لموقع رباط باغرب القديمة  
S.A.10/8



(4) اسلوب بناء المنزل في موقع رباط  
باغرب القديمة S.A.10/8



(3) جانب بقايا أسس مباني في وسط  
الموقع رباط باغرب القديمة S.A.10/8



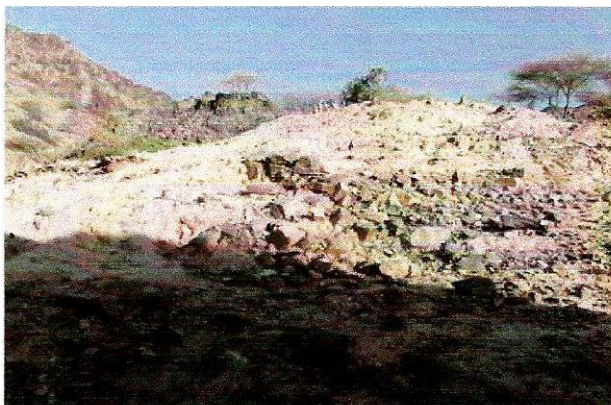
(6) نمو النباتات الحشوية في بقايا معالم الموقع  
وحولها - موقع رباط باغرب القديمة S.A.10/8



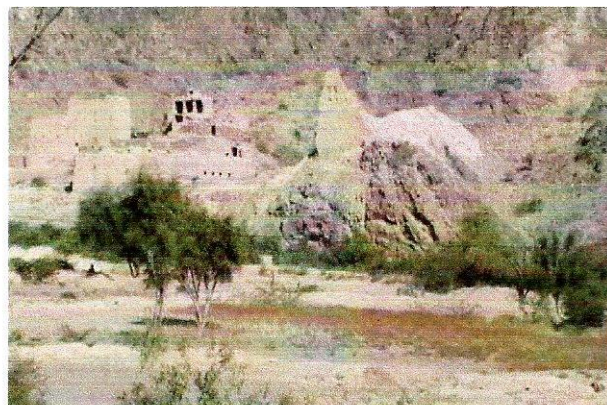
(5) أساس لمبنى شبه معزول  
رباط باغرب القديمة S.A.10/8

## لوحة رقم 7

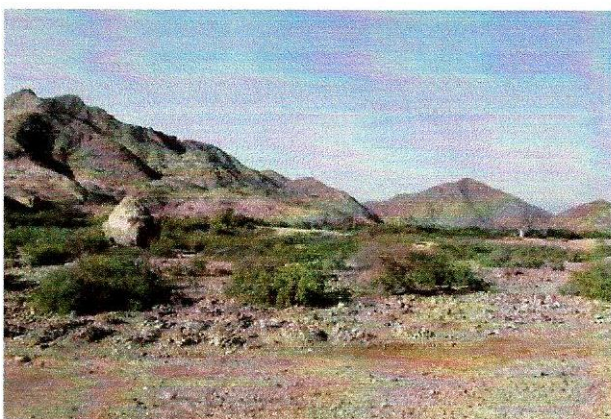




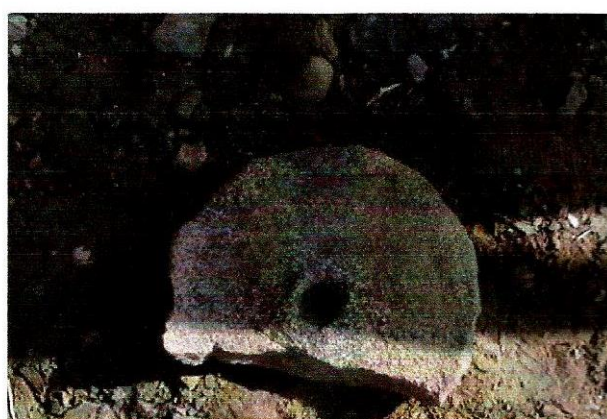
(2) منازل متهدمة نتيجة الضربات  
الجوية للأحتلال البريطاني ما بين -37  
1954مرباط باغرب S.A.10/3/9



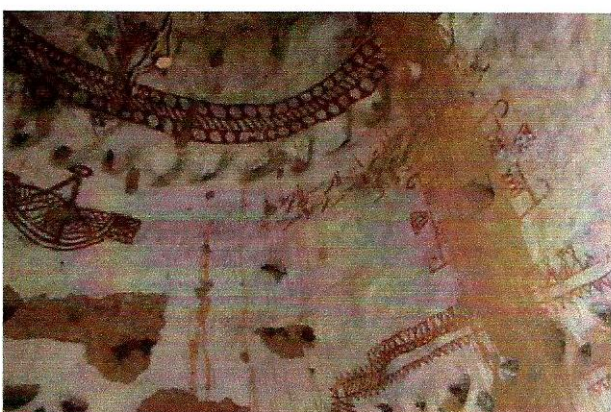
(1) مباني من الطوب اللبن متهدمة  
رباط باغرب S.A.10/9



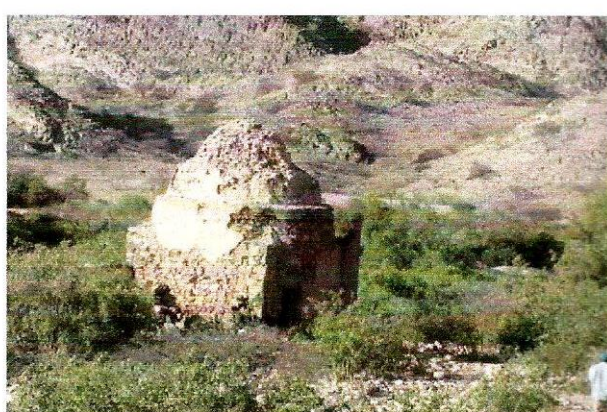
(4) مقبرة قرية  
رباط باعزب S.A.10/9



(3) آلة طحن قديمة من موقع  
رباط باغرب S.A.10/9



(6) زخارف الفرسكو على واجهات الداخلية  
لجدران ضريح عثمان سالم S.A.10/10



(5) ضريح عثمان سالم باشملة  
S.A.10/10

## لوحة رقم 8

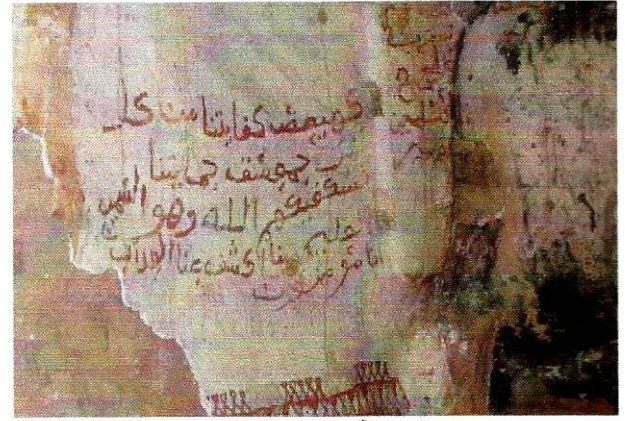




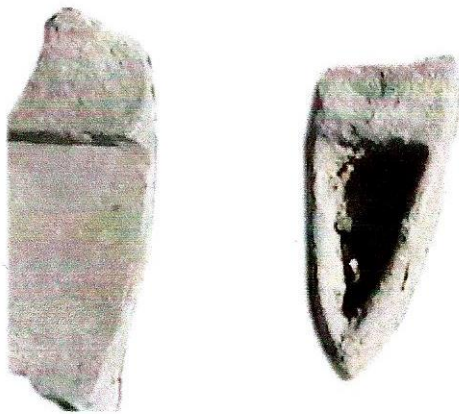
(3) تابوت ضريح عثمان سالم S.A.10/10  
مصنوع من الخشب ومزخرف بزخارف هندسية



(1) زخارف الفرسكو على بطن قبة  
ضريح عثمان سالم S.A.10/10



(2) زخارف كتابية على واجهات الداخلية لجدران  
ضريح عثمان سالم S.A.10/10



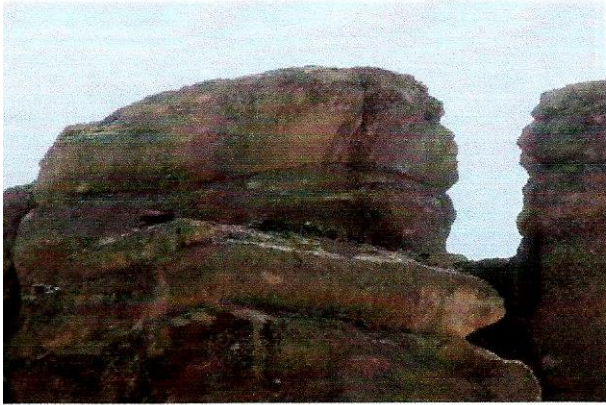
(5) مسرجة من الحجر الصابوني ترجع  
إلى ضريح بركات S.A.10/11



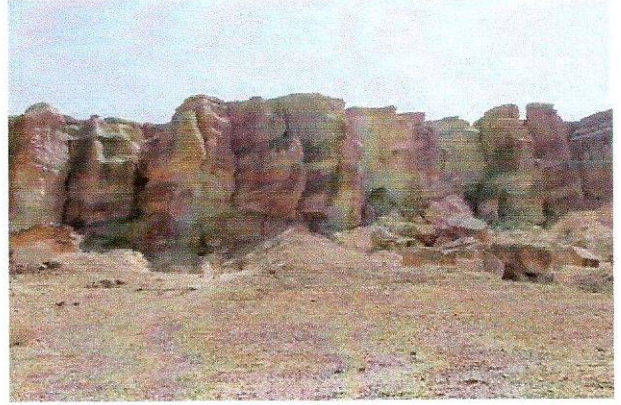
(4) بقايا ضريح بركات S.A.10/11

## لوحة رقم 9

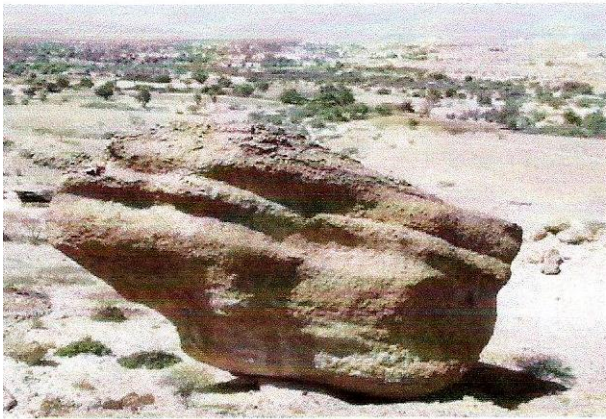




(2) قبور صخرية في كهوف جبل الرمثة  
S.A.10/12 تم بناء جدران من الحجر  
لسد مداخلها



(1) القبور الصخرية في موقع جبل  
الرمثة S.A.10/12



(4) أحد الصخور على هضبة الجبل  
استغلت في بناء القبور.  
موقع الرمثة S.A.10/12



(3) قبور صخرية في واجهة السفح  
الجبلي - موقع الرمثة S.A.10/12



(6) قبر مشيد في تجويف الصخرة  
موقع الرمثة S.A.10/12



(5) قبر مبني على سطح الصخرة  
موقع الرمثة S.A.10/12

لوحة رقم 10

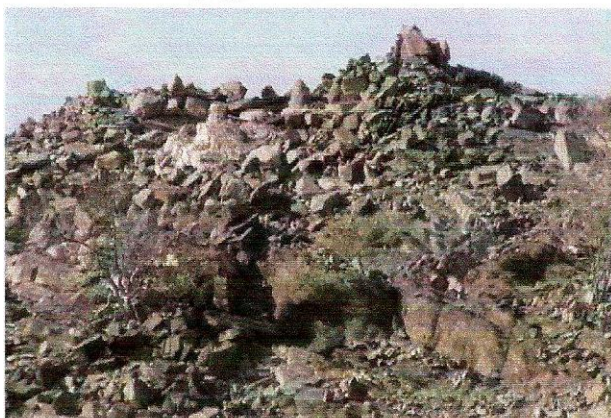




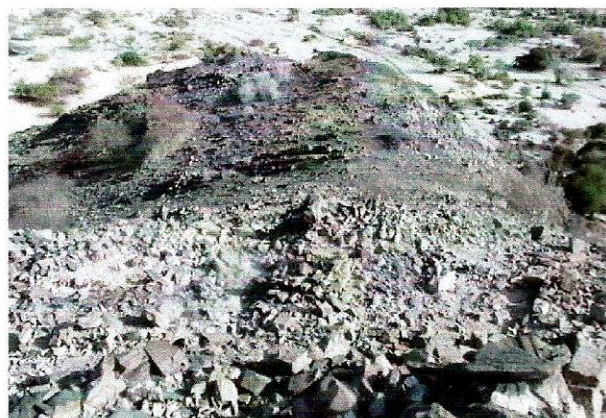
(2) موقع مستوطنة  
بامقابر S.A.10/14  
من الجهة الشرقية



(1) حصن الوكار S.A.10/13



(4) قمة موقع بامقابر S.A.10/14



(3) سطح موقع بامقابر S.A.10/14  
ويشهد بقايا مباني واكوام الأحجار  
المتساقطة



(6) أحجار مباني متساقطة  
بامقابر S.A.10/15



(5) موقع بامقابر S.A.10/15

## لوحة رقم 11





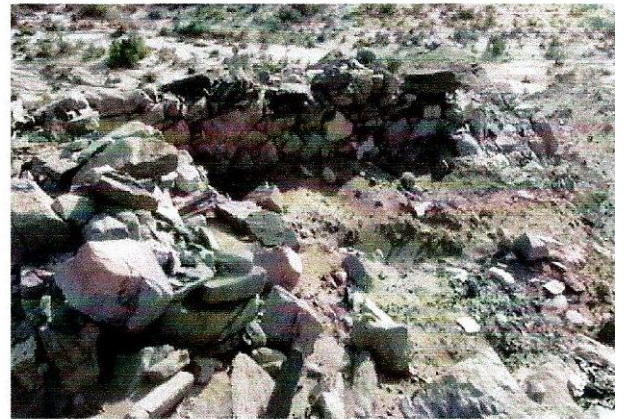
(2) مباني تحت الأرض تغطيها اكوام  
الأنقاض موقع بامقابر S.A.10/15



(1) بقايا مباني أعلى قمة المرتفع الجبلي  
موقع بامقابر S.A.10/15



(4) أعمال النباش والتخريب تظهر  
كميات كبيرة من الفحم  
موقع بامقابر S.A.10/15



(3) جدران آيلة للسقوط  
موقع بامقابر S.A.10/15



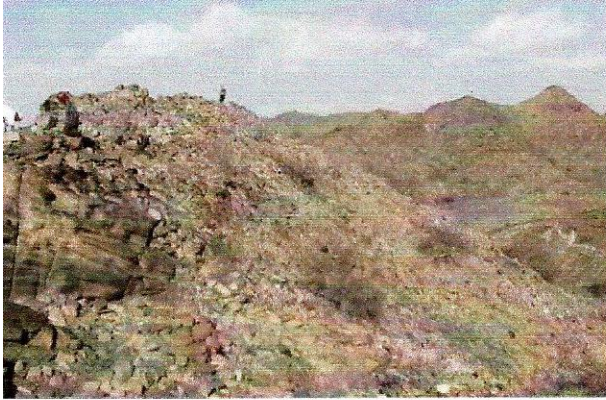
(6) أعمال النباش والتخريب تظهر آنية من الفخار كبيرة  
الحجم لازالة في مكانها بامقابر موقع بامقابر S.A.10/15



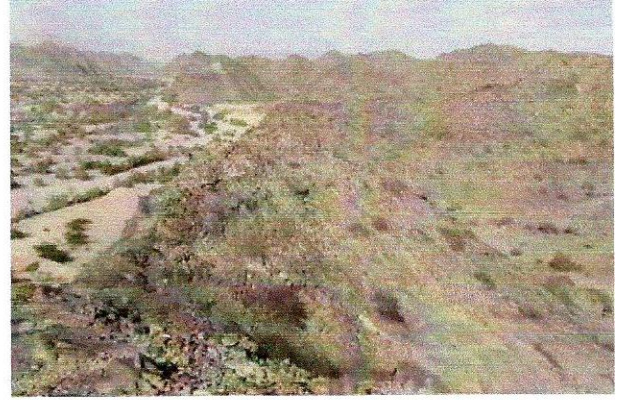
(5) ازقة بين مباني المستوطنة  
موقع بامقابر S.A.10/15

## لوحة رقم 12





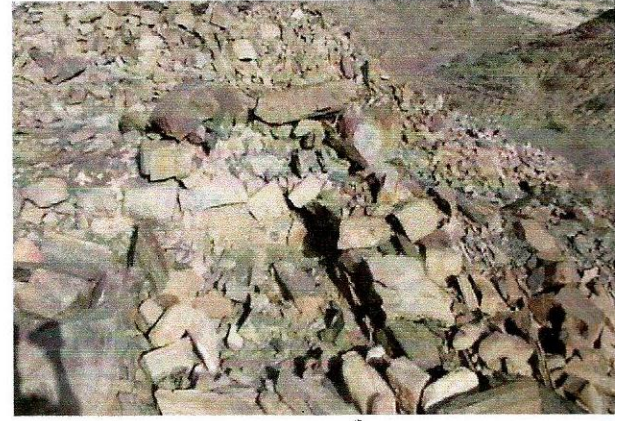
(2) موقع بامقابر S.A.10/16 من  
الجهة الغربية



(1) منظر عام لموقع بامقابر S.A.10/16



(4) أسس لمبنى كبير  
موقع بامقابر S.A.10/16



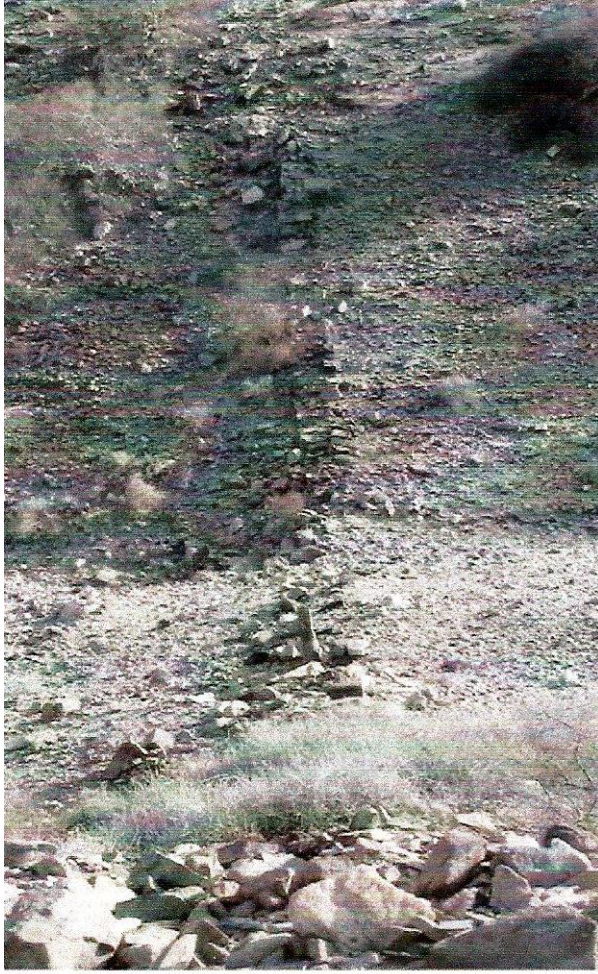
(3) جدران متساقطة موقع بامقابر S.A.10/16



(5) وادي المضيق من الجهة الشمالية للموقع - موقع بامقابر S.A.10/16

لوحة رقم 13

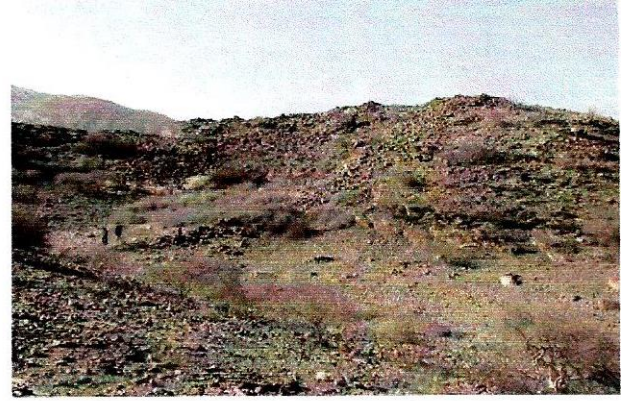




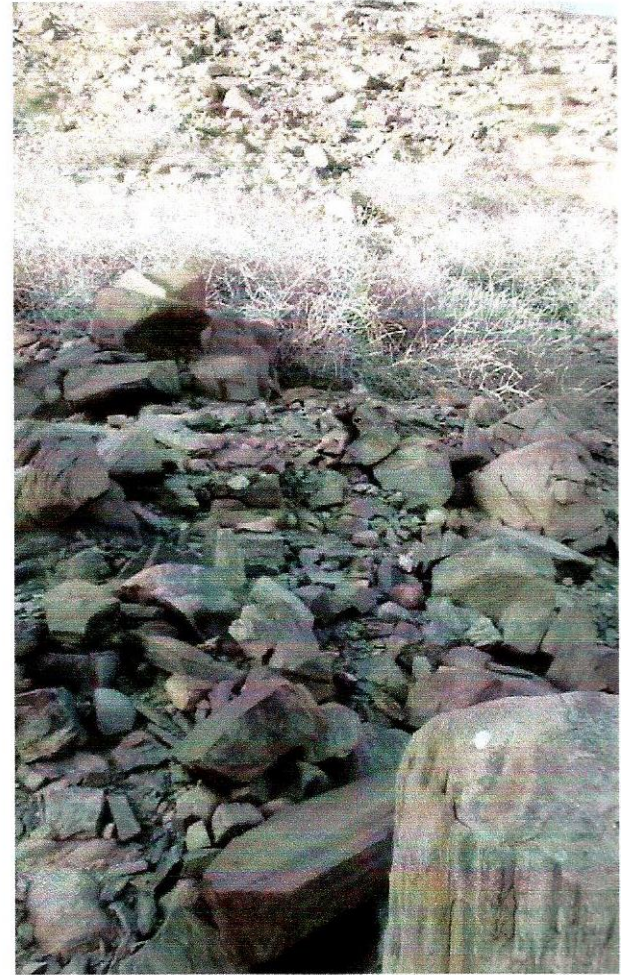
(2) السور من الشمال الى الجنوب  
موقع بامقابر S.A.10/17



(4) مدخل سور مستوطنة با مقابر S.A.10/17



(1) منظر عام لموقع بامقابر S.A.10/16



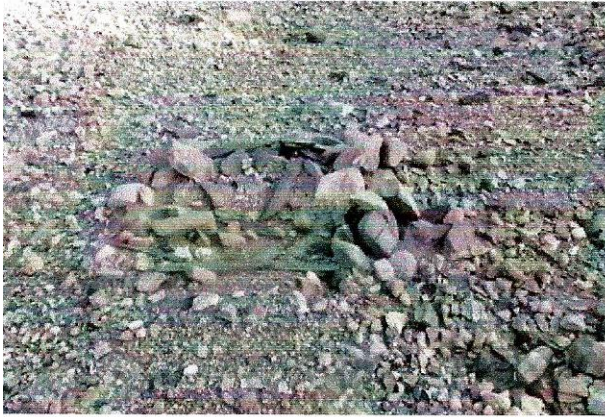
(3) السور من جنوب المدخل الي الشمال  
موقع بامقابر S.A.10/17

## لوحة رقم 14





(1) منظر عام لموقع المقبرة الواقعة الى الجهة الغربية من السو - بامقابر S.A.10/18



(3) أحد قبور موقع بامقابر S.A.10/18



(2) قبر دائري خارج سور المدينة  
موقع بامقابر S.A.10/18



(5) رحي مطحن (مسحقة) يدوي من الحجر كما  
تنتشر كسر أحجار الرخام - الموقع S.A.10/18



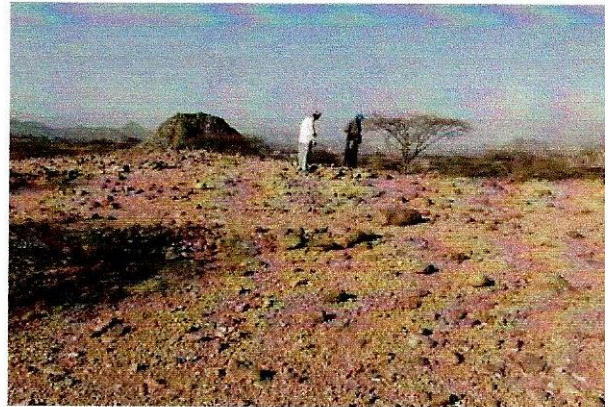
(4) قبور متهدمة  
موقع بامقابر S.A.10/18

## لوحة رقم 15

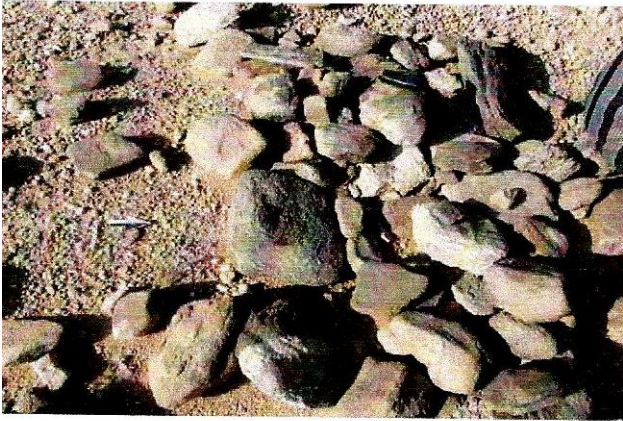




(2) توثيق أحد القبور في  
موقع النخب S.A.10/19

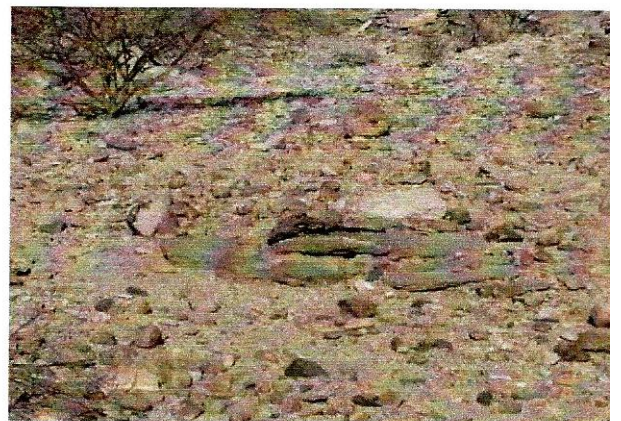


(1) منظر عام لمقبرة موقع النخب S.A.10/19

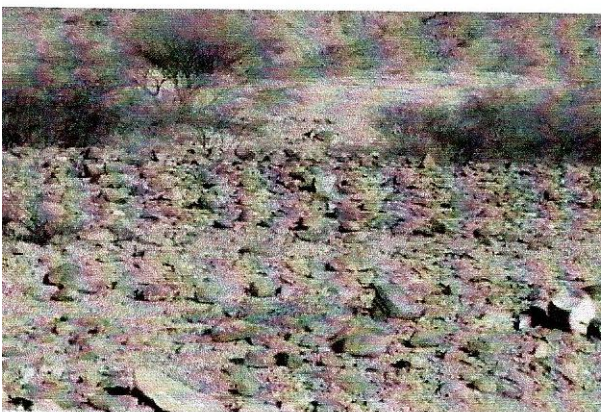


(b)

(3) نماذج من قبور موقع النخب S.A.10/19



(a)



(b)

(4) منظر عام لمستوطنة غول بالفقاق S.A.10/20



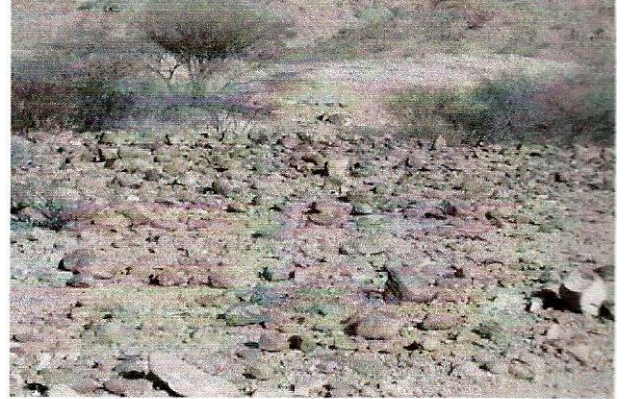
a

لوحة رقم 16





(2) جانب آخر من بقايا أسس مباني  
وأحجار متناثرة  
موقع غول بالفقاق S.A.10/20



(1) بقايا أسس مباني وأحجار متناثرة  
موقع غول بالفقاق S.A.10/20



(4) منظر عام  
موقع غول بالفقاق S.A.10/21

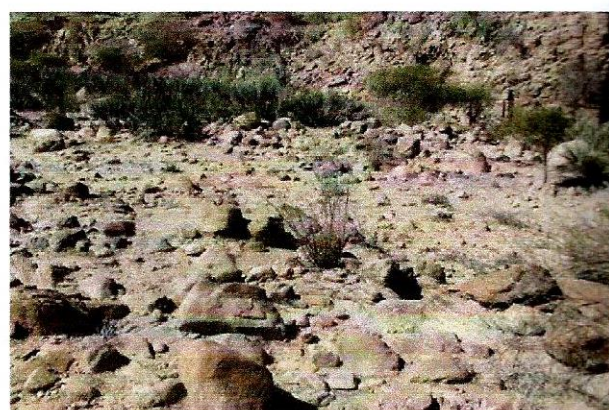
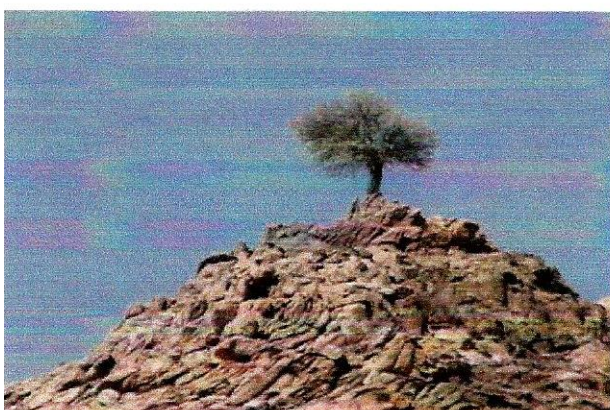
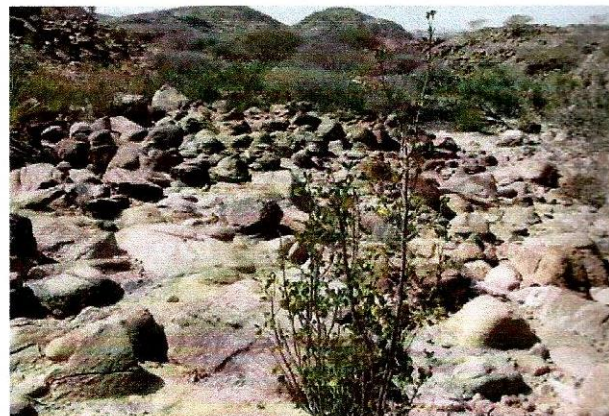
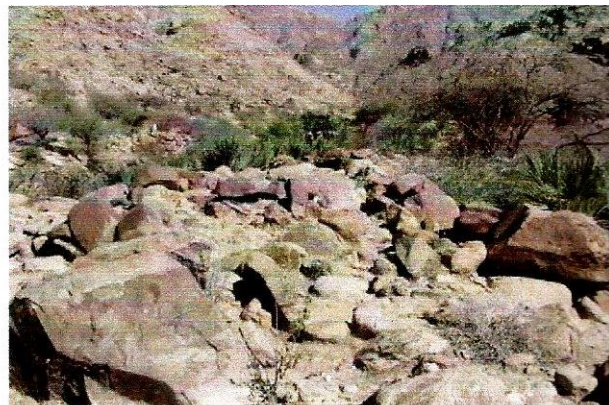
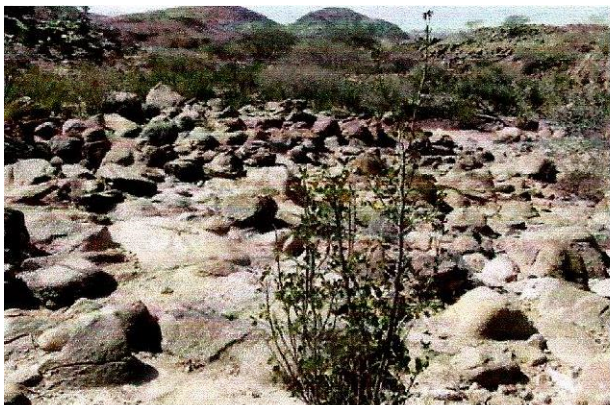


(3) بقايا لموقد أو قبر دائري صغير  
موقع غول بالفقاق S.A.10/20



(5) بقايا متنوعة لمستوطنة من قبل التاريخ موقع غول بالفقاق S.A.10/21

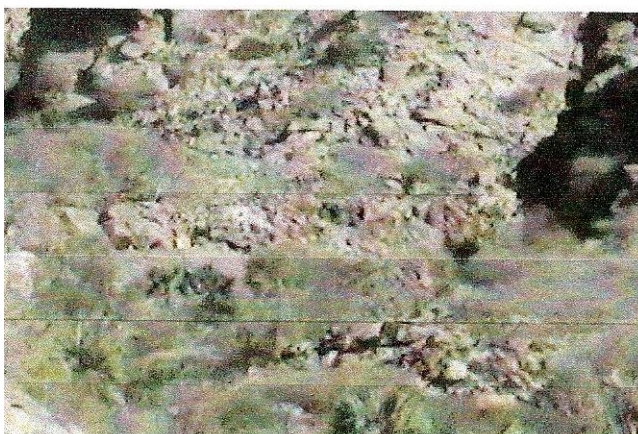
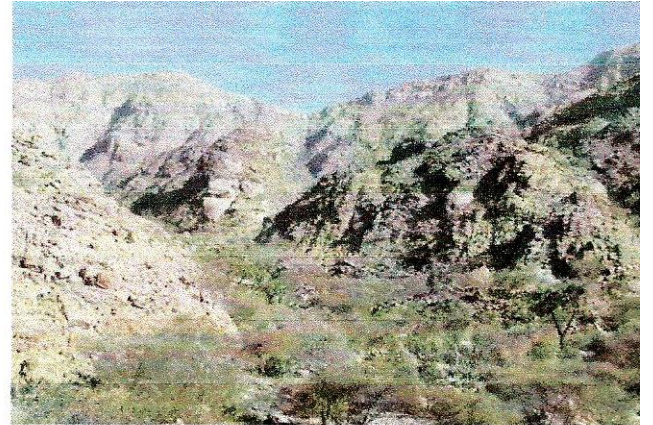




(1) مناظر متنوعة لبقايا مستوطنة ربما ترجع الى ما قبل التاريخ  
موقع ذي خرب S.A.10/22

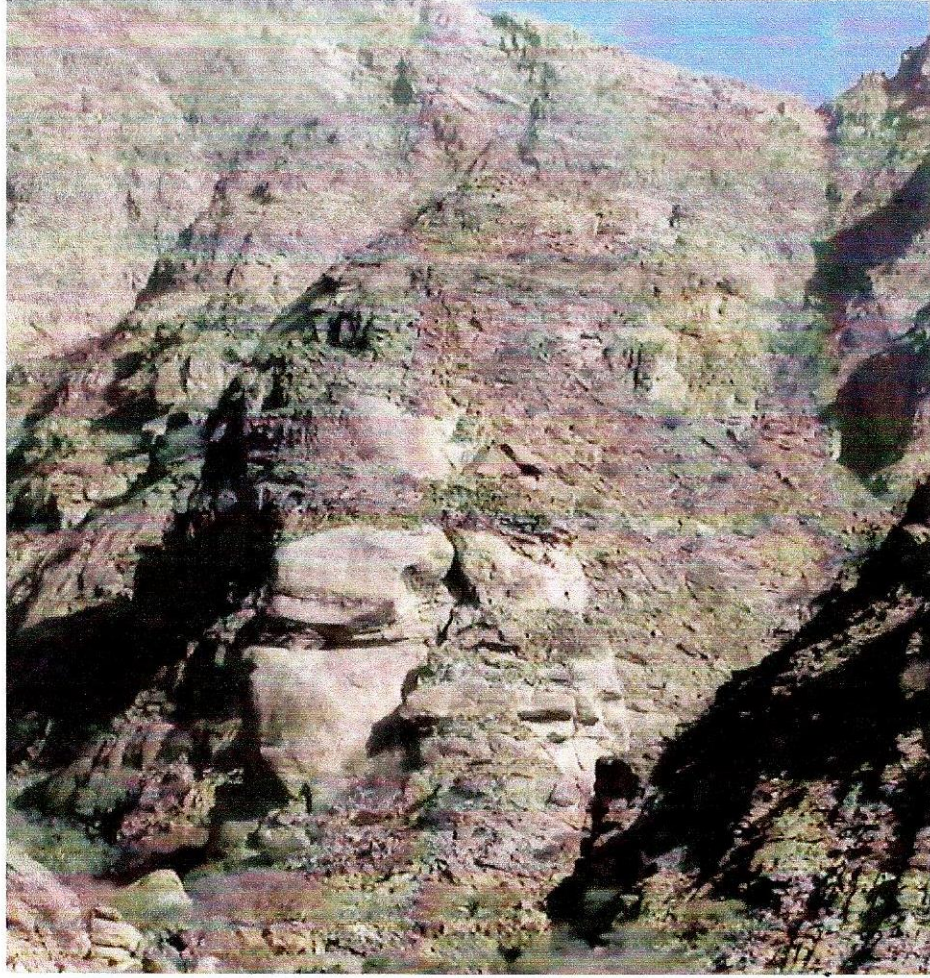
لوحة رقم 18





مناظر مختلفة لموقع لهب القرية الواقع على ضفة وادي خراب  
موقع لهب القرية S.A.10/23





(1) منظر عام لجبل لهب القرية ويلاحظ على سفحه الثلاثة مواقع



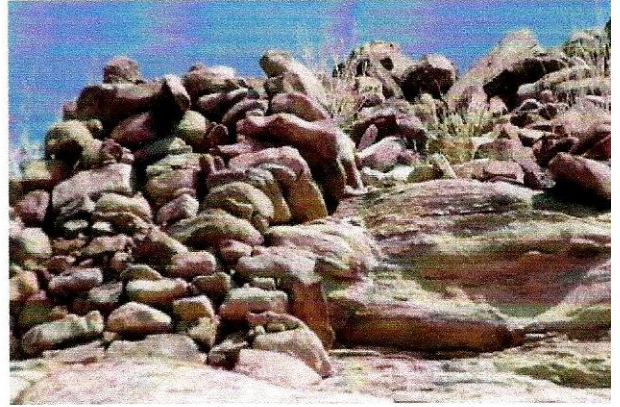
(2) المستوطنة الواقعة على مستوى قاعدة الجبل - موقع لهب القرية S.A.10/24

لوحة رقم 20





(1) مستوطنة لهب القرية المشيدة في المنطقة الوسطى من الجبل



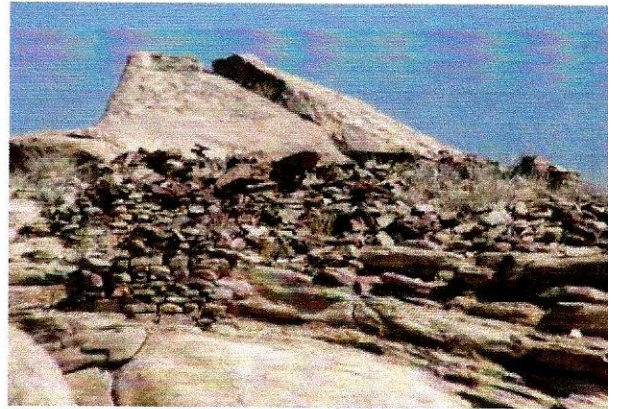
(2) مباني مبنية على الصخر باستخدام الكتل الحجرية الرسوبية  
موقع لهب القرية S.A.10/25

لوحة رقم 21





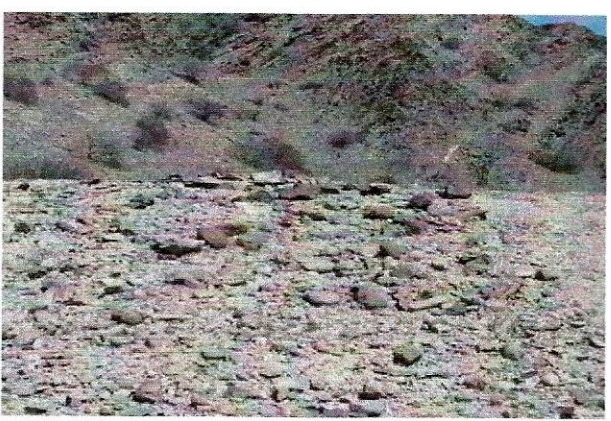
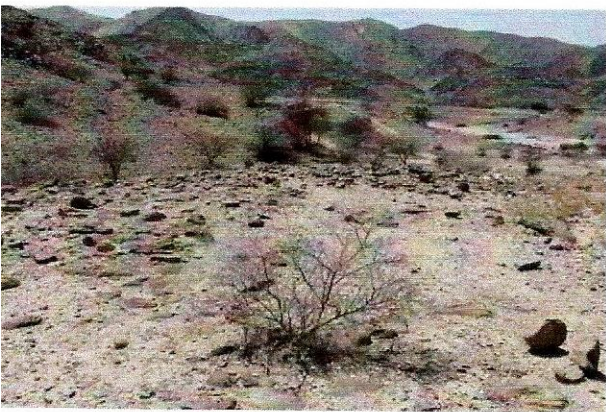
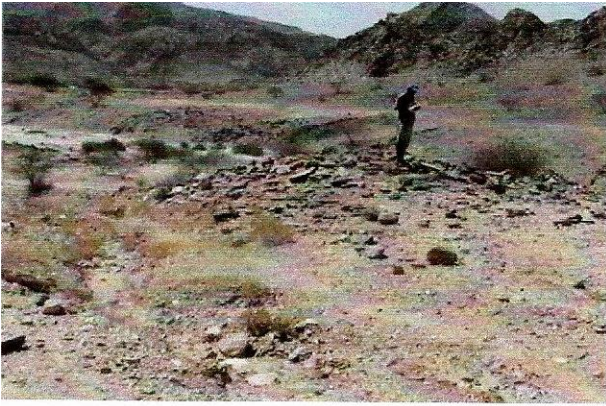
(1) مستوطنة لهب القرية المشيدة في المنطقة العليا من الجبل S.A.10/26



(2) مباني مبنية على الصخر باستخدام الكتل الحجرية الرسوبية  
موقع لهب القرية S.A.10/26

لوحة رقم 22

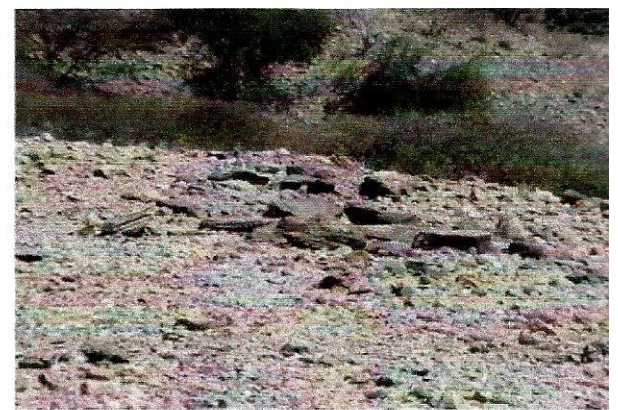
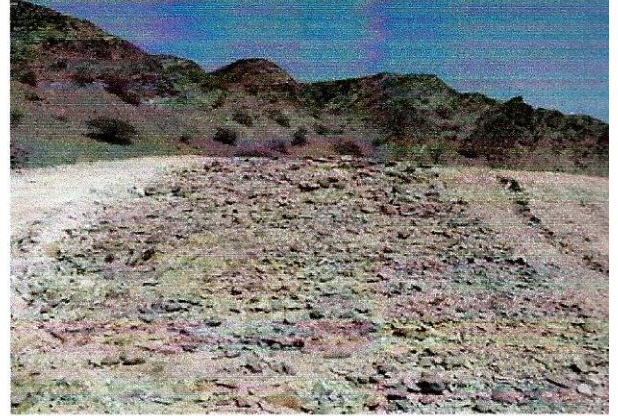
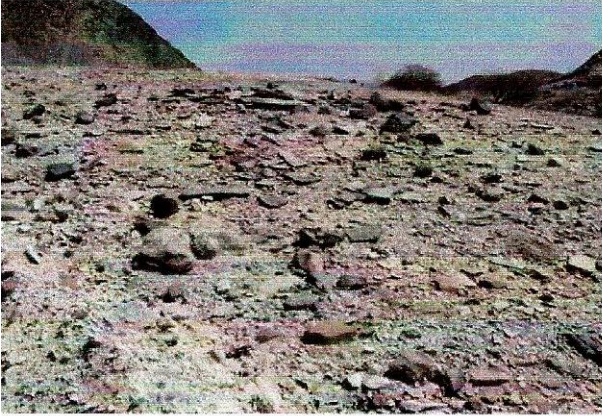
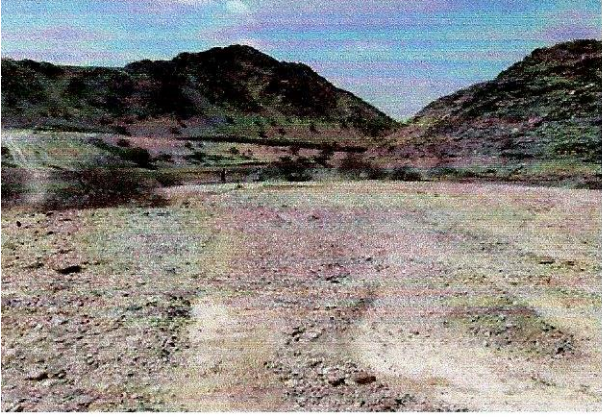




موقع S.A.10/27 بجوار مبنى الأمن المركزي الى الشمال من مدينة المحفد

لوحة رقم 23





موقع الكريف S.A.10/27 ويضم مجموعة من القبور الدائرية  
ويلاحظ في الصور شق الطري بين احور والمحفد في قلب الموقع

لوحة رقم 24





(1) قبر دائري موقع الكريف 2  
موقع رقم S.A.10/29



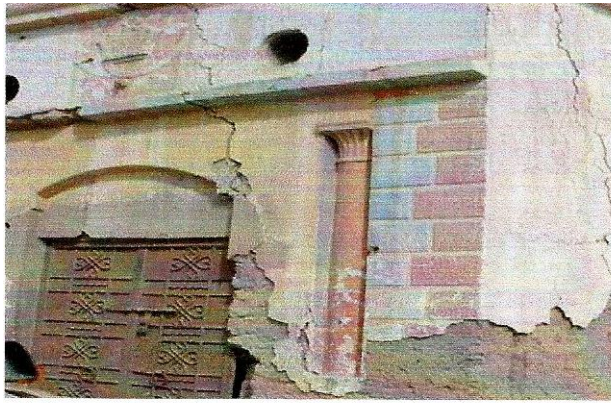
(3) أحد مقابر موقع لاهية S.A.10/30 ١



(2) تفاصيل القبر الدائري  
موقع الكريف 2  
موقع رقم S.A.10/29

لوحة رقم 25





(2) مدخل قصر الشيخ علي العيدروس  
مدينة احور S.A.10/33



(1) قصر الشيخ علي العيدروس  
مدينة احور S.A.10/33



(4) قصر ناصر العيدروس  
مدينة احور S.A.10/34



(1) رنك خاص بصاحب القصر  
الشيخ علي العيدروس  
مدينة احور S.A.10/33



(3) زخرفة عمود من قصر الشيخ علي العيدروس  
مدينة احور S.A.10/34

(2) رنك صاحب القصر علي العيدروس  
مدينة احور S.A.10/34

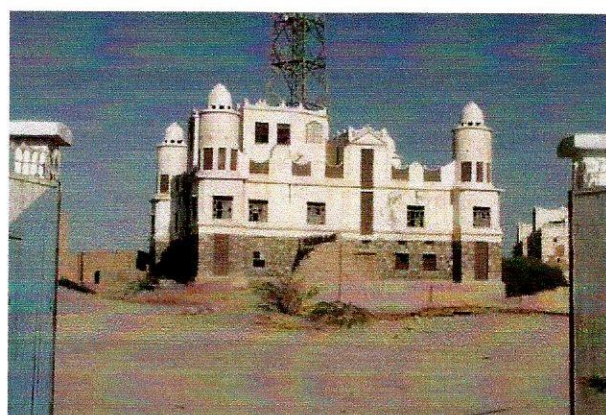




(1) قصر النائب علي العيدروس  
أحور S.A.10/35



(3) نموذج لنوافذ في مباني مدينة أحور

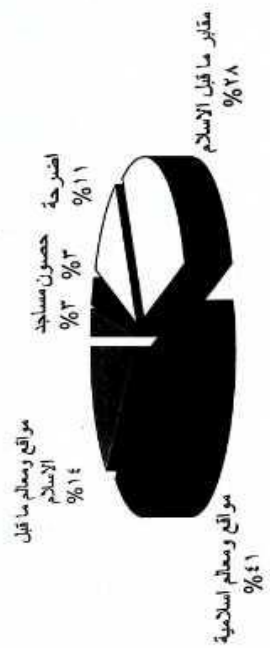


(2) قصر النائب علي العيدروس  
أحور S.A.10/35

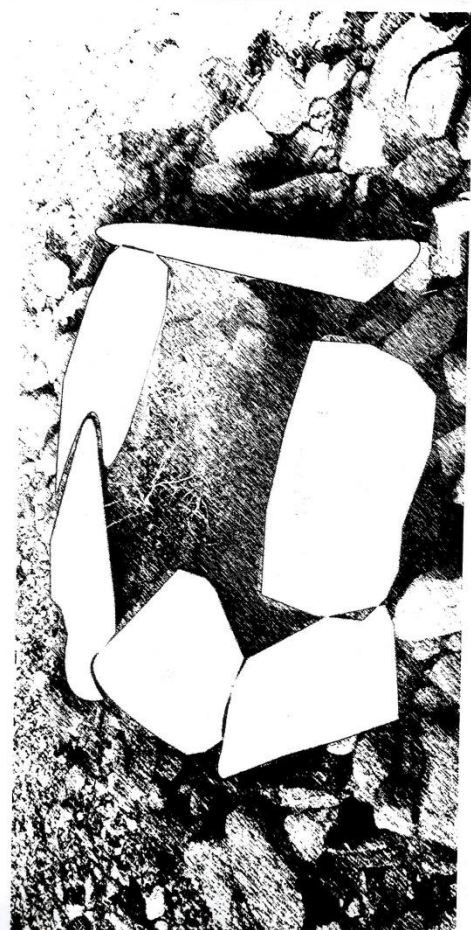
لوحة رقم 27



رسم بياني يوضح معالم ومواقع الأثرية في محافظة إربيل للعام ٢٠١٠



رسم سالم محمد العامري



قبر دائري من موقع با مقابر S.A/18

رسم / سالم محمد العامري



قبر دائري من موقع با مقابر S.A/18

رسم / سالم محمد العامري

## نتائج أعمال المسح الأثري على جانبي الطريق في إطار البلوك ١ و ٢ - محافظة شبوة التقرير النهائي - مايو ٢٠٠٩م

### أعضاء الفريق

- ١ - خيران محسن الزبيدي.
- ٢ - عبدالباسط قائد نعمان.
- ٣ - صلاح سلطان الحسيني.
- ٤ - ربيع عبدالله البتول.
- ٥ - علي مُجَّد ناصر.
- ٦ - أحمد عبدالله حيدره.
- ٧ - مُجَّد صالح الدوش.
- ٨ - مُجَّد علي سعيد.
- ٩ - عوض علي أحمد بجنف.
- ١٠ - مهدي سالم سعيد باحاج.
- ١١ - علي عبدالله أحمد الجبل.

### المقدمة

نظراً للأهمية التاريخية والاقتصادية التي تكتسبها محافظة شبوة ، حيث تعمل فيها شركات النفط ضمن أطر معينة لكل شركة ، فقد حرصت بعض هذه الشركات قبل بدء أعمالها التواصل مع مكتب الآثار بالمحافظة ، وتمشياً مع قانون الآثار الذي يحتم مسح كل المربعات الممنوحة للشركات بضرورة المسوحات الأثرية قبل أن تبدأ أعمالها النفطية . سواء كان ذلك شق طرق أو حفر آبار أو مسح جيوفيزيائي أو ما شابه ذلك من الأعمال الخاصة باستكشاف النفط ، والتي تلحق الضرر الكبير بالآثار إذا لم يتم تحديدها مسبقاً ووضعها على الخارطة وتسليمها للشركة المختصة ليتم تجنبها أثناء تنفيذ أعمالها. وبإحساس من بعض هذه الشركات بأهمية المواقع الأثرية الموجودة في نطاق البلوكات المحددة لها فقد لجأت إلى فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف في المحافظة شركات محدودة جداً منها شركة YLNG وشركة Oil Search والان من قبل الشركة ، والآن تواصلت معنا مشكورة شركة OMV لنقوم بمسح الطريق المراد توسعته وإصلاحه من قبل الشركة ، والذي يمتد من عتق إلى ظاهرة باحقينة الواقعة في إطار البلوك ١ و من قارة عمبيج إلى موقع الحفار في الشواحط في البلوك ٢ . حيث بلغت المسافة المطلوب مسحها (٩٦ كم) وبعرض (١٠٠ م) على جانبي الطريق.

وقد قام الفريق بالعمل الميداني اعتباراً من ٢٢/٢/٢٠٠٩م وحتى ٢/٣/٢٠٠٩م إذ يستمر العمل من الخامسة والنصف صباحاً وحتى السادسة مساءً ، تم فيها تسجيل (٥٤) موقعاً أثرياً ضمت (٢٧٦) معلماً ، (٢٤) موقعاً من قارة عمبيج إلى موقع الحفار والواقعة ضمن إطار البلوك (٢) عبر (٢٧ كم) طولاً حيث سجلت المواقع التي حملت الأرقام من

SH01 إلى SH24 وقد تم تسجيل (٦٩) معلماً فيها ، وهناك عدد من المواقع قد تم تسجيلها من قبل بتمويل من شركة YLNG تقع في بداية هذا الطريق.

كما تم تسجيل (٣٠) موقعاً من قرية باكبيرة إلى منطقة الظاهرة والواقعة ضمن إطار البلوك ١ حملت الأرقام من SH25 إلى SH54 عبر (٥٦ كم) طولاً وقد حوت على أكثر المعالم المسجلة في هذا التقرير إذ سجل فيها (٢٠٨) معلماً أثرياً.

وقد تم مسح المساحة المطلوبة دون التقيد بالمسافة (١٠٠ م على جانبي الطريق) بل وصل المسح إلى أماكن تبعد أكثر من (٤٠٠ م) عن الطريق ، وذلك لأن الحس الأثري عند أعضاء الفريق لا يمكن أن يترك معلماً أثرياً يرى بالعين وعلى مسافة قريبة بل يقوم بتوثيقه حتى ولو على حساب فترة عمله المحددة أو وقت راحته.

### تمهيد تاريخي

تأتي المواقع المسوحة في هذا العمل بنتائج إضافية إلى ما تم جمعه من دلائل أثرية ومعطيات تاريخية في التاريخ القديم لليمن بشكل عام وبشكل خاص لمحافظة شبوة ، وقد كانت المعلومات الجديدة تتمثل في اكتشاف المواقع التي تعود إلى فترة العصر الحجري وخاصة العصر الحجري القديم ، من خلال ورش صناعة الأدوات الحجرية المنتشرة بكثرة في هذه المنطقة التي تتوفر فيها أحجار الصوان نظراً للتكوين الجيولوجي الرسوبي المكون لهذه المنطقة ، حيث تم العثور فيها على عدد من الأدوات التي تم استخدامها في تلك الفترة وهي في غالبيتها عموماً تعود للثقافة الليفولوازية Levallois التي سادت في فترة العصر الحجري القديم.

وقد كانت البيئة ملائمة للاستيطان في هذه المناطق في تلك الفترات لوجود الكهوف الطبيعية التي وفرت مستقراً للإنسان ، ووجود بيئة حيوانية ونباتية غنية اعتمد عليها في تدبير معيشتة اليومية.

ونلاحظ استمرار الاستيطان في المنطقة في العصر البرونزي حيث تم العثور على مساكن بدائية دائرية التخطيط تتكون من غرف منفصلة ومتجاورة ، إضافة إلى وجود المقابر التي كانت سائدة في هذا العصر وهي مجموعة القبور ذات التخطيط الدائري المرتفع عن سطح الأرض والمصحوبة عادة بذيول حجرية طويلة. وقد كانت هذه المقابر حسب التفسيرات التي تفسر انتشارها واتجاهات توزيعها ومدلولات الذيل المصاحبة لتدل على وجود نشاط بشري في المنطقة ، وبما أن البضائع القديمة التي تم المتاجرة بها كانت من المواد النباتية والمعادن فقد استدلت الفريق على وجود نباتات نادرة في المنطقة مثل شجرة اللبان Frankincense، إضافة إلى انتشار أشجار القفل التي يستخرج منها المر Myrrh- Tree ، إضافة إلى انتشار أشجار القرض وبكثافة وهي التي تستخدم ثمارها ولحائها في دباغة الجلود ، وهذا النشاط الذي استمر إلى الفترات المزدهرة للعصور التاريخية والتي داعت فيها شهرة البن اليمني في أرجاء المعمورة بانتشار اللبان والنباتات العطرية والنباتات الطبية وغيرها ، وتناقل شهرتها كتاب اليونان والرومان وسموها بالعربية السعيدة.

وبما أن المنطقة التي تم مسحها تقع في نطاق المملكة الحضرية التي نشأت في الألف الأول قبل الميلاد فقد كانت بمثابة مصدر طبيعي لمد العاصمة شبوة بالبضائع التي اعتمد عليها في رفد الاقتصاد القديم ، ولذلك فقد ظلت هذه المنطقة يمارس فيها نشاط جمع اللبان والمر والقرض وغيرها من النباتات الأخرى ، إضافة إلى تربية النحل إذ تم الكشف سابقاً عن كتابات بخط المسند مصاحب أحياناً لرسم في كهوف بعيدة عن سطح الأرض ويصعب الوصول إليها اتضح أنها كانت مناحل واستخدمت في فترة العصور التاريخية ، وخاصة في وادي جردان ، وهي بذلك تشكل إحدى النشاطات التي كانت تمارس في المنطقة.



وقد تم ذكر حضرموت المملكة والمناطق التابعة لها وعاصمتها شبوة في المصادر الكلاسيكية ، فذكر ارتوستينيس شبوة كعاصمة لحضرموت في القرن الثالث قبل الميلاد باسم (سباتا). (عبدالله ١٩٩٠ : ٢٤٤) كما ذكرها استرابون Srtabonis في القرن الأول قبل الميلاد (٦٤ ق.م. - ١٩م) في كتابه الجغرافية ، الكتاب السادس عشر Geographia, Lib.XVI الفقرة (٢) بما يلي : وبعد ذلك إلى أقصى الشرق يوجد الحضارمة Chartamotita ويسكنون مدينة شبوة Sabata. (الشبيبة ٢٠٠٨ : ٣٦). وذكرها في القرن الأول الميلادي بلييني (٢٣/٢٤ - ٧٩م) في كتابه التاريخ الطبيعي Naturalis Historia في الكتاب السادس الفقرة (١٥٥) " جزء من هؤلاء هم الحضارمة وعاصمتهم شبوة Sabata ، وهي مدينة مسورة وبها ٦٠ معبدًا " (الشبيبة ٢٠٠٨ : ٦٢) ، وفي الفقرة (٦٣) يذكر : " بعد جمع اللبان يتم نقله على ظهور الإبل إلى شبوة التي يفتح في سورها باباً واحداً تعبر الإبل عبره إلى طريق جهزه الملوك لهذا الغرض. وفي شبوة يتم تثمين الحمولة بالمكيال/ القدح وليس بالوزن ، حيث يأخذ العشر للإله الذي يسمونه Sabis/Sabin ويحفظ لدى الكهنة قبل أن يسمح به للتجار. ومن هناك يحمل ليتيم عرضه أمام الناس ليعرفوا أن الإله يحتفي ويكرم ضيوفه " (الشبيبة ٢٠٠٨ : ٦٥ ، ٦٦) كما جاء ذكرها في كتاب البيرويلوس ( الطواف حول البحر الإريتري Periploi Erythras Thalasses) الذي يعود إلى القرن الأول الميلادي تقريباً في الفقرة (٢٧) ما يلي : " وإلى الداخل تقع العاصمة شبوة Sabbatha/Saubatha حيث يقيم الملك وكل ما ينتج من البخور في البلاد يحمل إلى هذا المكان على الجمال حيث يخزن " (الشبيبة ٢٠٠٨ : ٧٩). وربما لم تسعفنا أعمال المسح الذي قام بها الفريق هذا الموسم لمعرفة تفاصيل أكثر عن العصر التاريخي في المنطقة لضيق برنامج المسح وحدوده الضيقة ، ونتمنى لو أن تسنح لنا فرصة أخرى للتعرف على المنطقة بالكامل واستنطاق تاريخها . ربما يتم ذلك في المستقبل القريب.

### أنواع المواقع الأثرية المكتشفة

يأتي هذا المسح لتتبع المواقع على جانبي الطريق الحالي ، ولم يكُ شاملاً لما عداه لذلك فقد كانت المواقع المسجلة في غالبيتها تعود لمرحلة العصر البرونزي ، وبالرغم من وجود المراحل الزمنية السابقة والتالية حتى العصر الإسلامي إلا أنها بنسبة ضئيلة جداً وربما توجد في المواقع البعيدة عن خط الطريق.

وقد اسفرت أعمال المسح عن العثور على (٥٤) موقعاً أثرياً ، يمكن تصنيفها حسب المرحلة التاريخية إلى :

١- العصرين الحجري القديم والحديث Paleolithic & Neolithic: مواقع صناعية الأدوات الحجرية ،

تنتشر فيها أدوات وشظايا من حجر الصوان بأشكال ومقاسات مختلفة على السطح ، بالإضافة إلى مستوطنات سكنية بدائية تعود للعصر الحجري الحديث.

٢- العصر البرونزي Bronze Age : مستوطنات سكنية ، ومباني قبورية وجنازية بأشكال مختلفة.

٣- عصر ما قبل الإسلام - Pre Islamic : منشآت مائية وقنوات ري.

٤- عصر ما قبل الإسلام والعصر الإسلامي - Pre Islamic - Islamic : مقابر.

### أهداف المسح

- حصر المواقع الأثرية المؤكدة التي تتبع المنطقة الجغرافية للطريق الواقعة في إطار البلوكين ١ و ٢ .
- عمل خارطة أثرية تحدد تلك المواقع وأهميتها.
- وضع طرق للحفاظ على المواقع الأثرية أثناء تنفيذ الشركة لعملها.

طرق التنفيذ أثناء فترة العمل الميداني

- مسح المنطقة مباشرة أما عن طريق الذهاب بالسيارة أو السير على الأقدام لتمييز أي بقايا أثرية مهمة.
- فحص المواقع وتوصيفها التوضيف الأثري المتكامل من خلال استمارات أعدت لهذا الغرض ، وتصويرها بالكاميرات الرقمية ووضع المخططات الهندسية المبسطة لها ، مع التقاط بعض العينات السطحية.
- يتم إسقاط المواقع على الخارطة بواسطة جهاز الملاحة GPS بنظام تخطيط (UTM 38 WGS 84) ، ومن ثم تثبيتها على الخارطة والصور الجوية وفقاً للإحداثيات الرقمية.
- استخدمت الرموز التالية في تسجيل المواقع والمعالم توضيحها على الخارطة :

**SH** Shabwah Archaeological Site

**S** Structure/Settlement

**T** Tomb

**WS** Workshops

- يتم وضع علامات ترقيم على المواقع والمعلم الأثري ليتم الاستدلال عليه من قبل العاملين في الشركة ، وقد ارتأينا عدم وضع علامات تحذيرية بارزة Warning tape على المعالم لتفادي لفت الانتباه للمواقع تجنباً لتعرضها لمزيد من التخريب.
- تنظيم العمليات الميدانية بتوعية السكان المحليين بأهمية المواقع والحفاظ عليها.

#### التوصيات والملاحظات

- ١- نرى أن على الشركة الرجوع إلى مكتب الآثار والمتاحف بالمحافظة قبل أي استحداثات تزمع القيام بها وبوقت كافٍ ليتسنى لنا إنجاز المسح الأثري في المنطقة المستهدفة والقيام بالدراسة الكاملة لتلك المواقع وعمل الحلول اللازمة وتسليم نتائجها للشركة حتى يتم تفادي إلحاق الضرر بالمواقع الأثرية.
- ٢- كما نرى أن على الشركة عندما تعقد اتفاقيات عمل إنشائي أو مسح أو شق طرق جديدة... الخ مع شركات أخرى مقابلة من الباطن أن تقوم بإبلاغ تلك الشركات بأهمية التراث الحضاري والإنساني المتمثل بالمعالم الأثرية المتناثرة في المنطقة التي حددت إحداثيات مسبقاً من مكتب الآثار بالمحافظة.
- ٣- نرى أنه يتوجب على وزارة النفط والمعادن إلزام الشركات العاملة في أي محافظة من محافظات الجمهورية في مجال النفط والمعادن أن عليها القيام بالمسح الأثري عبر الهيئة العامة للآثار والمتاحف قبل أي استحداثات جديدة على الأرض وفقاً للمواد (١٣ و ١٤) من قانون الآثار ، وأن يكون ذلك ضمن الاتفاقيات الأصلية المبرمة معها ، وذلك بما يكفل الحفاظ على المواقع الأثرية التي هي عنوان على هوية اليمن الحضارية. وبذلك ستكون تلك الشركات قد أسهمت في الحفاظ على الموروث الثقافي والإنساني الذي تحويه المناطق والمربعات الممنوحة لها ، وشكلت رافداً لمزيد من الدراسات التي تهدف إلى معرفة الفجوات التي لا زالت مجهولة في التاريخ القديم.
- ٤- نأمل من الإخوة في قيادة المحافظة التنفيذية والرقابية والتشريعية عند الجلوس مع ممثلي الشركات العاملة في المحافظة ، أن يضعوا الآثار والمعالم التاريخية الواقعة في نطاق أعمالها ضمن النقاط الهامة التي يناقشونها مع ممثلي تلك الشركات ، وإلزامهم بالحفاظ عليها وذلك من خلال التنسيق مع المختصين بالقيام بتسجيلها وتوثيقها ، وبما يحول دون الحلول بالإضرار بها.

٥- وأخيراً فإن تلك المعالم الأثرية المتناثرة التي تزخر بها المنطقة في الشعاب والهضاب ومنحدرات الجبال والصحاري ، والتي تتنوع في أنماط تشيدها من مستوطنات ومقابر وكهوف تعكس استيطان الإنسان منذ فترات طويلة موعلة في القدم. وعليه فإن الحفاظ عليها وحصرها ودراستها واجب وطني وإضافة جديدة للتاريخ اليمني والإنساني عامة.



جدول بالمواقع المسجلة وعصورها التاريخية

Code	Period	العصر	اسم الموقع
SH01	Paleolithic-Neolithic	العصر الحجري القديم والحديث	الخطم
SH02	Paleolithic-Neolithic	العصر الحجري القديم والحديث	الشواحط
SH03	Paleolithic-Neolithic Bronze Age	العصر البرونزي	السويداء
SH04	Bronze Age	العصر الحجري القديم والحديث والبرونزي	لباخة
SH05	Bronze Age	العصر البرونزي	قارة الحبل
SH06	Bronze Age	العصر البرونزي	عهور ١
SH07	Neolithic	العصر البرونزي	عهور ٢
SH08	Bronze Age	العصر الحجري الحديث	السعيد
SH09	Paleolithic-Neolithic Bronze Age	العصر الحجري القديم والحديث والبرونزي	المباركة ١
SH10	Bronze Age	العصر البرونزي	المباركة ٢
SH11	Bronze Age	العصر البرونزي	ملاحة ١
SH12	Bronze Age – Pre Islamic	العصر البرونزي – ما قبل الإسلام	ملاحة ٢
SH13	Bronze Age	العصر البرونزي	مفرق شعيب ١
SH14	Pre Islamic – Islamic	ما قبل الإسلام – إسلامي	مفرق شعيب ٢
SH15	Bronze Age	العصر البرونزي	مسيل شعيب
SH16	Bronze Age	العصر البرونزي	صويلة الصدارة ١
SH17	Bronze Age	العصر البرونزي	قارة الصويلة
SH18	Bronze Age	العصر البرونزي	الصويلة
SH19	Bronze Age	العصر البرونزي	مفرة الصدارة
SH20	Paleolithic-Neolithic Bronze Age	العصر الحجري القديم والحديث والبرونزي	شعب الكفارة ١
SH21	Bronze Age	العصر البرونزي	شعب الكفارة ٢
SH22	Bronze Age	العصر البرونزي	رأس حباو
SH23	Bronze Age	العصر البرونزي	حُجي
SH24	Bronze Age	العصر البرونزي	سل
SH25	Bronze Age	العصر البرونزي	الخنك
SH26	Bronze Age	العصر البرونزي	رفصة الغيب
SH27	Bronze Age	العصر البرونزي	أسفل الرفصة
SH28	Bronze Age	العصر البرونزي	رأس الرفصة
SH29	Bronze Age	العصر البرونزي	رأس مغرف
SH30	Bronze Age	العصر البرونزي	شعب العلقة

Code	Period	العصر	اسم الموقع
SH31	Bronze Age	العصر البرونزي	اللويقطة
SH32	Bronze Age	العصر البرونزي	المزاب
SH33	Bronze Age	العصر البرونزي	عزم الخيالة
SH34	Bronze Age	العصر البرونزي	صر
SH35	Bronze Age	العصر البرونزي	البديدة
SH36	Bronze Age	العصر البرونزي	ثنية ١
SH37	Paleolithic-Neolithic Bronze Age	العصر الحجري القديم والحديث والبرونزي	ثنية ٢
SH38	Bronze Age	العصر البرونزي	البرك
SH39	Bronze Age	العصر البرونزي	العلاقة
SH40	Bronze Age	العصر البرونزي	المسراحة
SH41	Bronze Age	العصر البرونزي	العريقة
SH42	Bronze Age	العصر البرونزي	اللببخة
SH43	Bronze Age	العصر البرونزي	بارقة
SH44	Bronze Age	العصر البرونزي	لسيود
SH45	Bronze Age	العصر البرونزي	المسحب
SH46	Bronze Age	العصر البرونزي	العد
SH47	Bronze Age	العصر البرونزي	قارة العد
SH48	Bronze Age	العصر البرونزي	المنساح
SH49	Bronze Age	العصر البرونزي	الباب
SH50	Bronze Age	العصر البرونزي	العد ٢
SH51	Paleolithic-Neolithic Bronze Age	العصر الحجري القديم والحديث والبرونزي	الباب ٢
SH52	Paleolithic-Neolithic Bronze Age	العصر الحجري القديم والحديث والبرونزي	الخففة
SH53	Bronze Age	العصر البرونزي	الخففة ٢
SH54	Bronze Age	العصر البرونزي	أسفل الخففة

## وصف المواقع والمعالم الأثرية في المنطقة المستهدفة

### Archaeological Sites Description

#### الموقع : SH01

اسم الموقع : الخطم.

نوع الموقع : ورش تصنيع الأدوات الحجرية.

الفترة التاريخية : العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث.

الوصف : الموقع عبارة عن تلة جبلية واسعة تنتشر في سطحها الأدوات والشظايا من أحجار الصوان بأنواعها وأحجامها المختلفة ، وهي من النوع الذي اعتاد الإنسان البدائي على عمل أسلحته وأدواته اليومية منها في فترة العصور الحجرية وخاصة خلال العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث وقد تم التقاط عينات مختلفة منها وبالتالي باشرت الشركة عملها في هذا الموقع.

#### الموقع : SH02

اسم الموقع : الشواحط.

نوع الموقع : ورش تصنيع الأدوات الحجرية.

الفترة التاريخية : العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث.

الوصف : الموقع عبارة عن مستوطنة قديمة كانت تمثل معمل للأدوات الحجرية ، حيث تنتشر على السطح بكثافة شظايا ونويات من حجر الصوان ، التي استخدمها الإنسان الأول في عمل الأدوات المختلفة من سهام ونصال ورماح . وخاصة خلال فترة العصور الحجرية بقسميها القديم والحديث.

#### الموقع : SH03

اسم الموقع : السويداء.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على بقايا قبر دائري الشكل SH03-T1 مبني من الأحجار الكلسية المختلفة الأحجام الغير مهندمة ، تعرض للتخريب ولم يتبقى منه الإطار الخارجي قطره ( ٢٠.٢ م).

#### الموقع : SH04

اسم الموقع : لبخة.

نوع الموقع : مستوطنة.

الفترة التاريخية : العصر الحجري القديم والحديث والعصر البرونزي.



**الوصف :** يحتوي الموقع على بقايا أساسات لمباني سكنية دائرية الشكل تتكون في الغالب من صف واحد من الأحجار الكلسية تتراوح أقطارها الخارجية ما بين (٣٠.٤٠ م و ٢٠.١٠ م و ١٠.٩٠ م) وهذه المساكن من النوع الذي شاع في العصر البرونزي . وتتناثر في سطح الموقع الكثير من الأدوات والشظايا الحجرية ترجع نمطياً إلى فترة العصر الحجري القديم والحديث مما يشير إلى أن الموقع استخدم في فترات مختلفة. تتوزع هذه المساكن في مجموعتين متباعدتين قليلاً بينهما مسافة حوالي (١٠٠ م) وهما SH04-S1 وهي الأصغر ، و SH04-S2 الأكثر اتساعاً.

#### **الموقع : SH05**

**اسم الموقع :** قارة الحبل.

**نوع الموقع :** مقابر.

**الفترة التاريخية :** العصر البرونزي.

**الوصف :** يحتوي الموقع على قبرين من النمط القبائي والدائري تفصيلها كالتالي :

#### **SH05-T1**

قبر دائري الشكل قطره الداخلي (٨٠ سم) والخارجي (٣٩٠ سم).

#### **SH05-T2**

قبر قبائي الشكل قطره الداخلي (١١٠ سم) والخارجي (٤٢٠ سم).

تعرض القبران لتخريب جزئي في فترات سابقة.

#### **الموقع : SH06**

**اسم الموقع :** عهور ١.

**نوع الموقع :** قبر.

**الفترة التاريخية :** العصر البرونزي.

**الوصف :** يحتوي الموقع على بقايا قبر قبائي الشكل SH06-T1 قطره الداخلي (١٠.٧٠ م) والخارجي (٦.٢٠ م).

#### **الموقع : SH07**

**اسم الموقع :** عهور ٢.

**نوع الموقع :** مستوطنة.

**الفترة التاريخية :** العصر الحجري الحديث.

**الوصف :** يحتوي الموقع على بقايا أساسات لمباني دائرية الشكل SH07-S مبنية من الأحجار الكلسية الغير مهندمة. تتكون في الغالب من صف واحد قطر أكبر المباني فيها (٣.١٠ م) . وفيما يبدو أنها كانت تستخدم كمساكن بدائية في فترة العصر الحجري الحديث.

### **الموقع : SH08**

اسم الموقع : السعيد.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على قبرين من النمط القبائي ملحق بأحدهما ذيلين طويلين تفاصيلها كالتالي :

#### **SH08-T1**

لم يتبقى منه سوى جزء من الإطار الخارجي قطره (م٥).

#### **SH08-T2**

قبر قبائي لم يتبقى منه سوى جزء من الإطار الخارجي قطره (٢٠٥٠م) ، ملحق به ذيلين الأول يتجه إلى الشمال. طوله (٥٠٢٠م) ، والآخر يتجه إلى الجنوب طوله (٥٠م).

### **الموقع : SH09**

اسم الموقع : المباركة ١.

نوع الموقع : قبر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على بقايا بناء دائري الشكل من الأحجار الكلسية المتنوعة الأحجام الجزء المتبقي من قطره الخارجي (١٠٧٥م) ، وفيما يبدو أنه كان يمثل قبرا SH09-T1 من النمط الذي شاع في فترة العصر البرونزي. كما تنتشر على سطح الموقع الكثير من شظايا ونويات حجر الصوان الذي دأب الإنسان القديم على عمل أدواته منها في العصور الحجرية.

### **الموقع : SH10**

اسم الموقع : المباركة ٢.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على عدد من المقابر كالتالي :

#### **SH10-T1**

عبارة عن بقايا أساسات لمباني دائرية الشكل تتكون من صف واحد من الأحجار تتراوح أقطارها الخارجية ما بين (١٤٠سم و ١٨٠سم و ١٣٠سم) يبدو أنها كانت مقابر قديمة تعرضت للتخريب أدى إلى طمس الكثير من معالمها.

#### **SH10-T2**

قبر دائري الشكل قطره الداخلي (١٠٨٠م) والخارجي (٦م) ملحق به ذيل من الناحية الشرقية طوله (٤٠م).

### SH10-T3

قبر دائري الشكل قطره الخارجي (٥٠.٢٠م) تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢٠.٢٠م) ملحق به ذيل من الناحية الشمالية طوله (٣٥م).

### SH10-T4

بقايا إطار لقبر دائري الشكل قطره الخارجي (٣٠.٣٠م).

### SH10-T5

بقايا قبر قبائي الشكل قطره من الخارج (٥٠م) تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.٤٠م).

### SH10-T6

بقايا قبر دائري الشكل مندثر.

### الموقع : SH11

اسم الموقع : ملاحظة ١.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على بقايا ثلاثة قبور دائرية الشكل تعرضت للتخريب في أجزاء كبير منها. على النحو التالي :-

### SH11-T1

قطره الخارجي (٢٠.٥٠م) والداخلي (١٠.٨٠م).

### SH11-T2

قطره الخارجي (٩م) والداخلي (٢٠.٤٠م).

### SH11-T3

قطره الخارجي (٢٠.٤٠م).

### الموقع : SH12

اسم الموقع : ملاحظة ٢.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي - ما قبل الإسلام.

الوصف : يحتوي الموقع على العديد من المنشآت القبورية والحواجز المائية تفاصيلها كالتالي :

### SH12-TS

عبارة عن أربعة حواجز للمياه مبنية بأحجار كلسية تتكون من صفين بأطوال مختلفة ولم يتبقى منها سوى أجزاء بسيطة تتراوح أبعادها ما بين (٤٠م) و (٦م).

### SH12-T1

بقايا إطار لقبر دائري الشكل قطره الداخلي (١٠.٤٠م) والخارجي (٤٠.٥٠م).



## SH12-T2

بقايا قبر دائري قطره من الخارج (٣٠.٦٠م).

## SH12-T3

بقايا إطار لقبر دائري الشكل الجزء المتبقي منه قطره (٣٠.٥٠م).

## الموقع : SH13

اسم الموقع : مفرق شُعب ١.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على قبرين من النمط الركامي Debris يتوسط كل منهما غرفة الدفن وأبعادها متقاربة كما يلي :-

## SH13-T1

قطره الداخلي في غرفة الدفن (٩٠سم) طول الجدار (٤٧٠م).

## SH13-T2

قطر غرفة الدفن فيه (٩٠سم) وطول الجدار (٣٩٠سم).

تعرضا القبران للتخريب بفعل مرور معدات الشركة على الطريق واحتاجا للإنقاذ من خلال التنقيب فيهما وإزالتها.

## الموقع : SH14

اسم الموقع : مفرق شُعب ٢.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : ما قبل الإسلام - إسلامي.

الوصف : يحتوي الموقع على عدد من المقابر الإسلامية عددها (١٥) قبراً ، بعضها يشبه النمط القديم من حيث الشكل الدائري. إلا أنها تتضمن شواهد قبور ، حسب ما هو سائد في القبور الإسلامية.

## الموقع : SH15

اسم الموقع : مسيل شُعب.

نوع الموقع : قبر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على بقايا قبر قبائي الشكل SH15-T1 تعرض جزء كبير منه للتخريب بواسطة معدات جرف ثقيلة. ملحق به ذيل من الناحية الشمالية الشرقية طوله (٣٥م). يحتاج لعملية تنقيب إنقاذية.

## **الموقع : SH16**

اسم الموقع : صُوَيْلَة الصدارة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على خمس مقابر ، تفصيلها كالتالي :-

### **SH16-T1**

قبر قبائي الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٨٠سم) ، والقطر الجنوبي (٤م).

### **SH16-T2**

قبر قبائي يربط بينه وبين القبر السابق جدار طوله (٦م) قطر غرفة الدفن فيه (١٠.٢٠م) وقطره من الخارج غير مكتمل. استخدمت قمته في فترة متأخرة كموقد للنار قطره من الداخل (٨٠سم) ومن الخارج (٢٠.٣٠م).

### **SH16-T3**

بقايا إطار لقبر دائري الشكل قطره من الداخل (١٠.٢٠م) و (٢م) من الخارج.

### **SH16-T4**

قبر اسطواني الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.٦٠م) والقطر الخارجي (٤م). ارتفاع الجدار (٧٠سم).

### **SH16-T5**

قبر مستطيل الشكل ، أبعاده (١٠.٣٠×٢.٦٠م) تتوسطه نصب حجري Stela مكسور إلى جزئين طوله (١٠.٣٠م) وعرض (٥٠سم) وسمك (٦سم). نحت في أعلاه وجه لآدمي بطريقة الحفر البارز. وهذا النوع من النصب وجد في بعض مواقع ترجع إلى فترة العصر البرونزي. وقد قمنا بإعادة الجزء المكسور من النصب إلى وضعه الطبيعي وذلك باستخدام مادة الايبوكسي Epoxy للصلق الجزأين مع بعضهما كإجراء مؤقت على أن يتم ترميمه في وقت لاحق حسب الطرق العلمية المتبعة في ترميم الأحجار الأثرية.

## **الموقع : SH17**

اسم الموقع : قارة الصُوَيْلَة - الصدارة.

نوع الموقع : قبر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على قبر دائري الشكل SH17-T1 قطره من الداخل (١٠.٦٠م) ومن الخارج (٣٠.٨٠م).

## **الموقع : SH18**

اسم الموقع : الصُوَيْلَة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على ثلاثة مباني قبورية تفصيلها كالتالي :

## SH18-T1

بقايا أساسات لقبر دائري الشكل قطره من الخارج (م٣.١٠).

## SH18-T2

بقايا قبر دائري الشكل قطر غرفة الدفن فيه (م١.٥٠) والقطر الخارجي (م٤.١٠) ملحق به ذيل من الناحية الجنوبية الغربية طوله (م٣١).

## SH18-T3

بقايا قبر دائري قطره من الداخل (م١.٤٠) ومن الخارج (م٤.٤٠) ملحق به ذيل من الناحية الجنوبية طوله (م٣٥).

## الموقع : SH19

اسم الموقع : مفرق الصدارة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على خمس مقابر متنوعة الأشكال كما يلي :-

## SH19-T0

مجروف بواسطة معدات الشركة.

## SH19-T1

بقايا قبر دائري الشكل تعرض للتخريب الجزئي بواسطة معدات الشركة. قطره الداخلي (م١.٩٠) والخارجي (م٢.٨٠).

## SH19-T2

قبر اسطواني الشكل تتوسطه غرفة الدفن بألواح حجرية قائمة قطرها (م١.٤٠) والقطر الخارجي للقبر (م٤.٢٠).

## SH19-T3

بقايا قبر دائري الشكل قطره الداخلي (م٢.٥٠) والخارجي (م٣.١٠) ملحق به ذيل Tail يتجه نحو الجنوب طوله (م٢٢).

## SH19-T4

بقايا إطار لقبر دائري الشكل قطره الخارجي (م٢.١٠).

## SH19-T5

قبر اسطواني الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٦٥ سم) والقطر الخارجي (م٢.٦٠).

## الموقع : SH20

اسم الموقع : شعب الكفارة ١.

نوع الموقع : مقابر وورش صناعة الأدوات الحجرية.

الفترة التاريخية : العصر الحجري القديم والحديث والعصر البرونزي.



**الوصف :** يحتوي الموقع على ستة مباني قبورية متنوعة الأشكال ، تعرضت للتخريب في أجزاء واسعة منها في فترات مختلفة وهي على النحو التالي :

#### **SH20-T1**

قبر كومي الشكل Tumuli أبعاده (م١٧٠×م٢٠٧٠).

#### **SH20-T2**

قبر قبائي الشكل Cupola تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٢٠٩٠) ومن الخارج (م٦).

#### **SH20-T3**

قبر مستطيل Rectangle أبعاده (م٠٠٨٠×م٤٠٥). تتوسطه غرفة الدفن. وقد وضع عند رأس القبر المتجه نحو الغرب نصب حجري Stela حسب ما جرت عليه العادة في بعض مقابر العصر البرونزي.

#### **SH20-T4**

قبر كومي أبعاده (م١٠١٠×م٣٠٤٠) تحتل غرفة الدفن الجزء الأوسط من القبر.

#### **SH20-T5**

قبر دائري الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م١) والقطر الكلي من الخارج (م٢٠٦).

#### **SH20-T6**

قبر دائري الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م١٠١٠) والقطر الخارجي (م٢٠٨٠).  
كما تتناثر على سطح الموقع الكثير من الأدوات والشظايا والنوبات من حجر الصوان التي دأب الإنسان القديم على عمل أدواته منها والتي تعود من حيث أشكالها إلى فترة العصر الحجري القديم والحديث.

### **الموقع : SH21**

اسم الموقع : شعب الكِفَاة ٢.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

**الوصف :** يحتوي الموقع على بقايا ثلاثة قبور دائرية الشكل أبعادها كالتالي :

#### **SH21-T1**

قطره الخارجي (م٤٠٣٠) وتتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٠٠٩٠).

#### **SH21-T2**

لم يتبقى منه سوى الإطار الخارجي قطره (م٥٠٢٠).

#### **SH21-T3**

بقايا أساسات توضح الإطار الخارجي لقبر دائري الشكل قطره من الخارج (م٢٠٣٠) تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م١٠٧٠).

## الموقع : SH22

اسم الموقع : رأس حباو.

نوع الموقع : قبر.

الفترة التاريخية : العصر الحجري القديم والعصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع علي بقايا أساسات لقبر دائري الشكل SH22-T1 مبني من الأحجار الكلسية متوسطة الحجم قطره من الخارج (١٨٠سم) وتنتشر على سطح الموقع شظايا ونويات من حجر الصوان.

## الموقع : SH23

اسم الموقع : حُجِّي.

نوع الموقع : منشآت قبورية.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على (٨) مقابر مختلفة الأشكال والأحجام مضاف إلى بعضها ذيول طويلة، إضافة إلى جدار مستقل آخر ، كالتالي :-

### SH23-S1

جدار مستقيم طويل يصل امتداده الكلي إلى أكثر من (٦٠٠م) باتجاه الجنوب الغربي ، ويظهر كجدار واحد من هذه النقطة حتى حوالي (٧٠م) ثم يظهر تفرعه إلى جدارين بعد ذلك ويظهر من صور الأقمار الصناعية أن الجدار يأتي مجاوراً عند منطقة الوسط مع القبور SH23-T1 و SH23-T2 ، ويظلا في الامتداد المتوازي - تقريباً - إلى أن ينتهيا عند النقطة SH23-S2 . يبدو أنه كان بمثابة علامة لطريق أو حد فاصل بين منطقتين وربما يرتبط بشعائر جنائزية على أكثر الاحتمالات لوجوده في إطار منشآت قبورية.

### SH23-T1

قبر دائري الشكل ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢٠٩٠م) والقطر الكلي من الخارج (٩م) ملحق بالقبر أربعة ذيول طويلة تتكون من دوائر حجرية صغيرة من الناحية المالية ذيل طوله (١٥م) وذيل من الناحية الجنوبية طوله (٧٠م) وذيلين آخرين من الناحية الغربية طول الأول (٤٠م) والآخر (٣٥م).

### SH23-T2

بقايا قبر دائري الشكل قطر غرفة الدفن فيه (١٠١٠م) وقطره الكلي (٤٠١٠م).

### SH23-T3

بقايا قبر دائري الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٣٠١٠م) والإطار الكلي (٨٠٥٠م). ملحق بالقبر ذيل من الناحية الشمالية عبارة عن دوائر حجرية صغيرة طوله (٢٤م).

### SH23-T4

قبر قبائي الشكل تتوسطه غرفة الدفن محاطة بالأواح حجرية طويلة قطرها (١٠٩٥م) والقطر الكلي (٧م) ، ملحق بالقبر ثلاثة ذيول طويلة اثنين من الناحية الجنوبية الشرقية أطولهم تتراوح بين (١٣٢م) و (١٣٠م) والثالث من الناحية الجنوبية الغربية طوله حوالي (١٤م).

### SH23-T5

بقايا أساسات لقبر دائري الشكل لم يتبقى منه سوى إطاره الخارجي قطره (م٣).

### SH23-T6

بقايا قبر قبائي الشكل لم يتبقى منه سوى جزء من الإطار الخارجي قطره (م٤).

### SH23-T7

بقايا قبر الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٢٠.٢٠) والقطر الخارجي (م١٤). ارتفاع الجدار (م٢) ملحق بالقبر ذيلين أحدهما من الناحية الجنوبية الشرقية طوله (م٥٠) مكون دوائر حجرية والثاني من الناحية الجنوبية الغربية طوله (م٣٦) يشكلا زاوية قائمة.

### SH23-T8

قبر دائري الشكل قطر غرفة الدفن فيه (م٢) والقطر الخارجي (م٨.٥٠) ، ملحق به ذيل طويل يمتد لأكثر من (م١٠٠).

### الموقع : SH24

اسم الموقع : سل.

نوع الموقع : قبور.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على ثلاثة منشآت قبورية دائرية الشكل. اثنان منها تتضمن ذيل تفاصيلها كالآتي :

### SH24-S2

يعتبر نهاية للجدار SH24-S1 الذي سبق الحديث عنه.

### SH24-T1

بقايا قبر دائري الشكل لم يتبقى منه سوى الإطار العام قطره من الخارج (م١٠.٩٠) ملحق به ذيل طويل يتجه نحو الجنوب الغربي طوله حوالي (م٨٥).

### SH24-T2

قبر دائري الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٢٠.٤٠) والقطر الخارجي للقبر (م٤.٥) ملحق به ذيل من الناحية الجنوبية الغربية طوله حوالي (م٧٥).

### SH24-T3

بقايا قبر اسطواني الشكل قطره من الخارج (م٣.١٠) وارتفاع (م٠.٩٠).



### الموقع : SH25

اسم الموقع : الحنك.

نوع الموقع : قبر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي على بقايا قبر دائري الشكل SH25-T1 لم يتبقى منه سوى الإطار الخارجي قطره (٣٠.٤٠م).

### الموقع : SH26

اسم الموقع : رفصة الغيب.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على (٤) قبور متنوعة الأشكال تفاصيلها كالتالي :

#### **SH26-T1**

بقايا قبر دائري لم يتبقى منه سوى إطاره الخارجي قطره (٢٠.٤٠م) مرت عليه إحدى المعدات المنزلة.

#### **SH26-T2**

بقايا قبر دائري الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٧٠سم) والقطر الخارجي (٣م).

#### **SH26-T3**

قبر قبائي الشكل تتوسطه غرفة الدفن محاطة بالواح حجرية قائمة ، قطره من الخارج (٣٠.٥٠م) وقطره الداخلي (١٠.٤٠م)

#### **SH26-T4**

قبر ركامي الشكل تتوسطه غرفة الدفن على شكل مستطيل أبعاده (١٢٥سم × ٧٠سم).

### الموقع : SH27

اسم الموقع : أسفل الرفصة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على أربعة قبور مختلفة الأشكال على النحو التالي :

#### **SH27-T1**

قبر دائري الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.١٠م) والقطر الخارجي (٢٠.٤٠م).

#### **SH27-T2**

بقايا أساسات لقبر دائري الشكل لم يتبقى منه سوى الإطار الخارجي قطره (٣٠.٣٠م).

#### **SH27-T3**

بقايا قبر دائري الشكل قطره الداخلي (١٠.١٠م) والقطر الخارجي (٥٠.٤٠م).

## SH27-T4

بقايا قبر قبائي الشكل قطره (٣٠.٦٠م) تعرض للتخريب في فترات سابقة.

## SH27-T5

قبر دائري مندثر.

## الموقع : SH28

اسم الموقع : رأس الرفسة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على قبرين دائرية الشكل تفصيلها كالتالي :

## SH28-T1

قبر دائري الشكل قطره الداخلي (١٠.٥٠م) والقطر الخارجي (٤٠.١٠م) ملحق به ذيل من الناحية الشمالية طوله (١٩م).

## SH28-T2

بقايا إطار لقبر دائري الشكل بجوار القبر (١) قطره من الخارج (١٠.٥م).  
تنتشر على السطح شظايا ونويات من حجر الصوان.

## الموقع : SH29

اسم الموقع : رأس مغرف.

نوع الموقع : مقابر وورش صناعة الأدوات الحجرية.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : تنتشر على سطح الموقع الكثير من الشظايا والنويات من حجر الصوان. ويحتوي الموقع على ثلاثة مباني  
قبورية مختلفة الأشكال والأحجام كالتالي :

## SH29-T1

بقايا بناء لقبر دائري الشكل لم يتبقى منه سوى الإطار الخارجي قطره (٢٠.٧٠م).

## SH29-T2

بقايا أساسات لقبر دائري الشكل المتبقي من إطاره الخارجي (٣٠.٧٠م).

## SH29-T3

قبر كومي الشكل Tumuli بني بأحجار كلسية أبعاده (٢٠.٢٠م × ٣٠.٨٠م).

### الموقع : SH30

اسم الموقع : شعب العلقة.

نوع الموقع : قبر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : أهم المعالم الأثرية في الموقع بقايا قبر قبائي الشكل SH30-T1 تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٣٠م) وقطره الخارجي (٥م) يقع القبر بالقرب من خط السيارات مباشرة وأي توسيع لها قد يجرفه.

### الموقع : SH31

اسم الموقع : اللويقة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : أهم المعالم الأثرية في الموقع قبرين تفصيلهما كالتالي :

#### **SH31-T1**

قبر دائري الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٧٠م) والقطر الخارجي (٤.٨٠م) ملحق بالقبر ذيلين الأول من الاتجاه الجنوبي طوله (٨٢م) والآخر من الناحية الغربية طوله (٣٥م).

#### **SH31-T2**

بقايا أساسات لقبر دائري الشكل قطره الخارجي (٤.٥٠م).

ومن الشواهد الأثرية في الموقع شظايا ونويات من حجر الصوان المستخدمة في صناعة الأدوات الحجرية.

### الموقع : SH32

اسم الموقع : المزاب.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : المعالم الأثرية في الموقع عبارة عن مبنين قبوريين تفصيلهما كالتالي :

#### **SH32-T1**

قبر دائري الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٧٠سم) والقطر الكلي للقبر (٤.٨٠م) ، مع العلم أن هذا القبر يقع على خط الطريق مباشرة حيث أزيلت أجزاء كبيرة منه بفعل مرور معدات الشركة.

#### **SH32-T2**

بقايا قبر دائري الشكل لم يتبقى منه سوى جزء من الإطار الخارجي قطره (٤.٩٠م).



### **الموقع : SH33**

اسم الموقع : عرم الخيالة.

نوع الموقع : قبر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على بقايا قبر قبائي الشكل SH33-T1 لم يتبقى منه سوى الإطار العام قطره من الخارج (م٧).

تتناثر على سطح الموقع شظايا ونويات من حجر الصوان.

### **الموقع : SH34**

اسم الموقع : صر.

نوع الموقع : قبر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : أهم المعالم الأثرية في الموقع بقايا (٩) قبور مختلفة الأشكال والأحجام تفاصيلها كالتالي :

#### **SH34-T1**

قبر دائري الشكل مهدم ، قطره الخارجي (٥٠.٥٠م) ملحق به ذيل من الناحية الشمالية طوله (٥٨م).

#### **SH34-T2**

بقايا قبر اسطواني الشكل ، المتبقي من قطره الخارجي (٤م).

#### **SH34-T3**

بقايا أساسات قبر دائري الشكل المتبقي من قطره الخارجي (٥م).

#### **SH34-T4**

بقايا قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٨٠.٨٠م) ارتفاع البناء (١م) وعلى بعد (١٠م) من هذا القبر توجد بقايا أساسات لقبر أزيل بواسطة معدات الشركة.

#### **SH35-T5**

قبر قبائي الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٦٠م) والقطر الخارجي (٥٠.١٠م).

#### **SH36-T6**

بقايا أساسات لقبر دائري الشكل قطره الخارجي (٥٠.٣٠م) ملحق به ذيل من الناحية الغربية طوله (٣١م).

#### **SH36-T7**

بقايا أساسات لقبر دائري الشكل تعرض للتخريب الجزئي ، وما تبقى من قطره الخارجي (٥٠.٢٠م).

#### **SH37-T8**

قبر اسطواني الشكل ، تتوسطه غرفة الدفن ، قطره الخارجي (٣٠.٨٠م) وارتفاع البناء (٨٠سم).

#### **SH37-T9**

قبر اسطواني الشكل تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.٦٠م) والقطر الخارجي (٤م) ملحق بالقبر (٤) ذيول فمن الناحية الشرقية طوله (٥٧م) وذيلين من الناحية الغربية أطولهما (٣٥م) و (٢٥م) والذيل الرابع من الناحية الجنوبية طوله (١٤٥م).

### **الموقع : SH35**

اسم الموقع : البديدة.

نوع الموقع : قبر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يتضمن الموقع بقايا قبر دائري الشكل SH35-T1 الجزء المتبقي من إطاره الخارجي (٢٠٩٠م) ملحق به ذيل من الناحية الشرقية عبارة عن دائرتين صغيرتين على امتداد (٣م).

### **الموقع : SH36**

اسم الموقع : ثيبة ١.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على بقايا قبر دائري الشكل SH36-T1 الجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (٤٠٥٠م) ملحق به ذيل قصير من الناحية الشمالية طوله (١٢م).

### **الموقع : SH37**

اسم الموقع : ثيبة ٢.

نوع الموقع : مقابر وورش صناعة الأدوات الحجرية.

الفترة التاريخية : العصور الحجرية والعصر البرونزي.

الوصف : يتضمن الموقع عدد من المعالم الأثرية تتمثل في (١١) قبراً متنوعة الأشكال والأحجام حسب المعطيات التالية:

#### **SH37-T1**

قبر قبائي الشكل تتوسطه غرفة الدفن عبارة عن مستطيل مساحته (١٠.٤٠×٠.٦٠م) والقطر الكلي للقبر من الخارج (٢٠٦٠م).

#### **SH37-T2**

بقايا قبر دائري الشكل تهدم جزء كبير منه ، والجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (١٠٨٠م).

#### **SH37-T3**

بقايا قبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (١٠٧٠م)

#### SH37-T4

قبر دائري الشكل ، تتوسطه غرفة الدفن على شكل مستطيل أبعاده (٩٥سم×٦٥سم) تعرض للتخريب الجزئي في فترات سابقة.

#### SH37-T5

بقايا قبر دائري الشكل قطره الخارجي (٣.٧٠) تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٢٠م).

#### SH37-T6

بقايا قبر قبائي الشكل ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١.٣٠م) والقطر الخارجي (٢.٤٠م) وبجانب القبر خرائب لقبر آخر تم جرفه وإزاحته من مكانه بواسطة معدات الشركة.

#### SH37-T7

بقايا قبر دائري الشكل ، لم يتبقى منه سوى جزء من الإطار الخارجي قطره (٣.٧٠م).

#### SH37-T8

قبر ركامي الشكل ، تتوسطه غرفة الدفن مستطيلة أبعادها (١٣٠سم×٨٠سم) الطول الإجمالي للقبر (١١.٣٠م) وعرض الجدار (١م).

#### SH37-T9

قبر دائري الشكل ، قطرها الخارجي (٢.٣٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٧٠م) وبجانب هذا القبر كان يوجد قبر مماثل تعرض للجرف بواسطة معدات الشركة.

#### SH37-T10

قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٣م) تتوسطه غرفة الدفن على هيئة مستطيل أبعاده (١.٤٠م×٠.٧٠م).

#### SH37-T11

قبر شبه دائري الشكل قطره الخارجي (٢.٨٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٣٠م×٠.٧٥م).  
تنتشر على سطح الموقع ، أدوات حجرية وشظايا من الصوان التي تشير إلى أن الموقع استوطن ، في فترة العصور الحجرية والعصر البرونزي.

#### الموقع : SH38

اسم الموقع : البرك.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على قبرين تفصيلها كالتالي :-

#### SH38-T1

قبر دائري الشكل إطاره الكلي من الخارج قطره (٣.٩٠م) ملحق به ذيل من الناحية الشمالية طوله (١٨م) وذيل آخر من الناحية الغربية طوله (٣٠م).



## SH38-T2

بقايا قبر دائري الشكل الجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (٣٠.٩٠ م) ، ملحق به ذيل من الناحية الغربية عبارة عن دائرتين من الأحجار الصغيرة على امتداد (٦م).  
كما تنتشر على سطح الموقع شظايا ونويات من حجر الصوان.

## الموقع : SH39

اسم الموقع : العلقة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على ثلاثة قبور دائرية الشكل تعرضت للتخريب الجزئي في فترات سابقة وهي كالتالي :

## SH39-T1

بقايا قبر دائري الشكل الجزء المتبقي من إطاره الخارجي (٢٠.٥٠ م) مرت إحدى المعدات المجنزة على وسط هذا القبر.

## SH39-T2

بقايا أساسات لقبر دائري الشكل الجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (٣٠.٤٠ م).

## SH39-T3

بقايا قبر دائري الشكل الجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (٣٠.٣٠ م).

## الموقع : SH40

اسم الموقع : المسراحة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يتضمن الموقع قبر كومي الشكل SH40-T1 مبني من الأحجار الكلسية المتنوعة الأحجام ، أبعاده (٢٠.٢٠×٤.٥٠ م).

## الموقع : SH41

اسم الموقع : العريقة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : أهم الشواهد الأثرية في الموقع بقايا قبر دائري الشكل SH41-T1 . تعرض للتخريب الجزئي ، الجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (٣٠.٤٠ م).

## **الموقع : SH42**

اسم الموقع : اللبّخة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على ثلاثة مباني قبورية تعرضت للخراب الجزئي في فترات سابقة ، تفاصيلها كالتالي :

### **SH42-T1**

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م. ٤.٤٠) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م. ١.١٠).

### **SH42-T2**

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م. ٤.٢٠) ، وقطر غرفة الدفن فيه (م. ١.٢٠).

### **SH42-T3**

بقايا قبر دائري الشكل الجزء المتبقي من إطاره الخارجي (م. ٣.٤٠).

## **الموقع : SH43**

اسم الموقع : بارقة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : تنتشر في سطح هذا الموقع الكثير من شظايا ونويات حجر الصوان. كما يحتوي الموقع على (١٨) قبراً بأشكال وأحجام مختلفة ، جميعها تعرضت للخراب الجزئي في فترات سابقة ، وهي على النحو التالي :

### **SH43-T1**

بقايا قبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (م. ٤.١٠).

### **SH43-T2**

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م. ٤.٦٠) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م. ١.٢٠).

### **SH43-T3**

قبر ركامي الشكل ، مساحته الخارجية (م. ٤.٦٠ × ٠.٩٠ سم) تتوسطه غرفة الدفن غير واضحة المعالم.

### **SH43-T4**

قبر اسطواني الشكل قطره من الخارج (م. ٤) وارتفاع البناء (٧٠ سم) ملحق به ذيلين متوازيين يمتد كل منهما لأكثر من (١٢٠ م).

### **SH43-T5**

بقايا قبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من إطاره الخارجي (م. ٣.٧٠).

### **SH43-T6**

بقايا قبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (م. ٣.٩٠).

#### SH43-T7

بقايا قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٤.٤٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن وهي غير واضحة المعالم.

#### SH43-T8

قبر اسطواني الشكل قطره الخارجي (٤.٨٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢م) ، ملحق به من الناحية الجنوبية الغربية ذيل قصير على شكل دائرة صغيرة.

#### SH43-T9

قبر قبائي الشكل ، قطره من الخارج (٤.٤٠م) تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٦٠م). ملحق به ذيلين من الناحيتين الشمالية الشرقية والشمالية الغربية بشكل زاوية منفرجة ، الأول عبارة عن دوائر صغيرة من الحجارة يتضمن الذيل الأيمن (٨) دوائر بامتداد (٢١م) ، والذيل الأيسر (١٠) دوائر بامتداد (٣٦م).

#### SH43-T10

قبر اسطواني الشكل قطره من الخارج (٣.٢٠م) ، وارتفاع البناء (٩٠سم) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٩٠م).

#### SH43-T11

قبر ركامي الشكل ، المساحة الكلية من الخارج (٣.٢٠×٢.٦٠سم) ، تتوسطه غرفة مستطيلة أبعادها (١.٣٥×٠.٣٥م).

#### SH43-T12

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٤.٧٠م) وقطره الداخلي (١.٩٠م).

#### SH43-T13

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٤.٩٠م).

#### SH43-T14

بقايا إطار لقبر دائري ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٥.٨٠م).

#### SH43-T15

بقايا قبر ركامي الشكل ، الجزء المتبقي منه مساحته في (١.٥٠×١.٦٠م).

#### SH43-T16

بقايا قبر دائري الشكل الجزء المتبقي من إطاره الخارجي (٥م) ، وقطره الداخلي (٥٠سم) ، ملحق به ذيل طوله (٢٦م). تم إزالة جزء من الذيل مع قبر آخر وذيله بواسطة المعدات الثقيلة.

#### SH43-T17

قبر اسطواني الشكل قطره الخارجي (٣.٧٠م) ، وارتفاع الجدار (١.٥٠م) تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٩٠م).

#### SH43-T18

بقايا قبر ركامي الشكل ، الجزء المتبقي منه مساحته الخارجية (٢.٩٠×٢.٧٠م).



## **الموقع : SH44**

اسم الموقع : لسيؤود.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على (٧) مباني قبورية متنوعة الأشكال والأحجام ، تعرض معظمها للخراب الجزئي في فترات مختلفة. تفاصيلها كالتالي :

### **SH44-T1**

قبر قبائي الشكل ، قطره من الخارج (٤.٢٠ م) ، ملحق به (٤) ذيول من (٤) جهات تتراوح أطوالها ما بين (٣٥ م) و (٢٠ م) و (١٥ م) و (٦ م).

### **SH44-T2**

قبر قبائي الشكل قطره الخارجي (٥ م) تتوسطه غرفة الدفن مستطيلة أبعادها (٢٠×١٠.٣٠ م).

### **SH44-T3**

قبر اسطواني الشكل قطره من الخارج (٤ م) ، وارتفاع البناء (١.٢٠ م) تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٣٠ م).

### **SH44-T4**

قبر اسطواني الشكل قطره الخارجي (٢.٨٠ م) ، وارتفاع البناء (٩٠ سم).

### **SH44-T5**

قبر قبائي الشكل قطره الخارجي (٤.٦٠ م) تتوسطه غرفة الدفن محاطة بالواح حجرية قائمة ، قطرها (٢.١٠ م) ملحق به ذيل من الناحية الغربية طوله (١٢ م).

### **SH44-T6**

قبر قبائي الشكل قطره من الخارج (٤.٤٠ م) وتتوسطه غرفة الدفن محاطة بالواح حجرية قائمة قطرها (١.٦٠ م) ، وارتفاع البناء (٨٠ سم) ، ملحق بالقبر ذيل من الناحية الجنوبية الغربية يمتد طوله لكثير من (١٨٠ م).

### **SH44-T7**

قبر قبائي الشكل قطره الخارجي (٤.٤٠ م) وقطره الداخلي (١ م) ، ملحق بالقبر (٤) ذيول من الناحية الجنوبية الغربية ذيل طوله حوالي (٩٠ م) ينتهي جوار القبر السابق وثلاثة آخرين من الناحية الشمالية الشرقية ، تتراوح أطوالهم ما بين (٦٠ م) و (٥٠ م) و (٤٥ م).

## **الموقع : SH45**

اسم الموقع : المسحب.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

**الوصف :** يحتوي الموقع على (٨) مباني قبورية مختلفة الأشكال والأحجام تعرضت للخراب الجزئي في فترات سابقة تفصيلها على النحو التالي :

#### **SH45-T1**

بقايا قبر دائري الشكل قطره من الخارج (٤.٥٠ م) ملحق به ذيل من الناحية الشرقية طوله (٢٠ م).

#### **SH45-T2**

بقايا قبر اسطواني الشكل الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٣.٦٠ م) وارتفاع البناء (٦٠ سم).

#### **SH45-T3**

بقايا إطار لقبر دائري الشكل الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٤.٢٠ م).

#### **SH45-T4**

بقايا قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٥ م) ، قطره الداخلي (١ م) ، ملحق به ذيل من الناحية الشمالية الغربية طوله حوالي (٦٠ م).

#### **SH45-T5**

بقايا قبر قبائي الشكل ، قطره من الخارج (٤.٣٠ م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٤٠ م) ، ملحق به ذيل من الناحية الغربية طوله حوالي (٦٠ م).

#### **SH45-T6**

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٣.٨٠ م).

#### **SH45-T7**

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٦ م) ، ملحق به ذيل من الناحية الشمالية طوله يمتد لأكثر من (٢٠ م).

#### **SH45-T8**

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (٤ م).

### **الموقع : SH46**

اسم الموقع : العدد.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

**الوصف :** يحتوي الموقع على (١٠) مباني قبورية متعددة الأشكال والأحجام ، تعرض معظم أجزائها للتخريب في فترات مختلفة وهي كما يلي :

#### **SH46-T1**

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٣.٥٠ م) ، ملحق به ذيل من الناحية الشرقية طوله (٣٠ م).

## SH46-T2

قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٣٠.٩٠م) تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.١٠م).

## SH46-T3

بقايا قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٥٠.٩٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١٠.٣٠م) ملحق بالقبر ثلاثة ذيول صغيرة ، اثنين منها من الناحية الشرقية ، والثالث من الناحية الغربية متفاوتة الأطوال. وبجانب القبر مباشرة توجد مسطبة صغيرة ربما يكون لها علاقة ببعض الشعائر كالزيارات للميت من أقاربه؟.

## SH46-T4

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٦م).

## SH46-T5

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٤٠.٣٠م).

## SH46-T6

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٦م) ، ملحق به ذيل طويل من الناحية الشرقية طوله (٣٠.٠م).

## SH46-T7

قبر دائري الشكل قطره الخارجي (٦٠.٤٠م) ملحق به ذيلين ، من الناحية الشرقية ذيل طوله (٤٠م) ، ومن الناحية الشمالية ذيل طوله (٦٠م).

## SH46-T8

قبر دائري الشكل قطره الخارجي (٥م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.٢٠م) ، له ذيل من الناحية الشمالية طوله (٦٠م) وبجانبه جدار طوله (٨٠م) ربما كان مرتبطاً بقبر آخر مندثر.

## SH46-T9

بقايا إطار لقبر قبائي الشكل ، قطره من الخارج (٨م) ، ومن الداخل (١٠.٤٠م).

## SH46-T10

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٤٠.٤٠م).

## الموقع : SH47

اسم الموقع : قارة العد.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على (٢١) مبنى قبوري إضافة إلى مستوطنة سكنية. تفاصيلها كالتالي:

## SH47-S1

بقايا مستوطنة تضم مجموعة من المساكن البدائية ، عبارة عن مباني دائرية الشكل مبنية من صف واحد من الأحجار وبعضها مبني بطريقة الطهارة والبطانة ، تتراوح أقطارها ما بين (٣٠.٢٠م) و (٢٠.٦٠م) و (٢٠.٤٠م) . وهذه المساكن من النمط الذي ساد في فترة العصر البرونزي. تعرضت أجزاء كبيرة منها للتخريب في فترات مختلفة.



#### SH47-T1

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م٥) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٢.٣٠).

#### SH47-T2

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (م٥.٩٠).

#### SH47-T3

قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (م٤.٨٠). قطر غرفة الدفن (م١).

#### SH47-T4

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م٤.٦٠) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م١.٤٠).

#### SH47-T5

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م٥) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٢.١٠).

#### SH47-T6

قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (م٤.٤٠) ، وقطر غرفة الدفن (م١.٧٠).

#### SH47-T7

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (م٧.٧٠).

#### SH47-T8

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م٥.٥٠) ، تتوسطه غرفة الدفن بواسطة ألواح حجرية محيطة بها قطرها (م١.٦٠).

#### SH47-T9

قبر قبائي الشكل ، الإطار قطره الخارجي (م٤.٤٠) ، وقطر غرفة الدفن فيه (م١.٨٠).

#### SH47-T10

قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (م٤.٧٠) ، وتتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٢.٢).

#### SH47-T11

بقايا إطار لقبر دائري قطري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (م٤.٨٠) وقطره الداخلي (م١.٧٠).

#### SH47-12

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (م٦.١٠).

#### SH47-T13

قبر قبائي الشكل ، الإطار الخارجي قطره (م٥) ، وقطر غرفة الدفن فيه (م١.٢٠).

#### SH47-T14

قبر ركامي الشكل ، الطول الكلي (م٤.٨٠) ، تتوسطه غرفة الدفن مساحته (م٢.٦٠×م٢.٢٠).

#### SH47-T15

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (م٤.٣٠) وعلى مقربة من هذا القبر كان يوجد قبر

آخر مماثل ، تم جرفه بمعدات الشركة.

#### SH47-T16

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٣٠.٧٠م) ، وتتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.٧٠م).

#### SH47-T17

بقايا قبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من إطاره الخارجي (٤٠.٨٠م) ، ملحق به ذيل من الأحجار الصغيرة يتجه إلى الغرب طوله (٧٥م).

#### SH47-T18

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٣م).

#### SH47-T19

بقايا قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٤٠.٢٠م) . وتتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.٨٠م).

#### SH47-T20

ويقع بجوار القبر السابق. وهو عبارة عن بقايا قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٣م). و قطره الداخلي (٢م).

#### SH47-T21

بقايا قبر ركامي الشكل ، الجزء المتبقي من إطاره الخارجي (٤٠.٥٠م).

#### الموقع : SH48

اسم الموقع : المنساح.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على (٨) مباني قبورية ، متنوعة الأشكال والأحجام ، تعرضت أجزاء كبيرة منها للتخريب في فترات مختلفة وهي كما يلي :

#### SH48-T1

قبر ركامي الشكل ، الجزء المتبقي من البناء الخارجي للقبر طوله (٣٠.٧٠م) ، وتتوسطه غرفة الدفن عبارة عن مستطيل أبعاده (١٠.٦٠م × ٨٠.٨٠م).

#### SH48-T2

بقايا قبر دائري الشكل ، قطره الكلي من الخارج (٥٠.٣٠م) ، ملحق به ذيلين يتجهان إلى الشمال الغربي تمتد أطولهما لأكثر من (١٠٠م).

#### SH48-T3

قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٥٠.٣٠م) ، وقطر غرفة الدفن في الوسط (١٠.٤٠م). ملحق به به (٣) ذيول اثنان يتجهان إلى الجنوب الشرقي أطولهما (٧٠م) و(٥٠م) وذيل ثالث يتجه إلى الشمال الغربي طوله (٤٠م).

#### SH48-T4

يقع بجوار القبر السابق ، وهو قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٣٠.٩٠م) ، وقطره في المنتصف (١٠.٢٠م). ملحق به ذيل يتجه إلى الناحية الشمالية طوله (١٠٠م).

## SH48-T5

بقايا قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٤٠.٦٠ م) وقطره الأوسط (١٠.٣٠ م) . ملحق به ذيل يتجه إلى الناحية الشرقية طوله (١٧ م).

## SH48-T6

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٤٠.٩٠ م) ، وقطره الأوسط (١٠.٨٠ م) محاطة بألواح حجرية قائمة ، ملحق به ذيل يتجه نحو الشمال طوله (١٦ م).

## SH48-T7

بقايا قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٤٠.٤٠ م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢٠.٢٠ م) محاطة بألواح حجرية قائمة.

## SH48-T8

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٧٠.١٠ م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.٩٠ م) وارتفاع البناء (١٠.٣٠ م) ، ملحق بالقبر ذيل يتجه نحو الجنوب طوله (٢٨ م).

## الموقع : SH49

اسم الموقع : الباب.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على (١١) مبنى قبوري ، متنوعة الأشكال والأحجام تعرضت أجزاء كبيرة منها للتخريب بفعل عوامل التعرية وعبث الإنسان ، وهي كما يلي :

## SH49-T1

بقايا قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٤٠.٨٠ م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢٠.١٠ م) ، وبجانبه كان يوجد قبر مماثل تعرض للجرف بمعدات الشركة.

## SH49-T2

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٧٠.٢٠ م) ، وقطر غرفة الدفن (١٠.٥٠ م).

## SH49-T3

بقايا قبر اسطواني الشكل ، الجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (٦٠.٦٠ م) ، وقطره الأوسط (٤٠.٢٠ م).

## SH49-T4

بقايا قبر قبائي الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (١١ م) ، ملحق به (٣) ذيول اثنين تتجه نحو الشرق والجنوب الشرقي والذيل الثالث نحو الغرب. أطوالها (٢٢ م) و (١٠ م) و (٦ م).

## SH49-T5

بقايا قبر اسطواني الشكل ، الجزء المتبقي من إطاره الخارجي (٤٠.١٠ م) ، ملحق به ذيلين الأول يتجه نحو الشرق طوله (٧٠ م) والآخر يتجه نحو الجنوب طوله (٥٥ م).



#### SH49-T6

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (م٤.٥٠) ، وقطره الداخلي (م٢.٢٠).

#### SH49-T7

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (م٤.٢٠).

#### SH49-T8

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (م٤.٧٠) ، ملحق به ذيل في الناحية الشرقية طوله (م١٥٠).

#### SH49-T9

بقايا إطار لقبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (م٥) ، وقطره الأوسط (م٢.٦٠).

#### SH49-T10

بقايا قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (م٤.٧٠) وقطره الأوسط (م٢.٣٠) ، ملحق به ذيل يتجه نحو الشرق طوله (م٩٠).

#### SH49-T11

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (م٣.٧٠).

#### الموقع : SH50

اسم الموقع : العدد ٢.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على (٢٦) قبراً متنوعة من حيث الشكل والحجم ، تعرضت أجزاء كبيرة منها للتخريب وفيه قبر تم جرفه بالمعدات الثقيلة . وهي على النحو التالي :

#### SH50-T1

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (م٤.٣٠) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٢.٢٠).

#### SH50-T2

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (م٦.٢٠) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٢.٣٠). ملحق به ذيل باتجاه الغرب طوله (م٤٠).

#### SH50-T3

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (م٥.٥٠) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٢.٣٠) . ملحق به ذيل من الدوائر الحجرية الصغيرة يتجه نحو الغرب طوله (م٧٠).

#### SH50-T4

بقايا إطار لقبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٧.٢٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢.٥٠م). ملحق بالقبر (٦) ذيول من (٣) اتجاهات اثنين في الناحية الشمالية ، واثنين من الناحية الغربية ، واثنين من الناحية الجنوبية. تتراوح أطوالهم ما بين (٧٠م) و (٦٠م) و (٤٠م) و (٢٠م) و (١٠م) و (٥) أمتار.

#### SH50-T5

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٤.٧٠م) ، ومن الداخل (٢.٧٠م). ملحق به (٤) ذيول من الناحية الجنوبية والغربية كل ذيول يتكون من خطين متوازيين من الحجارة تتراوح أطوالهم ما بين (١٢٠م) و (٨٠م) و (٤٠م) و (٢٥) متراً.

#### SH50-T6

بقايا قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٤.٦٠م) ، وقطره الداخلي (١.٧٠م).

#### SH50-T7

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٥.٥٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢.٣٠م). ملحق به ذيلين من الناحية الشرقية والغربية أطولهما (٥٠م) و (١٠م).

#### SH50-T8

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٤.٩٠م) ، وقطره في المنتصف (٢.٦٠م). ملحق به ذيول في الناحية الغربية طوله (٤٠م). ويشترك بالقبر التالي رقم (٩) القريب منه.

#### SH50-T9

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٤.٨٠م) وقطره الداخلي (٢.٣٠م). ملحق به ذيلين ف بالناحية الشمالية والجنوبية الغربية أطولهما (٤٠م) و (٢٠م).

#### SH50-T10

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٦.٣٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٨٠م) وارتفاع البناء (١م) ، ملحق به ذيول من الناحية الشرقية طوله (٥٠م).

#### SH50-T11

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٥.٣٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢م).

#### SH50-T12

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٥.٦٠م) ، وغرفة الدفن قطرها (١.٩٠م). ملحق به ذيول من الناحية الشرقية طوله (٢٠م).

#### SH50-T13

بقايا إطار لقبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٤.٢٠م) ، ومن الداخل (٢م).

#### SH50-T14

بقايا قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٤.٤٠م) ، ومن الداخل (١.٩٠م).

#### SH50-T15

بقايا إطار لقبر اسطواني الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٣.٧٠م).

#### SH50-T16

بقايا قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٤٠.١٠ م) ، ملحق به ذيل من الناحية الشرقية طوله (١٠٠ م).

#### SH50-T17

بقايا إطار لقبر اسطواني الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٤٠.٨٠ م).

#### SH50-T18

قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٣٠.١٠ م) ، ملحق به ذيل من جهة الشرق طوله (١٥٦ م).

#### SH50-T19

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (٣٠.٦٠ م).

#### SH50-T20

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٦٠.٧٠ م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١٠.٥٠ م). ملحق به ذيل قصير يتكون من دائرتين من الأحجار طوله (٤ م).

#### SH50-T21

قبر ركامي الشكل ، لم يتبقى منه سوى غرفة الدفن عبارة عن مستطيل أبعاده (١٠.٨٠ × ٠.٨٠ م).

#### SH50-T22

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٦ م) ، وقطر غرفة الدفن (١٠.٨٠ م).

#### SH50-T23

بقايا قبر اسطواني الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (١٠.٥٠ م) وارتفاع البناء (٦٠ سم).

#### SH50-T24

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من إطاره الخارجي قطره (٤ م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة ، ملحق به من الناحية الشمالية ذيل من الأحجار عبارة عن خطين متوازيين طوله (٤٥ م).

#### SH50-T25

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٨ م) ، وقطره الأوسط (١٠.٧٠ م).

#### SH50-T26

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٥٠.٥٠ م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١٠.٥٠ م). ملحق به ذيلان صغيران من الشرق والغرب أطولهما (٥ م) و (٣ م).



## الموقع : SH51

اسم الموقع : الباب ٢ .

نوع الموقع : مقابر .

الفترة التاريخية : العصر الحجري القديم والحديث والعصر البرونزي .

الوصف : يحتوي الموقع على (٣١) قبراً متنوعة الأشكال والأحجام . بنيت جميعها بأحجار كلسية غير مهندمة من الأحجار المتوفرة في المنطقة ، تعرضت أجزاء كبيرة منها للتخريب بفعل عوامل التعرية وعبث الإنسان ، تفاصيلها كالتالي :

### SH51-T1

قبر قبائي الشكل ، قطره من الخارج (٧٠.٢٠م) تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.٧٠م) ، ملحق به ذيلين قصيرين من الناحيتين الشمالية والغربية أطولهما (٢٠م) و (٨م) .

### SH51-T2

قبر قبائي الشكل ، قطره من الخارج (٥٠.٥٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (٢٠.٤٠م) ، ملحق بالقبر ذيل يتجه نحو الجنوب يتكون من خمس دوائر حجرية طوله (٧٠م) .

### SH51-T3

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٣٠.٣٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.١٠م) وارتفاع البناء (٨٥سم) ، ملحق به ذيل يتجه نحو الجنوب الغربي يتكون من أربع دوائر حجرية صغيرة طوله (٣٠م) .

### SH51-T4

قبر قبائي الشكل ، قطره من الخارج (٨م) ، ومن الداخل (١٠.٥٠م) ، ملحق بالقبر ذيلين ، ذيل من الناحية الشمالية طوله (٤٠م) ، والذيل الآخر من الناحية الجنوبية طوله (٨٠م) .

### SH51-T5

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٧٠.٤٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢٠.٥٠م) ، ملحق بالقبر (٣) ذيول عبارة عن دوائر حجرية صغيرة ، أحدهما من الناحية الشرقية طوله (٤٠م) ، والآخر من الناحية الشمالية طوله (٣٠م) ، والذيل الثالث من الناحية الجنوبية طوله (٧٥م) .

### SH51-T6

بقايا إطار لقبر قبائي الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٤٠.٧٠م) .

### SH51-T7

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٥٠.٥٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (٢٠.٣٠م) ، ملحق به ذيل يتجه نحو الجنوب طوله (٣٥م) .

### SH51-T8

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٤٠.٢٠م) . ملحق به ذيل يتجه إلى الناحية الشمالية طوله (٦٠م) .

### SH51-T9

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٤٠٩٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢٠١٠م) ، ملحق به ذيل من الجنوب طوله (٣٠م).

### SH51-T10

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٧٠٢٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (٢م) ، ملحق به ذيل من الجنوب طوله (٦٠م).

### SH51-T11

قبر قبائي الشكل ، قطره من الخارج (٦٠٢٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠٩٠م).

### SH51-T12

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٥م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١٠٦٠م) ، ملحق به ذيل من الناحية الجنوبية طوله (٢٠م).

### SH51-T13

قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٦٠٣٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢م) ، ملحق به ذيل قصير من الناحية الشمالية عبارة عن دائرة من الحجر طولها (٢م) ودائرة أخرى من الناحية الغربية.

### SH51-T14

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٥م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١٠٥٠م) ، ملحق به (٣) ذيول من الناحية الجنوبية والشمالية والشرقية تتراوح أطوالهم (٦٠م) و (٤٠م) و (٣٠م). مع ملاحظة أن الذيل الشرقي يشترك مع القبر التالي رقم (١٥) في الذيل.

### SH51-T15

قبر قبائي الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (٤٠٧٠م) ، ملحق به ذيل من الناحية الشمالية عبارة عن خطين متوازيين من الحجارة طولهما (٣٠م). وهناك ذيل آخر من الناحية الجنوبية يشترك مع القبر السابق المشار إليه آنفاً.

### SH51-T16

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٤٠٣٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠٢٠م) ، وارتفاع البناء (١٠٣٠م) ، ملحق به ذيل من الناحية الغربية طوله (٢٠م).

### SH51-T17

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٦٠٣٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠٧٠م) ، ملحق به ذيل طويل من الناحية الشمالية طوله (٢٠٠م).

### SH51-T18

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٦٠٢٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠٨٠م) ، ملحق به ذيل من الناحية الشمالية طوله (٢٥م).

#### SH51-T19

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م٦) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١.٢٠م) ، ملحق به ذيل من الناحية الشرقية عبارة عن أربع دوائر حجرية طوله (م٨).

#### SH51-T20

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م٦.٦٠) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢.٣٠م) ، يتضمن القبر (٣) ذيول ، اثنان منها في الناحية الجنوبية الشرقية والشرقية تشبه الشعاع تتكون من دوائر حجرية صغيرة طول الأول (٤٠م) والثاني (١٠م) ، وهناك ذيل آخر في الناحية الغربية يتكون من (١٨) دائرة حجرية طوله (٩٦م).

#### SH51-T21

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م٦.٤٠) ، وقطره الداخلي (١.٩٠م) ، ملحق به ذيل من الناحية الشمالية طوله (٥٠م).

#### SH51-T22

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م٤) ، وتتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٦٠م) ، ملحق به ذيلين أحدهما من الشرق طوله (٥٠م) والآخر من الغرب طوله (٢٠م).

#### SH51-T23

بقايا قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م٤.٦٠).

#### SH51-T24

بقايا إطار لقبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م٧) وقطره الداخلي (٢.٤٠م) ، ملحق به ذيل يتجه إلى الشمال الغربي طوله (٦٠م).

#### SH51-T25

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (م٦.٥٠) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (م٢) ، يتضمن القبر (٣) ذيول.

#### SH51-T26

قبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (م٤.٤٠) ، ملحق به ذيلين ، الأول من الشرق طوله (م٤٣) ، والثاني من الغرب طوله (٢٠٠م).

#### SH51-T27

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (م٤.٤٠).

#### SH51-T28

بقايا إطار لقبر قبائي الشكل ، لم يتبقى منه سوى غرفة الدفن قطرها (١.٨٠م).

#### SH51-T29

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (م٤.٦٠) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١.٨٠م) ، ملحق به (٤) ذيول ، اثنان في الناحية الشمالية عبارة عن خطين متوازيين من الحجارة أطولهما (٣٠٠م) و (٢٠٠م) ، والذيل الثالث من الناحية الشرقية طوله (٢٠٠م) والذيل الرابع في الناحية الجنوبية طوله (٤٥م).

### SH51-T30

بقايا قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٤.٥٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١.٨٠م) ، ارتفاع الألواح (١.٢٠م).

### SH51-T31

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٥.١٠م) ، وغرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١.٨٠م) وارتفاع البناء المتبقي (١.١٠م).

ومن الملاحظ انتشار الكثير من الشظايا والمكاشط المصنوعة من حجر الصوان التي شاع استخدامها في العصر الحجري القديم والحديث والعصر البرونزي كأدوات للأغراض الحياتية المختلفة.

### الموقع : SH52

اسم الموقع : الخفعة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر الحجري القديم والحديث والعصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على (١١) مبنى قبوري بأشكال وأحجام مختلفة. تعرضت أجزاء كبيرة منها للتخريب وهي على النحو التالي :

### SH52-T1

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٨.١٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١.٥٠م) ، ملحق بالقبر ذيل من الناحية الغربية عبارة عن (١٠) دوائر صغيرة من الحجارة وضعت بجانب بعضها على امتداد (٣٦م).

### SH52-T2

بقايا إطار لقبر قبائي الشكل قطره الخارجي (٤.٤٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٧٠م).

### SH52-T3

قبر قبائي الشكل ، قطره الخارجي (٦.٧٠م) ، ملحق بالقبر (٣) ذيول من الناحية الشرقية على شكل شعاع أطولهما (٢٠٠م) و (١٠٠م) و (١٠م).

### SH52-T4

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الداخلي (١.٥٠م).

### SH52-T5

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، قطره الخارجي (٥.٨٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٢م). ملحق بالقبر ذيل من الناحية الشرقية طوله (٨٠م) ، وذيل آخر يتجه نحو الغرب طوله (٦٠م).

### SH52-T6

قبر قبائي الشكل ، قطره من الخارج (٤.٤٠م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (٢م) ، ملحق به ذيل يتجه نحو الشرق طوله (٧٠م).



## SH52-T7

بقايا قبر قبائي الشكل ، قطره من الخارج (٦٠.٦ م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (٩٠.١ م).

## SH52-T8

قبر اسطواني الشكل ، قطره من الخارج (٥٠.٧ م) ، تتوسطه غرفة الدفن محطة بألواح حجرية قائمة قطرها (٢ م) ، وارتفاع البناء المتبقي (١ م) ، ملحق به (٣) ذيول من الشمال والشرق والجنوب تتراوح أطوالهم ما بين (١٥٠ م) و (٤٠ م) و (٣٦ م).

## SH52-T9

قبر قبائي الشكل ، قطره من الخارج (٤٠.٩ م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.١ م).

## SH52-T10

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، ما تبقى من قطره الخارجي (٥٠.٣ م) ، ملحق به ذيل من الناحية الغربية طوله (٥٠ م).

## SH52-T11

بقايا إطار لقبر دائري الشكل ، الجزء المتبقي من قطره الخارجي (١٠.٤ م). وتنتشر على سطح الموقع الكثير من الأدوات والشظايا والنويات من حجر الصوان التي ساد استخدامها في العصر الحجري القديم والحديث.

## الموقع : SH53

اسم الموقع : الخفعة ٢.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على قبرين من النمط الاسطواني تفاصيلهما كالتالي :

## SH53-T1

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٤٠.٦ م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١٠.٥ م).

## SH53-T2

قبر اسطواني الشكل ، قطره الخارجي (٤٠.٣ م) ، تتوسطه غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة قطرها (١ م) ، ملحق به ذيل من الناحية الشمالية الغربية طوله (٧٠ م).

## الموقع : SH54

اسم الموقع : أسفل الخففة.

نوع الموقع : مقابر.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الوصف : يحتوي الموقع على بقايا إطار لقبر قبائي الشكل SH54-T1 . قطره الخارجي (٤.٧٠ م) ، تتوسطه غرفة الدفن قطرها (١.٦٠ م) . وبجانب القبر يوجد ذيلين يتجهان إلى الناحية الجنوبية الغربية يمتدان لأكثر من (١٨٠ م) ، ربما كانا يمثلان ذيلان لقبر آخر مندثر في الناحية الشمالية الشرقية.

## المراجع

- الشيبه ، عبدالله حسن : ٢٠٠٨ : دراسات في تاريخ اليمن القديم (٢) ترجمات يمانية ، (القسم الأول - اليمن في المصادر الكلاسيكية) دار الكتاب الجامعي - صنعاء.
- عبدالله ، يوسف محمد : ١٩٩٠ : أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات، ط ٢ ، دار الفكر المعاصر بيروت - دار الفكر دمشق.
- By Rémy Crassard & Holger Hitgen: 2005: YLNG Pipeline Archaeological Survey, Archaeological Management Plan, Final report.  
CEFAS/DAI – November.

جداول بالمواقع والمعالم الأثرية  
في المنطقة المستهدفة  
**Archaeological Sites List**

SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
1	CH01-WS-1	776015	1628144	1242	Workshop		Workshop lithic area	Paleolithic-Neolithic	الخطم	أخذت عينات ويمكن العمل
2	CH01-WS-2	776004	1628011	1235	Workshop		Workshop lithic area	Paleolithic-Neolithic	الخطم	أخذت عينات ويمكن العمل
3	CH02-WS	776017	1628228	1215	Workshop		Workshop lithic area	Paleolithic-Neolithic	الشواحط	أخذت عينات ويمكن العمل
4	CH02-WS-2	776106	1628047	1217	Workshop		Workshop lithic area	Paleolithic-Neolithic	الشواحط	أخذت عينات ويمكن العمل
5	SH03-T1	772393	1630448	1236	Tomb	Circular		Bronze Age	السويدا	الحفاظ على وضعه الحالي
6	SH04-S1	771098	1630681	1239	Houses	Circular	Settlement	Paleolithic-eolithic-Bronze Age	لباخة	ترك ٣٠م حماية
7	SH04-S2	771054	1630592	1238	Houses	Circular	Settlement	Paleolithic-eolithic-Bronze Age	لباخة	ترك ٣٠م حماية
8	SH05-T1	769909	1630600	1257	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة الحبل	ترك ١٠م حماية
9	SH05-T2	769944	1630650	1271	Tomb	Cupola		Bronze Age	قارة الحبل	ترك ١٠م حماية
10	SH06-T1	767005	1630503	1274	Tomb	Cupola		Bronze Age	عهور ١	ترك ١٠م حماية
11	SH07-S	765799	1630952	1298	Houses	Circular	Settlement	Neolithic	عهور ٢	ترك ١٠م حماية
12	SH08-T1	762335	1631214	1350	Tomb	Cupola		Bronze Age	السعيد	ترك ١٠م حماية
13	SH08-T2	762341	1631228	1351	Tomb	Cupola	With 2 Tails	Bronze Age	السعيد	ترك ١٠م حماية
14	SH09-T1	758850	1631059	1394	Tomb	Circular	Tomb with Workshop lithic area	Paleolithic-eolithic-Bronze Age	المباركة ١	ترك ١٠م حماية
15	SH10-T1	757632	1630607	1412	Tomb	Circular	With 1 Tails	Bronze Age	المباركة ٢	ترك ١٠م حماية
16	SH10-T2	757560	1630641	1427	Tomb	Circular	With 1 Tails	Bronze Age	المباركة ٢	ترك ١٠م حماية
17	SH10-T3	757551	1630640	1427	Tomb	Circular		Bronze Age	المباركة ٢	ترك ١٠م حماية
18	SH10-T4	757518	1630579	1414	Tomb	Circular		Bronze Age	المباركة ٢	ترك ١٠م حماية
19	SH10-T5	757474	1630617	1413	Tomb	Cupola		Bronze Age	المباركة ٢	ترك ١٠م حماية
20	SH10-T6	757465	1630605	1411	Tomb	Circular		Bronze Age	المباركة ٢	ترك ١٠م حماية



SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
21	SH11-T1	757440	1630548	1411	Tomb	Circular		Bronze Age	ملاحة ١	ترك ١٠م حماية
22	SH11-T2	757422	1630476	1412	Tomb	Circular		Bronze Age	ملاحة ١	ترك ١٠م حماية
23	SH11-T3	757437	1630444	1410	Tomb	Circular		Pre Islamic	ملاحة ١	ترك ١٠م حماية
24	SH12-S	756058	1631244	1409	Hydraulic structures		Canals	Bronze Age	ملاحة ٢	ترك ١٠م حماية
25	SH12-T1	756018	1631274	1409	Tomb	Circular		Bronze Age	ملاحة ٢	ترك ١٠م حماية
26	SH12-T2	755840	1631301	1409	Tomb	Circular		Bronze Age	ملاحة ٢	ترك ١٠م حماية
27	SH12-T3	755834	1631310	1409	Tomb	Circular		Bronze Age	ملاحة ٢	ترك ١٠م حماية
28	SH13-T1	735478	1631474	1446	Tomb	Debris		Bronze Age	مفرق شعيب ١	الحفاظ على وضعه الحالي
29	SH13-T2	753495	1631470	1447	Tomb	Debris		Bronze Age	مفرق شعيب ١	الحفاظ على وضعه الحالي
30	SH14-T1	753416	1631419	1439	Tombs	Circular	Tombs & Islamic Cemetery	Pre Islamic-Islamic	مفرق شعيب ٢	ترك ٥٠م حماية
31	SH15-T1	753090	1631385	1458	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	مسيل شعيب	الحفاظ على وضعه الحالي
32	SH16-T1	752237	1630718	1488	Tomb	Cupola		Bronze Age	صويلة الصدارة	الحفاظ على الوضع الحالي
33	SH16-T2	752243	1630719	1488	Tomb	Cupola		Bronze Age	صويلة الصدارة	الحفاظ على الوضع الحالي
34	SH16-T3	752208	1630651	1481	Tomb	Circular		Bronze Age	صويلة الصدارة	ترك ١٠م حماية
35	SH16-T4	752128	1630613	1482	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	صويلة الصدارة	ترك ١٠م حماية
36	SH16-T5	752063	1630612	1479	Tomb& Graphics	Rectangle	With Steal	Bronze Age	صويلة الصدارة	الحفاظ على وضعه الحالي
37	SH17-T1	752325	1630778	1402	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة الصويلة	ترك ١٠م حماية
38	SH18-T1	751883	1630645	1479	Tomb	Circular		Bronze Age	الصويلة	ترك ١٠م حماية
39	SH18-T2	751728	1630650	1473	Tomb	Circular		Bronze Age	الصويلة	ترك ١٠م حماية
40	SH18-T3	751696	1630633	1470	Tomb	Circular		Bronze Age	الصويلة	ترك ١٠م حماية

SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
41	SH19-0	751438	1630635	1479	Tomb			Bronze Age	مفرق الصدارة	الحفاظ على وضعه الحالي
42	SH19-T1	751537	1630654	1482	Tomb	Circular		Bronze Age	مفرق الصدارة	ترك ١٠م حماية
43	SH19-T2	751491	1630628	1481	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	مفرق الصدارة	ترك ١٠م حماية
44	SH19-T3	751394	1630648	1469	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	مفرق الصدارة	ترك ١٠م حماية
45	SH19-T4	751396	1630641	1467	Tomb	Circular		Bronze Age	مفرق الصدارة	ترك ١٠م حماية
46	SH19-T5	751372	1630689	1468	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	مفرق الصدارة	ترك ١٠م حماية
47	SH20-T1	751361	1630607	1468	Tomb	Tumuli		Bronze Age	شعب الكفارة ١	ترك ١٠م حماية
48	SH20-T2	751305	1630556	1469	Tomb	Cupola		Bronze Age	شعب الكفارة ١	ترك ١٠م حماية
49	SH20-T3	751304	1630549	1469	Tomb	Rectangle	With Steal	Bronze Age	شعب الكفارة ١	ترك ١٠م حماية
50	SH20-T4	751281	1630588	1463	Tomb	Tumuli		Bronze Age	شعب الكفارة ١	ترك ١٠م حماية
51	SH20-T5	751282	1630612	1464	Tomb	Circular		Bronze Age	شعب الكفارة ١	ترك ١٠م حماية
52	SH20-T6	751297	1630609	1462	Tomb	Circular		Bronze Age	شعب الكفارة ١	ترك ١٠م حماية
53	SH21-T1	751153	1630481	1458	Tomb	Circular		Bronze Age	شعب الكفارة ٢	ترك ١٠م حماية
54	SH21-T2	751273	1630344	1470	Tomb	Circular		Bronze Age	شعب الكفارة ٢	ترك ١٠م حماية
55	SH21-T3	751294	1630364	1467	Tomb	Circular		Bronze Age	شعب الكفارة ٢	ترك ١٠م حماية
56	SH22-T1	750498	1629618	1626	Tomb	Circular		Bronze Age	رأس حياو	ترك ١٠م حماية
57	SH23-S1	750407	1629269	1641	Structure	Circular	Limi line or Funerary structure	Bronze Age	حي	ترك ١٠م حماية
58	SH23-T1	750483	1629339	1640	Tomb	Circular	With 4 Tails	Bronze Age	حي	ترك ١٠م حماية
59	SH23-T2	750475	1629295	1638	Tomb	Circular		Bronze Age	حي	ترك ١٠م حماية
60	SH23-T3	750505	1629262	1639	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	حي	ترك ١٠م حماية
61	SH23-T4	750525	1629260	1637	Tomb	Cupola	With 3 Tails	Bronze Age	حي	ترك ١٠م حماية
62	SH23-T5	750682	1629197	1637	Tomb	Circular		Bronze Age	حي	ترك ١٠م حماية

SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
63	SH23-T6	750712	1629189	1636	Tomb	Circular		Bronze Age	حي	ترك ١٠م حماية
64	SH23-T7	750741	1629180	1637	Tomb	Cupola	With 2 Tails L shape	Bronze Age	حي	ترك ١٠م حماية
65	SH23-T8	750387	1629285	1642	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	حي	ترك ١٠م حماية
66	SH24-S2	750021	1628756	1630	Structure	Circular	End Structure SH23-S1	Bronze Age	سل	ترك ١٠م حماية
67	SH24-T1	750278	1629119	1637	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	سل	ترك ١٠م حماية
68	SH24-T2	750318	1629109	1637	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	سل	ترك ١٠م حماية
69	SH24-T3	750323	1629106	1636	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	سل	ترك ١٠م حماية
70	SH25-T1	719603	1637029	1517	Tomb	Circular		Bronze Age	الحنك	ترك ١٠م حماية
71	SH26-T1	718369	1636067	1455	Tomb	Circular		Bronze Age	رفصة الغيب	الحفاظ على وضعه الحالي
72	SH26-T2	718372	1636064	1449	Tomb	Circular		Bronze Age	رفصة الغيب	ترك ١٠م حماية
73	SH26-T3	718357	1636048	1451	Tomb	Cupola		Bronze Age	رفصة الغيب	ترك ١٠م حماية
74	SH26-T4	718375	1636033	1449	Tomb	Debris		Bronze Age	رفص الغيب	ترك ١٠م حماية
75	SH27-T1	717807	1635390	1478	Tomb	Circular		Bronze Age	أسفل الرفصة	ترك ١٠م حماية
76	SH27-T2	717807	1635371	1481	Tomb	Circular		Bronze Age	أسفل الرفصة	ترك ١٠م حماية
77	SH27-T3	717800	1635362	1482	Tomb	Circular		Bronze Age	أسفل الرفصة	ترك ١٠م حماية
78	SH27-T4	717822	1635253	1474	Tomb	Cupola		Bronze Age	أسفل الرفصة	ترك ١٠م حماية
79	SH27-T5	717698	1635303	1474	Tomb	Circular		Bronze Age	أسفل الرفصة	ترك ١٠م حماية
80	SH28-T1	716502	1634616	1534	Tomb	Circular		Bronze Age	أسفل الرفصة	ترك ١٠م حماية
81	SH28-T2	NearT1			Tomb	Circular		Bronze Age	أسفل الرفصة	ترك ١٠م حماية
82	SH29-T1	715693	1634459	1544	Tomb	Circular		Bronze Age	رأس مغرف	ترك ١٠م حماية
83	SH29-T2	715717	1634461	1547	Tomb	Circular		Bronze Age	رأس مغرف	ترك ١٠م حماية
84	SH29-T3	715715	1634497	1555	Tomb	Tumuli		Bronze Age	رأس مغرف	ترك ١٠م حماية

SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
85	SH30-T1	711501	1633935	1572	Tomb	Cupola		Bronze Age	شعب العلقه	الحفاظ على وضعه الحالي
86	SH31-T1	711093	1634418	1590	Tomb	Circular	With 2 Tails V shape	Bronze Age	المويقطة	ترك ١٠م حماية
87	SH31-T2	710927	1634270	1589	Tomb	Circular		Bronze Age	المويقطة	ترك ١٠م حماية
88	SH32-T1	710340	1633621	1589	Tomb	Circular		Bronze Age	المزاب	ترك ١٠م حماية
89	SH32-T2	709684	1633313	1595	Tomb	Circular		Bronze Age	المزاب	ترك ١٠م حماية
90	SH33-T1	709402	1632624	1600	Tomb	Cupola		Bronze Age	عزم الخيالة	ترك ١٠م حماية
91	SH34-T1	710611	1627850	1576	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	صر	ترك ١٠م حماية
92	SH34-T2	710608	1627823	1575	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	صر	ترك ١٠م حماية
93	SH34-T3	710604	1627816	1576	Tomb	Circular		Bronze Age	صر	ترك ١٠م حماية
94	SH34-T4	710533	1627613	1578	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	صر	الحفاظ على وضعه الحالي
95	SH34-T5	710492	1627485	1576	Tomb	Cupola		Bronze Age	صر	ترك ١٠م حماية
96	SH34-T6	710507	1627480	1577	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	صر	ترك ١٠م حماية
97	SH34-T7	710508	1627451	1578	Tomb	Circular		Bronze Age	صر	ترك ١٠م حماية
98	SH34-T8	710472	1627442	1578	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	صر	ترك ١٠م حماية
99	SH34-T9	710192	1627302	1578	Tomb	Cylindrical	With 4 Tails	Bronze Age	صر	ترك ١٠م حماية
100	SH35-T1	710180	1624718	1563	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	البديدة	ترك ١٠م حماية
101	SH36-T1	710698	1623296	1545	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	ثيبة	ترك ١٠م حماية
102	SH37-T1	710436	1622936	1545	Tomb	Cupola		Bronze Age	ثيبة ٢	ترك ١٠م حماية
103	SH37-T2	710416	1622925	1543	Tomb	Circular		Bronze Age	ثيبة ٢	ترك ١٠م حماية
104	SH37-T3	710418	1622920	1544	Tomb	Circular		Bronze Age	ثيبة ٢	ترك ١٠م حماية
105	SH37-T4	710404	1622915	1545	Tomb	Circular		Bronze Age	ثيبة ٢	ترك ١٠م حماية
106	SH37-T5	710413	1622890	1545	Tomb	Circular		Bronze Age	ثيبة ٢	ترك ١٠م حماية



SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
107	SH37-T6	710454	1622855	1546	Tomb	Cupola		Bronze Age	ثيبة ٢	الحفاظ على وضعه الحالي
108	SH37-T7	710309	1622846	1545	Tomb	Circular		Bronze Age	ثيبة ٢	ترك ١٠م حماية
109	SH37-T8	710246	1622839	1542	Tomb	Debris		Bronze Age	ثيبة ٢	ترك ١٠م حماية
110	SH37-T9	710269	1622787	1542	Tomb	Circular		Bronze Age	ثيبة ٢	الحفاظ على وضعه الحالي
111	SH37-T10	710157	1622750	1541	Tomb	Circular		Bronze Age	ثيبة ٢	ترك ١٠م حماية
112	SH37-T11	710155	1622746	1540	Tomb	Circular		Bronze Age	ثيبة ٢	ترك ١٠م حماية
113	SH38-T1	709046	1622454	1551	Tomb	Circular	With 2 Tails,L shape	Bronze Age	البرك	ترك ١٠م حماية
114	SH38-T2	709009	1622401	1547	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	البرك	ترك ١٠م حماية
115	SH39-T1	708909	1621693	1541	Tomb	Circular		Bronze Age	العلقة	الحفاظ على وضعه الحالي
116	SH39-T2	709213	1621464	1542	Tomb	Circular		Bronze Age	العلقة	ترك ١٠م حماية
117	SH39-T3	709203	1621462	1543	Tomb	Circular		Bronze Age	العلقة	ترك ١٠م حماية
118	SH40-T1	710260	1620740	1528	Tomb	Tumuli		Bronze Age	المسراحة	ترك ١٠م حماية
119	SH41-T1	710535	1619698	1538	Tomb	Circular		Bronze Age	العريقة	ترك ١٠م حماية
120	SH42-T1	710731	1619273	1543	Tomb	Cupola		Bronze Age	اللببيخة	ترك ١٠م حماية
121	SH42-T2	710742	1619109	1543	Tomb	Cupola		Bronze Age	اللببيخة	ترك ١٠م حماية
122	SH42-T3	710867	1618980	1559	Tomb	Circular		Bronze Age	اللببيخة	ترك ١٠م حماية
123	SH43-T1	711110	1618713	1561	Tomb	Circular		Bronze Age	بارقة	ترك ١٠م حماية
124	SH43-T2	711105	1618665	1559	Tomb	Cupola		Bronze Age	بارقة	ترك ١٠م حماية
125	SH43-T3	711094	1618666	1558	Tomb	Debris		Bronze Age	بارقة	ترك ١٠م حماية
126	SH43-T4	711164	1618428	1557	Tomb	Cylindrical	With 2 Tails	Bronze Age	بارقة	ترك ١٠م حماية
127	SH43-T5	711177	1618415	1557	Tomb	Circular		Bronze Age	بارقة	ترك ١٠م حماية
128	SH43-T6	711173	1618406	1557	Tomb	Circular		Bronze Age	بارقة	ترك ١٠م حماية

SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
129	SH43-T7	711178	1618393	1556	Tomb	Circular		Bronze Age	بارقية	ترك ١٠م حماية
130	SH43-T8	711358	1618440	1558	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	بارقية	ترك ١٠م حماية
131	SH43-T9	711407	1618421	1558	Tomb	Cupola	With 2 Tails,V shape	Bronze Age	بارقية	ترك ١٠م حماية
132	SH43-T10	711113	1618447	1555	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	بارقية	ترك ١٠م حماية
133	SH43-T11	711067	1618444	1542	Tomb	Debris		Bronze Age	بارقية	ترك ١٠م حماية
134	SH43-T12	711063	1618440	1539	Tomb	Circular		Bronze Age	بارقية	ترك ١٠م حماية
135	SH43-T13	711056	1618434	1540	Tomb	Circular		Bronze Age	بارقية	ترك ١٠م حماية
136	SH43-T14	711028	1618435	1537	Tomb	Circular		Bronze Age	بارقية	ترك ١٠م حماية
137	SH43-T15	711052	1618419	1539	Tomb	Debris		Bronze Age	بارقية	ترك ١٠م حماية
138	SH43-T16	711039	1618378	1540	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	بارقية	الحفاظ على وضعه الحالي
139	SH43-T17	711043	1618318	1541	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	بارقية	ترك ١٠م حماية
140	SH43-T18	711071	1618254	1538	Tomb	Debris		Bronze Age	بارقية	ترك ١٠م حماية
141	SH44-T1	711434	1618665	1557	Tomb	Cupola	With 4 Tails	Bronze Age	لسيود	ترك ١٠م حماية
142	SH44-T2	711457	1618694	1555	Tomb	Cupola		Bronze Age	لسيود	ترك ١٠م حماية
143	SH44-T3	711418	1618734	1557	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	لسيود	ترك ١٠م حماية
144	SH44-T4	711377	1618693	1556	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	لسيود	ترك ١٠م حماية
145	SH44-T5	711420	1618764	1559	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	لسيود	ترك ١٠م حماية
146	SH44-T6	711402	1618856	1554	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	لسيود	ترك ١٠م حماية
147	SH44-T7	711467	1618811	1555	Tomb	Cupola	With 4 Tail	Bronze Age	لسيود	ترك ١٠م حماية
148	SH45-T1	711109	1618010	1546	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	المسحب	ترك ١٠م حماية
149	SH45-T2	711297	1617907	1545	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	المسحب	ترك ١٠م حماية
150	SH45-T3	711291	1617792	1545	Tomb	Circular		Bronze Age	المسحب	ترك ١٠م حماية

SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
151	SH45-T4	711295	1617584	1545	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	المسحب	ترك ١٠م حماية
152	SH45-T5	711350	1617516	1539	Tomb	Cupola		Bronze Age	المسحب	ترك ١٠م حماية
153	SH45-T6	711373	1617528	1542	Tomb	Circular		Bronze Age	المسحب	ترك ١٠م حماية
154	SH45-T7	711383	1617545	1544	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	المسحب	ترك ١٠م حماية
155	SH45-T8	711386	1617549	1543	Tomb	Circular		Bronze Age	المسحب	ترك ١٠م حماية
156	SH46-T1	711490	1617210	1546	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	العد	ترك ١٠م حماية
157	SH46-T2	711490	1617219	1544	Tomb	Circular		Bronze Age	العد	ترك ١٠م حماية
158	SH46-T3	711442	1617198	1545	Tomb	Cupola	With 3 Tails	Bronze Age	العد	ترك ١٠م حماية
159	SH46-T4	711709	1617311	1547	Tomb	Circular		Bronze Age	العد	ترك ١٠م حماية
160	SH46-T5	711728	1617293	1547	Tomb	Circular		Bronze Age	العد	ترك ١٠م حماية
161	SH46-T6	711791	1617190	1547	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	العد	ترك ١٠م حماية
162	SH46-T7	711697	1617183	1544	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
163	SH46-T8	711589	1616998	1548	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
164	SH46-T9	711461	1617023	1546	Tomb	Cupola		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
165	SH46-T10	711463	1617054	1545	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
166	SH47-S1	710564	1616760	1548	Houses	Circular	Settlement	Bronze Age	قارة العد	ترك ٣٠م حماية
167	SH47-T1	711152	1616797	1550	Tomb	Cupola		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
168	SH47-T2	711147	1616825	1549	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
169	SH47-T3	711126	1616829	1550	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
170	SH47-T4	711122	1616835	1551	Tomb	Cupola		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
171	SH47-T5	711113	1616817	1549	Tomb	Cupola		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
172	SH47-T6	711075	1616760	1549	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية

SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
173	SH47-T7	711060	1616797	1553	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
174	SH47-T8	711050	1616825	1550	Tomb	Cupola		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
175	SH47-T9	711049	1616829	1552	Tomb	Cupola		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
176	SH47-T10	711052	1616835	1552	Tomb	Cupola		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
177	SH47-T11	711037	1616888	1550	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
178	SH47-T12	711028	1616904	1548	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
179	SH47-T13	711008	1616872	1550	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
180	SH47-T14	710969	1616885	1548	Tomb	Debris		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
181	SH47-T15	710925	1616846	1548	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	الحفاظ على وضعه الحالي
182	SH47-T16	710861	1616856	1547	Tomb	Cupola		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
183	SH47-T17	710850	1616804	1548	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
184	SH47-T18	710596	1616750	1547	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
185	SH47-T19	710489	1616753	1545	Tomb	Cupola		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
186	SH47-T20	710483	1616751	1549	Tomb	Circular		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
187	SH47-T21	710416	1616694	1542	Tomb	Debris		Bronze Age	قارة العد	ترك ١٠م حماية
188	SH48-T1	710183	1616656	1543	Tomb	Debris		Bronze Age	المنساح	ترك ١٠م حماية
189	SH48-T2	710171	1616659	1543	Tomb	Circular	With 2 Tails	Bronze Age	المنساح	ترك ١٠م حماية
190	SH48-T3	710086	1616670	1543	Tomb	Circular	With 3 Tails	Bronze Age	المنساح	ترك ١٠م حماية
191	SH48-T4	710086	1616675	1545	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	المنساح	ترك ١٠م حماية
192	SH48-T5	709891	1616893	1543	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	المنساح	ترك ١٠م حماية
193	SH48-T6	709946	1616922	1546	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	المنساح	ترك ١٠م حماية
194	SH48-T7	709994	1616927	1545	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	المنساح	ترك ١٠م حماية



SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
195	SH48-T8	709933	1617012	1545	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	المنساح	ترك ١٠م حماية
196	SH49-T1	711389	1617050	1543	Tomb	Circular		Bronze Age	الباب	الحفاظ على وضعه الحالي
197	SH49-T2	711304	1617126	1543	Tomb	Circular		Bronze Age	الباب	ترك ١٠م حماية
198	SH49-T3	711238	1617127	1543	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	الباب	ترك ١٠م حماية
199	SH49-T4	711232	1617171	1542	Tomb	Cupola	With 3 Tails	Bronze Age	الباب	ترك ١٠م حماية
200	SH49-T5	711181	1617117	1544	Tomb	Cylindrical	With 2 Tails	Bronze Age	الباب	ترك ١٠م حماية
201	SH49-T6	711083	1617164	1543	Tomb	Circular		Bronze Age	الباب	ترك ١٠م حماية
202	SH49-T7	711038	1617147	1544	Tomb	Circular		Bronze Age	الباب	ترك ١٠م حماية
203	SH49-T8	711097	1617051	1545	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	الباب	ترك ١٠م حماية
204	SH49-T9	710961	1616947	1546	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	الباب	ترك ١٠م حماية
205	SH49-T10	710884	1616959	1545	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	الباب	ترك ١٠م حماية
206	SH49-T11	710861	1616974	1546	Tomb	Circular		Bronze Age	الباب	ترك ١٠م حماية
207	SH50-T1	710739	1616966	1548	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
208	SH50-T2	710738	1617984	1547	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
209	SH50-T3	710787	1617019	1544	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
210	SH50-T4	710714	1617001	1547	Tomb	Cylindrical	With 6 Tails	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
211	SH50-T5	710533	1616899	1549	Tomb	Cylindrical	With 4 Tails	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
212	SH50-T6	710537	1616845	1547	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
213	SH50-T7	710512	1617009	1547	Tomb	Cylindrical	With 2 Tails	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
214	SH50-T8	710444	1616956	1547	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
215	SH50-T9	710410	1616927	1547	Tomb	Cylindrical	With 2 Tails	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
216	SH50-T10	710372	1616891	1547	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية

SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
217	SH50-T11	710365	1616862	1546	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
218	SH50-T12	710353	1616833	1545	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
219	SH50-T13	710376	1616817	1549	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
220	SH50-T14	710347	1616803	1548	Tomb	Circular		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
221	SH50-T15	710357	1616792	1547	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
222	SH50-T16	710374	1616786	1548	Tomb	Circular		Bronze Age	العد ٢	الحفاظ على وضعه الحالي
223	SH50-T17	710371	1616780	1546	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
224	SH50-T18	710387	1616778	1546	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
225	SH50-T19	710413	1616782	1547	Tomb	Circular		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
226	SH50-T20	710297	1616784	1546	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
227	SH50-T21	710309	1616739	1548	Tomb	Debris		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
228	SH50-T22	710282	1616743	1549	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
229	SH50-T23	710221	1616736	1548	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
230	SH50-T24	710213	1616758	1548	Tomb	Circular		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
231	SH50-T25	710227	1616800	1547	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
232	SH50-T26	710208	1616804	1546	Tomb	Cupola	With 2 Tails	Bronze Age	العد ٢	ترك ١٠م حماية
233	SH51-T1	710172	1616843	1550	Tomb	Cupola	With 2 Tails	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
234	SH51-T2	710126	1616890	1548	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
235	SH51-T3	710134	1616929	1548	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
236	SH51-T4	710089	1617012	1556	Tomb	Cupola	With 2 Tails	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
237	SH51-T5	710052	1617046	1550	Tomb	Cupola	With 3 Tails	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
238	SH51-T6	710040	1617035	1550	Tomb	Cupola		Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية

SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
239	SH51-T7	710084	1616874	1546	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
240	SH51-T8	710063	1616876	1549	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
241	SH51-T9	710002	1616657	1549	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
242	SH51-T10	710004	1617001	1548	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
243	SH51-T11	709987	1617073	1549	Tomb	Cupola		Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
244	SH51-T12	709986	1617105	1549	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
245	SH51-T13	709938	1617118	1547	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
246	SH51-T14	710002	1617113	1549	Tomb	Cylindrical	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
247	SH51-T15	710032	1617129	1550	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
248	SH51-T16	709982	1617201	1548	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
249	SH51-T17	709949	1617218	1551	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
250	SH51-T18	709999	1617251	1548	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
251	SH51-T19	709989	1617355	1547	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
252	SH51-T20	709971	1617350	1549	Tomb	Cupola	With 3 Tails	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
253	SH51-T21	709921	1617261	1546	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
254	SH51-T22	709821	1617341	1538	Tomb	Cupola	With 2 Tails	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
255	SH51-T23	709773	1617333	1547	Tomb	Cupola		Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
256	SH51-T24	709745	1617337	1546	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
257	SH51-T25	709711	1617288	1545	Tomb	Cylindrical	With 3 Tails	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
258	SH51-T26	709633	1617320	1547	Tomb	Circular	With 2 Tails	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
259	SH51-T27	709633	1617328	1548	Tomb	Circular		Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
260	SH51-T28	709669	1617410	1548	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية

SN.	Code	N	E	Elev.	Type	Kind	Description	Period	Arabic Name	Required action
261	SH51-T29	709614	1617443	1550	Tomb	Cupola	With 4 Tails	Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
262	SH51-T30	709604	1617520	1547	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
263	SH51-T31	709555	1617515	1546	Tomb	Cylindrical		Bronze Age	الباب ٢	ترك ١٠م حماية
264	SH52-T1	709374	1617324	1546	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الخفعة	ترك ١٠م حماية
265	SH52-T2	709343	1617367	1545	Tomb	Cupola		Bronze Age	الخفعة	ترك ١٠م حماية
266	SH52-T3	709299	1617525	1546	Tomb	Cupola	With 3 Tails	Bronze Age	الخفعة	ترك ١٠م حماية
267	SH52-T4	709291	1617515	1547	Tomb	Circular		Bronze Age	الخفعة	ترك ١٠م حماية
268	SH52-T5	709240	1617550	1546	Tomb	Circular	With 2 Tails	Bronze Age	الخفعة	ترك ١٠م حماية
269	SH52-T6	709292	1617575	1545	Tomb	Cupola	With 1 Tail	Bronze Age	الخفعة	ترك ١٠م حماية
270	SH52-T7	709288	1617602	1545	Tomb	Cupola		Bronze Age	الخفعة	ترك ١٠م حماية
271	SH52-T8	709252	1617639	1544	Tomb	Cylindrical	With 3 Tails	Bronze Age	الخفعة	ترك ١٠م حماية
272	SH52-T9	709233	1617616	1544	Tomb	Cupola		Bronze Age	الخفعة	ترك ١٠م حماية
273	SH52-T10	709250	1617576	1542	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	الخفعة	ترك ١٠م حماية
274	SH52-T11	709237	1617538	1543	Tomb	Circular		Bronze Age	الخفعة	ترك ١٠م حماية
275	SH53-T1	709049	1617959	1541	Tomb	Circular		Bronze Age	الخفعة ٢	ترك ١٠م حماية
276	SH53-T2	709016	1617676	1539	Tomb	Circular	With 1 Tail	Bronze Age	الخفعة ٢	ترك ١٠م حماية
277	SH54-T1	707472	1616993	1266	Tomb	Cupola	And 2 Tail	Bronze Age	أسفل الخفعة	ترك ١٠م حماية



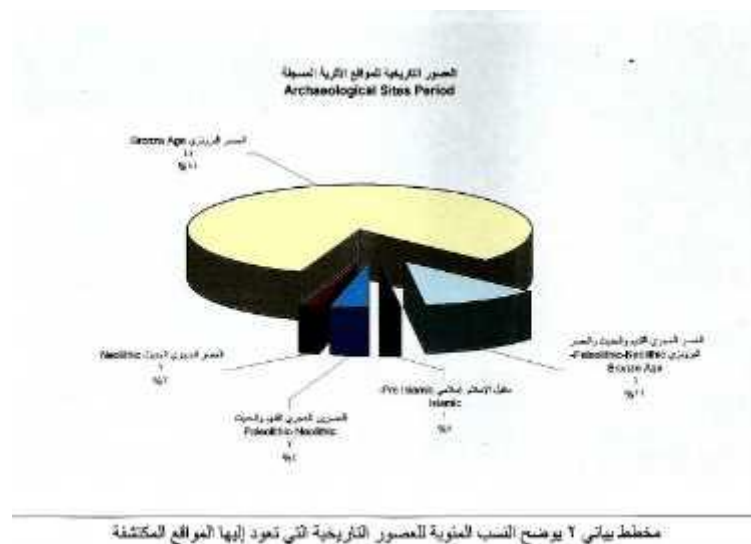
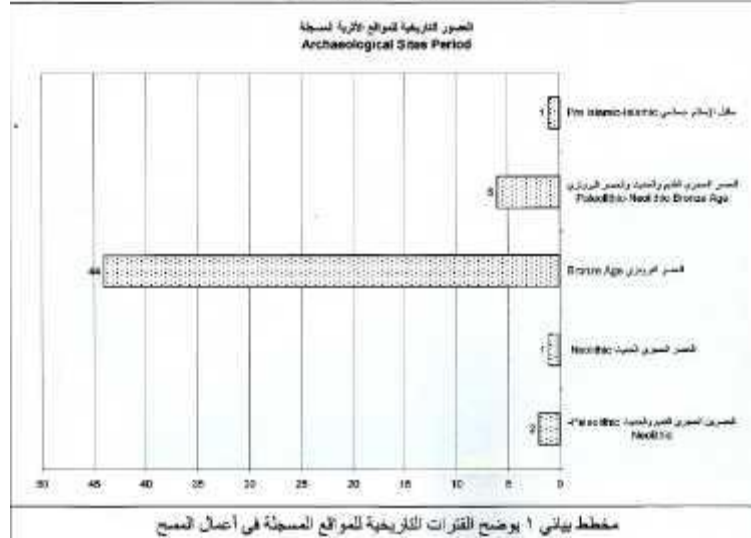
المعالم الأثرية على الطريق في إطار البلوك ١، والبلوك ٢ أعمال المسح الأثري المنتقد لشركة OMV النفطية  
قائمة بإحداثيات المعالم الواقعة على خط الطريق والمسجلة ضمن موقع YLNG19 خلال المسح الميداني على  
طول مسار خط الأنابيب الخاص بشركة YLNG

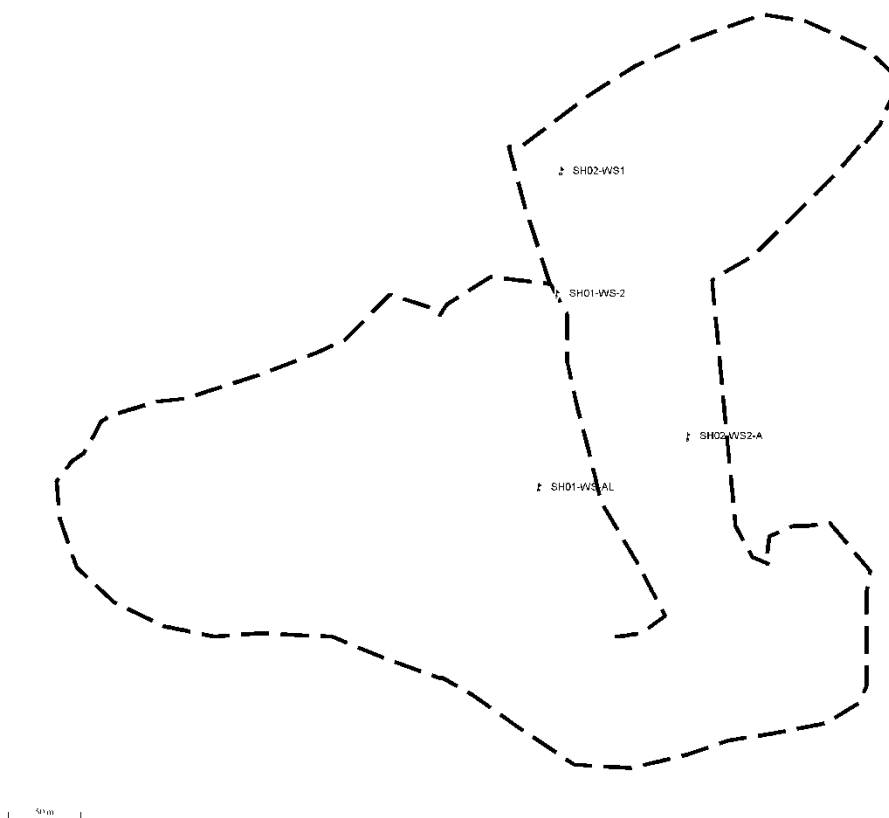
Number	YLNG	Reg. Number	Site	East	Nourth	Altitude	KP
88	19	T75	BAT	749171	1628065	1631	183
89	19	T76	BAT	749178	1628058	1634	183
90	19	T77	BAT	749180	1628051	1632	183
91	19	T78	BAT	749216	1627984	1628	183
92	19	T79	BAT	749281	1628013	1601	183
93	19	S4	Struture	749305	1628017	1630	183
94	19	T80	BAT	749018	1627981	1627	183
95	19	T81	BAT	749218	1628119	1630	183
96	19	T82	BAT	749261	1628107	1632	183
97	19	T83	BAT	749293	1628071	1630	183
98	19	T84	BAT	749359	1628057	1635	183
99	19	T85	BAT	749193	1627896	1631	183
100	19	T86	BAT	749213	1627833	1642	183
101	19	T87	BAT	749075	1627782	1622	183
102	19	T88	BAT	749111	1627735	1622	183
103	19	S5	Tomb?	749370	1627688	1637	183
104	19	T89	BAT	749587	1628136	1633	183
105	19	T90	BAT	749700	1628123	1637	183
106	19	S6	Struture	749723	1627989	1639	183
107	19	S7	Struture	749745	1628042	1637	183
108	19	T91	BAT	749780	1628136	1633	183
109	19	T92	BAT	749781	1628143	1639	183
110	19	T93	BAT	749940	1628722	1636	183
111	19	S8	Struture	749947	1628730	1637	183

**Key:**        **BAT**        Bronze Age Tomb  
                 **KP**        Kilometric Point  
                 **S**        Structure  
                 **T**        Tomb  
                 **YLNG**        Archaeological Site

(Crassard & Hitgen 2005: 27-28)

### ١. المخططات البيانية Graphics







أدوات في سطح الموقع SH01





أدوات حجرية من الموقع SH02



بقايا قبر دائري الشكل SH03-TI



موقع لياخة SH-04 بقايا مساكن



قبر اسطواني الشكل SH-16-T4



أدوات حجرية من الموقع SH-20



جدار في الموقع SH-33-SI



قبر قبائي الشكل SH-26-T3



قبر قبائي الشكل SH34-T5



قبر دائري الشكل ملحق به ذيلين شكل زاوية قائمة SH38-TI



قبر ركامي الشكل SH47-T14



قبر قبائي ملحق به ٣ ذيول عبارة عن دوائر حجرية صغيرة SH51-T5



قبر اسطوانى غرفة الدفن محاطة بألواح حجرية قائمة SH51-T31



## أعمال المسح الأثري في محافظة المهرة مديرية حوف - الموسم الثالث ٢٠٠٥م

### الفريق الوطني

- ١- نعيم حسين سالم.
- ٢- خالد عبده الحاج.
- ٣- صلاح سلطان الحسيني.
- ٤- علي الحبابي.
- ٥- عبدالخالق الحوثيري.
- ٦- عبيد عمر عبيد.

### الموقع الجغرافي والطبوغرافي

#### الموقع :

تقع محافظة المهرة إلى الشرق من الجمهورية اليمنية بين خطي عرض ( $15^{\circ}$  -  $20^{\circ}$ ) وبين خطي طول ( $45^{\circ}$  -  $51^{\circ}$ ) شرق غرينتش وتبعد عن العاصمة صنعاء شرقاً حوالي (١٤٠٠ كم) يحدها من الشمال صحراء الربع الخالي ومن الشرق سلطنة عمان الشقيقة، ومن الجنوب خليج القمر والبحر العربي، ومن الغرب محافظة حضرموت.

#### المساحة :

كانت مساحة محافظة المهرة (٨٨٠٠٠ كم<sup>٢</sup>) أضيفت إليها (٥٠٠٠ كم<sup>٢</sup>) أعيدت بعد ترسيم الحدود بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان فأصبحت مساحة المحافظة (٩٣٠٠٠ كم<sup>٢</sup>)

#### التقسيم الإداري :

تنقسم أراضي محافظة المهرة إلى تسع مديريات وهي كالآتي :-

- |                    |                   |                     |
|--------------------|-------------------|---------------------|
| (١) مديرية الغيظة. | (٢) مديرية حوف.   | (٣) مديرية شحن.     |
| (٤) مديرية حات.    | (٥) مديرية منعر.  | (٦) مديريات حصوين.  |
| (٧) مديرية قشن.    | (٨) مديرية سيحوت. | (٩) مديرية المسيلة. |

#### المناخ :

يسود محافظة المهرة المناخ المداري الجاف باستثناء مديرية حوف التي تسقط عليها الأمطار سنوياً بصورة منتظمة ابتداء من يونيو حتى سبتمبر وتبلغ درجة الحرارة في حدها الأعلى ( $33^{\circ}$  مئوية) وحدها الأدنى ( $18^{\circ}$  مئوية) في المناطق الساحلية المحاذية لشواطئ البحر العربي بسبب هبوب الرياح الموسمية حاملة نسيمات الهواء الملطفة للحرارة.

التضاريس : تنقسم تضاريس أراضي محافظة المهرة إلى ثلاثة أقسام هي :-

- السهل الساحلي الجنوبي.
- الهضبة الجبلية الوسطى.
- الصحراء الشمالية.

## السهل الساحلي الجنوبي :

ويشمل الشريط الساحلي المتعرج والممتد من حدود المحافظة مع محافظة حضرموت من الغرب، وشرقاً حتى حدود سلطنة عمان الشقيقة، ويبلغ طوله حوالي (٤٧٥ كم)، وهو ينحصر من الشمال بسلسلة جبال الهضبة ووديانها ، ويصل أعلى ارتفاع له عن مستوى سطح البحر نحو (٢٥٠ متراً) وتنتشر عليه معظم المدن الرئيسية بما فيها المركز الإداري للمحافظة — مدينة الغيضة — لذلك يعيش فيه أكثر سكان المحافظة.

## الهضبة الجبلية الوسطى:

تعتبر الهضبة جزءاً من الهضبة الجبلية الممتدة من شمال عدن حتى شرق محافظة المهرة، وتتكون من سلاسل جبلية تتخللها الوديان والروافد، وأشهر جبال هذه المحافظة، جبل الحبشية، وجبل الغرت، وسلسلة جبال بني كshit، وجبل الفتك ومرارة ، وشرقاً حتى سلسلة جبال القمر.

السلسلة الجبلية يتخللها العديد من الوديان التي تنقسم إلى قسمين :

### القسم الأول ( وتصب جنوباً إلى ساحل العربي ) :

أهم وأكبر أودية المحافظة تبدأ من الغرب ومنها وادي المسيلة الذي يعتبر الامتداد الجنوبي الشرقي لوادي حضرموت وتصب فيه الكثير من الروافد الشمالية الشرقية ، والجنوبية الغربية ، وعلى ضفتي هذا الوادي تنتشر الكثير من المستوطنات التي تعتمد على المياه الجارية فيه ، وتعتبر أراضيها من أحصأ أراضي المحافظة ، ويصب هذا الوادي إلى غرب سيحوت ثم البحر، وإلى الشرق من هذا الوادي هناك وادي (عدنوت) ويصب إلى غرب قشن عند رأس شروين، وإلى الشرق منه هناك وادي الجيزي الكبير ، الذي يصب فيه وادي دحون الذي تتجمع مياهه من سلسلة جبل كshit وجبل الفرت ويصب وادي الجيزي إلى الغرب من مدينة الغيضة — المركز الإداري للمحافظة وإلى الشرق من هذا الوادي ، كما توجد عدد من الوديان الصغيرة التي تصب إلى البحر العربي ، وهي الوديان التي تتخلل سلسلة جبال القمر.

### القسم الثاني ( وتصب شمالاً إلى صحراء الربع الخالي ) :

يوجد في هذا القسم الكثير من الوديان التي تتجمع مياهها من سلسلة جبل بن كshit الشمالية — فوادي ضحية ووادي قحوف — وهما الوديان اللذان تتجمع إليهما مياه جبل بن كshit الشمالية — ويلتقيان جنوب سناو وتصب في الربع الخالي في خليف مسيفه — ثم واديي مراخية وعربة — وهما اللذان تتجمع إليهما مياه جبل بن كshit الشمالية — ويلتقيان جنوب سناو وتصب في الربع الخالي في طوق شحر — ثم وادي رخوة ووادي شعيت ووادي ميتن ووادي شحت — وتصب هذه الأودية شمالاً في الربع الخالي.

## الصحراء الشمالية :

وهي عبارة عن صحراء مترامية الأطراف وهي الجزء الجنوبي الشرقي من صحراء الربع الخالي ، وتضم عروق الموارد ، ورملة أم غارب ، ورملة عيوه ، وبني معارض وخليف وعلين ، مسيفة ، وطوق شحر ، وعدد كبير من العروق مثل عروق الخراخير ، وعروق ضحية ، وعروق ابن حمودة ، ومعظم قاطنيها من البدو الرحل.

## الصناعات الحرفية :

ترتكز في المناطق الداخلية من المحافظة وفي مديرتي قشن وسيحوت وأهمها الأواني الفخارية الملونة بكافة أنواعها والصناعات الحرفية من سعف النخيل.

## نبذة تاريخية :

يعود تاريخ الاستيطان في أراضي محافظة المهرة إلى عصور غابرة ، وتحتوي بشكل مثير للاستغراب ، كثيراً من مستوطنات عصور ما قبل التاريخ ، وهي العصور التي سبقت معرفة الكتابة ، وأهم المستوطنات من تلك العصور هي كالآتي :-  
أ- مستوطنات العصر الحجري القديم الأسفل : لقد عثر على هذا النوع من المستوطنات في وادي الجيزي الذي يصب إلى البحر العربي غرب الغيضة ، وعثر في هذه المستوطنات على أدوات حجرية تعود إلى الحضارة الأشولية ، وعصر البلايستوسين المبكر .

ب- مستوطنات العصر الحجري القديم (الأعلى) : وجدت بالقرب من قشن وبالقرب من ساحل الخليج العربي مواقع يعود تاريخها إلى ما قبل ( ١٥٠.٠٠٠ سنة قبل الميلاد).

ج- مستوطنات العصر الحجري الحديث : وجدت معظم مواقع هذا العصر في الصحراء الشمالية في منطقة ثمود ، وفي سناو ، واكثر مواقع لهذا العصر وجد في مركز حبروت في مديرية الغيضة ، ويعود تاريخ هذه المواقع إلى الفترة الممتدة من ( ٦٠٠٠ - ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد).

د- مستوطنات العصر البرونزي : تتحدد مستوطنات هذا العصر بالمواقع التي تنتشر فيها تلك الرسوم الصخرية والمخريشات التي نحتت أو رسمت على صخور وأحجار المواقع ، وأهم مواقعها تلك المنطقة المجاورة لمدينة الغيضة ، ويعود تاريخ هذه المواقع إلى ما بين ( ٢٥٠٠ - ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد).

هـ- العصر الحديدي والفترة التاريخية : تنتشر مستوطنات هذا العصر الذي يمتد - إلى جانب الفترة التاريخية - إلى فترة ظهور الإسلام في كثير من المواقع أهمها :- موقع بالقرب من قشن - موقع في الغيضة - موقع في سيحوت - موقع حصن النمير - موقع جبل ميفل - موقعان في كدما يروب - موقعان في شمال المحافظة في سناو ، وفي هذا العصر اشتهرت أراضي المحافظة بإنتاج مادة اللبان والبخور ، وهي المادة المقدسة التي كانت تصدر إلى معظم مراكز العالم القديم لاستخدامها في المعابد للطقوس الدينية إلى جانب استخداماته الطبية وغيرها ، واللبان شجرة من فصيلة تسمى علمياً "بوسوليا" وتنبت في ظروف مناخية خاصة في تربة ملائمة ، وهي شروط توفرت تقريباً في كل أراضي المحافظة ، التي كان أهلها يعملون على تنمية زراعة هذه الشجرة واستخراج اللبان منها ، وهذه الشجرة لا يزيد ارتفاعها غالباً عن عشرة أقدام ، يطلق عليها اليوم المهريون اسم (عسفيدوت) ، ومحصول هذه الشجرة يجنى في شهر أكتوبر ، وطريقة انتاجه لها طقوسها المميزة ، إذ يتم إحداث شقوق طويلة عديدة في ساق الشجرة بواسطة سكين حجري صنعت لهذا الغرض وعقب أحداث تلك الشقوق يسيل من ساق الشجرة سائل شفاف يميل قليلاً إلى اللون البني ، وبعدها يترك لمدة خمسة عشر يوماً ليحجف ويتجمع ، ثم يجنى بنزعه من ساق الشجرة الذي يلتصق عليه ، ولا يترك كذلك بحالته عقب الجني وإنما تتم له معالجة لكي لا يلتف ، حيث يخلط بمادة يطلق عليها الأهالي "هاثور" وهي مادة ملحبة صلبة - مادة قاعدية - يتم سحقها وتحويلها إلى بودرة ثم تخلط بمادة اللبان والغرض من عملية خلط اللبان بهذه المادة هو : المساعدة على تخفيف محصول اللبان وتبيضه إلى جانب أنه يساعد على استمرار صلاحية اللبان - كمادة حافظة - وعدم تأثره بأي ظرف مناخي ، كما أنه يزيد من وزن محصول اللبان ، وبذلك يصبح اللبان جاهزاً للتصدير ، ومن أجل الحفاظ على أسرار عملية جني محصول هذه الأشجار فقد نسجت عدة أساطير حولها منها واحدة تقول " أن الأشجار تحميها الأفاعي وبمجرد اقتراب أي شخص من الشجرة فإنها تقفز إليه لتلدغه بسمها القاتل ، وبذلك يبتعد عنها الناس الغرباء خوفاً من الأفاعي " ، وبعد ذلك كان يجمع المحصول ليتم تصديره إلى مراكز الطلب ، وكان يوجد ميناءان بحريان يصدر المهريون لبنانهم

منهما إلى جانب التصدير البري بواسطة القوافل التجارية ، حيث يتم جمع المحصول ونقله إلى ميناء (س م ه ر م ) - خور روري اليوم وتقع جنوب مدينة ظفار - أو إلى ميناء رأس فرتك ، بحسب قرب المناطق المنتجة من المينائين بحيث كانت السفن الحاملة للبلان تتجه من ميناء سمهرم إلى ميناء رأس فرتك ، وتفرغ محتوياتها في ميناء (قناء) - بير علي اليوم - ومن هذه الميناء كان يتم تصديره إلى الشمال.

أما بالنسبة للطريق البرية كانت تستخدم في الأشهر التي تكون فيها حالة البحر غير مستقرة ، وكانت تحمل اللبان من سواحل المهرة ثم تعبر وادي المسيلة إلى وادي حضرموت لتصل إلى مدينة شبوة القديمة عاصمة مملكة حضرموت.

واللبان عبارة عن مادة صمغية عندما تحرق يصدر عنها دخان كثيف ذو رائحة طيبة كان يكثر استعماله في تحنيط الموتى وفي المعابد حتى أصبح ضرورياً عند تقديم القرابين إلى الألهة ، كما كان يستعمل أيضاً في الحفلات الدينية وفي مراسيم الدفن وفي حفلات تكريم الأحياء ، وقد قدمت لنا الآثار والنقوش والكتابات القديمة في بلاد الرافدين (العراق) ومصر وبلاد اليونان والرومان معلومات هامة عن كيفية جلب اللبان واستخداماته ، كما أن المؤرخين الكلاسيكيين اليونانيين والرومان قد أكثروا من وصف أنواع اللبان وطريقة إعداداته وأثمنه كما أشاروا إلى استعماله كمادة طيبة.

وقد ظهرت مثلاً في نقوش معبد الدير البحري في مصر الذي نقش عليه رحلة الملكة المصرية حتشبسوت إلى بلاد (بونت) التي فسرها العلماء إلى أنه يقصد بها بلاد اليمن ، حيث أصبحت طيبة بعد عودتها من الرحلة ومارست التطبيب وفي بلاط الملكة (حتشبسوت) توجد لوحة فنية لأربعة أشخاص بونتيون وقد كتب فوقهم رؤساء (إر - إم - مر) ، وقد ظهرت من خلفهم شعوبهم وهم يحملون ما أحضره معهم من خيرات بلادهم ، فمنهم من يحمل جراراً ربما تكون مملوءة بالطيوب وأيضاً سلالاً ملئت بالبخور ، وإذا نظرنا إلى كلمة (إر - إم - مر) التي تترجم بـ (الذين يعملون في البحر) فيبدو أن هذه الكلمة هي تحريف لكلمة المهرة ، وهي قبائل كانت تسكن السواحل الجنوبية وكان عملهم كما يبدو متصلاً بالبحر والتجارة ولذا أطلق عليهم المصريون القدماء اسم "الذين يعملون في البحر".

وقد ذكرهم كتاب الطواف حول البحر الأرتيري بأنهم قبائل تابعة لمملكة حضرموت ، وتسكن في السواحل الجنوبية الشرقية للجزيرة العربية ، وبالفعل فقد كانت أراضي المهرة تقع ضمن أراضي مملكة حضرموت التي ظهرت منذ مطلع الألف الأول قبل الميلاد وانتهت في مطلع القرن الثالث الميلادي ، وكانت أراضيها تمتد من مدينة شبوة (العاصمة القديمة) العاصمة وميناء قنا غرباً إلى مدينة ظفار (س أ ك ل ن) وميناء خور روري (س م ه ر م) وتقع اليوم مدينة ظفار وميناء خور روري في سلطنة عُمان الشقيقة إلى الشرق من محافظة المهرة.

#### المهرة في النقوش اليمنية القديمة :

ظهرت المهرة في النقوش اليمنية القديمة كاسم لقبيلة ويأتي في مقدمة تلك النقوش نقشان الأول من العقلة - موقع غرب مدينة شبوة القديمة - وهو النقش الموسوم بـ (RES. 4877) ، أما الثاني فهو نقش عبدان الكبير - عثر عليه في وادي عبدان في محافظة شبوة.



## النقش الأول RES. 4877

يعود تاريخه إلى القرن الثالث الميلادي ، وهو من النقوش التي كان يسجلها ملوك حضرموت في العقلة ، وهو الموقع الذي تتم فيه احتفالات تنصيب الملك على العرش وتعيين الوزراء والموظفين الإداريين في دوائر مملكة حضرموت ، وقد ذكر هذا النقش العبارة (ك ب ر / أ م ر ن) ، أي كبير المهريين ، ولفظة كبير تشير إلى مصطلح إداري معين يحمل صاحبه الكثير من صلاحيات إدارة وحكم الإقليم الذي عين فيه والذي يكون هو أصلاً منتصباً قبلياً إليه. وظهر كبير الأمهور - المهريين - في نقوش العقلة كان لأجل حضور تنويع ملكهم الحضرمي ، وتعيين الوزراء والموظفين الإداريين الذي يعتبر هو واحداً منهم.

## النقش الثاني

فيعود إلى عهد التبابعة - أي إلى القرن الرابع الميلادي - وهو نقش عبدان الكبير الذي نشره الدكتور / محمد عبدالقادر بافقيه ، ويذكر هذا النقش تقدم بني ذي ين - وهم ملشان وابنه خوليم وغيرهم - إلى أرض المهرة ويبرين ( س ب ؟ ق ب ل / أ و / أ ر ض / م ه ر ت / ع ل ي / ..... ووردو / ي ب ر ن / و ب ن / ي ب ر ن ) ويكفيينا من هذه العبارة التي وردت في السطر السادس من النقش أنها ذكرت بصحيح العبارة أرض المهرة ، ثم يذكر النقش في السطور من (٢١) إلى (٢٤) الآتي نظر: Christian Julien Robin, Iwona Gajda L'inscription du wādi 'Abdān, Rāydān Vo1. 6p 115

(٢١) و س ت ق ذ و / و ه ر ج و / خ م س ت / و ع ش ر ي / أ ف ر س م / و ب ع د ن / ه و ت / س ب أ /  
خ و ل ي م / و أ خ و ت ه و / ب ن ي / م ل ش ن / ب ش ع ب ه م و / ا ب ع ل / م ش ر ق ن / و ض ي ف  
ت ن / ع ل ي / م ه ر ت /  
(٢٢) ث ت ي / س ب أ ت ن / ك ث أ ر و / ب و أ ل م / ب ن / ز ز ز ز ت ح ب ر ت و / ..... و ق .. م / و ع ن  
م / و د م ق ت / و أ ف / ر د خ / و ل ب ح ن / و ض ف ر و / و ه ر ج و  
(٢٣) أ ق و ل ن / أ ح د / و ع ش ر ي / أ س د م / ب ض ع م / (....) م و / ه ر ج و / ث م ن ي ت / ع ش ر /  
و ث ل ث / م أ ت م / أ س د م / ب ض ع م / و أ س و ر م / و ث ل ث ي / و س ت / م أ ت م / س ب ي م / و  
(٢٤) خ م س ي / و ث ل ث / م أ ت م / و ث ن ي / أ ل ف م / أ أ ب ل م / (.....) / أ ل م / ض أ ن م /  
تشير هذه الأسطر إلى حملة لتأديب المهرة لأنها ثارت على حكم الريدانيين مرتين متتاليتين ، وهو الأمر الذي يدعو إلى القول أن هذه القبائل كانت قبائل أقرب إلى البداوة منها إلى الحضرة ، لذلك كانت تقوم بالثورات على حكم الريدانيين ، ثم يذكر لنا سياق النقش بعض الأماكن في المهرة منها (حبروت) ، و(دمقت) دمقوت وهما المعروفتان اليوم بمديرتي الغيضة وحوف.

ويلاحظ من النقش كثرة الغنائم التي تم اغتنامها آنذاك وكان من أهمها الإبل - الجمال - التي بلغ عددها (٢٣٥٠) جملاً والمهرة مشهورة إلى يومنا بتربية الجمال.

وهناك تساؤل مثير يطرح نفسه بالرغم من أن أراضي المهرة كانت تنتج مادة اللبان والبخور والذي كان يباع بأسعار جزية إلا أن ذلك لم ينعكس مادياً على سكان المهرة بمعنى أنه لا توجد في المهرة مواقع أثرية ضخمة مثل تلك التي انتشرت في وادي حضرموت مثل ريبون، ويبر حمد ولن تنمادى ونقول مثل مدينة شبوة القديمة.

لعل تفسير ذلك يعتبر صعباً ولكن في مناقشة للعالمين الكبيرين الدكتور / محمد القادر بافقيه ، والدكتور / كريستيان روبان، للفظ (مهر) توصلنا إلى أن اللفظة في اللهجات اليمنية (مهرة) بمعنى حرفه، وتمهر اشتغل أو تعاطى عملاً ، ولعل ما

جاء في النقوش إنما يشير إلى الاستخدام وإلى الذين يدخلون في الخدمة، فاللفظة (ت و ه ر ت ه و) قد تعني الناس الذين عملوا بأجر، ولفظة (ه م ه ر ه و) تعني استخدمه لقاء أجر أو بعبارة أخرى استأجره، ولعل الذين كانوا يعملون في جني اللبان والبخور في أراضي المهرة هم في الواقع مجموعة من العشائر الذين كانوا يعملون لحساب ملوك حضرموت، لذلك لم تظهر عليهم ملامح التطور والتحضر وظلوا مستخدمين كأجراء، وعملهم الرئيسي كان تربية ورعي الجمال، إلى جانب عملهم في أوقات مواسم جني اللبان والبخور مقابل أجور يدفعها لهم ملوك حضرموت لاحتوائهم، ومن جهة الشرق أقام ملوك حضرموت مدينة (سأكلن) - حالياً مدينة ظفار التي تقع في سلطنة عُمان الشقيقة - وهذا التفسير يبدو مقنعاً إلى حد ما فيما إذا قارنا المهرة بالمراكز الحضرية الأخرى - التي كانت تقع على الطريق التجارية - التي كانت تسير فيها قوافل اللبان والبخور ومدى الرقي الحضاري، والثراء الذي بدا واضحاً فيها وهو الذي انعكس على منشآتها ومعابدها .... وغيرها.

### اللغة المهرية

يتحدث المهريون سواء في جزيرة سقطرى أو في أراضي محافظة المهرة اللغة المهرية القديمة المتعددة لهجات حتى وقتنا الراهن، وهي لغة تختلف عن العربية تنحدر من اللغة اليمنية القديمة وظلوا محتفظين بها على الرغم من انقراضها من جنوب الجزيرة العربية وهذه اللغة غير مكتوبة - أي أن متحدثيها يتوارثونها شفويّاً وتكثر فيها النصوص الشعرية والقصص والمساجلات وغيرها من الخصائص اللغوية مثل الغناء، وبعض ألفاظ الرقصات، والطقوس الخاصة - وتنقسم هذه اللغة بدورها إلى عدة لهجات، فسكان الشريط الساحلي يتميزون بلهجة خاصة عن سكان مرتفعات الهضبة الوسطى، وهؤلاء أيضاً يتميزون بلهجتهم عن سكان السهل الصحراوي الشمالي، وبذلك نجد بعضهم يجيد لهجتين إلى جانب اللغة العربية.

وتمتد اللغة المهرية إلى جزيرة سقطرى والأرخبيل التابعة لها، وجزر كوربا موريا، وغرب سلطنة عُمان على الحدود مع المحافظة.

### مديرية حوف

تقع مديرية حوف على ساحل البحر العربي، وتبعد عن مدينة الغيضة (عاصمة محافظة المهرة) مسافة (١٣٥ كم) إلى جهة الشرق وتضم هذه المديرية الأراضي الشرقية للمحافظة التي تنتهي مع حدود سلطنة عُمان والتي من ضمنها جزء من سلسلة جبال القمر، تلك السلسلة التي اشتهرت كثيراً بإنتاج اللبان منذ مطلع الألف الأول قبل الميلاد.

ومن أشهر المواقع الأثرية والتاريخية في المديرية هي :-

#### ١- مستوطنة دمقوت :

تقع مستوطنة دمقوت إلى الشرق من مدينة الغيضة، وتبعد عنها نحو (٨٤ كيلو متر)، وقد ورد ذكرها في نقش عبدان الكبير باسم (دم ق ت) وقد جاء ذكرها بعد مستوطنة حبروت التي بالفعل تأتي قبلها على الطريق إلى (سأكلن) وقد دمر البيزنيون هذه المستوطنة التي يصفونها بأنها من مستوطنات قبائل المهرة.

وكانت إحدى المراكز التي يجمع إليها محصول اللبان من أجزاء الهضبة الجبلية المجاورة، ويكثر فيها بشكل ملفت للنظر أشجار الصبر بأنواعها الثلاثة المعروفة محلياً بثلاث تسميات هي: (أوطور، طيف، سيكل) ويعد من أشهر الأنواع المعروفة، وما زال يصدر محصوله من هذه المنطقة إلى الخارج.

وتشتهر هذه المنطقة بنباتاتها الطبية التي تدخل مجالات الاستطباق إلى يومنا هذا ولها تسمياتها المحلية التي تميزها عن غيرها وكيفية استخدامها لمعالجة مختلف الأمراض المعروفة الشائعة في المحافظة.

## ٢- ميناء خور الأوزن :

تبدو خرائب الميناء شاخصة للعيان والتي من أهمها حوض رسو السفن الذي تشكل طبيعياً ، فهو عبارة عن لسان بحري في اليابسة ، وتوجد في أجزاء هذا الحوض على اليابسة مراسي السفن ، وهي التي تربط فيها بواسطة الحبال في حالة رسوها واستقرارها في الميناء سواء للشحن أو التفريغ .... وغيرها ، ويحتمل أن تكون هذه الميناء هي التي كانت تصدر مادة اللبان الذي كان يجمع من مدينة دمقوت الأثرية.

## ٣- بال حيطوم :

تنتشر على صخور هذا الجبل العديد من المخريشات والرسوم الصخرية التي تعود إلى العصر البرونزي وهي مرسومة بعضها باللون الأحمر ، ويعود تاريخها إلى الفترة الممتدة من (٢٥٠٠ - ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد) وتكثر في هذه الجبال الكهوف والمغارات التي كان يستخدمها الإنسان كمأوى وحفظ الطعام والصيد في تلك الحقبة الزمنية، ويشتهر بين هذه السلسلة الجبلية واد يعرف باسم (ذغريوت) الذي تنتشر على حوافه بعض المواقع الاستيطانية التي تعود - أيضاً - إلى فترة العصر البرونزي المتأخر ، وتشتهر سلسلة جبال حيطوم وحوافز وادي ذغريوت بأشجار اللبان والصبر ، وهي تنمو حالياً نمواً برياً طبيعياً بعد أن كانت تحظى برعاية الإنسان.

## ٤- جبل مرارة :

يقع هذا الجبل في منتصف المسافة بين دمقوت ، وجاذب ، وحوف ، ويشتهر بعيون المياه الغزيرة وتزداد الغرابة إذا عرفنا أن هذه العيون الغزيرة تنبع من قمة الجبل وليس من أسفله ولغزارتها فهي تغطي احتياجات سكان مراكز دمقوت وجانب ومدينة حوف بالمياه دون انقطاع على مدار السنة وعند حافة الجهة الشرقية لهذا الجبل على السهل الممتد بينه وبين شاطئ البحر تنبع عيون مياه - أيضاً - ولكنها هنا مختلفة لكونها تقذف بمياه كبريتية حارة ، وفي فترات ظاهرة مد البحر فإن مياهه تغمرها وبالرغم من ذلك فإن الذي يقف على هذه العيون يجدها حارة جداً بينما تختلف درجة حرارة مياه البحر الباردة بالمقارنة معها ، ويطلق الأهالي على هذه العيون الحارة (حمو حرق) وتقع بالضبط عند الكيلو (١٠٤) في الطريق إلى جادب.

## ملخص بنتائج أعمال المسح الأثري

### هدفت أعمال المسح الخاصة بهذا الموسم إلى :

- ١- البحث عن المواقع الأثرية وتوثيقها وتحديد أماكن انتشارها ومناطق تركزها بدقة ، وتبع خط سير وانتشار المعالم والشواهد الأثرية، ومدى تأثير البيئة والطبيعة عليها.
- ٢- تسجيل المواقع الأثرية وتوثيقها عن طريق الوسائل العلمية الحديثة.
- ٣- تحديد أوضاع المواقع الراهنة والمشاكل التي تعانيها ومحاولة معالجتها.
- ٤- تثبيت المواقع على الخرائط التفصيلية والخارطة العامة لتصبح جاهزة لإدراجها في نظام (GIS) (نظام المعلومات الجغرافية).
- ٥- تدريب وتأهيل الكادر الوطني.

وقد استندت عملية المسح الأثري على استخدام أحداث الوسائل العلمية في العمل الميداني مثل استخدام أجهزة (GPS) Global Positioning System الحديثة لتحديد المواقع الأثرية جغرافياً بواسطة الأقمار الصناعية والكاميرات الفوتوغرافية الرقمية وكاميرات تصوير الفيديو ، بالإضافة إلى استناد العمل على استمارات أعدت خصيصاً لتسجيل كافة البيانات للمواقع المدروسة بشقيها الميداني والمكتبي ، وذلك تمهيداً لإدخالها في قاعدة المعلومات للمواقع

الأثرية للجمهورية والتي تستند على نظام المعلومات الجغرافية. Geographic Information Systems (GPS) والتي تجمع كافة البيانات من صور جوية وصور فوتوغرافية للمواقع إضافة إلى الخرائط والمساحات الهندسية وجميع المعلومات الأخرى في برنامج واحد، هذا وقد تمخضت نتائج الأعمال الخاصة بهذا الموسم عن تسجيل وتوثيق العديد من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية التي جاءت على النحو التالي :-

- قبور ركامية.
  - مستوطنات ومنشآت دائرية.
  - رسوم صخرية ومخريشات مسندية.
  - مغارات وكهوف الاستيطان الطبيعية.
  - صفوف ال(تريليت) ومنشآت المضابي.
- فقد تم اكتشاف وتسجيل عدد لا بأس به من المواقع التي تعود إلى فترات وعصور ما قبل التاريخ والمتمثلة بالمنشآت القبورية والمباني الدائرية التي يلاحظ انتشارها على سفوح وحواف المرتفعات الجبلية وضيفاف الأودية والسهول الساحلية ، وإلى الفترات التي تعود إلى بداية العصور التاريخية المبكرة تأتي الرسوم الصخرية والمخريشات المسندية البدائية ، أما العصور التاريخية التي سبقت ظهور الإسلام فهناك العديد من المواقع التي تعود لهذه الفترة في بقايا المدن والموانئ والمنشآت المائية ، أما في الفترة الإسلامية فهناك تواصل للاستيطان في مواقع العصور القديمة بالإضافة إلى بعض المواقع التي نشئت على سفوح هذه المرتفعات وكان لها استمرارية في العصر الحديث، كموقع حصن عمريت، بالإضافة إلى العديد من مقابر العصر الإسلامي بشتى مراحل وفتراته التاريخية.



كشف بالمواقع المسوحة ميدانياً في محافظة المهرة/ مديرية حوف الموسم الثالث ٢٠٠٥ م.

م	الموقع ورقمه الميداني	المعالم	الرقم على الخارطة	القرية	الفترة
١	لوسيك MH-05-01	قبور كومية	٨٣	الفتك	حجري
٢	الفتك MH-05-02	قبور إسلامية	٨٤	الفتك	إسلامي
٣	وادي شغووت MH-05-04	قبور كومية	٨٥	الفتك	حجري
٤	صيقيت MH-05-04	ترليت	٨٦	الفتك	حجري
٥	ضير ام مغدي MH-05-05	قبور كومية+ترليت	٨٧	صيقيت	حجري
٦	جلولوه MH-05-07	قبور كومية	٨٨	الفتك	حجري
٧	قطونة MH-05-07	قبور كومية	٨٩	قطونة	حجري
٨	شيديد MH-05-08	نقوش ورسوم صخرية+ترليت	٩٠	شيديد	تاريخي
٩	يئري MH-05-09	قبور كومية	٩١	يئري	حجري
١٠	حضاب MH-05-10	قبور إسلامية	٩٢	الفتك	إسلامي
١١	حضاب ٢ MH-05-11	قبور إسلامية وقديمة	٩٣	الفتك	مختلط
١٢	حضاب ٣ MH-05-12	كريف مياه	٩٤	الفتك	إسلامي
١٣	دمقوت - حصن عمريت - MH-05-13	حصن + مياه	٩٥	دمقوت	تاريخي+إسلامي
١٤	شار MH-05-14	قبور إسلامية وقديمة	٩٦	دمقوت	تاريخي+إسلامي
١٥	رمدود MH-05-15	مستوطنة+قبور كومية	٩٧	حوف	ما قبل التاريخ+تاريخي

## الوصف الأثري للمواقع المسوحة

الرقم الميداني : MH-05-01.

رقم الموقع على الخارطة : 083

اسم الموقع : لوسيك.

التسميات الأخرى : حجار جودي.

الفترة التاريخية : ما قبل التاريخ.

حدود الموقع : من الشرق جبل ربه - من الغرب البحر العربي - من الشمال جبل ربه - من الجنوب البحر العربي.

الإحداثيات : E:52 38.500 N:16 29.952

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ٣٧ م.

الوصف الطبوغرافي : سهل ساحلي.

الغطاء النباتي : شجيرات وحشائش شوكية.

الوصف الأثري : عبارة عن مجموعة من القبور الكومية المكونة من الأحجار البركانية السوداء الطبيعية (غير مهندمة أو مشدبة) وضعت بشكل أكوام منتظمة يصل متوسط ارتفاعها من مستوى سطح الأرض إلى (٥٠ سم) ، كما يصل متوسط طول قطر القبر الواحد إلى (٤ م).

ترتكز في نهاية القمة الهرمية للقبر مجموعة من الألواح الحجرية عبارة عن أنصاب صغيرة مرصوفة بشكل دائري (بشكل فوهة البركان).

ومن خلال الشواهد المتوفرة على سطح هذا الموقع يتضح أيضاً إلى جوار هذه القبور أنه استخدم كمشغل لصناعة الأدوات الحجرية وذلك من خلال الكميات الكثيرة لشظايا الصوان المنتشرة على مساحات كبيرة بالإضافة إلى بعض الأدوات التي لم تكتمل صناعتها بصورة نهائية إلى جانب أن الموقع يقع على السفح الجنوبي لجبل ربه والذي تتوفر فيه أحجار الصوان.

الرقم الميداني : MH-05-02.

رقم الموقع على الخارطة : 084

اسم الموقع : الفتك.

التسميات الأخرى : مقبرة الفتك.

الفترة التاريخية : إسلامي.

حدود الموقع : من الشرق جبل كنميت - من الغرب وادي شغووت - من الشمال قرية الفتك - من الجنوب البحر العربي.

الإحداثيات : E:52 41.748 N:16 30.831

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ٢٥ م.

الوصف الطبوغرافي : سهل ساحلي.

الغطاء النباتي : أشجار العُشر.

**الوصف الأثري :** عبارة عن مجموعة كبيرة من القبور ذات الشكل البيضاوي والمستطيل محاطة بإطار من الأحجار من صف واحد بعضها لها شاهد واحد يوضع في وسط القبر والبعض الآخر من شاهدين عند موضع الرأس والآخر حيث موضع الأقدام مما يفسر أنها تخص النساء.

وعلى العموم فإنه من خلال الوضع العام لهذه القبور واتجاهها يتضح أنها مقابر إسلامية ومن خلال انتشارها بهذه الكثافة وبأعداد كثيرة جداً ، ومن خلال طريقة وأسلوب إنشائها التي تختلف عن المقابر الإسلامية الحالية في نفس المنطقة والمناطق الأخرى المجاورة ، يتضح أن هذه المقبرة ربما تخص فترة الغزو البرتغالي للمنطقة.

#### **الرقم الميداني : MH-05-03.**

**رقم الموقع على الخارطة : 085**

**اسم الموقع :** وادي شغووت.

**التسميات الأخرى :** شنيف ذرفي (صيقيت).

**الفترة التاريخية :** ما قبل التاريخ (حجري).

**حدود الموقع :** من الشرق جبل كتميت (إجبيت) - من الغرب روبوت - من الشمال كتميت - من الجنوب وادي شغووت.

**الإحداثيات :** E:52 39.230 N:16 31.296

**الارتفاع عن مستوى سطح البحر :** ٢٥ م.

**الوصف الطبوغرافي :** سهل ساحلي.

**الوصف الأثري :** عبارة عن مجموعة من القبور الكومية المنتشرة على الضفة الشمالية من الوادي على تل يرتفع عن مستوى أرضية الوادي بحوالي (٤ أمتار).

وهي مكونة من الأحجار البركانية السوداء الطبيعية (غير مهندمة أو مشذبة) وضعت بشكل أكوام منتظمة يصل متوسط ارتفاعها من مستوى سطح الأرض إلى (٥٠ سم) كما يصل متوسط طول قطر القبر الواحد إلى (٤ م).

تنتشر إلى جانب هذه القبور العديد من المضاي المربعة الشكل ، كما تنتشر على أرضية الموقع العديد من كسر وشظايا الأدوات الصوانية.

#### **الرقم الميداني : MH-05-04.**

**رقم الموقع على الخارطة : 086**

**اسم الموقع :** بلحي جتم.

**التسميات الأخرى :** صيقيت.

**الفترة التاريخية :** ما قبل التاريخ (حجري).

**حدود الموقع :** من الشرق وادي شغووت + الفتك - من الغرب جبل روبوت - من الشمال جبل كتميت - من الجنوب وادي شغووت.

**الإحداثيات :** E:52 40.156 N:16 31.153

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ٢٧م.

الوصف الطبوغرافي : تل إلى الضفة الجنوبية من الوادي.

الوصف الأثري : عبارة عن مجموعة من صفوف حجرية بشكل خط مستقيم بحيث ترتكز على ثلاثة ألواح حجرية بشكل مثلث وحولها دوائر حجرية ، وإلى الجهة الشمالية صف آخر موازي للصف الأول بشكل دوائر حجرية تستخدم كمضايي وهذه الصفوف تعرف اصطلاحاً باسم (ترليت) قامت البعثة الأثرية الفرنسية بدراسة شبيهة لها في مناطق من محافظة حضرموت على وادي المسيلة ، ووادي ضبعات ، ووادي وعشة.

وهي ربما تمثل نوعاً من أنواع الطقوس الدينية الخاصة بالشعائر القبورية خاصة وأنه أينما وجدت مثل هذه الصفوف. توجد القبور الكومية إلى جوارها في المناطق المرتفعة ، بينما تتواجد صفوف الترليت بالقرب منها ولكن للأسفل ، وبالتحديد في المواضع المنبسطة والسهلية.

كما أن هناك من يذهب إلى احتمالية أن أماكن هذه الصفوف ما هي إلا عبارة عن استراحات لطرق القوافل وجميعها مجرد احتمالات إلى أن يتم دراستها دراسة علمية دقيقة.

#### الرقم الميداني : MH-05-05.

رقم الموقع على الخارطة : 087

اسم الموقع : ضير مغدي.

الفترة التاريخية : ما قبل التاريخ (حجري).

حدود الموقع : من الشرق صيقيت — من الغرب وادي شغووت — من الشمال شتينة — من الجنوب روبوت.

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ٢٧م.

الوصف الطبوغرافي : تل إلى الضفة الجنوبية من الوادي.

الوصف الأثري : قبور كومية و صفوف تريليت.

#### الرقم الميداني : MH-05-06.

رقم الموقع على الخارطة : 088

اسم الموقع : جلولة.

الفترة التاريخية : ما قبل التاريخ (حجري).

حدود الموقع : من الشرق كريف أحمد بن دريك — من الغرب أرجيج — من الشمال شتينة — من الجنوب روبوت.

الإحداثيات : E:52 36.898 N:16 32.209

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ٧٣م.

الوصف الطبوغرافي : مرتفع جبلي إلى الضفة الجنوبية من الوادي.

الوصف الأثري : قبر كومي وإلى الجهة الشرقية منه يوجد موقع عبارة عن معمل أو مشغل لتصنيع الأدوات الحجرية ، يتضح ذلك من خلال الكميات المنتشرة على الأرض من النويات والكسر والشظايا الصوانية.

#### الرقم الميداني : MH-05-04.



رقم الموقع على الخارطة : 089

اسم الموقع : قطورة.

الفترة التاريخية : ما قبل التاريخ (حجري).

الإحداثيات : E:52 35.764 N:16 32.209

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ٧٣ م.

الوصف الطبوغرافي : مرتفع جبلي.

الوصف الأثري : قبر كومي.

#### الرقم الميداني : MH-05-08.

رقم الموقع على الخارطة : 090

اسم الموقع : شيديد.

الفترة التاريخية : العصر البرونزي.

الإحداثيات : E:52 32.275 N:16 34.047

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ١١١ م.

الوصف الطبوغرافي : وادي.

الوصف الأثري : عبارة عن شعب (فج بين جبلين) إلى الضفة الشمالية من وادي شغووت ، تنتشر على سطحه العديد من الأحجار السوداء ذات الشكل الكروي نقشت على أسطحها بعض الأحرف المسندية بخط بدائي، إلى جانب بعض الرسوم الحيوانية ، وعلى بعد يصل إلى حوالي (١٠٠ متر) إلى الجهة الشمالية الغربية من هذه الأحجار توجد صفوف التزليت والمضايي بالإضافة إلى العديد من القبور الكومية.

#### الرقم الميداني : MH-05-09.

رقم الموقع على الخارطة : 091

اسم الموقع : يثري.

الفترة التاريخية : ما قبل التاريخ (حجري).

الإحداثيات : E:52 33.669 N:16 33.130

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ١٢٠ م.

الوصف الطبوغرافي : وادي.

الوصف الأثري : العديد من القبور الكومية كبيرة الحجم والتي يصل طول قطرها إلى (٨ أمتار).

#### الرقم الميداني : MH-05-10.

رقم الموقع على الخارطة : 092

اسم الموقع : حضاب.

الفترة التاريخية : إسلامي.

حدود الموقع : من الشرق طف طيف - من الغرب البحر العربي - من الشمال كدميت - من الجنوب كدميت.

الإحداثيات : E:52 43.992 N:16 31.777

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ١٥ م.

الوصف الطبوغرافي : سهل ساحلي.

الوصف الأثري : عبارة عن مجموعة كبيرة من القبور ذات الشكل البيضاوي والمستطيل ، محاطة بإطار من الأحجار من صف واحد ، بعضها لها شاهد واحد يوضع في وسط القبر والبعض الآخر من شاهدين ، عند موضع الرأس والآخر حيث موضع الأقدام مما يفسر أنها تخص النساء. وعلى العموم فإنه من خلال الوضع العام لهذه القبور واتجاهها يتضح أنها مقابر إسلامية.

#### الرقم الميداني : MH-05-11.

رقم الموقع على الخارطة : 093

اسم الموقع : حضاب ٢.

الفترة التاريخية : إسلامي.

الإحداثيات : E:52 45.597 N:16 32.398

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ٢١ م.

الوصف الطبوغرافي : سهل ساحلي.

الوصف الأثري : عبارة عن مجموعة كبيرة من القبور ذات الشكل البيضاوي والدائري محاطة بإطار من الأحجار من صف واحد بعضها لها شاهد واحد يوضع في وسط القبر ، والبعض الآخر من شاهدين عند موضع الرأس والآخر حيث موضع الأقدام مما يفسر أنها تخص النساء. وعلى العموم فإنه من خلال الوضع العام لهذه القبور واتجاهها يتضح أنها مقابر إسلامية.

#### الرقم الميداني : MH-05-12.

رقم الموقع على الخارطة : 094

اسم الموقع : حضاب ٣.

الفترة التاريخية : إسلامي.

الإحداثيات : E:52 46.239 N:16 32.591

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ٢٠ م.

الوصف الطبوغرافي : سهل ساحلي.

الوصف الأثري : عبارة عن خزانات للمياه (كريف) أو بركتين مستطيلتا الشكل مكسية بالقضاض يصل مجموع مساحتها إلى (١١×٤ متر).

#### الرقم الميداني : MH-05-13.

رقم الموقع على الخارطة : 095

اسم الموقع : دمقوت.

التسميات الأخرى : حصن عمريت ، طفطيف.

الفترة التاريخية : إسلامي.

الإحداثيات : E:52° 50.030 N:16 33.926

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ٨١ م.

الوصف الطبوغرافي : مرتفع جبلي مشرف على البحر.

الوصف الأثري : عبارة عن بقايا منشآت معمارية في قمة جبل دمقوت تمثل أطلال حضن مراقبة على الميناء الموجود أيضاً أطلاله أسفل منه مباشرة. هذا الحصن ضل مستخدماً حتى السبعينات من القرن الماضي من قبل الجيش اليمني والذي قام بتحويله إلى ثكنات حتى قيام الوحدة اليمنية المباركة.

وإلى المنحدر الغربي من هذا الحصن في المنطقة المعروفة حالياً باسم شيرك توجد بقايا لمستوطنة كبيرة المساحة يحتمل أن تكون هي ميناء دمقوت القديم.

وقد ورد ذكرها في نقش عبدان الكبير باسم (د م ق ت) سطر (٢٢) وقد جاء ذكرها بعد مستوطنة حبروت التي بالفعل تأتي قبلها على الطريق إلى (سأكلن) ، وقد دمر البيزيون هذه المستوطنة التي يصفونها بأنها من مستوطنات قبائل المهرة.

#### الرقم الميداني : MH-05-14.

رقم الموقع على الخارطة : 096

اسم الموقع : شعب وادي شار.

الفترة التاريخية : إسلامي + قديم.

الإحداثيات : E:52° 55.372 N:16 36.027

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ١٥ م.

الوصف الطبوغرافي : سهل ساحلي.

الوصف الأثري : يحتوي هذا الموقع على العديد من القبور الإسلامية المشابهة لنفس القبور في كل من موقع حضاب ١ وحضاب ٢ ، وهي ربما تعود لفترة الحروب البرتغالية التي غزت المنطقة أو أنها من المحتمل تخص تجمعات قرى الصيادين الذين سكنوا المنطقة في العصور الإسلامية الأولى.

وعلى بعد يصل إلى حوالي (٣٠٠ متر) إلى الجهة الشمالية من هذه المقبرة توجد العديد من القبور الكومية التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ حيث يفصل بين هاتين المقبرتين الخط الإسفلتي المؤدي إلى مديرية حوف.

الرقم الميداني : MH-05-15.

رقم الموقع على الخارطة : 097

اسم الموقع : رمود.

الفترة التاريخية : عصور ما قبل التاريخ (حجري + برونزي)؟؟

حدود الموقع : من الشرق رمود + الحدود العمانية - من الغرب البحر العربي + مدينة خوف - من الشمال جبل قمر - من الجنوب البحر العربي.

الإحداثيات : E:53 03.750 N:16 38.218

الارتفاع عن مستوى سطح البحر : ٤٦ م.

الوصف الطبوغرافي : مرتفع جبلي مطل على البحر.

الوصف الأثري : عبارة عن قاع جبلي فسيح يمتد طويلاً من الشمال إلى الجنوب لأكثر من مسافة (٥ كم) تقريباً تنتشر فيه العديد من المعالم الأثرية المتمثلة بالقبور الكومية والهرمية والأسطوانية والدائرية، وهذه القبور مختلفة من حيث طرق تكويناتها الإنشائية وأسلوب وضع وبناء الأحجار مما يشير إلى تعدد المراحل الزمنية والعصور التاريخية. بالإضافة إلى ذلك فهناك أيضاً مجموعة من التجمعات الاستيطانية التي تمثل إحدى القرى الكبيرة للصيادين الأوائل الذين استوطنوا وعملوا في صيد البحر في عصور ما قبل التاريخ.

هذه المستوطنة مكونة من وحدات استيطانية لمباني دائرية بعضها من غرفة واحدة وبعضها أكثر من غرفة والتي يصل طول قطرها إلى (٢٠ م) مقسمة من الداخل بحيث تحتوي على (٤) غرف ، تنتشر إلى جوارها العديد من الوحدات الاستيطانية المكونة من وحدات ومباني دائرية الشكل ، وبعضها مربعة الشكل مبنية بأحجار مستوية ومشذبة جدران بعضها مكونة من صف واحد من الأحجار وبعضها من صفين ، وهي مطلة على وادي رمود الذي يدخل إلى البحر مباشرة وهذه المستوطنة مشرفة مباشرة على البحر الذي يبعد عنها بمسافة لا تتجاوز ما بين (٢٠ - ٣٠) متر فقط.



## الخاتمة

- توجد الكثير من المواقع الأثرية في هذه المديرية وقد تم نبش أغلبها وتدمير الكثير منها سواء بقصد أو بغير قصد ومن خلال أعمال المسح تم ملاحظة ما يلي :-
- ١- أغلب المواقع الأثرية التي زرناها تتعرض للتخريب والأسباب تعود لغياب الوعي الأثري لدى المواطنين والسلطات المحلية.
  - ٢- لا يوجد لدى الهيئة العامة للآثار والمتاحف في هذه المناطق مراقبين وحراس، كما أن معظم هذه المواقع بدون حماية أو تسوير.
  - ٣- غياب دور المجالس المحلية في هذه الأماكن والمشايخ والأعيان والقيام بواجبهم في توعية المواطنين ومنعهم من تدمير تاريخهم بأيديهم.
  - ٤- قيام المنشآت الزراعية واستصلاح الأراضي والتي لها دور كبير في جرف الكثير من المواقع الأثرية ، وتسوية الأراضي الزراعية وبالتالي إزالة كافة المعالم الأثرية في تلك المناطق وكذا جرف بقايا قنوات الري القديمة ، والتوسيع لقنوات الري الحديثة ، وإنشاء مشاريع الطرقات الحديثة ، وعدم الحفاظ على القديم وقيام الجديد إلى جانبه.
  - ٥- تتعرض كثير من هذه المواقع لجرف السيول وذلك لوقوعها على ضفاف الأودية وقد فقدت بعض هذه المواقع ما يقارب (٢٠%) من مساحتها ولم يتم وضع أي معالجات أو حلول لتلك الحالات.
  - ٦- انحارت بعض الحصون التاريخية الهامة في هذه المناطق ، والقائمة منها معرضة حالياً لخطر الانحيار نتيجة لمرور فترات زمنية طويلة عليها ، ولم تجد من يقوم بترميمها أو صيانتها حتى نحافظ على بقائها ، ورغم بناء بعض تلك الحصون على قمم الجبال لعوامل عدة إلا أنها لا زالت قائمة ولكنها بحاجة ماسة للصيانة وإبقائها من الشواهد التاريخية المهمة للمنطقة.
  - ٧- توجد العديد من المواقع الأثرية في هذه المناطق التي تم استخدامها من قبل شركات الهواتف النقالة (الموبايل) والتي قامت باستحداث العديد من المباني الخاصة بها والأنتينات الضخمة بالاتفاق مع اعيان ومشايخ المناطق دون الرجوع إلى جهة الاختصاص المتمثلة بالهيئة العامة للآثار والمتاحف أو من يمثلها في المحافظة ، مما ألحق الأذى بالكثير من المواقع الأثرية ، ليس في هذه المحافظة فقط ، وإنما في العديد من محافظات الجمهورية ، وهو الأمر الذي يجب أن نتنبه له بأهمية بالغة ، وما لهذه الظاهرة من خطورة.

## المقترحات

من خلال تجوالنا بين هذه المواقع والمكوث فيها فترات طويلة ومشاهدة الطبقات الحضارية التي أظهرتها لنا جرف السيول أو الأيدي العابثة بالآثار نود طرح المقترحات التالية إذا ما أردنا الحفاظ على تاريخنا وإبقاء شواهد ظاهرة للعيان ودليل على عظمة الإنسان اليمني الذي بناها وشيدها خلال حقبة الزمن المنصرم القريبة منها والبعيدة والتي قد تصل إلى آلاف السنين ولم تمس حتى أيامنا هذه والتي تطال فيها الأيدي العابثة كل شيء ، ونلخص مقترحاتنا على النحو التالي :

- ١- نرى أن على الهيئة العامة للآثار والمتاحف السعي الجاد لإيجاد درجات وظيفية لحراسات فاعلة من أبناء المناطق التي تقع فيها تلك المواقع لحمايتها ، وإن تعذر ذلك نرى أن يتم استحداث الشرطة الأثرية وتفعيل قانون الآثار والضبط الأثري.
- ٢- نرى أن تضع الهيئة العامة للآثار نصب عينها حماية التراث الحضاري من الدمار أولاً وتوثيقه ووضع دفاعات على بعض المواقع من جرف السيول ووضع الأسوار انشائية على المواقع المهمة التي تتعرض للنهب والتخريب.
- ٣- نرى أن تساهم المجالس المحلية في المديرية بتشكيل جمعيات حماية الآثار وتقوم بتكليف المواطنين بحمايتها وعدم نبشها والحفاظ عليها.
- ٤- نرى أن على الهيئة القيام بوضع الدراسات الهندسية لترميم المعالم التاريخية المهمة والمساهمة الفاعلة في ترميم تلك المعالم والإشراف عليها.
- ٥- من خلال ما تم من نبش في المواقع والتي تسببت بها الشركات المنفذة لمشاريع البنى التحتية من طرق وكهرباء ومياه وتلفونات والهواتف الجواله فإننا نرى أن يتم التنسيق مع جميع هذه الجهات من خلال وضع التصورات والحلول والاتفاقيات المشتركة بحسب قانون الآثار من أجل حماية المواقع الأثرية.
- ٦- نرى أن يتم وضع وعمل الخارطة الأثرية للجمهورية وذلك وفقاً لإمكانيات الهيئة ، وتوزيعها ونشرها على جميع الأجهزة والدوائر الحكومية وخصوصاً على الجهات ذات العلاقة بتنفيذ المشاريع الخدمية ومشاريع البنى التحتية.



قبر كومية لوسيك MH-05-01



قبر كومية لوسيك MH-05-01



قبر كومية لوسيك MH-05-01





**MH-05-02** قبور إسلامية الفتك



**MH-05-04** صفوف التريت/صيقيت



**MH-05-04** صفوف التريت/صيقيت

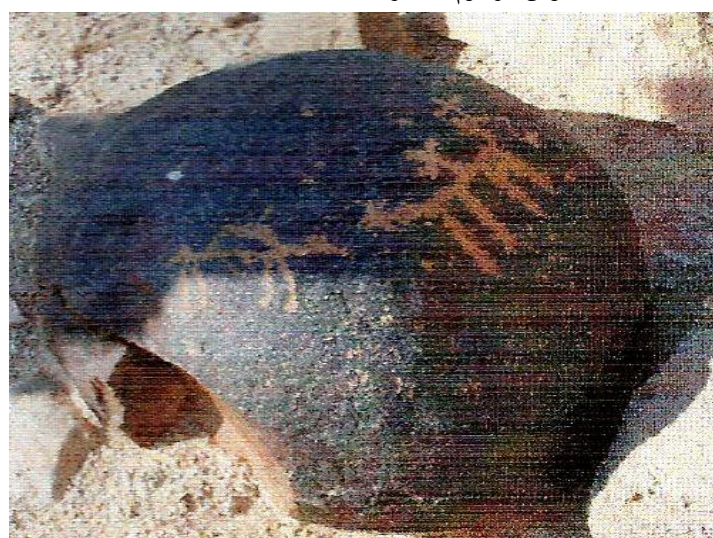




قبر كومية جلولة MH-05-06

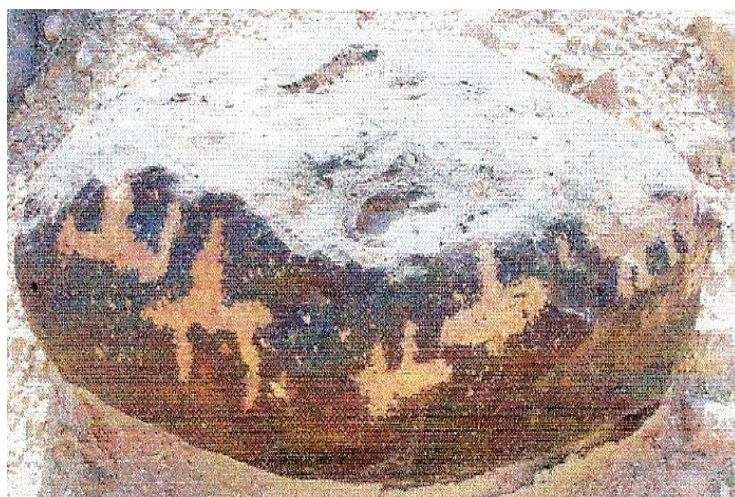


نقوش ورسوم صخرية / شيديد MH-05-08



نقوش ورسوم صخرية / شيديد MH-05-08





نقوش ورسوم صخرية / شيديد MH-05-08



نقوش ورسوم صخرية / شيديد MH-05-08



نقوش ورسوم صخرية / شيديد MH-05-08





قبر كومية يئري MH-05-9



حصن عمريت MH-05-13



ميناء دمقوت / شيرك MH-05-13





رمدود MH-05-15



رمدود MH-05-15



أدوات حجرية من موقع شيعوت MH-04-018





أدوات حجرية من موقع العيص MH-04-40

## المسح الأثري في محافظة المهرة - مديرية منعر الموسم الخامس لعام ٢٠١٠م

### المقدمة

استمراراً لأعمال المسح الأثري الميداني الشامل بحسب الخطة السنوية للهيئة العامة للآثار والمتاحف ومن خلال الرعاية الكريمة من قبل الأخ الدكتور/ عبدالله مُجَد باوزير رئيس الهيئة. قام فريق أثري وطني مشكل من أخصائيين آثار وفنيين بمسح أثري لبعض وديان مديرية منعر في الفترة الممتدة من ٢٦/٢/٢٠١١م إلى ٢٧/٣/٢٠١١م. والفريق مشكل برئاسة الأخ/ عبدالحالق سالم الحوثيري - المدير العام للهيئة العامة للآثار والمتاحف م/ المهرة وعضوية كل من :

- ١- عبدالحالق سالم الحوثيري أخصائي آثار.
  - ٢- الدكتور/عبدالعزیز جعفر بن عقيل أخصائي آثار.
  - ٣- خالد فرج باظفاري أخصائي آثار.
  - ٤- مُجَد علي مُجَد السواني أخصائي آثار.
  - ٥- رياض إسماعيل المقطري أخصائي آثار.
  - ٦- عبيد عمر عبيد مصور.
  - ٧- حسان علي المخلافي مهندس.
- وتمت الاستعانة ببعض الأدلاء والمرشدين في الوديان والمناطق التي قمنا بمسحها ، ومنهم :

- ١- مبارك خادم حويرب.
- ٢- عبود يسلم بن عمرين.

وقد تركز المسح في وادي منعر، والوديان الفرعية التي تصب فيه ، وذلك بهدف البحث و التتبع العلمي المنهجي ، والتوثيق : وصفاً كتابياً في البطاقات المعدة لذلك وتصويرها رقمياً ، وكذا أخذ الاحداثيات بجهاز GPS لكل موقع (وذلك لتثبيت المواقع في الخرائط التي سوف تعد من قبل الهيئة العامة لكل المواقع والمعالم الأثرية في الجمهورية ، ولمساعدة فرع الهيئة بالمحافظة في تثبيت جميع المواقع في خرائط المحافظة حسب الأصول العلمية المتبعة ) لجميع المواقع الأثرية المنتمية لمختلف العصور في ضفاف الوديان والمرتفعات المحيطة بها.

كما تمت معاينة حالة هذه المواقع المكتشفة وكتابة ملاحظات بشأنها ، وتنبيه المسؤولين المحليين في المديرية وكذا المحافظة إلى مسألة الاهتمام بآثار الماضي في هذه الوديان التي ظلت محتفظة بأبسط المعالم الأثرية لمئات السنين ، ولكن مع أعمال التنمية الواسعة ونشاط الشركات الأجنبية و المشاريع المحلية ، فإن كثيراً من الطرقات وخطوط المسح الزلزالي لشركات البترول قد مرت على بعض المعالم الأثرية (وخاصة منظومات التريليث) ... لذا رأينا تنبيه الجميع بضرورة التوقف عند مرور مشروع (ط) بجانب أي موقع أثري، وإتاحة الفرصة للهيئة العامة للآثار لدراسته وتوثيقه نهائياً قبل إزاحته ( إذا تطلب الضرورة التنموية ذلك ، وإذا كان بالإمكان من الناحية الفنية والقانونية إزاحته ) ، أو تفاديه إن أمكن ( وهو أفضل الحلول بالنسبة لنا).

كما تمت كتابة شهادات تقديرية من قبل مدير عام فرع الهيئة للآثار بمحافظة المهرة لمواطنين اعتنيا بحصنيهما القديمين ، وقاما بترميمه وإعادة ترميمه على حسب مخططة القديم ومواد البناء المحلية وعلى حسابهما الخاص بهدف إعادة استخدامه . تم كتابة تلك الشهادات لتشجيع المواطنين على الاهتمام والعناية بآثارهم وتراثهم المعماري الأصيل الذي يعتزون به في مناطقهم وغني عن القول بأن المنهجية المتبعة في المسح تمت عن طريق تتبع معالم كل واد في المديرية على حدة ، ومسح كل مواقعه الأثرية عن طريق السيارة ، ومشياً على الأقدام ، حسب خطة تعد مسبقاً كل ليلة ، وبعد انتهاء مسح كل يوم ، وتركز العمل في أي وادي بتقسيمه إلى ثلاث مناطق :

١- مصب الوادي.

٢- وسط الوادي.

٣- أعلى الوادي.

وتقسيم كل منطقة بدورها ( حسب شكلها الطبوغرافي ) إلى : بطن الوادي ( الذي لاجدوى من مسحه نتيجة مرور السيول فيه عبر مئات السنين ، وكذا لاستحالة قيام مستوطنات أو إنشاء أية معالم فيه إلا في حالات نادرة نتيجة أن المجرى الحالي هو مجرى له فترة زمنية جيولوجية قصيرة ، لذا فاحتمال أن تكون هناك مستوطنات قامت حينما لم يكن المجرى الحالي قد أنشئ )

والضفاف الصخرية أو الطينية المنبسطة ، وكذا التلال الطينية أو الصخرية في الوسط في منطقة ملتقى الوديان ( وهي المناطق التي تتركز فيه المستوطنات قديمها وحديثها وكذا المواقع والمعالم الأثرية في الغالب ). أما الهضبة ( الجول ) اللامتناهية ، فلم تقم بمسحها لسعتها وعدم وجود معالم بارزة فيها ( حسب ملاحظتنا المحدودة عند مرورنا في جزء بسيط منها ) ، ولأنها موضوع مسح أثري مستقل ، فإنها بحاجة لتمويل كبير لإجراء مسح يهدف للتأكد من وجود أية معالم فيها من عدمه .

كما قمنا بزيارة جميع المواقع التي تم تبليغنا عنها من قبل السكان المحليين أو من خلال استفسارنا عنها . ونتيجة لظروف المديرية الصعبة ( عدم وجود طرق حديثة بها ، عدا طرق حجرية ورملية وعرة وعدم وجود كهرباء بقرى المديرية : حيث أنها ضرورية لشحن بطاريات الكاميرات والـ GPS وتشغيل أجهزة الكمبيوتر المحمول ، وكذا عدم وجود محطة للمحروقات الضرورية للسيارات ، وعدم وجود شبكات الاتصال التلفوني وعدم وجود ولو مطعم واحد في عموم المديرية .... الخ ) فلقد رسمنا خطة تقوم على العمل من السادسة صباحاً حتى الخامسة عصراً : تشمل المسح والتصوير وكتابة معلومات البطاقات في المكان وبجانب المعلم ، وكذا في المكان الذي قررنا المبث فيه مساءً .. وكذا لمدة خمسة أيام ثم العودة إلى أقرب مركز تتوفر فيه كهرباء ومحطة وقود ودكاكين ( وهو يقع في الأعلى في منتصف الطريق بين المديرية والغيسية في الطريق الإسفلتي الذاهب إلى شحن ) : وذلك لتعبئة البطاريات المختلفة وتفريغ صور الكمبيوتر المحمول ، والتزود بالوقود للسيارة والتزود بالماء والأطعمة والعودة للعمل مجدداً وبنفس الوتيرة .

وكانت نتيجة البحث المكثف هي اكتشاف وتوثيق ( ٢٩ ) موقعاً أثرياً وضبطها بخط الطول والعرض ، إضافة إلى عشرة حصون تنتمي إلي العصر الحديث سجلت بحسب القرى الواقعة فيها .

## وقمنا بتوزيع المعالم الأثرية المكتشفة حسب الأنماط الآتية:

- ١- ما يعرف بالتريلينات : وهي الغالبية العظمى من بين المواقع المكتشفة.
  - ٢- المدافن نوع (الدامونات) وقد عثرنا على ثلاثة منها.
  - ٣- الدوائر الحجرية والقبور الحجرية الركامية : وقد عثرنا على ٣ منها أيضاً.
  - ٤- المستوطنات : وقد عثرنا على محطة ( أو مستوطنة ) نيوليثية ، ومستوطنة إسلامية مبكرة.
  - ٥- المخربشات : وقد عثرنا على موقعين بمحاذاة مخربشات مؤكدة ، وموقع آخر نشك أن ما فيه هو كتابة أو مخربش من أي نوع كان، رغم تأكيدات المواطنين وتصوراتهم من أنها كتابات ورغم أن الموقع يسمى (باخطاوط) نسبة إلى (الخطوط) التي تشكلت بفعل العوامل الطبيعية، وتتدخلات بشرية متأخرة ( في وقتنا الحديث...) (انظر التقرير).
- إن تقريرنا هذا يجب أن يربط مع تقارير زملائنا في المواسم السابقة عن مديريات محافظة المهرة ويجب أن يقرأ ليس بحسب المديريات ( والتي اقتضت الضرورة اللوجستية أن يكون كذلك). وإنما بحسب واد محدد ، أو منطقة ساحلية تاريخية معينة ( ربما تخضع الآن في التقسيم الإداري للمحافظة لعدة مديريات من محافظة المهرة) وذلك لمعرفة توزيع هذه المعالم فهمنا أفضل ومن ثم معرفة النشاط البشري في العصور القديمة والإسلامية التي لم تكن تخضع لتقسيم إداري مثلما هو الحال الآن.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نشكر قيادة المحافظة المتمثلة في محافظ محافظة المهرة رئيس المجلس المحلي الأستاذ\م علي محمد خودم.

وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة الأستاذ/ سالم عبدالله نيمر لما بذلوه من دعم وتعاون لتسهيل مهمة الفريق ولكل من ساعد وساند ورافق الفريق في انجاز مهمته ونخص بالذكر الأخ/ مبارك خادم حويرب مدير الزراعة بمديرية منعر.

### مديرية منعر ( نظرة عامة )

تعد مديرية منعر واحدة من أكبر مديريات محافظة المهرة من حيث المساحة ( أما المديريات الأخرى فهي : مديرية المسيلة، ومديرية سيحوت، ومديرية قشن، ومديرية حصوين، ومديرية الغيضة، ومديرية خوف، ومديرية حات، ومديرية شحن).

وتقع المديرية إلى الشمال الغربي من مديرية الغيضة وعاصمتها الغيضة التي هي في الوقت نفسه عاصمة محافظة المهرة. ويجدها من الشرق مديرتي حات والغيضة ، ومن الجنوب مديريات الغيضة وحصوي نوقشن وسيحوت، ومن الغرب محافظة حضرموت ومديرية العيص، ومن الشمال محافظة حضرموت.

ويبعد مركز المديرية بحوالي (١٨٠) كيلو متر عن مدينة الغيضة.

وعكس غالب مديريات المهرة ( عدا مديرتي حات وشحن ) التي تقع أجزاء كبيرة منها على الساحل ( بل إن جميع مراكزها الإستيطانية المهمة تقع على الساحل أو بالقرب منه ) فإن مديرية منعر تقع بالكامل في الهضبة الشمالية والوديان التي تشقها في طريقها إلى الساحل و التي تقوم فيها معظم مراكز التجمعات السكانية ومجال النشاط الاقتصادي للقاطنين بهذه الوديان.

وأهم وديان وشعاب المديرية: وادي منعر الذي أطلق اسمه عليه، وعدد من الوديان الأخرى والشعاب التي تصب فيه مثل: مهرات، وكديوت، وعقروت، ودغ، وحريفوت، ومقدة، ومرعيت، وغيرها.

ويعيش في هذه المناطق آلاف قليلة من السكان في مراكز استيطانية صغيرة متناثرة لا تتجاوز مساكنها الطابق الواحد والطابقين المبنية من اللبن أو الحجارة الكلسية.



ومن هذه المراكز الاستيطانية : المدر، والراس، والجديلة، والخليف، وظم عقروت، وظم ركام، وفريت، وظم كديوت، وظم غيضوت، وظم مقد، والضلعة، وظم كديود، والفرح، وفغموت، وظم دهبك، وحيث، والدبين، وظم دة، والرباب، وبحات، ومرعيت.

وتمتحن سكانها على الزراعة القائمة على الري بالسيول ومياه الآبار السطحية، ويزرعون النخيل والذرة، والقمح، وأنواع من الحبوب الأخرى. كما أنهم يقومون بتربية الماشية من الإبل والأغنام والأبقار التي لا زالت عماد المعيشة. ورغم أن الحياة البدوية شبه المتحلة هي من خصائص هذه المديرية، فإنه يجب هنا أن لا نضع خطأ فاصلاً بين الحياة البدوية والمستقرة ذلك أن الإنسان المهري: يمارس جميع هذه الأنشطة في خلال دورة السنة: فهو يمارس النشاط البحري من صيادة وزيف ( وفي أزمان سابقة : الملاحة ) وغيرها في أوقات هدوء البحر، وينزح إلى الساحل (خاصة في المديرية الساحلية الأخرى) ثم يمارس الزراعة في أوقات الخريف حيث الاعتماد على موسم التمر، ويمتحن في الوقت نفسه بتربية رعي المواشي أثناء العمل الزراعي أو من خلال موسم الجفاف. ثم إن المهري كان يمارس التجارة - ولا زال - عبر تسيير القوافل في السابق، والإمتهان بالمهن التجارية المختلفة حالياً إضافة إلى أن قطاعاً كبيراً من السكان يوجد في مختلف المهاجر ممارساً لمختلف المهن والوظائف التي من أهمها ممارسة الأنشطة التجارية.

والحلف القبلي الرئيسي الموجود في الوادي هو حلف قبيلة " آل كثير الرواشد" الهمدانية. وهو يرجعون إلى اصل واحد مع قبيلة آل كثير الهمدانية في حضرموت. ولا زالت لهم علاقة و روابط بهم. وينقسم هذا الحلف إلى بطون وفخائد هي : " آل دويس" و "آل براهيم" و"آل الصندل" و " آل رزيق" و"بيت خوار" و"بيت يمانى" و"بيت غسل" و"بيت قمصيت" و"آل بن كده" وهناك " بيت عوبثان" الذين ترجع أصولهم إلى العوابة من مذحج الذين نزحوا من وادي العين في حضرموت قبل مئات السنين، وهم داخلين في حلف مع قبيلة آل كثير الهمدانية.

وتسكن هذه البطون والفخائد حسب التفصيل أدناه بالقرى والتجمعات السكنية الموجودة بواديان مديرية منعر:

م	اسم القرية أو المنطقة	البطون والفخاند الساكنة فيها
١	الرأس	(آل دويس) و (آل إبراهيم) و (آل الصندل) كلهم من آل كثير.
٢	المدر	(آل دويس) و (آل الصندل) كلهم من آل كثير.
٣	الجديلة	(آل دويس) و (بيت عسل) و (بيت صندل) كلهم من آل كثير.
٤	الخليف	(بيت دويس) و (بيت صندل) كلهم من آل كثير.
٥	ظمر عقروت	بن مهرقوط ويعود إلى (بيت صندل) كلهم من آل كثير.
٦	ظمر لكام	بن مهرقوط ويعود إلى (بيت صندل) كلهم من آل كثير.
٧	فريت	(بيت دويس) كلهم من آل كثير.
٨	ظمر كديوت	(بيت رزيق) كلهم من آل كثير.
٩	ظمر غيضوت	(بيت آل براهيم) كلهم من آل كثير.
١٠	ظمر مقددة	(بيت براهيم) كلهم من آل كثير.
١١	الضلعة	(بيت خوار) كلهم من آل كثير.
١٢	ظمر ملوحات	(بيت يمانى) كلهم من آل كثير.
١٣	ظمر كديود	(بيت خوار) كلهم من آل كثير.
١٤	القرح	(بيت خوار) كلهم من آل كثير.
١٥	فغموت	(بيت خوار) كلهم من آل كثير.
١٦	ظمر دهوبك	(بيت خوار) كلهم من آل كثير.
١٧	خيق	(بيت خوار) كلهم من آل كثير.
١٨	الدين	(بيت صندل) و (بيت عسل) كلهم من آل كثير.
١٩	ظمر دع	(بيت عسل) ومنهم مقدم آل كثير في منعر كلهم من آل كثير.
٢٠	الرباب	(بيت قمصيت) ويعودون لآل (بن كده) كلهم من آل كثير.
٢١	بجات	(آل بن كده) كلهم من آل كثير.
٢٢	مرعيت	(بيت عوبثان) ويعودون إلى قبيلة (العوابنة) المذحجية المتحالفة مع آل كثير.

وعلى الرغم من أن الحلف القبلي الكثيري - الراشدي الهمداني في منعر لا يعد واحداً من تكوين القبائل المهرية التاريخية ، إلا أن وجودهم في هذه الوديان الذي يعود إلى مايزيد عن (٥٠٠) عام قد جعلهم من الناحية الثقافية جزءاً لا يتجزأ من قبائل المهرة: فهم ثنائيو اللغة ( أي يتحدثون باللغة العربية واللغة المهرية ) ، وطابع مساكنهم هو طابع المساكن المهرية ( حيث محور الحياة هو الفناء - الحوش الداخلي في المنزل الذي تحيط به الغرف السكنية - والبناء بالمواد المحلية المتوفرة في البيئة ) وبعض سمات النظام الاجتماعي الأمومي المتمثل في السكن لدى أسرة الزوجة ، وكذلك الكثير من عاداتهم وتقاليدهم ، وقوة صلاتهم الاجتماعية والاقتصادية بالمهرة أكثر من حضرموت المجاورة لهم جغرافياً ناحية الشمال الغربي.

بل إن كل الأساطير والمرويات المحلية المهرية الأصيلة عن تاريخ المنطقة ، والأشكال الأثرية التي ترسم عنها صوراً أسطورية ، كل ذلك متمثل في مخيلة ومرويات السكان الحاليين لمنعركما استشففنا ذلك من أفواهم أثناء قيامنا بالمسح الأثري الميداني.

## أنواع المعالم الأثرية المكتشفة

### ١- التريليثات Triliths

لقد أطلق مصطلح التريليثات (Trilith) غير الواضح المفهوم<sup>٣</sup> من قبل الأوربيين<sup>٤</sup> على ذلك الأحجار الثلاثية المتساندة رأسياً ، وكذا الصفائح المنفردة المغروسة رأسياً أيضاً ، في وحدة واحدة تشمل رصيف من أحجار متوسطة في المحيط المستطيل والذي يبلغ ارتفاعه عن سطح الأرض في حدود (٤٠ - ٥٠ سم) وأحجار صغيرة تملأ سطح هذه المستطيلات التي تقف في وسطها الأحجار الرأسية الثلاثية المتساندة ( والتي أطلقنا عليها لفظة " الأثافي " العربية لشبهها بها بدلاً من لفظة التريليث Trilith)<sup>٥</sup> التي يبلغ ارتفاعها إلى حدود (٨٠سم).

وهذه المستطيلات مختلفة الأطوال والأعراض ، حيث تمتد من (٥ متر طولاً × ٨٠ سم إلى متر عرضاً حتى عشرة أمتار طولاً أو أكثر) ، وتقف خلفها أو من أمامها ( في حالات نادرة) مواقد قطرها يتراوح من (١ متر إلى ١.٥ متر على بعد ٣ متر إلى خمسة أمتار عنها).

وتنتشر هذه التشكيلات بشكل ملفت للنظر من المنطقة الممتدة من شمال شرق محافظة حضرموت ، وتبلغ قمة تركيزها - في اعتقادنا - في وديان محافظة المهرة الشمالية ، والشمالية الغربية والشرقية ، حتى منطقة ظفار في سلطنة عمان. وقد لاحظ ذلك في زمانه ابن الجاور ( الذي عاش في القرن السابع الهجري - الثالث عشر الميلادي ) ، الذي زار بعض هذه الوديان ومر بها في طريق رحلته إلى عمان حيث كتب قائلاً حينما لفتت انتباهه تلك الأشكال : ( ... حدثني رجل من أهلها في دار الإمارة بمكة سنة إحدى وعشرين وستمائة قال : إن هذه الأراضي والجبال والشعاب مواضع كانت مساكن قوم شداد بن عاد في فصل الربيع يتنزهون بهذه الأمكنة وقد بنو على رؤوس الجبال وفي بطون الأودية دكاك - أي " دكة " ، هكذا سماها ابن الجاور ، ملاحظة د. بن عقيل - ومصاطب من الحجر والجص وكانوا يقيمون بها أيام الربيع ويتفرجون. وقال آخر إنما بنيت هذه الدكاك والمصاطب في هذه المواضع إلا لما سلط الله عليهم الذر وهو النمل ، فكان القوم يجدون لذلك ألماً شديداً ، وحينئذ هجروا البلاد وخرجوا بأهلهم وسكنوا الجبال والشعاب والأودية ورؤوس الجبال فلما كثر عليهم الذر أشعلوا النيران حول الدكاك لئلا يصعد إليهم الذر )<sup>٦</sup>

والطريف في الأمر ، أن الحكاية نفسها عن أقوام عاد ، وعن (الذر) أو النمل الذي كان يدب في مساكنهم ، وأنهم أقاموا مثل هذه المنشآت الحجرية لتفادي فرص النمل ، نقول أن الطريف في ذلك هو أن هذه الحكاية يرددها كبار السن من البدو في وادي سنا بحضرموت ، ورددها لنا الناس في المهرة في الوديان التي زرناها ومسحنا فيها هذه الأشكال في كديوت ، ومنعر ، وبداية مهران مع منعر ، وفي غيرها من الأماكن. ولا نطن إطلاقاً على أنهم اطلعوا على ما كتبه ابن

<sup>٣</sup> كلمة " تري ليث " تعني باللاتينية : الأحجار الثلاثية ، ولكن أية وضعية لهذه الأحجار الثلاثية ؟! والمصطلح يطلق على ذلك الأحجار الثلاثة التي تقوم اثنتين منها رأسياً ، وتمتد الثالثة فوقها أفقياً.

<sup>٤</sup> انظر: 1977 De Cardi.

<sup>٥</sup> انظر: 2008 Abdalaziz Bin Aqil and joy McCorriston.

<sup>٦</sup> ابن الجاور ( ولد ١٢٠٤م وتوفي ١٢٩١م ) : " صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز ، المسماه تاريخ المستبصر " بيروت ، أوسكار (لوفغرين) ١٩٩٦م.

المجاور، والاحتمال الأكيد أن ابن المجاور سجل هذه الحكاية من أفواه الناس القاطنين بهذه الأماكن في زمانه .. ولا زالت هذه الحكاية تتردد على الشفاه حتى يومنا هذا.

ونلاحظ أنه أراد أيضاً تفسير وجود المواقد خلف أو أمام كل (تري ليث) على طريقته حينما قال أنه - حسب الرواية - حينما صعد الذر عليهم أشعلوا النيران حول الدكاك - أي التري ليث - لئلا يصعد.

وحسب نتائج فحص كربون (١٤) الذي أخذ من مواقد تريليث في عمان ، وكذلك من وادي سنا وغيره من وديان حضرموت فإن تاريخ هذه الثقافة يعود إلى القرن الثاني ق.م - القرن الثاني الميلادي ، وخاصة في الوديان النائية ذات النشاط البدوية وشبه البدوية.

وقد حاول بعض الأثريين الأوروبيين تفسير مثل هذه الأشكال ، فأقترح - مثلاً - الأثري الروسي (خزري امير خانوف) بأن هذه الأشكال كانت عبارة عن أوتاد لحيم العشر لهؤلاء الرعاة.<sup>٧</sup>

وفي اعتقادنا أن (أمير خانوف) قد جانبه الصواب ، وأن التفسير المحتمل لذلك هو أن تكون هذه الأشكال ، هي إشارة إلى عدد التجمعات الأسرية الممتدة التي تقطن في هذا الجزء أو ذاك من كل شعب أو وادي ( وتمثل هذه الإشارة " التري ليث " أو " الأثنية " الثلاثية الرمزية ) وفي الوقت نفسه فإن الصفائح الواقعة بين (الاثنيات) أو (التري ليثات) أو الحجارة الثلاثية المتساندة ، هذه الصفائح التي تغرس لوحدها عمودياً هي أنصاب عبادة . وتقف خلف كل ذلك (المضايي) أو (مواقد اللحم) لتقديم النذور والقرايين لمعبوداتهم الوثنية) ومعبودات ( هي أنصاب الحجر). ونستند نحن في هذا التفسير إلى إشارات ومعلومات وردت في معاجم اللغة العربية ، وهي بعض كتب التراث المتقدمة ليس هنا مجال لذكرها لما فيه من إطالة.<sup>٨</sup>

## المواقع المسوحة :

### • الرقم الميداني MN-1

اسم الموقع: الخليف المهاجر.

الفترة الزمنية: ما قبل الإسلام.

حدود الموقع: من الشرق الجبل - من الغرب الجبل - من الشمال الوادي - من الجنوب خليف المهاجر.

الاحداثيات : E051°11.169 N 16°12 . 423

الغطاء النباتي : أشجار السمر مع وجود بعض الأشجار الصغيرة مثل أشجار الضويلة و الحرمل وغيرها من النباتات الطبية المعروفة لدى السكان.

الوصف: عبارة عن منشأة تريليث واحدة تقع على المرتفع الذي يلي شعب خليف المهاجر ، حالته شبه مهدمة حيث يلاحظ عدم وجود أي صفائح حجرية أو تري ليث وقد تكون هدمت أو نُهبت. يبلغ طوله أربعة أمتار و عرضه متر وثلاثون سنتيمتر بينما يبلغ ارتفاع أحجاره عن سطح الأرض بأربعين سنتيمتر ولوجود التريليث فالحتم أن يكون إلى جانبه مواقد، إلا أننا لم نعثر على أي مواقد. قد تكون هدمت بسبب مرور الطريق للسيارات ( طريق تراي ).

<sup>٧</sup> أمير خانوف. خزري: " العصر النيوليثي وما بعده في حضرموت والمهرة " . موسكو ١٩٩٧ (باللغة الروسية).

<sup>٨</sup> للإطلاع على ذلك انظر: عبدالعزيز جعفر بن عقيل ، وجوي مكبر سيتون : " أنواع المعالم الحجرية لما قبل التاريخ في حضرموت. مقاربات اثنو - أثرية ولغوية " في مجلة " الآثار " العالمية - باللغة الإنجليزية.



### • الرقم الميداني MN-2

الاحداثيات: E051°22.007 N 16°40 . 055

اسم الموقع: وادي وصفان.

الفترة الزمنية: ما قبل الإسلام.

حدود الموقع: من الشرق الجبل - من الغرب الجبل - من الشمال الوادي - من الجنوب ضفة الوادي.

الغطاء النباتي: شجيرات صغيرة إضافة إلى أشجار السمر.

الوصف العام: منشأة تريليث تقع على ضفة الوادي (وادي وصفان) الذي يصب في وادي منعر.

يبلغ طول التريليث سبعة متر وخمسين سنتيمتر (٧.٥م) ، وعرضه متر وستون سنتيمتر (١.٦م) ، وأعلى ارتفاع لأحجاره (٤٠سم).

حالته سيئة ولا توجد أي أحجار سائدة في التريليث، وكذا عدم وجود أي مواقع إلى جانب الموقع ولقد تهدمت عبر السنين.

### • الرقم الميداني MN-6

ويشمل الرقم ٦ عدد ثمانية مواقع أثرية (تري ليثات) في مكان واحد.

حدود الموقع : من الشرق الجبل - ومن الغرب الجبل - من الشمال الوادي - من الجنوب ظمر رفكوت.

اسم الموقع: ظمر رفكوت.

الاحداثيات : E051°14.587 N 16°43 745

الغطاء النباتي : توجد بالمنطقة أشجار السمر وبعض الأشجار المختلفة من الأثل والأشجار الصغيرة الأخرى.

الوصف العام : عبارة عن مجموعة تريليثات رصت بشكل منتظم على شكل صف طولي و باتجاه واحد.

حالته جيدة ومحتفظة بكل تفاصيلها. حيث يوجد إلى جانبها مواقع نادرة وإلى جانب المواقع توجد بعض الأشكال الدائرية المختلفة بين صغيرة ومتوسطة.

### • الرقم الميداني MN-9

اسم الموقع : شعب المشاحير.

حدود الموقع : من الشرق وادي منعر - من الغرب الجبل - من الشمال الجبل - من الجنوب وادي منعر.

الاحداثيات : E051°18.807 N 16°44 . 329

الوصف العام: تتميز المنطقة بالغطاء النباتي الجيد حيث النخيل والمزروعات الأخرى وكذا وجود الأشجار التي تنمو طبيعياً على مجرى الوادي يساعدها في ذلك جريان المياه المتدفقة من العيون المائية المنتشرة بالوادي.

يتكون الموقع من ثلاث تشكيلات حجرية هي منشأة تريليث وموقد بالإضافة إلى شكل دائري بداخله حجرة متوسطة الحجم غرست وسط الموقع.

### • الرقم الميداني MN-11

اسم الموقع : شعب حمريت.

حدود الموقع : من الشرق شعب حمريت - من الغرب الوادي - من الشمال الوادي والجبل - من الجنوب الجبل.

الإحداثيات : E051°22.769 N 16°44 . 977

**الوصف العام :** تقع المنطقة في مسار وادي منعر في الجهة الشمالية منه ناحية الجبل المطل على الوادي من ناحية الشمال ، حيث تنحدر الشعاب من أعالي الوديان الخلفية التي تلتقي في الشعب وتصب في نهايتها في وادي منعر حيث تمتد الشعاب على طول السلسلة الجبلية مشكلة شعاب ومجاري للمياه تطلق عليها تسميات حسب مسميات السكان من منطقة إلى أخرى.

خلال امتداد الشعاب وعبر المسح تم العثور على مجموعة كبيرة من التريليثات بشكل واضح في مرتفع يلي الوادي مباشرة وإلى جانبها مجموعة أخرى من الدوائر الحجرية المختلفة الأحجام.

أما طبيعة المنطقة فهي منطقة بها الكثير من الرعي مثل أشجار السمر والأشجار الأخرى الصغيرة التي تصلح لتكون غذاء للحيوانات بشكل عام من الجمل إلى الأغنام.

### • الرقم الميداني MN-13

الاسم : وادي فريت.

الإحداثيات : E051°21.118 N 16°43 . 762

**الوصف العام :** وادي فرعي يقع بالقرب من قرية فريت التي تقع مباشرة على وادي منعر. يتفرع الوادي من الشعاب والظمر القريبة من المرتفعات التي تلي الجبل المطل بشكل عام على وادي منعر وحيث تنحدر الوديان من مصباتها إلى ملتقياتها في الوديان وتختلف شبه جزر فاصلة قابلة لأن تكون محمية بعض الشيء من المياه الجارية في هذه الوديان. ومن هنا فقد وجدت في هذه الجزر بعض التريليثات إلى جانبها بعض المواقع وهي عبارة عن صفين أما حالتها شبه مدمرة.

### • الرقم الميداني MN-14

اسم الموقع : وادي كديوت.

الإحداثيات : E051°21.857 N 16°42 . 467

**الوصف العام :** يقع وادي كديوت في الجهة الشرقية لوادي منعر أي مقابل قرية ظمر كديوت التي تقابل تفرع الوادي مباشرة. والتسمية لهذه القرية جاءت من وقوع القرية مقابل الوادي. يبدأ وادي كديوت من نقطة مصبه في وادي منعر من النقطة المشار إليها سابقاً ، ثم يتابع انحداره من أعلى منطقة خيق ثم منطقة ظمر دهبوك وحتى مصبه في وادي منعر.

تم مسح الوادي من المصب في وادي منعر ثم الاتجاه إلى أعلى الوادي، وتعتبر النقطة الأولى للمسح هي أولى المواقع المسوحة من قبل فريق المسح.

تم العثور في هذه النقطة على مجموعة من التريليثات عبارة عن عدد أربعة وإلى جانبها مجموعة من الدوائر الحجرية مختلفة الأحجام.

#### • الرقم الميداني MN-15

اسم الموقع : وادي كديوت - نخر كديوت.

الإحداثيات : E051°23.777 N 16°42 . 700

الوصف العام : وادي كديوت سبقت الإشارة إلى طبيعة الوادي من حيث الغطاء النباتي و التكوينات الأخرى في النقاط السابقة. يقع الموقع على مرتفع صغير إلى جانب جريان الوادي وتم العثور في هذا الموقع على تريليث بشكل جيد ، إلى جانبه شكل دائري متوسط الحجم. وإلى جانبه على مسافة خمسة أمتار عشر على شكل دائري آخر حالته جيدة.

#### • الرقم الميداني MN-16

اسم الموقع : وادي كديوت.

الإحداثيات : E051°24.080 N 16°42 . 368

الوصف العام : كما أشرنا سابقاً في النقاط السابقة الواقعة في إطار وادي كديوت يقال على هذه النقطة كونها تقع في إطار مجرى وادي كديوت.

أما فيما يخص الموقع الجديد فإنه قد تم العثور أثناء عمليات المسح الأثري على عدد سبعة تريليثات وإلى جانبها المواقع المخصصة للنار وهي بحالة شبه جيدة.

#### • الرقم الميداني MN-18

اسم الموقع : وادي كديوت (خودم).

الإحداثيات : E051°25.238 N 16°43 . 425

وصف الموقع : مجموعة من التريليثات في الضفة المقابلة للوادي من جهة الشمال. يوجد بالمنطقة عدد من التريليثات حالة أحدها جيدة بينما حالة البعض رديئة شبه مهدامة، وإلى جانبها يوجد إلى الغرب على مرتفع بسيط في مجرى مائي صغير تقع مجموعة من الأشكال الدائرية تقدر بعدد اثنتين.

#### • الرقم الميداني MN-19

اسم الموقع : وادي كديوت (منطقة خودم).

الإحداثيات : E051°27.885 N 16°44 . 356

الوصف العام للموقع : يقع حصن بيت يماني في وادي كديوت يتوسط الوادي. بني في هذه المنطقة حصن تسب إليهم في الفترات القريبة أيام الصراعات القبلية.

تتميز هذه المنطقة بوجود العديد من أشجار النخيل والأشجار المختلفة وكذا الأشجار الخاصة برعي المواشي بشكل عام.

تم العثور في هذه المنطقة على العديد من الأشكال الدائرية المختلفة والتريليث منتشرة على طول الضفة القريبة من الجبل والأرض المنبسطة إلى جانب الوادي. حالة البعض منها جيدة و الأخرى سيئة.

#### • الرقم الميداني MN-21

اسم الموقع : حصن بيت يماني.

الإحداثيات : E051°28.843 N 16°44 . 081

الوصف العام للموقع : مجموعة أشكال التريليث وجدت بالقرب من حصن بيت يماني على الهضبة القريبة من الحصن. حالتها : البعض منها حالته جيدة أما البعض الآخر فهي شبه مهدامة أي بحالة سيئة.

#### • الرقم الميداني MN-25

اسم الموقع : جول آل غرير.

الإحداثيات : E051°19.886 N 16°26 . 839

الوصف العام للموقع : مجموعة من التريليثات. حالتها جيدة. وعلى مسافة ليست بالبعيدة منها تم العثور على مجموعة أخرى من الأشكال الدائرية بحالة جيدة.

#### • الرقم الميداني MN-26

اسم الموقع : ظمر مقدة.

الإحداثيات : E051°15.767 N 16°28 . 318

الوصف العام للموقع : مرتفع صخري على ظهر الوادي من الجهة الشرقية. توجد به مجموعة من التريليثات ، وكذا بعض الأشكال الدائرية وفي نفس الموقع - أي بالقرب منه - وجدت قبور إسلامية أخذت شكل التريليثات. حيث عمل القبر ثم رصت الأحجار في طرفه مما جعله يتشكل بشكل التريليث وقد يكون تقليد في القبور الإسلامية لما هو موجود من أشكال قديمة.

#### • الرقم الميداني MN-27

اسم الموقع : ظمر مقدة.

الإحداثيات : E051°13.944 N 16°23 . 918

الوصف العام للموقع : عبارة عن مجموعة من التريليثات من صنفين حالتها جيدة ، وفي نفس المنطقة وعلى الهضبة القريبة منها وجدت مجموعة أخرى من التريليثات تقدر من (٥ - ٧) حالتها جيدة. كما توجد أيضاً العديد من الأشكال الدائرية الأخرى.



### • الرقم الميداني MN-28

اسم الموقع : خالو (غرب مرعيت).

الإحداثيات : E051°14.300 N 16°20 . 011

الوصف العام للموقع : مجموعة من التريليثات في الجهة الشرقية للوادي على التلة الطينية الواقعة في الوادي.  
حالتها : جيدة.

### • الرقم الميداني MN-29

اسم الموقع : ريقم.

الإحداثيات : E051°17.494 N 16°14 . 288

الوصف العام للموقع : مجموعة كبيرة من أشكال التريليثات تقع على الضفة الشرقية لوادي منعر. حالتها جيدة.  
كما وجدت بالقرب منها وعلى مسافات متقاربة من الموقع السابق، عدد من التريليثات في أماكن أخرى متقاربة.

### ٢- المدافن نوع (الدملونات)

وقد لوحظت لأول مره في حضرموت في منطقة (العقوم) بوادي سر، من قبل (ثيودور بينت) عام ١٨٩٧ م ووصفه وهي مقابر دائرية بنيت من صفائح حجارة كبيرة وقد تم اكتشاف اثنتين منها في وادي سنا أثناء مسوحات بعثة RASA. أما في المهرة فقد تم اكتشاف (٣) دملونات تم العبث فيها، وقد سمعنا أسطورة متداولة في الوادي تحكي عن (كنوز آل عاد) تحت هذه الصفائح الحجرية، الأمر الذي عجل بزوالها : حيث وجدنا (٢) دملونات تم حفرهما إلى أعماق بعيدة نتيجة قرب المواصلات وحدثتها في العشر سنوات الأخيرة. وهذه المعالم الأثرية نادرة في كل الوديان، وهي بالآحاد ولا توجد هناك نتائج راديو كربون لمثل هذه المنشآت التي في اعتقادنا تعود إلى عصور ما قبل التاريخ.

### • الرقم الميداني MN3

اسم الموقع : قرية فريت.

الإحداثيات : E051°19.796 N 16°43 . 328

حدود الموقع : من الشرق الوادي - من الغرب الوادي - من الشمال الجبل - من الجنوب الجبل.  
الغطاء النباتي : يغطي هذه المنطقة أشجار النخيل وكذا أشجار الأثل بينما تنتشر في نفس الوادي الكثير من الأشجار الصغيرة والمتوسطة.

الوصف العام : عبارة عن شكل دائري (دملون) وهو من المنشآت القبرية يبلغ قطرها (٣.٥ متر) ثلاثة أمتار وخمسين سنتيمتر. أما الحجارة فهي من الأحجار المسطحة والمرصوفة حول الموقع بشكل رأسي بعد أن تغرس في باطن الأرض بشكل جيد. أما فيما يخص حالته فإنها رديئة، قد يعود إلى ذلك العوامل الطبيعية. يطلق على هذه المنشأة تسمية (دملون) وتعود إلى فترات ما قبل الإسلام.

### • الرقم الميداني MN-22

اسم الموقع : وادي كديوت ( نخر تقيود ).

الإحداثيات : E051°30.238 N 16°44 . 584

**الوصف العام :** شكل دائري متوسط الحجم بني من الأحجار المتوسطة (متر ونصف سم). أحجاره من النوع المسطح (دلمون). غرست بإحكام في أرضية المبنى وأحيطت بالمبنى بشكل كامل لتشكل تكوين الدائرة. يبلغ ارتفاع أكبر أحجاره (١.٥ متر) وقطر الدائرة (٥ متر) تعرض للنش العشوائي نتيجة لسوء فهم مثل هذه الأشكال من قبل المواطنين، حيث تنتشر أسطورة الكنز المدفون تحت هذه (الدعونات) ولا يعرف من هم المتسببين في مثل هذه الأعمال.

### • الرقم الميداني MN-23

اسم الموقع : وادي كديوت (نخر تقيود).

الإحداثيات : E051°30.497 N 16°44 . 596

**الوصف العام للموقع :** شكل دائري كبير الحجم (دلمون) مكون من أحجار كبيرة الحجم تقدر أكبر أحجامها من سطح الأرض بـ (٢ متر) تقريباً غير المدفون في باطن الأرض. تحيط بالشكل الدائري الأحجار الكبيرة والمتوسطة من نفس النمط السابق للأحجار.

تعرض المبنى لأعمال التخريب العشوائي من أناس غير معروفين بغرض البحث عن الكنز الأسطوري المفقود.

### ٣- الدوائر الحجرية ، والقبور الحجرية الدائرية الركامية ( الرجم )

اطلقنا مصطلح (الدوائر الحجرية) في هذا التقرير على تلك المنشآت الحجرية الدائرية التي يتكون محيطها من أحجار غفل متناسقة نوعاً ما وهي متوسطة الحجم ( يبلغ ارتفاعها حوالي ٤٠ - ٧٠ سم ) مرزومه في الوسط بشكل مستوي بحجارة صغيرة مستوية بحجارة صغيرة مستوية ويبلغ قطر هذه المنشآت في المتوسط حوالي (٥ متر) (انظر نموذج لها في الصورة رقم ٥-١ و ٥-٢ و ٥-٣) ولا يعرف هل هي منشآت قبورية أو طقوسية أم ماذا؟ ولكنها تعود إلى عصور ما قبل التاريخ بدون شك ( حسبما بينته أبحاث بعثة RASA مثلاً في وادي سنا ، حيث عثر على إحداها).

أما القبور الحجرية الركامية فعلى الرغم من صحة وصفها بـ "الركامية" ( من تراكم الحجارة المتوسطة الحجم عليها) إلا أننا نفضل إطلاق المصطلح العربي (الرجم) أو (الرجام) عليها: (فالرجم: أحجار القبر، ثم يعبر بها عن القبر وجمعها رجام و رجم وقد رجمت الحجارة): انظر معاجم اللغة العربية ، وكتاب " مفردات غريب القرآن" وغيره.

وتردد في الكتابات الصفوية أيضاً بكثرة كلمة (رجم) ، (رجمت) ، (هرجم) بمعنى القبر والحجارة التي تكوم فوق القبر . ووردت هذه اللفظة أيضاً للدلالة على القبور الجاهلية في الشعر الجاهلي كقول كعب بن زهير:

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ولم أخزه حتى أغيب في الرجم

وهذا الشكل منتشر بشكل واسع في أنحاء كثيرة من وديان وهضاب اليمن و وسط الجزيرة العربية (وخاصة في أنحاء نجران وشرق السعودية وغيرها). ولهذه المقابر أشكال وأنماط : فبعضها لها ذيول حجرية مختلفة الأبعاد ، وبعضها الآخر بنيت بإحكام والأخرى عبارة عن أشكال مخروطية متراكمة الحجارة، وبعضها لها مصطبات وأخرى لا توجد بها مصطبات.

وفي بعض المناطق توجد بكثافة عالية ملفتة للنظر وفي مناطق أخرى نلاحظها كأحاد متفرقة ويعود تاريخ هذه المنشآت القبورية إلى فترة تمتد من الألف الرابعة قبل الميلاد إلى الألف الأولى قبل الميلاد، واستمرت - على ما نرجح - حتى قبل الإسلام كتقليد ثقافي خاص بجماعات معينة يغلب عليها الاقتصاد الرعوي.

وما عثرنا عليه في وادي منعر والوديان تأتي تصب فيه هو عبارة عن أحاد متناثرة من هذه (الرجم) - بدون أية ذيول وليست محكمة البناء - وتتناثر في المساحات المستوية من (ركب) السلسلة الجبلية ، وكذا بجانب منشآت (التريليث) أيضاً ولا ندري هل هي متزامنة مع منشآت (التريليث) أم أن بناء (التريليث) أقاموا منشآتهم أيضاً بجانب هذه المقابر التي تعود إلى فترات أقدم؟.

وهناك ملاحظة :- ولكن نقولها بحذر ( فهي بحاجة إلى تأكيدات من مسوحات في وديان أخرى من المهرة) : وهو أننا لاحظنا أنه حينما تختفي منشآت التريليث ( لعوامل جيولوجية .. لا يوجد هناك رصيف للوادي ، وإنما تمتد السيول إلى ضفتي الوادي ) فإنه تبدأ تظهر في المستويات الوسطى (الركب) من السلسلة الجبلية أحاد منفردة ومتباعدة من هذه (الرجم). فهل لذلك دلالة بتقسيم الوادي - أو ملكيته - بين جماعات الرحل ، عبر تناوب إشارات (التريليثيات) و(الرجم)؟!

هذه تساؤلات لا تلقى الإجابة إلا بعد دراسات ميدانية مكثفة لمناطق توزع منشآت (التريليث) وهذه (الرجم) والتنقيب الأثري لتحديد وظائفها بشكل أدق ، ومعرفة مسألة تزامنهما أو تعاقبها التاريخي.

#### • الرقم الميداني MN-5

اسم الموقع : خريفوت.

الإحداثيات : E051°17.861 N 16°44 . 761

حدود الموقع : من الشرق الوادي - من الغرب الوادي - من الشمال الجبل المطل على الوادي - من الجنوب الوادي.

الغطاء النباتي : تقع المنطقة في إطار وادي منعر ، وقد تمت الإشارة لما يحويه وادي منعر من مزروعات وغيرها.

الوصف العام : منشأة دائرية الشكل متوسطة الحجم تحيط بها الأحجار من جهاتها المختلفة تقدر أحجامها ب(٦٠×٥٠سم).

يبلغ قطر المنشأة (٤.٥٠ متر) حالتها غير جيدة. تعرضت للتهديم نتيجة المتغيرات الجوية والمناخية كما أن وقوعها في منطقة تمر بها السيارات المتجهة من المهرة إلى حضرموت بالطريق الترابي وبما يعرضها للإزاحة.

#### • الرقم الميداني MN-12

اسم الموقع : شعب حمريت.

الإحداثيات : E051°21.740 N 16°44 . 575

الوصف العام : ما قيل عن الموقع في النقطة التي قبلها عن النقطة : فهي تتابع للشعب السابق بما يحويه من غطاء نباتي وغيره من المميزات.

في هذه النقطة وعلى مسافة ليست ببعيدة عن النقطة السابقة تم العثور على عدد من الأشكال الدائرية تقع إلى جانب المرتفع الطيني بوادي حمريت مباشرة إلى جانبها بعض الدوار الصغيرة وبعض الأحجار المتناثرة حول الموقع. أما حالتها فهي شبه جيدة محتفظة بتكويناتها بعض الشيء.

#### • الرقم الميداني MN-17

اسم الموقع : وادي كديوت ( قرية كديوت ).

الإحداثيات : E051°24.194 N 16°42 . 229

الوصف العام : مجموعة من الأشكال شبه الدائرية المختلفة الأحجام تقع إلى جانب ضفة الجبل. تختلف المقاسات من شكل إلى آخر.

#### ٤- المستوطنات

نتيجة لانعزال محافظة المهرة فترات طويلة ولضعف مشاريع البنية التحتية أيضاً وقلة السكان بالنسبة لمساحة المحافظة الكبيرة فإن الملاحظة العامة على ما عثر عليه حتى الآن من مستوطنات : هو احتفاظ المحطات والمستوطنات العائدة للعصور الحجرية بشكل أفضل من غيرها. ويكفي للتذكير هنا بأن أهم موقع ينتمي للعصر الحجري الحديث ( وهو موقع ذو طبقات أثرية متعددة ) عثر عليه في حبروت. وهذا ليس بالموقع الوحيد : فأثار العصر الحجري عثر عليها أيضاً في وادي الجرز الذي يصب غربي مدينة الغيظة وكذا في غيرها من أماكن وقد عثرنا على محطة نيوليثية أثناء المسح. ثم أن آثار العصر ( البرونزي ) ( إذا صح إطلاق هذا المصطلح الذي لا نرضى به على المنشآت الحجرية التي استمرت منذ ما قبل التاريخ حتى القرن الثاني الميلادي ) تتواجد على نفس أرصفة الوديان التي تجد على سطحها أدوات وشظايا حجرية تنتمي إلى العصور الباليوليثية والنيوليثية. بل وإن الإستمرارية في إعادة تشكيل آثار ما قبل الحضارية اليمنية التقليدية نجدها في مقابر ومحطات الرحل في الفترة الإسلامية: حيث تمت أسلمة الأشكال التريليثية ، فعملت قبور للمتوفين من الرحل على شكل مسطبات بوضاوية و وضعت صف من أشكال تريليثية ولكن باتجاه نحو شمال جنوب لتعطي للقبر توجهاً إسلامياً، وأضيفت مواقد جنب المقابر في تداخل إسلامي ما قبل إسلامي عجيب.

ولعل التساؤل الرئيسي هو : لماذا لم نعثر حتى الآن على موقع يعود إلى الفترة التاريخية الحضارية ويتميز بالمعابد والنقوش التذكارية .. وغيره المتميزة بها المستوطنات الحضارية في مناطق أخرى من اليمن؟!.

ولعل لذلك علاقة بطبيعة المهرة الجغرافية ومن ثم بالطبيعة الاجتماعية لمناشط السكان في فترة الحضارة اليمنية ( والذين كانوا ربما رعاة ابل وماشية ) ، أو لعل الإجابة تكمن في المسح الأثري والمزيد من المسح الأثري قبل الوصول إلى أية استنتاجات قاطعة.

#### • الرقم الميداني MN-4

اسم الموقع : جبل الميفل.

الإحداثيات : E051°17.352 N 16°44 . 902

حدود الموقع : من الشرق وادي منعر - من الغرب وادي منعر - من الشمال وادي منعر - من الجنوب الجبل المطل على وادي منعر.

الغطاء النباتي : يقع الموقع في منطقة متوسطة في وادي منعر على مسافة ليست بعيدة عن قرية ( المدر ) وهي أكبر قرى وادي منعر ، وعاصمة المديرية ، تغطي المنطقة أشجار النخيل وكذا المزروعات الأخرى التي تروى من مياه السيول والعيون والآبار.

الوصف العام : عبارة عن تلة جبلية تقع إلى الغرب من قرية ( المدر ) على مسافة ( ٣٠٠ متر ) تقريباً ، تصل إليها عن طريق فرعي عبر تفرعة أعلى وادي منعر وسط المزارع المحيطة بالمنطقة.



يوجد بالموقع الجبلي مستوطنة قديمة يعتقد أنها تعود إلى الفترات الإسلامية المبكرة حيث تتناثر قطع الفخار المختلفة. بأعلى الموقع بني حصن من الحجارة وأضيف إليه بعض المرفقات بناؤها غير منتظم فهي أحجار بعضها فوق بعض عكس بناء الحصن الذي طعمت أحجاره بغرق طيني جعله يحتفظ بعض الشيء ببناءه السفلي أما البناء العلوي فقد تهدم ، وإلى جانب الحصن هناك مجموعة تحصينات أخرى بأشكال مختلفة هي الأخرى مهدمة. وفي الطبقة التي تلي التلة تتناثر مجموعة كبيرة من التحصينات الحجرية بشكل كبير حول بعضها البعض مشكلة ما يشبه المساكن. أما في الركن الشرقي هناك يوجد ما يشبه الحصن إلا أنه لم يكن بناؤه بشكل جيد. كما توجد إلى جانبه وحواليه مجموعة أخرى من المساكن الصغيرة والتي قد تكون مساكن صغيرة.

#### • الرقم الميداني MN-7

اسم الموقع : ظمر رفكوت ( مستوطنة عصر حجري حديث ).

الإحداثيات : E051°14.587 N 16°45 . 745

الوصف العام : عبارة عن محطة استيطانية نيوليثية يبلغ طولها ما يزيد عن ٢٠ متر) وعرضها قرابة (١٥ متر). تشرف على نقطة التقاء وادي مهراث مع بداية وادي (منعر) في نقطة صالحة لمراقبة حيوانات الصيد. تنتشر على سطح الموقع شظايا ونويات الأدوات الحجرية. أقيمت في فترة لاحقة (قديمة) المنشآت الدائرية المذكورة سابقاً.

#### ٥- المخربشات

لقد تم ذكر المهرة في نقوش ممنية أخرى من خارجها وخاصة في نقوش حضرموت اليزانيين. أما في منطقة المهرة ذاتها فلم تأت حتى الآن أية نقوش تذكارية منها ، وقد يكون ذلك نتيجة قلة البعثات الاستكشافية الأثرية، وبعثات التنقيب، ولكن على الرغم من عدد من الحملات الاستكشافية للبعثات الأثرية اليمنية (والأجنبية في الفترات الأخيرة) فإنه لم يتم العثور على أية معابد بإمكانها أن تمدنا بأية نقوش تذكارية ولو كانت قصيرة. وكل ما اكتشفته حملات الاستكشاف من نقوش: هي عبارة عن مخربشات ونقوش تتضمن أسماء تركها كاتبوها عند المظلات والصخور في طريق رحلاتهم التجارية أو رحلات الصيد.

ولقد حاولنا تتبع تلك الصخور التي يحتمل أن بها مخربشات وكتابات مسندية قديمة معتمدين في ذلك على :

- ١- أن تكون الصخرة كبيرة وذات أسطح صالحة للكتابة والرسم سواء بالطرق أو باللون.
  - ٢- أن تكون صالحة للإقامة المؤقتة و الاستغلال بها من الشمس عند الشروق وعند الغروب.
  - ٣- أن تكون من الصخور الضخمة الساقطة إلى الأسفل، وتقع في الحيز المرتفع قليلاً عن مجرى الوديان.
- ولقد تفقدنا عدد من هذه الصخور وعثرنا على مخربشين نفذاً عن طريق الحز أو الطريق الخفيف وهما أسمان في إحدهما وعلى رسم ومخربش في الثانية.

<sup>٩</sup> انظر نقش عبدان الكبير: سطر ٧-١٨. ونجد أقدم ذكر للمهرة في نقش المعسال رقم (٤) الذي يتحدث عن مشاركة المهرة /مهرة/ في الانتفاضة ضد الملك "العزيط بن عم دخر" ملك حضرموت. وكذلك في نقش RES 4877 = جام 954 حيث ذكر "كبير مهرة".

وتوجهنا إلى كتلة صخرية كلسية سهلة النحت بها خطوط وحفر تشبه الدوائر (وفي اعتقادنا أنها جميعاً - الخطوط والدوائر - طبيعية وليست من صنع الإنسان، إلا بتدخلات قام بها بعض السكان أخيراً بتشكيل مربعات وغيرها فيها ) دلنا عليها المواطنون الذين يعتقدون أن هذه الخطوط هي كتابات ويسمونها : باخطاوط.

#### • الرقم الميداني MN-8

اسم الموقع : باخطاوط.

الإحداثيات : E051°15.468 N 16°46 . 019

**حدود الموقع :** يقع الموقع بين الجبل المطل على وادي منعر والشعب الذي يطلق عليه شعب باخطاوط.  
**الوصف العام :** عبارة عن كهف في الجبل المطل على وادي منعر وبالتحديد في تفرعة شعب باخطاوط، حيث تنسب تسمية الوادي إلى الخطوط الموجودة بهذا الكهف أو الظلة الجبلية. الخطوط عبارة عن تشققات طبيعية في جسم صخرة الوادي والكهف. يعتقد الأهالي أنها كتابات إلا أننا وبعد تفحصنا لها اتضح لنا أنها طبيعية.

#### • الرقم الميداني MN-10

اسم الموقع : شعب المشاحير.

الإحداثيات : E051°18.984 N 16°44 . 252

**حدود الموقع :** من الشرق الجبل - من الغرب الجبل - من الشمال الوادي - من الجنوب الوادي.  
**الوصف العام :** يقع شعب المشاحير في الجهة الشمالية لوادي منعر وهو عبارة عن شعب صغير تنحدر منه المياه عند هطول الأمطار لتسيل في الشعب ومنها إلى بطن الوادي. ولوقوع الشعب إلى جانب الجبل المطل على الشعب وكذا الوادي بشكل عام فإنه أصبح من الأماكن التي يرتادها الرعاة والمارين عبر الوادي إلى المناطق الأخرى وخلال مرورهم كان لهم بالضرورة الجلوس للاستراحة بعض الوقت ، فقد وقعت عيونهم على صخرة كبيرة غرست في هذه المنطقة بشكل طبيعي وهي نتاج لسقوطها من الجبل المطل على الشعب. عند مسحنا للحجرة عثرنا على مجموعة من الكتابات القديمة في واجهتي الحجرة إحداها في الجهة الجنوبية ، بينما الأخرى في الجهة الشرقية. انظر الصورة (رقم ١٥).

#### • الرقم الميداني MN-24

اسم الموقع : بحات ( قرية بحات ).

الإحداثيات : E051°20.492 N 16°33 . 660

**الوصف العام :** صخرة حجرية تقع في الضفة الشرقية لوادي منعر بالقرب من قرية (الرباب) إلى جانب الجبل على مسافة مائة متر. تعتبر من الظلات التي يستظل بها المارين عبر الوادي. وجدت بها رسومات عبارة عن كتابات قديمة إضافة إلى رسومات لجمال. انظر الصورة رقم (١ - ٢٤) و (٢ - ٢٤).

#### ٦- التحصينات المنتظمة للفترة الحديثة

لقد قمنا بزيارة عدد من التحصينات المنتمة للفترة الحديثة ( لاتزيد عن ٤٠٠ عام ) حيث وجدنا عدد من التحصينات الخاصة بالكتل القبلية القاطنة في الوادي وخلو الوادي من أية تحصينات للدول المركزية التي تعاقبت على حكم المهرة.

وهذه التحصينات البعض منها يشرف على نقاط استراتيجية مهمة مع تقاطع الوديان ، أو تشرف على أكبر مساحة من وادي محدد. وقد قام السكان بترميم اثنان منها وإعادة تهيئته إلى نفس شكله السابق مما استلزم توجيه رسالة شكر لهم من قبل مدير عام فرع الهيئة م/المهرة.

وهذه الحصون هي :

- ١- **حصن قرية "فريت"** : يعود هذا الحصن إلى آل دويس الكثيري وهم سكان قرية "فريت" والحصن يتكون من طابقين وريم وإلى جانبه بعض المنشآت الأخرى المرفقة للحصن.
- ٢- **حصن قرية الرأس** : ويعود أيضاً إلى آل دويس الكثيري. وقد تم ترميم الحصن بشكل جيد عن طريق الأهالي.
- ٣- **حصن بيت خوار (قرية كديوت)** : ويقع الحصن على الضفة الشرقية لوادي كديوت. أما حالته فهي مهدم ويحتاج إلى صيانة كاملة.
- ٤- **حصن قبيلة بيت يماي** : يقع الحصن في تلة مرتفعة تتوسط الوادي ( وادي كديوت ). حالته منهيار ويحتاج إلى صيانة عامة.
- ٥- **حصن الدبين** : من الحصون الواقعة في وادي منعر في الضفة الغربية. حالته جيدة ويحتاج إلى ترميم.
- ٦- **حصن آل رزيق الكثيري** : يقع الحصن إلى جانب الجبل في الضفة الشرقية للوادي بني الحصن على صخرة حجرية مرتفعة عن سطح الأرض ، كما توجد إلى جانبه بعض المنشآت الأخرى.
- ٧- **حصن العوبثاني** : يعود الحصن لآل سويري العوبثاني ، يتكون الحصن من طابقين وسطح وله مشاريف بارزة. يقع الحصن في وادي مرعيت.
- ٨- **حصن بحات** : من الحصون التي تقع على مشارف وادي منعر من الجهة الشمالية حيث تكمن أهميته في إشرافه على مخرج الوادي. حالته جيدة حيث لوحظ أنه رمم وعملت له تعزيزات من أسفل المبنى من الطين الزبر بشكل (مدكاك أرضي).
- ٩- **حصن بحات القديم** : من الحصون الواقعة على ضفة وادي منعر إلا أن ما يلاحظ أنه قد هجر منذ فترة طويلة ، ولذا حل به الخراب نتيجة الإهمال.
- ١٠- **حصن بحات القديم** : يلي الحصن السابق وفي نفس خط الحصن السابق. وما قيل عن الحصن السابق يقال على هذا الحصن أيضاً.

كشف بأعمال المسوحات الميدانية - محافظة المهرة - مديرية منعر

م	الرقم الميداني	المعلم	القرية	الفترة الزمنية	الإحداثيات
١	MN1	تري ليث	وادي الخليف المهاجر	ما قبل الإسلام	N16°43.917" E051°34.778"
٢	MN2	تري ليث	وادي وصفان	ما قبل الإسلام	N16°40.055" E051°22.004"
٣	MN3	شكل دائري (دلون) حجري	قرية فريت	ما قبل الإسلام	N16°43.326" E051°19.799"
٤	MN4	بقايا لما يعتقد أنها مستوطنة مبكرة	جبل الميفل	عصر إسلامي مبكر	N16°44.826" E051°17.353"
٥	MN5	شكل دائري حجري	ظمر خريفوت	ما قبل الإسلام	N16°44.762" E051°17.860"
٦	MN6A	تري ليث	ظمر رفكوت	ما قبل الإسلام	N16°45.783" E051°14.577"
٧	MN6B	تري ليث	ظمر رفكوت	ما قبل الإسلام	N16°45.783" E051°14.577"
٨	MN6C	تري ليث	ظمر رفكوت	ما قبل الإسلام	N16°45.783" E051°14.577"
٩	MN6D	تري ليث	ظمر رفكوت	ما قبل الإسلام	N16°45.783" E051°14.577"
١٠	MN6E	تري ليث	ظمر رفكوت	ما قبل الإسلام	N16°45.783" E051°14.577"
١١	MN6R	تري ليث	ظمر رفكوت	ما قبل الإسلام	N16°45.783" E051°14.577"
١٢	MN6AB	تري ليث	ظمر رفكوت	ما قبل الإسلام	N16°45.783" E051°14.577"
١٣	MN6AC	تري ليث	ظمر رفكوت	ما قبل الإسلام	N16°45.783" E051°14.577"
١٤	MN7	أشكال دائرية مختلفة ومستوطنة عصر حجري حديث	ظمر رفكوت	ما قبل الإسلام	N16°45.747" E051°14.592"
١٥	MN8	خطوط في جدران كلسية	شعب باخطاوط	ما قبل الإسلام	N16°46.019" E051°15.468"
١٦	MN9	تري ليث	شعب المشاحير	ما قبل الإسلام	N16°44.335" E051°18.799"
١٧	MN10	مخريشات قديمة	شعب المشاحير	ما قبل الإسلام	N16°44.252" E051°18.984"



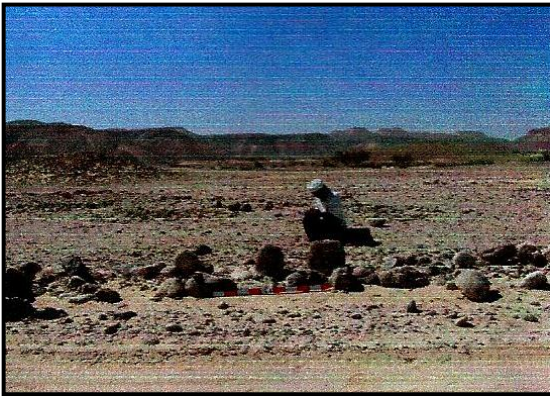
م	الرقم الميداني	المعلم	القرية	الفترة الزمنية	الإحداثيات
١٨	MN11	تري ليث	شعب حمريت	ما قبل الإسلام	N16°44.977" E051°22.769"
١٩	MN12	دوائر حجرية	شعب حمريت	ما قبل الإسلام	N16°44.575" E051°21.740"
٢٠	MN13	تري ليث	وادي فريت	ما قبل الإسلام	N16°43.762" E051°21.118"
٢١	MN14	تري ليث + دوائر حجرية	وادي كديوت	ما قبل الإسلام	N16°42.468" E051°21.857"
٢٢	MN15	دوائر حجرية	وادي كديوت	ما قبل الإسلام	N16°42.704" E051°23.174"
٢٣	MN16	تري ليث	وادي كديوت	ما قبل الإسلام	N16°42.368" E051°24.080"
٢٤	MN17	تري ليث	وادي كديوت	ما قبل الإسلام	N16°42.230" E051°24.188"
٢٥	MN18	دوائر حجرية + تري ليث	وادي كديوت	ما قبل الإسلام	N16°42.243" E051°24.501"
٢٦	MN19	دوائر حجرية	وادي كديوت منطقة خودم	ما قبل الإسلام	N16°43.424" E051°25.240"
٢٧	MN20	تري ليث + دوائر حجرية	وادي بيت يمان	ما قبل الإسلام	N16°44.356" E051°27.885"
٢٨	MN21	تري ليث	حصن بيت يمان	ما قبل الإسلام	N16°44.081" E051°28.843"
٢٩	MN22	دلمون	وادي كديوت نخر تقيود	ما قبل التاريخ	N16°44.593" E051°30.503"
٣٠	MN23	مخربشات	وادي كديوت نخر تقيود	ما قبل التاريخ	N16°44.584" E051°30.238"
٣١	MN24	مخربشات	بحات	ما قبل الإسلام	N16°33.660" E051°20.492"
٣٢	MN25	تري ليث	جول آل غرير	ما قبل الإسلام	N16°29.839" E051°19.868"
٣٣	MN26	تقليد إسلامي للتري ليث	ظمر مقددة	إسلامي	N16°28.318" E051°15.764"
٣٤	MN27	تري ليث	ظمر مقددة	ما قبل الإسلام	N16°23.906" E051°13.953"



صورة 6A



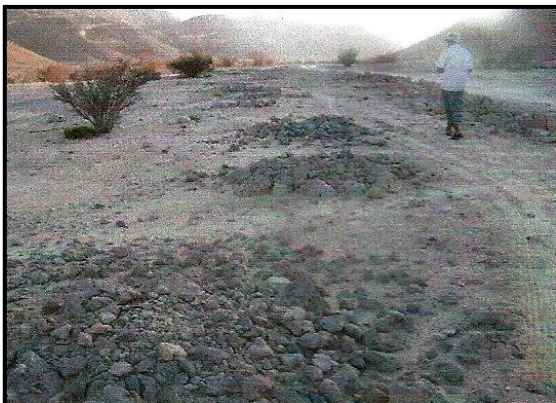
صورة (2)



صورة 6C



صورة 6B

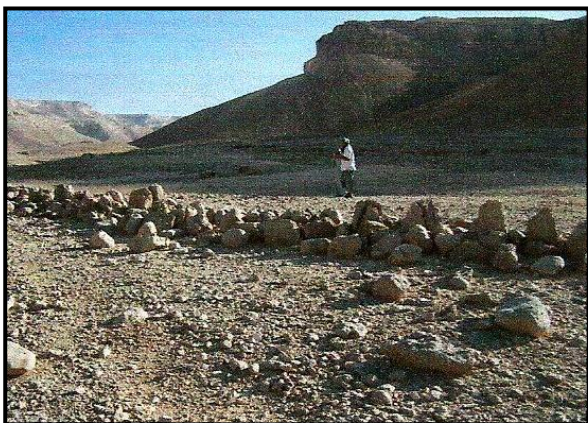


صورة (11-2)



صورة (11)





صورة (14-3)



صورة (14-2)



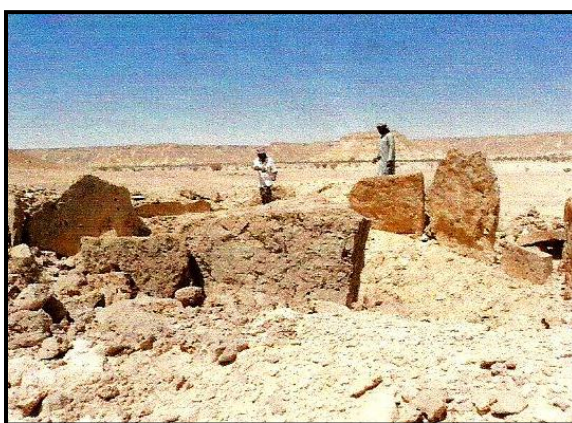
صورة (3-1)



صورة (3)

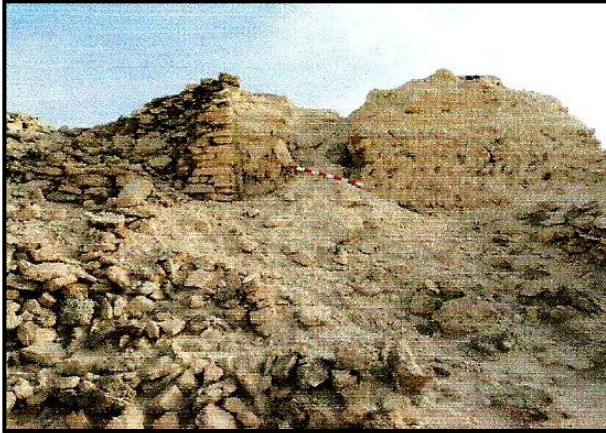


صورة (5)



صورة (23-2)

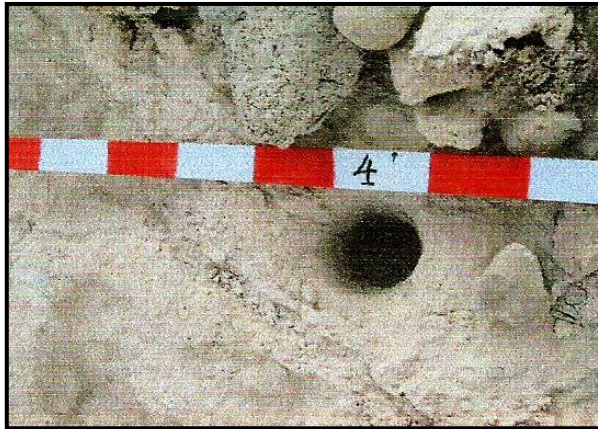




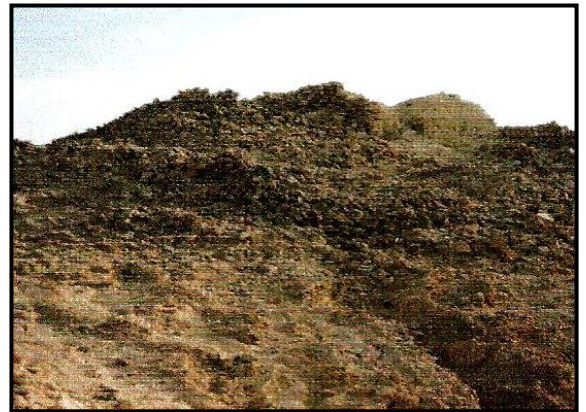
صورة (4-1)



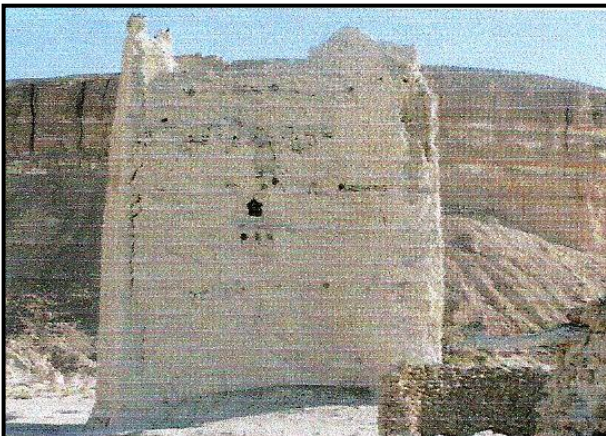
صورة (17-2)



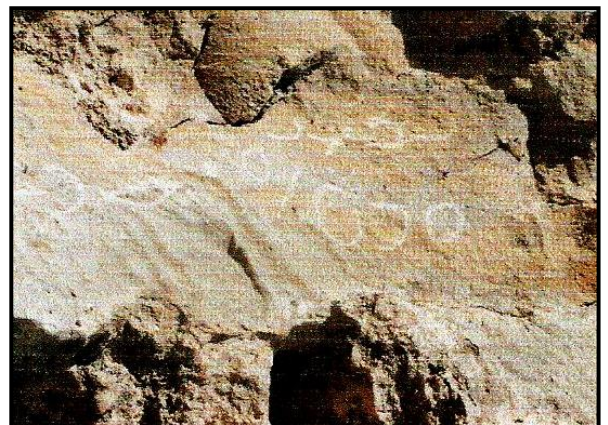
صورة (4-4)



صورة (4-2)

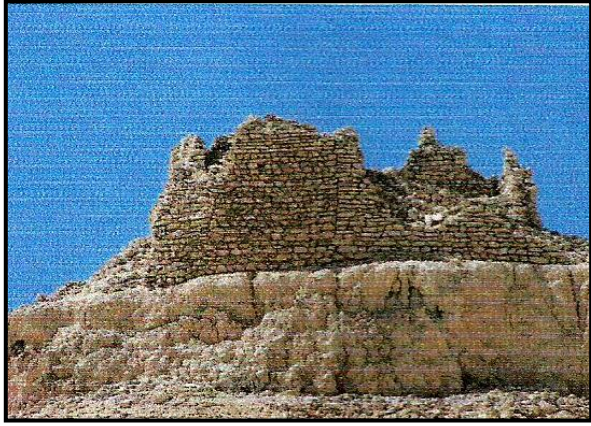


صورة (1-4)

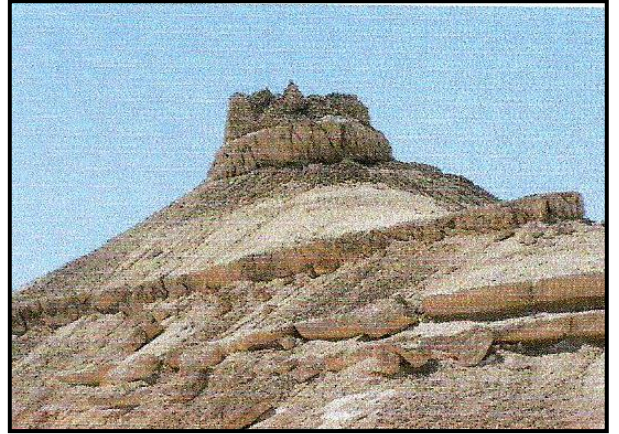


صورة (10-6)





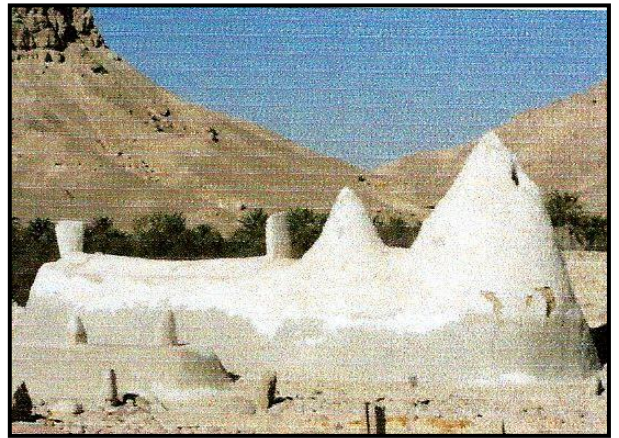
صورة (4-1)



صورة (4)



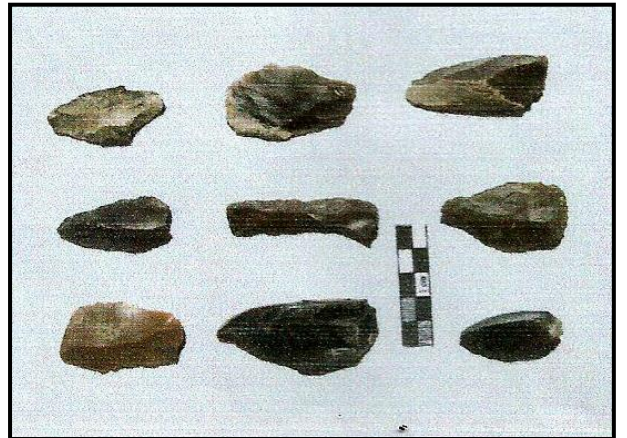
مستوطنة الميفل



صورة ضريح



سهم حجري



مستوطنة ضمير ركفوت

## تقرير عن المسح الأثري في أرخبيل سقطرى

فبراير ٢٠١١م

### اسماء الفريق :

- عيسى علي بن علي
- أحمد بن أحمد بله
- أحمد سعيد العريقي

### تمهيد

لقد شمل مشروع المسح الأثري الذي أجري من قبل المختصين بعلم الآثار من توثيق وتسجيل معظم المواقع الأثرية والمعالم التاريخية ضمن مشروع المسح الأثري الشامل.

### منهجية العمل:

لقد حظيت هذه المواقع بالمسح والتوثيق الدقيق من قبل (الفريق الأثري التابع للهيئة العامة للآثار والمتاحف فرع أرخبيل سقطرى) من تصوير شامل وجزئي للمواقع ووصف وربط بين المعلومات من المصادر والمراجع ذات العلاقة بالمواقع، وقد تم إدخال هذه البيانات في استمارات خاصة أعدت خصيصاً لهذا المسح. وقد تم تجميع قليل من الملتقطات السطحية المهمة التي تم التقاطها من سطح المواقع تتمثل الغاية من ذلك معرفة انتشارها على المواقع الأثرية.

ولقد أمدتنا هذه الكسر الفخارية ببعض المعلومات التي تخص صناعتها وتاريخها : ولقد كانت هناك صعوبات كثيرة صادفت فريق العمل الميداني المتخصص في الجانب الأثري أثناء النزول الميداني في بعض المواقع ولكن تم التغلب على معظمها وكانت النتيجة طيبة فقد كانت الحصيلة مسح وتوثيق أكثر من (٦٠) موقعاً ومعلماً أثرياً تم ترقيمها تسلسياً ، ولقد أعطتنا أعمال المسح الميداني الأثري التعرف عن كتب على الآثار القديمة والآثار الإسلامية في المناطق المشار إليها هو تحديد المواقع الأثرية واسقاطها على خريطة طبوغرافية ومساحية للمحافظة ضمن الخارطة الأثرية العامة وذلك باستخدام طبوغرافية ومساحية للمحافظة ضمن الخارطة الأثرية العامة وذلك باستخدام جهاز (GPS) نظراً لتطور العلم الحديث باستخدامه بتحديد الموقع بدقة اكتفينا أثناء المسح الأثري تحديد المواقع به ولم نعطي تحديد الجهات الأصلية كما كان يوصف في السابق بتحديد أماكن قريبة للموقع تحفظاً لسلامة وحماية تلك المواقع الأثرية الهامة من أي أناس يقع التقرير بيدهم ويقومون بزيارات تلك المواقع بشكل عشوائي وإحداث الضرر والتخريب لها.

### مقدمة:

بداية نشير إلى أن أعمال التنقيب الأثري الذي نفذ على مدى مواسم في موقع روكب ومنطقة وادي حجرة من قبل البعثة الأثرية الروسية قد قدمت العديد من الأدلة الهامة حول هذه المنطقة وتاريخها. من خلال جميع هذه المعطيات والشواهد التي أمدتنا بها نتائج أعمال التنقيب فإنه يحتمل أن هذه المنطقة قد عاصرت العديد من المراحل التاريخية والفترات الحضارية المتعاقبة ابتداءً من العصر الحجري فالبرونزي فالسبئي وحتى الحميري، وظل كذلك إلى فترة ما قبل ظهور الإسلام. وكذا أشارت إلى حضارات دخيلة على الجزيرة.

كما أكدت لنا بما لا يدع مجالاً للشك عن استيطان مناطق الجزيرة وأطرافها منذ أقدم العصور وحتى قيام الحضارات العريقة وما صاحبها من ازدهار حضاري وثقافي للمجتمع اليمني القديم في مختلف المراحل التاريخية المتعددة التي عاصرتها هذه المنطقة. ونشير هنا في موسم ٢٠٠٩م (لأعمال البعثة الأثرية اليمنية الروسية المشتركة)، (آثار العصر الحجري) في سقطرى وهو اكتشاف كبير ومفاجئ لدحض الرأي القائل حول زمن الاستيطان لسكان الجزيرة وبهذا الاكتشاف غير مفاهيم كثيرة بأن الإنسان السقطري قد عاش في زمن قديم يرجع إلى العصور الحجرية القديمة بدليل استخدامه منتجات حجرية بدائية كمواد وأدوات صنعها بأشكال تناسب مع حياته اليومية استخدم فيها تقنيات وطرق وأساليب جديدة لصناعة أدواته الحجرية وبافتراض أن عدم وجود حيوانات في الجزيرة يمكن تفسيره فقط بانقراضها.

وفي سبيل استكمال المعلومات الأثرية والتاريخية لهذه المنطقة ولأهمية الدراسة الأثرية والربط التاريخي فقد قمنا بأعمال المسح الأثري لاستكشاف وتفقد ووضع استراتيجيات لحماية المنطقة وما تحويه من المواقع الأثرية خاصة وأنه في الوقت الحالي تنفذ العديد من المشاريع الخاصة التي توليه القيادة السياسية من اهتمام خاص في مشاريع البنية التحتية في مجالات عديدة ومنها شبكة الطرق والمشاريع الإنشائية وغيرها بالطرق التي قد تؤدي إلى تدمير العديد من المواقع الأثرية وخاصة التي لم تسجل أو توثق ، مما سيؤدي إلى فقدانها للأبد في حال عدم دراستها وتسجيلها وتوثيقها. ونشير هنا إلى أن الجزيرة تحظى باهتمام كبير في مجال الدراسة البيئية ولم تحظى في مجال دراسة الآثار.

### أهمية الأرخيل

الأرخيل يضم عدة مواقع أثرية وكل موقع يضم العديد من المستوطنات : وهي عبارة عن بقايا مستوطنات قديمة أسوار وبقايا أساسات وجدران مصفوفة لمباني وقبور متنوعة الأشكال والأحجام مبنية بأحجار تتفاوت في شكلها وحجمها.

### الكهوف

إن أحد أهم الصفات المميزة للجزيرة هي وجود الكهوف الواسعة وهناك كهوف كبيرة وعميقة في سقطرى العديد منها ما زالت غير مكتشفة بعضها شديدة الروعة من الصواعد والهوابط وبعض منها مسالكها وعرة ويصعب الوصول إليها. ولقد استخدمها الإنسان لأغراض عديدة منها لسكنه الدائم والموسمي ومنها لإيواء حيواناته ومنها قبوراً ليواري بدنه.

### المسوحات الأثرية التي أجريت في الجزيرة

المسح الأثري الخاص بعصور ما قبل التاريخ والذي أجري في عام ١٩٨٥م من قبل البعثة الروسية برئاسة أ.د. سيدوف في منطقة راقف قد أعطي بعض الخطوط العريضة العامة للمسح الذي قمنا به بين عامي (٢٠٠٤ - ٢٠١١م) وكذا المسح في المواسم السابقة ( ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م )، (لأعمال المسح الأثرية اليمنية الروسية المشتركة) (آثار العصر الحجري) . في جزيرة سقطرى.

كان هدفنا الرئيسي للعمل الحقلية لهذا الموسم هو التعمق في معرفة انتشار توزيع أماكن خاصة بمستوطنات الإنسان القديم ومخلفاته المادية.

ونتيجةً هي اكتشاف أماكن نادرة لمستوطنات السكان الأوائل وعن المواد الخام التي استعملت في حياتهم اليومية. إن بعض المستوطنات والملتقطات التي تم جمعها أثناء المسح لا يمكننا من تحديد أزمانها وبصورة تامة وعلى الأقل فإن الأزمان التي حددها الأخصائيون بتضاريس الأرض لهذه الملتقطات قد تكون قريبة من الواقع كما أننا لا نستطيع تحديد الفعاليات الاقتصادية لسكان المناطق التي تم مسحها.

إن معلومات مفصلة حول نماذج المنتقطات التي تم الكشف عنها في هذا الموسم في مناطق المسح وجوانبه الفنية وتحديد أزمائها لم تناقش بعد فهي قيد الدراسة وحال اكتمالها ستضاف إلى الخطوط العريضة للبحث الخاص بالمنطقة بشكل عام في التقرير الذي سيقدم أثناء قيامنا بالمسح للموسم المقبل ٢٠١٢م.

## تضاريس الأرخيل

أراضي متنوعة التضاريس بين جبال متوسطة الارتفاع تطل بشكل غير مباشر على البحر، بالإضافة إلى مجموعة الهضاب الوديان والقيعان السهلية .. أن عملنا هنا كان واسعاً وأوصينا بإجراء مسح نظامي للمناطق التي تم مسحها. حقيقة تركز المسح الأثري هذا الموسم في منطقتين مختلفتين في:

١- **في نطاق المنخفضات والسهول الساحلية :** يتمثل هذا النطاق في منخفضين في الجزء الغربي أحدهما منخفض زهر والآخر منخفض يمتد من جبال جزها وجبال موتلاه. أما السهول الساحلية فأهمها هي السهول الجنوبية من الجزيرة الممتدة من رأس قاطنهن وقعره غرباً حتى مطيف والسهل الساحلي الشمالي والشرقي من حديبو. تختلف حالات الطبوغرافية للسواحل من مكان لآخر في الجزيرة حيث أن بعضاً منها تكثر فيه المناطق الصخرية المنبسطة تبدو وكأنها تلال معزولة وتختلف عن بعضها بحيث تتكون من ترسبات حصوية رخوة مستقرة فوق طبقة سطحية من الكلس الجيري في غرب حديبو عثر على سطح هذه الترسبات على مستوطنات سكنية تنتمي إلى العصر الحجري ومنها كسهل صخري منبسط كما في منطقة اريوش قرب قرية علامة غرب حديبو ومنطقة حالة ورأس أرسل شرق حديبو ومنطقة شعوب جنوب غرب قلنسية وفي قرية روكب والذي هو عبارة عن سهل تتخلله تلال وأكام وأودية مغطاة أحياناً بالأشجار وبساتين النخيل وتنتشر فيه قرى تسكنها عدة قبائل وفيه مراعي جميلة وهو موقع منخفض بالنسبة للجبال التي تحيط من كل جانب.

أما في الساحل الجنوبي لسهل نوجد وقعره حيث السمات السطحية عبارة عن كتبان رملية وترابية وتكثر فيها مراكز الأصداف تمتد على طول الساحل وهناك مؤشرات عن وجود مستوطنات لبيوت وكهوف وجروف طبيعية سكنية استخدمها الإنسان كسكن دائم او مؤقت تتناسب مع حياته المعيشية وأيضاً قبوريات.

٢- **في نطاق الهضاب والمرتفعات :** يحتل هذا النطاق المساحة العظمى من الجزيرة وينحدر تدريجياً من النطاقات المرتفعة حتى المنخفضات والسهول الساحلية بينما تشكل هذه الهضاب في الجزء الغربي مقعراً بين مرتفعات قلنسية ومرتفعات شعوب ويتكون أغلب هذه الهضاب من الصخور الجيرية تكون منحدرات شديدة عند حواف الأودية والمنحدرات الشمالية والشرقية للجزيرة.

تعود مناطق الهضاب ووديانها في تكويناتها إلى المناطق الرسوبية القديمة وكلما زاد ارتفاعها فإن عمر تكوينها يزيد أيضاً ويلاحظ أيضاً بأن الهضاب المنعزلة تكون عالية في بعض الأحيان وتمتد إلى الوادي الذي يجري باتجاه السهل ومنه إلى البحر. كما منطقة مومي وهذا المنطقة والواقعة في أقصى الجزيرة من ناحية الشرق ، ومنطقة مومي منطقة مرتفعة ذات مراعي خصبة غير أنها قليلة الماء إلا في جوانبها المنخفضة وفي أقاليمها الشرقية يوجد مسمى أرسليل ومحيط بمومي من ناحيتي الجنوب والشمال مهاوي صخرية ممتدة من الأسفل إلى القمة وهو صخر وعمر لا يسلكه إلا أهل الخبرة وفي وقت الحاجة ويقع شمال مومي ساحل يسمى حالة دضيف : ثم يلي مومي من ناحية الغرب منطقة طيدع وأرضها مستوية تتخللها جبال وأودية صغيرة منحدره إلى الجنوب.

فيما يخص مناطق الهضاب فإن العمل كان أكثر ثقلاً وخاصة فيما يتعلق بالمختصين عن دراسة التضاريس الأرضية وطبيعة البيئة القديمة وأن نتائج هذه الدراسة هي في الواقع ضرورية للآثارين المختصين بدراسة عصور ما



قبل التاريخ. كما شمل المسح منطقة سيرهن - ديسكم وتقع جنوب جبل حجر وتكثر فيها ما يسمى بالجهن وهي عبارة عن مجموعة من الجدران الحجرية بنيت منفردة وتفاوتت في ارتفاعها وأطوالها بعضها تأخذ ارتفاع متر وتتوزع على امتدادات بعيدة قد تصل إلى (٥٠٠ متر) وأكثر وليعرف إلى الآن الغرض الحقيقي منها فهي قديمة جداً.

قيل أنها حدود في تقسم الأرض والمرعى؟ وقيل أيضاً تحتجز التربة وتوزيع مياه الأمطار وتكثر حولها الحشائش والنباتات المتجذرة؟.

## الخاتمة

إن القيام بما ورد آنفاً يمكننا من وضع خلاصة لها خلال مسحنا القصير لعدة مناطق مختلفة للجزيرة لموسم نوفمبر ٢٠١١م (نطاق المنخفضات والسهول الساحلية - والهضاب) وهي تبدو أكثر الدراسات اهتماماً بسبب كونها المناطق المفضلة لدى الإنسان.

لقد خصص فريق المسح الأثري والجغرافي كثيراً من جهدنا للبحث عن آثار بقايا المستوطنات السكنية القديمة للإنسان ومخلفاته المادية من العصور الحجرية القديمة إلى عصور الدويلات اليمنية القديمة والعصور الإسلامية. نوصي بضرورة مواصلة أعمال المسح الأثري مستقبلاً في ما تبقى من مناطق كثيرة غنية بالآثار المتنوعة من أطلال المواقع الأثرية وبقايا المستوطنات والقبوريات القديمة وغيرها حتى تتمكن من التعرف على المزيد من المعلومات الجديدة والتي نتوقع وجودها في تلك المواقع، لا سيما وأن هناك مناطق لم يتم المسح فيها لضيق برنامج فترة العمل ولشحة المبالغ التي صرفت لهذا الغرض وفي نفس الوقت ندعو للحفاظ على المواقع ومتابعة الحماية لها حتى لا يتم العبث بها كي تتمكن من الكشف عنها كاملاً وعمل برامج للتنقيب فيها وإعادة ترميمها مستقبلاً بالمنهجية المتعارف عليه علمياً وعالمياً وتأهيله سياحياً.

توفير درجات وظيفية لعدد من مراقبي الآثار وتعيينهم لحراسة أهم المواقع الأثرية. القيام بإعداد الدراسات الهندسية المتكاملة لمتطلبات تلك المعالم من الأعمال الإنشائية السريعة ، فمعظم تلك المعالم بحاجة ماسة للحماية والترميم والصيانة للمحافظة عليها ، فالمواقع الأثرية وإطلال المنشآت القديمة تتعرض لأعمال تخريبية ونهب عشوائي وإقامة منشآت حديثة عليها فنرى القيام بعملية تنقيب أثرية سريعة لبعض تلك المواقع من بداية عام ٢٠١١م.

وبالنسبة لبعض المباني والمعالم التاريخية والأثرية القائمة فقد أصابها التلف والتشقق بفعل التقادم الزمني والعمر الطويل لبنائها ، تعرضت بعض تلك المنشآت لإضافات وأعمال ترميمية عشوائية تم فيها استخدام مادة الاسمنت بطريقة عشوائية أدت إلى التشويه بطرازها التقليدي وطابعها المعماري الحضاري الأصيل.

### الموقع (١) : جفوف حولاف A

يقع بين خطي طول وعرض ( E5.925812591E+11 ) – ( N112223000 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٩م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

جروف صخرية طبيعية استخدمت للسكن وإيواء الحيوان. متجاورة صغيرة المساحة بعمق يتراوح ما بين المتر والمترين وارتفاع المدخل (١.٥٠) وبني بعض مداخلها بأحجار غير مهندمة للحماية وسد أكبر قدر من مداخلها المفتوحة.

### الموقع (٢) : كهف حولاف B

يقع بين خطي طول وعرض ( E59258125910 – N11122223 ) يصل ارتفاعه إلى (٣٢م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهف صخري طبيعي صغير استخدم للسكن مغموراً مدخلة بالرمال هناك مؤشرات استخدم في عصور قديمة قيراً وبني مداخله بثلاث صفوف بأحجار غير مهندمة للحماية وسد أكبر قدر من مدخل الكهف المفتوحة.

### الموقع (٣) : كهف حولاف C

يقع بين خطي طول وعرض ( E592581256900 – N1112222233 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٩م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهف صخري طبيعي صغير هناك مؤشرات استخدم في عصور قديمة قبوراً وفي فترة لاحقة استخدم للسكن ولإيواء الأغنام. وبني مدخله الشرقي بأحجار غير مهندمة للحماية وسد أكبر قدر من مدخل الكهف المفتوحة.

### الموقع (٤) : كهوف حولاف D

يقع بين خطي طول وعرض ( E592581256900 – N001112222233 ) يصل ارتفاعه إلى (٣٢م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهف صخري طبيعي صغير مخططه الأرضي مستوي هناك مؤشرات استخدم في عصور قديمة وفي فترة لاحقة استخدم للسكن ولإيواء الأغنام يوجد بقايا جدار أمام مدخله الشرقي بني بأحجار صغيرة غير مهندمة للحماية وسد أكبر قدر من مدخل الكهف المفتوحة. كما يوجد على المنحدر أسفل الكهف بقايا بناء على شكل حوش شبه بيضاوي بني بأحجار كبيرة نسبياً وغير مهندمة بصفوف غير مثنية وله مدخل.

#### الموقع (٥) : مدهبو

يقع بين خطي طول وعرض ( E59258125690 – N1112222233 ) يصل ارتفاعه إلى ( ٣٠ م ) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

عبارة عن بقايا أساسات وجدران مبنية بأحجار تتفاوت في الشكل والحجم والارتفاع لمباني ومنشآت سكنية كبيرة شبه مهندمة بعضاً منها مردومة بأنقاضها ويوجد ما يشبه الأحواش أو الأسوار واضحة المعالم وقبور متنوعة الأشكال والأحجام ومورد لبنع ماء ونخيل في الوادي.

#### الموقع (٦) : دليشة

يقع بين خطي طول وعرض ( E59258125690 – N1112222233 ) يصل ارتفاعه إلى ( ٢٣ م ) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

بقايا من جدار دفاعي لحصن صغير وأساسات حجرية لمباني استيطانية صغيرة على التل الصخري المقابل للقرية من جهة الغرب كما يوجد قبور على السهل المنبسط بجوار القرية من أهمها فبرا عليه أربعة شواهد حجرية منقوشة بجانب بعضها البعض مكون من عدة أسطر بخط غائر بلغة لا نعرف فك كلماتها حالياً ؟؟ ربما تكون السريانية فهي قريبة التشابه مع حروفها.

#### الموقع (٧) : روكب

يقع بين خطي طول وعرض ( E364568125790 – N1112222233 ) يصل ارتفاعه على ( ٢٣ م ) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

يقع إلى الجنوب من توحك يمتد الموقع إلى مساحة واسعة اتجه الشرق وهو عبارة عن بقايا أساسات وجدران مشيدة بحجارة كبيرة وصغيرة لمباني ومنشآت سكنية كبيرة على هيئة حلقات بيضاوية مردومة بأنقاضها وحولها ما يشبه الأحواش وكما يظم قبور متنوعة الأشكال والأحجام منها الصندوقي الذي يسقف بألواح حجرية مسطحة وأسفلها حجرة الدفن. كما يوجد مورد لبنع ماء ونخيل في الوادي. أجريت تنقيبات أثرية من قبل البعثة الروسية ١٩٨٧ – ٢٠٠٢ م.

#### الموقع (٨) : دي حمري

يقع بين خطي طول وعرض ( E364689124012 – N1112223333 ) يصل ارتفاعه إلى ( ٢٣ م ) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

بقايا اساسات وجدران حجرية لمباني مستوطنة سكنية صغيرة وقبوراً دائرية ومستطيلة عليها أنقاض من الحجارة المتكسرة.

#### الموقع (٩) : قرية

يقع بين خطي طول وعرض ( E59358125833 – N111122333 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٤م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

بقايا أساس لجدران حجرية مكون من صف مغرد من الحجارة الكبيرة الغير مهندمة لمبنى صغير غير منتظم التخطيط ومقبرة إسلامية قديمة تضم عدة قبور عليها شواهد حجرية.

#### الموقع (١٠) : كهوف قرية

يقع بين خطي طول وعرض ( E592581256503 – N1112222003 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٣م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

بقايا أساس لجدران حجرية لمبنى مستطيل الشكل (  $2.80 \times 5$  ) ربما يكون قبراً منتظم التخطيط مبني بحجارة متوسطة الحجم شبه مهندمة بعض من أحجاره في الجهة الشمالية انتزعت مكون من صف واحد ويرتفع على مستوى سطح الأرض ٢٥ سم وعلى مقربة منه أسفل وهذ التل يوجد كهف صخري طبيعي صغير (  $1.50 \times 2.30 \times 5$  ) استخدم حالياً للسكن وإيواء الحيوان كان في السابق قبراً؟ كما يوجد في الجهة المقابلة كهف صخري طبيعي كبير نسبياً استخدم للسكن بني بأحجار غير مهندمة لدخله مهندمة لدخلة للحماية وسد أكبر قدر منه.

#### الموقع (١٠) : دي حمري

يقع بين خطي طول وعرض ( E364689124012 – N1112223333 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٠م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

بقايا أساس لجدران حجرية لمبنى مستطيل الشكل (  $2.80 \times 5$  ) ربما يكون قبراً منتظم التخطيط مبني بحجارة متوسطة الحجم شبه مهندمة بعض من أحجاره في الجهة الشمالية انتزعت مكون من صف واحد ويرتفع على مستوى سطح الأرض ٢٥ سم وعلى مقربة منه أسفل وهذ التل يوجد كهف صخري طبيعي صغير (  $1.50 \times 2.30 \times 5$  ) استخدم حالياً للسكن وإيواء الحيوان - كان في السابق قبراً ؟ - كما يوجد في الجهة المقابلة كهف صخري طبيعي كبير نسبياً استخدم للسكن بني بأحجار غير مهندمة لدخله للحماية وسد أكبر قدر منه.

#### الموقع (١١) : عررهن دليشة

يقع بين خطي طول وعرض ( E924568256930 – N1111222220 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٤م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

جروف صخرية طبيعية بني بعض مداخلها بأحجار غير مهندمة للحماية وسد أكبر قدر من مداخلها المفتوحة. استخدمت للسكن وإيواء الحيوان وبعضها منها قبور للدفن.



#### الموقع (١٢) : خراب عرره

يقع بين خطي طول وعرض ( E924568256930 – N1111222220 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٤م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

بقايا أساسات وجدران حجرية لمباني سكنية صغيرة تتكون من غرف مستطيلة ودائرية الشكل تصل مساحة أحد الغرف إلى ( 2m×2m ) وأعلى ارتفاع للجدران (١.٢٠) مبنية بأحجار شبه مهندمة بجدران غير مزدوجة تتفاوت في الشكل والحجم.

#### الموقع (١٣) : خراب عدهو

يقع بين خطي طول وعرض ( E924568125690 – N1111122223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٦م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

كهوف صخرية طبيعية استخدمت للسكن وإيواء الحيوان واسعة المداخل ، وبقايا أساسات وجدران حجرية لمبنى سكني منتظم التخطيط ، يتكون من أربع غرف شبه مستطيلة الشكل تصل مساحة بعض الغرف إلى (٢.٣٠×٦) – (2m×5m) وأعلى ارتفاع للجدران (١.٥٠) للمبنى مدخلين واحد شرقي والآخر شمالي يفضيان إلى فناء ومنه إلى مداخل للغرف يوجد عمود حجري خزفي يتوسط الغرف الشرقية ارتفاعه (١.٤٠).

#### الموقع (١٤) : كوده

يقع بين خطي طول وعرض ( E694812565903 – N111 222220 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٥م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

كهف صخري طبيعي صغير استخدم للسكن وإيواء الحيوان وكهوف صخرية أخرى طبيعية استخدمت أيضا للسكن وإيواء الحيوان واسعة المداخل بعضاً منها استخدمت كقبور؟.

#### الموقع (١٥) : عدهن

يقع بين خطي طول وعرض ( E3645812579 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢١م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

بقايا أساسات وجدران لمباني مستوطنة سكنية قديمة منتظم التخطيط. شيدت بحجارة كبيرة شيد بناء حديث فوق بعض الأساسات القديمة.

### الموقع (١٦) : مخلف

يقع بين خطي طول وعرض ( E369456812590 – N0111122223 ) يصل ارتفاعه إلى (٣٢م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهف صخري طبيعي صغير استخدم للسكن وإيواء الحيوان مساحته (17m) عرضاً (4m) عمقاً وارتفاع المدخل مع السقف وبجانبه كهف آخر شبيهها له وكان يبني بأحجار غير مهندمة لمداخل هذه الكهوف للحماية وسد أكبر قدر من مداخل الكهف المفتوحة.

### الموقع (١٧) : عبلهن

يقع بين خطي طول وعرض ( E3694568125790 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٦م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

قرية عامرة تراثية تتكون من عدة بيوت صغيرة من أهم معالمها : بقايا أساسات وجدران لمبان مستوطنة سكنية قديمة منتظم التخطيط. شيدت بحجارة كبيرة وصغيرة وبنيت فوقها مداميك لغرف سكنية متأخرة ويوجد في أحد هذه الغرف مشغل لصناعة الشملات من الصوف.

### الموقع (١٨) : جرف داعن - تريك

يقع بين خطي طول وعرض ( E592568125630 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٣٢م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

جرف صخري طبيعي صغير استخدم للسكن وحيناً آخر استخدمت قبوراً مساحته (6.50m) عرضاً (4m) عمقاً وارتفاع المدخل مع السقف (3m) في أرضية الكهف وضعت أحجار متراصة ومسطحة وكسيت بالحصص وكان يبني بأحجار غير مهندمة لمداخل هذه الكهوف للحماية وسد أكبر قدر من مداخل الكهف المفتوحة ويوضع مدخل عرض ما بين (1m – 80cm). وبجانبه بقايا أساسات وجدران لمباني مستوطنة سكنية قديمة شيدت بأحجار كبيرة وصغيرة. بقايا ارتفاع للجدار (80cm) وأنقاض الحجارة متكدسة بداخله.

### الموقع (١٩) : جبل داعن

يقع بين خطي طول وعرض ( E924568125690 – N01111222224 ) يصل ارتفاعه إلى (٤٩م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهف صخري طبيعي صغير استخدم للسكن وإيواء الحيوان بني مدخل هذا الكهف بصف واحد بأحجار غير مهندمة للحماية وسد أكبر قدر من مدخله المفتوح بقايا ارتفاع (1m). ويوجد جرف صغير طبيعي بني مدخله وسد بحجارة مهندمة ومسطحة استخدم كقبر. يوجد بعض من هيكل لإنسان جمجمة وبعض من عظامه.

### الموقع (٢٠) : جرف داعن

يقع بين خطي طول وعرض ( E924568125693 – N11111222223 ) يصل ارتفاعه إلى ( ٥٠ م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهف صخري طبيعي صغير ارتفاعه (2m) وعرضه (2.50) والعمق (1.50 – 1.70) استخدم كمقبرة بني مدخل هذا الكهف بمداميك طولية من سطحه إلى قمته تصل عدد المداميك إلى ثمانية عشر شيدت بأحجار مسطحة مهندمة للحماية وسد أكبر قدر من مدخله المفتوح بقايا ويتوسط الجدار الحجري فتحة نافذة (20×40سم). ويحتوي بداخله على بقايا هياكل عظمية وجماجم لبشر متراكمة على بعضها البعض بشكل عشوائي.

### الموقع (٢١) : شراتيخ عدهو

يقع بين خطي طول وعرض ( E369456291290 – N01111122 ) يصل ارتفاعه إلى ( ٢٥ م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

تقع هذه القبور على مقبرة من امتداد الساحل وهي : عبارة عن بقايا قبور مستطيلة الشكل مساحة (٣.٥٠×٣.٠٠× ٥٠٠) شيدت بأحجار كلسية وبقرنها من البحر تعرضت أحجارها إلى الرطوبة كما توجد مقبرة إسلامية قديمة على بعد (٥٠ م) جنوباً من المقبرة القديمة بها العديد من القبور وترتكز فوقها شواهد حجرية منها ذات شاهدين والأخرى ذي ثلاثة شواهد ومعظم هذه القبور وترتكز فوقها شواهد حجرية منها ذات شاهدين والأخرى ذي ثلاثة شواهد ومعظم هذه القبور صغيرة الحجم (١.٥٠×٥٠).

### الموقع (٢٢) : عدهو

يقع بين خطي طول وعرض ( E3694 68 91290 – N0111122233 ) يصل ارتفاعه إلى ( ٤٢ م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهوف صخرية طبيعية صغيرة استخدمت للسكن وإيواء الحيوان وبعضاً منها قبور للدفن تتفاوت في شكلها وحجمها وعمقها وارتفاع مداخلها وكان يضاف بناء شيد بأحجار شبه مهندمة لمداخل هذه الكهوف للحماية وسد أكبر قدر من مداخل الكهف المفتوحة وحيناً تبنى غرف مجدران ومسقوفة . وبجانبتها وجدت بقايا أساسات وجدران لمباني مستوطنة سكنية قديمة شيدت بحجارة كبيرة وصغيرة. ذي شكل شبه دائري بعضاً منها قطرها يصل إلى (2m) وبقايا ارتفاع (٣٠سم).

### الموقع (٢٣) : شعب A/تريك

يقع بين خطي طول وعرض ( E366946812901 – N111122234 ) يصل ارتفاعه إلى (٤٤م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

كهف صخري طبيعي صغير استخدم للسكن مخططة الأرضي مستوي ترابية من الروث والرماد هناك مؤشرات استخدمه في عصور قديمة قبوراً وفي فترة لاحقة استخدم لإيواء الأغنام مساحته (١٥×٧.٥٠) ولهذا الكهف مدخلين: الأول شرقي عرضه (6m) وارتفاع المدخل مع السقف (2m) في مكان معين من أرضيه الكهف وضعت أحجار متراصة ومسطحة بني مدخلة بأحجار غير مهندمة للحماية وسد أكبر قدر من مدخل الكهف المفتوحة بقايا الجدار (١.٢٠) المدخل الثاني غربي وهو الرئيسي لعملية الدخول حيث يوجد باب عرضه (٨٠سم) فتح بالجدار الحجري ارتفاع الجدار (١.٣٠).

وبجانبه بقايا أساسات وجدران لمباني مستوطنة سكنية قديمة شيدت بحجارة كبيرة وصغيرة مقسمة إلى غرف صغيرة غير منتظمة مساحة أحد الغرف (٣×٢م) وبقايا ارتفاع (٨٥سم).

### الموقع (٢٤) : شعب B- تريك

يقع بين خطي طول وعرض ( E924568125690 – N11111222226 ) يصل ارتفاعه إلى (٤٩م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

جرف صخري طبيعي صغير بعمق (٨م) وعرض (٤م) استخدم للسكن بني جدار المدخل للجرف بصف واحد بأحجار غير مهندمة للحماية وسد أكبر قدر من مدخله المفتوح وارتفاع الجرف يأخذ ارتفاعات متدرجة (٣-٢م) أرضية الكهف شبه مستوية ترابية وضعت أحجار متراصة وشبه مسطحة على بعض أرضيته.

### الموقع (٢٥) : حوق A/حالة

يقع بين خطي طول وعرض ( E364456812590 – N00111122223 ) يصل ارتفاعه إلى (٥٦م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

ساحة مستوية وواسعة أسفل كهف حوق المشهور تظم عدة أنماط من المنشآت المعمارية القديمة والتي بعضاً منها أعيد استخدامها وعمل لها تجديدات وإضافات لتناسب وتواكب حياته المعيشية البسيطة ، والكهوف الطبيعية التي استخدمت كسكن وقبور وإيواء الأغنام كما تضم مقبرة إسلامية قديمة وغيره من الشواهد الأثرية أهمها مبنى عبارة عن بقايا مبنى حجري مكون من غرف بيضاوية ودائرية الشكل شيدت بحجارة شبه مستوي معقودة ذو صف واحد عريض (٤٠سم) بنيت الجدران بصفوف غير منتظمة المخطط العام عبارة عن البيت الرئيسي (٣.٧٠-٦.٥٠ × ١١) تفتح منها مداخل تؤدي إلى غرف خمسة تتوزع في شكل ملحقات متلاصقة على أطرافها ابعاد الغرف أكبرها الغرفة الجنوبية (٥.٥٠×٢.٢٠) وتحتوي على دعامتين من الحجر بقاء ارتفاع (١م) والغرفة الصغيرة (٢.٢٠×٢.٧٠) مدخلها عليه



مردم حجري وغرفة أخرى (٤.٣٠×٢.٨٠) هناك مؤشرات استخدمه في عصور قديمة قبوراً وفي فترة لاحقة استخدم للسكن مخططة الأرضي مستوي.

#### الموقع (٢٦) : حوق B/حالة

يقع بين خطي طول وعرض ( E924568125690 – N11111222226 ) يصل ارتفاعه إلى (٥٧م) فوق مستوى سطح البحر.

##### **الوصف**

كهف صخري طبيعي صغير استخدم للسكن مدخله واسع (3m) وارتفاع السقف (١.٥٠) وعمقه (2m) بني مدخل هذا الكهف بجدار بصف واحد بأحجار غير مهندمة للحماية على شكل شبه مربع (7×5m) بقايا ارتفاع (١.٢٠) كما يوجد بناء آخر مجاور مساحته (٥×٤.٥٠) وأعلى ارتفاع (٥ متر) كما يوجد سلسلة من الجروف والملاجي الصخرية تتفاوت في الشكل والحجم على طبيعة التركيب الجيولوجي للصخر الجبلي التي استخدمها الإنسان لإغراضه اليومية ومنها كقبور؟.

#### الموقع (٢٧) : حوق C/حالة

يقع بين خطي طول وعرض ( E3646689127901 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٥٦م) فوق مستوى سطح البحر.

##### **الوصف**

كهف صخري طبيعي ذي تجويفات مخططة الأرضي مستوي هناك مؤشرات استخدمه في عصور قديمة قبوراً وفي فترة لاحقة استخدم لإيواء الأغنام وأهم ما يميز هذا الكهف وجود التجويف الصخري عمقه (٣.٥٠) وسعة مدخله الطبيعي (١.٢٠) كان مسدود المدخل لحماية ما بداخله من دفنيات – تبقى الآن جدار سفلي مبني بحجارة كبيرة منتظمة وهذا المكان متشعب بالرطوبة والماء أثناء هطول الأمطار مساحته (9×4m) في أرضية الكهف وضعت أحجار متراصة ومسطحة وكسيت بالحصص ويتقدمه حوش شبه بيضاوي بني بأحجار غير مهندمة لمدخل هذا الكهف للحماية وسد أكبر قدر من مدخل الكهف المفتوحة وترك مدخل بعرض (80cm) وبجانبه ومن أمامه بقايا أساسات وجدران لمباني وأساسات سكنية قديمة شيدت بحجارة كبيرة وصغيرة. كما يوجد كهف صخري طبيعي آخر مجاور ذي تجويف غير عميق بني مدخل هذا الكهف بجدار بصف واحد بأحجار غير مهندمة للحماية.

#### الموقع (٢٨) : حوق D/حالة

يقع بين خطي طول وعرض ( E369468912901 – N1111222234 ) يصل ارتفاعه إلى (٤٩م) فوق مستوى سطح البحر.

##### **الوصف**

كهف صخري طبيعي واسع المدخل ارتفاعاً وعرضاً من النوع الظلة الصخرية و فيها تجويفات غير عميقة تصل بعضها إلى (4m) وهياهم ما تميز به الكهف بني جدران لداخله على شكل غرف ذي مداخل ربما جددت وأضيفت لها تعديلات ولكن الأساس القديم يبقى صامداً ومخطط الكهف بشكل عام أرضيته مستوية مساحته (١١.٥٠×٦.٥٠)

في أرضية الكهف وضعت أحجار متراسة ومسطحة وكسيت بعضاً منها بالحص وضعت بشكل منتظم ويلاحظ وجود أساس بارز قليل بشكل مستطيل (٢×١.٥٠) يتقدم الكهف حوش واسع بني بأحجار غير مهندمة بجدار بصف واحد بصفوف الكهف حوش واسع بني بأحجار غير مهندمة بجدار بصف واحد بصفوف طولية (٩.٥٠) بقايا (١.٤٠) لدخل هذا الكهف للحماية وسد أكبر قدر من مدخل الكهف المفتوحة وترك مدخل بعرض (80cm) هناك مؤشرات استخدمه في عصور قديمة قبراً وفي فترة لاحقة استخدم للسكن ولإيواء الأغنام وبجانبه بقايا لمباني وأحواش قديمة شيدت بحجارة كبيرة وصغيرة. ويحتاج إلى دراسة ومجسات اختبارية.

### الموقع (٢٩) :

يقع بين خطي طول وعرض ( E592581125690 – N111122223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٤م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

كهوف صخرية طبيعية صغيرة استخدم بعضاً منها قبور للدفن في عصور قديمة غير محددة بالضبط أعيد استخدامها في فترة لاحقة للسكن ومخازن بشكل موسمي متفاوت في شكلها وحجمها وعمقها وارتفاع مداخلها وأضيف بناء شيد بأحجار شبه مهندمة لمداخل هذه الكهوف للحماية وسد أكبر قدر من مداخلها المفتوحة وحيناً تبنى غرف ببيضاوية ودائرية وشبه مستطيلة الشكل شيدت بحجارة شبه مستوية ذو صف واحد عرض (٤٠سم) مساحة بعضها تصل إلى (٦×٢) وأخرى (٥.٥٠×٢).

### الموقع (٣٠) : مقبرة شعب

يقع بين خطي طول وعرض ( E924568125690 – N111122223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٢م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

مقبرة إسلامية وقديمة تحتوي على عدة قبور مختلفة الحجم عليها شواهد قبور حجرية منتصبة ترتكز على القبر شاهد في الوسط وبعضها شاهدين وثلاثة وبعضها يكون القبر ببيضاوي وبني بحجارة كبيرة وبصفوف ذي إطارين بوضع إطار أصغر داخل إطار أكبر المسافة بينهما (٣٠-٢٠سم).

### الموقع (٣١) : تريك

يقع بين خطي طول وعرض ( E369245568126 – N11111222243 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٤م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

كهف صخري طبيعي صغير استخدم كقبور مدخله واسع (5m) وارتفاع السقف (١.٥٠) وعمقه (5.50m) بني مدخل هذا الكهف بجدار بصف واحد بأحجار غير مهندمة للحماية كما يوجد سلسلة من الجروف والملاجي الصخرية التي استخدمها الإنسان قبور للدفن في عصور قديمة غير محددة بالضبط أعيد استخدامها في فترة لاحقة

للسكن ومخازن وبعضها لإيواء الأغنام بشكل موسمي تتفاوت في شكلها وحجمها وعمقها وارتفاع مداخلها وأضيف بناء شيد بأحجار شبه مهندمة لمداخل هذه الكهوف للحماية وسد أكبر قدر من مداخلها المفتوحة.

### **الموقع (٣٢) : تريك A**

يقع بين خطي طول وعرض ( E364568812590 – N011111222233 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٥م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهوف وتجويفات صخرية طبيعية صغيرة استخدم بعضاً منها قبور للدفن في عصور قديمة غير محددة بالضبط أعيد بعضاً منها واستخدمت في فترة لاحقة للسكن وبعضها لإيواء الأغنام بشكل موسمي تتفاوت في شكلها وحجمها وعمقها وارتفاع مداخلها وأضيف بناء شيد بأحجار شبه مهندمة لمداخل هذه الكهوف للحماية وسد أكبر قدر من مداخلها المفتوحة. منها توجد فجوة عميقة (١.٨٠×٢.٢٠) ملفنة للنظر ربما قبراً لوجود ما يشبه العظام؟ وبجانبتها عبارة عن بقايا أساسات وجدان لمباني وأحواش قديمة شيدت بحجارة كبيرة وصغيرة مكونة من غرفة بيضاوية وأخرى شبه مستطيلة. شيدت بحجارة شبه مستوي ذو صف واحد غير مزدوج البناء.

### **الموقع (٣٣) : تريك B**

يقع بين خطي طول وعرض ( E364568125790 – N111122223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٣م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

الموقع بشكل عام صخرة كبيرة وضخمة وفي وهدها يوجد تجويفات صغيرة وغير عميقة وأضيف بناء شيد بأحجار شبه مهندمة لمداخل هذه التجويفات للحماية والبناء عبارة عن تخطيط بسيط التركيب أحواش ثلاثة متجاورة كل حوش يفضي إلى الآخر عبر مدخل عرضه (٨٠سم) وبقايا أعلا ارتفاع متر مساحة الأول من الداخل (٨×١٥) والثاني (٢.٢٠×٨) والثالث (٢.٦٠×٥.٥٠) وبجانبتها بقايا أساسات وجدان لمباني صغيرة وأحواش قديمة شيدت بحجارة كبيرة وصغيرة شبه مستوي ذو صف واحد مكون من غرف بيضاوية وشبه مستطيلة.

### **الموقع (٣٤) : تريك C**

يقع بين خطي طول وعرض ( E36945681259 – N111122220 ) يصل ارتفاعه إلى (٣١م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهوف صخرية طبيعية صغيرة استخدم بعضاً منها قبور للدفن في عصور قديمة غير محددة بالضبط أعيد استخدامها في فترة لاحقة للسكن وبعضها لإيواء الأغنام بشكل موسمي تتفاوت في شكلها وحجمها وعمقها وارتفاع مداخلها وأضيف بناء شيد بأحجار شبه مهندمة لمداخل هذه الكهوف للحماية وسد أكبر قدر من مداخلها المفتوحة.

### الموقع (٣٥) : زيرج-B- رأس مومي

يقع بين خطي طول وعرض ( E364568125740 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٣٥م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهوف وملاجى صخرية طبيعية صغيرة استخدم بعضها منها قبور للدفن في عصور قديمة غير محددة بالضبط أعيد استخدامها في فترة لاحقة للسكن وبعضها لإيواء الأغنام بشكل موسمي متفاوت في شكلها وحجمها وعمقها وارتفاع مداخلها وأضيف بناء شيد بأحجار شبه مهندمة لمداخل هذه الكهوف للحماية وسد أكبر قدر من مداخلها المفتوحة.

### الموقع (٣٦) : زيرج-B- رأس مومي

يقع بين خطي طول وعرض ( E364568125790 – N1111222222 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٣م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهف صخري طبيعي صغير استخدم للسكن وإيواء الحيوان مدخله واسع (8.80) وارتفاع السقف (2.20) وعمقه (4.80) بني مدخله هذا الكهف بجدار بصف واحد بأحجار غير مهندمة للحماية بقايا ارتفاع (1.20) كما يوجد كهف آخر يعتبر امتداد للأول (8.50×3.30) يوجد أمام مدخل الكهف كثير من الأصداف والقواقع وكسر الفخار كما يوجد سلسلة من الجروف الصخرية التي استخدمها الإنسان كقبور.

### الموقع (٣٧) : صلهل/رأس أرسل

يقع بين خطي طول وعرض ( E361489234012 – N1111222333 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٥م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

يقع في أحد وهد تل في الجانب الجنوبي الشرقي من رأس أرسل وأرضية المكان شبه مستوية مع انحدار تدريجي صوب الشمال في اتجاه الساحل وتغطي أرضيته الرمل والنباتات ويتكون الموقع من منشآت حجرية تمثل ربما مساكن ذات أشكال دائرية وشبه مستطيلة قطر أحد الدوائر (2m) وآخر شبه مستطيل مساحة (7×2.50).

### الموقع (٣٨) : راقف/مومي

يقع بين خطي طول وعرض ( E92456812563 – N11111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٥م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهوف صخرية طبيعية استخدمت للسكن وإيواء الحيوان واسعة المداخل ، وبقايا أساسات



### الموقع (٣٩) : قرية راقف

يقع بين خطي طول وعرض ( E369455812590 – N111122223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٤م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

واقف الواقعة على الهضبة الشرقية للجزيرة بالتحديد الجنوب الشرقي من حديبو شملها المسح الأثري الخاص بعصور ما قبل التاريخ والذي أجري في عام ١٩٨٥م من قبل البعثة الروسية برئاسة أ.دسيدوف. يقع بالقرب من قرية راقف ويتألف الموقع من نمطين من المقابر النمط الأول عبارة عن قبر صندوقي الشكل مبني بحجارة مهندمة ويغطي سقفه بحجر واحد مسطحة مستطيلة الشكل ومنتظمة يرتفع عن سطح الأرض (1.20) وله مدخل صغير (50) وبجانبه بقايا مقابر أخرى ثلاثة تختلف عن النمط الأول حيث بنيت بحجار الجلاميد الصفائح وتأخذ الشكل المستطيل أحدها قائم الجلاميد مساحته (2×1.60).

### الموقع (٤٠) : مخفر/مومي

يقع بين خطي طول وعرض ( E369456812590 – N111122223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢١م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

المساحة الكلية للوحدة الرئيسية في الموقع (40×20m) يتألف الموقع من بقايا مباني دائرية وبيضاوية ومستطيلة الشكل وهو عبارة عن وحدات استيطانية ومنشآت معمارية بعضها تتألف من جدران وحوائط ذات صف وصفين متوازية متراصة إلى جوار بعضها البعض شيدت بأحجار كبيرة ومتوسطة وصغيرة لها تفاصيل داخلية مقسمة إلى غرفة مربعة ومستطيلة وأفنية وساحات ومداخل وعلى بعض هذه الغرف أو الساحات يوجد أعمدة من حجر واحد وبعضها منها أعمدة حجرية خرزية من عدة أحجار فوق بعضها كانت تحمل السقف كما يوجد بقايا مباني أخرى قريبة من الجهتين الشرقية والجنوبية صغيرة الحجم وشبيه لها من حيث نمط تخطيط البناء؟.

### الموقع (٤١) : عورب/مومي

يقع بين خطي طول وعرض ( E369456891290 – N111122223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٦م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

يقع جنوب شرق قرية سيريهن وهو عبارة عن منشأة مبنية من الحجارة لم يتبقى إلا ارتفاع أساساتها ما بين المتر والنصف المتر والبناء غير منتظم الأساس بنيت من أحجار منتصبة أحد هذه المنشآت بيضاوية الشكل. كما يوجد كهوف وملاجى صغيرة على وهذ التله أضيف إلى مداخلها جدران حجرية للحماية وغلق أكبر فتحة من مدخل الكهف وعمل مدخل مناسب بعرض (80سم) وحينما تستخدم كقبور؟.

#### الموقع (٤٢) : سيهن/مومي

يقع بين خطي طول وعرض ( E364689120125 – N1111222333 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٣م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

يتكون الموقع من منشأة معمارية متميزة مستطيلة الشكل مساحتها (9.50×5.30) وهي غرفة واحدة بنيت بأحجار جيرية شبه مهندمة بصفين مزدوجين أحيطت بسور مزدوج البناء عرضه (٢متر) وبقايا ارتفاع (70)سم ويبعد عنها بمسافة (15m) وكما يوجد ملحقات مجاورة عن بقايا مباني وأحواش من الجهة الغربي.

#### الموقع (٤٣) : سيهن/مومي

يقع بين خطي طول وعرض ( E361489124012 – N1111222333 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٢م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

بقايا منشآت معمارية دائرية وبيضاوية وشبه مستطيلة عبارة عن غرف كبيرة ومتوسطة بنيت من الأحجار المعقودة وأساسها بنيت بأحجار كبيرة كما أن المبنى يتكون من عدة صفوف وتظهر المداخل واضحة في معظم الغرف ويتراوح سعة المداخل بين ( 60-75)سم والمداخل مبنية من حجارة منتصبة كبيرة وبعض من الجدران مبنية بصف مثنى من الحجارة المهندمة تملأ معظم هذه المنشآت أنقاض متكدسة من الحجارة المختلفة الأحجام.

#### الموقع (٤٤) : جماجمة/مومي

يقع بين خطي طول وعرض ( E361459234012 – N1111222333 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٢م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

تكثر عند وهـد الجبل مجموعة من الكهوف والجروف الصخرية الطبيعية الصغيرة والكبيرة والتي استخدمت للسكن وإيواء الحيوان وكان يبنى بأحجار مهندمة وغير مهندمة لمداخل هذه الكهوف للحماية وسد أكبر قدر من مداخل الكهف المفتوحة.

وقليلاً منها استخدمت كمقابر والمنشآت المعمارية تتفاوت في شكلها وحجمها منها شبه مربعة وآخر مستطيلة وبيضاوية وتحاط بأحواش وأسوار وأفنية واسعة تتناسب معها الحياة اليومية مساحته (17m) عرضاً (4m) عمقا وارتفاع المدخل مع السقف. يوجد على مقربة منها بقايا قائمة لمنشآت معمارية تتفاوت في شكلها وحجمها منها شبه مربعة وآخر مستطيلة وبيضاوية وتحاط بأحواش وأسوار وأفنية واسعة بعضها تصل إلى (13×12م) تتناسب مع الحياة اليومية مساحته بعضها (17m) طولاً (4m) عرضاً وارتفاع المدخل مع السقف (1.50) يتركز السقف للغرف على أعمدة حجرية.

#### الموقع (٤٥) : زفلة/عقبة مومي

يقع بين خطي طول وعرض ( E361690234012 – N1112222333 ) يصل ارتفاعه إلى (٢١م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

كهوف صخرية طبيعية استخدمت للسكن وإيواء الحيوان واسعة المداخل وبقايا أساسات وجدران حجرية شبه مهندمة لمبنى سكني غير منتظم التخطيط يتكون من ملحقات دائرية وبيضاوية وأحواش محاطة بسور غير واضح لتهدمه تصل مساحة أحد الغرف إلى (4×3m) وأعلى ارتفاع للجدران (1.80) ومداخل الغرف تفضي إلى ساحات.

#### الموقع (٤٦) : عررهـنA- حاله

يقع بين خطي طول وعرض ( E369463912012 – N11112233 3 ) يصل ارتفاعه إلى (٣٤م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

كهوف وملاجئ صخرية طبيعية تتفاوت في شكلها وحجمها وعمقها وارتفاع مداخلها استخدم بعضها منها قبور للدفن في عصور قديمة غير محددة بالضبط أعيد بعضها منها واستخدام في فترة لاحقة للسكن وبعضها لإيواء الأغنام بشكل موسمي وأضيف بناء شيد بأحجار شبه مهندمة لمداخل بعض هذه الكهوف للحماية وسد أكبر قدر من مداخلها المفتوحة.

من أبرز هذه الكهوف كهف عميق ويعتبر المورد المائي الذي يغذي المنطقة حين تغزر الأمطار في الهضبة ويستمر طوال العام على شكل نبع ماء غزير جاري إلى البحر.

#### الموقع (٤٧) : عررهـنB - حاله

يقع بين خطي طول وعرض ( E369468120901 – N111122233 ) يصل ارتفاعه إلى (٣٣م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

كهوف وتجويفات صخرية طبيعية على خط مستقيم ومتجاورة على وهد متدرج من الجبل وينحدر تدريجياً إلى الساحل وبشكل عام تخطيط الكهوف فهي عبارة عن تجويفات تتفاوت في شكلها وحجمها وعمقها وارتفاع مداخلها استخدم بعضها منها قبور للدفن في عصور قديمة غير محددة بالضبط أعيد بعضها منها واستخدام في فترة لاحقة للسكن وبعضها لإيواء الأغنام بشكل موسمي وأضيف بناء شيد بأحجار شبه مهندمة لمداخل هذه الكهوف للحماية وسد أكبر قدر من مداخلها المفتوحة وترك مدخل صغير يتناسب مع تجويف الكهف. منها كهف مساحته (10×5m) وبجانبه كهف آخر شبيه له (7×5م) وهما استخدمتا للسكن كما تشير الدلائل الأولية التي تم العثور عليها وهي أدوات استخدمت في الحياة اليومية مثل أحجار الرحي وكسر الفخار والمدقات والمسن وحوضين صغيرين مجوفين يلقفان الماء الذي يقطر من سقف بعض الكهوف وفي ساحة أمام مداخلها يوجد بقايا أساسات وجدران لمباني وأحواش صغيرة قديمة شيدت بحجارة كبيرة وصغيرة مكون من غرفة بيضاوية وأخرى شبه مستطيلة شيدت بحجارة شبه مستوي ذو صف واحد.

#### الموقع (٤٨) : عررهن C - حاله

يقع بين خطي طول وعرض ( E945981256901 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (١٥٠ م) فوق مستوى سطح البحر.

##### **الوصف**

جرف صخري طبيعي صغير استخدم للسكن مدخله واسع بني مدخله بجدار بصف واحد بأحجار غير مهندمة للحماية وسد أكبر مساحة منه ترك مدخل صغير بعرض (80cm) وبقايا ارتفاع للجدار (1.20) وارتفاع السقف الأصلي للجرف من الداخل (1.80) وعمقه (4.80) وعلى أرضيته رمل ناعم.

#### الموقع (٤٩) : شيه

يقع بين خطي طول وعرض ( E361690234012 – N1112222333 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٤ م) فوق مستوى سطح البحر.

##### **الوصف**

عبارة عن بقايا مستوطنة سكنية بيضاوية وشبه مستطيلة عبارة عن غرف كبيرة ومتوسطة الحجم مبنية من الأحجار المعقودة وأساسها بنيت بأحجار كبيرة أبرزها مبنى صغير يتكون من غرف عدة ومداخل واضحة يتراوح عرض المدخل بين (60-80 سم) ومساحة أحد الغرف (3×2m) بقايا أعلا ارتفاع للجدران المبنية (1.30 سم) أعيد استخدامها في فترات متلاحقة قديمة وحديثة فوق اساسات قديمة. ومثل هذه الأماكن تحتاج إلى مجسات اختبارية للكشف عنها بالتحديد ويوجد اسفل الموقع وادي يجري فيه الماء على مدار الموسم وأشجار النخيل المثمرة الكثيرة.

#### الموقع (٥٠) : قعره A

يقع بين خطي طول وعرض ( E924568125690 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٢ م) فوق مستوى سطح البحر.

##### **الوصف**

عبارة عن منشآت حجرية لأشكال مرتبطة بالاجهن وهي بالحقيقة أنصاب ذات ذيول (أنصاب تذكارية) ذي جدار عريض مستقيم ممتد إلى مسافة طويلة شيد من الحجارة الكبيرة والمتوسطة والصغيرة متراصة كحبوب المسبحة ذو صف واحد تتفرغ منها ذيول من الجهتين وهي ظاهرة فوق السطح الحالي للأرض. وتشكل أيضاً ملاحق تشبه الحوائط منها الدائرية والبيضاوية الشكل وأشكال غير منتظمة وتكون متجاورة. تم قياس جزء منه بمحدود (50cm) وبعض تفرع الذبول بين (3-8-13-15) متراً وتحتاج إلى دراسة مفصلة.

#### الموقع (٥١) : قعره B

يقع بين خطي طول وعرض ( E6914568135690 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢١ م) فوق مستوى سطح البحر.



## الوصف

عبارة عن منشأة أساساته مبنية من الحجارة (50×25cm) لم يتبقى إلا ارتفاع (50 سم) والبناء غير منتظم الأساس بنيت من أحجار منتصبة وكبيرة أحد هذه المنشآت بيضاوية الشكل وربما كان كريف لحجز الماء وتوجد مقبرة إسلامية بجانبه.

## الموقع (٥٢) : دسبرهو A/قعره

يقع بين خطي طول وعرض ( E639456812590 – N111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢١م) فوق مستوى سطح البحر.

## الوصف

عبارة عن بناء صغير من الحجر مستطيل الشكل (6×4.40) شيد بصف غير مزدوج من الحجارة الكبيرة سمك الحجر (40 سم) وبقايا ارتفاع (50 سم) وبداخله في أحد الجدران شكل دائري بني على نفس المستوى القطر (1.50) ربما يكون قبر؟ فهو شبيه بما عثر عليه في أماكن أخرى في بعض المناطق بالمقارنة.

## الموقع (٥٣) : دسبرهو B/قعره

يقع بين خطي طول وعرض ( E699456812590 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٢م) فوق مستوى سطح البحر.

## الوصف

عبارة عن بناء من الحجر بيضاوي الشكل (7×3m) شيد بصف غير مزدوج من الحجارة الكبيرة والصغيرة سمك الجدار (50 سم) وبقايا ارتفاع (50 سم) وأرضيته على مستوى الأرض الطبيعية ربما يكون سور لقبر؟.

## الموقع (٥٤) : مقاعة/قعره

يقع بين خطي طول وعرض ( E3694956812590 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٠م) فوق مستوى سطح البحر.

## الوصف

عبارة عن منشآت معمارية حجرية مبنية من الحجارة وهي أحجار منتصبة كبيرة الحجم بعضها منها مستوية والآخر تتفاوت في الحجم والشكل والتهذيب شيدت لجدران أحادية صف واحد غير مزدوج وهي تتمثل في تفاصيل لغرف مربعة ومستطيلة وبيضاوية والبناء يتوزع في مساحة نحو (200×50m) ويحتاج إلى دراسة مفصلة لأهميته. كما بني فوق بعض هذه الأساسات ديمتين كسكن وإيواء الحيوان مساحة أحدهما (8×3m) ويحمل السقف ثلاثة أعمدة حجرية خرزي ولها مدخل صغير (90 × 80 سم). متهدم السقف.

#### الموقع (٥٥) : دلقامنه / قعره

يقع بين خطي طول وعرض ( E364568125790 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢١ م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كريف لتجميع الماء حفر بالصخر وأحيط بسور مزدوج البناء بعرض متر شبه دائري (7.50×6.30) شيد بأحجار كبيرة نسبياً بقايا ارتفاع (80 سم) وبجانبه خزان للماء (2×3) شيد بأحجار متوسطة الحجم شبه مستوية وبصفوف طولية جدد بالأسمنت بقايا ارتفاع (1.40 سم).

#### الموقع (٥٦) : رخنه / قعره

يقع بين خطي طول وعرض ( E364568125790 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢١ م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

عبارة عن منشأة حجرية دائرية وأحواش غير منتظمة الشكل متجاورة ولها ملاحق بيضاوية وهذه الأشكال مرتبطة بالأجهن وهي بالحقيقة أنصاب ذات ذيول (أنصاب تذكارية) ذي جدار مستقيم من الحجارة الكبيرة والمتوسطة والصغيرة متراسة ذو صف وهي ظاهرة فوق السطح الحالي للأرض بارتفاع متبقي (40 سم).

#### الموقع (٥٧) : بريهر – الشلال / قعره

يقع بين خطي طول وعرض ( E36456812591 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٣١ م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

كهوف وملاجى صخرية صغيرة فيها تجويفات غير منتظمة متصلة بالجبل أضيف إلى مداخلها جدران للحماية وغلق أكبر فتحة من مدخل الكهف استخدمت كقبور؟. وتحتوي بداخلها على بقايا هياكل عظمية وجماجم لبشر متراكمة على بعضها البعض بشكل عشوائي. كما أنها تعرضت للرطوبة الشديدة لقربها من الوادي ونبع الماء. من أبرز المعالم في هذا المكان جرف طبيعي تم تسويته ونقره في الجزء العلوي على شكل مدخل مربع الشكل (2×2 م) وبداخله بقايا ثلاثة قبور متجاورة.

#### الموقع (٥٨) : مدينة حديبو القديمة

يقع بين خطي طول وعرض ( E369456812590 – N0111222233 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٤ م) فوق مستوى سطح البحر.

#### **الوصف**

مدينة كبيرة نسبياً تراثية قديمة وإسلامية مكونة من عدة بيوت تتألف من طابق وطابقين مشيدة بأحجار ضخمة في الأساسات وأحجار الكلس الجرانيت.

ولعل أهم المعالم الأثرية بها بقايا أحجار قديمة مهندمة مشيدة بأحجار تتفاوت في الشكل والحجم تنتشر بقايا أطلال مدينة حديدو القديمة في ربوع فسيحة وتبدو في ظاهرها أنها في أحسن حال إذا ما قورنت بأطلال على امتداد خط واحد في الجهات والأماكن المقابلة للمدينة الحالية المأهولة بالسكان وهو يعد موقع كبير لمدينة أثرية قديمة، فهذه الخرائب الأثرية تجمع - بيوت سكنية ومساجد ومقابر وملحقات أخرى - التي تختفي أساساتها تماماً تحت أكوام الخراب والدمار ويتعذر الوصف والتعبير عن هذه الأطلال وما تنطوي عليه من آثار ومنشآت معمارية قديمة وإسلامية في المستقبل ولا شك أنها تستحق أن تجد من يدعو ويدعم مباشرة القيام بأعمال التنقيب الأثري العلمي فيها.

#### الموقع (٥٩) : مسجد النور/حديدو

يقع بين خطي طول وعرض ( E369456812590 – N0111122233 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٢م) فوق مستوى سطح البحر.

##### **الوصف**

عبارة عن مسجد صغير مستطيل الشكل أبعاده (14×9م) مشيد بأحجار بركانية شبه مهندمة ومنتظمة الشكل فواصل الأحجار والسقف من الخارج مكسية بمادة الجص والقضاض ومن الداخل جدرانه مكسية بمادة الاسمنت ويتوسط جدار القبلة محراب بسيط تجويفه يظهر للخارج سقفه من الخشب الجديد يحمله عمودين جديدين من الاسمنت للمسجد له مدخل صغير (lm) يفتح في وسط الجدار الشرقي وأضيف له تجديدات وإضافات في الداخل. وله ساحة وملحقات من مطاير وغرف صغيرة ويلاحظ أن بقايا جدار ومحراب آخر ويبدو أنه قديم في الساحة للمسجد وبابه ونوافذه من الخشب وهي قديمة بها زخارف بسيطة نحت بنحت غائر وبارز.

#### الموقع (٦٠) : حارة ١٤ أكتوبر/ حديدو

يقع بين خطي طول وعرض ( E364568125790 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٣م) فوق مستوى سطح البحر.

##### **الوصف**

مقبرة إسلامية قديمة تقع جنوب مسجد عبدالرحمن وسط قاع منخفض واسع وهي تضم عدد كبير من القبور المحاطة بأحجار بركانية وأحجار كلسية وتضم المقبرة بقايا مبنى ضريح يتوسط المقبرة مستطيل لشكل (3×2م) وأعلى ارتفاع متبقي (50 سم) عليها شواهد قبور حجرية منتصبة ترتكز على القبر شاهدين وبعضها ثلاثة.

#### الموقع (٦١) : مقبرة مسجد ( الجامع )/حديدو

يقع بين خطي طول وعرض ( E369468912790 – N1111222223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٢م) فوق مستوى سطح البحر.

##### **الوصف**

عبارة عن مسجد صغير قديم يعلوه قبة كبيرة قد أضيفت له تجديدات وتحسينات وإضافات وتوسعات غيرت من ملامحه الأصلية وبجواره مقبرة قديمة وإسلامية متوارثة تقع في الجهة الجنوبية مباشرة في ساحة مستوية وهي تضم عدد كبير من القبور المختلفة الشكل والحجم المحاطة بأحجار بركانية وأحجار كلسية عليها شواهد قبور حجرية منتصبة ترتكز على

القبر شاهدين وبعضها ثلاثة وتضم المقبرة بقايا مبنى ضريح يتوسط المقبرة أعلا ارتفاع متبقي (60 سم) وكما يوجد بناء لضريح صغير (2x2m) يعلوه قبة صغيرة ضحلة من الجص.

#### الموقع (٦٢) : مقبرة (الجامع) / حديبو

يقع بين خطي طول وعرض ( E36468912790 – N111122223 ) يصل ارتفاعه إلى (٢٢ م) فوق مستوى سطح البحر.

#### الوصف

عبارة عن مسجد صغير قديم يعلوه قبة كبيرة كروية ضحلة أضيفت للمسجد تجديدات وتحسينات وإضافات وتوسعات غيرت من ملامحه الأصلية وبجواره مقبرة قديمة وإسلامية متوارثة : تقع في الجهة الجنوبية مباشرة في ساحة مستوية وهي تضم عدد كبير من القبور المختلفة الشكل والحجم المحاطة بأحجار بركانية وأحجار كلسية عليها شواهد قبور حجرية منتصبة تركز على القبر شاهدين وبعضها ثلاثة وتضم المقبرة بقايا مبنى ضريح (3x2 م) يتوسط المقبرة أعلا ارتفاع متبقي (60 سم) وكما يوجد بناء لضريح صغير (2x2m) يعلوه قبة صغيرة ضحلة من الجص.

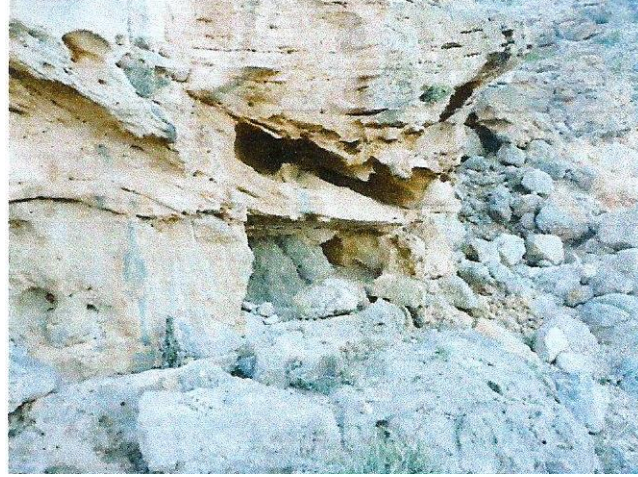
#### الموقع (٦٢) : معنفو - حديبو

يقع بين خطي طول وعرض ( E3.69468912901E+11 – N111122234 ) يصل ارتفاعه إلى (٥٠ م) فوق مستوى سطح البحر.

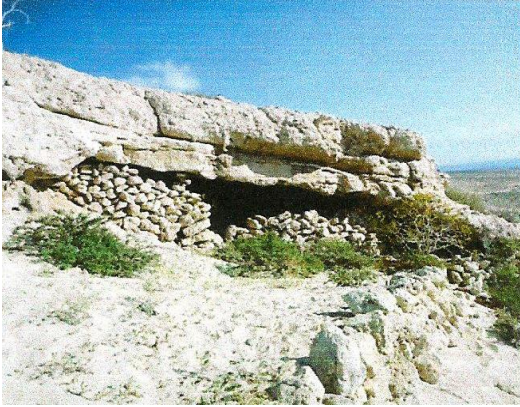
#### الوصف

عبارة عن بقايا مستوطنة سكنية بيضاوية وشبه مستطيلة : تتكون من بعض غرف كبيرة ومتوسطة الحجم مبنية من الأحجار الكبيرة والمعقودة وأساسها بنيت بأحجار كبيرة أبرزها مبنى صغير يتكون من غرف عدة ومداخل واضحة عرض المدخل بين (80-60 سم) ومساحة أحد الغرف (2.50x2m) بقايا أعلى ارتفاع للجدران المبنية (1.20 سم). وعلى مقربة من المستوطنة توجد مقبرة قديمة وإسلامية. مثل هذه الأماكن تحتاج إلى مجسات اختباريه لكشف عنها بالتحديد ويوجد أسفل الموقع وادي يجري فيه الماء على مدار الموسم وأشجار النخيل الكثيرة المثمرة.





صورة الموقع رقم (١)



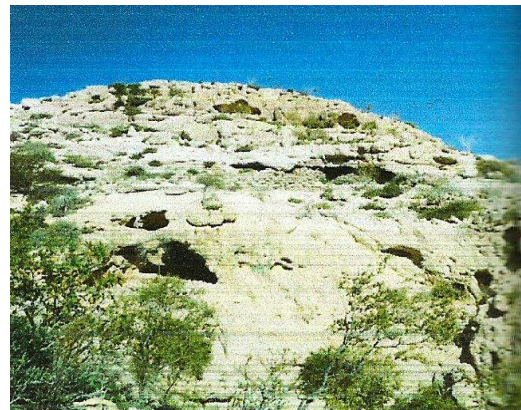
صورة الموقع رقم (٣)



صورة الموقع رقم (٢)

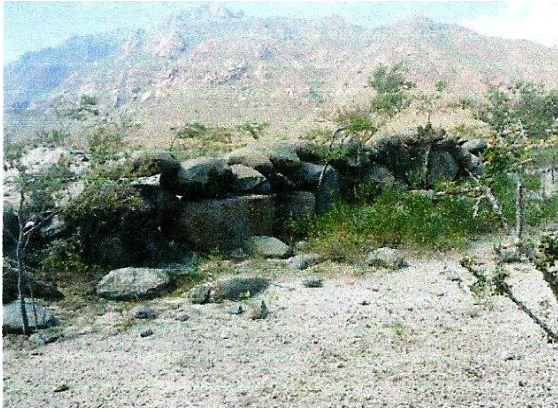


صورة الموقع رقم (٥)

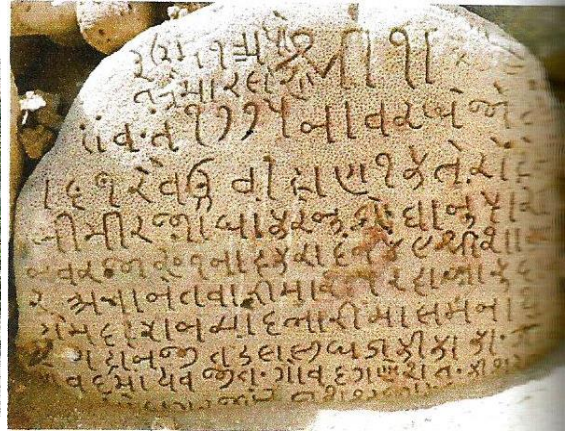


صورة الموقع رقم (٤)

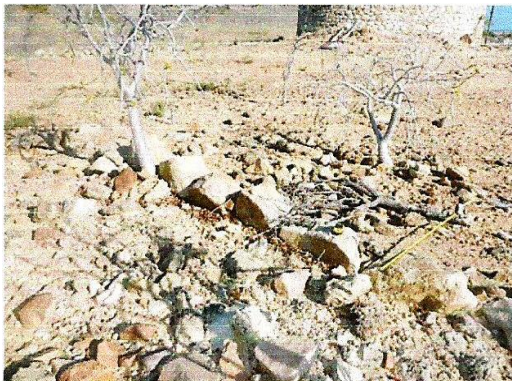




صورة الموقع رقم (٧)



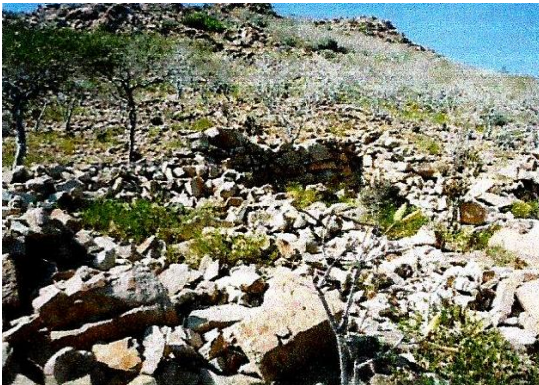
صورة الموقع رقم (٦)



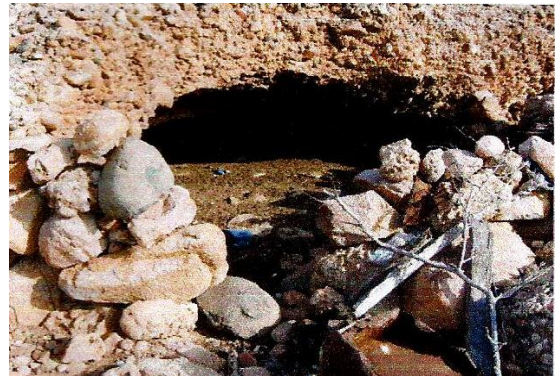
صورة الموقع رقم (٩)



صورة الموقع رقم (٨)



صورة الموقع رقم (١١)



صورة الموقع رقم (١٠)





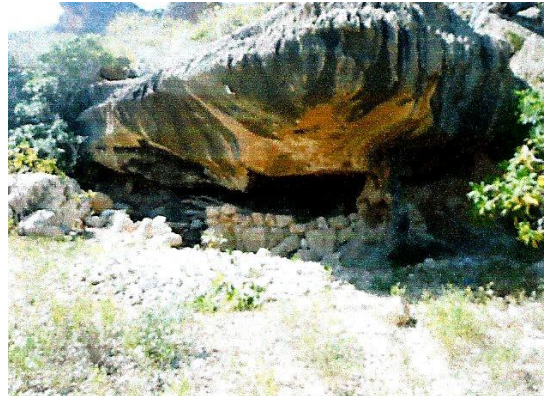
صورة الموقع رقم (١٣)



صورة الموقع رقم (١٢)



صورة الموقع رقم (١٥)



صورة الموقع رقم (١٤)



صورة الموقع رقم (١٧)

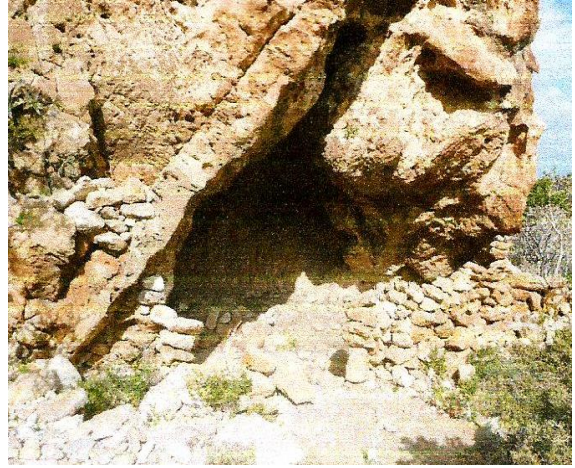


صورة الموقع رقم (١٦)





صورة الموقع رقم (١٩)



صورة الموقع رقم (١٨)



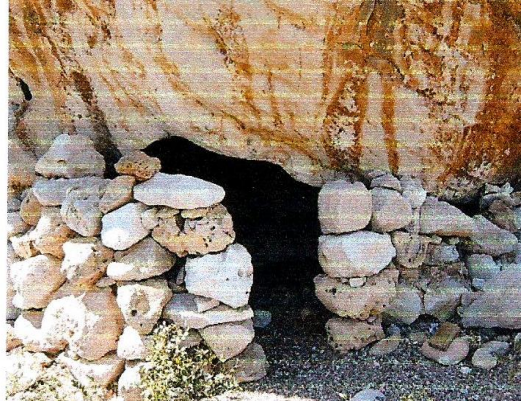
صورة الموقع رقم (٢١)



صورة الموقع رقم (٢٠)



صورة الموقع رقم (٢٣)



صورة الموقع رقم (٢٢)





صورة الموقع رقم (٢٥)



صورة الموقع رقم (٢٤)



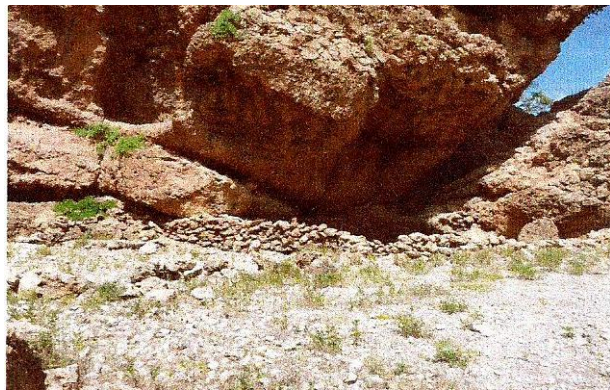
صورة الموقع رقم  
(٢٧)



صورة الموقع رقم (٢٦)



صورة الموقع رقم  
(٢٩)



صورة الموقع رقم (٢٨)





صورة الموقع رقم (٣١)



صورة الموقع رقم (٣٠)



صورة الموقع رقم (٣٣)



صورة الموقع رقم (٣٢)



صورة الموقع رقم (٣٥)



صورة الموقع رقم (٣٤)





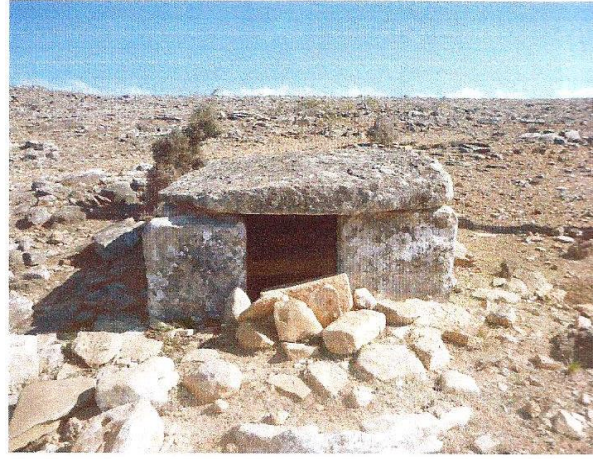
صورة الموقع رقم (٣٧)



صورة الموقع رقم (٣٦)



صورة الموقع رقم (٣٩)



صورة الموقع رقم (٣٨)

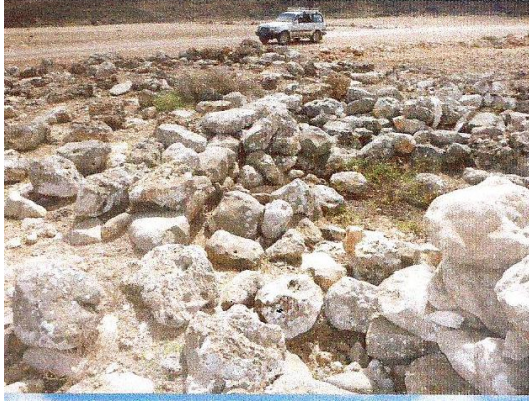


صورة الموقع رقم (٤١)



صورة الموقع رقم (٤٠)

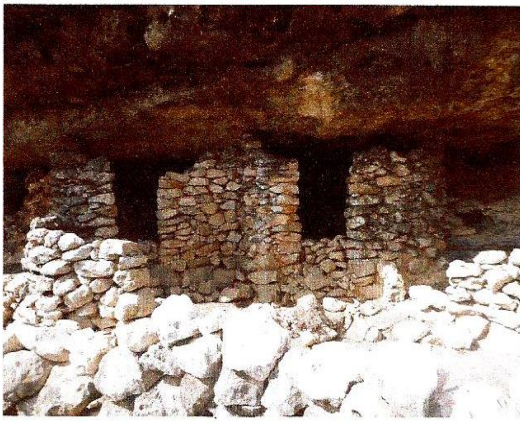




صورة الموقع رقم (٤٣)



صورة الموقع رقم (٤٢)



صورة الموقع رقم (٤٥)



صورة الموقع رقم (٤٤)

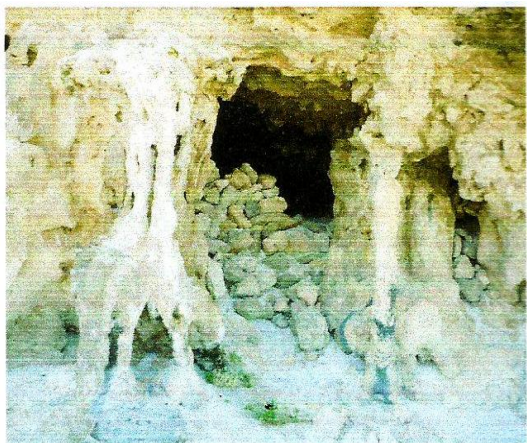


صورة الموقع رقم (٤٧)



صورة الموقع رقم (٤٦)

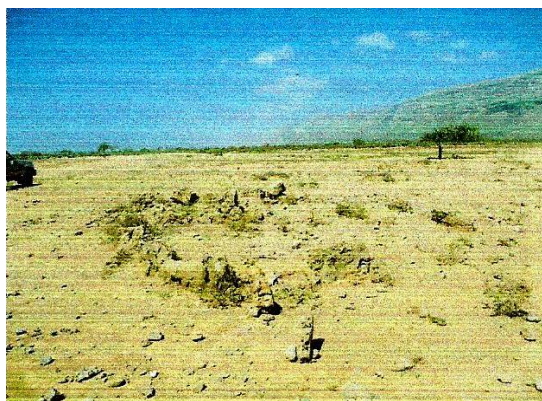




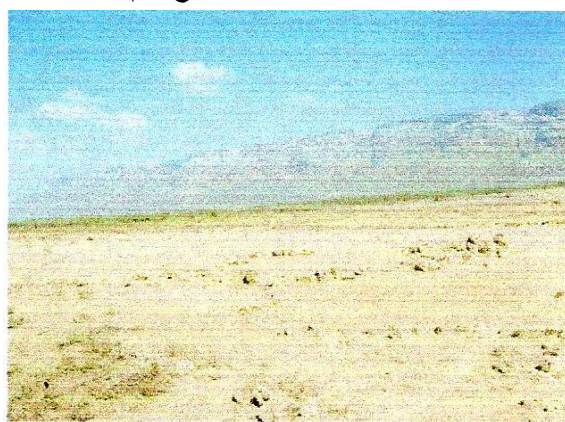
صورة الموقع رقم (٤٩)



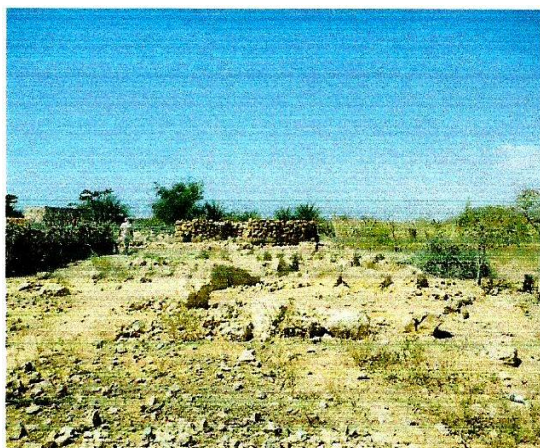
صورة الموقع رقم (٤٨)



صورة الموقع رقم (٥١)



صورة الموقع رقم (٥٠)

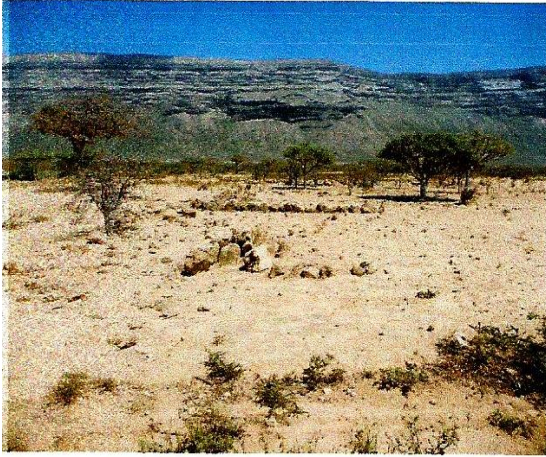


صورة الموقع رقم (٥٣)



صورة الموقع رقم (٥٢)

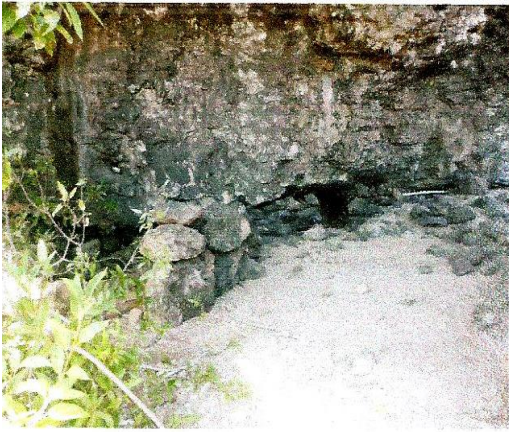




صورة الموقع رقم (٥٥)



صورة الموقع رقم (٥٤)



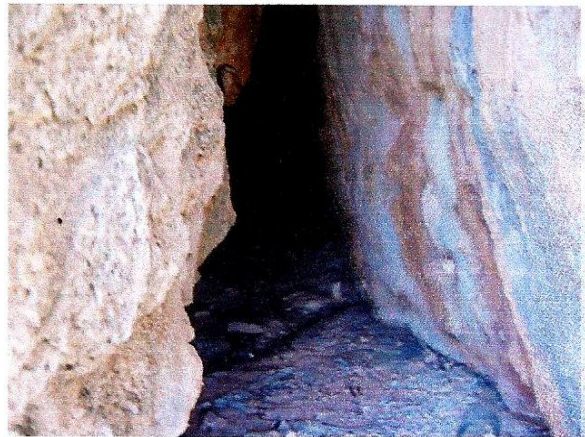
صورة الموقع رقم (57A)



صورة الموقع رقم (٥٦)



صورة الموقع رقم (57C)



صورة الموقع رقم (57B)

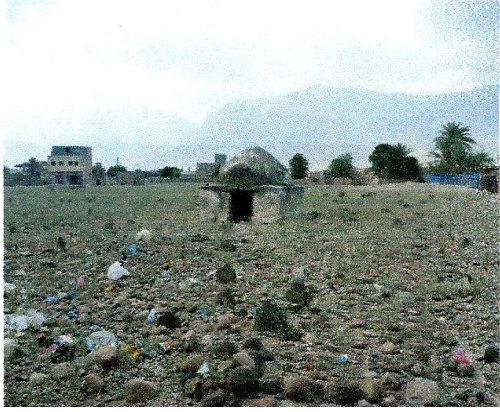




صورة الموقع رقم (٥٩)



صورة الموقع رقم (٥٨)



صورة الموقع رقم (٦١)



صورة الموقع رقم (٦٠)



صورة الموقع رقم (٦٣)



صورة الموقع رقم (٦٢)

## تقرير عن أعمال التنقيب والمسح الأثري بأرخبيل سقطرى ٢٠١٢م

خالد علي العنسي  
عبدالتواب المشريقي

### مقدمة :

كان النشاط الأثري للبعثة الروسية للآثار لهذا العام ٢٠١٢م في أرخبيل سقطرى، بالتعاون مع الهيئة العامة للآثار والمتاحف، خلال الفترة من ٣٠/١٠/٢٠١٢م وحتى ٢١/١١/٢٠١٢م. وتتكون بعثة هذا الموسم من تسعة باحثين روس برئاسة الكسندر سيدوف وخمسة من الباحثين الأثريين اليمنيين هم:

- مُجَدُّ الأصبحي
- خالد علي العنسي
- أحمد بله
- عبد التواب المشريقي
- أحمد العقري.

وقد انحصر برنامج هذا الموسم في ثلاثة أنشطة:

**الأول :** استئناف أعمال التنقيبات الأثرية في موقع حجرة.

**الثاني :** مواصلة أعمال المسح الأثري الميداني.

### أولاً: في مجال التنقيب :

قامت البعثة بعدة تنقيبات في أماكن متفرقة ولكن هذا النشاط تركز في السنوات الأخيرة في موقع حجرة القريب من مدينة حديبو وعلى بعد (٥ كم) تقريباً شرقاً وهو عبارة عن مستوطنة كبيرة يعتقد أنها العاصمة القديمة لجزيرة سقطرى تتكون من بقايا بيوت وجدران وممرات وشوارع وقلعة صغيرة، ويدل ضخامة المستوطنة ومقبرتها الكبيرة، أن هذه المدينة كانت موقعاً إدارياً ودينيّاً وثقافياً للمنطقة وللجزيرة بأكملها وبحسب تقديرات البعثة يعود تاريخ الموقع إلى القرن الثاني بعد الميلاد.

وبهدف التعرف على طبيعة هذه المستوطنة وتاريخها وهندستها المعمارية بدأ التنقيب في هذا الموقع في عام ١٩٩٥م وبعد توقف قصير استأنفت أعمال التنقيبات منذ عام ٢٠٠٨م، وذلك في أحد الأطلال القديمة لأربعة مواسم مضت، ونتج عن هذه التنقيبات الكشف عن بعض الغرف والحدود الخارجية لمبنى كبير شيد من الحجر الخام.

### تنقيبات الموسم الخامس ٢٠١٢م

#### مصطلحات:

- (R): يرمز إلى غرفة Room ويتبعه رقم.
- (C) : يرمز إلى دهليز Corridor ويتبعه رقم.
- (G) : يرمز إلى عنصر معماري ملحق قد يكون مسطبة أو مدفن Graveyard ويتبعه رقم.
- (W) : يرمز إلى جدار wall ويتبعه رقم.



(S) : يرمز إلى مربع حفر Square ويتبعه رقم.

(T) : يرمز إلى مجس حفر اختباري Trench ويتبعه رقم.

قبل الحديث عن أعمال التنقيبات لهذا الموسم أود الإشارة إلى أن البعثة لم تطلق مصطلحات خاصة بتسمية المربعات والجدران حسب ظهورها، مما يصعب علينا الحديث عن مسار العمل في كل الأماكن التي تم الحفر فيها دون التحديد المتكرر للاتجاهات الجغرافية وبالتالي يصعب على القارئ تتبع لمسار العمل والمكتشفات بسهولة، ولذلك رأيت استخدام المصطلحات الواردة أعلاه، والتي لن توجد في تقارير ودراسات البعثة. أيضاً أود الإشارة إلى أن أعمال التنقيبات السابقة والحالية لم تشمل كامل المنشأة أي هناك أماكن لازالت مطمورة تحت الأنقاض خصوصاً المنطقة الوسطى من المبنى، بل أن بعض الأماكن المكتشفة لم ينتهي التنقيب فيها، ولهذا ليس هناك رؤية أكيدة للتخطيط المعماري العام للمنشأة، وكذلك تحديد وظائف بعض العناصر المعمارية مثل المباني الصغيرة (G) المجاورة لمداخل المبنى إن كانت قبور أو مساطب لازالت عبارة عن تكهينات، ويجب التأكد من صحتها بمواصلة أعمال التنقيب فيها ودراساتها بدقة.

تم في هذا الموسم التنقيب بإزالة أكوام الأتربة والأحجار المتساقطة داخل وخارج المبنى على النحو التالي :-

#### ١. التنقيب في (R4):

سبق للبعثة التنقيب في هذه الغرفة (١م ٤,٥ × ٣م) حتى الوصول إلى مستوى -٦٠سم (أرجع إلى تقارير البعثة السابقة)، وفي هذا الموسم تم مواصلة التنقيب في طبقة ترابية بسمك ٢٠سم وقد لوحظ في هذه الطبقة تنوع تربتها حيث وجد في منطقة المدخل الجنوبي والمساحة المجاورة له شمالاً تربة رطبة القوام مختلطة بالرماد وكسر الكربون المحاذية، وفي بقية مساحة الغرفة كانت التربة صلبة ومتنوعة الألوان ما بين اللون الأحمر والبني والضاربة إلى البياض، أما المناطق المحاذية للجدران وخصوصاً مناطق الأركان فقد لوحظ وجود تربة بنية متماسكة بالجدران ثم يليها طبقة بيضاء من الجير وربما ترجع لمادة تكسيه الجدران، أما منطقة الركن الشرقي الشمالي للغرفة يلي مادة الجير بقايا للفخار الغير محروق بمسار متقوس بلون أسود وسمك ٤سم، ربما كان لموقد كبير مصنوع منزلياً. أما المنطقة الوسطى من الغرفة فقد تميزت بوجود تربة صلبة ذات اللون الأحمر الغامق. وفي هذه الطبقة عثر على بعض الكسر لأواني فخارية منها كسر لأبدان أواني من الفخار بسمك ٢سم لها سطوح بنية اللون أما لون السمك فهو أسود اللون؛ وكسر لأواني فخارية ذات اللون الأسود من جراء الاستعمال سمكها ما بين ٧م و٥م، بعض كسر هذه الأواني لها سطوح محزوزة من الجانبين، وبعضها يحمل سطحها الخارجي زخارف هندسية محزوزة أو بارزة؛ كما عثر أيضاً في هذه الطبقة على كسرة واحدة لبدن آنية من الخزف سمكها ١,٧سم لها عجينة نقية ذات لون كريمي، أما السطوح الخارجية مزججة بالميناء فالسطح الخارجي له أرضية ذات لون أخضر غامق زخرف بخطوط مستقيمة باللون الأسود، أما السطح الداخلي فله لون كحلي غامق خالي من الزخرفة، وهذه الكسرة الخزفية شبيهة بالخزف الذي يرجع إلى ما قبل الإسلام، والذي عثر عليه في مقابر الجزيرة.

بعد إزالة هذه الطبقة ظهرت طبقة جديدة صلبة من الطين الرسوبي ذات لون بني تتكون من شرائح رقيقة من الطين فوق بعضها، خالية من أي معثورات سوى بعض كسر الكربون التي أخذت كعينات للتحليل المخبري. توقف العمل في هذه الطبقة قبل الانتهاء منها وذلك لانتهاء فترة أعمال هذا الموسم.

## ٢. التنقيب في (C3):

يمثل (C3) الدهليز الشمالي للمبنى حسب تقديرات البعثة، وقد تم في المواسم السابقة التنقيب عن الجزء الشرقي جزئياً (ونطلق عليه في هذا التقرير S1) والجزء الغربي لهذا الدهليز مع الدهليزين (C2+1)، أما المنطقة الوسطى لهذا الدهليز (ونطلق عليها في هذا التقرير S2) وكذلك المنطقة الوسطى من الغرفة (R1) فلم يتم التنقيب فيهما بعد. وفي هذا الموسم تم تحديد مواصلة التنقيب في (S1) والشروع في تنقيب بقية الدهليز (S2)، وقد كان العمل على النحو التالي:

### • التنقيب في المربع (S1):

كما سبق ذكره سبق وأن نقب في هذا المربع حيث أزيلت الطبقة السطحية، ونتج عن ذلك الكشف عن أجزاء لعنصرين معماريين هما (G2+G1).

في هذا الموسم أستأنف العمل في هذا المربع بإزالة الطبقات الأرضية والتي كانت عبارة عن أتربة بيضاء وأحجار متساقطة، عثر فيها على كسر من الفخار والقضاض والأصداف البحرية، ونتج عن هذه الإزالة :

- ظهور بقية الجدار الجنوبي والجدار الغربي للعنصر (G3) الذي يحتل المساحة الواقعة شمال المدخل الغربي للغرفة (R4) بمحاذاة الجدار (W4) وهو عبارة عن بناء مستطيل غير متساوي الأضلاع طوله من الشرق إلى الغرب ٢,٨٤م، وعرض ضلعه الشرقي ١,١٠م وعرض ضلعه الغربي ٩٥سم شيد بكتل حجرية صغيرة، يحوي هذا العنصر طبقة سميكة من التربة البيضاء الصلبة، توقف العمل في هذه الطبقة. يبدو أن طبقة الطين هذه عبارة عن حشو طيني لمسطبة، ولكن لتوقف العمل في هذه الطبقة لا يمكن الجزم بأي حال من الأحوال عن وظيفة هذا العنصر.

- ظهور بقية العنصر المعماري (G4) والذي يتكون من بناء دائري صغير أبعاده (١٨٠سم × ٨٠سم) يحتل المساحة الواقعة جنوب المدخل الغربي للغرفة (R4) عند الركن الشرقي الجنوبي للمربع، وقد شيد بأحجار صغيرة غير مهندمة. وبمواصلة التنقيب في هذا العنصر وجد بداخله طبقة من الأحجار المرصوفة بطريقة عشوائية ويبدو أن أحجاره متساقطة، ثم تواصل العمل في انتشارال طبقة هذه الأحجار وظهرت طبقة أرضية من التربة الحصوية حمراء اللون يرجح بأنها الطبقة الأرضية الأصلية.

- ظهور عنصر معماري جديد (G5) دائري الشكل يقع إلى الغرب من (G4) ولا يختلف عنه حيث شيد بكتل حجرية صغيرة غير مهندمة، عثر في هذا العنصر على عمق (٦٠سم) على طبقة سميكة من الأتربة السوداء المختلطة بالرماد، وفي هذه الطبقة عثر على آنية فخارية كبيرة متكسرة. لمعرفة وظيفة هذا العنصر تم عمل مجس صغير لفحص التربة إلى المستوى الذي عثر فيه على الآنية الفخارية وقد وجد أنها طبقة من الرماد، وهذه المعطيات تدل على أن هذا العنصر كانت وظيفته كموقد للطهي .

### • التنقيب في المربع (S2):

تشمل هذه المنطقة الوسطى من الدهليز (C3) مابين الجدارين (W10, W4)، لهذا المربع سطح منحدر من الشرق إلى الغرب مكون من كتل حجرية مختلفة الأحجام متناثرة وبعض النباتات، والأشجار الصغيرة. شرع العمل في هذا المربع بتنظيفه من الأحجار السطحية والنباتات، ثم بدء الحفر في الطبقة العليا والتي تتكون من تربة صفراء مع كمية كبيرة من الأحجار المتساقطة والمتناثرة، وقد بلغ سمك هذه الطبقة ما بين ١٠سم و ٧٥سم، عثر فيه على كسر لأواني من الفخار عليها طبقة سوداء من الدخان من جراء الاستعمال، كما عثر على كسر من القضاض والصدف. بإزالة

هذه الطبقة ظهر بقية الجدار الجنوبي (W8) للدهليز وهو مبنى على غرار بقية جدران المبنى، وينصف هذا الجدار مدخل يربط بين الدهليز (C3) والغرفة (R1)، كما ظهر على الجدار الشمالي (W4) المدخلين الغربيين للمبنى، وكذلك عنصرين معماريين بجوار الجدار الشمالي و(G6) و(G7) والواقع كل منهما على جانب أحد المدخلين، ونمط البناء والمحتوى لا يختلف عن ما وجدناه في (G3). وعند نهاية هذه الطبقة تم توقف التنقيب حتى الموسم القادم.

### ٣. التنقيب خارج المبنى:

يحيط بالمبنى من الخارج التراكمات الباقية من طبقة كومة الهد التي كانت تغطي هيكل المبنى، وفي هذا الموسم تركزت أعمال التنقيبات والتنظيف في الجهتين الشمالية (S3) والغربية (S4) ومجس اختباري (T1) على النحو التالي :

#### • التنقيب في المربع (S3):

يمثل هذا المربع المساحة الواقعة خارج المبنى من الجهة الشمالية والتي تشمل طول المبنى ٢٣ م وبعرض متفاوت ما بين ٢١ م إلى ٢٢ م.

بدأ العمل في هذا المربع بتنظيف الطبقة التي تعلو الطبقة السطحية مباشرة المتكونة من الأحجار الصغيرة والشجيرات الصغيرة، ثم التنقيب في الطبقة الثقافية السطحية والتي كانت عبارة عن طبقة طينية صلبة ذات لون بني فاتح (ضارب إلى اللون الأبيض) تغطي وتتخلل طبقة سميكة من الأحجار المتساقطة بأحجام مختلفة، وترجع هذه الأحجار إلى مكونات الجدار الشمالي (W4)؛ وجد في هذه الطبقة الكثير من الصدف لقواقع بحرية متنوعة، وكذلك العثور على كسر من القضاض، والقليل من كسر لأواني من الفخار التي تحمل طبقة من الدخان لها سطوح غير مستوية وخالية من الزخرفة، صنعت يدوياً. بعد توثيق طبقة الأحجار المتساقطة تم أزالته هذه الأحجار ، وهو العمل الذي سمح الوصول إلى طبقة جديدة تتكون من تربة حصوية بنية اللون، وهي الطبقة الأصلية التي توقفت عندها أعمال التنقيب في المربع وذلك على عمق ٩٥ سم من أعلى نقطة للجدار (W4).

#### تنظيف هذا المربع سمح لنا أيضاً الكشف عن:-

- بقية الواجهة الخارجية الجدار (W4)، والذي توجد عليه بقايا مادة القضاض التي كانت تغطي الواجهة الخارجية للجدار.

- الكشف عن المدخلين الغربيين للمبنى على الجدار الشمالي (W4) المؤديان إلى الدهليز الشمالي (C3)، حيث المدخل الأول في الجهة الغربية من الجدار له فتحة (٢٣، ١ م) محورية مع المدخل الشمالي للغرفة (R1)، والمدخل الثاني المفتوح على منتصف الجدار (W4) له فتحة (١٠، ١ م) محورية مع المدخل الشمالي الأوسط للغرفة (R1).

#### • الحفر في المجس (T1):

في سبيل التأكد من الاستنتاج حول الطبقة الأصلية في المربع (S1) والتعرف على المستوى الذي شيد عليه أسس المبنى تم عمل مجس اختباري (T1) في هذا المربع بمحاذاة للجدار (W4) بمساحة ١٣٠ سم × ٦٠ سم، وبعمق ٤٥ سم، وخلال عملية الحفر وجدنا ثلاث طبقات الأولى تربة بنية بسمك ١٢ سم، والطبقة الثانية تربة حمراء صلبة بسمك ١٨ سم متداخلة معها تربة كلسية بيضاء اللون، والطبقة الثالثة طبقة من الدبش بسمك ١٥ سم تتكون من تربة رملية حمراء والأحجار الصغيرة، وعند مستوى هذه الطبقة وضعت أحجار أسس جدران المبنى.

## • التنقيب في المربع (S4):

يمثل هذا المربع المساحة الواقعة خارج المبنى من الجهة الغربية والتي تشمل عرض المبنى ١١,٥ م وبعرض متفاوت ما بين (١١ إلى ١٥ م).

لا يختلف سطح وطبقات ونتائج التنقيب في هذا المربع عن ما وجدناه في المربع (S3)، وقد عثر في طبقات هذا المربع على كسر القضاض وأصداف لقواقع بحرية وقليل من كسر الفخار. سمح التنقيب في هذا المربع الكشف عن المداخل الغربية للمبنى والتي بلغ عددها ثلاثة مداخل موزعة على الجدار الغربي للمبنى (W3)، الأول الجهة الجنوبية من الجدار له فتح ١,٢٨ م ويؤدي إلى الدهليز (C1) والثاني في منتصف الجدار له فتحة ١,١٠ م ويؤدي إلى الدهليز (C2) والثالث في الجهة الشمالية من الجدار له فتحة ١,٩٠ م ويؤدي إلى الدهليز (C3).

### المخطط المعماري للمبنى :

للمبنى مخطط مستطيل الشكل أبعاده (٢٣ م × ١١,٥ م)، يمتد محور المبنى على طول خط بين الشرق والغرب، وقد بنيت جدرانها من الحجر الخام وكانت في بعض الأحيان كبيرة الحجم نوعاً ما، وكان الطين عادة هو ما يستعمل كغطاء للحجر المبنى به، واستعمال مادة القضاض في تكسية الجدران وأرضيات بعض الغرف.

للمبنى عدد من المداخل الرئيسية منها ثلاثة مداخل غربية على الجدار (W3) تؤدي إلى الدهليز الغربي (C2)، ومدخلان شماليان فتحا على الجدار (W4)، يؤدي أحدهما إلى الدهليز (C2) والثاني إلى الدهليز (C3). للمبنى دهليزين جانبيين متصلان بالدهليز (C2)، الدهليز الجنوبي (C1) وهو ممر طويل يمتد بجانب الجدار الجنوبي (W2) يؤدي إلى الغرفة (R2) الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من المبنى؛ والدهليز الشمالي (C3) وهو أيضاً ممر طويل بجانب الجدار الشمالي ويؤدي إلى الغرفة (R4) الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من المبنى، وتوجد غرفة طويلة (R1) تمتد بين هذين الدهليزين ولها ثلاثة مداخل تطل على الدهليز الجنوبي ومدخلين يطلان على الدهليز الشمالي.

### في الجزء الشرقي من المبنى توجد ثلاث غرف:-

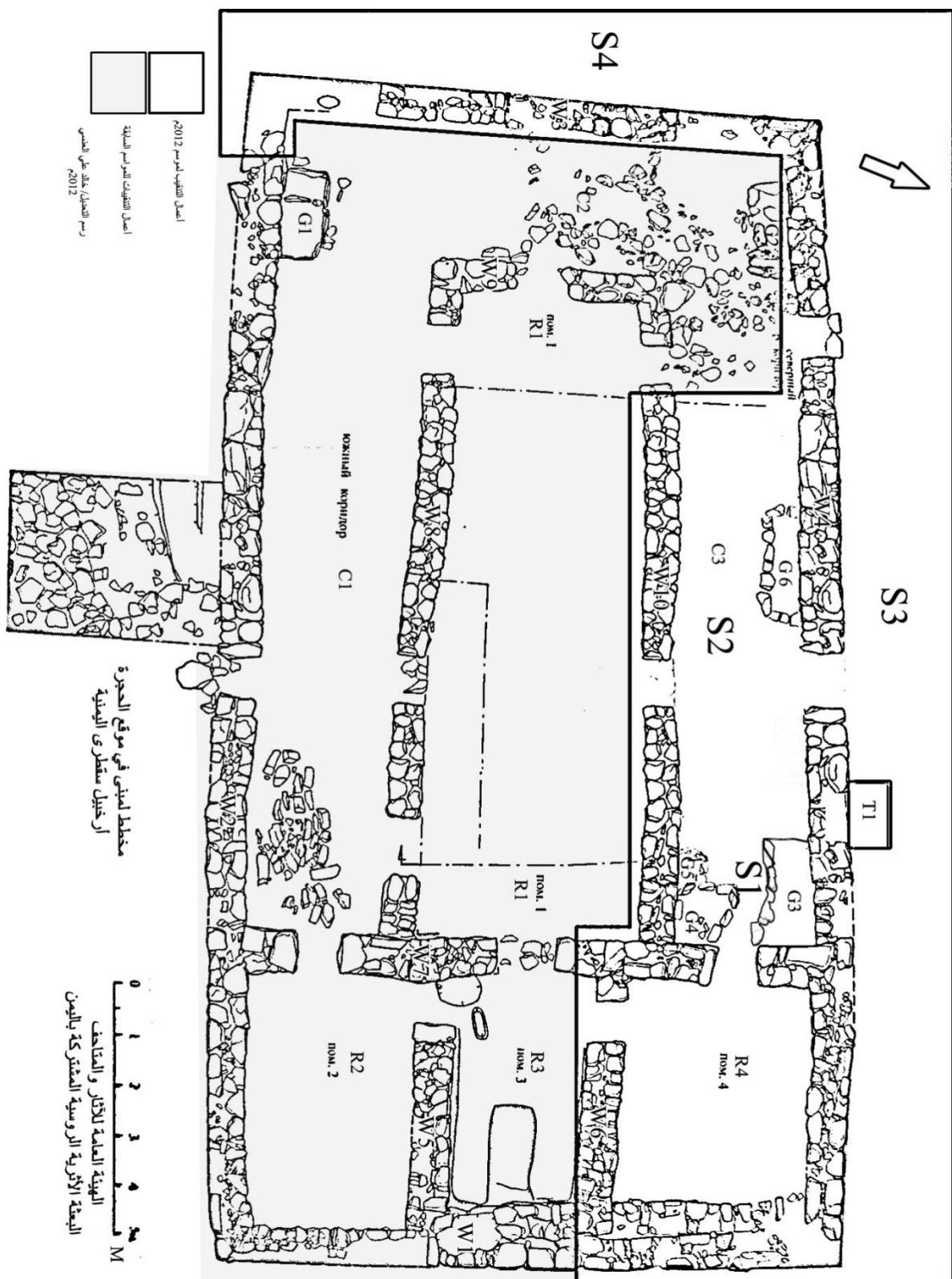
**الغرفة الأولى (R2)** الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من المبنى لها مدخل غربي يطل على الدهليز الجنوبي، ومدخل شمالي يربطها بالغرفة (R3).

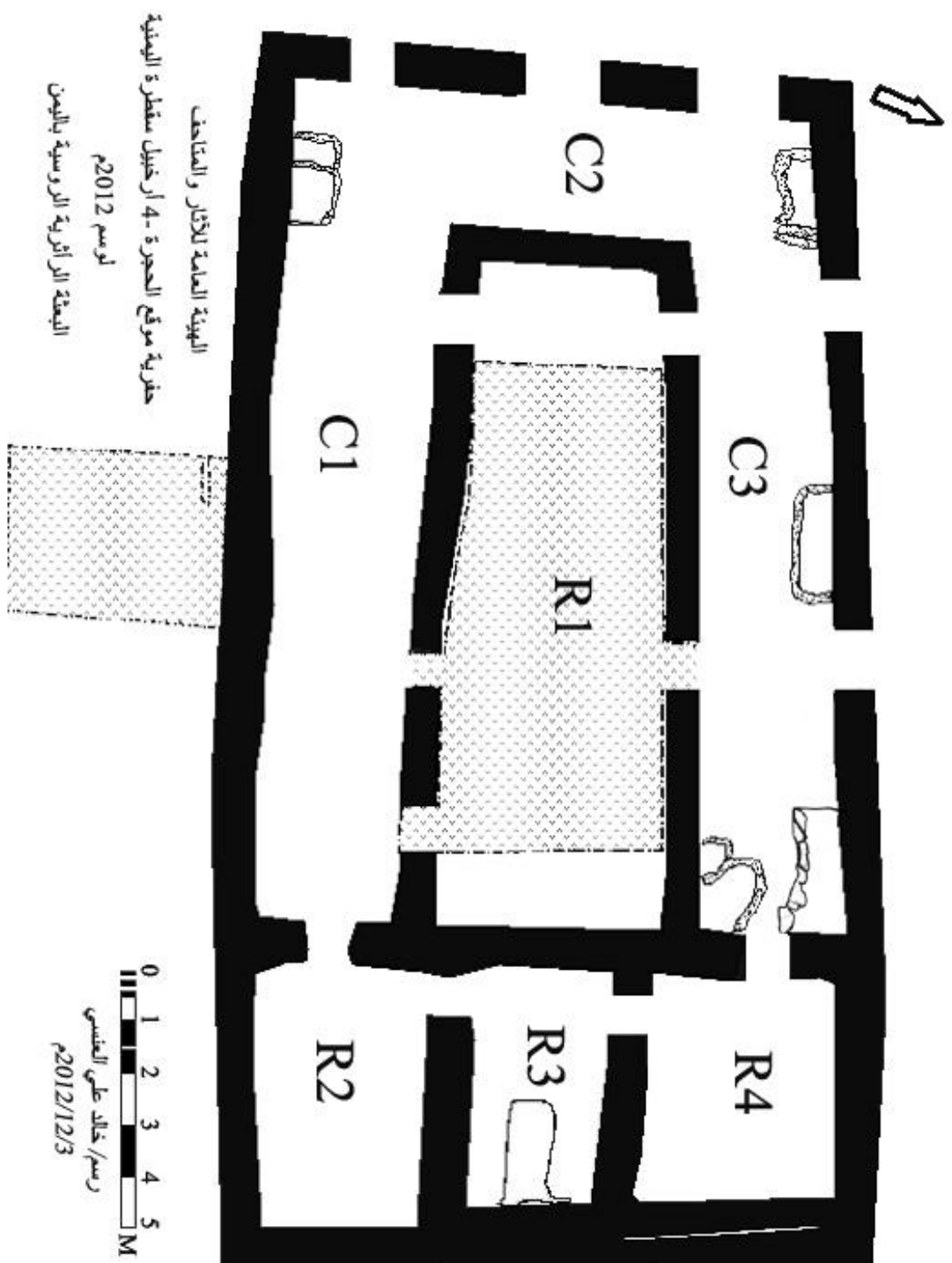
**الغرفة الثانية (R3)** هي الغرفة الوسطى للجزء الشرقي من المبنى، لها ثلاثة مداخل، مدخل جنوبي يربطها بالغرفة (R2)، ومدخل جنوبي يربطها بالغرفة (R4).

**الغرفة الثالثة (R4)** تقع في الجانب الشمالي الشرقي من المبنى، لها مدخل جنوبي يربطها بالغرفة (R3)، ومدخل غربي يطل على الدهليز الشمالي.

يحتمل أن هذا المبنى كان له وظيفة اجتماعية كمقر إداري أو مجلس اجتماعي. وقد أسهمت عمليات التحاليل المخبرية والدراسات المقارنة في تقديم تواريخ مختلفة للفترة الزمنية التي يرجع إليها هذا المبنى، حيث قدمت التحاليل لعينات الكربون المأخوذ من الطبقات العليا بواسطة كربون ١٤ رجوعه (الطبقات) إلى فترة القرنين (١٤ و ١٥) بعد الميلاد، أما التحاليل لعينات الكربون المأخوذ من الطبقات الوسطى فترجع إلى القرن ٧ بعد الميلاد، وهذه النتائج المختبرية منسجمة مع نتائج الدراسات المقارنة للقطع الأثرية المجمعة من طبقات الحفريات. ونأمل الحصول على تاريخ أكثر قدماً للمبنى من خلال تحليل عينات الكربون التي عثرنا عليها هذا الموسم في الطبقات السفلى.







البعثة الأثرية الروسية باليمن



2. الغرفة (R4) عند المستوى الذي تم التوقف عنده في الموسم السابق.



1. صورة جوية لموقع الحجرة



4. الغرفة (R4) التنقيب في طبقة طينية صلبة تتكون من تراكمات طينية توقف عندها العمل هذا الموسم.



3. الغرفة (R4) بعد إزالة طبقة من الاتربة الرمادية والحمراء والبيضاء التي كثر فيها حبيبات الكربون.



6. بداية التنقيب في المربع (S1) في الجزء الشرقي من الممر الشمالي (C3) .



5. الغرفة (R4) صورة تبين سمك الطبقة الطينية عند المدخل الغربي والتي لا زالت مستمرة .





2. المربع (S1) الكشف عن عصر معماري جديد (G4) وطبقة جديدة في (G4) من الأحجار المتساقطة.



1. التنقيب في المربع (S1) في (C3) الوصول إلى الطبقة الثالثة والرابع والكشف عن بعض العناصر



4. سطح المربع (S2) في (C3) قبل التنقيب.



3. المربع (S1) بعد إزالة طبقة الأحجار المتساقطة في (G4) وأظهر ابقية (G3) من الناحية الغربية.



6. نلاحظ الطبقات الأرضية في المقطع الشرقي لـ (C3)، المربع (S23).



5. المربع (S2) بعد إزالة الطبقة السطحية كان ظهور طبقة الأحجار المتساقطة التنقيب .





2. سطح المربع (S3) الجهة الشمالية للمبنى الطرف قبل التنقيب.



1. إنتهاء أعمال التنقيب في هذا الموسم في (S2) في (C3).



4. المربع (S3) بعد إزالة الأحجار المتساقطة.



3. طبقة الأحجار المتساقطة في المربع (S3).



6. المربع (S3) يلاحظ استخدام القضااض في بناء الجدار الشمالي (W4) .



5. التنقيب في (S3) يظهر الواجهة الخارجية للجدار الشمالي (W4) للمبنى .





2. المربع (S4) الركن الجنوبي الغربي بعد التنقيب



1. موقع المربع (S4) الجهة الغربية خارج المبنى والركن الجنوبي الغربي قبل التنقيب.



4. الجهة الشمالية للمربع (S4): طبقة الأحجار المتساقطة وفي هذا المستوى توقف العمل.



3. الجهة الجنوبية للمربع (S4): طبقة الأحجار المتساقطة، وفي هذا المستوى توقف العمل.



6. مجموعة من نماذج الفخاريات والعظم والصدف التي عثر عليها في الطبقات الأثرية في المبنى



5. كسر القضاض المجمعة من الطبقات الأثرية في المبنى.

## لوحة 4

## المسح الأثري

تضمن برنامج عمل البعثة الأثرية الروسية لهذا الموسم - ٢٠١٢ م - إلى جانب التنقيب القيام بمسح أثري في بعض المناطق من جزيرة سقطرى حيث تولى القيام بعمل المسح من قبل البعثة البروفيسور / فالري زاكوف وشارك معه من الهيئة معد هذا التقرير / عبد التواب المشريقي وشارك في بعض الأيام الأخوان / مُجَّد الأصبحي و / أحمد العريقي. وقد جرى المسح في أربع مناطق من الجزيرة الأولى تشمل الشريط الساحلي الشمالي الممتد من مدينة حديبو إلى قرية إرسل شرق الجزيرة. المنطقة الثانية وتشمل الشريط الساحلي الواقع شمال غرب الجزيرة المعروفة بمنطقة قدامة. المنطقة الثالثة الساحل الغربي . المنطقة الرابعة الجزء الساحلي لجنوب غرب الجزيرة والمعروفة بمنطقة قعرة. وقد تم مسح عدد واحد و عشرين موقعاً أثرياً منها خمسة مواقع تعود إلى العصر الحجري وموقعان يعودان إلى العصر البرونزي وخمسة مواقع إلى ما قبل الإسلام. وسبعة مواقع إلى فترة ما قبل وما بعد الإسلامي وموقعان إلى العصر الإسلامي. وقد جرى أخذ الإحداثيات لمعظم المواقع من جوجل الأرض لعدم توفر جهاز ألجي بي إس وتوقف ذلك على وضوح الرؤية حيث توجد مناطق واضحة أمكن تمييز المواقع فيها وتحديداتها وتعذر ذلك في أماكن أخرى .

### حاصر دي حاصن :-

موقع أثري قديم يقع على قمة ربوة (تل) جنوب مدينة حديبو عند إحداثية ٥٤.٠٢٣١٧٥٣ شرق و ١٢.٦٣٥٣٢٥٥ شمال. وقد ذكر في كتاب عروبة سقطرى لمؤلفه علي بن عيسى نقلاً عن مصادر تاريخية إن مستشرقين يونانيين زارا سقطرى

أحدهما في القرن الرابع قبل الميلاد والثاني في القرن الأول قبل الميلاد وقد تحدث كلاهما عن وجود معبد عظيم في ربوة حاصن في حديبو به أعمدة وتماثيل عليها زخارف رائعة .

ويقام حالياً في قمة هذا التل برج للاتصالات أقيم في الحافة الشمالية لهذا المعلم كما بنيا بجوار البرج منشأتين صغيرتين على طرف التل بجوار المعلم الأثري تابعة للبرج إحداها خاصة بالحراسة وأحيط التل من أسفل بسور جداري . وقد أدى ذلك كما يبدو إلى فقد الكثير من جدران هذه المنشأة حيث يتبقى المشاهد منها صف من جدار الواجهة الجنوبية . ويعتقد إن جزء منه مازال مدفوناً حيث يوجد ركام تراي يغطي مساحة المنشأة التي تقدر مساحتها ب ١٦×٢٠ م.

### شعب رحابة :-

شعب رحابة - بكسر الشين - يقع عند مدخل مدينة حديبو من الجهة الغربية عند إحداثية ٥٤.٠١٢٢٧٦٨ شرق و ١٢.٦٤٩٨١٦٦ شمال. وهو عبارة عن مجرى سبل أدى جريان السيول فيه على مدى فترة زمنية ما إلى إحداث مقطع (بلك) في التربة بارتفاع ١٠ م وطول حوالي نصف كيلومتر . جرى المسح في واجهة طبقات هذا ألبلك لاستكشاف آثار العصر الحجري وقد عثر فيه على مجموعة من الأدوات الحجرية التي دلت على وجود استيطان في مدينة حديبو في العصر الحجري .

### شق :-

يقع عند إحداثية (٥٤.٠٣٩٦٣ شرق و ١٢.٦٥٨٧٧٤٨ شمال) شرق مدينة حديبو وعلى مقربة منها وتسمى المنطقة (شق) بكسر الشين ويتمثل في مدفتين منحوتتين في صخر رسوبي مختلط بالأحجار الصغيرة يطلق السكان على هذا النوع من الصخور في الجزيرة ب (قبهو ) وتقع المدفتين على ضفة بستان نخيل قطر الأولى ٨٠ سم وعمقها الظاهر ٥٠ سم ولا تزال مليئة بالردم وكان قد جرى النيش فيها من قبل مالك البستان وعثر فيها على كسر فخار وتبعد

الثانية حوالي خمسة متر عن الأولى ويبلغ عمقها ٢١٠ م وقطرها ٩٠ سم . تقدر الفترة التاريخية للموقع وفقا للفحاريات التي استخرجت من احد المدافن بالفترة الإسلامية .

#### دليشة :-

يقع موقع دليشة عند إحداثية (١٢٤٩٠٦٨ ٥٤.١٢٤٩٠ شرق و ١٢.٦٨٤٠٦٩٦ شمال) إلى الشرق من مدينة حديبو بمسافة تقدر ب ١٥ كم وعن الساحل بحوالي كيلومتر يحتوي هذا الموقع على مجموعة من أبنية دائرية الشكل وبحالة مهدمة أعيدت جدران بعضها حديثا لاستعمالها في إيواء الأغنام وتقع في سفح ربوة منحدره انحداراً خفيفاً ويغطي سطحه العشب السطحي وتحيطه أشجار السيرة. التقطت مجموعة من الكسر الفخارية من حول هذا الموقع . الفترة التاريخية إسلامي.

#### كرنة :-

كرنة (بكسر الحروف الثلاثة الأولى ) موقع أثري به مجموعة من الكهوف الصغيرة تعود الفترة التاريخية لسكانه قديما إلى العصر الحجري يقع عند إحداثية (١٢.٥٨٠٩٩٨٥ و ٥٤.٣٩٥٩٨٠٢ شرق و ١٢.٥٨٠٩٩٨٥ شمال). ويقع شمال شرق الجزيرة في منطقة تسمى قبهو تحاوره من الغرب قرية قبهو ومن الشرق منطقة عرعر. وهو عبارة عن منطقة صخرية يجري فيها ينبوع ماء على شكل شلال صغير وتغطي جزء من سطحه أشجار المتمر والسيرة والنباتات المتجذرة. جرى فيه المسح وعثر فيه على مجموعة من الأدوات الحجرية .

#### إرسل :-

إرسل (بكسر الحروف الثلاثة الأولى) موقع أثري يقع عند إحداثية (١٢.٥٤٥٥٩٨١ و ٥٤.٥١٣١٧٦٧ شرق و ١٢.٥٤٥٥٩٨١ شمال) غرب قرية إرسل الكائنة شرق الجزيرة في رأس إرسل يتكون من بقايا مباني دائرية الشكل مكونه من صف أحادي وتوزع في مساحة تقدر ب ٢٠٠ × ٥٠٠ م التقطت منها مجموعة صغيرة من كسر الفخار حيث لوحظ ندرة الفخار فيها تقدر الفترة التاريخية لهذا الموقع بفترة ما قبل الإسلام .

#### نسم :-

موقع نسم يقع عند إحداثية (١٢.٥٤٢٦٣٤٣ و ٥٤.٤٩٥٩١٤ شرق و ١٢.٥٤٢٦٣٤٣ شمال) جنوب قرية إرسل ويبعد عن الشاطئ بحوالي نصف كيلو متر يتكون من موقعين متجاورين. الموقع الأول يشمل مجموعة من الكهوف الصخرية الطبيعية عثر أمامها على مجموعة من الأدوات الحجرية التي تدل على سكنى الإنسان لهذه الكهوف في العصر الحجري.الموقع الثاني يقع بجوار الموقع الأول مباشرة ويتكون من بقايا أبنية دائرية ومستطيلة الشكل مبنية بصف أحادي من الأحجار ذات الأحجام المختلفة تتراوح ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين متر و ٢٠ سم وتشغل هذه الأبنية مساحة تقدر ب ٢٠٠ × ٢٠٠ م التقطت من هذا الموقع مجموعة من الكسر الفخارية . الفترة التاريخية (قبل الإسلام).

#### عنصهن :-

عنصهن (بفتح الحرف الأول وكسر الثاني والرابع) موقع أثري يقع عند إحداثية (١٢.٦٨٣١٢ و ٥٤.١٤٦٨٣١٢ شرق و ١٢.٦٦٥٠٥٥٦ شمال) في منطقة دبني . التي تبعد عن حديبو من جهة الشرق بحوالي ٢٠ كم وتقع في منطقة مستوية أسفل منحدر جبلي تطل على سائلة تشغلها بساتين النخيل وتحيط بهذا الموقع غابة من أشجار السيرة . ويتمثل هذا الموقع بوجود مجموعة كبيرة من الأبنية الدائرية والمستطيلة تتألف بعضها من دورين وهذه الأخيرة ما زالت مأهولة بعضا منها وتصل ارتفاعات الجدران المتبقية منها إلى حوالي ٢ م وتقدر مساحة الموقع بحوالي ٣٠٠ × ٢٠٠ م التقط منها مجموعة من الكسر الفخارية . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام).



## قشرة ١:-

قشرة (بكسر القاف) موقع اثري في منطقة دبني يقع جنوب شرق عنصهن وعلى مقربة منه يتمثل في وجود بقايا ثلاثة أبنية مهدامة دائرية الشكل مبنية بأحجار متوسطة وصغيرة الحجم على ربوة صغيرة داخل بساتين النخيل وتشغل الأبنية مساحة تقدر بحوالي ١٠٠×٥٠ م وتستعمل الآن من قبل المواطنين في إيواء الأغنام وزرع في واحد منها أشجار نخيل . التقط من هذا الموقع مجموعة من كسر الفخار . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام) .

## قشرة ٢:-

يقع شمال قشرة (١) مباشرة أسفل سفح الجبل ويفصل بينه وبين الموقع السابق بستان النخيل ويتمثل في وجود بقايا مجموعة من الأبنية دائرية الشكل ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين ١.٥ م إلى ٢.٠ سم تشغل مساحة تقدر ب ٢٠٠×١٠٠ م وقد نبتت فيها أشجار السيرة . التقط منها مجموعة من كسر الفخار . الفترة التاريخية ( قبل وبعد الإسلام) .

## كهفين في منطقة دبني :-

إلى الشمال من موقع عنصهن توجد مجموعة من الكهوف أبرزها كهفين كبيرين مطلين على الشاطئ لوحظ كثرة وجود بقايا كسر الفخار أمام هذين الكهفين في مساحة تقدر ٤٠٠×٤٠٠ م تنتمي إلى فترات زمنية مختلفة مما يدل على سكنى متعاقبة في الموقع . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام) .

## منطقة قدامة :-

تقع منطقة قدامة في الشمال الغربي لجزيرة سقطرى وتقدر المساحة التي تتوزع فيها المواقع الأثرية بحوالي ٢×١٠ كم منحصرة بين جبل عابلهن من الجنوب ومياه البحر من الشمال وهي مساحة مستوية بعضها صخرية والبعض الآخر تغطيها التربة الحصوية وتتخللها أشجار المتر والنباتات السطحية المتجذرة. مسح في هذه المنطقة ثلاثة مواقع أثرية رمز لها بقدامة ١ و ٢ و ٣

## قدامة (١) :-

يقع الموقع الأول إلى الشمال الشرقي من جبل عابلهن ويشمل مجموعة من القبور ذو أشكال مستطيلة تحيطها جدران من الصفائح الصخرية ذات الأحجام الكبيرة بنيت منصوبة بشكل رأسي يتراوح ارتفاع جدرانها البارزة عن سطح الأرض بين متر إلى ٥٠ سم ويحيط بجدرانها الرئيسية المكونة من الصفائح الصخرية جدار خارجي مكون من صف واحد مبني بأحجار عادية وضع كما يبدو بغرض تدعيم الصفائح ومساحة هذه القبور في المتوسط ٣×١٥٠ م وبماثل هذا النمط من القبور قبور أخرى اكتشفت سابقا جنوب شرق حديبو حيث قدرت فترتها التاريخية بالعصر البرونزي وقد عثر في هذا الموقع على مجموعة من الكسر الفخارية القديمة

## قدامة (٢) :-

يقع قدامة ٢ الى الشمال الغربي من جبل عابلهن ويبعد عن الموقع الأول بحوالي ٤ كم وهو عبارة عن مجموعة من القبور تتشابه في أشكالها وحجم أحجارها مع نمط الموقع (١) عدا أنه أندثر جزء منها وحيرت بعضها بشكل دائري من قبل السكان حديثا ربما كأموى للأغنام ويوجد بجوارها مباشرة من الجهة الغربية محجر يجري العمل فيه على قدم وساق حيث إن هذه المنطقة في معظمها صخرية .وقد التقطت منه مجموعة من الكسر الفخارية القديمة. الفترة التاريخية برونزي.

### قدامة (٣) :-

موقع قدامة (٣) عبارة عن مجموعة من الكهوف الصخرية الطبيعية أبرزها كهفين كبيرين الحجم ويقع في الجهة الغربية من جبل عابلهن جرى المسح أمام هذه الكهوف وعثر على مجموعة من الكسر الفخارية . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام).

### قيسو :-

يقع جنوب مدينة قلنسية الكائنة غرب الجزيرة ويبعد عنها بحوالي ٢ كم وعند إحداثية (٥٣.٤٦٥٣٤٦٢ شرق و ١٢.٦٦٣٢٦١٣ شمال) وتجاوره من الشرق قرية قيسو وهو مكون من قسمين القسم الأول عبارة عن جزء من حاجز مائي يقع في الجهة الغربية من سائلة قيسو التي يجري فيها ينبوع مائي كما يوجد فيها بساتين نخيل تلي هذا الحاجز من الجهة الجنوبية جوار الجبل . ويتمثل القسم الثاني بوجود مجموعة من بقايا أبنية مبنية بصف أحادي دائرية الشكل تقع في الحافة الشرقية للسائلة مقابلة للحاجز المائي وتغطي معالمها أشجار المتر التي تشكل غابة كثيفة تمت داخل وحول هذه الأطلال . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام).

### معلة السائلة :-

معلة السائلة (بتشديد حرف اللام ) يقع عند إحداثية (٥٣.٤٠٥٨٢٥ شرق و ١٢.٥٨٦٧٧٩ شمال) شمال (شوعب) وشوعب قرية ساحلية تقع غرب الجزيرة إلى الجنوب من مدينة قلنسية وهو عبارة عن شعب مكون من سائلتين منحدرتين من أعالي سلسلة الجبال الواقعة شمال شوعب تلتقيان أسفل الجبل في موضع يجاور موقع أثري يسمى (قوعهر) كان قد اكتشف سابقا وجرى

رسمه هذا الموسم من قبل البعثة وكذا التحري عن النقش الموجود فيه والمكون من ثلاثة أحرف بخط المسند هي (ل . ب . و) والأخير يشكل بين الواو والطاء وقد جرى المسح في מעلة السائلة شرق موقع قوعهر حيث عثر على مجموعة من الأدوات الحجرية التي تدل على سكنى الإنسان في ذلك العصر في هذه المنطقة التي يوجد فيها الكثير من الكهوف الصخرية على جوانب هذه الشعاب . الفترة التاريخية لمعلة السائلة عصر حجري .

### منطقة قعرة :-

(بفتح الحرف الأول وكسر الحرفين التاليين) منطقة ساحلية شاسعة تقع في الجزء الجنوبي الغربي من جزيرة سقطرى جرى مسح أربعة مواقع فيها .

### جالي :-

جالي (بكسر الجيم واللام) موقع أثري يقع جوار قرية بيو في منطقة قعرة وهو عبارة عن بقايا أبنية دائرية ومستطيلة الشكل بنيت بصف أحادي من الأحجار العادية ذو الأحجام المختلفة يصل ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين ٣٠ سم إلى ٢ م أعيد بناء بعض منها لاستخدامها مأوى للأغنام تشغل أبنية هذا الموقع مساحة تقدر ب ٣٠٠×٢٠٠ م التقطت منه مجموعة من الكسر الفخارية الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام).

### مقهر :-

مقهر (بضم الميم وفتح ألها) موقع أثري يقع جوار قرية مقهر في منطقة قعرة يتكون من مجموعة من الأبنية دائرية الشكل بنيت بصف أحادي من الأحجار العادية ذو الأحجام المختلفة يتراوح ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين ٣٠ إلى ٧٠ سم وتشغل الأبنية مساحة تقدر ب ١٠٠×١٠٠ م الفترة التاريخية (قبل الإسلام).

#### برهبر :-

يقع جوار شلال قعرة من الجهة الشرقية ويتكون من بقايا مجموعة من الأبنية الدائرية الشكل بنيت بصف أحادي من الأحجار ذات الأحجام الكبيرة والمتوسطة ارتفاع ما تبقى من جدرانها عن سطح الأرض بين ١م إلى ٥٠ سم وقد نمت بداخلها الكثير من الأشجار الغابوية وأصبحت تغطي معظم معالم الموقع وقد التقط من حول هذه الأبنية مجموعة من كسر الفخار .الفترة التاريخية ( قبل الإسلام )

#### شلال قعرة:-

يقع عند إحداثية ٥٣.٦٣٣١٧٤٧ شرقاً و ١٢.٣٣٨٠١٢١ شمالاً جرى عمل مسح أمام الشلال أسفل المصب مباشرة على جانبي مجرى السيل وهي منطقة منحدر ووعرة وتكسوها غابة من الأشجار المختلفة وعثر في هذه المنطقة على مجموعة من الأدوات الحجرية الدالة على سكنى الإنسان لهذا الموقع إبان العصر الحجري .

صور للمواقع الأثرية التي تم مسحها من قبل البعثة الأثرية الروسية بمشاركة من الهيئة العامة للآثار خلال موسم ٢٠١٢م



حامردي حاصن



حامردي حاصن



شق



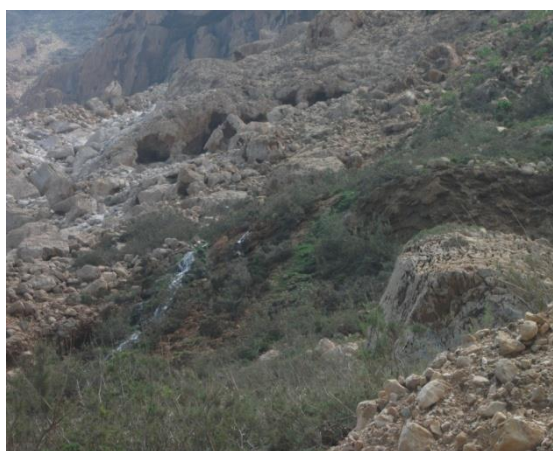
شعب رحابة



دليشة



شق



كرنة



دليشة





إرسل



إرسل



نسم



نسم



عنصهن



عنصهن



قشرة (١)



قشرة (١)





كهفين في دبنى



قشرة (٢)



قدامة (١)



قدامة (١)



قدامة (٣)



قدامة (٢)



(قيسو)



معدة السائلة





(جالي)



(قيسو)



(برهكر)



(مقهر)



موقع شلال فقرة



(برهكر)

## تقرير عن العمل الأثري للبعثة الأثرية الروسية والفريق اليمني المشارك

سقطرى - ٢٠١٣ م

### الفريق اليمني المشارك:

- ١- محمد طه الأصبحي.
- ٢- أحمد أحمد بن بله.
- ٣- عبدالنواب أحمد المشرفي.
- ٤- أحمد سعيد العريقي.

برنامج العمل قد حدد منطقة المرتفعات الجبلية الغربية لتنفيذ المسح الأثري فيها وهي منطقتي ديمدة ومنطقة قطرية وهي هضبة وعرة لا يوجد بها خط للسيارات ولا يمكن استخدام أي وسيلة نقل بدائية فيها نظراً لوعورة المنطقة التي تتمثل بوجود صخور بركانية متشظية كرؤوس السكاكين أو أحجار منزلق تشكل خطراً على الأشخاص الراجلين عليها فكان علي مجموعة المسح أن تحط رحالها في الطرف الشرقي من هذه الهضبة وتقيم مخيماً لها تنطلق منه سيراً على الأقدام لتقطع مسافات بين (١٥ إلى ٢٥ كم) يومياً. وقد تم لمجموعة المسح الأثري خلال هذا العمل الشاق بما رافقه من أجواء مناخية قاسية والمتمثلة بمطول الأمطار المصحوبة بالرياح الشديدة التي كادت في أوقات كثيرة أن تقتلع مخيم فريق العمل. وفي ظل هذه الظروف القاسية تمكن الفريق المعني من الكشف عن عدد (١١) موقعاً أثرياً منها تسعة مواقع أثرية قديمة وثلاثة مواقع تعود إلى فترة مبكرة من العصر الإسلامي حيث تم توثيقها وتحديد إحداثياتها لإسقاطها على الخارطة الأثرية للجمهورية اليمنية وهذه المواقع هي :-

### ١- معارق ديكيشن

يقع هذا الموقع في منطقة ديمدة عند إحداثية (١٢٢٤٣٤٥) شمال خط الاستواء و (٥٣٥٠٤٤٩) شرق خط جرينتش وارتفاع (٦٧٦ م) عن مستوى سطح البحر. وتقدر مساحته بحوالي ثلاثة آلاف متر مربع وهو موقع أثري قديم مكون من مجموعة الأحجام الكبيرة والمتوسطة وبعض الجلاميد الصخرية ويتمثل هذا المبنى بوجود سور يشغل مساحة مربعة حوالي (٢٥×٢٥ م) ينتهي بغرفة ذو ثلاثة مداخل بالإضافة إلى مدخل عام بين الغرفة وممر يؤدي إلى هذا الفناء وقد أغلق بابين من أبواب الغرفة في فترة متأخرة من بنائه وبقى على بابها المتصل بالفناء يبلغ ارتفاع جدران الغرفة قرابة مترين وعرض جدرانها وجدار الفناء المبنية من صفيين من الأحجار بين (٨٠ سم) إلى (١ م) وإلى الغرب من هذا المبنى على مسافة حوالي مئة متر توجد مجموعة من القبور تأخذ أشكالاً واتجاهات مختلفة منها المدورة ومنها البيضاوية الشكل ويرجح أنها إسلامية مبكرة إذ لا يتجانس تقادمها مع تقادم مباني الموقع وليس بالضرورة أن تكون مرتبطة به فقد وجدنا مقابر إسلامية قريبة من مواقع أثرية وجوار السدود المجاورة للمواقع تحديداً في الوقت الذي توجد فيه مقابر أخرى قديمة داخل الموقع نفسه كما في موقع معارق دريشي الذي سيأتي ذكره أما بقية مباني هذا الموقع فقد حورت بعضها كأحواش وبقي أجزاء صغيرة من مبنيين آخرين لم يعثر على أي فخاريات هنا ولعل وجود الحشائش المغطية لسطح الموقع قد أدت إلى تعذر رؤية أي ملتقطات سطحية فيه ويوجد إلى الشمال من هذا الموقع ينبوع ماء صغير لا زال جارياً في مجرى السيل ولعله بالإضافة إلى حرفة الرعي سبباً لاستيطان في هذا المكان الخالي من أي سكني فيه.



## ٢- معارف دريشي

معارق دريشي موقع أثري في منطقة ديمة يقع عند إحداثية (١٢٢٢٤٢٥) شمالاً و (٥٣٤٩٠٦٤) شرقاً وارتفاع (٥٦٨) م. ويمثل بوجود مستوطنة أثرية قديمة مكونة من مجموعتين من المباني (A-B) تفصل بينهما مسافة تقدر بـ (٤٠) م.

### معارق دريشي (A)

تبلغ مساحة هذه المجموعة من المباني (٧٤٠٠ متر مربع) وتتكون من (١٦) وحدة بناء لا تزال أجزاء من جدرانها وغرفها في حالة جيدة ويلاحظ أنها بنيت بعناية وبطريقة منتظمة تعكس تطوراً ملحوظاً في أسلوب البناء في سقطرى قديماً فقد استعملت في البناء الأحجار المهذبة ذات الأحجام الكبيرة خاصة تلك التي استعملت في الواجهات الخارجية وفي المداخل التي كما يبدو من بقية ما وجد من اطلالها أنها استعملت في بناء الأحجار المهذبة ذات الأحجام الكبيرة خاصة تلك التي استعملت في الواجهات الخارجية وفي المداخل التي كما يبدو من بقية ما وجد من اطلالها أنها أي المداخل الرئيسية كانت تقام من أعمدة حجرية على شكل متوازي مستطيلات تشمل العتبات والمرادم وجاني الأبواب ولا زالت بعض الأعمدة الجانبية قائمة ويصل ارتفاعها إلى (١٠.٢٠) م واستعملت كذلك الأحجار المتوسطة والصغيرة الحجم وبنيت الجدران من صفين ثنائيين بعرض نحو متر كما لوحظ وجود دخلات جدارية مغلقة (خزائن) بحجم النوافذ المتوسطة ويصل أقصى ارتفاع للجدران المتبقية نحو (١٠.٣٠) م على أن جزءاً كبيراً من اطلال هذا الموقع أعيد تشكيكه ربما للاستفادة منه وأصبح عبارة عن أحجار مكومة على هيئة حلقات دائرية الشكل بطريقة غير منتظمة.

### معارق دريشي (B)

تتكون هذه المجموعة من الأبنية من (١٢) وحدة بناء قديمة تشغل مساحة (٢٥٨٠٠) م. وتقع غرب المجموعة (A) اتبع في بنائها نفس أسلوب البناء في المجموعة الأولى (A) حيث استعملت الأحجار المهذمة ذات الأحجام الكبيرة والمتوسطة وبنيت المداميك من صفين ثنائيين بعرض متر ويوجد داخل هذه المباني خمسة قبور دائرية الشكل يحيط بها سور دائري يتبقى منه الأساس.

ويوجد قبر آخر في مبنى مجاور لهذه القبور يأخذ شكل مختلف عن القبور الخمسة فهو مستطيل يبلغ طوله نحو مترين وعرض متر نيف محاط بجلاميد صخرية على هيئة صفائح غرست بشكل رأسي.

ويوجد إلى جوار هذه الموقع سد ماء مستطيل أحيطت معظم جوانبه بجدار من الحجر بوضع غير منتظم ويسند الجدار طبقة من التربة تغطي سطحها الحشائش وإلى جوار السد مقبرة إسلامية قديمة وهذه القبور بأشكال وأوضاع مختلفة فمنها الدائرية ومنها البيضاوية وبعضها باتجاه القبلة وأخرى خلاف ذلك ويحيط بالقبر صف أو صفين من الأحجار المغروسة بشكل رأسي ويوجد بها قبر واحد حديث.

## ٣- موقع (A3)

لما كان يتعذر على فريق المسح معرفة أسماء بعض المواقع لكونها في مناطق مقفرة أشير إليها برموز عوضاً عن التسمية. يقع هذا الموقع في منطقة ديمة عند إحداثية (١٢٢٢٠٤٧) شمالاً و (٥٣٥٠٤٥٩) شرقاً وارتفاع (٦١٠) م وهو موقع أثري قديم مساحته (٢٤٥٠٠) تعرضت الكثير من اطلاله للتخوير حيث أعيد استعمال أحجاره في بناء وحدات دائرية بصورة غير منتظمة واستعمل البعض منها في صفوف جدارية تعرف بحدود فاصلة بين مناطق رعي يملكها أفراد وأسر وبعض هذه الصفوف الجدارية تتكون من صفين بينهما مسافة فاصلة أربعة إلى خمسة متر ويمتدان إلى عدة كيلو مترات وترتبط غالباً بين مستوطنة وأخرى ويمتد من هذا الموقع طريق بهذا الشكل يصل إلى الموقع A4.

تبقى من معالم هذا الموقع (A3) أجزاء من غرفتين دائرتين وارتفاع ما تبقى من جدرانها حوالي متر بنيت الجدران من صفين ثنائيين بعرض متر.

#### ٤- (A4)

يقع هذا الموقع في منطقة ديمدة المطلة على نوجد عند إحداثية (١٢٢٢٠٠٧) شمالاً و (٥٣٥٠٤٤) شرقاً وارتفاع (٤٢٣م).

وهو عبارة عن مقبرة في سفح تل صغير بجوار سد ماء بها ما يربو عن سبعين قبراً ذو أشكال دائرية وبيضاوية وفي أوضاع مختلفة يحيط بكل قبر منها سف أو صفين من الأحجار المغروسة بشكل راسي تشغل مساحة (٣٦٠م<sup>٢</sup>) ويرجح أنها تعود إلى فترة إسلامية مبكرة من خلال مقارنتها بمقابر مماثلة في قليل ودريشي وحيث يلاحظ في ثلاثة قبور منها على الأقل وجود أحجار مغروسة وسطها كشواهد قبور. ولا يوجد بجوارها سكنى أو أثر لمساكن فيها قديمة أو حديثة سوى كهوف في الجهة الغربية على بعد حوالي نصف كيلو متر.

#### ٥- موقع (A6)

موقع أثري صغير مساحته حوالي (٢١٠٠٠) يقع في منطقة ديمدة عند إحداثية (١٢٢١٣٥٢) شمالاً و (٥٣٩٤٥٠١) شرقاً وارتفاع (٥٠٠م).

يتمثل في بقية أساسات وجدران وأكوام من الأحجار لحوالي ستة أبنية وغرفة واحدة يتبقى جزء كبير من جوانبها الأربعة استعمل في بناء هذا الموقع أحجار معظمها مهندمة وذو أحجام مختلفة عرض الجدران (٨٠ سم) وأعلى ارتفاع لما بقي منها (١٠٢٠م) كما يوجد قبر واحد بجوار الموقع من الجهة الشمالية يرجح أن هذا الموقع يعود إلى فترة إسلامية مبكرة.

#### ٦- قلل

يقع في منطقة ديمدة عند إحداثية (١٢٢٦٢٦٤) شمالاً و (٥٣٥١٩٥٦) شرقاً وارتفاع (٧١٤م) ويتمثل في بقية مجموعة من الأساسات والتكوينات البنائية القديمة أشبه بالغرف يتصل بها فناء بمساحة (٢٥٠×٢٦٦م) عبر باب في أحد جانبيه عمود من حجر مهندمة على شكل متوازي مستطيلات ارتفاعها نحو (٨٠م) وفي الجانب الآخر جلود صخري على هيئة صفيحة يفضي هذا الباب إلى الفناء الذي بني جداره من صفين من الحجارة الكبيرة والجلاميد الصخرية ارتفاع ما بقي منه بين (٣٠) إلى (٥٠ سم) وله باب آخر من الجهة الشمالية وإلى الركن الشمالي الغربي من الفناء توجد غرفة كبيرة الحجم محاطة بمجدار من الصفايح الجلودية الصخرية مغروسة بشكل رأسي ولا يستبعد أن تكون فيها قبور حيث أنه لوحظ في مواقع كثيرة بناء بعض القبور بهذا الشكل عدا أنها أقل حجماً من هذه الغرفة وقد لوحظ وجود أربعة قبور قديمة شمال الموقع على مسافة (٥٠م) إلى جوار هذا الموقع من الجهة الشمالية الغربية يوجد سد ماء كبير الحجم ممتلئ بالمياه ولا يزال السكان القريين منه يستفيدون منه وإلى جواره مباشرة توجد مقبرة إسلامية قديمة بها قبر واحد حديث العهد.

#### ٧- سوغو

يقع ضمن منطقة ديمدة مديرية حديبو عند إحداثية (١٢٢٤٣٩٨) شمالاً و (٥٣٤٩٤٦٩) شرقاً وارتفاع (٦٦٦م) ويتمثل بمعلم أشبه بالنصب التذكاري قوامه جلود صخري على شكل صفيحة كبيرة الحجم ارتفاعها قرابة (١٠٥م) وعرض متر ونصف نصبت بشكل رأسي وأسندت من الجهة الشرقية بثلاثة صفوف من الأحجار المهندمة الصف الأسفل والأعلى مكون من حجرتين كبيرتي الحجم بشكل بلاطات ضخمة كون هذا البناء ما يشبه عرشاً كبيراً وأحيط هذا المعلم المجهول الوظيفة بصف دائري من الأحجار المكومة بصور غير منتظمة. فقد قدر زمنه بالعصر الإسلامي.

## ٨- (B-7)

يقع في منطقة ديمدة مديرية حديبو عند إحداثية (١٢٢٠٠٦٤) شمالاً و (٥٣٤٧٣٧٩) شرقاً وارتفاع (٥٧٤م) وهو موقع أثري قديم يتمثل بوجود فناء مساحته (٢٣٠×٣٣م) مبني بأحجار بعضها مهندمة وذات أحجام كبيرة وبجلاميد صخرية مكون جداره من صفين ثنائيين بعرض يتراوح بين (٧٠ سم) إلى (١م) وارتفاع ما بقي منه بين (٥٠ سم) إلى (٨٠ سم) له باب باتجاه الشمال جوانبه من الأحجار المهندمة المتوازية المستطيلات ويتصل بغرفة في الجهة الجنوبية بنيت جدرانها من فترة قريبة وبطريق غير منتظمة.

## ٩- ديهب (B-A)

يقع في منطقة قطرية مديرية حديبو إلى الغرب من منطقة ديمدة عند إحداثية (١٢٢١٢٠٧) شمالاً و (٥٣٤٦٤٤٠) شرقاً وارتفاع (٥٤٢م). وهو موقع أثري قديم يتكون من مستوطنتين متجاورتين.

### ديهب (A)

يتمثل بوجود مجموعة كبيرة من المباني يحيط بها سور دائري بشكل جزء من بعض أبنيتها مساحتها نحو (١٠٠٠م<sup>٢</sup>) بنيت بأحجار مختلفة الأحجام أغلبها مهندمة ولا يزال الكثير من أجزاء جدران مبانيها قائماً بل ومن بعض المساكن والغرف وقد بنيت جدرانها من صفين يربط بينهما الدبش والتربة كما استعملت أحجار مهندمة وضخمة الحجم (أعمدة) على هيئة متوازي مستطيلات في إقامة عتبات ومرادم وجوانب الأبواب بقيت بعض منها في الجوانب على وضعها يزيد ارتفاعها عن المتر ولوحظ وجود دخلات جدارية صغيرة في الجدران (خزائن) كما هو الحال في معارق دريشي كما توجد ملحقات من المباني في الجنوب الشرقي لهذه المستوطنة التي تقع على تل صغير في قمة هضبة قطرية ويبدو أن هذه الأبنية الملحقة والمتفرقة المواضع كانت بمثابة أماكن حراسة كما توجد في الجهة الشمالية بجوار السور مباشرة من الخارج مقبرة نبشت جزئياً ثلاثة قبور فيها ووجد في أحد هذه القبور المنبوشة في موضع النباش كسر فخارية لفوهة آنتين صغيرتين أحد هذه القبور المنبوشة في موضع النباش كسر فخارية لفوهة آنتين صغيرتين عليها تحزيز يعتقد أنها من الأدوات الجنائزية أو أنها كانت مختلطة بتربة الدفن أي أن المؤكد ملاحظته أنها أخرجت من تحت التربة من موضع النباش كما التقطت كسر صغيرة من السيراميك من حول السور ويعتقد أن هذه المستوطنة بموقعها المتميز وحجمها الكبير كان لها دوراً مهماً في المنطقة المحيطة بها.

### ديهب (B)

إلى الشمال الشرقي من الموقع (A) توجد مجموعة من الأساسات لمباني تختلف كثيراً عن مباني الموقع الأول من حيث أحجام الأحجار وهندمتها وكذا تخطيط المباني التي يبدو من خلال مشاهدتها أنها أكثر قدماً من (A) فهي أحجار مهذبة بعناية وأحجامها كبيرة قيست إحداها كنموذج وهي من الأكبر حجماً في الموقع فكانت أبعادها (٤٥×٧٥×٢٤٠ سم) وتتكون هذه المستوطنة من ستة مباني تبقى أساساتها يتمثل كل مبنى منها بوجود غرفتين أو ثلاث يكون جانبي مدخلها حجرتان مهندمتان على شكل متوازي مستطيلات وتتصل هذه الغرف بباب آخر يفضي إلى فناء كبير أبعاده (٣٠×٣٠م) وله باب آخر يؤدي إلى خارج المبنى بني جداره بأحجار وجلاميد صخرية من صفين بعرض متر وبنيت كذلك الغرف بجدران ثنائية من صفين أعلى ارتفاع لما يبقى من جدران هذا الموقع بين (٥٠ إلى ١٣٠ سم) وإلى الشمال الشرقي من موقع ديهب بمسافة (٤٠٠م) يوجد بقية أساس لمسكن واحد على هذا النحو من التخطيط ولكن أساساته مبنية بأحجار صغيرة الحجم أي أنه أقل شأنًا من مباني ديهب (B).

#### ١٠- ديتق

موقع أثري قديم في منطقة قطرية مديرية حديبو ويبعد عن ديهب بحوالي ثلاثة كيلو متر إلى الغرب. يقع عند إحداثية (١٢٢١٠٦٣) شمالاً و (٥٣٤٣٣٣) شرقاً وارتفاع (٥٣١) م.

مكون من حوالي ستة مباني تتبقى أساساتها وأجزاء من بعض جدرانها وأبرزها المبنى الشرقي والذي لا زال محتفظاً بأكثر من صف من جدرانه التي بنيت بأحجار مهندمة كبيرة الحجم بنيت جدران مباني هذا الموقع وأفنيتهما من صفين (جدار ثنائي) عرض الجدران بين (٧٠ إلى ٨٠ سم) وأعلى ارتفاع لما تبقى منها حوالي (١٠٢٠ م) ويوجد بجوار هذا الموقع من جهة الغرب سد ماء كما يلاحظ وجود ما يعتقد أنه قبر داخل الموقع ويرجح وجود قبور أخرى لم تعد معالمها واضحة.

#### ١١- ايشن

موقع أثري شمال ديتق على بعد حوالي (٤٠٠ م) منه. يقع عند إحداثية (١٢٢١١٤٢) شمالاً و (٥٣٤٥٣٤٣) شرقاً وارتفاع (٥١٣) م.

أزيلت معظم معالم هذا الموقع وأبرز ما تبقى منه أساس لجدار مبنى من صفين (ثنائي) بعرض (٩٠ سم).



ملحق بصور المواقع الأثرية التي تم مسحها في سقطرى موسم ٢٠١٣ م



موقع (A6)



معارق دريشي



موقع (B7)



سوغو



ديهب (A)



ديهب (A)





دیتق



دیهب (A)



ایشن



دیتق

## ترميم بركة عاطف في الجبين - محافظة ريمة

دراسة فنية وتاريخية وتقرير مسلم إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية ، صنعاء - اليمن أعد بواسطة : إنجرد

هيهيماتر ، جامعة ريرسون - تورنتو - كندا ( ٨ يناير ٢٠١١ )

تقدم منطقة جبل ريمه في مرتفعات اليمن الغربية فرصة فريدة لتوثيق هندسة اليمن القديمة محددة بخصائص محلية. إن مدينة الجبين جاثمة على حافة النتوء الجيلي الغربي على امتداد ٢٤٠٠ متر تقريباً مع انحدار أرضي شديد نحو الغرب. لذلك لا توجد ينابيع في المنطقة المجاورة. يوجد ينبوع ماء للشرب أسفل الجبل ، ويتطلب استخدام هذا الماء عمالة كثيفة لحمل الماء في حاويات صغيرة على أظهر الناس أو الحيوانات. إن حل تزويد الأهالي بالماء المحلي جاء من خلال بناء صهاريج مفتوحة (بركة وجمعها برك ) لتجميع مياه الأمطار الجارية المعتمدة على مبادئ حصاد مياه الأمطار. للجبين صهريجان عامان كبيران مفتوحان: واحد في الجانب الشمالي للمدينة والآخر في الجانب الجنوبي. إن صهريج الجانب الشمالي المسمى بركة الضياء شغالة بالكامل بينما صهريج الجانب الجنوبي المسمى بركة عاطف قد تصدع منذ سنوات مضت و كانت هناك محاولة لإصلاح الجزء السفلي - بطريقة غير ملائمة - بإسمنت بورتلاندي وكانت هذه المحاولة غير فعالة حيث كان الصهريج يحتفظ بالماء على ارتفاع (٢.٥متر) بينما يتسرب الماء ببطء من خلال التصدعات لذلك تظل بركة عاطف فارغة طوال السنة واختيرت لتكون محور دراسة فنية.

في الموسم الحقل الأول ( ديسمبر ٢٠٠٧ - يناير ٢٠٠٨ ) عبر الأهالي عن تمنيتهم لإمكانية إصلاح الصهريج للاستخدام الكامل بالاستعانة بالمساعدة الخارجية لحل مشاكل الماء في المدينة نظراً لأن بركة عاطف مهجورة بدرجة كبيرة ، يتوجب على النساء والأولاد - بصفة خاصة - تخصيص الكثير من الوقت للبحث عن الماء حيث أن شراء الماء من شاحنات الماء غالي جداً لمعظم الناس.

تجمع الصهاريج المياه السطحية الساقطة من منحدرات الجبال بعد المطر ، إن هذه الأنظمة تستغل مصادر المياه وهي مستدامة بيئياً في الوقت نفسه ، إن الماء الذي لا يجمع غالباً ما يضيع ، مع الأخذ بعين الاعتبار أزمة المياه الحالية في اليمن نتيجة للاستغلال الزائد لمصادر الماء الغير متجددة ، فإن صيانة الصهاريج يجب أن تعطي الأولوية حيث أن الدراسة المنظمة للصهاريج موضوعاً مهماً لدرجة كبيرة.

بينما تعتبر المناظر الخلابة للصهاريج وهي على مقربة من حواف جبال عالية محل إعجاب وثرى في كتب الصور في اليمن ونجد أن الدراسات التفصيلية الفنية الشاملة للهياكل ، مناطق التجمع وحجم الماء المخزن لم تتم بعد. يبدأ عمل الترميم دائماً بإزالة طبقات عمل الإصلاح السابق ولذلك يظهر التركيب الأصلي للبناء لذلك تزود فرصة فريدة لاكتساب رؤى فنية لمواد وتقنيات البناء وهذه المعرفة لا يمكن الحصول عليها بطريقة أخرى.

يشمل ترميم الصهاريج أيضاً العمل على التنظيف الكامل لمنطقة تجمع الجريان ليعطي مفهوم أفضل عن ملائمة الصهريج للمنظر الطبيعي وللاستخدام الأفضل لمصادر المياه بعد كل هذا إن لمصطلح " البركة " له معنيان بالمفهوم المحلي بالمفهوم الضيق ، يعود لخزان حفظ الماء إما بالمفهوم الأوسع. و البركة تشير لمنطقة تجمع المياه كاملة مع بداية حصاد مياه الأمطار والذي يعتمد عليها تجمع الجريان. و الخزان نفسه جزء من النظام لذا من الواضح أن الأهالي يعتبرون الخزان ومنطقة التجمع يشكلاً شيئاً متكاملًا.

من المهم أيضاً التأكيد أنه يجب أن لا يعتبر عمل الترميم لهياكل الماء الهندسية بصفة عامة والصهاريج بصفة خاصة تعهداً فنياً بحتاً عندما يكتمل العمل ستصبح أسئلة الصيانة والإدارة شيئاً مهماً ، تحتاج الدراسة التاريخية لتكون مكتملة للعمل الفني حيث أن الدراسات السابقة التي أثبتت نجاحها لفترات طويلة من الزمن عادة ما تزودنا بمعلومات قيمة المتعلقة بالإستراتيجيات المستقبلية.

## ١- التوثيق الفني

إن بركة عاطف تجمع الماء الجاري السطحي من المنطقة المجاورة و منطقة التجمع في الجزء الجنوبي قليلة نسبياً مع تسرب الماء من خلال شقوق طبيعية ومصدات التحويل المجهزة اصطناعياً من كلا الجهتين مقبرة صغيرة ويأتي مصدر الماء الرئيسي من مرافق وفناء قلعة عسكرية في الجزء الشمالي حيث يجري الماء بسرعة (١٠٥ متر) باتجاه الصهريج عن طريق قناة مفتوحة بدلاً من الانصباب مباشرة في الخزان الرئيسي ، إن الجريان السطحي من الجانبين الشمالي والجنوبي يتغذى أولاً بالاستقرار كأحواض لتقليل كمية الجزئيات الصلبة الداخلة للصهريج حيث يسمح لشلال مائي ليوجه الماء بعيداً عن الصهريج عندما يمتلئ .

إن بركة عاطف بيضاوية تقريباً في الشكل ولها تسعة صفوف من الحواف المرتفعة ودرج واسع من ٢٠ درجة تؤدي للأسفل (شكل ٣). كثير من الدرجات لها بين ١-٣ قرون صغيرة بارتفاع نصف درجة وهذه التقنية تساعد على وصول أسهل لتجمع الماء في كل الأوقات مهما كان مستوى الماء خلال السنة. أبعاد هذا الصهريج بالأعلى (٢٧م × ٢٠ متر) وبعمق (٧م) أسفل الشلال المنصب وبذلك يكون حجم الصهريج تقريباً (١٣٧٥ متر<sup>٣</sup> مكعباً ) يوجد بالأعلى ثلاثة أحواض مصممة لئلا يملأ بالدلو كأحواض سقي للحيوانات ( شكل ٤).

شيد الصهريج ليناسب الموقع المختار وهو أنه بني مقابل حجر الأساس الطبيعي مع إضافات بناء حجري عند الضرورة نتيجة لإزالة طبقة الإسمنت البورتلاندي ، كان من الممكن ملاحظة طبيعة البناء للرفوف السفلية (انظر شكل ٥) : فيلدستون الخام الموضوع في طين جيرى مع جزء مسطح لكلا سطحي الرفين.

من خلال كشف صغير حفر في أساس الدرجة السفلى باتجاه أرضية الصهريج حيث أصبح مرئياً أن قاعدة البناء شيدت على أرضية صلبة وصبت الأرضية بسمك (١٥ سم) في رقعة واحدة. جزء منه أعلى حجر الأساس المكشوف مع طين وحجر مدججين - عند الحاجة - لصنع مستوى عمل سطحي.

لم يكن هناك أي آثار لبناء طبقة أخرى للأرضية أو إعادة تزفيت ما عدا السابق ذكره من طبقة الإسمنت البورتلاندي الحديثة والتي تتضمن أيضاً قضبان مستعرضان ( فيلدستون موضوع اسمنت بورتلاندي ) شيدت عبر الأرضية.

إن إزالة طبقة الإسمنت البورتلاندي كشفت أيضاً عن بطانة الصهريج المضادة للماء (شكل ٧)

إنها مكونة من طبقة من صبة بحبيبات معتدلة النعومة، مع سطح مخدد بآثار دعس و تشمل الطبقة الأساسية بسمك (٣سم) خليط حصي ( بتصنيف طبيعي، مدور جزئياً، آتياً من قاع التيار) وبحجم عام يصل إلى (٣سم × ١سم) ، تتكون الطبقة السطحية العلوية من جص رقيق ( ليس خليطاً ) بللمسة نهائية مميزة مكونة تصميم حلزوني ممشط على النقيض من تقرير ٢٠٠٨م واستجابة للمحادثات مع رئيس البنائين في ديسمبر ٢٠١٠م ، تشمل معالجة طبقة ضد الماء دائماً طبقات متتابعة من مكونات مختلفة، لذلك لا يظهر دليلاً على الإصلاح اللاحق.

أعيد بناء درجات الصهريج مرتين. تم كلا الإصلاحين تقريباً بنفس الطريقة كما وصفت للطبقتين السطحية والعلوية ( ليست طبقة القاعدة ) وتشكل خليطاً من الحجم والتشكيلة بموجب نقش موجود في أعلى السطح بنيت بركة عاطف



في عام ١٠٨٥ هجرية والتي تساوي ١٦٧٤ - ١٦٧٥ ميلادي وهي الفترة الزمنية التي حاول فيها حكام آل زياد أن يؤسسوا سيطرتهم على كافة البلاد ، وتلاه الأتراك العثمانيين.

## ٢- عمل الترميم

إن الوصف التالي لعمل الترميم مبني على المحادثات مع رؤساء البنائين (الأساطي) ومهندس الموقع (من الصندوق الاجتماعي للتنمية) إضافة إلى الملاحظة الشخصية وكل ذلك تم في ديسمبر ٢٠١٠ - يناير ٢٠١١م بدأ الترميم في بركة عاطف في فبراير ٢٠١٠م، ولكي لا يضطرب العمل بسبب الماء المجمع في الأسفل بعد المطر بدأ العمل بالأعلى. يتكون فريق البناء من أسطيين وهم يحيى محسن صالح ومصطفى محمد محسن وهما أسطيين أساسيين في صنعاء لسوء الحظ أن الأساطية المحليين غالين جداً لذلك تمت الاستعانة بتأجير الخارجيين. يعمل مع كل أسطى مساعد لوضع بطانة ضد الماء للصهريج ويزود رجلان بالمواد الأساسية: رجل يخلط الصبة ورجل يوصل دلو الصبة المخلوط بالماء إضافة إلى عاملان ومسؤوليتهم إزالة طبقات بطانة ضد الماء والتي يحكم عليها بأنها ضعيفة إضافة إلى إزالة الإصلاحات السابقة والذي يشمل أساساً هدم طبقات الإسمنت البورتلاندية .

بنيت في أعلى الصهريج ثلاثة صناديق لخلط الصبة يوجد في الأول منها كتل من الجير (نورة) مشتراه من حيس ( مديرية من مديريات الحديدة ) والذي يخلط مع الماء ويترك لمدة أسبوع تقريباً ويحتوي الصندوق الأوسط على ماء النورة اللاصق الجاهز للاستخدام ويخلط في الصندوق الثالث ثلاث مكونات مختلفة :

١. حصى رمادي خشن ( يسمى هلسن ).
  ٢. حصى أصغر حجماً ( ربع كري ) بقياس ٢سم × ١سم × ١سم تقريباً.
  ٣. حصى خشنة ( نصف كري ) بقياس ٣.٥سم × ٢سم × ١سم تقريباً.
- إن الخليط المستخدم هنا يختلف عن الخليط المستخدم في بطانة ضد الماء الأصلية في بركة عاطف، حيث أن هذا الخليط صناعي ، ليس طبيعياً ولكنه من آلة سحق والنسبة للطبقة الأساسية أو طبقة القاعدة ( الطبقة الأولى )، يتكون المجموع من (٣) بالدي من الهلسن و(٧) بالدي من ربع كري والذي يخلط مع (٥) بالدي من مادة النورة اللاصق ، أما خليط الطبقة الثانية فيحتوي على بالديين من الهلسن و(٨) بالدي من ربع كري ويخلط مع نفس الكمية من مادة النورة اللاصق المستخدمة في الطبقة الأولى. أما خليط الطبقة الثالثة فيتكون من بالدي واحد من الهلسن، ٧ بالدي من ربع كري، وبالديين من نصف كري أما بالنسبة للأرضية لم يستخدم الهلسن ولكن الكري فقط (ربع كري ونصف كري) للحصول على القوة المطلوبة للصبة.

إن مادة النورة اللاصق والخليط يخلطان بالدوس بواسطة رجل (مرتدياً أحذية مطاطية).  
إن خليط الصبة الجاهز للاستخدام ( مستقلاً عن حجم الخليط ) يسمى بالخلطة ويلبس الرجال قفازات مطاطية لتجنب الأثر الكاوي للجير.

إن النسب المعطاة هي نتيجة لتجارب سابقة قام بها فريق البناء لشهور ماضية ، إن النسب الأصلية مختلفة ولكنها غير مناسبة نظراً لأن كمية النورة المستخدمة كانت مرتفعة ، ونظراً لأن النورة أغلى مكونات الترميم ولكي نبقي ضمن الميزانية المعطاة تم تغيير نسب الخلط.

يتبع وضع كل طبقة مباشرة بالفحس بواسطة حجر مسطح بحجم اليد لضغط الصبة وتقليص الفراغات. إن الحجر المستخدم للطبقة الثالثة له حافة أكثر دائرية من المستخدم للطبقتين الأولى والثانية. إن المصطلح العربي لحجرة الفحس أو الدعس له نفس الاسم لكلا الحجمين ( موشة ).

ورد أن الحجم الصغير لخليط الطبقة الأولى مناسب ليسمح للصبة بأن تدعس بين المسافات الفاصلة بين حجر البناء وتحدد الأسطح للطبقتين الأولى والثانية بآثار دعس التي تسمح للربط القوي مع الطبقة التالية .

تبنى الطبقة الثالثة على عدة مراحل حتى يتم الحصول على السمك المطلوب، إستواء الأسطح وافقية أسطح الخطوة يتبع دعس ( أو دوس ) كل مرحلة وضع تسوية السطح الخشن بواسطة عوامة معدنية من الجص الحديث. يمكن أن تضاف صبة في هذه المرحلة للحصول على الأسطح المستوية المرغوب فيها . إن المرحلة الأخيرة للطبقة الثالثة هو التنعيم بواسطة أداة حصى التلميع ( ناعم ) ويعطي حافة مشطوبة للدرجة. يتم هذا عندما تكون الصبة لا تزال رطبة ( وضعت اليوم السابق ) ولكن ربما تحتاج رش بعض الماء لترطيب الأسطح ويجعل القالب عملياً أكثر. عندما تصبح الأسطح مستوية والصبة جافة ، يعالج السطح النهائي للطبقة الثالثة بصقل التواءات بواسطة عملية الفك باستخدام الجانب المستوي للحجر صقل مخروطي ( نشف ).

إن التلبس الفوقي عبارة عن طبقة رقيقة من جير مائي ( ليس مخلوطا ) يوضع باستخدام مكينة الأرضية المصنوعة من سعف النخيل ، والتي تعطي تصميم حلزوني مسطح قليلا و عريض. ينشأ أثناء التجفيف تصدعات طفيفة والتي تزال بالصقل الخفيف عند رش بعض الماء على الأسطح بالمكينة. تستخدم أداة حصى التلميع السالفة الذكر ( ناعم ) في هذه المرحلة. ينتج من هذا التلميع إختفاء جزئي للشكل الحلزوني في الأماكن المعالجة وفي الأماكن المكشوفة المحتاجة لعمل كبير ، يختفي هذا التصميم كلياً ورد أنه عندما يجف، يوضع دهن الحيوان ليتغلغل الجص لكل المسام ويحسن خصائصه ضد الماء. مصدر هذا الدهن هو نخاع عظم الحيوانات والذي يغلى ثم يوضع.

### ٣- توصيات الصيانة

ليس من الحاجة القول أنه عندما تنتهي عملية الترميم وتكتمل ، فإن أهم قضية ستكون صيانة الصهريج من دون صيانة ملائمة مع الأخذ بعين الاعتبار المشاكل المتعلقة بالهندسة وجودة الماء فإن نظام التخزين سيكون لا يطاق ويمكن أن يشكل خطراً صحياً للأهالي حيث أن أهالي الجبين يشكون من مجموعة من الأمراض التي تسببهم معظمها منشأها الماء والبلهارسيا أحد الأمثلة.

لقد تم تنظيم عمل الصيانة في كلا الصهريجين وإذا لزم الأمر يتم التأكيد على ذلك من قبل الشيخين المحليين ، في الجزء الجنوبي من المدينة حيث تقع بركة عاطف تتم طريقة العمل بسلاسة وكل شخص يساهم في العمل وكمثال عندما كنا بالكاد بدأنا جاء أناس من المنازل المجاورة وساعدونا في عملية التنظيف. من الواضح أنهم شعروا أن تنظيف البركة مسؤوليتهم وليس مسئوليتنا. إن الجزء الشمالي للمدينة مختلف عن الجانب الجنوبي نظراً لكثرة القادمين للبلدة وقلة تماسك المجتمع فبدلاً من المشاركة في العمل يساهم السكان المقيمين بالمال كمساهمة لذلك يمكن أن يؤثر شخص لينظف الصهريج ولكن يبدو أن هذه المساهمة تميل للنقصان لزيادة تجمع الجريان بدلاً من الاعتماد على مصدات مختلفة بسيطة مكونة من حجر متراكم، كلا القنوات المفتوحتين ممتدتان من الحصن العسكري في الجانب الشمالي من بركة عاطف والقناة المجمعة للماء من الجزء الغربي للمقبرة يستوعبان من حافتهما الخارجية في جدار استنادي قوي مبني من الفيلدستون الموضوع في طين جيرى. يجب أن تطبق هذه الهندسة في القناة الممتدة في الجزء الشرقي من المقبرة . إضافة

إلى ذلك إن الجزء المفتوح من القناة في الجانب الغربي من المقبرة قد رصف بالحجارة لتلاشي ضياع كمية كبيرة من الماء من خلال الشقوق الطبيعية في جدار الأساس يوصى برصف مجرى كل القنوات والذي بدوره سيقفل من كمية الجزئيات الصلبة شاملة القمامة الداخلة للصهريج مع الجريان وللتأكد من أن الماء الراكد نظيفاً قدر الإمكان عندما يتجمع الماء في الصهريج ولجعل الماء نظيفاً يقترح بناء سياج بصورة عاجلة حول بركة عاطف لجعل الحيوانات بعيدة عنها. إن حقيقة تماسك المجتمع الذي لا يزال موجوداً جوار بركة عاطف يعطي الأمل أن القواعد المتعلقة بصيانة نظافة الماء على أساس يوم بعد يوم سوف يحترم عندما تكتمل عملية الترميم.

### قائمة الأشكال

- ١- بركة عاطف مع القلعة العسكرية في الجانب الشمالي.
- ٢- خطة موقع بركة عاطف.
- ٣- بركة عاطف : تصميم الصهريج.
- ٤- حوض سقي الحيوانات : أعلى بركة مع شلال من نصب بالأسفل وحوض ترسيب لليمين.
- ٥- بناء الرفين السفليين المكشوفان : فيلدستون موضوع في طين جيري.
- ٦- الأرضية الصلبة للصهريج ، جزء منه موضوع أعلى حجر الأساس.
- ٧- الطبقات الثلاث لبطانة ضد الماء الأصلية.
- ٨- إزالة طبقات الإسمنت البورتلاندي من على الدرج.
- ٩- خلاط ماء النورة اللاصق.
- ١٠- دمس طبقات الصبة تنتج سطح محدد.
- ١١- حجر الدمس أو الدوس ( مفرد : موشة ) يستخدم للطبقتين الأولى والثانية ( إلى الشمال ) والطبقة الثالثة ( اليمين ).
- ١٢- بناء الطبقة الثالثة : وضع خلطة الصبة وتسويتها بعوامة جص.
- ١٣- تنعيم الطبقة الثالثة باستخدام أداة حصى الصقل ( ناعم ).
- ١٤- صقل الطبقة الثالثة بحجر الصقل ( خشن ).
- ١٥- التلبيس بماء جير في شكل حلزوني.
- ١٦- قناة المجرى المفتوحة الممتدة من الحصن العسكري من الجزء الشمالي لبركة عاطف مع الجدار الاستنادي.

## **Preliminary Report An Archaeological and Epigraphic Survey in Khawlan First Season 2009**

### **Holger Hitgen**

In the spring of 2009 the German Archaeological Institute began a mutual survey together with the University of Sana'a and the GOAM in the district of Khawlan. The aim of our work is to search for signs of the pre-Islamic settlement history of this area into which there has been practically no research so far. Up to now large parts of the extensive, eastern highlands have not been charted on the archaeological map of Yemen. Localised examinations by the Italian Archaeological Mission under the leadership of Alessandro de Maigret in the eighties of the last century have produced evidence at least in the south of Khawlan of a dense Bronze-age settlement dating from the 3<sup>rd</sup> and 2<sup>nd</sup> millennia B.C and therefore were able to prove for the actual examined in the nineties by the University of Sana'a, but, as far as I know, have not been publicized so far.

Only very few sites of findings from the ancient South Arabian era are known up to now, as a look at the map of ancient Yemen charted by Christian Robin and Ueli Brunner clearly show. So, even during the survey by the Italian team, no Iron-age finding sites were discovered, although the examination of the forerunners and origins of the Ancient South Arabian kingdoms were defined as being important. Alessandro de Maigret wrote in 1990 in the foreword to his publication: "Prospecting at Khawlan at-Tiyal was originally planned to identify the cultural background and examine the historical conditions that gave rise to the great Southern Arabian states of Saba, Ma'in and Qataban in the 1<sup>st</sup> millennium B.C. .." The publication – which is not only one of the most important books on South Arabian Archaeology but also proves the first time existence of a South Arabian Bronze Age at all – is, however dedicated explicitly to the results of the Bronze Age. According to this, one can presume that in this area no Sabaeen, Himyaritic or other Iron-age findings were discovered. Before the beginning of our survey it was not clear from an archaeological point of



view whether the find in the south of Khawlan must be applied to the whole of the eastern highlands or whether at least parts of Khawlan bore witness to dense Iron-age settlement.

The epigraphic survey already carried out by Mohammed al-Salami, that served as a basis for his dissertation and also for our archaeological survey, painted quite a different picture of the settlement history thanks to a large number of Sabaean inscriptions.

The survey ,we carried out, is purposely both epigraphically and archaeologically orientated to a similar degree and is devoted in the first instance to the region between the two Sabaean centres Marib and Sana'a was integrated in the Sabaean kingdom. For this purpose, we had to examine, amongst other things, whether the findings that could be identified as being from the Iron Age were genuinely Sabaean or – as was suspected in the past in particular for the Dhamar region – whether we were dealing with an independent caravan culture that developed irrespectively of the caravan kingdoms. In this connection, it is of great significance to clarify when the settlement of this region began and to what extent continuities or interruptions in the history from pre-historic to epigraphic examinations, at a later point in time, geographical and pedagogical examinations will also form a focus of our work in order to answer the climatically and agriculturally relevant questions.

The emphases we set ourselves for our survey involve important questions for the Sabaean region that are being controversially discussed at present both in archaeology and also in epigraphy: our concern is for foreign influences or independent developments and for the definition of the Iron Age or Southern Sabaean cultures in the region Contrary to the American work being carried out in Dhamar, that is based on independent Iron Age cultures during 1<sup>st</sup> century B.C . in the middle highlands of yemen, we would not like to restrict ourselves to one single criterion as a guide fossil for defining a culture. For us a culture is therefore more than a sequence of ceramics and can be defined, among others things, from several material forms, architectural details, customs – such as, for instance, burial rites – and

– in the case of the Iron Age – also written information, historic, religious or linguistic.

Geographically speaking the region of Khawlan, covering an area of 5000 square kilometers, can be divided into two areas, namely the highlands with their mountain range that is more than 3000 m high in parts, and desert. These eastern sections of Khawlan are climatically influenced by those above-mentioned, desert-edge areas that were the seat of the South Arabian kingdoms during 1<sup>st</sup> century B.C. The highland areas, that feature two rainy seasons, are again divided into a western and a south-eastern section separated by the mountain range of the Jabal al-Law. This mountain region forms the watershed of Khawlan. Almost all areas to the east and south of this drain into the Wadi Dahna towards Marib, whereas the western areas, on the other hand, drain in the direction of the high plateau of Sana'a.

During the first phase of our survey, the examinations extended to the last-mentioned area that today corresponds to the tribal territory of the Bani Buhlul. Several large wadis flow here in an east-westerly direction. They are separated by high mountain ranges that are only cut through by a few connecting routes running in a north-south direction. Both in Antiquity as well as today, these mountain ranges formed the border of the dominions of individual tribes. In this connection the areas of Tanim and Ghaiman, that both belong to the domain of Saba, deserve a particular mention.

During the site inspections, more than 60 finding places could be localized that on the time scale extend from the Bronze Age up to the South Arabian era. The majority of these are settlement sites, and only a few are water management buildings, burial sites and storage sites with rock inscriptions. It was very worrying to observe that in particular over the past few years the finding sites had suffered extensive destruction. The least of these cases were pilfering excavations, but rather stone robbery. The preservation of the Iron Age settlements is particularly endangered as they were originally built with partly top-quality building materials. As a result of this pilfering in many of these sites there is no longer even a single layout or part of walls recognizable today. The completely destroyed heaps can only be

functionally and chronologically allocated thanks to finding filling masonry, ceramics and fragments of building ornamentation and tools. The degree of destruction is so high that, despite the considerable number of newly documented inscriptions, with the exception, of course, of the rock inscriptions, they are no longer in their original place. The inscriptions that were kept in houses and mosques or in the majority of cases in private homes can therefore only be allocated to individual finding sites via the inexact statements of the finders or via the contexts of their contents.

One of the most interesting settlements is situated in the wadi al- $\frac{3}{4}$ unib. It almost completely covers the crest of a hill, is about 80 m  $\times$  50 m in size, and protrudes to a height of 30 m at the most above the wadi. Here one can find the remains of more than a dozen randomly distributed buildings. These are mostly single-room buildings as one rarely finds side rooms added on to them. The walls, that are usually round- or oval- shaped buildings in the layouts, are mostly built of quarrrystones. Only seldom does one find any details that indicate doors or other construction elements.

Particularly remarkable about the settlement is the fact that it manifests two different phases. In some sections there are the remains of more solid rectangular superstructures above the simple circular ones. These buildings, also made of assembled quarrrystones, often have several rooms, have double walls and altogether larger dimensions. This phase appears to include a type of fortification system that in parts where the mound has not slipped away, is still easy to recognise. As the survey has now been interrupted for the summer break, the finding materials and, in this case particularly, the ceramics, could not yet be examined. Therefore it has not been finally possible to date to say whether the two building phases represent two periods of the Bronze Age or whether the younger settlement was already built at the beginning of the Iron Age that so far was only unsatisfactorily recorded in Yemen. During the survey we were at least able to localize a few other small finding sites with similar architecture and partly identical ceramic material which, due to other findings, probably falls chronologically in the Iron Age. Whether these settlements, however, are a

direct continuity of the Bronze Age, cannot be concluded for sure at this stage.

About two-thirds of the finding sites recorded during the survey can be clearly allocated to the Iron Age. As far as their size is concerned, these range from small farms to large town sites surrounded by walls. Whereas the small, Iron Age complexes were built on low rises along the wadis, the larger villages and towns take up key positions within they are protected against water and attackers; from there they can survey the surrounding area and the network of routes.

In the following let me very briefly introduce to you two town complexes known from the inscriptions and ask a few questions; Was Khawlan Sabaeen in this region? Despite recent overlying constructions and presumably continuous settlement, the towns of Ghaiman and Tanim have had enormous archaeological potential since ancient times. Tanim lies at the end of the Wadi same called and is protected from behind by steeply rising rock faces. The other parts of the town that extends on both sides of the Wadi, are surrounded by a town wall that is partially still well preserved today and up to 3 m in height. In its layout rectangular towers are visible at regular intervals along the wall. To build these functional buildings the people used stone that was available locally and was only coarsely processed before building. Remarkable is the fact that, in the central parts of the town wall and at the town gate, cyclopean, large stones were used for building them – presumably in order to achieve an overall representative and monumental appearance. On the other hand, for the sections further away from the town gate, stone material distinctly smaller in size was used for the masonry. Construction and building style can be compared with other town walls in the highlands and presumably date back to the middle Sabaeen period. From a building technology point of view, a monumental construction that was partially revealed by the local population over the last few years, gives quite a different impression. Both the layout and the processing of the stone as well as the architectural ornamentation speak in favour of a genuine Sabaeen building, presumably a temple dating from the 1<sup>st</sup> half of the 1<sup>st</sup> century B.C. Inscriptions integrated in the nearby mosque,



provide evidence of this theory as they report about an Almaqah temple. If one desists from this building and some few inscriptions, all other findings and architectural remains that can be seen at present in Tanim, fall in the period as from 1<sup>st</sup> century B.C. and bear no typically Sabaeen features.

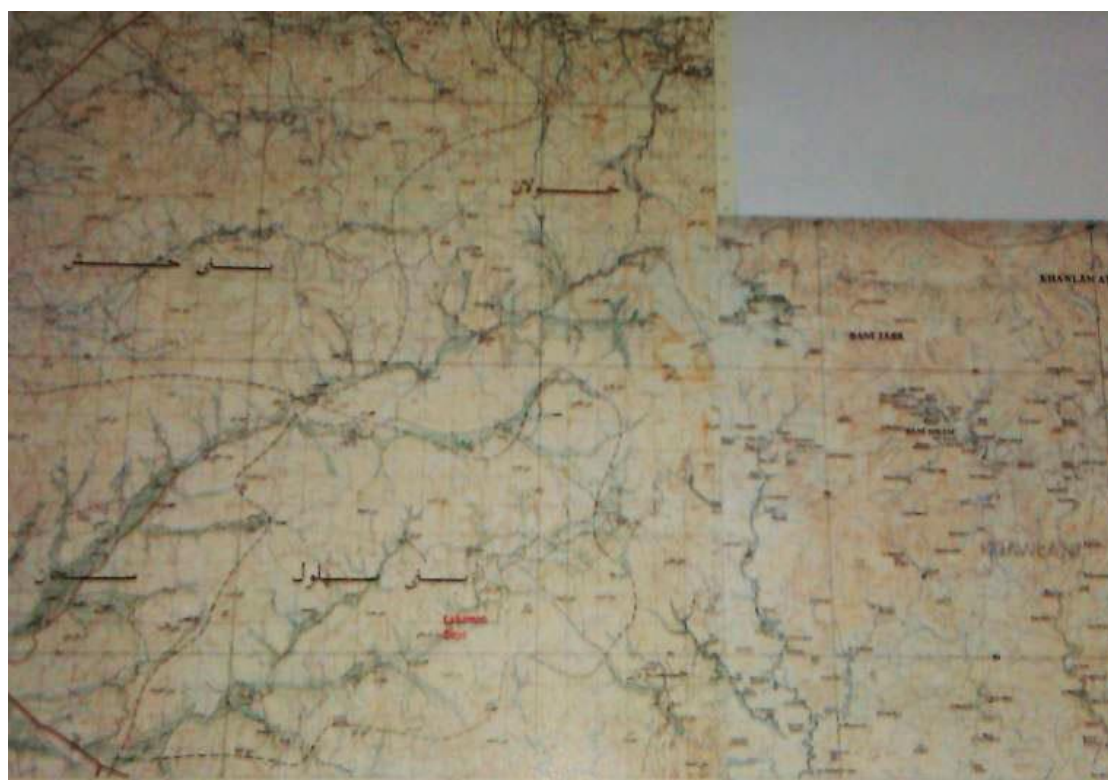
Even more distinct is this find in Ghaiman, from a political aspect can also be allocated to the Sabaeen kingdom. Here, there is not one single inscription to be found that on the one hand dates back earlier than 2<sup>nd</sup> century B.C. and on the other hand mentions the Sabaeen god Almaqah, but only the local deity Âugrum. Even the extremely rich archaeological findings have no relation to Saba and Marib. The partly well-preserved fortification consisting of several circular walls, shows elements that are comparable with other town walls in the highland. Even the architectural ornamentation and decorative elements tend to remind us of the Himyaritic culture rather than that of Saba. But integrated in the recent village there are remains of a monumental complex of buildings that from an architectural aspect can again be ascribed more strongly to the caravan kingdoms and Marib than to well-known walls remains in the highlands. The complex includes several buildings and a paved courtyard. Both the imported stone material and their workmanship and assembly have their clear parallels in Marib but not in the highlands. Even the Himyaritic capital, Zafar possesses no comparable masonry.

But how should such findings be interpreted? In both towns – and by the way also in other Iron Age finding sites in the region – both local and Sabaeen characteristics are reflected in the architecture and in the materials. Were these remains of an independent Iron Age culture that was conquered by the Sabaeans and endowed with Sabaeen monumental architecture? The latter would mean that cultural differences from the settlement areas on the periphery of the desert developed because of different geographical, climatic conditions. The diverse environmental conditions were expressed, for example, in another architectural language and other characteristics of the material of the findings.

The first season took place between March and April 2009. It was carried out by the German Archaeological Institute (Holger Hitgen), GOAM

(Mohammed al-Seiani, Hamid al-Hanisch) and the University of Sana'a (Dr. Bawazir – President and Mohammed al-Asbahi) and the governor of Sana'a.





# **The conservation of the new found inscription stone in the Almaqah temple Sirwah, March 2006.**

Christian Weiss

## **Introduction**

After the re-erection of the new inscription stone in December 2005, the stone had to be restored in a short time to avoid further damages and to stop the loss of the material and the destruction of the back side. The main work was the stabilisation of the basement and the stabilisation of loss pieces and areas endangered by material loss. The work was done by the restorator Ralf Carnietzki (Riehlstr. 7, 90489 Nürnberg/Germany). He is specialised in fissure filling and owns a company which runs several restoration projects. The system is the so-called 'System Kaiser' (see capital fissure fillings):

## **Pre - investigations of the Stone**

The stone is contaminated by salt. Three samples were taken shortly after the excavation. The salts are chloride and nitrate, the amount of nitrate is significantly higher than the chloride, a sign for the source from the sediment load. The highest amount of salt was in the backside of the stone. Thin sections from the backside of the stone show that the substance is heavily damaged, fractures among single stone components are open and partly they are soluted. This means that the stone will be destroyed by a long-time contact with rain, which allows water to penetrate the open pores and to destabilise the substance.

Sample	Description	Chloride (weight-%)	Nitrate (weight-%)
New inscription stone	Stone sample (see thin sections)	0,2	0,3
New inscription stone	Sediment subsurface	0,07	0,15
New inscription stone	Sediment upper side	0,07	0,15

Fig. 1: The results of the salt analyses. Sediment sample means, sediment from fractures inside the stone.



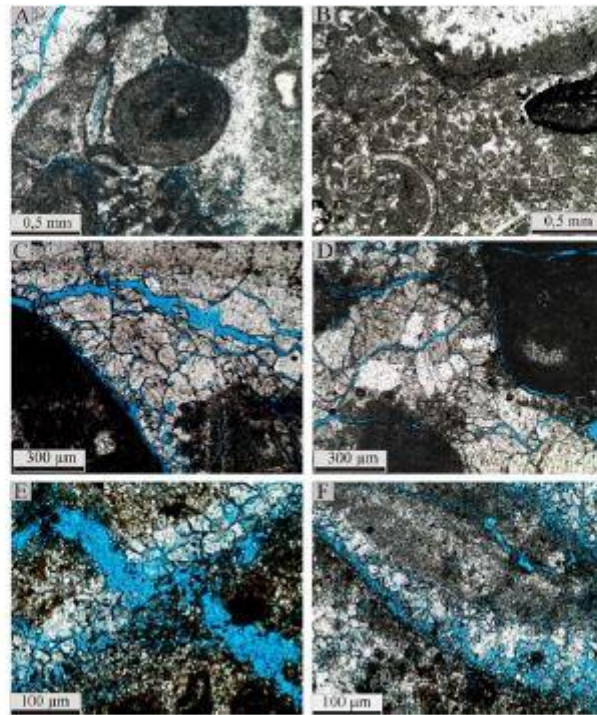


Fig. 2: Thin sections, the blue colour is pore space with a origin by stone destruction.

### **Fundament stabilization**

The basement of the stone, made of limestone-mortars was, stabilised. The transport belts and the woods beams from the transport are removed and the space of estimated 3 cm between the stone and the fundament is now filled by a limestone-mortar. This mortar consists of medium to coarse grained, badly sorted sand and slake lime in a relation from 2:1,3. The mortar was injected under the stone to the same level like the surface.

### **Cleaning**

The dust and salt crusts of the stone have been removed by hand with soft brushes to avoid scratches in the surface. After finishing the restoration work the stone was washed with clean water and soft brushes, this lead to a removal of the salt crusts from the surface, but during the next rainy seasons a new occurrence of such salts is to expect. The reason is the high salt contamination.

### **Fissure fillings**

The technique of fissure fillings is to close the whole fissure by hot glue. Before the stone was prepared with a so called primer, a solution which prevent a contact between the stone surface and the hot glue. Than the fissures were closed by hot glue with few injection channels connected by the fissures. The epoxy resin is injected by injection syrons with low pressure. After 24 h the hot glue becomes removed and the stone is cleaned. After that the upper part of the fissure is closed by the sloping mortar.

According to the rescue work on the stone during the November/December campaign the epoxy resins used in this campaign were similar to those used there.



Fig 3: Left: Eastern side of the stone with fissures covered by hot glue. Right: the fissures after fillings with epoxy resin.



Fig. 4: The large lose part in the middles of the stone covered by hot glue. The injection channels are closed by red caps.



Fig. 5: The closed fissure on the western front side of the stone.

### **Small extensional fissures**

Fissures with a small extension were filled by a high viscous epoxy resin. This resin enables the filling of fractures up to 0,3 mm. This allows the stabilisation of the stone structure in large parts.

### **Large fissures**

The large fissure in the middle part was filled with a lime whitewash consisting of slake lime and fine grained well sorted sand dispartaged in water. This method allows the filling of high volume fissures. The use of epoxy resins is not necessary in the sense that no static function is influenced and there is no danger of material loss by back weathering. On the front and the back side the fissure was closed by the coloured lime mortar and the while wash was filled inside from the topside. The volume of whitewash was about 12 l.





Fig. 5: The large fissure on the front site of the stone with the filling made of lime mortar.

### **Reconstruction of broken pieces on the back of the stone**

During the transportation by the re-erection several parts of the stone were lost. Those lost parts were collected and could be reinstalled. The first step was the cleaning of the surface by hand. The single parts were adapted to the place on the stone and fixed with the described epoxy-resin, with very low viscosity. After 24 h the fissures between the broken pieces and the stone were filled by the sloping lime mortar.



Fig. 6: Area with heavy material loss on the western back side.





Fig. 7: The stone with the new installed broken pieces. The fissures between them and the stones are free.



Fig. 8: The pieces with the filling of sloping mortar.

## Further work

In the near future the stone has to be saved by a roof. Although the restoration work the substance of the stone is unstable in moisture conditions like the rainy season. Furthermore the stone has to be watched. Especially the mortars can become unstable during wet condition or can become lost. In this case they have to be replaced. Altogether the stone should be stable during the next years but single restoration methods could be possible (desalination).

## Material list

Epoxy resin: EP 510 (Carnietzki stone restoration).

Lime mortar (fundament): slake lime (Nura) and fine grained sand.

Sloping lime mortar (surface damages): slake lime, fine grained sand, colour 'siena nature' (Yellow) and 'red earth' (Red).

Lime whitewash: slake lime and fine grained sand.

# **Zafar, Capital of Ḥimyar, Eighth Preliminary Report, February-March 2009**

Paur Yule

## **Abstract/Kurzfassung**

Work begun in 2004 continued on the spacious Ḥimyarite so-called Stone Building, on the south-western flank of the Ḥuṣn Raydān mountain. In the ruined city, this is the first fairly intact building to come to light, an ashlar structure surrounding a stone-paved courtyard. Goals included locating the exterior walls, the investigation immediately to the north and the clearing of the courtyard. This year, we cleared the south-eastern part of the courtyard. Our project emphasizes the little-known latter part of late antiquity in a field of study but one hardly developed in South Arabia.

Die Grabungsmannschaft setzte ihre Tätigkeit im geräumigen ḥimyarischen sog. Steingebäude fort. 2004 begann diese Untersuchung an der südwestlichen Flanke des Bergs Ḥuṣn Raydān. Es handelt sich um das erste teilweise intakte Gebäude, das in der Ruinenstadt freigelegt wurde. Quadermauern rahmen eine mit Steinen gepflasterten Hof um. Ziele waren es die Außenmauern zu lokalisieren, den Bereich unmittelbar zum Norden hin und den Hof von Schutt zu befreien. Diese Grabungssaison wurden die südöstliche Partie des Hofes. Das wenig bekannte Spätantike bildet den Schwerpunkt unseres Projektes. Das Thema ist alt aber in Südarabien kaum entwickelt.

## **Introduction**

During this year's campaign we continued excavation and study of the Ḥimyarite Stone Building in Zafār - nestled in the Yemen's highlands (Najd al-Yaman). The Stone Building and some stone architecture on the Jebel al-Awd are the first Ḥimyarite stone architecture to come to light in the Yemen (Vogt/Gerlach/Hitgen 1998- 9, 144-150 Abb. 17-21). We hoped to illuminate the questions surrounding the purpose and date of this splendidly built antique stone structure and shed light on the little-known late pre-Islamic history of the Ḥimyarite confederacy and that of Zafār. In the stone-paved courtyard structure, we extended our trench toward the south (Fig. 1, plan). This season's excavation surfaces were small inside and outside of the structure (360 m<sup>2</sup>) of the total of 465 m<sup>2</sup> for the

<sup>1</sup> A generous grant from the DFG enabled this campaign. Thanks go to the General Organisation of Antiquities and Museums in Sana'a. In 2009, following arrival on 02.02, we cleared formalities and began work on the 11.02. at Zafār, before departing on 31.03.2009 for san'a'. There we worked for a further ten days. There our team enjoyed the generous hospitality of the German Institute of Archaeology in San'a' at the beginning and end of the season, which allowed recovery from our Spartan field conditions. Participants of the tenth field season included 1 Dr Paul Yule (expedition leader), 2 Curt Hilbrig, 3 Kathryn Kelley, 4 Elisabeth Monamy (excavators) 5 Irene Steuer, 6 Dorothea Blome, 7 Christine Veidt, 8 Hans-Jürgen Welz, 9 David Wenge (small finds specialists), 10 Fuad Abdullah al-Qashim (GOAM inspector. ex officio), 11 Nashwan Hussain Dhaban, 12 Rafiq Mhd al-Arabi, 13 Ali Abdulkarim al-Hakim, 14 Rashid Thabit al-Najjah (GOAM inspectors). We employed maximally 35 local labourers. Previous annual reports: for the seasons 1998-2004: Yule et al. 2007; 2005: Yule 2009; 2006: Franke et al. 2009; 2007- & 08: in press. Some of these are digitally available by means of the University of Heidelberg Library. The excavation photos and field drawings are publicly available online: <http://heidicon.ub.uni-heidelberg.de/module/extlinks.php/pool/zafar>. This report is brief, omitting aspects such as radiocarbon and inscriptions because these are to be treated in detail in the final report.



Fig. 1. Plan of the area excavated during the season 2009.

Stone Building itself, as it is incompletely known to us. We cleared the eastern interior wall of the courtyard. During the course of these measures Himyarite and post-Himyarite period building activity and debris came to light complementing that first observed during our first season in 2004. A number of Himyarite reliefs also came to light which comprise the highlights of the season.

Our documentation system distinguishes features (walls and rooms) from technical operations. The latter are defined both in terms of time and spatially. First, the list of the main features excavated include (Fig. 2,

plan):

z413: We extended this stone pavement toward the south and recorded numerous 'mason marks'.  
 z438: We cleaned again this pavement fragment located on the SW corner of the excavation. It connects with the extension of room z702 on the W side of the latter.  
 z504: In the NE corner of the Stone Building this context consists of a small 16 m<sup>2</sup> pavement made of rectangular slabs. It extends toward the E where it joins the stair, z706.  
 z506: This N border wall of the Stone Building consists of heavy black rock known locally as ḥabāsh. This wall extends from the corner.

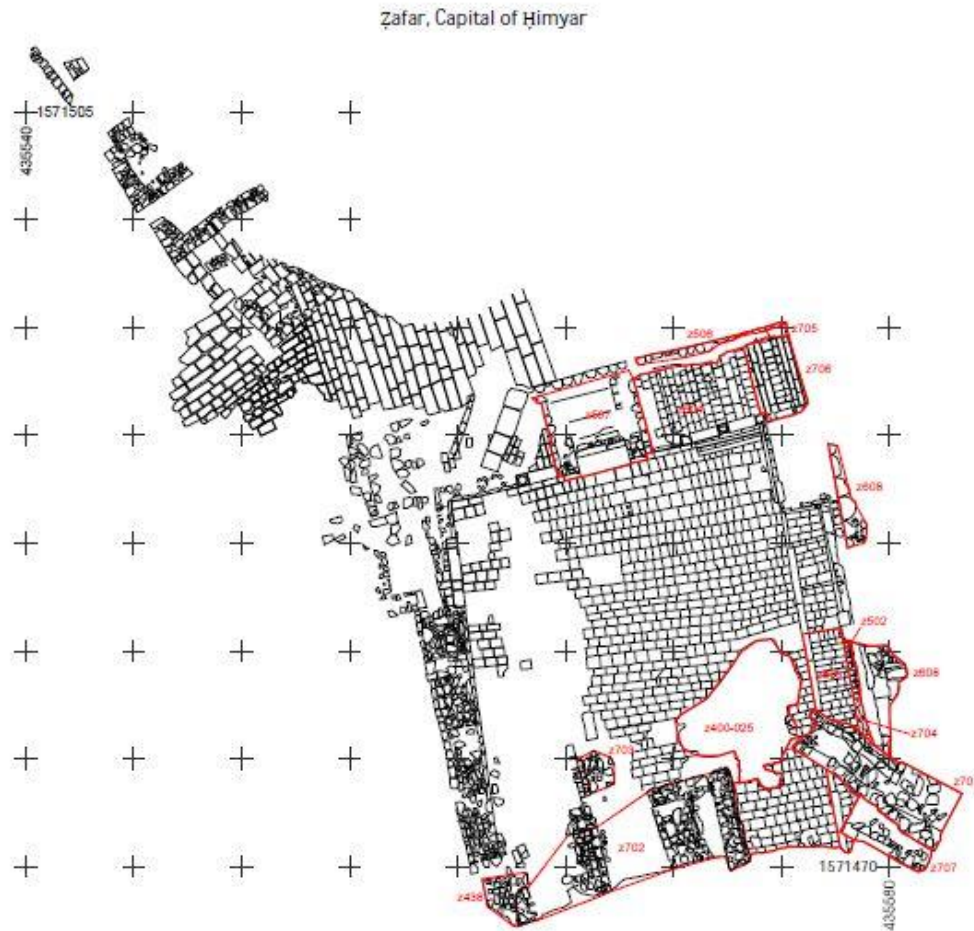


Fig. 2. Plan of this season's features.

z423 to the NE corner of the excavation trench, that is 6 m.

z507: This feature consists of two parallel trenches cut into the bedrock in the room at the N end of the Stone Building. Together, they measure N-S 2 m and E-W c. 3 m in plan and are 0.2 to 0.4 m in depth. They appear to be foundation trenches which belong to the corner z423 and the wall z608. The N one consists of the E extension of the wall z423, which has no connection with hither- to excavated contexts and seems thus to belong to a predecessor building. z603: This N-S oriented wall fragment is located on the SW excavation border. We cleared its S extent this season. It appears

to belong to the building z702.

z606: This stone platform of some 2 m width abuts the relief wall, z502 to the E, which it clear postdates. To the W the pavement z413 is built up against it. The well-masoned stones of the latter have been trimmed to size.

z608: This wall consists of ḥabāsh stones which form the E border of the Stone Building.

z701: This wall of broken stone, oriented NNW-SSE, is 1.60 m wide and 7 m long. It breaks into the excavation trench at its SE corner.

z702: E-W oriented 10 m wide structure built of ḥabāsh stones and broken stone on the S edge of the trench. An 2.2 m opening lies on



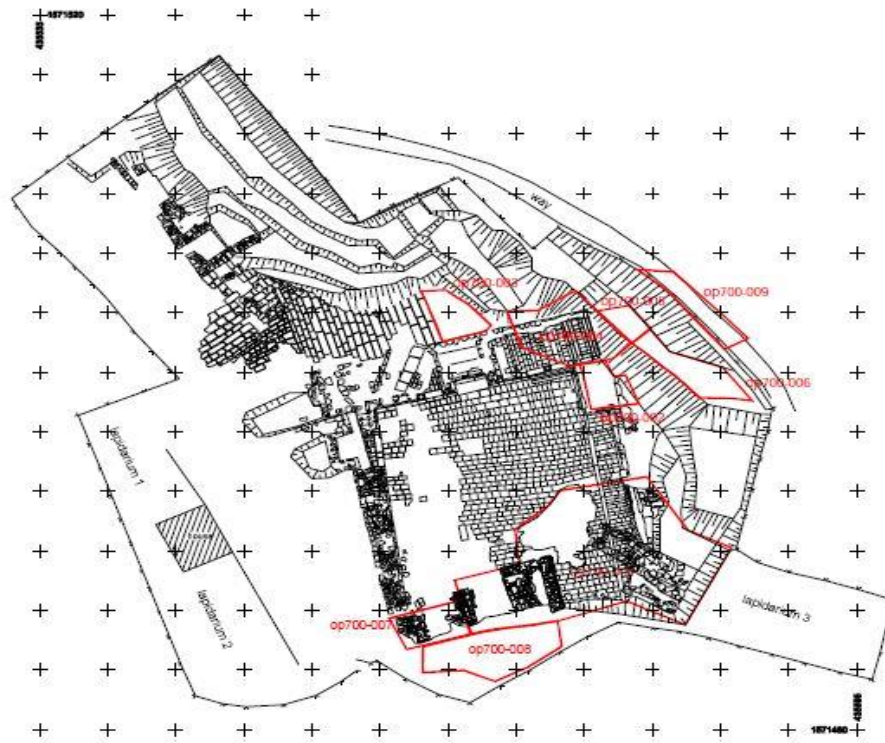


Fig. 3. Plan of this season's excavation operations.

the N side.

z703: Heap of stones at the N edge of structure z702, 1.4 m in width. z704: Three pyramidal limestone blocks (together 1.6 x 0.3 m) form a part of the foundation of wall z502.

z705: This wall fragment is located in the NE corner of the Stone Building, E of wall z506. It measures NE-SW 1.3 m and in thickness 0.45 m. It lies on top of wall z506, is either built on it or joined to it. This wall is built of clay and small stones. The reddish brown colour indicates burning. Its S side is smoothed. z706: Six E-W oriented limestone steps

which border to the W on the pavement z504 ascend toward the E. They measure E-W 7 m and N-S 3.4 m. Between the upper three and lower three steps there is a narrow landing.

z707: This NW-SE oriented 4 m long wall is positioned in parallel fashion to wall z701 on its E. Only its W face is preserved. Wall z707 appears to cut into z701 and is later in date. 'Excavation operations' did not reveal substantive building remains. They include the following trenches (Fig. 3):

op400-25: The removal of the S face of this mixture of burnt stone, charcoal, ash and

## Zafar, Capital of Ḥimyar

store

op700-01 : This represents the S extension of the excavation of 2008 on the E side of the courtyard of the Stone Building. It encompasses 160 m<sup>2</sup> and contains part of the wall z701. An Islamic period coin came to light 2.5 m W of the N edgo of z701. 35 cm below its upper surface The excavation went to the surface of pavement z606. This operation also included the excavation of terraces to the S and SE in order to prevent subsidence. op700-02: This trench was intended to illuminate the find situation in the NE corner of the Stone Building, particularly the situation surrounding the wall z508. A row of three further ḥabāsh stones came to light. It also included a plan which we excavated to the E of wall z502, the E wall of the Stone Building op700-03: This sandstone bedrock settlement surface was further excavated, being already begun in 2008. It lies E of pavement z422.

op700-04: Op700-04 freed the NE corner of the Stone Building of colluvium and rock debris. Excavation followed z506 along a

2m wide trench to the N of pavement z504 and revealed four layers of wall z5G6 It includes the excavation and building of two terraces in the slope. The excavated surface includes pavement z504 and the steps z706. op700- 05: This 2 x 5 m N-S oriented terrace lies outside to the E of the Stone Building.

It was intended to shed light on the E side of the structure and hinder subsidence of the loose colluvium.

op700- 06: Located immediately S of op700- 05 and E of op700-04, this 7 x 2 m trench also hinders avalanches of stones into the excavation 6 m below it. op700- 07: This surface clearance sheds light on the feature z702 in the SW corner of the Stone Building.

op700-08: This surface clearance is located S of structure z702 on the S edge of this year's trench. It lies above that structure. op700-09: Terrace op700-09 is N-S oriented, 7 x 2 m long and lies farther E than our other trenches. It is located on a find concentration which it investigates. It also provides some protection from subsidence.

### The Finds

Some 190 sculptures and such lots came to light during the course of this season. The most interesting of these includes the two large fragments of a relief figure which is depicted holding a branch bouquet in its left hand (Fig. 4). This limestone figure is identical in style, type and size with that found 5 m to the north in the season 2008 (Yule 2009; idem, in press; Michel 2009). The lowermost portion was positioned a few centimetres from its presumed original position. More exactly, it stood 5 m south of the crowned figure which was set into the E wall (z502) of



fig4. Fragments of a relief figure which is depicted holding a branch bouquet in its left hand, a staff in the right one. It is shown with an undulating diaphanous garment (Lz09\_376 and\_398) rendered on a drawing of the crowned figure discovered in 2008.

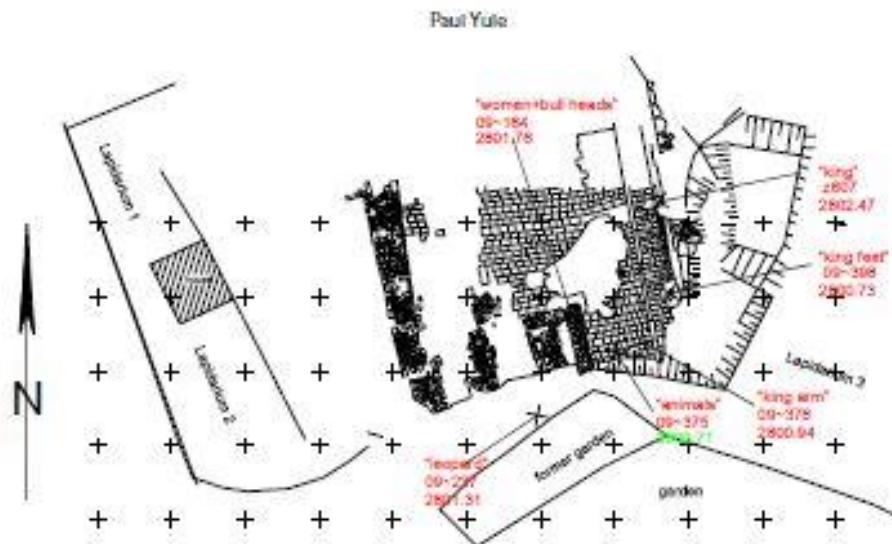


Fig. 5. Plan of the major sculptures found during the course of the 2009 season.

the courtyard (Fig.5). Two large relief fragments came to their final secondary resting places during the quarrying of the structure, before GOAM began to hinder such activities in the 1970s. Given the scope of this preliminary report, only selected reliefs are shown.

The two large relief figures are important but elude dating attempts. Clearly they fit nicely into late antiquity. in terms of the crowned figure, a large head with enormous eyes is clumsily propped on a conical neck. Composition, treatment of the hair curls. corporality of the figure (or lack or same). gesture arc use of leaf-cross motif all fit well in the late antique context. The staff which both figures hold with the left hand brings to mind those depicted in mosaics at 6<sup>th</sup> century Madaba in the eastern hall outside the border of the Hypolytus hall (Piccirillo 1993,23-26.57 Pl. 10). The basket which Gregoria bears in her left hand resembles curiously the branch bouquet of both relief figures. Other early medieval staffs with Christian crosses are known in Central Asia (Klimkeit 1990.84

Zafar, Capital of Ḥimyar

Abb. 39). Although the staffs of the Madaba images may not necessarily be Christian, their 6<sup>th</sup> century historical context suggests this. Moreover, the inscription wa'b at the top of the crowned figure can be taken at first glance as indication of an early date, oriented on the old polytheistic religion. As C. Robin would have it (2006). these cults were renounced around 380 by the main Ḥimyarite tribes. But the formulaic wd'b appears to have survived anachronistically after this terminus in context with the diety Rḥmn (oral communication A. Multhof; cf. Robin 2006,117-8. RES 5064). It occurs in numerous contexts which cannot be dated, for example at Najrān. Thus, it cannot be used to raise the date of the crowned figure to <380. The two reliefs under discussion resemble significantly the early Byzantine ivory diptych of Boethius (Kitzinger 1977. ill. 81) which dates by virtue of inscription to 487. The writer assigns them a date in the 2<sup>nd</sup> ½ of the 5th century.

While some of the reliefs excavated this year are of familiar type, others are rare. Fig. 6 depicts a relief in which which tow women alternate



Fig. 6. Relief which depicts bucrania and women holding their hands upon their breasts (Iz09~164).



Fig. 7. Stone niche (Iz09~078.001).



Fig. 8. Relief which depicts a woman holding a branch bouquet in her left hand (Iz09~130.001).



Fig. 9. Relief which depicts a paradisiacal garden with a sphinx and two bilaterally symmetrical caprids (Iz09~375).



with two bucrania, such as came to light in the Stone Building in 2007 (in press). The women hold their hands upon their breast in praying gesture. The hands of that on the left are closed and those of that on the right are open. The nimbus-like hairdo resembles that of the crowned figure, but is not close enough to be suitable for dating purposes. Fig. 7 depicts a stone mihrab-like stone niche which came to light while building the spoil terraces. Fig. 8 shows a broken relief image of a woman who holds a bouquet of branches in her hand, bringing to mind the branch bouquet of the crowned figure and that shown in Fig. 4. She wears a shirt which is draped over her trousers and a shawl is draped over her arm. Finally, several reliefs derive from the relief register of the E interior wall of the Stone Building, Zafar. Fig. 9 shows one of the larger of these fragments. Dozens of fragments from this register and those adjacent it in the same types, size and composition have come to light during excavation over the years<sup>2</sup>.

The majority of our man-hours went to completing and checking the accuracy of the find documentation of previous years, especially that for the pottery. Numerous pottery drawings are ready for publication and many more at various stages of completion. This cataloguing includes not only the graphic rendering but also the records of the wares. The team also made a first reference collection of the five main ware categories. Examples mounted on a 3 m long board and are displayed in the site museum. The ware categories include coarse ware, table ware, storage vessels, imported vessels, and non-ceramic vessels. A major result is that about a tenth of the pottery are Coptic-like imports from the upper Red Sea/Mediterranean area (Franke et al. 2008, Pl. 4.4; cf. Gempeler 1992, Abb. 120.3 4, 122.5; Malkawi et al. 1994)<sup>3</sup>, which R. Tomber refers to as Gaza ware (oral communication). This is a wheel-turned ribbed ware the fabric of which contains a high percentage of silica. Presumably much of this pottery in Zafar derives from the Red Sea littoral itself. Despite Zafar's considerable distance from the sea (150 km to the port at Hudayda), there must have been an impressive transport in

antiquity, perhaps also with wagons to judge from the volume. Olive oil was probably the main import.

One of the important contexts is a pottery kiln in Aqaba/Aila at the head of the Gulf of Aqaba in Jordan. My colleague D. Whitcomb designates the amphorae from Zafar as of Ayla-Axum type. "It has a distribution throughout the Red Sea and is found at Qana and at Axum. The most important characteristic is the form of the rim, which has an internal ridge to hold the lid. Otherwise there is a long series of ridged forms from Egypt" (letter 30.09.2008). He dates the kiln context from the early to mid 7<sup>th</sup> century, but informs me that this by no means dates the different kinds of ribbed ware narrowly to this time window.

In 2009 it became necessary to expand the museum magazine by means of a concrete temporary structure in order to further store finds. These amount to about 1/4 pottery sherds and 3/4 relief fragments.

Other categories of finds comprise stone lamps, glass and metal fragments (Yule in press).

The excavation photos were edited and ordered for the years 1998 to 2009. All of the photos of the excavation and the sites at Zafar have been systematically made available, in the framework of the DFG Propylaeum Project at the University Library the first 850 images have already appeared (<http://heidico.un-heidelberg.de>). These include the excavation plan and profile drawings of 2008 and 2009, photos of sites at Zafar, posters, pottery and the site plan. Over 2800 further images of the excavation from 1998 to 2009 will be online by the time that this article appears. This relieves the project of its obligation to document 10 years of excavation and study and makes the images available in perpetuity. Up to 42 Gigabyte of photos and drawings are being placed online

<sup>2</sup> Sarah Japp concluded last corrections on the reliefs for the catalogue of the ancient reliefs of the site museum.

<sup>3</sup> In particular Gempeler's forms K 703 („1.-3.Jh."), K 704 („wahrscheinlich 4.Jh.") and K 715 („6-7.Jh.).

## Zafar, Capital of Himyar

as **time and energy allow**. These **form a framework for the new subfield of old south Arabian and bring** us closer to historic reality with regard to the topic of Himyar. Several photographed monuments have disappeared since 1998.

During this season a generous grant from the Foreign Office of the Federal Republic of Germany enabled the bringing of a conservationist to the site (prof Dr Michael Pfanner, Munich) who developed a conservation plan for the Stone Building. In light of the decay of the building as a result of the elements, conservation measures must be carried out as soon as possible.

#### Paul Yule

University of Heidelberg  
Schulgasse 2  
D-69117 Heidelberg  
Email [paul.yule@t-online.de](mailto:paul.yule@t-online.de)

#### Bibliography

Franke, K./Rösch, M./Ruppert, C./Yule, P.  
2008[2009]  
Zafār, Capital of Himyar, sixth preliminary Report,  
February – March 2006, Zeitschrift für Orient – Archäologie 1, 208-245.

Gempeler, R.  
1992  
Die Keramik in römischer bis früh-arabischer Zeit.  
Elephantine x (Mainz).

Kitzinger, E.  
1977  
Byzantine Art in the Making (London).

Klimkeit, H.-J.  
1990  
Die Seidenstraße (Köln).

Malkawi, A. et al.  
1994  
The Excavation of Two Seventh Century pottery Kilns  
at Aqaba. ADAJ 38:447-468.

Michel, K.  
2009  
Arabien Antike Großmacht: Zwischen der Königin von Saba und Muhammad, deutsche Archäologen rekonstruieren Aufstieg und Fall der Herrscher von Himyar, Die Zeit 22.01.2009, p.33.  
Digital version: **Antike Großmacht: Der Anfang und Fall der Herrscher von Himyar**/Wissen/Nachrichten auf Zeit Online.htm

Peacock, D.P.S./D.F. Williams  
1991  
Amphorae and the Roman Economy (London)

Piccirillo, M.  
1993  
The Mosaics of Jordan (Amman).

Robin, C.  
2006  
Himyar juif et chrétien (c.380-560) Inventaire et analyse des inscriptions locales les plus significatives pour les évolutions politiques et religieuses. Mode d'emploi (privately distributed)

Vogt, B./Gerlach, I./Hitgen, H.  
1998-9

-Die Erforschung Altsüdarabiens Das Deutsche Archäologische Institut Sana'a auf den Spuren des Sabäerherrschers Karib'il Water, Nürnberger Blätter zur Archäologie 15, 133-152.

Yule, P.  
2007a  
Himyar Die Spätantike im Jemen/Himyar late Antiquity Yemen (Aichwald).

2007b [2008]  
Zafār, Capital of Himyarite, Fifth preliminary Report,  
February-March 2005, Zeitschrift zur Archäologie auf europäischen Kulturen 2, 109-124.

Yule, P.  
2009  
Lecture: Dating the Himyarite Crowned Figure in Zafār,  
Seminar for Arabian studies, London 26.07.2009

In press  
Zafār, Capital of Himyar, Seventh preliminary Report,  
February-March 2007 and February – March 2008, Zeitschrift für Orient Archäologie.

Yule, P./Franke, K./Meyer, C./Nebe, G./Robin, C./Witzel, C.  
2007[2008]  
Zafār, Capital of Himyar, Ibb province, Yemen First preliminary Report: 1998 and 2000, Second Preliminary Report: 2002, Third Preliminary Report: 2003, Fourth Preliminary Report: 2004, ABADY 11, 479-547, pls. 1-47 + CD-ROM.

Yule, P./Rösch, M./Fischer, E.  
2008  
Lecture: Zafār, Capital of Himyar, 24-26 July 2008,  
Seminar for Arabian Studies, British Museum.

**Canadian Archaeological Mission in Yemen**  
**Report on field season December 2007 – January 2008**  
**in Zabid, al-Ghulayfiqah (Hudaydah province) and al-**  
**Jabin (Raymah province).**

**1. Continuing overall objectives of the Canadian  
Archaeological Mission in Yemen**

**1. 1 Archaeological Fieldwork**

The study area, as originally defined by the first Agreement signed with GOAMM in 1987, is centred on Zabid in the central Tihamah. The area covered by the Mission's interests ranges (from west to east) from the Red Sea coast to the western edge of the Yemeni highlands (Wasab and Jebel Raymah) and (from north to south) from al-Mansouriyah to Hays. Survey and excavations are aimed at understanding all aspects of human history within the Study Area from the time period of the Holocene, from 10,000 BC to the present.

Part of the objective is to understand what made Zabid an important city in the history of Yemen. But also, what was life like in the Tihamah before the prosperous era began in Zabid around 1000 years ago? What impact was there when foreign armies such as the Ottoman Turks occupied Yemen? We must look in many different areas for clues. We have made a lot of progress in this regard, and other researchers have benefited from the pioneering work of the Canadian Mission. When the Canadian Mission began its first survey in 1982, no other archaeological team had ever worked before in the Tihamah. At the moment, as a result of our long-term involvement, we are able to identify cultural material from the time of the Imam, medieval and early Islam, the Iron and Bronze ages, the Neolithic, and the Late Stone Age. The Citadel Granary Museum was developed to tell this story to the public.

A new initiative was started in 2007 with a prospection survey of the town and district of al-Jabin. The main focus was on the cistern situated at the south side of the town, called Birkat al-‘Atif. The main source of water is run-off from the hillside and the rooftops of the castle that is currently occupied by a garrison of the Yemeni army. It is hoped that an extended study season will allow for the full understanding of the history of the cistern, and its traditional use by the people of the town. It is hoped that a restoration programme may make it possible to put back the cistern into use.

## **1.2 Heritage Preservation**

Restoration of the ruined structures in the eastern half of the Zabid Citadel began in 1987 as a way of providing a permanent base for the Canadian Mission in Zabid. The work resulted by chance in encouraging the traditional building industry to survive, which was to be an important element in the initiative made by UNESCO to designate Zabid as a Heritage City in 1994. Through the collaboration of GOAM and the Social Fund, further restoration work was conducted in the western half of the Citadel. Maintaining the walls is a continuing obligation because of the need for repairs to be made, because of the constant deterioration of the brickwork and noura plaster.

An important component of the Heritage Program is the maintenance of the Botanical Garden for both educational purposes, and for visitor comfort. This has been difficult because of the high cost of supplying water to the garden. Every effort is being made to encourage the growth of native plants that do not need large amounts of water, as opposed to foreign plants with high water requirements. An educational program to explain these conditions is envisaged. Unfortunately, the terrible abuse of water in the Tihamah, as elsewhere in all of Yemen, is making it impossible to deliver water using the traditional methods. The level of water in the area of Zabid has dropped more than twenty metres in the past few years, and this makes it impossible to plan on delivering water to the Zabid Citadel garden from



the old well. The solution must be found in conjunction with the planning of water delivery to the entire city of Zabid.

## **2. Results of the work in the December 2007– January 2008**

### **2.1 Prospection Survey of al-Jabin**

The town of al-Jabin is positioned on the western escarpment of the Yemeni highlands (altitude: approximately 2400 m). Since the town is perched at the edge of the mountain ridge, the only source of water is surface run-off collected during the rainy seasons in open cisterns. Al-Jabin has two large public cisterns, one on the north side and one on the south side of the town. The southern one, situated below the military fort, is named Birkat ‘Atif. It cracked years ago and has been derelict – and therefore empty – since then, That is why it formed the focus of our study.

#### **2.1.a) Technical documentation**

The cistern collects surface run-off from the surrounding terrain. Natural fissures in the rock and artificially created diversion devices feed the run-off into channels leading into the cistern (see site plan, figure 1). The cistern is roughly round in shape and has 9 rows of high ledges and a broad staircase of 20 steps leading down to the bottom. A ground plan of the cistern was drawn using a theodolite (see figure 2). Two sections through the cistern show the profile of both the ledges and the steps (see figures 3 and 4). Elevations were taken with a theodolite, which also allowed long distances (more than 10 m) to be measured. Short distances were measured by tape. The dimensions of the cistern at its top are roughly 27 m by 20 m, and 7 m in depth. These measurements were also used to determine the volume of the cistern, which is approximately 1375 cubic meters.

Measurements of the catchment area were taken using a GPS instrument. The catchment area on the south side is relatively short with water draining through culverts from both sides of a small cemetery. The main source of

water is from the roofs and courtyard of the military fort, which runs approximately 105 m towards the cistern by way of an open culvert. The culverts feed into two settling tanks to reduce the amount of solid particles entering the cistern. An overflow chute allows for water to be directed away from the cistern once maximum storage capacity has been reached. At the top of the cistern three small water troughs were designed to water animals.

### **2.1.b) Date of the cistern**

As mentioned already, the cistern cracked some years ago and was ineffectively mended with cement. It retains water only up to a height of about 2.5 m and then the water slowly disappears through the cracks. In the broken areas it is possible to see that the cistern was repaired at least twice in the past using the appropriate qadad plaster, with the last finish coat preserved in most places. It is characteristic of the well-built structures in al-Jabin that this finish coat is done by making a swirling design on the surface. (For instance, the cistern of the Grand Mosque has exactly the same kind of design.) An inscription on this last finish coat documents its last major repair. The most plausible reading of the year numbers gives a date of 1085 Hijra. There is a local tradition that the cistern was built in the pre-Islamic era.

### **2.1.c) Possible restoration**

The Canadian Archaeological Mission is interested in restoring the use of this cistern, but it can only be done in conjunction with a health education programme for the entire town of al-Jabin. Unfortunately, due to the breakdown of social values and the expectation that Government provides for all public needs, there is a complete negligence of keeping the place clean. Al-Jabin has a major problem with both garbage and sewage. Therefore restoring the cistern in the expectation of collecting surface run-off is a health hazard under present conditions. The first conversation concerning a restoration programme, to be supported by the Social Fund, took place in Sanaa on January 7<sup>th</sup> 2008. To meet these requirements, a

study needs to be presented concerning the number of people who will be able to benefit from the water supply. Accurate cost estimates must also be presented.

## **2.2 Study of the archaeological site of al-Ghulayfiqah**

The survey of the archaeological site of the port of al-Ghulayfiqah was aimed at determining whether this site has any excavation potential, and whether it should be protected from development. The danger is imminent because of the engineering of the new road from al-Hudaydah to al-Mukha. The place was the first port of entry into Yemen for people coming to Zabid from Jiddah. Broken pieces of pottery can be seen lying on the ground over an area measuring at least 400 metres north-south and 200 metres east-west (see figure 5). This pottery dates from a very short period of time (only two centuries), and can be dated by reference to the small but important number of pieces of pottery imported from Iraq, India and China. Ghulayfiqah was chosen as a port site because of the sheltered water making it possible to keep boats safe. The sea has moved away from the area since that time, and so the settlement site was abandoned. There is still a memory of the port from the past, because the place is known as “al-Sharma.” We know from the study of other sites like al-Fazzah that because of the movement of the sand in the sea, safe places for boats change their location, and so the people move as well to a new place. So far we have not found another place in the area from either before the 10<sup>th</sup> century, or from later than the 12<sup>th</sup> century.

Most of the pottery from the site of al-Ghulayfiqah is from manufacture in the Tihamah, of types we know from production in the pottery workshop of Zabid. Some of the best quality types were actually made in Zabid, which we know from the type of clay used to make the pottery. However, some of the pottery found was also made in Ghulayfiqah. We can tell this because the clay that has been used is much more filled with sand than the

better quality pottery made in Zabid. Some examples of the Zabid pottery of this time are illustrated in figure 6.

Two small test trenches were dug to estimate the nature of the settlement (see figure 7). Some large pieces of pottery were found, of the usual type, but it clear that the houses of the people were made only of palm-tree leaves (wasif), and not from solid bricks. So there is little to be found through excavation. The site, however, is an important memory in the life of Yemen and should be protected from damage through road construction.

## **2.3 Zabid Citadel Heritage Preservation**

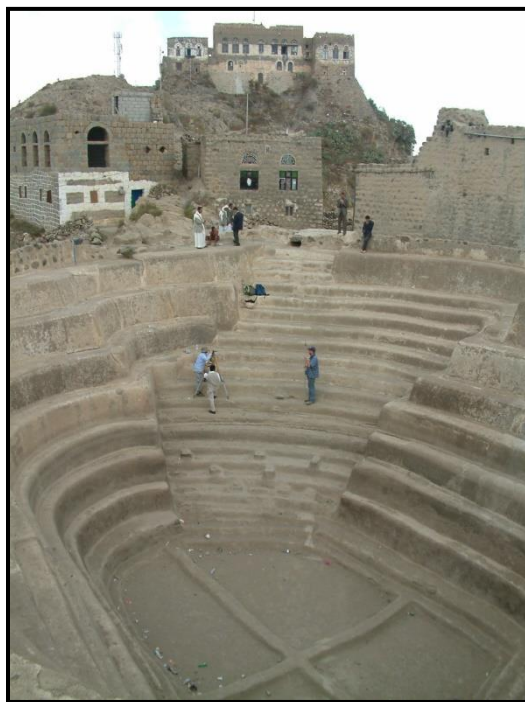
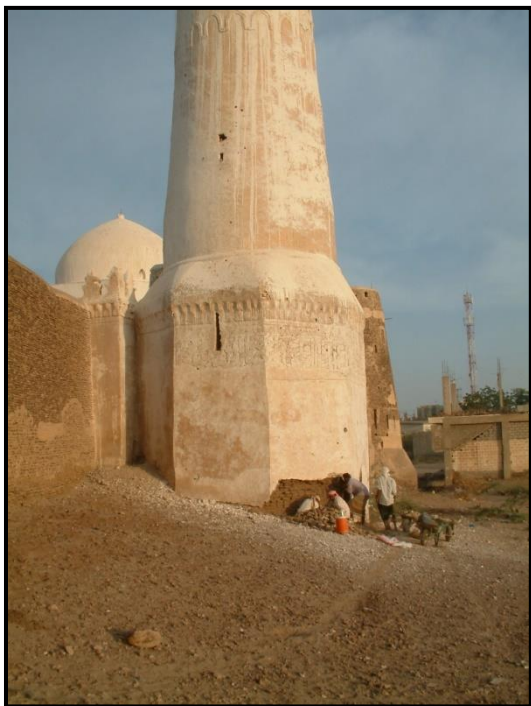
### **2.3a Building Repairs**

Due to their broken nature, from water damage, it was necessary to replace six roof beams inside the Citadel. Also it was necessary to mend several damaged areas along the outside walls of the Citadel. This damage is simply due to the old age of the walls and deteriorating quality of the lime mortar (noura), which decays with time. There will need to be a constant programme of building restoration in the future, to mend small places of damage before major collapse occurs.

### **2.3b Visitor Information**

In order to make it possible for visitors to understand what they are looking at when they visit the excavation of the large trench ZSE 36sw – 35ne inside the Zabid Citadel, consolidation of some of the excavated walls was completed, and ways found to reduce damage from rain. Also, painted signs giving the date of the each of the excavated levels were placed in the trench (see figure 8). It is planned to provide more information both inside and outside the Granary Museum in the future.





# **Environmental Impact Assessment Yemen LNG Company**

## **Total E&P Yemen – Archaeological Baseline Survey**

### **Of Block 10 (Al-Kharir area) First season August 2009**

#### **Participants**

**Mohammed Sinnah** Yemen LNG \ Project Director

**Adel Al-Washaly**, Yemen LNG \ Team Leader.

**Abdulkarim Al-Barakani**, GOAM Representative – Sana’a headquarters.

**Hussin Al-Aidarous**, GOAM Representative – Sycun branch.

**Suliman** (Team driver).

#### **Program**

From the 9th to the 18th of August, a joint Yemeni team from Yemen LNG Company and GOAM

(General Organization of Antiquities and Museums) representatives (see list of participants),

conducted an archaeological baseline survey from the center of Total E&P Yemen oil block 10 to

the east of Shabwa, the survey was carried out under an official consultancy requisition from

Total E&P Yemen to Yemen LNG.

#### **Objectives**

Four main objectives were completed within this study:

1. **Conduct** archaeological baseline study for Al-Kharir area (block 10) to highlight the archaeological landscape of the area
2. **Inventory** the discovered archaeological sites to be included in the archaeological database of the site.
3. **Register** all the archaeological sites, each site, or group of sites, was named KHA with a number starting from 001 (for example KHA-

001). Each one was described with georeferenced localization, photographic and GPS positioning documentation.

4. **Organize** an archaeological preservation management plan.

Achieving the above objectives will provide the required information to produce the archaeological impact assessment as part of the environmental impact assessment of the project.

### **Survey Technique**

The field work was carried out in the following way:

- Study the aerial photos to identify the potential archaeological sites by using Google earth software.
- Divide the block area into sections and survey each section directly – if possible – either going by car or walking to authenticate the archaeological potentiality of the identified archaeological sites during the aerial photo study.

After approving a site it was documented by GPS (UTM 38/39 WGS 84), mapped on the aerial photos, described and photographed.

### ***Definition of Cultural Heritage:***

For the purpose of this report *cultural heritage* is concerned with the physical remains of past human activities (*physical Cultural Heritage*), the following shall be considered as "physical cultural heritage":

**Monuments:** architectural works, works of monumental sculpture and painting, elements or structures of an archaeological nature, inscriptions, cave dwellings and combinations of features, which are of outstanding universal value from the point of view of history, art or science;

**Groups of buildings:** groups of separate or connected buildings which, because of their architecture, their homogeneity or their place in the landscape, are of outstanding universal value from the point of view of history, art or science;

**Sites:** works of man or the combined works of nature and man, and areas including archaeological sites which are of outstanding universal value from the historical, aesthetic, ethnological or anthropological point of view.

### **Introductory remarks about Yemeni Archaeology:**

Archaeological framework in Yemen can be divided into four main periods.

The first one, and the earliest, is **Prehistory**, including Paleolithic and Neolithic (from the origin of humanity to the 5th–4th millennium BC). Prehistoric human occupations are still weakly evident in South Arabia, and especially in Yemen. Prehistoric methodical researches are still at an early stage in Yemen— they began about 25 years ago— but we now know that the archaeological history of Yemen began in very early times perhaps some 1.6 million years ago. The oldest sites\artifacts found in Yemen were in Tihama and Wadi Hadramout, including several sites in the central highlands and eastern plateau belonging to the Lower and Middle **Paleolithic** (ca.2.5 M.Y. BP – 9000 BP); If Pleistocene typologically-related artifacts were found in several regions, there is no precise dating for any of them. In consequence, the Paleolithic period is not clearly defined (Crassard, R. and Khalidi, L. 2005). The Paleolithic period is virtually followed by the **Neolithic** (7th millennium to 5th millennium BC), which comprises the most frequent type of prehistoric sites existing in Yemen (Woodward– Clyde, 1997), but with different local traditions to the other Near East regions. Although Early and Mid–Holocene is better known, thanks to a few stratified sites, paleoenvironmental studies and to an abundant surface lithic material, the definition of the Neolithic period in Yemen is still controversial (Crassard, R. and Hitgen, H.2006).

Then, the **Bronze Age period** (4th millennium to 2nd millennium BC) comes with more complicated economic traditions and more developed



funerary customs. The Bronze Age period is mostly known thanks to the discoveries of numerous tombs and cemeteries characterized by megalithic architecture. A strong symbolization appears also in this architecture with elements referring to unknown concepts e.g. tombs' tails, drawings inside dolmen-like structures (Herbert, S. 2003) the dwelling structures are very rarely found and until now mostly known from the Yemeni highlands (Braemer, et al. 2001).

During the 2<sup>nd</sup> Millennium BC, various traditional cultures were established in several regions near to fertile wadis ringing the desert, which are known as **Pre-Islamic** South Arabian Kingdoms (2nd millennium BC to 6th Century AD). The "**Pre-Islamic**" **period** is better known in regard to a wide epigraphic corpus from all around the country and to several excavations of major and minor sites appertaining to the different kingdoms. The pre-Islamic period can be subdivided into the Protohistoric time (1200 – 800 BC), the time of the Caravan Kingdoms (800– 100 BC), the Middle South Arabian Time (100 BC – 300 AD) and the Himyaritic Time (300 –632 AD). ( Maigret, A. 2002) During the time of the Caravan Kingdoms and the Middle South Arabian period, the southern edge of the Arabian Peninsula was divided into five major kingdoms: Saba, Qataban, Ma'in, Hadramawt and Awsan. These kingdoms developed great irrigation systems to control the flooding waters that came from the highlands during the monsoon rain seasons. Their developments also include the invention of writing systems and

practicing a long distance trade by caravans to transport frankincense, incense and spices to Mediterranean civilizations through caravan routes that crossed the Arabian peninsula from south to north (Crassard, R. and Hitgen, H. 2008) The Total E&P Yemen oil block (Al-Kharir area) that was surveyed for remains of archaeological and historical sites and monuments is situated in the former territory of the Kingdom of Hadramawt..

Finally, the **Islamic Time** (6th century AD to present) is divided in Yemen into several periods.

Contrary to the Pre-Islamic and in particular the Himyaritic (late Pre-Islamic) Time (300 – 632AD) Yemen was until the beginning of the 20th century AD split into several different kingdoms, Sultanates and Imamates. The varied societies differ especially in the three main areas of their region, the highlands, the coastal area and the desert area including the desert fringes (Crassard, R. and Hitgen, H. 2006).

### **Introductory remarks about Hadramawt Region:**

The Hadramawt great wadi is situated in a huge plateau (known as Hadramawt Plateau) which stretches from the Indian Ocean in the south to the Empty Quarter desert to the north.

Hadramawt Wadi is a deep dried valley that cleaves its course within the plateau with a length of 923 km: from its streams at Ramlat-alsabateen desert in the west, running to the east and then turns to the south to disembogue at Sayhoot in the coast of Aden. The plateau height ranges between 400m to 2700m above sea level; it is divided by Wadi Hadramawt into two *Jawls*, the northern Jawl and the southern Jawl. The human occupation was concatenated on the bottom of the wadi where villages, cities and cultivated lands were situated. The human occupation in Hadramawt dates back to early periods. During the wet periods in late Pleistocene and early Holocene, the oldest evidence dates back to the Paleolithic Age (700,000 years BP),

while various sites were discovered in the two Jawls from the Neolithic Age, Bronze Age and Iron Age. Most of the sites were situated around the tops of wadis and sub-wadis and in the natural cliffs (rockshelters), where simple structures and settlements were built, in addition to the funerary structures, which are a significant character of the Neolithic and Bronze Age sites in Hadramawt. Small settlement and funerary structures (tombs) from Neolithic and Bronze Age periods spread out in all the northern Jawl from Al-Mahra in the west to the Al-Abr in the east, such as Wadi Wa'asha where various Neolithic settlements, tower-tombs and lithic industry workshops have been found. Almost the same traditions were also

dominant in the southern Jawl, where similarity in the shape, function and type of the sites were observed during the archaeological studies of the Neolithic and Bronze Age sites in the wadis and sub-wadis of the southern Jawl, such as in Wadi Sana and Idem in the east and Wadi Bin-Ali and Wadi Al-‘ain in the middle of the Jawl and Wadi Dawan and Amed to the west as well. The Neolithic and Bronze Age sites from these regions are characterized with circular and elliptical structures and dolmen-like structure and tumulus tombs, which are usually associated with lithic industry sites of stone tools such like scrappers, hand-axes, flakes and arrowheads. These type of sites could be found on the surface of the plateau around the top of the wadis and sub-wadis and on the upper wadi terraces in natural cliffs (rockshelters).

It has been observed during the archaeological baseline survey for Al-Kharir area and block 10 that the same cultural traditions of the north and south Jawls of Hadramawt dominate the entire block.

#### ***Al-Kharir Region (Block 10)***

Al-Kharir region which is the subject of the archaeological baseline study is part of the southern Jawl of Hadramawt. It has the same geo-system features of the Hadramawt Plateau which is characterized by wadis and sub-wadis outflow to three directions. The first direction is to the east to Wadi Idem through three sub-wadis (Bayot, Tamran and Kuwah), the second is to the west of Wadi Bin Ali and Wadi Jub and the third direction is to the north of Wadi Dhjathmah, Taribah and Wadi Bin Salman.

Climate change and an increase in aridity that happened in the 3rd millennium B.C, has impacted the economy of the people in that region, and subsequently their settling strategies changed. As people shifted from a consumptive economy of hunting and gathering to a more productive economy based on agriculture and animal pasturing, mass migration occurred from the plateau and sub-plateau areas to the main wadis.

#### **Type of discovered archaeological sites:**

During the archaeological survey in the center of the block, 168 single archaeological structures and artifacts have been identified.

Chronologically, sites were observed from the prehistoric period to the current time. Concentrations of sites from the Bronze Age and Iron Age periods are numerous.

Three types of archaeological sites have been discovered:

1. **Tombs:** usually circular, elliptical tombs, some of them have one or more tails, in the form of small stone piles.
2. **Structures:** stone structures, multi-cellules, and irregular structures with different sizes.
3. **Lithic industry sites:** Lithic industries remains were found scattered on the surface in numerous areas.



Figure 1: Al-Kahrir block archaeological sites, general view (Google Earth Image).

### General overview of the discovered archaeological sites

The surveyed area during the first phase of the archaeological baseline study is approximately 25% of the entire block 10 area (fig 2). The discoveries from the surveyed area vary in type, function and origin date. The total of the registered archaeological structure\artifact is 168; for a



better handling of these archaeological remains they were combined according to contents-related, chronological and geographic aspects to 28 main sites (named from KHA-001 to KHA- 028), the term “site” refers to all material manifestation of one or more human occupations.

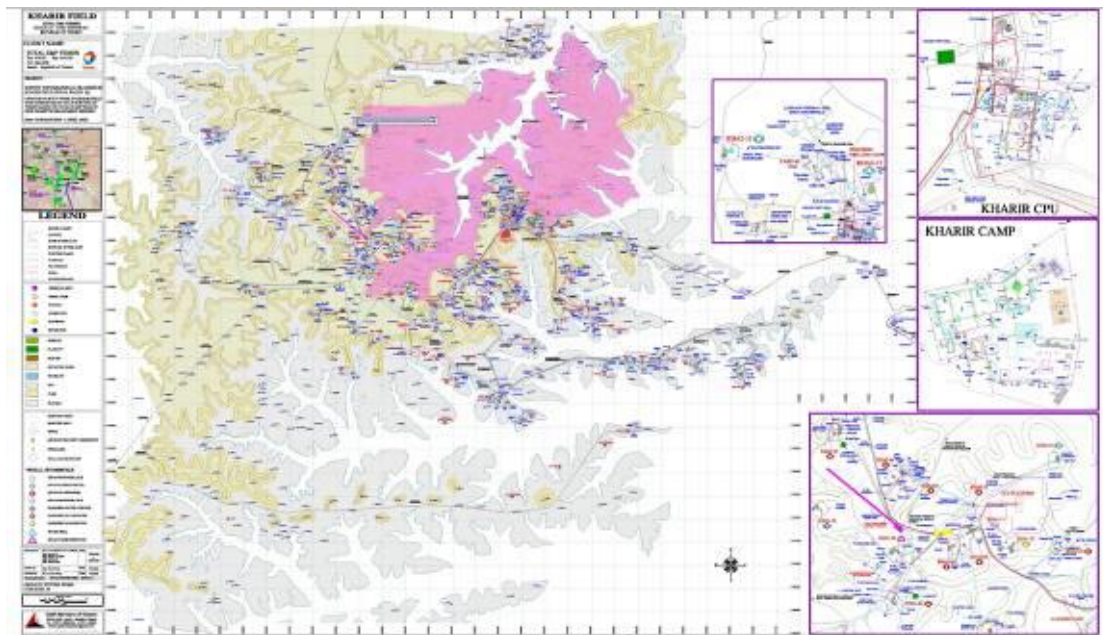


Figure 2: Surveyed area in Al-Kharir block during the first phase.

### **Bronze Age \ Iron Age tombs**

During the survey of the central area of block 10, a large number of structures were registered. Characterized by megalithic architectural elements, these structures consist of circular\elliptical structures built by rough limestone slabs. These structures consist of a circular\elliptical wall with a height of 30–40cm, laid on the bedrock. Surrounding the burial chamber, which is mostly filled with rubble and soil. this type of structure is typical for the funerary structure (tombs) dated to the Bronze Age and Iron Age in Yemen. Strong symbolism also appears in the funerary architecture of this period bearing elements that remain little understood, such as tomb tails and drawings inside dolmen-like structures.

Most of the discovered tombs are poorly preserved and situated mostly on the top edge of the small wadis. These types of sites are scattered on the

entire area of the project. Some tomb sites were found associated with prehistoric lithic industry dated to earlier periods.

### **Stone structure**

Several types of stone structures were found in the entire surveyed area, scattered on the surface of the plateau around the top edge of the wadis and sub-wadis or in the upper terraces of the wadis. These structures are commonly have single wall circular, elliptical or irregular in shape, built with pebbles and small limestone slabs, surrounding a single room or multi-cellular structure, some structures have a small entrance. The dimensions of the structures are disparate from small structure with 0.5 m diameter to large structure with 2–3 m diameter. Some of the large structures were probably dwellings, but the function of the small structures still undetermined in most sites because of the lack of pertinent material homogeneity, as it could be funerary related structures. Apparently, most of the structures are poorly preserved, some of them could have been reused also, as stables for instance. This disturbance makes it difficult to identify these structures definitely without further excavations.

### **Lithic Industry site**

Lithic industries remains were found scattered on the surface in numerous areas. Some flakes are commonly found in most of the places, potentiality of real assemblage (one which can be really studied) is present. Consequently, more detailed scientific study can be carried out for some sites, which have shown a consistent lithic assemblage, with many bifacial shaping technique occurrences. The assemblage consists in foliate bifacial shaped tools, probably fragments of pre-forms of arrowheads made by pressure technique. This area showed also older artifacts, seen by the different patina and the techniques used, such as the Levallois method. This knapping system seen on cores is typical from the Middle Paleolithic, even if no dating permits until now to attest this chronological determination in Yemen. A presence of good raw material in the surroundings can explain the presence of multi-period artifacts in a same single area.

The Hadramitic plateaus are usually considered as very rich areas for observing rich and varied lithic industries scatters. Therefore, number of lithic artifacts have been discovered in several sites in Al-Kharir. Some real “Neolithic” surface sites have been individualized with the presence of bifacial shaped fragments of bifaces, very thin and carefully worked by pressure. The observed pieces are very probably fragments of arrowheads or pre-forms of arrowheads, but also perhaps little foliate bifaces such as the ones seen in Wadi Wa’shah<sup>1</sup>, or Wadi Sana for example. On the same sites, scrapers appear to be quite standardized with a circular direct retouch on a thick flake. The final tools are round and finely made. They show a possible cultural marker for the period, as seen in Manayzeh site in Hadramawt, where very typical small scrapers have been also discovered, but not typologically similar. The surface found artifacts are commonly scattered on the surface around and close to circular and elliptical supposed structures. Only stone-lines structures are remaining, but they could have been part of an associated dwelling structure with the lithic industries. Remains of burnt stones all around suggest the occurrence of hearths probably contemporary.







## حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع



الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

azal@goam.gov.ye